AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28414

00H–5–01

Códices de Tetuán. 1

10*

No. 1

R.-28.414

كتاب حلية الكميت للرئيس زاد به
الكاتب الماهر شمس الدين
ابو عبد الله النواجي
رحمه الله
تعالى بمنه
وكرمه
وآمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي ادار كؤوس الادب على اهل الادب فالوا طرا الاشتياق واطاح نجوم جبالها في سماء
البلاغة تستعينوا بانوارها الزاهرة عن صبح الاعشى نحمده حمدا من مزاج صافي فكره برايق
المعاني فعذبت مشاربه وحسنت ادامته ورسف سلاف الفصاحة في مجالس انسه فتلى لسان
ذوقه هذا عذب فرات سائغ شرابه ونشكره شكر من جلا عرائس معانيه في حلل الفاظه فحظي
من بديع البيان بعروس الافراح وادمن على منادمة كتب الادب وما برح من سواد سطورها وبياض
طروسها اعتناق واصطباح ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي الهمنا ان نسمع
القول فنتبع احسنه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اختاره لنفسه وبين به بيان السيئة
والحسنة وبعد فقد سالني من امره مطاع ومخالفته لا تستطاع ان اجمع له من مقاطع
الشرب بندة رفيعة البز رقيقة الحاشية ونقطف له من حدائق الادب زهرة قطوف ثمارها
دانية لينزه طرفه في جنات من نخيل واعناب ويمتع ذوقه بفاكهة كثيرة وشراب
فلم اجد بدا من مطاوعته ولا سبيلا الى مخالفته كيف وانا له اطوع من النفس الى الشهوة
والكاس شهوة وجمعت في هذا الاوراق مارق وراق وابرزت من وصف الكميت
شعر من تنخل وامسى وهي الى الغايات سباق واتبعت ما غلت قيمته ولاكن
ما خرجت عن سوق الرقيق وملكت ما تحرر في وصف الشراب وان ادعى انه عتيق
وتلوت في وصف الحباب والراح مزج البحر يلتقيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فان وصفت ثغر الكاس وقد ابتسم عن در حبابه ام يفتني من المحاسن شنب
وجاءت المقامات خاضعا يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن
صلع وعن حبب فان نعت لطف الزجاج لم يفقد في هذا الحساب حمل الزجاج
وكيف لا وهو الخل الصافي والنديم الذي اعترف كل ذوق انه لطيف المزاج

وكانت خمريات

الحمد لله وحده

الم بر الاشقر

الحساب حمل الزجاج وكيف لا وهو الخل الصافي والنديم الذي اعترف كل ذوق انه لطيف المزاج
وكانت خمريات ابي نواس ومن تابعه قد خفي برقها ولم يلح من جانب الغور واليوم كاساتها في
هذا المجموع تقول لاهل العصر سنينا فقد جناه نادور وها انا اشنف اسماع اهل الادب ليهيموا بسلافها
بهذا الوصف سكرا ويكاد كل ذي ذوق سليم يقول الا فاسقيني خمرا فاذا انتشى بسلافته نقلته الى
روضة تجلسه من نرجسها على الاحداق وكلما غنا بمدحها نقطته بالندا وصرت له عقود اللؤلؤ في
اوراق وفتحت اكف اوراقها بالدعاء له واشار المنثور الى تحيته باصابعه واتحفه بعد قهوة الانشا بزهر
المنثور ورامت بسجع المطوق تشنف مسامعه وضمت بنات الورد حمر شفاهها فاشارت من
بعيد الى تقبيله والقى الماء بروحه من شاهق فتكسر وسعى جاريا لخدمته ودخل تحت ذيوله وبرز
الزنبق بزرده وحمل الراية البيضاء له وابتسمت ثغور الاقحوان فرحة وودت ان يطاها بنعله لتقبيله
وتختمت انامل الغصون بخواتم زهرها ودر الطل فصوص تلك الخواتم وترفع البنفسج عليه
فسلوا لسانه من قفاه وناحت عليه سواجع الحمائم فاكرم به من مجموع غازلته عيون المحاسن
من وراء الستائر وكيف لا ينشرح صدر متامله وكاس حضرته في كل وقت دائر تنفست الصهباء
في لهواته نثرا ونظما وانتشا منادمه على السماع فتحقق ان الاسم عين المسمى وقلت

لله درك مجموعا فتنت به حيا براح واهدى طيب ازهار
يكاد ينسكر رياه ولا عجب فكل بيت حواه بيت خمار

ونظمت به شمل كل غريب ليكون هذا المجموع مفردا وسللت سيف الاختراع من غمده ونبطته من
كل دهن كليل لئلا يظهر على منبته صدا وسميته حلبة الكميت وحسمت مادة الاسف بجمعه
بحيث لا اقول ليت وغنيت بتوريته عما يسفر من وراء ستر الحباب عن وجه الراح فانه الوجه الذي
جلته مواشط الافكار فقل ما شئت في عروس الافراح ورايت فحول الشعراء قد تفرسوا في السبق الى كل
حلبة وكان عيشهم بالكميت اخضر وما منهم الا من ادار على شرب الادب شربة فقد بهت من احاد منهم
النظم في عقود حبابها وداوى علل الافهام بما احكمه من اصول شرابها فجاء بحمد الله تعالى حاويا
لجواهر المعاني وبدائع التشبيه فلذلك ابدعت وصفه وقلت فيه

ملك [illegible] وحده [illegible]
الفقير الى رحمة مولاه [illegible]
[illegible]

مجموعها حال كل جنس يخبر وضع احكام جنس
وما جامع مرسامي على كتابي تحت جلد

وثلثه على خمسة وعشرين بابا وخاتمة

الباب ما دل على ذكر اسماء الخمر مستعملها ومنزوعها **الباب** الثاني في اصل الخمر واول من اتخذها وما اشتهر في ذلك **الباب** الثالث في احكامها ومنافعها **الباب** الرابع في استعمالها على وجه التداوي **الباب** الخامس فيمن حذار من التداوي وذكر حكم من لم يجتنبها **الباب** السادس في اجتناب التداوي وتتابع صلاتهم وحسن جوارهم ومعاشرتهم **الباب** السابع في اشعارهم في الاعتذار عن شربها **الباب** الثامن في المغرمين بها والمجبرين عليها **الباب** العاشر في استهزائها واستدعاء الاداء تحتها **الباب** الحادي عشر في وضعها بجميع انواعها وما وقع بسببها من المعنى المليح والتشبيه البديع **الباب** الثاني عشر في وضع الشراب واسمائه **الباب** الثالث عشر في وضع شمائل جليسه مختصر الشراب من اواني الشراب وكاساته وحاماته وحروفه وزاوره وقدحه واباريقه وخيوطه **الباب** الرابع عشر في وضع ما غاب واله الملاهي **الباب** الخامس عشر في وضع الشموع والقناديل والسراج وخيوطه **الباب** السادس عشر في وضع مجلس الشراب ومن يحضر ومن لا يحضر وما يتعلق بذلك من ذكر ليالي الصيد وحرمة الخلافة **الباب** السابع عشر في المغنيات والمغنين والعوادة على طريقة الخصوص والاقران **الباب** الثامن عشر فيما قيل في مدح الخمر والتكلم على فضل الزبيب **الباب** التاسع عشر في اخراق الصناع وحيلهم والحيوانات والنوابغ والنوادر والعوارات **الباب** العشرون في ذكر مخمر ومسكر جاهلتهما ونوادرهما **الباب** الحادي والعشرين في مشروبات بقية البلدان على اختلافها وانواعها **الباب** الثاني والعشرون في النسيم ولطائفه **الباب** الثالث والعشرون في عتاب الحبايب وحمايم وسلامهم **الباب** الرابع والعشرون في العنب والخمر والماء الحار والبارد والتمر والنبيذ والخمور والقصب والعسل **الباب** الخامس والعشرون في المحرمات والكبائر والارجاس وجميع ما تقدم من انواعها

فائدة في التوبة والاخلاص وذم الخمر والتشنيع عنها والله اعلم وكل ميسر لما خلق له

وهو كما ترى الامر الذي كيف رضي لنفسه مع تنزهه عن هذه الفضول ان يتعاطى
الصحابة كذا ويكتمون ويشترون ويعدون بالله موقوفا يشتمون ويسبون
قاتله الله الخمر ما اجرى وان تكتمت بها لعقود الجمان
كذا من مذام نعالوا الذي يقوله ينهم خرج الى ما ان

وفي ذكر ان الخمر وصف الزبيب وسر المشتهى من عصارة الحبة ونزح الخمر الى النسل الخمر وجهها امتاز
عصيره وابه والله يعلم بالصواب ومن عصيره تونة وشكل وشفيا من الخمر المدرسة الى انسى حتى بها مشكلا

الباب الاول في ذكر اسماء الخمر مستعملها ومنزوعها

وهي الخمر والراح والراحة والحرام والمدام والعقار والكرم والصهباء والنهوة والشراب
والطلا والكميت والشمول والراح والحميا والكميت والمروقة والمقطعة والمعتقة والمشمولة والعتيق
والعقيق والعقار والعذراء والعروس وام الدرم واخت المسك وابنة العنب والسلسل والسلسال والسلسبيل
والشمل والمدامة والصوح بضم ستة وثلاثون اسما مع ما زدناها واخرجها واكثر منها ذوادا في كلام
المتعاطين والمدمنين وزدنا الصهباء واخرجها الحميا والكميت سيلا وانها حرام واخرجها النهوة
والخمر الخمر وافضلها الراح لما استفاده من الروح لما بينهما من المواخاة وهو اسم يقع على ثلاثة
اشربة على الخمر بالكلية وعلى قسمها الخمس اسما بعينها

وتلطف بعضهم فقال

واحسن ما يفرق الى التي جنسه صحيح
الى الروح فالفرق الراح فهي لها جنس

والخمس ما ينزل الى جنسه، والروح اسم الراح وهي لها جنس
ومن سمى الخمر على هذا اسما، ولكن سمى بعض المحدثين بما ذكر من اسمائها مائة اسم
وقد زدنا عليها في بعض كلام المترسلين والمتأدبين شيئا من اسمائها يبلغون الكتاب به على بصيرة
وكنت قد استخرت من الله واعتزمت دائما الباحث مستجيبته مشروحة وحشيته، قبل الشروع في
جمل المجموع التي اجمعتها مجلس لبعض الرؤساء وكان يحفظ بحافظة من الرؤساء
المخبرين واخبار الفضلاء المتأدبين وفي المجلس الثاني من اوراد الرؤساء محبة، والدرة، وكان الكتاب موضعا
لاداب مقبل ما يقع شيء من التفهم والنشر الا ويشار اليه، ويجعل فكرة في فهمه وكان والدي فوجئا

وهو كما

يده فكنت في الى المجلس كذا وكذا مرة او لحقيقة التفت اليه واشاله فبارت يصبح ويقول ويلي
يلمها لك ويتهلل وجهه بشرا الى ان وصل الى المجلس ثم قصيدة الشيخ نفش يومين من عجة اسبع الله
حملاله الحائية التي تقول فيها الى الملاه فلما انتهى الى قوله فيها ذاك

حلاه اذا ما ذكرت مكرمة ... هم كلوا فيه ثم قالوا انتقطه

فقال الشيخ ما الا سقطه فقلت انا هو من اسماء الخمرة التي اشار اليه محمد وصبر اوكان
ذلك هو السابق على فهم المشار واياه بقية الاسماء وهي الحميا والنمطا والكلما والدم والخرطوم
والاسفنط والعقار والمدامة والمزة والقرقفة والمعاطي والمرجاني والرحيق والراح والمدامة والسلسل
والسبيئة والخمرة والمطار والمصفر والمصفقة والخرطوم والقطف والصاحبة والعانية والحانية
والحانية والحلية والمطيبة والحبية والكاة والنشية والهيسة والبابلية والبلسانية والمدنية والزبيبة
والتلية والحمقية والشامرية والمقدسة والمعبدية والمعبدية والمسلية والشاربة والمغتبقة والكاسرة
والمرة والحلة والكامدة والرجاجة والمنومة والمجرعة والخمارة والمسمعة والمقدمة والموخرة والبهج
والصرخد والفنديد والكسير والترجوز والتهمولس والغرب والمغرب والبساطوق والمعتق والمابع
والنافع والنافعلس والمهيج والبسة والشوق والصومع والفداح والمحة والمحمد وهواء اليمش
وام هنبا وام زنبو وام ليلو وام الخبائث والحرام والكرم والمتنة وهي التي عليك عن الدار حتى يعمل الغلث
والحرمة هي التي عصرت بعد الحلية والسنج بعد الحد والحمة بعد السنج والحمة بعد الحمة
والتكر كنبيذ التمر وهو نبات الحبشة **وهذه** ايضا خمسة وتسعون اسما مجموع ما ذكرته
يوجد على ما بلغني وقد انتهى اسماء ما بين مستعمل ومرفوض ومحبوب ومستهجن بعضها اسماء وغالبها صفات
جرت مجرى الاسماء غلبت فجمعتها من كلام الشعراء الجاهليين اسلاميين ولكل منها شرح وكل غالبة
شعر من كلام العرب يشهد له اختتم بها حوق الله والحاله ومرفقه هذا الكتاب على رادها
ومستحلها وعداه تركيها **وما** راءه الملك وعليه بالكتاب المسمى بقهب الشيخ والله الموفق
وانا فقير عبده يحتاج الى رحمة ربه الملك ورايت فيه بعض اشياء اكبرا لها الجاهل والله اعلم **وقال** الشاعر يعاتب
عنه الحرم من كرم الجماع وبخله والراح راح اخي الغرام اتجاهل

وكذا سميت الشمول بهجها ... شمل الخليط وجمعها للعاذل

فتبقاء لو اباسم المدام لان في ... اسم المدام تعرضا لعواذلي

ومن الخمر كما انهم عظموا بقدمها جمعوا من خمار او تلف **اسماء الخمر**
واختص بها كل شيء دنيء وابتذل واختص بها عن العرق الخابث

ومن اسمائها ما يخص بها التورية كما لكميت بانها **ومن** قال الشيخ جمال الدين بن نباته
واصفا الخمر الكميت وما انهر رخيم حلو ونسوا

بانها من صرف عانية ... ولا تميلا الا من الكلم

اخر الفايح فيما ورد من اسماء الخمر من مؤلف
يقول الخجي من بنى اسماء بتصحيف عن مفاتيح العلوم

قاله بعض موقفي الخط

فان خمر الخيل والعنب هي شرب الكميت واخواتها **وقد** ذهب الشيخ الى ان الحمر التورية
في الكميت والنهمة بانها اسماء الخمر واللوازم لها وذهب منه قول الشيخ بزين الدين العاملي

فتم بشاربها حزن الهموم فلم ... ترى يا طاب عيشا لكميت

قال الجماعة اسماء الخمر واللوازم لها **وقال الشيخ** جمال الدين بن نباته
والكاس في يده سافرة مشعشعة ... ورحيق الشمس يضوع بفمه

فزانه حتى وغرت لهم ... لحمة نهى الكميت بانهاج والجام

اقول هذا مثال تورية في الكميت وفي انهاج والجام قلت ومن هذا اخذ تسمية محل الشاعر بيت الكميت
لما كان محل الخمر الشعر ومخزن سوابق افكاره في التشبيه الخمرية كما تسمية الشيخ
بزين الدين محمود الزراعي رحمه الله بلطفه مفاتيح العلوم التي جعلها في الخمريات بفاتيح
الشعر والعلم الله الخ حاصل نشأ عن عدم الوقوف على مقاصد الشيخ **ومما** يحسن
وراء ما ذكر ان الشيخ بزين الدين استنبط والله اعلم ومما يحسن فيه التورية
المتم وما الهف قول الشيخ نفوا الله بن محمد بن الغرس

ومالوا شبهت الا في كلة ... والما شبهت الخمر بها عينى

والحرام ايضا ومنه قول ابن الدمينة من يهجوا قوما وابرح في النسبة
يا يعقوري اعبي الحرام ام اقمعوا ثعبان الرأس واقتلوا
والعقور ايضا ومنه قول ابن بسامة ايضا
قد لفها الليل بالعقور وما اخرج الذئب مثل العادية
الامات العادية التي استعت بعض ان العقور قوادة
والمزة ومنه قول ابن بسامة ايضا
حلت مقام الامنين مع سلامة بمزة للجنف به مزة
وباعدتني الروح لما شعوبكم بعد المنح والعقوة
بيا العامرية ربوة خلقية احلتني فوقها المزة
وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي ملغزا في عمام
وما شعثاء فيه اي اوله وآخره سواء
بأنا ما زال الفاجر فتح يكون احد فيه والمصطفى
وان اتممت اوله فبدل له بالروح والنصف افشا في
وقال الشيخ شهاب الدين محمود حاجبا في عمامة
عمامة حاجب لها هوى كم حاجب لنيلها حاوا بلغ
عامل قولك لله في بيتي الحسنا تجد رجع
وكتب بعضهم الى صديق له الفاضل سلام وهي ما يقول مولانا الذات اعزه الله بفضل وجل
سمي ولده محمدا وكناه بابي الخير وسمى فتيه الملح وكناها ام الملوح وسمى غنمه الشياه كناها
ابا الصوف وسمى وليدته الفهود وكناها ام النمر ثم عن لها لثغة اوجبت عليها عقوبة
فاوجب لوجب هذا الحيوان حليفه وعهود له رابه وقد تفقدها من طارق رابه
ولو علم محاسنه لملك اركانه وان تبع هداه الفاضل اهداه وهذا الخط استعلم كما علمنا انه فخر
احيائه وله الحسن والفضل لواء اهله النور حسن ضياءه وشيعته في ازهر كما ابتدأ سماها انه بما

من يحلل خلعا لها عقته. وفيها عاقته. فيحسن ان يجاب بجواب الحوج مثال الجام فقال انهم ايدك الله تعالى
الى معانوهه له الشراب به يجز عنه البديع والجوز الله بما يليقه الجليل ٥/

الباب الثاني في الخمر وما ورد في اختصارها وما اشتهر بها من ذلك

قيل اول من حرم الخمر ابليس لعنه الله لما بال واتاه وصنع لهم ثمانية اصنام الملاهي وكلم والله اعلم
عن بعض الملوك المتقدمة قيل انه مر برأس نشت النبي عليه السلام انه حلف يوما في فم واخواته حوله
مرارا وقد قام في اعلى الجانب الغص وقد مد عنقه الى كرمة مد زابه ليلتقم بعض قراحها فجاءت
امهم لتروح الامراح مشاهدتها تلك الحالة فعرفتها واصحبتها وضربتها حتى اقتطعتها فعظم البلاء
الملك وامر بعض اخوانه ان يقطع غصنا من شجرة ما بنة هيكل فقطعه وناوله اياه وحثه
قوسا واثره سهما وروح وقت له عوده او وصفه في تلك القوس وقيل انه اول من وضع
وجوزه على عقاد التجار ولم يحمله وسقط الى الارض وبلغ الملك خبره فوقع اليه وقيده فرفرت
الحمامة على اولاده فما فتئت حلاوة الا من بعد ما طعمت اليم الشدة وحلاوة بعد الك
وحانت مدة ثم علمت وفي فمها بزر وبشرته بنو ملك فقال الملك اخبرني الحمامة
فصرت عما تشاهد عمل صنعا وارى زوجي تحوا حمرا في عارض وتعاصروها بالسفين فما يصير
منه وينتهي اليه حاله فيزورون في عارض وتعاصروها بالسفين فيلت وتما وانتزوجا وعمروا
بنين واثم فلما طرحها تكلم الحرم مع الملك في فحص شيء يقال له ذلك
واجل العصر يشوا الى ينتهي وترا ما يؤول اليه امرها فاملوا الى ان انتهى وتسافلوا على عارض
فامر الملك باحضارها في اناء وعتك الاناء وقال عتوا حتى نرى ما يصنع منه ثم تعاصروها
بغير اثام فوجدوا فيه خمرا واطيب واذكى فقال بعضهم لعل الخمر منتهى قاصروا عليه حتى
ينضب فتركوه ثم تعاصروها فوجدوا فيه سكرا وصفا وراقوا وصفا وطاح ثمرة وبقي على
المنية المغروفة فقال بعضهم انتهاؤها وقصر بعض اخوانه ان يشتغل بما منه شيئا فنهاه عن ذلك
وقال لا بد من تجربته وقال من علم علم ان الشيخ الكبير اذا لحس في السن وجد عن الحركة وعن

المثلان وخصوا عليه ما يحتاج اليه من قتل ومشي وغيره الى ميقوت فاقام الملك باخطاخما عافة من
المثلان المذكور فاتوا اليه بلبعة العنم ما شيء صعب وخرجوا فاقاموا هناك فلما كان ليلا
وكما على غفلة منهم وثبت عليهم وقتلهم عن آخرهم فلما كان من الغد
سالهم عن حالهم فقالوا له ما هذا الحال بل نموت و فاتهم بنا الثالث
راينا الملك كله في حزن مما اعتراهما وعجب منه وتعجبوا كل ذلك وقال المعتم يقول ابا نواس

وقصر قوم فزمني من عبر ابيه واتهم بفيضة الله تلك ما مر نصر

وانهم لم يقفوا ما شيء منه ولم يقفوا على شيء منه قهر الناس

وابلغ انواع حبائكم بقال

يلزم هو ما يستلذ بكره معا العاشر ولو مر بعض انعمه الغير

وليوث انهم الكرم موقوفا راحتهم كلام الجنس يدل عليه نصر

وابلغ منه قول الشيخ هم فانوا الغار رضي الله عنه

ولو قربوا من حائها مفعر انفسه ونفوسهم ثم من فيها التجهم

ولو جلبت يوما على آثارهم وزاروها تمم الصم

ولو خطبت في الشم والعام جيشها وفي العهد من توم لعاد له الشم

ولو زحفت بالموت فيها وبي الركب ملسوع لحاه بها السم

ولو رميهم الى فم حوضها نهلهم على حبس ماء حوله الرشم

ولو طرحوا في وحلها طرف عالما وفر انتفى لعرفه الشعم

ولو نحوا انفها ترى فموجت لعام تا بنيه الراح والنفس الجشم

واما قومهم وابناء الملك كله في حزن ما يستهل له ما حتى ان حمل الصرف ان قال للليل فحل الا تلم لانوا
الخبر فيها وتراه واوا لعام راه جهما حمار فان قال ابيه الموبس ان يبيعها ما حمله بيعها هلكي وانفس

اما اما يزوجه عليه ثم عليه ثلاث زجاجات لمن مرير

هم حتى احزن المزين بها كله تنبيه عليهم اجيه الموضع اجيد

الباب الثالث
في حبها ومنافعها وخواصها

حبها حار رطب ومنافعها وخواصها التي تتعلق بالنساء وتزيين الجسم وتسمينه وتوليد شحم البعض
وتزيح المحبة بين المختلفين وتنعش الحاسة وتزيد الشهوة وتفتح القلب الغليظ وتجمع الحبيب وتسر المحزون
من العلل وتخلو الهموم عن القلب وتحسن في الاجماع حمرتها وتسمنها سواء مع الطعام **وقال** بعض
المحدثين ليس شيء يقوي الروح والشعور ويحسن في القلب الصعب ويفرح ويبعد الهموم والذكر ويورث
الشيب من الشعر والكرم ويثبت العيون من الفتور والحزن ويسكن الغضب ويمنع الهموم مثل الحمص والنبيذ
في العالم شيء يجمع منفعة لمن المنافع **وقال** ابن ماسويه خاصية الشراب حمرته المفرحة للغم
ودفع مضرة الحار وازالة مضرة الجفاف والبغيه اذا شارك بعوز بعضهم //

شرب النبيذ على الطعام ثلاثة فيها السعادة والبركة

غربي الطعام وتبريد بعد وتزيل كل الهموم والاحزان

وقال التغلبي لكل شيء ستر وستر النبيذ الغم والهم **وقال** الجاحظ ان النبيذ اذا شرب في جماعة
في اخر الليل عند صرد الفجر وسكن عليه بالغم وختم عنه كلام بعضهم **وقيل** لبعضهم ما
انسب بك الشراب فقال انه يفرح في بزة سروري وفي قلبي بشروري **وقيل** لرجل ما الذي حبب اليك
شرب الراح فقال اني رايت الكلام تزحل والهم يخرج ومن شاء اخر لبعضهم فقال //

انا ما حببت في الكلام حضر شيخها ثموسا ويروح

وان جلبت على المزين يوما تواجمت الهموم على الخروج

وقال ابن ماسويه الراح صديق الروح **وقال** بعض الحكماء الراح خميرة الروح وصابون الروح مظلمة
للبدن محببة للنفس تفتح له العروق وقوامها كما تفتح الراح قوامها للاجسام **وقال** بعض
الراح حافظ الهموم ومن شاء اخر الشيخ نزر اليسير ابشكيه فقال //

وتتابعت الحواء ما نسليه فزحت الى المزاحمة والتزم

عما غسل بالكوس العنز عني كمل المحروط بون الهموم

وقال الراجز لبس الراح تبيعا الروح وهو هنا اخذ ابن الوكيل فقال

وليست العميا فيهم هادوجهت وكلفت في ابوابها كتبي

فيراجع في النهار ورجون يعوده بالخير والحاوينقلب

وقال واخا الراح مثروما والهم احده ابن الوكيل ايضا فقال

ان الله يجعل الهموم عقارا جعل الحام حقيقة تريا فها

وقال يزيد المهلب وهو مثل لولا ان كلا يسلم الفتى بها الايام احده الاتيت حسام الدين من مفده الحمس

وقال ابو النجم الشيخ يرثي الشيخ في جمع الشباب ويدعوا الشباب الى السلاح ليثوروبه يقول يسقا العين الحنة

حاف بالراح عليه رم بيت الشمس بقلا

ملت كروم حنة ريس لحيت مخمس وشكلا

لستام رى من تسناها هي في الحاسات ام كما

عمرت في الراح حينا فاكتست ميلا وقصلا

تترك الشيخ صبيا ولعبة الكهل جفلا

وحكى ابو عمر ان بعض العرب جلس في حريق مكة الى بستان يشتهون نبيذ الثمر واستدعوا وسقوها فدخلت بهم نشطوا وتبسمت ثم سقوها الثاني فاحمرت وجوهها فبكت ثم سقوها الثالث فقالت اخبروني عن ساعتكم بالراح وهل يشتهون مزهرا الشيب فقالوا نعم فقالت ويحكم ورب الكعبة

وقال العتبي قال لي رسول ملك الروم على المنوكل بحمصة وايالة قنسرين فقال الرسول وقد احضر الشراب ما بال الشيخ منكم يحب الخمر ويحب الخنزير ولم تشربوا الخمر فقال ابو العباس فقلت اما انا فلا احب الخمر ويشتهي من يشربها فقال لي لست احب تحي فقلت اخاف ان اكون كالخنزير لما حرم عليكم وجده ثم كمنه بكما هو خير منه ولم تجدوا ما يجاد الخمر من الماشية فلم تحبوا عندها

وقال عبد الله بن زياد لحمد بن قيس يا ابا محمد ما اكثر ما اراك تشتهي فقال الخمر فقال كيف علمت ذاك وانا

فقد قال كنت رأيت من حلت له كما ينبغي ان يحل له الغم فقد ومزج منك عليه يخفه البغيض وقال لحسن الدين
عشوفة وقد الراح **وقيل** لبعض الشيخ زيادة ما يشتهي النبيذ فقال ان حسن له نبيذ فيلاذ وقيل لله
عمر من ذا الذي قال هو كما حتى يقبله الفوج **وقال الحامد** كل شيء من لك كو و
الحشر ويكون وله احبب من راحة السيد من الفدح ثم قول فضل والثاني اسهل والثالث اسوغ والخامس اعذب والسادس
زائل من الفدح الاول والفدح من كتاب على شباب **قال المهلبي** شيء من شيبة ما استحسنته في
استحبيته في **كي** الصاحب بن عباد الشكار كلحم بين الموتين ما كل من يفهم ويصح من يفهم يصح و
اغرب للهموم **كي** الشيخ من النبيذ ما يشتهي عقله النبيذ حروس مهرها العقل الحمر تشتهي
الهموم وتحلم الى المخدوع **وقال الحي** واحب الشباب الى به من الغانيات ثم به يوجب الحمر
لحسن جزوها ما نعتها تضحك في وجهها وتحسن في وجهها **كي** ما احب الحمر يحمر نعم
لعليه زهد العمامة والحمر يشتد من المحاقات ما بين الراح والماء الراح ما يحب تصفو مع التنفيح
المصابين **فضل** النبيذ على غيره كفضل الشباب على الهرم والنعمة على البؤس
حرف الواو وما يليه يخفف
وما الغرام لمن يحل الحريم والماء رض من كاس الكرام نصيب

وقع امن على الكهل المعاني بلحاء المتاخرين وسبكوها في قوالب حسنة خورها في مواضعها
ان شاء الله تعالى **وقال** ما تبرجا به اهل مكة من صبح وهنيه فيشتهي قصة وريه يستحاجه
بارده وتفاحه معصوصة ولم يصطبح فهو احوج ما يكون الى المزاج يحتاج الى العلاج **وحكى**
عبد الملك بن مروان قال كنا عوابس صفا لي الحمر فاخرونا ساعة ثم قال لي؟
شيوخنا اذا حليت الماء مرة لحذ في عقلي الفتاء ينزه يلب
قريح الفتى امرد وما وهي مرونه لوجه اخيها في الوجوه فحوب

فقال المسيح ثم بقيتها يا أيها الحبر ووجب عليك الحد فقال ومن يحاسب أمير المؤمنين إن فعل كيت وكيت
وصفتها بصفتها قال وإني قد رأيته أحسن من ذلك المؤمن ما رأيته قط ولا يكون فوقه شيء يعلو حتى يعلو
الله فوصفته بصفته يصف منعوتا حسن الصفة **قلت** وهذه حكاية لطيفة والحر يبين
لي جهري معناها والله أعلم **وفحوى** ما أنبأ كما به أبو الحسن وقد أمر المسيح بقتله فقال اقتلني يا أمير
المؤمنين شهوة لقتلي قال بل استخفافا قال يا أبا الحسن والله ما أردت أن تحاسبني ثم يعفو
استخفت العدل قال نعم لك ثم

أمر بسجن حمزة في الحبر وتسفيه سراحه حتى يعفو

قال يا أمير المؤمنين اعلم أنه يعاد وثب قال الخوارج قال فيقتلني على العفو وبعد الحين
ثم قال فقلت أيضا لتحكم به العدل قال وما هو قال قولك في التحليل
ما جاء به الحديث أنه في جنة فمات أبي قال
قال المسيح أمر المؤمنين قال فيقتلني على الصدق قال أولست القائل
أيما أحد المؤمنين في كل نازلة فهم بين يدي جبار السماوات
قال يا أمير المؤمنين وأنا أقول ذلك أعلم قال فيقتلني على أن تعلم أني وضعت عنه هذه الكلمة
في مواضع كثيرة من شرحي ما موجب القتل وهو الذي قال أبوك أن من قتل عالما أمير
المؤمنين فجزاؤه أن أخلد في نار جهنم ولا تستجاب دعوته ولم تزل في كل واد يهيمون و
ثم يقولون ما لا يفعلون **وقال** المسيح حلوا سبيله ومن هذا أحد المسيح على الأمير الحبر فقال
عن الأمير أتى الكتاب غير أنه قال وليس والله السن
روى أحمد بن زهير بن أبي الصلت الكندي بخصيب الحمزواني أن يقتل يحار ولم يجار
وحشمة وأمر عبد العزيز بصرفهم الحد فقال أبو هبة يا الله يا أمير المؤمنين كيف هؤلاء بهم هذا
فقال الحبر بيهم وبين هم واحد فقال أبو هبة يا غلام اضرب عنق هذا بهم في الفجر فبدأ وله فذهل
وتمه وثب **وقال** أصلح الله الأمير ما تشتهي في بيوت على خبايا الأمر فقال الحاضرون بلسانه
خرجوا براءة فيه الشيخ الحبر قال الله يعلم أني ما تشتهي تعلم وأكيد كرهنا أن يفتح مثل هذا وكره في بلده

أيها **فلما** اجتمع محدث ونصراني في مجلسه فعضت النصراني من رجوعه كلاما معه
في كلام وشتم فعضت ثابتا وعرض على المحدث فتناوله فمضى وكلما مات **فقال** النصراني
إني جعلت فداك أما أنا هو قال من أين علمت أنها هو **فقال** اشتمها علامة من يهود وشتم بهذا
المحدث سريعا وقال النصراني ما رأيتها هو منها عن علامة المحدث تتكلم في مثل سفيان بن عيينة
وبزيغ بن هارون أحمد ونحوهما عن علامة عن يهود والله ما شتمه **لضعف** إسناده
لطيفة قال أبو بكر بن عياش كنت أنا وسفيان الثوري وشريك نتحدث بين الجمعة والجمعة
بوابا شيخا أبيض الرأس واللحية حسن الهيئة **فقلنا** هذا شيخ جيد فمن رأى الله وسمع الحد
يث وكان سفيان أحسن الحديث وأحفظنا له وأحفظنا له فنقوم إلى الشيخ ونسلم عليه ثم قال له عندك
عندك شيء من الحديث **قال الشيخ** أما الحديث فلا ولكن عندي عشرون قلوصا فنحرنا
في أمر الشيخ وأنا أظهرها ومن هنا أخذ الشيخ حمار الحبر الذي يشتكي وقال
وحمار هذا في الدار حتى يحمد وكأسه وسأل النعيم
سألته عن خمر حديث فأخبرني عن بعض القوم
وقال الشيخ حمار الحبر أمير المؤمنين وأجاره
أمير المؤمنين أنه حمار قد عاد حمارا للغاب فحج طريقه
ومعونة القوم المسيح وكأسه ونعمت من حمد بنه وكيفه

الباب الرابع في استعمالها

على رأي الحكم

قال الشيخ الإمام علي الله بن أبي الحسن علي بن أبي الحرم القرشي الحبر المعروف بابن
النبيل في كتابه الموجز عند ما ذكر نبيذ السكر وحبر الشراب ما لذاذ طعمه وعطر رائحته
عتيقه وصفي لونه في وعاء نقوا وحلاوة الجيدة للشراب الجيد الحال ومن العسل أنه إذا أزلي
المقدار القليل منه حلويا لم يفسد ويفسد وهو المذموم تحرف الجودة والرديء الخفيف إسراع إسكارا و
تعللا وأفضله أبطأ إسكارا وتعللا والدوم حمار أكثره يسمن ويصوص الحلق والحلق الشباب ومحرون

والابيض المخروج قبل نضجه بعده كثير الماء **وللمشايخ** انه صالح للصفراوي والطحال المزج
ومما يستعمله بالماء البارد وابرزه والسويق الاحمر **وانما يستعمل** الشراب عند انحدار الخلط من المعدة **و**
مما يطفئ الكل وعنه فحار **ينفعه** الخيار عن المعدة به ينتفع بالقرع
ما يعين على الهضم ويمنع ما يفوت على النضج ويزيد به واللون يحسن والبيض يليين
والجلة يوتوا والمرتاة ينفعه والله هو سليم فالخل من امراض والخيار المعدة الذي يحلب والنبات
والنبات يقوي والبقدونس والله ماء نفيل والله هو يشتهيه والحلو تشخص فقد وجب الهضم **وعلى** يجب
القوي والقرع على قيل منه ردي لانه يخصب منه ردي **وينفعه** **والشراب** ما فتاح الصفراوي من الادوية
ح الحبار والنبيذ بين الماء فتاح ينفع من الاول اول قيل ورود الثاني احسن وينبغي ان يعقب الحمس
الشراب ما ينفع الله يخرج من الماء والحلو والبارد الذي يمنع من الخمر وغسل البدن
واحمر اوفى لبس الشعر وتشم يخرج الماء والحمية وتقليم الاظفار ويكثر الجلوس منه واجلسه بقرب الماء
الجارية ومع الحلو من اصعد فاوه الكل ان الشراب يخرج من قوى النفس ويفسد الشهوة ماء الجدل
قوة محلوبها ناجيد وانفعت والماء قبل النفس على الشراب كالفيل وتنتهي فيه التفرقة لواحب
فيد ينفعه **وما** فيه فكل شيء اكثر من نفعه **ومما** يمنع الشراب يضعف نفسه وضعف
النفسية فلا يكون شيء به فيها غير وقالك فالشهوة وتسهل النفس وتفتح اعلها وتصحيحها
وازالة البخل والغم والعكر الفاسد وهو نفع للاشياء الماء تولية التعريفة الحاء يحابش السواد
ويغسل الحزن ويقوي وهو قوي الماء مع من ماء ينفعل عن الخمر الشراب المسكر ما عن جواء الطيب
يصفوا منه صفاء كما يصفوا مثله يغير لماء الله قوي الماء يسكر يسرعة السكر وبطوه
يغير لمن الحاجين والمرتلث فيد الله يعلم وقالك تحسين اللون وانارته وتنيره واما فتوريه
الحرارة الغريزية وانحاشها وانضاج الرطوبات وارخاؤها وانارة الذهن وتلطيفه وانضاج المسام وتلطيفه
وامرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج الشهوة وفتح عاد تعالى وانضاجها **وبعضها** ينفعل القوى الحيوية
وتعويله اكثر من القوى النفسانية وادامة نبله الله هو وترطيب الحلق وتهوين قوي الماء وتنوير الرعشة
والتشنج وكثيرا ما يوتي السكران بالسكنة وكما يأتي به الشهوة وتنبيه راحة لقوى الماء والعقل

والبلغم البارد فان يحتملان كثرة الشراب وفوته والضرر فهم وللدم سعيد المزاج الحار يابس والحيوة
المكونة للشغل وهو اول للحس المحرور فقد ينتفع بالشغل مثل السفر جل والرمان الحلو والتفاح والكمثرى
والزعرور وافراط الليمون وحامض المزج وشرابه بل فقد يحتاج الشغل بامراض الصفراوي كما ينفعل
بالله فوفيزق المبرود يحوا رش التفاح والتمر والفستق والمرحق والخامة وزبيب الماء واللون
المحلوجين والاشيا التي تحكم السكر الشغل بالوز وخصوصا المر خمشوك لوزه تستعمل قبل الشراب
وكذا الله استعمال الجوارو والتربد الله هيئة وان اجتنابها للسكر انها تمنع كثرة الشراب والمشايخ
بسرعة الشغل يجوز الطيب وينفعه في الشراب **وكذا الك** العود والشيلم وورق العنب
والزعفران وكل هذه تسكر سريعا **واما** التفاح والاترج والشوكران والكافور فجرمه وانما
يستعمل من يريد ان يعالج بها كما يعتمله في **الخمر** **وما** يذهب رعبة الشراب الطيوبة الباردة والنفس
سن ودار صيني وافضل ما مزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تبريده فهو مزج الله
يسير ورا **عظيما** **وقد** يمزج بماء الورد فيقوي القلب والمعدة **ايضا** كلام ابن سلمى هذا هو
اختصار منه **ورايت** على حاشية بعض النسخ ما رأى كلام ابن سلمى هذا هو الذي يليق والصواب
هو ان الشارب يعبر **وهال** الحكيم الفاضل عين الملك الشهير بالعشري في كتابه العود الحب
من ادوية الدماغ **واعلم** ان الاكثار من الحلو يحدث الامراض الباردة الرطبة كالسكتة والفالج
لج واللقوة والرعشة واسترخاء والتشنجات هذه الامراض مشتقة للبرد **فاما** طعم المزاج الحار
فانه تولد الحميات الحارة كالسبطان والياقوت وصفراوي ومزاج حار صرف والدم من الحمر
ان غذاه السيئ بغية الهضم ثلاثة ساعات **ومن** زاد الاستكثار من الشراب فلا يستكثر من
الطعام ومن زاد ان يخلو جلوسه على الشراب فلا يكثر من الرياضة واما **ان** يتقلل من الطعام
واما كل الغذاء فهو اكل الشراب عصرا وكما يباح استعمال الشوكران والسكر في الشهر مرتين وبعد الطعام
الصغار او قال منه صفة بقلة تسكر سريعا اسمها يوخذ زعفران وميعة ولقاط وجاوشير فستق
اصل السوس يسحق ويخلط شراب صرف عتيق ويوخذ منه بقدحة منفسه وتشم واخرها مقره
او مع الشراب يسكر سكرا مرحا **ومن** شرب خمس سعدات او عشر فتحقوه لم يسكر يوما ويبقان

وحان بلحظهن وسالت نحوهم فقال الناعم نزر بتاح
فقلت له وبي خبب اليهم حنينا والهوى حمو الخلاح
فما زال رامح الزراعنا الى حصنه يصيد ويتشاح
فقام معانقيه لنا تلاق وبينا ما لنا حصنه خراح

واعلم ان في هذا الجنس خروجا عن الحد الذي حددتهم به ان كل جنس مختلف الاجزاء لا يتفاضل والجنس واحد والمثال واحد والعروض والضرب واحد فلا يخالف مفرد ولا يخصص بغير ذوقا من الجنس اليهم دون الكشر وقال المأمون وقد سمع بعض من يعرف قول الي نواس المتقدم

رأيتك حبابة الانسان لكن مقلتي لك مقلة
فان تعهد لاحداهما لكل جميعة رحل

ولما اختلفا انواعها ام اجتمعن في انسان واحد ما شاء الله جمعن واذا كانت الجهة الواحدة توجب فضلا عن اربعة ارجاز واكثر

اخوان الحرام تسمعوا ان كلام النخ جوهي وينمع
ثلاثة ارجاز الى اللام مفتوح وفي اربعة اشهر له وينمع
فان كان هواه خاصا به نحو علية خمسة وضيع
وزاد رجل ان يراه منه عظيمة مثل عين سنة الشوحط

وما الذي يعصمه وقد سبق من مفرد ما يكفيه من الشهاب فقال الجنس التام وهو الذي يقول المجتمع في حب التام يقوم حب الى الراح وبعثته اهلي ثلاث فراح
واما الذي اجتمعا فيه جملة فالزواج والارتباح

وقال يعصمه وما رأيت الذي هم الشهاب فانه يلزم الجماع المقاسة وكل ما من وصول السنة بشهر المخرج ممزوجا مشوبا والممزوج هو الذي يسمى به وهو ما يجفيه واخس استعماله في الصنعة على خصوص متاع وتحت الحلال وعلى الميال والتوزد والسريع والمنفسح والاس والاسمر حل والنقاح وفي النساء يحل فيه يكون في الكفاف

وكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الثالث والجيم وفي الجيم والحاء من كل منهما ما هو مرهو مة الشاء وحرارة الصيف وحسر اوقاته في الشتاء من اخص اوقات الليل والنهار واستعماله في الصيف مزيد الحمار للخشاء اللخر وفي الخبر شيء بعد شيء صبرا والعسيفة خوفا وشمس النهار ليلة واول الليل غصة والصبح حاله ليلة واذا اشتبه الرجل وهو نشوان واذا اذهب فيه الشراب وهو مثل واذا انتهى الوجوب الحر وهو سكران واذا اذهب على الف وهو حامي وبالحماة والحفاة ذهب على وجه الشمال قال الوليد من مزيد من شماله اي الجهة التي اذا جئت منها اليمن يكون يمنة اليوم ومشأمة الهلال على وجه الشمال هو الله ما دام الليل اصبح من وجهها وما الحق جارية يحيى من الجهم وقد قال لها محمد الامين اصبحت في الغرفات ما ولعه الجماع بين الصوابين فالوليد الشباب ما اصبح اليوم وانت ما اسبت وجهي في الحفة وربحت في الهيف وربحي في الكفة ووجهي في الخمس ومحاني في السلاسة

قلت العرب في الحفاة هذه العبارة تسمى الشوة تسمى اليمام ويكاد يستغني بعضها عن بعض بالشهاب

وقال بعضهم ابن حماد الايام اربعة يوم الريح للمنوم ويوم الجمع للمصبة ويوم المطر للشهاب ويوم الصحو للصاد والجاي

وقال بعضهم في الشهاب يوم الخميس يوم السوق الاعشى

وكاس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها
ليعلم من كام لي أنني أتيت المروءة من بابها

وهما حكاية الحيفة اوردها الجرمي في كتابه المسمى بالغواص حيث ان ذكر فيه روى ان حامد بن العباس سأل ربويه بن حبيش وكان في ديوان الوزارة عن واو العطف فيما ذكر فيه وقال ما الذي وهمك في مثل هذا المقام فحمل حامد منه وكان يوم عيد الفطر حامض يجر في مكر خلوسه وتضمخ كاطلاح صوته ووضح كفا على كم ثم قال الحمد لله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وما انا كم الرسول فخذوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم استيقوا من كل صنعة بصلاح اهلها والاعشى هو ما هذه الصنعة في الجاهلية وقد قال

وكاس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها

ثم قال الشاعر العرب مخنون ليلى وقال

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وبعدها على الكاتب ابو موسى وقال

دع عنك لومي يا ابن اللوم اغواه ... واوجب بالله كاتمتاهن الداء

بتعلل وعده كاتبه الكاتب وقال الطبيب من عليه ما منعك يا بارد ان تجيب بعض ما اجاب به فاضه

القضاة **وقد** استحسن في الجواب يقول الله تعالى ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكلام العرب

ثم يقول المولدين وبين القسوة والمدح بعد وصالح من العهد يعارض على بن عيسى من حامد اعظم

من محل حامد منه **واحسن** ما يستدل به على الشراب الراح او النواح قال بعضهم عجبت لمن يشرب الراح

ومن يتغزل بالنواح كيف يموت وقال بعضهم رأيت ابو موسى وقد تدلى به كالس من خمر وعن يمينه عنقود

عنب وعن يساره حقيبة زيت وكلما اشتهى قطعة تناول حبة وديبة فقلت ما هذا فقيل لي

ابا وروح القدس وما ما يوكل عليه فقال ابو ابراهيم الموطي انوع العلم لطعم الحمام سكبا

حتى تستعمل قبله وبعده ويمسك الشراب بينهما

الباب الخامس فيما يحل

على مستعملها وحقوق المدامة وآداب

النديم مأخوذة من المدامة. وقال بعض اهل اللغة من الندم اما لانه يندم على ما فرقه لوجود

الراحة به والكاس اليه واما لانه يندم على ما يتكلم به في حال سكره قال الشاعر

ان النديم ملتزم الفروح

وينبغي ان يكون حسن البزة جميل الهيئة نظيف الكف نقي الخصر متعاهدا للتنظيم وتعديل اصابعه و

يساره ومعصمه وتنظيم يمينه وعطر البشرة نظيف الوجه والشارب والاظفار نقي الجيب مستعملا للسواك

لم نظيف الثياب خصوصا عمامته كامل العقل كثير ما يقع عليها مستعد لما يعرض ويحول الا تمام

نظيف الخف من الملبوس كالقلنسوة والسراويل والتكة والخف ومنديل الكم مطيبا بالبخور والغالية

والورد بريء من الشح والنياب واذا تملت فيه هذه الخصال كان محبوبا الى الطبوع سهلا على الارواح

والكاتب مستقلا في العيون بخيط الى المعوان تميل الى ابي يعلى الكاتب القريشي قال

نعمة الله كالسحاب ولكن ... ربما استقلت على الغوام

كالبليق الغمام بوجه ابي يعلى ... وكالنور بهجة الايام

ملبس الثوب والعمامة والهيئة ... والتعطر والتفرد والكلام

ويختلف اداب المدامة مختلفا باختلاف المجالس فاذا كان مثله وفوقه فالادب اجراح التكلف

وما يوجب الاحتشام والتحفظ فقد قال ابن المعتز الحر في المدامة تورث التحفظ فقد قيل ان من آداب

تورث المدامة كتمان ما تحتشمه وتنهى عنه وقلة الخلاف والمحاماة بالانصاف والمساعدة في الثواب

والتغافل عن الجواب. وادمان الرضى واجراح ما يمضي واستعمال ما يحمد واحضار ما يبلى و

ستر العيب واخفاء العيب. والحرب بالهراج والاصلاح وتركه الا فيما يرجع بالحسب والنسب

واما من دونه به وفيه كالملوك والخلفاء والامراء والوزراء فان لهذا شأنا صعبة ومسالك

ضيقة ينقبض الخاطر عن بعضها فكم من مشاهد تهدد وعيانها وهو ان يجلس في مؤنثة مجلس

الشراب وسكوراتها من غير اتحاد والاستئناس الا حدا واحدة واعجب ثوب واحبه وابهى

شيء من فحمه او نحوه او كان كما يشتهي ويستحسن بعرض اليدين وقوفه الاصابع واللعب بالخاتم

والمشاورة وليتعرض لهوى الملك ويجلس لجلوسه ويدنو اذا دنا ويتنحى عنه اذا تنحى ويتقي الملك

بكلام ويستحيه منه واذا سأله بعض قدماء رجل وجوبا وجزعا ويحاذي والحقا اشار كما

يجلس هو دونه ولا يكثر من شأنه التبذية والتعبية والتيتمية والاسراح والتنعية والاعجب

بالعلاكة والرياحين وتمارها والشاربا بالمشمومات والاكل من التفرغ على الشراب وما

يعرض الاكهة عطابا يقطعها فتح منها حاجته بالسكين فقط واكثر شم الريحان واذا

راى فيه وفيما يلبسه وما يعجبه منه اخذه ويستحيه اهو على الشراب ويجتنب الكلام ويقتصر

على ما يعنى به من الشراب ما كان يحيي ويزول عقله ويقتصر على ما يعلم انه يقوم به واذا

اخذ من نفسه ما اشكر اسرع الى القيام وانصرف وهو يملك نفسه فربما زال لسانه واذا هذا عقله

وحسنه وجاب عن الشريف وخاطب الملك بما يليق وكان سبابا لهلاكه فتجد به على الشراب وانما له

وقال المعتوه بالله

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرئ على مهل

وفيه أن يكون له مع شريك الملك تواضع العبيد ومع عداه كالسباع تجوز الغيلة ومع رفاق الشيوخ مزاح الأحداث وأنه محقق أن كل واحدة من هذه الخصال في حالة يحسن فيها غيرها ويحتاج أن يجمع له من قوة الخاطر ما يعلم به صحيح الرأي ليسلم أن يبنيه من حساب ما يبلوه من خلائقه ويعلمه من مجاري لفظه وإشارته على أن كل من الخلوة وثمرة من يستعمل هذا الشيء به ويحوط مع ندمائه يحمي كلهم أو الجواز على ما يخدم ندمائه وغلمانه بنفسه وأنه ينتهي مجلس الشراب على الهيئة وعلمه **فأما** سهر الليلة بعد عمر بعيد العزيز فعشرة الصباح ونام الغلام فقلت يا أمير المؤمنين وأنا متعب قوم كلهم قال عمر بن عبد العزيز من ورد رجل ليس من ورده بد أن يستعمل صفيقة ثم عطف وأنشد فقصد المصباح زنكي واصبح البيلة وسبح يده ثم رجع وأخذ داوة وجلس وقال قمت وأنا عمر وجلست وأنا عمر وجرعه الله نكل وجه الحق **وحكى** عن عيسى بن أكثم قال بت ليلة عند المأمون فأتاه في بعض الليل وجس أن نائم بعضلهن ولم يرجع الغلام ليلة أتاه وقام متسللا فعاد فقال مرحبا حتى تنام العين ثم قام فلبث ساعة ثم رجع وهو يحسبني كأنه لم يجئ فجلس واجما فلم يحمد في نفسه أن سمع سعاله وحمحمة البعير وراء الباب ووجه تنام وقت الصلاة فيجوت وقال الله أكبر يا غلام ويله أبا عمر **وقلت** يا أمير المؤمنين بعد جميع ما كان الليلة من صنعة وتركك جعلت الله لكم عبيدا وجعلكم لنا أربابا **وينبغي** أن يكون هذه وعمله واصدر وجامع قلبه كلها مع الملك لا يتشاغل عنه ولا يلتفت إلى غيره مصيدا لكلامه نائبا الهموم متعكس الحمل الوعيد الكل من الجلساء الكل الصفيه والكل هذا كله في زمان المنفعة من **وأما** ما شاهدوا له بالخط أن يعلم بعض أبناء من الحضور والغوا منه الحكمة والكواة فيعلم الملوك والوزراء والكتاب والله أعلم منتهى أدب الجلساء السؤاح تحدث أبا مكر الهذلي أنه عصبت الرجل

ما عيب شاتك يا هذا فقال أن الله تعالى يقول ما جعل الله على خلق من قلبين في جوفه وإن قلبا واحدا فلا عجب أن يكون من المؤمن بعضه نحاة فعلى قدر ما تظن أعظم على بعد ما أحسست بدقل الشيوخ لين بيت أن يعرض منك ضعفا يحبون به السباع ويرتفعه عنه الحقد **وقال** المأمون أخذ الكفوء على الملك أن يأخذ عدته منه فقال ما علمت أنه كان يستخدم أمير المؤمنين وقلت جزاه الله على شعبس خيرا **وقال** حماد بن زيد وكتبت عن رجل فقال ما علمت أنه كان يتلمذ أحد عن أمير المؤمنين وسأله أن يكتب حوبتي فقال إنا لا نكتب ولا نكتب وجلس الرشيد بقتله الأصمعي فكتب إليه فلما خرج عاتبه الفضل على بيع فيكاه الأصمعي الرشيد فقال أصبت الشاة وأصاب الذئب **وينبغي** أن يكون وجهها بليغا عالما مفسا يحتج على الملك فيما وصف به نفسه للفضل يعني أن يرجع فيصح على أنه مبرور وما فيها قال الجرجاني يعني أنه ورد به عليه وأنه يعني من يزيد يشفع وقال له إن رأيت صحة الله وإنا مصورين هشام وسأله عن الخ فقال له مصور هل الخ يعني من الأمير ويشفع الصباح وأنا من والأمير فقال لم نذر عشق نفسه أن يحبه قال الجرجاني هذا من قبيلة أن أمير وكنز من كنوز الأمير ومن

كانت حاسبت أبيت حبيت فاصح زايد عمل النصح
شاعر مليح حقا من إبلته ما يكون تحت النعل
في الجرح وخمه وقيام أبا ديده فاما ليوشاح
غنية سنحة وجه مليح وأقام كشغله الصباح
وكنز الحديث من ملح الناس بصر بحمايا ملاح
كم وكم قد حمات عيني حديث هو كنز الأمر كالنوح
أعلم الناس بالخوارج وبالفقه وبالخوة الجلساء المهملاح

كل هذا جمعه وتجمعه بدل على أنه ضرب من الشراب

ليست بالنابذ المسكر كمنيت وكل الفتلة الخليع الوقساخ

لوم عاذل الأمير عاذلين منيع تمر بها كأنها أجل الصباح

قال عمرو قدم أمير على بني تميم فوعظهم فقال أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر منهن وإن أتت بخير ألا وخير النساء العجوز الشطبة التي إذا غضبت على زوجها عركت أذنه وإذا رضي عنها قعدت على صدره ألا وشر النساء الحسناء العاقر التي لا تلد ألا وشر النساء الحسناء الفاجرة التي لا تغار لأنها لا تحب أن تغار ألا وشر النساء المتبرجة التي تريد ما يريد الرجال ألا وشر النساء المعطارة التي إذا خرجت من بيتها تعرضت لأن يشم ريحها ألا وشر النساء المختالة التي تنسى العهد وتذكر الحقد ألا وشر النساء الحديدة السليطة التي لا تقبل عذرا ولا تغفر ذنبا ألا وشر النساء الباذخة التي لا ترضى من زوجها إلا بالدهر الأطول ألا وشر النساء الملول التي إذا رأت زوجها قد أسن وكبر ملت فراشه وعصته وأذلته ألا وشر النساء الخؤون التي إذا غاب زوجها لم تحفظه في نفسها ولا في ماله ألا وشر النساء الكنود التي لا تقبل من زوجها إلا الدهر الأطول ألا وشر النساء الكذوب التي إذا خرجت من بيتها تزينت وتطيبت وإذا رجعت إلى بيتها تشعثت وتقبحت ألا وشر النساء الخبيثة التي إذا خلت بزوجها تمنعت منه تمنع الصعبة من الذلول ألا وشر النساء الجموح التي لا ترتدع عن قبيح ولا تنزجر عن سوء ألا وشر النساء الخرقاء التي لا تحسن شيئا ولا تتعلم ألا وشر النساء الصخابة التي إذا خرجت من بيتها رفعت صوتها وإذا دخلت إلى بيتها أسمعت جارتها ألا وشر النساء الكاشحة التي تبغض زوجها وتحب غيره ألا وشر النساء الكاسرة التي إذا غضبت على زوجها كسرت متاعه ألا وشر النساء الكاسرة التي إذا رضي عنها زوجها أفسدت عليه ماله ألا وشر النساء الكاسرة التي إذا رضي عنها زوجها أفسدت عليه ماله

قال أبو دواد

ما يجيب الشيك المطروح حتى تعلموا نفعهم عليه الوفار

هم يسمون صوتها إذا ما مزفوم تناشدوا الأشعار

كالكروم في جد وصاح كهول الحمار كالأتان الجمار

ومن أدب النديم أن يكتب أحسن ما يسمع ويحفظ أحسن ما يكتب ويروي أحسن ما يحفظ هذا هو اللباب وأن يتعلم كلاما حلوا عن المقام والناس يقولون لكل مقام مقال أبو دواس

وإذا جلست إلى الندام وتبتغي حسن الحديث له وفي المجلس

وصفه أبو نخيلة بليغ معدود واستحقه بزيادة التورية وهو

يا صاح قد حم الشراب وقيني بعد الحمى وإياس

وكلما الندمان قد حسنا سقيا وجدد بنا لطفه في الكأس

وأما أوسط الناس وينبغي أن يستكثر من الندماء ما وقع على القليل وإن الكثرة إذا أسأت هذا أدى إلى الحداوة وربما كاد على بعضهم وفقدان المسيء وتعب القلب والجسم **وأما** أصغر الناس ما كان حد بعضهم المزاد وإن زاد إلى الواحد ويحسنه قول بعضهم

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الى حال ذي العقول

وقد كانوا إذا عدوا قليلا فقد صاروا أقل من القليل

وينبغي أن يكون بصفين نديم حتى يخبره بأن يسأل عنه من صديقه أو خليله أو رفيقه ثم قال بعضهم

إني إذا أردت أخا أمرئ فسألت كيف كان كأخوانه

فإذا رضيت فإنه وإذا تنوعت عن شتانه

ثم بعد ذلك يخبره بأن بعضه في العقوبة إن وجده هو كما وصفوا كما يأمره به يصيب وإذا وجده

حاضرا وغائبا مساعدا له في السراء ويعتمد عليه فعل ما يوجد هذا النديم

وقيل كاد الكريم بمدح من أحسن من مادح على الشراء وقال

كأجود في الشر الذي أنت فاعله إن شرعنا وإن تحسنه نحسن

يغمط حوتا إذا أعطيته وإذا شرت حق وإن حيبته شرا

حق المسان يجيب الروح نجدة في كل حال إذا أثرى وإن قترا

فاشرح يزيك عليه إن خلقت به واكسر عنيته كانكسر الزهرا

ولها

ومن المعنى يقول

أم أنت مختار لنفسك صاحبا ... فقل ان نهل الماء لوم لغضبة

قال ابن وحمال التعريض أضيا وأبلغ من التصريح به فجعله من

والناس مختلفون في الله ... فمنهم من يرى لهم ومحكم لغة الكتب واحمال الكرخي تصنيف العلوم

وهم ... كما حلتي ... أي ليس من الحكم المملوح بالملك. وفي مثل يقول لغضهم

موعل يسمد خوانه خمر وعلى يسمى خوانه كتب

فأما ما حرمت احملت كاسي ... وأما ما حوى احملت قلبي

ومن ذلك أيضا قول الآخر

قال أبو العباس ... وحمر الوحش أنضج من ابن ... وقال ابن الأعرابي

تحت حل بحم وبحر ذكر وصوت فرحا ويصيب فرحا في أصل الشجر فقلت له ما من قال

ندم له بعد فقتني حله ويحمي كله ودخل بعضهم على بعض الرؤساء فوجد بين يديه كلب صيد وموقه فرحا ويصيب فرحا بالكلب وكلما أهل حداء أو قلبه

ان الكلب منه بقال له اتاه دم كليلا قال نعم يتلقى كفيه اذاه ويحسبه مراتم اسواه شكر فليله و

يخفف قليله ومنه ... وقال ...

واشهر وهو من كرامية الأدب مخافة شهرة سباب ليس

وما أحسن قول صفي الدين الحلي

أم ام حر للراح حلا موافيا ... فيه بي سرا حلا

لما يعتلي وفكر منادمي ... وكفاي تسقيني وقلبي يعصر

ومنهم من رأى اجتماع المرأة واختلفوا في ذلك ... ومنهم من يختار واحدة أقل ما يحصل به

الغرض ولا يجاوز العشر فيصير المجموع اثنين وثلاثين ... ومنهم من يختار واحدة

فيكون المجموع تسعة وثلاثين ... ومنهم من يقول

وقال بعضهم ... كلامك لي موهما حسن ... كلانا عالم بخلاف ما تحت

قال مرقوم ما نمت ... كلانا بيننا عرب

وهذا هو القول المتوعر عليه. قال بعضهم مزاياه في الذهن على أربعة فقدوت على نفسه

وسبيل السلوك الذي عن الله ما فقد أحدهم واشار عنه وذلك ثمانية عشر وأربعة تمام وخمسة

علقم وستة زمام وسبعة حيتان وثمانية عنكبوت وتسعة أصناف كلب وعشر أنعام

من شئت ... وبعضهم ... يقول ثلاثة ندمان وأربعة بستان وخمسة من يستأنس إليهم

لك من العارف الحريف والاشارة الخفية والاشارة في قوله إن هذه الأمور نسبية وخيالات

ما ثبت وهمية فقد يوجد معها العلم مع الخمر ويفقد مع اليسير فما بقي بيانه كمن تقدم

مقدمة ... وهم ازدهم ... ليلت مقصورة لها أيضا ومقصورة على أنها يقدم على ستة وستة أنبل محبوب

والعود يلقى المحبوب ... وكما قال الأحمر العلي

قلت تسمية كأبي الشمول فما قلت منتهى الفضلة

والشمول المسكر لوما له ما هو في تسهيل صحة تركيبه

وقال آخر

حملة على الحبيب لهم سكرة فقلت الثلاثة والعشرة

وثلاثة زمان الوشاة كلما كنت نهلت العيش في ظلال الحمية

رشفت رضابه اربعة رشفات على كلي به وازدهاء مكعبا

إذا أعرف ذلك بعيد على منزلة ذوق سليم أو ضيع مستقيم أن تكون نفسه مختصة به على الحبيب

بعضور ثالث أو رقيب والخبر عند أهل المروءة مكروهة ... وفي خبر أبي تمام موضوعة

قال يزيد بن معاوية

لقد حمل الخمار مقدم رأسه ... ثلاثة أسهم حتف خمسة مبعث

واحسن شيء يفعل تحرها انه اوضعهم موضع اللئيم بالكرم

وقال الحسين بن مطير يرثي

قفا نعرض الاطلال ثم سلا بها ... ونسأل عن سكانها من تغيبا
وان لم يجب صوت الديار أعارها ... بكاء على عرصاتها وصبابا

وقالت جعفر المغربية

أعار عليك من جزع وعين ... ومن سقم ومن أرق وشجن
ولو أني ملكت دموع عيني ... يوم البين لم تجر دما كفاني

وقال سراج الدين الوراق

أعار عليك من ضمير وقلب ... هوى ربعك حتى انهمك جاري

وقال ابن بهاء

أبى الخفر من المسيم اذا ابتسى ... ولج الدمع فوق خديه سكبا
وأوى كوكبا سقط من جملة ... حفن أعلى من ليل الغدائر كوكبا

ومما لطف التشبيه قول الرئيس ابن هاشم وقد

وأى تركيب الحاجب بروح مثلوج عذاري صفحه فقال روم
ومن يشفق على الغدة منه ... أعار على الخصور من النسيم

وكأني سمعت بعض الظرفاء في اجتماع الاخوان والاصدقاء من الندماء بمنزل الاديب الفاضح وطيب تلك الرياض فقال له ابن انت من قول صفي الدين الحلي

أيا من بارت خلواته بحسن فاضح منه
وكم بعد هذا سوالسلم سيرا بين راحاتي ومنه
وان غدرت انسانا بأجفانه بحيف ... فليكن انسان عيني

وقال ابن الدباغ

يا ريح ان قدرته لمقبل غير في ... ملامسوا ك او للاغتراس
واه اذا قدت لنا غدا نسائم ... ملك نعمت في المجالس

واه اذا قضيت لنا بقرب مواقف ... بديارها بلغت من مأمول المتنفس

ولما رأى بعضهم على وفاة عيون المرجلس وقال

غضي جفونك يا عيون المرجلس ... أفول نجم من نجوم المجلس
ملئت غبراء ذاك لشواخصا ... ترمينه بلواحظ المتفرس

وقال صفي الدين الحلي وقد أجاد

أقول ولحزني المرجلس الغض شاخص ... أيا ريح حتى في الحديد عليه وحتى في الهيام حوى الهيام
كفى السيل ان فيض الحيا من مواهر ... ودفنك ما تحت عيون المرجلس
وأصابع المنثور فوق خدوده ... أو نحوها عيون المرجلس

والحق منه قوله

كفى السيل للنهر من حسنه في روضة لم يهم بها مغرك
ما بين منثور قام ونرجس مع فخوار وصفه كاذبة زرك
هذا يعيني ما صبح وعيون كأنوا ... ن بها وبخده يتضلل

قلت شعر

من رثى صبرا على عيون المرجلس غيره لم حبسه ضاع فيه بعده واشبه ومن
هذا رثيه ولو حشيه الاهاله كما تعمد الداء أو ما يطلح هذه الكلمة **قلت** وحسبه فخرا على
واحد هم وانثنى غمر الخ اما هو باحسن الاعم الاحب وحبكم يحوجب فمن بعد ما يتهم
بالتتار وأما اكل الحبيب فوجوه قتل الضيف في جوف الغوث سمته اه كان جلس الصوف والبهكه
والحاضر فطلب المزيد عليه من اعظم المفاسد وليس له مستكثر يجمع العلم في واحد من
الجلس فول ما قال بعض الحذاء فيه

هذا ورد في واحد من جلسي وأما غيره فواحد من جلس

وتلحق ابراهيم الخفاجي وقال

اه اذا كان يتبع من سلالة ريحه غنية به عن كاس ريحو ابريق
ومنه عدا اي لست اختهم لحداما وحسبي ان اهل الهوى

وقال آخر في الخمر

رحيق تخصص قوامه بنسمة في خليق وحدة زاده تفاح
ومن الواضح من جلس وعذاره انس ومقبول الحاشية راح
والوجه به ريحو الشباب الحسن والشخ اليس والحسن صباح
وافد اليك لقد تلك المدائح الحبيب عما ليس الا قداح

ويحسن قول بعضهم

يقولون في البستان تحسن نزهة ونحن من الماء البديع احس
اما شئت ان تلقى الجالس كلها على وجه من تهوى جميع مجالس

والحكمة قول النبيه مرهار الدين الفراهي

اما الخمر فتحفظ العاقلة في مجلس ما فيه من يطرب
فانها تورث العاقل في حال سكره ما يورث الصبي في حال سكره

ورجع الى ما كنا فيه واعلم ان الخمر صنع الرجال وهي محل العقول يعرى

ما تبعه من حمق وشر وزور من القول والفعل ينبغي ان يعتزل في الشراب الجد والسنجيب والتجمل

وفي هذا المعنى يقول ابو نواس

والخمر تشهد معشر ليسوا اعز وادا كخمارها

وقال آخر

الخائن يخفيه الذي لا يشتكي من سيماه المشتكيا الكاتم الاسرار في
قلبه يعرفه الجاهل في مجلسه ما فيه

وقال آخر

ولقد تعرفني الجهال من صلتي اياها لما تعاطيها الكثير
تزيد حميا ها السبيه سعادة وتنشق الباب الرجال لحاظها
وجدت اقل الناس عقلا اذا انتشوا وقلهم عقلا اذا اتكؤا طربا

وقال الخر

على فيه وعقل الشرب في حال حلوه يزوره الخمر في حال سكره
فباخذ من عقل وياذل قله وتبقي على العقل الذميم يسيره

وقال الماخر

تشبه الراح الاريح خليقة واختار لنفسه من حبيب السلف
والراح كالريح ان ترم على حمر حمات وغبنا ترم على الجمر

وقال الماموز الشهاب ستة اذا جمع من هنكه وقال ثلاثة اذا جلس الشيخ مع الشيخ

البارد والجليس الثقيل والنمام ومن اعلم انه ثقيل وليس بثقيل وقال بعضهم ثلاثة عشق تحط من مروءة المحب وعشق المحسن والتكرم على البخيل واكتساب الاخوان بالمال وسارق المعاني من ما يحيده وفتح الليل وحسن الوضع وحلب العشار واكتساب الاخوان بالمال والمحبة في منديل الشهامة وبناء في موضع يحتمل المبنى وعقوق الاب وعقوق الام وعقوق الاستاذ وعقوق الزوجة اه

وقال ابو نواس

اذا استحيا الندماء والفرح والسرور بدا في وجهه فاحمرته كرمة الخمر وهزته نشوة

وقال بعضهم

الخمر ماء ابلغ المعاني في شبهها توسد بيا روبات كرم جميعة

وفي علامة الليم

للمعاداة والسفه والتهور والتكبر وقلة الحياء والتبرج الى العربدة وشدة الحمق فصاح وباح
وربما بكى واعوى عوى الذئب وبغى بسبع الكلام فهذا الماء يحرم عليهم بكل الشراب وفي هذا
المعنى يقول صاحبنا المولى العالم شهاب الدين الحجازي

في حنفي سل ان شئت انا فيه وذام القوم فيسل التحكم
سلت ام غضاب الى الشيخ فخذ ما بدا في جمع الباطم

وقال آخر وهو في نسخة ابي نواس

الخمر طيبة وليس تمامها الا بطيب خلائق الجلاس

وقال آخر

لا تشرب الراح الا مع اخا ثقة ان سرعنا وان غنيته طربا
يعطيك صمتا اذا حدثته واذا شربت حيا وان حييته شربا
تزيده الراح طيبا والغنا طربا والسكر عقلا واسماع اللذا ادبا
فاشدد يديك عليه ان ظفرت به واكنز مودته لا تكنز الذهب

وما احسن ما قال الاديب الفاضل ابو عبد الله محمد بن الرصافي وقد مر بروضة فتذكر جلوسه فيها مع رفقة له كانوا اعلا على قلبه

سلي خميلتك الريا بآية ما كانت تزف بها ريحانة الادب
عن فتية نزلوا على اسرتها عفت محاسنهم الا من الكتب
محافظين على العليا وزينتها هز السجايا قليلا بانيت العنب
حتى اذا قضوا من كاسها وطرا وضاحكوها الى حد من الطرب
رحوا رواحا وقد زيدت عمائمهم حلما ودارت على ابهى من الشهب
لا يظهر السكر حالا في دوائرهم الا التفات الصبا في السن العذب

وما احسن تشبيه السري الرفا الموصلي

وفتية زهر الاداب بينهم بهي وابهج من زهر الرياحين
مشوا الى الراح مشي الراح ونصرفوا يمشون من شربها مشي الهزازين
وكان شربهم في بدء مجلسهم مثل الملوك وناموا مثل المساكين

وقال بعضهم ايضا ينبغي للنديم ان يتحمل المكروه والاذى ويتصف بالحلم والوقار كما قال بعضهم

اذا ما شربت الراح ابدت محاسني وجادت بما حازت يدي من الوفر
وان سبني يوما نديمي لم ازد على الشرب سقاك الله طيبة النشر

وقال

وقال ايضا بعضهم

يخاطبني السفيه بكل قبح واكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما كعود ما زاده الا احراق طيبا

ومما يجب على ذوي الرياسة والمروءة ان يسامحوا نديمهم اذا وقعت منه هفوة او غفلة بل يبسطوا له العذر من غير تعنيف ولا عتب وفيه وله يقول خالد اليشكري

ولست بلاح لي نديما بزلة ولا هفوة كانت ونحن على الخمر

وقال كثير

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

وعن فتى من بني هاشم على ندمائه فارد عمه معاقبته فقال يا عجبا اسأت وليس معي عقلي فلا تسئ بي ومعاك عقلك ولله حشمة الصاحب ابن عباد حيث يقول قد حملت اوزار السكر على ظهور الخمر وطوية بساط الشراب على ما فيه من خطا وصواب وقال المامون مجلس الشراب يستوي فيه الصغير والكبير والرفيع والوضيع والحر والعبد وهو بساط يطوى فمتى طوي لا ينشر ابدا

قال بعضهم

انما مجلس الشراب بساط فاذا ما نقضي طوى بساطه

وحضر بعض اللطفاء مجالس شراب فعربدوا عليهم فضاعت عمامته فلما اصبح طلب العمامة من الحاضرين فقالوا له ما سمعت قول الشاعر

انما مجلس الشراب بساط فاذا ما نقضي طوى بساطه

فقال صاحب العمامة اشتهي ان يبسطوا لنا هذا البساط حتى اخذ عمامتي وبعد ذلك اطووه فضحكوا منه واعطوه عوضا منها فاذا كان بساطا يطوى فينبغي لمن حضره ان لا يتحدث بما وقع في مجلس الشراب ولا يفوه بشيء منه فان فيه من المفاسد ما لا يحتاج الى اقامة شاهده

قال بعضهم

وتلطف بعضهم بقوله

ما يكتم الشراب من نفسه وما اكد عند جلساء الناس مكتوم
والسر عنده في بيته له غلق طابقت مفاتحه والباب مختوم

وبلغ ابن الحجام ابن زكريا فقال

واكتم السر حتى انه عن المسرة به من خيفة يسبان
وما اكد السر في اخوانه بعده والكتم من شيمة من يغوى

وللكواعب بعضهم بالطف عبارة فقال

وما اليسر في اخوانه بعده والكتم من شيمة من يغوى

ويليق للمدمن ان يكون هو الجماعة من جلسائه واتبع لهم من جليس قال ابو نواس

وانه ما يزين عند كل من يشتري ليقبله انتشاقي
اذا ابتعته من يوم سكر كذا له مرة منك الخماري
ويسر بذل الك ابنه وكما تعير الك ما تشاري
ولكن سيفي ويقول ايضا عليك الصون اعلى ما ترى
اذا ما تركته الخمر خلا قلة عصر عليه وكاشتري
يعلو هذه في دنه هذه في كل طائفة ابدا قضاري

وتلطف من قال

تعلم من مراوغة الغريم محاوعة الاريكة للنسيم
وعاشره بخلاف ما تراه وصفق عند رؤية النديم
واجعله اذا مشى وكاس وسكر بالحديث وبالقديم

وقال الجاحظ

اذا ولى الخاسر حرفا كان ذلك لغير الخاسر الذي

هو الغضب

وقال آخر

الم تعلم ان الله بين ما صفا ودادهما وانصفا اخوان

ومن كلامهم اذا رضع الخاسر وجهك خرمة وحفا عليك من رضع اليمين

مراقبة الخاسر الكاسر وقال المأمون

ما يسارح الماء انما والكاسر منها اولى من الترحم

ومن آدابه من تناول القدح ان يتمهله ويتحفى فيه ويحرك رأسه مع الحدقة عليه فيسأل الاصدقاء ان يعفيه فان انخلع صوته هنيهة اكله وكأسه محمول بين انامله كأنه يتعطف على الراح فليس

لوضعه غاية غير صاحبه واستيفاء ما تحته من الخواتيم ومن آدابه ان لا يعرق في شربه ولا يمل النفس واستعمله على الشراب فانه ينبغ المعدة ويفتح الشهية ويديم عوان الفهم ويحمد من قدر صحبته

وصاحب الخمر بعض الحرف وقال رأيته يكثر من الشرب في الخلوة ويقل في المجالس كفعل الحكماء

وقال ابن صاحب قتيبة

واكثر ما توهمت انه مشتركهما او مميل يمزجه الخمر

هو الغضب

سكرت بكعس عهده الحرم مرة واستلى في حياة اباه الدهر

وقال الشيخ شرف الدين هبة الله بن العارض

ولو نطق الندماء رخم انهم يباهيكم هزم وغاة الك الضم
وهو ولاء الجيش لو رفعت انعدا كاشطر منعت اللواء الحارم

وما احسن قول ابي نواس واجمل عشرته في ذلك حيث يقول

وليست بقليل لذة يوم انس وقد احسن الشاعر بقوله
تناولها واللاج اذ فهو فيلحزها وقد صحت عليه
وباكيته اما بين الحاس عنه اذا استعبرت بحن حاجبه
وان حلت الوساد اليوم سكرة دنت وساد يومه اليه

وتلطف ابن الخ في اعتذاره عن قلة الشرب بقوله

وقد لو علمت قدر شربي في الهوى عشقا لاسقيتها
وجلست ارحل الجيش امربه واكاد اشطب

وقال سعيد بن عوان وقيل العويد بن معاوية

وان نار بين عيني مكرم علتي وخلق دون من هواه الغد بارض
وليست لمن قد نام عندي بموثق وكم مدمع يغلبن بشاشة الهوى
وليست له في قصلة الحاس وابلا السيئ بعاشر تحسن وقد ابى

وكما قد يه واكرم وجهه واشتهى ما يشتهي واسعيه ما اشتهى

وما استكمل هذه الاوصاف منذ عفت الدماء على الطلول وهو قوله

واستحوذ الغابل فروحن من بلاده متنه فوجده نهارا ومن المنكور واصبن من الدمع
يوما فيبين الهدو والهزال ايابا فيتحرن من عيني ويسمع من سمع

واجاد بعضهم في وصفه بقوله

وفي ندمي كثير الود قد كان تمادى منه كالحبة الحبي

كافية

كانه كاس خمر من احاطته وهو زاله طه من وفاحبه

وقال آخر في ندمي بديع الجمال

هذا مبتلى من لامه مت في مجلس فيه عطفت فيه اجفان ريقه
حلبت وزد ابا بن حده ورمت ريقا في ابن ريقه

وقال آخر فيه

وساهر قلت له هل لك في المنادمة
فقال كم من عاشق سعكت بالمنادمة

من الدين الدماميني

وزر نهارا ماء مت فيه اعدا فما كان حلاله حرب واحسا
صفاء مه فيه مشاهد وحبذا انهار تقصر بالحديث وبالمنا

وقال الشيخ تقي الدين من رهلة في مليح عاصي

عاصي في دمياته وكان يا قضيب الحال الجماعي
وان اشتد اشعار السلام بها رحيب بابيات الوداعي

والمعتز المرحوم بحر الدين من مكانس سعد الله مشرفا الرحوز لطيفة يا داب

الندم سماها بعمة الحرب وهو الحق وكما اس تحبوبه يراها في الآخر ٥ ي

هل من مشمر حربنا متعاشر حرب
يسمح من مغالبي طايبهي السلالي
امنحه وصبه ساربه سيرته
تسري الرياحي كلمعة السماحي
ماجنه حليمه بليلة محبوبه
رشيقة الاعاطه تسهل الحفاظه
جاءت شبيها الوجنه في معرض النصحه

انا الشقيق الباسل ... اذا الحجى المزاحل
اسد الجماعة ... حتف العدو والخلاعة
احد الاماثيل الذي ... عهدت في نوائب
ان تقتف العزيمة ... تقطع السلامة
اسلم مع البائس الذي ... ترى من الهم الحجى
لو لم تجد ما تاكله ... واجمة اياما
تابعها الحلاب ... وتلحق الاباعر
والبدن فالخلاعة ... واخلع رداء الوقار
واخلع ثيابك ... وانك خريت
المرابط اليوم ... والعقر من الغوم
ما اروع السياسة ... لجمع الرياسة
ان شئت ان تقاعسا ... فالثغر فجاجا
العز في الامانة ... والكبر في الخيانة
كانما الحليب ... كانوجس ان يسقط
كانما الشخص الرئيس ... كانما الجسيم
كانما الكثير الحب ... تعرفه المحاسن
فكثرة المعايبة ... تدعو الى المحاسبة
وان جللت مجلسا ... بوسد اثار وسا
افدح الجماعة ... وخرق الخلاعة
مدرهم بالحقوق ... واحدر وبال السوق
ما تلقين ذا ثبات ... كانهل الملتفا
قرب الندام فليحمى ... المرد والسخرج

واختر السواكا ... وقلل الفاكا
وانكر معربا ... وابغض نكدا
وانكر مقاما ... تسخوع النداما
وانتقد اذا اجتمعا ... تفضل ابوابا
كانفع الهوى ... كاسعد الشباب
كاثقل الهداما ... واسفل الاداما
فانك في الوليمة ... شاعة عليمة
كامرضها اداما ... غير وضيع غلاما
فل من الكلام ... ما زان وبالمدام
عرايا اشعارا ... وحبب الاخبارا
واترك كلام السفلة ... والكلفة المستلة
وقلت الاخلاء ... الا الريو الكاسي
جاد رداه المطيل ... في غاية التجمل
فشيمة الكرام ... بهجة المدام
وان رفدت كفهم ... فلا تشاكل عبدهم
فان سلمت منه ... فللتعريض منه
كالناس الدانية ... فتلك هي الفاضية
والله يعبد حر ... فانه اعرى الكر
يا لها صحبة ... ومتعة فيكة
محلها الكرم ... وازم وري لا يرحم
كم اسكن التراب ... وعفرته بالتراب
وكم فتى من نية ... اصبح ملك المتنية

حاوره من جنس العمل وصار في الخلق مثل
ليس له من اسى كمثل بعض الناس
كفنه تلك شهره ومثل وعبره
اياك وتطفيه علا وشومه الوبيلا
تبالغا من محنه وثلمه وهجنه
وان دعوك الاخوه الى ان تشاف القوه
فلا تمتع دفنكا ولا تزرهم بابنكا
ولا بجار الدار ولا بشخص طارى
ولا بخل تالفه ولا صديق تصدقه
ولا تقل لمن تحب ضيف الكرام يضحب
فهذه امثال غالبها محال
وان حللت مشربه مع سوقة لا كتبه
نا فلك من المدام في مجلس العوام
فعصبة العوام ضرب من الانعام
ولا تكن ملحاحا واجتنب المزاح
فكثرة المجون نوعا من الجنون
والامر فيه محتمل وكلما شاء فعل
واخر الامر الرضا وكل مفعول مضا
وان صحبت تركي فاصبر لاكل السمك
هذا اذا تلطفا ولم يكن فيه خفا
وان يكن ذو عربده او نزعة منكره
يقوم للجلوس بالسيف والدبوس

ابشر بقتل القوم والشوم ذاك اليوم
ان رام منكم المعجزه [illegible] الى المبادره
واعمد له معرضا والا قتلت ياخصا
وسبه والتسخر وقد وان حطت لا تعد
فلا تخاف تندم ولا تغرر تعدم
فالشوم في الجاج والحر لا يداجى
وهذه الوصيه للانفس الابيه
اختارها لنفسي واخوتي وجلسي
من بعد عن طريقي غاب عن التوفيق
اما عرفت رسمي اما سمعت باسمي
على الندما عني وان تشا فسلني
انا الفتى المجرب انا الحريف الطيب
انا ابو المدام انا اخو الكرام
كانني ابليس للهو مغناطيس
امشي على اعطافي في طاعة الخلاف
فبادر التعزلا واستعجل كاسك الملا
فانما الدنيا فرص ان تركت عادت غصص
فهاكها وصيه تصحبها التحيه
يحملها الكرام اليك والسلام

اختارها

الباب السادس فيمن يختار من الندما وذكر طرف من لطايفهم

ينبغي ان يختار من الندما البلغاء والفصحاء وارباب المروءات وذوو

والعقول والفيلسوف وذلك مما يورث حبس النفس وبعثها على سلوك الأدب

وفي هذا المعنى قول الشيخ صفي الدين الحلي

طبعت أم ما حصلت أم بمزاج ... زان خلقه الخلق

فلا تطمع في حسابه شرفا إن الطباع قسمة ضيزى

وقال آخر

كل من يبغي جوائي كأيام العروبة

جمع الشيء يسيرا فجمع من يحبه وافر من يحب

وما أحسن قول بعضهم

ومن عاش أيسر واعاش منه فأيسر منه من قال أعسر

أو ما ترى الحمار الذي يحمل الذهب ما طار إلا وطرحا

ولقد تذكرت هاهنا حكاية لطيفة مفيدة أن أحد أولاد الخلفاء منعه أبوه أن يخرج إلا مع حرسه أن يطوف بالليل فيرى وحده فخرج ذات ليلة فوجد رجلين يتعاتبان وعليهما أمارات الشراب فجاء بهما إلى أبيه وقال لهما صاحب الحرس من أنتما فقال أحدهما قول الأمير وخرجا في مثل هذا الوقت

فقال أحدهما

أنا ابن من ساد الملا ... بماله ما سيد مثله ولا اتسما

ما اسمه بالعلم وهو صالح ... يأخذ من ماله ويعرف بها

فأمسك عنه وقال للحاجب من قارب الأمير المؤمنين فقال الآخر فقال

أنا ابن الذي سيوفه ... تركت أباك ملكا

ترى الملا بين يديه ... كالكلب يلهث حولها ويقعي

فأمسك عن قتل الآخر وقال لهما مرا إلى الحبس واحبسا بها إلى الصبح ريثما أمرهما إلى الحجام فاحضرهما وكشف عن حالهما فإذا أول ابن وزير والثاني ابن وزير فعجب الحجام من حضورهما عنده وقال لهما يا سادتي علموا أني لم أعلم بحالكما ولو علمت ما احتجتما لحضوري عندي ورأيت في بعض الكتب أن بعض

الخلفاء أمر على النديم والحجام لما اجتمعا كلما معا أن يتحدثا

كل امرئ من شأنه والشهرزادية مصونة عن الابتذال

أن العيش من يقول هذا أناه ... الليث ليس السبع من يقول كأي

انظر يا أخي كيف كان مثل هذه البلاغة في مثل هذه الحالة سجاياً لما هي منحة الهبة ومواهب اختصاصية وفيه عون أن خلق عثمان العلم على حلية هذا الشكل وورد من فوائد الهدية ما يشفي الأسماع ويلهب الأذواق يحكى أنه قدم لبعض الخلفاء رجل ومعه قينة فأعجبه غناؤها وطربه فقال ولي مالك قال كان معك آلة الخمر وهي القينة فكيف لا تشغل عن عورته وقال هذه آلة الزنا فخصاه وخلقه وربح أن هشام بن عبد الملك شيخ لسكران ومعه قينة يشرب ويعبث فقال هشام أكسر الطنبور على رأسه وأضربه أحد عشر سوطا أيها السيد فعند ذلك يقبل تقبيل قبل أن تضربني فقال لكم يكفي الحر وإن كان متظلم أي لعوب حتى يسمعها ويطرب وأمر كاتب الملك فلما سمعها استحضره أو أبي وعاقبه وربما خصي أو كان رجلا ومعه قينة يشرب وهو يلعب في عجبة واستدعاه الحاجب وقال له أخرج يديك فأخرج اليمين وأخرج اليسرى وسلمها فقال أخرج رجليك فتعثر الخادم بالحصير وانكب فقبض الحاجب بالحذاء واستدعى بحجامه وأخرج يديه فقال أو ما تقدم إلى عندي فقال كنت تسلم بغدي وقال خذها وانصرف ويحكى أنه دعا توبة بن الحمير ابن مروان بسكران وقال له ما الذي بلغك قال

مجلسة كنت في بيت نعيها فلما استحموا أشرفت حلت

فلما مر شربت قال

أتيت مع الشهر بكاس روبيه ... وهم مع الجوزاء لما استقلت

فلما غبت قال

يسقونه والوا نضحه ولوا سقوا ... حميما سقوك الخمر

يصفعه وخلفه ومنح الحجام من مروان الخمر في أيام خلافته وأمر لصاحب الشهرزادية بسكران أحضر بين يديه يلعبها هي ذات ليلة أمام ولي العهد أمر بخصي

الذي يكمل كل شهر مرة وجمال ومهلك كل يوم كامل

وحلوله في برج فلك واحد وذلك الفلك جميع منازل

فلما برغ من انشاده قال الله وليس قد بلغك يا امير المؤمنين شرك الشكر قال اذن وهل عربي
لها فقمت وما علمت بما تحتوي عليه وتركته ومضيت فلما كانت الليلة الثالثة واذا بالشاب
سكران اكثر من الليلة الاولى وهو يقول شعرا من المتقارب وقيل للكسائي

يقولون لي كل ما لم تجد لفقده وصوكه المنتبي والمذاكي عال

فقلت لهم لو اعرف توبة وما علمت هذا الى الطعام بحاجة

فاما هو فانه اقبل على الوالي فلم يقدم محمد بن الحسن من عادته فقال الذي قلت وانا سكران
وما انا اليوم فان عقوبتي ملكم العفو وان عاقبتم فلطول ما تعودوه وما يعوده ومضوا فلما كان من
الليلة الثالثة واذا به سكران اكثر مما قدما وهو يقول

صلوا اعرب اذا ما من اسبا الحب منك بنار الحزن تلتهب

يموت وجد او يكون وصلكم تعطفوا ما لم تبلوه ولم تختبر

فعسكر بن حصين بن مروان بن مصرف الحدلي من همدان من ولد مالك بن نمير قال الطعام الله يابن
مروان اذ هجر فاجلد حتى يحال الحوار واما كفى هجرنا عليك **فقال** اعصروه حتى يتبين عليه فقال
صلح الله امير ان رد ان يعطيني حتى يتبين عليه ما يسخر به ويحدثه به **وحتى** انه ابن مرجانة
ما مصر ابلغ بتعطيه ضربه **فقال** العلماء المدينة نقاض لسبعة عالم وعالم بالحلال الطعم
تدعوني والله لو دعاني اكون من عوام بصرة وما هوج

كان يكثر من شرب الخمر والنبيذ فاحضر الوالي وامر ان يكتب عليه صكا لا يقربه ولا يشربه
الى الشهود فقال له فاكتب الخط ونشهد عليك فكتب ركا ولا تقربوا الخمر والنبيذ وكتب
السماسرة وكتب قوم ديناراً وكتب الدقيقين وكتب عطاراً وكتب الحرير وكتب الصيدلانيين
وكتب الصباغ وكتب روبيله وكتب الجواري وكتب الروم وكتب الجوهري وكتب صيقل وكتب الخمر

فقال

فقال الوالي لرسول الوالي الذي معه احضروا الحجة عليه وكان الذي اختير من بعده الموا ضع
باسمه ووقعوا اسفله **وحتى** ان بعض الخلفاء كان يستعمل الشراب سرا وكان عليه محرم والده
ويلغه عن ولده انه اكل مما لا يتبع اخباره ان يصيب ومعه فتيته خمر فقال ما هذا قال لبن قال ويحك اللبن
ابيض وهذا احمر قال صدقت ولكنه قد كان يحض فلما رآك غضبت واسخطت اخرجوا لعن الله من يسخطني في ابنه
وتركه وحضر فلما ومر هذا الخبر يزيد ابن معاوية وقال

حكاية زاهر بان وما هو في ليلى

هو الموت لا بد في انه ولكنه آت غلام به صرفا فاسوقه حزرا

فقال هو المآد القراح واما نحله له حتى ما وهمك الخمرا

لطيفة ذكر بيان آخر بين هذين الآخرين الطيب. والآخر الذي. اكمل منهما حزبة في صفة ما ذكروا من ورد كهيئة
انفع من الطيب يوما عن صاحبه والشر لنفسه مداما وباكفه ودخل الحمام وانحل عن صاحبه وعن الناس
في الحل فبينما هو يتناول ما معه من الثياب ويغيبه ويسقط واذا بالحائط قد انشق وخرج منه عجوز
في صورة ميل وقال يا نفسي وما رأت الا حدث لم يحك ولم يمر بحي وكلمه كلاما طيبا وبسط له الا انس وعزم
عليه فقال الخبيث والله ان هذا احر الطيب يا ذيبه ما احتفظ قال والله ان هذا من الحد بحيث وهذا بلوني
بالبلاء الحرون في الناس مثل هذا بعد ان يجيء ويبدأ فلو علق بمسكهما الجن بعده وقاتلهما وجالما
في راس الحائط فتح الخلوة ومد له صدره وظهره بعد ما تقول قاتلا وخرج فارحا مسرورا
فلما رآه ربيعه قال له يا صاحبي ما شاء الله لقد جعلك مخرما بعد ما كنت احذا بدلتك الله فضة
فضاء احدب الخنق الى السوق ومعه مندبل فيه ثلاثة دراهم ونصف واشترى بها ما ما
وبقلا ودخل الخلوة ولم ينسى لحيته او الحتى وسمع صوته فقال والله ان صاحبنا الطيب قد جاء والبقل
يشتري الحائط وخرج اليه فلما رآه اخرى هيئته كهيئة العيل فرجع واغرجه وبقله حزين فقال الخبيث
والله ان هذا الخارج لمحل بقليه واحمله ان سكت بضة رقبته واخذ الحد بين الليتين فناداه بالطيب
للمجوز والحدة في اثناء ذلك اذ سمع واذا هو في الحمام لا يدري من اين خرج وله اربعة حدبات وهو مرحة من الهرج
من اراه بعض الناس وهو يقول ما هذا فقال هذا من خلفنا الله تعالى به ليسرق الناس في الحمامات فيراهما ثلاثة دراهم ونصف
من الحمام الغلانية **وحتى** عن بعض من ارتضاه من الاطباء انه رأى حداثا يوم مع جماعة من اغيلان الكبار المضعة

ضعف بكلارية السكران ان صح الرفاعي

حزبة

انفع من الطيب

يغيظ

خلفهما

وخرج تركت صبية عيون كنت حرمت على الاخوان بها من الليلة فلم اقل الحال فمضت اليها
وجلست اشتم والهفو واليها الى ان جاء ما كان صنعها موسى الى ان تم دخل المامون الحمام وقال
لي لا تبرح حتى تخرج الى الصباح فلما دخل بعض خدمه وخرج قرأ شوقا الى ما كنت فيه فلم
يقلت لا بد من الحمام وخرجت ومضيت الحرم وقالوا قد اغلقوا عليك ابواب الدور فجئت فلم ار الحال
على ما كان حتى خرجت ومضيت الموضع واذا انا بليل جالس على بسطته وقد خلت به فلما احتوا
بي وجدوه فلما رأوني قالوا صيغا البارحة قلت نعم قالوا نمضي حتى نشاوركم فان من عادة
تلك الامكنة ان يلزم عليها احد يلزم عليه بعض الحبس الى ان جاء بدر ما كان حول بعض
الى المخلم بعينه والموتى ان يعتمم اذا حاضت فلما دخلت وجلست وسألتني عن حالي
كيف كان بعدي واخبرت بالفرج والامن عصوري ما اخبرتهم ثم اوتي بالطعام والشراب على
الحال المذكور واخرجا به الى حجرة في الخربة والمواكب اكثر مما كان ما خلا
فلما اتممنا حريقه وسلاحه قلت له والله انك لاكرم حسن اخربت حتى الساعة فقلت
لما ليته لو زارنا من يحيي فقال والله ما يعرف غلامه فقلت والله ما اراك تقوم من مجلسك
اذ دخل الى مجلسك صرور فقال والله ما جاء الا بعض غلمانه ابرأوا دخل الى مجلس المكان
احمر وقال انه كبير فما راعني الا حسن قد دخل بعده ولطمه لطمة فقلت يا سيدي لو زارنا من يحيي
لا شفعتني ولفل غلمانه كثير فقال ابشر به والليلة القابلة فقلت ان شاء الله تعالى
واخبرتهما بما جرى بيني وبين الوقف الشهر مسلك للجواري وخرجت من حبسه حلة ومضيت الى
محلتي فجلست فيه مدة ثم مضيت الى المامون فوجدته خرجا على مجلس عليه فلما ارسلم
الله عليه يا منجب يا منجب وكلمني وتوعدني الحجاب واليوا بي وقلت يا امير المؤمنين لم تعجل ان
لي حاجة بخربة فقال لي غلمانه الحبس ثم قلت وتوا خرت لما منهم توقف فضربه الحجابة
الشهر ولم يكن له جريمة ذكر الله وكله ذا اعادة الخربة والشوا لعوا حبسه حتى مل البيد
فقال مكروه ما بقي احد يخرج حتى عليه الا حاجبه يا حارس وان يخرج عليه كل

شيء ويخرج معي خزي الا كفا واسناء الحج فقال نعم وواقيا الموضع واما من ليلس معاليس ودخلت
انا في الواحد وهو في الاخر فربعنا وصيرنا على الصحن وانبسطنا الى الدار ومضيا الى المجلس بعينه
واما فيه مراتب جلست انا في واحد وهو في اخر وبقيت الوسطى خالية ثم افضلت الحوار ومن
تقدمني ينتظرني على العادة المعتادة ويدوم الطعام والشراب على العادة والمامون ينظر الي كالمتعجب
من حسن ما رأى منها في الخربة وتنشاورنا اشعارا وندمنا المامون بطرح الدية به
وعاتبني عليه فقلت يا سيدي ان رجلا من امره وكيت وكيت فاكتم ذكرت ولم افصح في وصفه
ومرت تلك الحسن الليلة ثم ان المامون يحسن ما رآه استوسل بالشراب وزاد واخرج ثم انوقعت
جارية تغني صنع هوم صنعت فلم تورد على وجهه والمامون يخرج به سقطا ويخرج ما نقصت
من صنعته يعني لذلك اخرته خوف الرجاسة وغلبت عليه شهوة الخلافة فقال يا ابا اسحاق
غنى من الشعر فقلت فانا احسن ما اريه اياه وقلت بعضا وحلقة اسير المؤمنين ثم مضى المجلس
جلست واخرج العود وغنيت الشعر ثم سألت عن حال بنات من هي ما خبرته انهن قوان
بنات الحسن ابن سهل تاخر فسأل عن الخلافة وخطبها الى ابيها وتزوجها منه على ما ذكر
امثل التواريخ انتهى وهم من الموضوعة والحكاية المصنوعة ما حزن به ابراهيم وساء من الحكاية
على مزال اللفظ والله اعلم بصحة ذلك **وفراتهي** بنا الخلع الى حجرة بوران بلنزكر
بنزكر خلقة نزواجعا فان له الحجاب تشعنه عنه المنوم **حتى** حجب الناس في تواريخ الدولة
وتوجه المامون فال فرمضان سنة عشر وما تليل التي قال فيها الحسن بن سهل قال وقوله وزفت اليه
بوران فلما دخل اليها المامون كانت عندها عمرونة بنت ابي نشيرة ام جعفر بن ابي ام امير وجوهه
ام ابيها الحسن واخوه الفضل بن سهل فلما دخل توثب عليه جريتا اليه لولوة ام النعمان ما يكون فيل
انه لما دخل جلس بجريتا وقد فرشت لها حصير مفروشة بالذهب اذا نثرت عليها جريتا اليها
وتلك المملكة درة بيضاء واصغاء الى الحصير فنظر المامون الى الدر وهو على الحصير وقال

قال الله أبو حواس كذا له تاج حام امرأ الجالس حيث يقول ه

تاج ضخم وكنه رمح واقعت حضاره على ارض من الرمث

ومن اهانه من ذلك بحضرة وبعثه ابوه رسولا وقال له سل حواجك فما ملكت فقالت لما حرمتها ليلى
سيدها حواجها بقدر امره فسألته الى حاجز بينهم من المهد قال فرجعت وسألته الاذن لام جعفر
بزيارتها في الحج فاذن لها فاستتمت ام جعفر البزة الهاشمية الملوكية وكان على تلك الحوامل والمتالي
مالم يرمثله في الدنيا واقام الماذون خمس الخمس سنة عنده يوما وبين عشية ويومها بعثوله كل
يوم بجميع ما يحتاج اليه وحلم الخمس بن سعد على جميع الهواء على قدر مراتبهم وحلمهم وهو
صلم فكان صبيح ما لزمه في سر المهر خمسين الفا الف درهم وقيل ان الخمس بن سعد كتب اليها ضياع
عظيمة له في رماح وشرما على الفواد وقت قفول البلاج نحو مغنية بن رفيعة بها اثنتي
عشرة بيعة بتسليمها **وقيل** ان جميع ما وقدم له حكم في ايام من المهم انما هو من العود
العاقلي **ومن** الهها ما يحكى ان المأمون لما دخل على ابنته ام جعفر وقد ارسل اليها من الجيش بالبزة
ما رأيها ما خبرته حاجز بالخبر والعلم
وام ان يزوجه فرستنه بالسحارة من مدم
بعضهم مراده وقد ام وقته الى مكة وكاشت فوران نعم المأمون منع وعلمها تتوج نعم
والله اعلم

الباب الرابع في خمسة أنفس
المأمون وملبع صلاتهم وخمس
جواريهم وهاتهم

اعلم ان ادخال المأمون لما ادخل على بلوخارب وتصاحبه كوس لما بدوا بانا حتى اخوا
جعل اجتماع الاحباب وحضور اشهى مجالس الشراب. فالمشهور من الخلفاء والوزراء في تلك
الاعياد بشعر وفوجه مراوحة وكانوا يحضرون من المشيخ خافا الندوم من المراعاة فرما حضر
في اعلى الخاص والخلة ومن خوله مرحاشية والخدم **فما حكي** عن المأمون انه كان

سر الملك المعظم يعني انه كان بينه وبين الشاهان مباعدة ومراعبة فاتفق انه حضر عندي في بعض
الليالي فلما فارقه ورجع الى منزله قالت زوجته ابنة العماد الشاهان فما انعم عليك الليلة تنتشي
فقالت انا اغوص منه وقامت اليه طبي وجواريها في الحال وتناولته بالحقاب الثقال اذ ان
لانت اعطافه وهان في حالة الضعف فسلبه وكتب المعظم رقعة اذكر بها شاهما واحلها
ثمالة منتهاه

وخالفت بيض الكأس كأسا التصيبن خمر مجالس الاخواس
وتنابعت سوح الحباب كأنها وضع العطار ورد بنفسج
فهم الشاهان بهن الابيات ويزيحها وام تلحينها وترجيعها ثم رمى بها الى الخزانة ابن
بطاقة وقال اجيبه عنها وكتب الجواب نثرا وزاد حرى

فاضبح على احلام نمرود من تخلف لما يخلق لنا
والخلم اذا اختلفت عليه فانه ما قال وقد ساعة مرتاس

ونادم ابو حواس امير المؤمنين فانهم عليه بجارية وامر بحملها عمر وقال لمقاسر اذا احلها منك كرارا
فانزل في قفاه وكلما فعل فعلا وصل الى منزله اراد ان يغربها فنزلت في بيت احلها فانسلت
عنها ثم اراد ان يغربها فنزلت وسلم جزاها اضبح وفعاله في غاية ما يكون من الملح يحكى
ان الخليفة ومولاه يغوران يلتفت هيبا ولا شما لما فعل فيها كان حلال لينلتها يا ابا حواس قال كانت
لبنة حبيبة الا ان مولانا امير المؤمنين عودها عادة فبحة فصح منه وصله وله في معناه
امور مرة واحوال عجيبة لا نذكر حرفا منها مع اجلالها والاختصار **منها** انه دخل
على امير المؤمنين ليلة انس وكان ابو احمد وحمام وابو حواس مشغوفا بجنسه وحماه بلما رأيهم
المجلس واخر كل واحد منهم النوم خاف امير المؤمنين على احمد وحمام فقال لابي
حمد وحمام قوموا النهر وقال لابي حواس اذا وافت نسام تحت السرير فقال سمعا وطاعة وهو
نزل الحشوراض وتعامل الخليفة عن حواس واحمر النوم ثم التفت فاذا بو جرادا حواس

خوف الفقر من يعيب الى لهو وهو يضحكه ويخوفه فقال ما مثل الخالة يا اخا خواص فانشر

فمن مزين الفقر ومن اخل الى لهو وقد رجعت الى الوفق

ومنها انه بات عند ايتام اثنا ليلة ولهوه امير المؤمنين خاص عشي فلما اراد النوم استأذن ابو نواس على ايتام اذا فلم يؤذن له وناما امير المؤمنين وحضيته بقول الشعر وقال له يا ابو نواس ما عملي ايتام اذا فلم يؤذن له وناما امير المؤمنين وحضيته بقول الشعر وقال له يا ابو نواس ادخل تحت الثوب فقال لا استهم فقال لا بد من ذلك فبعل وادخل رأسه وقال له يا ابو نواس كيف ترى هذا الخالة وربما كان بين امير المؤمنين وبين محبوبته ما كان ويقول له يا خنيث قوم على سر الخالة فلما دخل ابو نواس تحت الثوب قال له امير المؤمنين ما ترى يا ابو نواس فقال لا يصلح لي بسبب ذلك خبر وكان قد اخر ثوبه فلما رأى امير المؤمنين واسع وقال لنفسه هي الليلة فابتلي فقال لا بد من ذلك فلما دخل امير المؤمنين الليلة الحمام وقد انتفخ معلمي عشي لقبة الحوض والحمام فقال ان كان لا بد من ذلك فكل انت من فوقي فاني قد غلب علي النوم فبعلت مزل وابو نواس لم تغلب عينه ولم تهجم وعويهم النوم خوفا من امير المؤمنين فلما كان من آخر ما كان وثوبت مرفوقه اراد الخليفة ان يعلم هل ابو نواس نام او متيقظ فقال يا ابا نواس فقال لبيك يا امير المؤمنين فقال يا ابو نواس ما الوقت وهل الامر قريب ام بعيد فقال يا امير المؤمنين كل الذي كان من امر هذه المرتبة بحضرة امير المؤمنين وقال اذا والله فقد علمت انك لم تكن لنا به من حاجة **وجمع** اما كنا فيه **عشي** بعض الحكماء انه اشترى بعض الكرفا فرسما له بمؤنة وحرام فاخرجها على كتفه وخرج بوراه بعض اخوانه فقال له ما هذا فقال موكلنا الا بمشترى هذه الخمس اشعار فحمل عليه من خمس ملايته **وحريقة** بالرفع كان في اخوان لهو وكنت انا وهم في ايام الشباب كل يوم نجتمع سوية في يوم داره وليست لنوبة خصيص من اليوم فقال لي الرسول اخوانك يقرؤون عليك السلام ويقولون اضحكنا ومجنا شيء فاعطني ما نعمل لك واتينا عاجلا فكتب اليهم

اخواني قد عزموا الصبح بكم فاتوا رسولهم الذي خصوصا

قالوا اقترح شيئا نعمل له الحضر فقلت الحلوى الجنة وقميصا

يوسف الرسول الوقعة ياسمين حتى عاد وامعه اربع خلع واربع سرور وكل ثوب من اربعة دنانير فلبست احدها وسرت اليهم **قال** محمد بن يزيد المبرد خرج ابو تمام الى خلد حين يزول الرمضية فاشتراه فلم له يشتر الا حزمة بقبلها وبساله ان يأذن في دخوله فلما دخله اقبلة نسوة ووعدنه ومكثت ايام وتركت حالة متصيرا ابو عبادا ايام تحتجبي وبين يديه ركوة فيها تبن وغلام حبشي يحتور ومر بقنيه فقال صبيب قال نعم فاخذ منه وعلفه فقال ما فعل المال فانشد

علمنه جودك السماح بما ابقيت شيئا لذي من خصلتك

ودخل ابن الجهم الكتبي على المعتز واشترى منه فلم له بخمسين الفا ودرهم فبساله ان يأذن له في نفسين فاذن له فبقلها وخرج فما انتهى الى الباب حتى قرن المال فانصرف وقد تركت على الارض انشد

لمنت بقبة نفسه لتعيش العنا ولم ان الخوف مر كريه يغدر

ما ادامته ما اقامه وولى العنا فرت واخرابي فاتبلت حاجتي

بعض ملوك بما للمهر فلم له بخمسين الفا وزمه واشترى بعض الخلفاء شعرا فمضى بطاقة بهم شاهم بعير وكان يمر حوله فارفقه امتعا الى البيت بثلاثة امتعة فبعثهم الى البيت وحملوا مال الخلافة فما لم الخليفة في اخرامهم وما تعاظم انهم وراء الحاج والجمال على كتفه وخرج الى البادية الرقة وقال من انت وما حاجتك فانشد

وحمارا يا الفوز شر حامل من بحر الخراج حبتا بحر

فقال املوا له جرته ذهبا وفضة بعسكر بعض الخلفاء بمرو فقال مروا فليس يخفى بغم ما فيه من المال وذما تلقه وضيعه وقال الخليفة ما له يفعل فيه ما شاء فملئت له وخرج الى البادية وفرق الجميع وبلغ الخليفة ذلك فاستشرقا وعاتبه على ذلك فقال

يجود علينا الجم من مالهم ونحن بمال الجود من بخله

فاعجبه ذلك وامر ان تملئ له عكة مرات وقال الحسن بعضهم امتلاها وامتلاها المهلب استغير

ومن دعاء بعض الصالحين رضي الله عنه ما هذا

نصه اللهم يا سيدي خيبت من شئت عن خدمتك واطلقت
لها من احببت من خلقك غير ظالم ولا مسئول عن فعلك
وقد تقدمت في آمال فيك فلا تجمع على المنع من
طاعتك وخيبة الامل يا كريم اه قيل لما مات
ابي في المنام في الجنة فقيل له بم نلت هذا قال بذلك
التضرع والاستغاثة فالاسحار

صفة الدابة قال ابن جريج راسها راس الثور
وعينها عين خنزير واذنها اذن فيل وعنقها عنق نعامة
وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وظاهرتها ظاهرة
هر وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل
مفصلين اثنا عشر ذراعا بذراع آدم عليه السلام
تخرج ثلاثة ايام بلياليها وبين قرنيها قرنية للراكب
وفيها من كل لون وقال علي تخرج ثلاث ايام والناس ينظرون
فلا تخرج الا ثلثها وقال كعب صوتها صوت حمار

وتكلم الناس تقول يا فلان انت من اهل الجنة ويا فلان
انت من اهل النار انتهى من كنز الاسرار
في التعليق عن ابي الزناد انه قال اذا قضي بين الناس
وامر باهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
قيل لسائر الامم وهو في الجن عود ترابا فيعودوا
ترابا وعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
ونحوه عن الليث ابن ابي سليم انتهى من الكتاب

اصل السلام ما رواه مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر
من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله وسنهم من ثلاثين سنة الى ثلاثة وثلاثين سنة كما رواه
الترمذي وابن ماجه

بالله بغصيبة فامر له بمائتي الف درهم وجلس الماجون في رواقه على الطريق في ليلة مقمرة
وهو يتأمل صفوة القمر والنجوم في السماء اذ جلح اليه ابو ميمون بن الجعيد وسلم عليه وقبل يده
فرحب به وقال له يا عم صوتا لا تشرب عليه بعدي

فان تمنعت اليوم حاجا وراياتي البيض لاحا ـــــــه
فاسقيا وانفعا بنا الارض اعتما فاوضحا حا

فرحب وهو وقال يا ماتم اخل الى تلاتين الف درهم وعني انفاق الموصل الوانق ما لته
صفت سعاد فخرت اليوم بالواد واخلفت ما توهمي بسعاد
ما انس لا انس اذ قامت تودعنا واخت من بعدها والدمع منهمر

فامر له بمائة الف درهم **واضح** الوليد بن عبد الملك يوما فاخذ بن شريح المغني
وقال له يا ابا يحيى غنني صوتا من اروايا تك فانشدها العرب فاشن ح ع
اما حم منزلا بعض مر الدهر الا وان كنت قد رحت منه فاما على
وما ان رمت عيسا دار للتفرج بيننا ولكن اخطاك قلب مقلب

اقم لي منى ان خطبا فانني وانكم منها قيام القلب تفعلي

فقال والله لقد اضحكتني وغراصما وبقيني وامر له بمال جزيل وخلع سنية ثم قال اني اريد ان
امير سالتا جوها فقال ايا ما اروا بيات فانشدها العرب فقلت معن وقال اخبرني سليمان بن قول الكميت
العسر بضم العين ان تكثر البكاء وتمنع منها نوما وتسهر ورمدا

فقال اخبرني سليمان قول جرير

ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا
غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فقال يا امير المؤمنين من بينهم وغناه ابن شريح ابيات ما سمعت بجائزته وغناها حكم الواثق
عنز العامري ـــ خليلي لا والله لا ملك البكا اذا حل من ارض لنا بيت برا لبا

خليلي لا والله لا ملك البكا اذا حل من ارض لنا بيت برا لبا
فما ان لعيني او لقلبي واثلا اليهما فعل لا يشتفي ليل انتلا نيلا

فوثب الميلق فرقص الله هولا وشرب عشرة ارطال وهو قائم على قدميه وامر له بثلاثة الاف درهم وبينما ابن
جعفر الملقب بشرب على بعض وجاريته حبابة تغنيه بشعر الاخوص

اما رعت عهدك سلمى فما تراعي من الحسن بعد ما الشمل المقاطير
سيشفي لمن في مضمر القلب والحشا سويداء حبا يوم تبلى السرائر

فطرب يزيد وقال للمغني غنه فقال لا بعثوا الى الزهري وكان فيهم من اليمن فجاء وقال
له بلغنا صفرانه فقال لا بأس عليك لم تحضر الا لخير اجلس فجلس وسالهم فاقبل الشعر فقال الاخوص
قال ما بعد قال فما حال حبابة قام بخيلة سيله ان يطلع لها ثم ما انه دينار ثم قدم عليه فاجازه
واحسن ايابه **واحسن** من ذلك ما روى عن حماد الراوية قال كنت محبا للوليد بن عبد الملك فبلغني
اخوه يزيد الخلافة صرت الى الكوفة فبينما انا في المنجر اذ غضم اذا انا بغلام رسول محمد بن يوسف الثقفي
وقال اجب الامير ودخلت عليه فقال ورد كتاب امير المؤمنين يعلمني انه وبالباب خيمان واركب
احدهما وهو ابو تميلة اليه الدينار وقال انفقه فمولد ودخلت دمشق واليوم الثالث من وصولي
عليه فاذا هو جالس في داره بالرخام الاحمر وبيده اسوار وخمر احمر وسقه بيده حمراء
خمر وكلها بيضاء اخضر وعلى راسه جاريتان عليهما ثياب خز بيض كل واحدة
بيده اخرى وباخرى بيده اناء فلما رآني اجهشني سلمت عليه بالخلافة فرحب بي وقال اي شيء احدثت
بعدي حدثت اليه فقال لا قال في بيت شعر صف عيني اوله قلت من عروض وقافية فقال اجد انه
يلتبس فيه ابو يزيد فعلمت ان يعني الرواية يوما ما ثم فكرت ساعة ثم قلت نعم يا امير المؤمنين لعله
قول تبع اليماني هم

بكر العواذل في وضح الصبح يعذلني واشتياقي
وليلوم من يلوم ما ابيض عذر الله والغلب عذر كم موثوق

لست اذري انما كثروا العزل بيد امروا بلوسنام صديق
ثم قاموا الى الصبوح فقامت قينة فى يمينها ابريق
يصاح بزيد وقال معوا الله الشعر بغيته وشهه وقال يا جارية اسقيه فسقتنى كاسا اخضب ثلث
عقلى ثم استعدت الشعر وشوب وامر فسقتنى كاسا اخضب ثلث عقلى ثم استعدته وشهه وقال اسقيه
فقلت قد ذهب ثلث عقلى قال يا جارية قبل ان يذهب الثلث الاخر فقلت اخرى الجارية فسقتنى
عما الله وما لهما وما عليهما ومانة الف درهم تخنس بى سيدها فاتى لقيته الجارية كاسا فشربتها
ونهضت وقد ذهب عقلى فجعل يدعو الجارية فاتيته ما احرانى واياه اشبع توفر والجارية تقول
يحوران ما اشبعه والغلام يحمل امامه امانات وخيم واضحكت فبعت المال وانحدرت فكواذا السير
امثل العروفة والحيرة **والله** مذ ذاك ما حكى ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال كان ابو عثمان المازنى
قد جاوره اليه يهودى وسأله ان يقرئه كتاب سيبويه وبذل له مائة دينار واشتهى ابو عثمان ذلك
قال المبرد فقلت له يسهل الله فرجه ملئت دنانيرا مع مائتك وجاءت الدراهم واخرى فقال
نعم يا ابا العباس اعلم ان كتاب سيبويه يشتمل على قلة مائة اية من كتاب الله ولا ارى ان اخلى منها
كاوا فسألت **قال المبرد** فاقمت اياما حتى جلس الواثق يوما للشرب وحضرت فدخلت
فغنت جارية فى المجلس هذا الشعر وهو
الحلوم ان مطايكم رجلا امنوا السلام تحية خلم
فنصبت رجلا فلحنها بعض النوماء وقال الصواب الرفع انه خبر ان وقلت الجارية ما اعرفك
من علمك الا مكرما ورفع البزاع من الجماعة بين قائل الصواب معه وبين قائل الصواب معها فقال
الواثق يا جارية من افضل العربية ممن سمعت انه فقالت يا سيدى ابو عثمان المازنى وهو ابو امر
عجب فى هذا العلم **قال الواثق** والله اكتبوا الى البصرة يحمل الينا معهما بجلا فما
كان الا بعض ايام حتى وصل الكتاب الى البصرة فامر الوالى ابا عثمان بالتوجه وسير على بغال البريد
فلما دخل على الواثق ما لله رفع مجلسه وزاد فى اكرامه ورفع عليه البيت فقال الصواب مع الجارية

ولا يجوز رجل خير الثقب لان مذهب مضمر بمعنى ذهابه ورجل منصوب بانه والمعنى ان ذهاب
رجلا امرى المثل وتحية خلم فعلم خيران والتمام الكلام به فهم الواثق كلام ابى عثمان وعلم
ان الحق ما قاله واعجب بعلمه فقطع اجرا البغل كلها لمن حمل الجارية ثم امر الواثق لابى عثمان المازنى
بالف دينار واتحفه بتحف ومن يا تيه وعقله ورمى له الجارية بجملة اخرى ورايت فى بعض
كتب ادب الترك الكشاجم سئل وكيع المتوكل الواثق وان الراح على الجارية بعضو من الصديق
وشبه الحلم ثم صيح الى بكر منهما فلما وصل اليه المبرد ضربه بالدرة فقال له ابو عثمان كيف راين
يا ابا العباس ضربت الله مائة بعوضة الله اليها **قال المبرد** من ترك الله شيئا عوضه
الله خيرا منه وابلغ من ذلك ما حكى ان جعفرا اهدى الى ملك الروم الرشيد ليلة فقال له ما جعفر
يعنى انك سميت الجارية الليلة وهو اسم لليلة وانت بريد الحمال وبريد الليل ليلة فقال لبيك
قال ليس على هذا بعتك قال والله قال الرشيد بين لى حمارك قال ثلاثة انا بعتك او
بعتهما **قال جعفر** وزوجتى حمارى فى ثلاثة ان بعتها او بعتك فانت طالق ثلاثا فاغتم لبيعها
بعلمها انهما وقع فى امر عظيم وعجز اعن تدبير الحيلة فقال الرشيد منذ وافعت لبيعها
غير لبيعها يا جعفر وكان قد اشتهى تلك الليلة فلما حلب قام جعفر وقال اذا حلبت
فى هذا الوقت فانت حر حرث فى الظلام ثم خرج مسرعا وركب بغلته وقال للغلام اصحب
بعد المحلات واجعل بينك وبين بعض شعيرها ثم وصلت الى دار الخلافة ودخلت مع بين
يديها شيئا منه تشغل فيه الى حين خروجى فاذا انا تسنمها عليك فى هذه الليلة فاسمعنا
وطاعة فلما دخل على الرشيد قام له واجلسه على سريره وكان يجلس معه عليه خيرا
وقال ما حاجتك فى هذا الوقت فقال من عظيم ومصوتكرا وقال يحرمانى فى تدبير الحيلة
قال ما هى يا امير المومنين سؤالى اسهل ما يكون ما جعفر بع امير المومنين ذصيف وتبرها فى بيتهما
فقال امير المومنين ذلك وبعلاه فقال الرشيد احرج الى الجارية فى هذا الوقت فان شرير

المنون وانهما وقال الفقيه ابو يوسف اذا زوجها وليان من الوقت ولا يطيق الصبر الى
مضي شهر او نحوه فاوسع له الحيلة في ذلك فقال ابو يوسف ايتوني بملوكين من مال بيت امير
المومنين يعرفان بالخير والصلاح فاحضرهما فقال ابو يوسف يا امير المومنين ايما احب ان زوجها منه
وكلفها قبل الزفاف بعد وطئها والحال ان غير ان تبتلي ما يجب الزوج ان اعظم مرارا وقال
ام نت لك في ذلك ما وجب الفقيه التلاح وقبله الملوكان قال لكلفها بقال الحق صارت زوجة
وامرأة الملوكين مرة واحدة القول بالوقوع وهذا الزوج الثاني وقال الثاني اخر فعلم مما كان بقال
ابو يوسف يا امير المومنين انه بقي كلفها وكالة ما تة دينار قال اما ما تين قال بعد الى ان يخرجا
عليه الف دينار ويوبخ وقال الفقيه الحلال بيننا امير المومنين ان يرد قال بل يرد قال والله
لا فعلته ابدا فاشترى عضب امير المومنين قال الفقيه يا امير المومنين يخرج قال ما مر مين ملك
من الحق الجارية بذال فقد ملكته لما قال لها قولي قبلت فقبلت فقال الفقيه حكمت بالتفريق بينهما
لانه دخل في ملكها قبل تصحيح التلاح فقام امير المومنين على رجليه وقال مثل هذا يكون قاضيا وزمام
بانشر عا بالحيل والنسب يا عرفت بنوبخ به وقال الفقيه مثل معلم صبيان توعده بيده بتركه جهله
البغلة واشترها بمائة دينار واخرها واتى بها فلما اصبح قال للغراب من تعلم العلم
ليتعلم منكرا فاذا عجب من المال العظيم في ثلثين او ثلاثا تنعى واخرابك امتنع من اكل
لحمها من الواقعة وانما اشتملت على محاسن منها ان الدور على قلب الرشيد وحلم الخليفة وكرمه
وزيادة علم القاضي فرحم الله تعالى ارواحهم اجمعين كذا في مسلة انتشر امم تخرج على ميعاد
وانما خرجها ابو يوسف على فراعنة مصر قال الحاوي وفي امر امير المومنين لما ولي المدائن الحلالة
حلب اذ يستر منه للايمان التي كان الجص عليه بمائة دينار الى ان يجيء فاحضر على رأسه ووصله
في يوم واحد بمائة الف وخمسين الف دينار واخرى له رز فاوفى كل الشهر عشرة الاف درهم بسوس صلاته
وعدلت ضيافته وبيانه وكان جعفر ما حضرا وقت ما عابه وجبر خاصا وكان يطعمه كل يوم

ثلاث

ثلاث شياه سوا الطير وكان ورتبة لطعامه وكيفيته وما كهته في كل شهر ثلاثين البا كم زهم غير الحلو
ومات وليس في ملكه غير ثلاثة الاف دينار وعليه دين اكثر منها فضرب عنه

عنده

وعما ابراهيم

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له صبر
وباحم ليلي حتى يقال مسامر وزرتك حتى قيل ليس له قبر
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

قام له

مالة الف دينار وغضب الى شيء عليه يوما حبس هموة ونحت منه جمال السكر وشيء
فيه جعفر من غير حتى امر باحضار ابراهيم وهو

سيلام بكون نحاكم ما نسي ما خفت عني وانت للحوائل
تواخذ ما يقول على السكر وتمنا له على الصحو غفل

ثم عنه

من احمد اما له متوالا ما له شيع البنه بسوا نسه
يشكمه ما به البنه ويغشاه ويرحاه مثل ما يغشاه

واستعاده

منه مرارا واوصى عنه ووصله مال ونظر الرشيد اليه يوما فقال ابراهيم ارى الشيب قد
بدا برأسك قال

قد لاح شابي قليلا وحل المشيب فضيرا جميلا
كفوم ثيابي بيضا والشباب وداع ثم الشيب منه بديلا
ولما رأى الشباب المشيب رد ونحو فولى مخيلا
ساذكر عهدا مضى للجبا وايك الشباب بكاء طويلا

بكى الرشيد

وقال معد المغني

وقال والله لو قدرت على رد شبابك لفعلت ورحم الله هذا الروح الخفيف
بقوة في خلقه من وعاه قال على الباب منذ جميل الوجه بسواد وقد ذهب له وجعل يتأمل عليه اثر السقم

بلغت الف

فقال يمرّ احاول لفالك وله اليك حاجة فلت ماهو وكم ثمنه قال ثلاث مائة دينار وهو ضعفها بربع ثمن
وقال ايجد ان يعلمها مني وتصح له لخذه بستين فلسا وبقيا
ينتظرون بقية ما له حتى اذا جاء على عادته بخفيه مجرّدا وعنده الخزن
كما أتوه حتى جلوسك فلما تراه ولوا وهم جثى على ركب
صفت بها الخليفة بشره النوح ثم غيظه اياه فاغضى عليه حتى علمه انه مات ثم قال وقال اعد
وباشدته به الله وقلت اخشا ان تموت قال اليك عني **قال** فما زال يفتح ويتضح حتى رجعت واعدته
مصعوصفة استرمى اولى وما زلت انضح عليه ماء الورد والخمر بريح به واداره على اصناف الطيب حتى وضع عليه
ويقرب ساعة ملفي بحلقه فتحة الله على السلامة ووضعت مائة دينار بريح به وقلت خذها الى وانضم
عني كما حاجة لي بها ولك مثلها ان اعدته مسرورا يعني **وقلت** اعده واكثر بقاله شروحه
ولعله نعم عبده وناكر ولي الخدام ما نفوح به نفسك **والثاني** ان يشي عن الحق اعلم انك
بك الثالث رفعت بي عدة مشكلة فيعدل الى قال انا رجل من اهل المدينة خرجت متنزها وقد
سال الحوض بالبستان مع بستة من اخواني فهوانا فبتنا مع بنات كالدمى عصر لحله انه انتظر بعضهم او
باخلي حتى مرج انها وانضم فاوقدنا من تلك الحراج
بعد ان تظلم خبزها فلم اجد بدا من استحقاقها ان اسواق فلما رجع لقاعل خبزوا وتوضأت اسفا
وكلت فضة لغوايته لي **فلت** كان عليك هذا اتباع الى ان يرجع ما نفضت وستعلم النماء
يخرج حتى يعد واخرج معك بالجمل مواد لك فاهما منّ تذهب به الى الرسال العفو وخرج
الناس بحلم وزخرجت مع اخواني وفوارس وجلسنا بعيدا منها او النفوس كعرس بهار فقلت
لغوايته قولي لهذه الجارية تقول لك هذا الرجل لغد احسن موقال اصدقا
رتبت بسهم اقصد القلب واثبت وقد غادرت جل اخباره وتقوتا
عصت البهلة وقال لم الى فقالت ارجعي وقولي لغد احسن مزاجا

بنا مفرّ متشكوا فصت العلندى ترى هم جانبي اليقام قريبا ترافيه

فلمكث عن بحوب خوفا من الصبح وقد صرفت لغيابي وتبعتها ترافسها حتى رجعت متزما
وسرت الى قرجنك وبين يديه حتى جمخ وتصل الى حتى شاع وهم بحبسها ابوها فلم ازل بحتى
في الفيها فلم فرمشكوتم الى ان يجمع اهله وصرن يبطرن في خلسها **فقال** لويلة
ذلك فقال بعضهم بعتنا ولكنه شهد ما كنت احفوفون الدس **قال** معبد وبعدته الصوت
وبرقة مترنة وانضم بوزنه وكان يلتبس علي ثم جلس جعفر بن يحيى وصف غناءه في قضيبه في
نسج الخيزران بطرب وشرب افدحا وقال ويلك ما هذا الصوت بعدته بالخبر فاوتيني بكوب الهوى
اجعله عن ثقة من يلوقه ما يجب فصحبه ايده واحضره واستعاده احدى عشرة فقال هي يا مير من
ازوجك يا هادية بعثت نفسه واقام يعقد **فلما** اسمع وركب جعفر بن يحيى يسير الى جانبه
في وامره بحضوره جميعا واحضر واستعاد الصوت واعدته وشرب وامر بالحسن ان يعاد بحضرة
الرجل واهله واوعده مجلسا احضر فيه وانعم وعليهم نفقة واسعة فلما بحضر به فلسلم حتى حضر وقال
الى جانب الرجل اليه فاحضر وامر بتزويج الجارية للفتى واعطاه الف دينار وقلت الى هذه ولم
يزل يرتبه حتى وجدت مجلسا بعد ذلك فوجه الله تعالى ارواحهم **حمدونا** ونحن
نزوجك فد عشرة جارية عن جملة عشرة سنية . ما بقي عليها في مدة قريبة ثلاثين الف دينار
واذا كان يزورها في بيت موالها وقلت على ذلك ويسلم واعطيت موالها بحضرة الى ان عاد من
فقال هيهات عين ثلاثين جارية وكل بعد منهم ومحرم الى فلو شئت بعثة بعد ان تهنّ
لحال الملك واحكامها تورثنا الشماتة والملامة واكتم ان تدرون لذة المعايشة وكيف طيب المسارة ولحلاوة
لسنة واستغال الرقيب وانتهال الوجنة **وقال** ابن شبة للفضل بن يحيى فدم اسماعيل بن علي وان اريد
ان اراه فقال ابعد اخره عبد الملك في حبسك وقد نهاه ان يضع او احرف فاسرّ الفضل حتى مر ثلثين
عليه **وقال** الفضل لاسماعيل لا تعودا مثلها الى المومس فقال لكم ومضاربة وكان قد وجه اليه ان
يريد ان يتشبه معهم وهو لم يرتحل فاستاذنه في ان يدخل على الرشيد ويحدثه واعزمه وان وجدت راحة
بك واستقبلت الطعام فقدمت المائدة فاكلوا ووصف الحبيب اقداحا للرشيد **فقال** والله ما رأيت

ترافيه

احبله

فاهله

لغوب

فلو تمهلت

فقال له اتق الله يا سيدي في مال علق يدك منه ما لك فقال له
فقال له اتق الله يا سيدي في مال علق يدك منه ما لك فقال له
[illegible] وسقاه مثلها ثم مات ستار وخرج بعض الجواري وخلفها وبعض المغنين
[illegible] يا اسماعيل **وسأل الرشيد** الدواء ووضعه بيده في فم اسماعيل وكانت في يده
[illegible] فقطع استها فاذا بالتين الذي هو رأس القنة وقال تخي وكفر عن يمينك
[illegible] فقال نعم
[illegible] فقال ما اسمك فقال اسمي
[illegible] فقال ما اسمك فقال اسمي
[illegible] فقال ما اسمك فقال اسمي

ضيفه فقال وبعلف مع الموكب فقال وليكن يا امير المؤمنين فنزل وتوجل الجميع وحملوا خلع الرجل
ومائة بساط ومائة بطيخ ومائة بساط ومائة طبيخ وفاكهة ومائة جمل حلو ومائة زبدية الثريد بالسكر
بمكة امير **وقال له ايها الرجل** خبرك عجيب فهل علمت بهذا فقال له قال لا والله يا امير
المؤمنين وانما انا رجل تاجر من رعيتك بمائة عطية فلما اكرمني امير المؤمنين بنزوله اخرجت اخر
ت من كل واحد منها ما رأيت اكلها وشربها وراتبا كلها وشربها لكل واحد في كل يوم خبز لحم وخبز وارد
وخبز فاكهة وجام حلو وزبدية ثريد بالسكر فلما اكرمني امير المؤمنين بنزوله اخرجت اخر
يا خاص من جميع حمله لهذا تم امره بما في بيت المال من الدراهم المحرورة في تلك السنة وكان ثلاثة الاف الف
وبيع مائة الف ثم ركب حتى اتى مكة وحجها **وقال له اسمعني بعدك** على ما
لك ومروءتك ثم ركب وانصرف **وقال** ابراهيم الموصلي دخلت على الرشيد فوجدت
الفضل وجعفر وولده يلعبون بالصولجان فلما رأيتهم قلت في نفسي لو علم امير المؤمنين ما
صونا لعينيه ان ارتاح له بخمسة

اذ اقبلوا الي مكة اشرقت يصيبون العلى من حيث وجهوا
ما خلقت الجود الا كفهم وافئدتهم الا كقوله منبر

قلم وارتاح وامر لي بمائة الف درهم وامر لكل واحد من ولده بمائة الف درهم فحمل الي البيت ومن
نصرف **وحكى** عن بعض اصحابه قال اصبت النساء يوما مغيمة وانا مع جمع الرشيد مع حرج في معاوي الدباب
نصر ان نقيم في دارنا ثلاثة ايام فحضر الي فسألني احضور النساء لهم فقلت الله كاد هبيل الى استدعاني
امير المؤمنين فحضرت ثم اعدت وامرت من عندنا ان يهنوا لي سرا الوقت رجوعي فجئت الى دار
ابراهيم **وقلت** للبواب ما خبر استدعاء فقال لي ادخل فدخلت فاذا هو جالس في روشن وبين يديه
قدور اما بين قدر هريسة واما بين قدر مصرية والجواري خلفه فسلمت عليه وكلمني وكلمته
فقلت هذا الستر لا اسمح من زورا يها صوتا فقال افعد وبعد انه اصبت علما من تورمائة الف خبر
ضيعة تجاور ضيعتي والله لحملتها هدية وتنفيتها فلم املكها وقد اعطى بها اكثر من مائة الف درهم
فقلت وما يمنعك منها فوالله لقد اعطاك الله اضعاف ذلك فقال صدقت ولكن نفسي

غير طيبة بإخراج هذا المال فجمع هذا الصوت وتوثب فحلب يده على الدولات والقضبان
فقام الطبيز من بين يديه ومن بين يدي وتبكر ثم احوال الجواري
يا حالها في الجود والمروءة فعند ذلك جلس الجود والكرم

قال فحدثته واحكمته ثم قال امض للضراعة الى باب الوزير يحسن من خلقه واستند عليه وحدثه بما رأيت
واعلمه كل الضيعة وعرفه ولي صنعت هذا الصوت ما يحسنه ولا احد يستحسنه اجارية هذا بي وان
الفيته عليه فانه يدعو الجواري بين يدي الستارة ويقول لك اخرجه عليها واتني بما يكون من الخبر
فاذا جئت باب يحسن اعلمته والقيت الصوت على الجارية حتى احكمته. فاذا تقيم عندنا او تنصرف فقلت
انصرف الحال الله بغداد الوزير. فقال يا غلام احمل معه عشرة الاف درهم واحمل الى ابراهيم مائة الف
درهم فحملت مالي واتيت منزلي فبتت ليلتي على من عندي من الجواري فلما اصبحت اتاني رسول
يوم فلما اصبحت قلت والله ما ذهبت الى استاذي وكاتبي خبرا واتيت ودخلت فوجدته مثل ما كان
عليه بالامس فقلت ما الخبر الم يأتك المال فقال نعم غير انه لما دخل منزلي قلت نبدأ بما اخرجه منه والفس
على صوتا ما اخرجت به الفضل بن يحيى وحرمته ما كان من ابيه بالامس وامران نحمل علي الف درهم
وال ابراهيم مائتي الف درهم وحملت كما وحلت بالامس وغدوت اليه فوجدته على مثل حاله واعدت مثل خبر
والقس على صوتا غير ذلك فحملت به يحيى بن خالد بن برمك من ابيه ولخيه جامران فحمل الي ثلاثون
الف درهم وال ابراهيم ثلاثمائة الف درهم فحملت مالي اليه فمثل ابراهيم وقال وحلت الستمائة
الف درهم وانا جالس في مجلسي ابرح منه بحمل مثل هذا وكاد يبكي **ومن الحكايات المستحسنة**
ما حكي عن ابراهيم ابن المهدي قال قال لي جعفر بن يحيى يوما اذا استلمت امير المؤمنين في الخلوة
غدا فهل انت مساعدي فقلت جعلت فداك انا اسعد بما سعدك والم بما نكك فما ذا تكون
ان يكون الخبر قال فاتيته عند البحر فوجدت الشمعة بين يديه وهو يتطرف للمعاد فجلسنا في احد
بيوت ثم قدم الينا الطعام فاكلنا فلما غسلنا ايدينا خلا علينا ثياب المعاد منا وغسلنا وطيبنا ثم ضحنا
الخلوق ومدت الستارة وخلسنا بين يدي امير المؤمنين فاذا جعفر بن يحيى قائم على رأسه فسلمنا
عبد الملك فاذن لي فتقدمت فاذا بقوال جاء عبد الملك ابن صالح عم الرشيد وهو من جلالة القدر

والورع وامتناع من مثله امير المومنين على امر جليل وكان الرشيد قد احتهد ان يبتاع منه
فحاجا فلم يفد عليه ترفعا لنفسه فلما ربح السنين وحاج عليه اكثر ان يسقط الفدح من دينه وعلما الفاحة
فدخلت بينه وبين عبد الملك اللهم ان ما علم حجرتك وان تحج له ثم قام اليه احلالا له فلما
مجم خلوا بنا على قلك الحالة ما علا مامه فدنا اليه حاجته وسيفه ثم قال اصنعوا بنا ما صنعتموه
بنفسكم قال فجاء الغلمان على بساطه اعرض بطرحوه عليها بتباطيحرا وحملوه ودعى بالحداد وبثلاث قلات
ثم قال لعبد الملك قد فانه والرشيد ما تريد فلم يتمثل وجه محجر وفرح ثم التفت حجر اليه وقال له حجل
موالك قد تحولت وتفضلت وساعدت بعد من حاجة تبلغ بها مقدرتي وفضلك بعد بغيتي وافضيت الك
مكانه لما صنعت قال يحملوا به قلك امير المومنين على بحليان واسئل الوضاعين قال حجر فعرض
عبد امير المومنين ثم قال عبد الملك وعلى عشرة آلاف يا قال حجر هيهات حاجتي لك من مال وولك
من مال امير المومنين مثلها ثم قال عبد الملك وابو اسحاق احبان يشده حجر بعصاي امير المومنين
فقال حجر لا وزوجه امير المومنين ابنته الخالية ثم قال عبد الملك واحبان تعفو لوبته عن راسه فقال
قال حجر فزوجه امير المومنين ابنته الخالية ثم قال عبد الملك واحبان تعفو لوبته عن راسه فقال
حجر فعفى عنه امير المومنين مصى ثم انصرف عبد الملك من حاله قال ابراهيم ابن المهدي فبلغت منجما
مراقبا حجر على امير المومنين من عفا استبد ذوقلت علموا زعيمه بما سال من امر الصر والمال ولو مانه
ممتن احلال بحجر او نعيم ثم توفي ابنه فلما علم من اعتد بكوت الباب الى بيته كما راما يكون مختل حجر
فلما بلغت الرسم على ما يوسف الغلمان على بساطه اعرض بطرحوه عليها بتباطيحرا وحملوه ودعى بالحداد وبثلاث قلات
فلما وضعت الرسم بين يديه وضعها على صدره واتم بات بين يديه وحملت الدرا ومن عند عبد الملك من صالح وخرج
حجر والنار اليه فلما صار به الى منزله التفت اليه وقال تعلمت فلو يحم من حزنه عبد الملك من صالح علم
انه لما صنعت قال يحملوا به قلك امير المومنين على بحليان واسئل الوضاعين قال حجر فعرض
عبد امير المومنين ثم قال عبد الملك وعلى عشرة آلاف يا قال حجر هيهات حاجتي لك من مال وولك
من مال امير المومنين مثلها ثم قال عبد الملك وابو اسحاق احبان يشده حجر بعصاي امير المومنين
فقال حجر لا وزوجه امير المومنين ابنته الخالية ثم قال عبد الملك واحبان تعفو لوبته عن راسه فقال
حجر فعفى عنه امير المومنين مصى ثم انصرف عبد الملك من حاله قال ابراهيم ابن المهدي فبلغت منجما
مراقبا حجر على امير المومنين من عفا استبد ذوقلت علموا زعيمه بما سال من امر الصر والمال ولو مانه
ممتن احلال بحجر او نعيم ثم توفي ابنه فلما علم من اعتد بكوت الباب الى بيته كما راما يكون مختل حجر
فلما بلغت الرسم على ما يوسف الغلمان على بساطه اعرض بطرحوه عليها بتباطيحرا وحملوه ودعى بالحداد وبثلاث قلات
فلما وضعت الرسم بين يديه وضعها على صدره واتم بات بين يديه وحملت الدرا ومن عند عبد الملك من صالح وخرج
حجر والنار اليه فلما صار به الى منزله التفت اليه وقال تعلمت فلو يحم من حزنه عبد الملك من صالح علم
انه لما صنعت قال يحملوا به قلك امير المومنين على بحليان واسئل الوضاعين قال حجر فعرض
عبد امير المومنين ثم قال عبد الملك وعلى عشرة آلاف يا قال حجر هيهات حاجتي لك من مال وولك
من مال امير المومنين مثلها ثم قال عبد الملك وابو اسحاق احبان يشده حجر بعصاي امير المومنين
فقال حجر لا وزوجه امير المومنين ابنته الخالية ثم قال عبد الملك واحبان تعفو لوبته عن راسه فقال
حجر فعفى عنه امير المومنين مصى ثم انصرف عبد الملك من حاله قال ابراهيم ابن المهدي فبلغت منجما
مراقبا حجر على امير المومنين من عفا استبد ذوقلت علموا زعيمه بما سال من امر الصر والمال ولو مانه
ممتن احلال بحجر او نعيم ثم توفي ابنه فلما علم من اعتد بكوت الباب الى بيته كما راما يكون مختل حجر
فلما بلغت الرسم على ما يوسف الغلمان على بساطه اعرض بطرحوه عليها بتباطيحرا وحملوه ودعى بالحداد وبثلاث قلات
فلما وضعت الرسم بين يديه وضعها على صدره واتم بات بين يديه وحملت الدرا ومن عند عبد الملك من صالح وخرج
حجر والنار اليه فلما صار به الى منزله التفت اليه وقال تعلمت فلو يحم من حزنه عبد الملك من صالح علم

المومنين

المومنين الخالية قال امضيت ذلك قال ثم ماذا قلت واحبان تعفو لوبته عن راسه قال
قال يا احبته قلت فدوك امير المومنين مصى قال فدولبته فلم يا حضان ابراهيم بن عبد الملك الفضل
والعفو فجعل يثني له جميع ذلك من صاحته قال ابراهيم ابن المهدي فوالله ما ادري اي الثلاثة
اكرم واعاب جعلما ابتداه عبد الملك والمساعدت وثنا صالح فلم يكن شيء قدامه
المدامة وكان رجلا وارعا لم افدم حجر على الرشيد بما افدام المصاد المريد جميع ما حاج به حجر
رحم الله تلك الارواح الطاهرة والنفوس الزاهرة والله اعلم

الباب الثامن في اشعارهم
المراثي وافكارهم القوافي

حتى عن ابي الحسن المدائني قال انه جاء الى الحاجب زياد الاعجم الذي ولي خراسان لبني امية وهو محموم فقال له
وهو لم يأذن له الحق لي على الباب وثبت رقعة وانصرف فاذا هي للطاهية فاذا فيها

الناس قد حذوك كل امر كلم والعدم مثل الخصاصة فاعل الباب

فناداه الطاهية من داخل الدار اذا هذا بالباب فخرج فقال هذا البيت فاستوهبه واستخرج له الدية
ووطوه في **واضحى** امين محمد بن زبيدة يوما وقدم الى جميع النداء يا لبكور عليهم بسلم
سليمان بن ابي جعفر فوطه بالك الباء رهم وتخلف ابراهيم ابن المهدي فامر ان يحبك اذا جاء وان يقوم على راسه
يفعل ذلك حتى دخل منزله ثم شرع فيه سليمان بن جعفر بن ابي جعفر المنصور فقال له ابراهيم
فقال يا امير المومنين اعفني فاني مبتلى قال وما بليتك قال اني عاشق وهو الطلب وهو الطلب الذي
يتشكى عن امير المومنين **فقال سعيد** قال سعيد بن جارك الله والله يا امير المومنين قال وكيف
ذاك قال ان الذي يجلس معجوبا كانه اصم مخبوء

ليس كمن تلذذ احتكه كانه للذيع معلوف

فقال ابراهيم بن هرثمة

وفاجر ليست بالحب ولو كنت عبدا لها بت من حسنها اهذا

احب فؤاد ومادري بدائي ولو درى لم يلم على السقم

وفاجلة

فقال محمد احسنت والله يا بني اصحاب الي الياء رحم الله من اتقنهم ومثله في المعنى **قول الاخر**

وقائلة لي ما بال جسمك جالسا ونعجي باجسام الجميع السقم
فقلت لها قلبي بما هو لي بغى فجسمي بما هو لي من قلبه سقم

وقال ابن حمدون انشدني ابو منصور بن الجواليقي لبعض المحدثين يعتذر الى ابي الحسن بن الفرات وزير المقتدر

وقد عزمت بعد الصبوح على ان ابعث رسولا يعتذر اليك هيبتك وان اعتذر بعد ذنبه فاقبل عذره الذي هو لك

وقال ابن المعتز يعتذر الى بعض اخوانه

وجدت عليك فلم تعتذر فلما اعتذرت وجدت عليك

وقال ابو الحسن الجراز يعتذر الى بعض اخوانه

ما من يقبل عذرا ولا يجود بعفو فاقبل تسلم عرضا منه

وقال ابو الحسن الجراز ايضا

واتمم سنة احياء العتاب به يموت قبل ان الموت حاجته

فما سكت حتى ابتدع ما وجب الشغل المواثق بالله

لما اشتم بارد ان عجاده به واخصه هو وياض الزيادية

واشتمل الورد في ملبس من حينه واهتز اعلاه وازينت قبابه

فما سكت حتى ابتدع المسرور بعينه

الحب حلو المجتنى عوانه وصاحب الحب صاحب البلاء ايضا

استودع الله من الهوى ومن يعنى بوم البراوة ومن لا يعين غالبه

قال ابن حمدون سمعت ابا الحسن احمد بن ابراهيم الاخفش يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى ثعلبا يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج يقول سمعت ابا الحسن علي بن سليمان الاخفش يقول سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول

بيتان يقلبان على الحاسد ورقته شوقا على المتيم

قال ابو الحسن الجراز

وقد حبت الله ورد وكاس عقار وصدغه صفحة بنفسج

قال ابن النقيس

ملوا عذلي الامارة وجملوا فقولوا ان يعذلن الغلابة

وحضر حسان بن ثابت المعروف بعرقلة الدمشقي مع ابن المرتجل الشاعر وقد اهديت اليهما اترجة وعندهما غلام حسن الوجه عاري الجسد خلال **فقال عرقلة**

كان الغلام في الحد الجميل خلال الشيء في ضوء الجبين

فقال ابن المرتجل

كان الغلام في الحد الشمال الخلق الجميل في ضوء الوصال

ودخل ابو العنبر الشاعر يوما على الوزير وعنده الحبيص بيض وقد علق بيتين كان يعمل لهما ثالثا كان قد استوفيت المعنى بهما **فقال الوزير** لهما وانشد

زار الخيال بخيلا مثل مرسلة ما شاب منه الطلى والبخل

ما زار في قط الا كي يواقفني على الوفاء ويرعى ذمة الخلل

فقال الوزير للحبيص بيض ما تقول في دعوته ان يلحقهما بهما سمع لمثله ثالث اياهما **فقال الحبيص**

وما زار الا كي يقول لصحبتي قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

ومثل الحبيص ما تقول الوزير الغوص وقد انشد ابو المرضي مبيض بهما في جارية حسناء وهي ابنة ثمانية اسنة لهما وهما

تبدت فهذا الورد من كف به وخدي مشيع في دمها البلهاء

وما ست وشوا الغض غيظا به الست ترى وارفه تتناثر

فانشد الفرصي في الحال

وباحت بالغرام العذري الذي كتمته فاضحى وهو ظاهر

وقالت بحار الدر دمعي لانه كذلك من يهوى بحار الضمائر

وقال مولده عفا الله عنه في الحال ايضا وهو اول شيء نظمه

وغنت فجال المسك يخفق رأسه وجادت لها بالروح منها النوادر

ومن نحلها الهندي في خده اجتنى وخط العذار نحته ونقوشه

ومن وجنتيها الورد راح فجله الست ترى وارفه تتناثر

وافقا

ومن ريقها الصهباء شكت نار شوقه فما طفئت الا بماء وملامس

وقال الحسن بن علي تنث وانما يريد والعنقود ومن عنقه ما ينال بيد روتان به غاية احمرار الماء من حبه تبلس

به وجهه شابه بحمرة الاسماء تنه من الغلوب وجهه حبيكة ما شبحه

ثم قال الحسن بن هذا قلت تقوله الحكم بن نصر المازني انشدنيه بافيه فقلت

لعبد عمر من طار النوم فما شعره وزاد قلبه على اوجاعه وجعه

كانما الشمس في اعطافه لعقت حسنا والبدر من انواره كحلها

مستقبل الماء يهوي فارعطفت به الاسماء معذرة صفحه

به وجهه شابه بحمرة الاسماء تنه من الغلوب وجهه حبيكة ما شبحه

ويحتمل في هذا المعنى قول الشاعي

قاه الحبيب الى بدنب واحمرت حاسنه بالكأس شبيه

وقال الآخر

انما الكأس نبت من الخمر تنا حتى قام يعلو من جنبه شارب خمر

قلت ولهذا ومن اهل العلم بالكلام في التحسين والتقبيح من هذين البيتين والله يغفر له والله اعلم اما كلامه في

الحسن من وجهه بوجه حسن اذا نسب الى الحبيب بنا واحمرارها اذا نسب الى الكأس بنت مشابهة والحمرة

اذا هذه الاسماء لما جعل الحبيب بل انه كانه نسب اليه نبت الشعر ووجه حسن ايضا انه جعل بدنه هذا

الكأس نبت مشابها واحمرار الحاسن هذا في غاية ما يحتاج من المبالغة في صفة من الرقة ومشابهة

الشارب والبيت الاول بالحكم وانه جعل الكأس نبت الخمر يحتاج الى الكأس شبيه وهذا ايضا على تخييل

انه نبت وحقارة الشبيه والله اعلم **وهل** سعيد بن حميد على الحسن بن هذا ويريد بما يعلمان له حسن متناول الروات

ونفقة روتب ازعمت انك لا تطوف قبل الحج طوافا ما يضع من لحمك

تفقدت ملاحته عليك مرتبة وعلى الحب شواهد ما تذوبع

وروى عمر الله من مسلمة من جندب عن المهدي واستكثره فقيل له ما يحملك من الخمر بكثرة

قدم رجل عراقي الى المدينة فاجر ابن سريان محمد بن عبد الله الاحمر انسوة اعلم بيع منهم شيئا

لكساد هذا بحرج عن ريدها لبيع فقال له ابن جندب ما هذا عليك ان تفقدها الله فاشتهى ثمن

قال لا ولكن افتح بيتك فقال نعم فذهب ابن الجندي الى منزله وفتح بيتين

قال للجارية الحمراء اسود متاعه اجلت مزاهد متعه

فكان شعر للطلاء تنبه حتى وقفت له بباب الحلبة

وصنع لها الحسن وغناه حتى الوليد بن عبد الملك في ولاية حج وكتب هذا الشعر فجاء

اسود حتى حلت الخمار بزينته هذا فلما وجد الوليد الطعم اضحكه واعجبه وسأل عن مخرجه

الدوبر حاجة واسأله ولم يحضر شيئا فمضى الغلام واحد عن عليه من بيانة الشاعر وعليه الى السجن فلما جاء

الرسول قال والله ما احد على من بني وبين احد خاصة ممن حضر حتى ارضيته هو ذا فقال له

ابن بيانة ما فعل حتى لم يعد قال انه قلت في شعرك حتى مدحت في الملك

لكل ما فريق حتى يسموا وفي الملك ليس له قرين

الى بحاره وانزل عليه على حكم الى جانه الضيف

وانت قد ضمنت لي وانا قد نزلت عليه على حكمه شيئا والضامن غارم فاقبل حتى اتى اليه

فلما دخل عليه واخبره بالقصة قال الرجل كم املت قال مائة دينار قال له وجهه له وقال كم بيانة

ام مدحتني فلا تنقص عني شيئا وابن بيانة هذا فذهب مولده سنة سبع وعشرين ومائة ووفاته

سنة خمس واربع مائة **وحج** الوليد بن عام الحج ابو الحسن على الخلافة فحلس وليالي البعث

الى الحاجين وقال هذا بيت شعر ان يزد له اول وهو

كأنه وكأنه وكأنما ما بين حال بينهما الفضي

فقال وكان في الجماعة مسجونا من عهد المنصور فقال

يا ابن حبيب زرتني مسخرا فبعد الوسائي له قول معرضا **ويحيى** ما حدثه

الا صحى قال كان الرشيد بعث جارية اسمها حسان تطلع فيها ان ليلة بيتا من الشعر وان يشفعه بما

ما صنع عليه القول واجتهد به الى ما يعد وقال علم بالحاسبين الا جهد فيما دار العلماء ان

وهم عليه واحضر وله وقد امتلأ قلبه رعبا فلما دنا الى الرشيد على تلك الحالة قال له كاشفهم يا عبد الله وقال اليك
ما اخترع وقد عرفت في مثل هذه الساعة ودعواي فيك فاصدق لي لتخرج اموالك سالمة فيبيت وهو غير شاكين
في شيء قال وانا احضرك لتجيبني بشعر اعملته وكلما وردت على الزيادة فيه قال وما هو يا امير المؤمنين قال قلت

جاد فجد وابنا ها فلم يرمثلها بلـــــــ

لقد أحسنت عبوبة قال نعم والله لقد حسنت فيم أحسنت هن يا أمير المؤمنين وما خرجت وأنت
على رجليه نبطلها ونقول والله يا سيدي راحت هذه الهيئة البارحة في الثوم وانتهت مشجوبة وذلت
هذا الشعر ولعنت في الليل بلما أصبح تم أملك نفسي أن يغنيه فقال لها وأنا أرى مثل ذلك في المنام
وأقام عندها يومه إلى ليلته **وهجر الرشيد** جارية له ثم لقيها بعد هجر ليال في العصر بكرانة
تدور في جانب القصر وعليها مدرعة خز وهو يجيء فأدبرت الجارية فوردها عن نفسها فقالت يا
أمير المؤمنين هجرتني هذه المدة وليس يعلمها أنك وافيتني في الليلة حتى تنتهي إلى الغدر بي
وأنك بالغداة تفعل أفعال الجبابرة كأنه لم يخطر على قلبك ولا على خلدك فأعرض عنها
وسلمها الجارية الوعد فقالت يا أمير المؤمنين كلام الليل يمحوه النهار وقام وانصرف من بابها عن الشعر
أن دخل عليه أبو نواس فأنشده ومضى فقال هذا نوعي كلام الليل يمحوه النهار **وقال الرشيد فاتش**
أنا فابل في هذا المعنى ثلاثة أبيات وأنشد

أتسألها وقلبك مستطار ... وقد منح الهوى ولها فمازا
وقد تركتك خصلتها مراتا ... كما تزوروا تتزوروا
أما والله لو تدرين وجدي ... بما وسعتك في بغداد دارا
أما يكفيك أن الجسر صيري ... ومن كرخ إلى الرصافة جارا
تبسم ضاحكا من غير شك ... كلام الليل يمحوه النهار

وقال أبو نواس أنا فابل في هذا المعنى أربعة أبيات وأنشد

وليلة أبلت في القصر سكرى ... وكدن بين السكارى يمتن
وقد سقطن الرمال من تكسيرهن وقصر الإزار
وهز الريح إزرة إذا تغالى ... وغصن فيه رمان صغار
تبسم ضاحكا من غير شك ... كلام الليل يمحوه النهار

قال الرشيد فذلك والله كنت حاضرا وأمر لكل واحد بخمسة آلاف درهم وأجرى عليهم
بخمسة آلاف درهم وخلع سنية انتهى **وهذه حكاية** مشهورة أوردها أبو سعيد المعمداني
في تذييله على تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ونسبها إلى الرشيد نحو ما ذكر
ثم قال في آخرها وذكر أن محمد بن زبيدة المسمى بأمين نقوله بخمرة هذه الحكاية انتهى **ورأيتها**
بخط منسوبة في بعض الكتب والله أعلم **وقال مؤلفه عفا الله عنه**
وقد ضمنت هذا المثل وأبرزته في قالب حسن بزيادة التورية فقلت في مليح معذر

فيه الليل العذار فلمت فيه ... وقلت سلوتي إذ طلع العذار
فأتى وصبح غرته بياض ... وكل الليل يمحوه النهار

ويحكى عن الرشيد أنه عمل يوما بيتي بيت شعر وهو قوله

الملك لله وحده

ثم ارتج عليه فقال استدعوا من بالباب فدخل عليه جماعة منهم الجماز فقال الرشيد أجيزوه

الملك لله وحده

فقال الجماز

والخليفة بعده

فقال الرشيد زد **فقال الجماز**

ولمن أم أمامه بيت عنزه

فقال الرشيد أحسنت لك بعدد ما في بغداد وأمر له بجميع ما في صندوقه من الدراهم
وقال أبو العباس المبرد حكيت عن الخليل العامل فقال اجتمعت هذه الأبيات فقال

قد بلغ العشق مبلغا له ... فقلت وما مدى العشق فقال ما هو
وأنا فيهم هو ذا لي ... فقلت فيه وهل هو إلا هو
ولي حبيب يروعني فقلت ... وما يتجم عن هواه
رضية الخلق في احتمال فقلت ... روضة الحسن في جماله

فقال ... اسمع لي القوافي التي قلتها ... يعشقه كل من سواه
ربيه كلها حرام فقلت ... حمامه المسكين الله
ليلته كلها قيام فقلت ... وليله كلها البتاه

حتى ان حصى كلمه يعني الملك الخ ما ذكر والله اعلم ويحكى عن بعض الشعراء انه مدح بعض الخلفاء فوصى له بالف دينار فصار يتعثر في مشيه اذا خالصة وعليها من الحلي وانواع الجواهر والثياب ما يزيد على وهو يلاعبها فصار يضحك منه وهو يناولها عنه بملاعبة الجارية فلما خرج كتب على الباب

لقد ضاع شعري على بابكم ... كما ضاع عقد على خالصه

فاعجبه الخ وانعم عليه وخرج الشاعر وهو يقول لله هي من شعر فلان عيناه ما يضحك **وهذا** النوع جميل من نوادر البديع يسمى المواربة وتجيء الخ ما ذكره عبد الله احمد بن يحيى بن وهب في رسالة المعروف بابن حجاج الاشبيلي بانه مدح يحيى بن زياد بن عمار بن حمار واعطاه قوله

لطلعته الشمس ترتاح للغروب ... كما ارتاح للبدر الكواكب

واستنشد اول ما انشده قوله

لم يول شيء يباع بدرهم ... غير ثوبي فانه بدرهمين

لا بقية ما وجه صنته عن يمين ... وبين المشتري

فعجب يحيى من ذكائه واعرض عنه وتعجبه حتى سمع له اليه واعتذر وقال انما قلت وانا المشتري ما عجبه ورضي عنه ووضع له ما اعده له وقصد اعرابي المامون وقال له قلت فيك شعرا فقال وانشد

جبلت وجوه الناس حين خلقت ... على اجمل الوجه الذي انت راءه

باهر المامون بسلعته ثم قال يا اعرابي وانا قد قلت فيك شعرا وانشد

جبلت وجوه الناس حين خلقت ... على اقبح الوجه الذي انت راءه

ليس

قلت نقصا فدخلا كيسه ولو حوى شيئا لاعطاك

فقال يا امير المومنين الشعر ربيع واجعل بينهم شيئا يستحب فيضحك وامر له بمال **وحكى** عن الجويري انه كان يشيع المنجم ترك الهيئة فجلس غلامه يوما في خلوة واراه انه يتعلم النجوم وان نصف مائة وجه الجويري وجهه فوزه فسمعه الجويري والخليفة واخبر ذلك فقال له كما وشى ما صح حتى تعلمه فقال اريد ان اتعلم بعض ما عشت ان يكمله بكتاب ومن بضاعة منجم ما يحكى عن بعض الحلاقة انه وهي اليه من ولاه بعيد ليأخذ عنه العلم والادب فسأل عن منزله الى ان اهتدى اليه فجاء الباب فخرج اليه الجويري فقال له ما تريد فقال اريد الجويري فقال انا هو فاذا هو حائك فقال له انما جئتك لاتعلم وقال الحائك ما مات اول سار عن القمر وزيد اكحله فصح بعض

ومثل هذا وصف عيني الشيء رجل مثل العبدي بما سمع به وكثر ان

ويحكى عن ابن المعوج الشاعر انه كان يجيء الى منزل ابي حسان شاعر اذا بيا فتح الى وسأله بالفصل البليغة ويأخذ الجواب من السنية الى ان حصلت له ثروة ورياسة ووصل الناس يهنونه بالفضل يد وكان من جملة ما اراد يفعله ان يجيب من امتدحه بيائية ابلغ منها واربد ومن ثم وجه انه يكتب على رقعة الى امه فجهز الناس فيه ولم يقدر احد ان يأخذ منه شيئا فقال بعض الحدة انه اعلمه وانطلق الى منزله وطرق الباب فقالت الجارية من فقال امرأة اخرى ويوب فسمع سيدها فقال من انه فتحي فقالت رجل طرق الباب فقلت له من انت فقال كذا وكذا فقال عبث عليه الكلام فقالت وما تريد فقال ولحمته بطوبة فقالت يا سيدي تعثر واكثر واكثر وقال كذا وكذا فتناول سيدها ورقة وكتب وصوا بخمس مائة درهم وقال للجارية اذا بحثت له فجعلت تأخذ وتنفض وقالت روحي من البغوي الناس يمتدحونك بالقصيدة البليغة فما تسمع لم بشيء ورجل يجيء ويتلعثم تعجبه هذا القدر فقال ايتم خيرا وتقول له الجارية من يقول ومن يحسن بقصيدة من تحية ابن البغوي

واذا ريت الكتب قد وقعت على وحكمت على القافية واشتريت لحيته بخمس مائة درهم ومن حق ما البغوي ان يخضب لحاه فجاء يعيد الشعر من مرة وعنده مغلوك يبجه من مرتين وجارية تحبه من ثلاث مرات وكان يحيل على الشاعر اذا اتاه بقصيدة فاذا لم اكن محروقة فلا يكون حرمة

يعطيها نعلم انها ليست لك فلا تعطيك لها جايزة وان لم تعطها تعطيك وزن ما هي مكتوبة فيه
يعطي الشاعر القصيدة يعطيها بكاملها من مرة واحدة ثم يقول الشاعر اسمعها على وحدها
بكاملها ثم يقول وهذا المملوك يعطيها وقد سمعها المملوك من الشاعر ومن الخليفة يعطيها
ويقولها ثم يقول الخليفة وهذه الجارية التي وراء الستر يعطيها وقد سمعتها الجارية من الشاعر
ومن الخليفة ومن المملوك يقولها ويترك الشاعر يعجب من حفظ **وقال الاصمعي**
من جلسة واحدة وذكر انه صحح ديوان مستصحبة ونفسها في عود ولها في ملاه ومحلها على جهتي
يهم وبين جوخة بدوية مع زوجة مزوراء وموقدام وصرفها الشاعر لم يبن منه عن عينيه وجاء الخليفة
وقال اذا مدحت امير المومنين يعطيك فقال يا اخا العرب اذا كانت الجارية تعطيك الجايزة وانا
نعطيك زنة ما هو مكتوبة فيه قال قد رضيت وانشد

حوت صوابي المقل هيج فيك الغمل
الماء والورد معا مع زهر هذا الخجل
وانت يا مشتهى وسود دومو ليل
وكم وكم يسمى غريبا كحيفل
محبب مروحته بالوشم ورد الخجل
وقلت تبسم تبسم فلم يحر بالقبل
فقال لك و ٢ وقد غدا مهرول
وبيه سفوزني فهو كالعسل
شممته يا نعيم اذ تاتي من القرنفل
يا بستان حلس بالورد والسوسن يلي
والعود ذكر ثمرين والطبل حبل الحجل
والراح قصار حبك والماء شوشو شغل
اشوا شوا شوشوا عل وريا والسموحل

وغرد القمري يصيح من ملل من ملل
بلوتر انس راكبا على حمار اعزل
امشوهل ثلاثة كمشية العريجل
والناي يورجوبس في السو والبغدلل
والعل كعكع للكع خلي ومن حولل
للكوشت هرجه من خشيت في عقلل
الى الفاد ملك معكم سجل
يرى بخلعه تحملوا كاله مرسل
احربها فارمها بخده كالهلل

بلوت القابلة

فلم يعطها الخليفة لصعوبتها ونظر المملوك الى الجارية فلم يعطها احرمنها كانه لم يسمعها
امر فقال الخليفة يا اخا العرب هات الذهب مكتوبة فيه حتى نحط زنتها فقال يا مولاي لم اجرو
وانا اكتب فيه وكان عند فخذ عمود رخام من عهد لخمي وهو نقات في الدار يتبع بها حاجة
فيفتشها فيها فلم يسع الخليفة الا الضحك وبانت هبا وهو يجمع ما في جزانه الى ان خرج وانهم
اجمع فلما قال الخليفة يغلب على ظني ان هذا الاصمعي فاخضر وغشي عن وجهه فاذا هو الاصمعي انتهر **وله**
في سلة من الخلفاء وغيرهم حكاية عجيبة وبديع غريبه منها انه قال عشي العرب الحرام الى قوم
الحدام فيهم محرم مقرون وحلت بيت الصيانة ما هو كما فلم يجب الدعوة الا جماعة من
العرب وهو ومحرم شاب اجمل وهو من البحر اجمل يجلس على اعلا مشقاب ويجعل يطرق بالحسنة
والكف ثم وثب فقلت يا اخا العرب ال الحدام مدرجه والدسم فيهم من كراعه وكان حلية مزوق
مفلوجة مسح في صوفها فقلت يا اخا العرب كانك مثلة في راعي هشم اذا هو وادام بعد رس

قال فهم اي بعين صحيحة وقال الكلام منثور والجواب مذكر ثم قد **قال الاصمعي**
اراد ان يعلمهم عليه فاحكم على وقلت يا اخا العرب هل تعرف شيء من الشعر وتدريه فقال كيف
واذا كل ملي واميه فقلت اذ سمعت بيتا من الشعر هل تعرف له قائلي فقال اي المعاني فقلت الاتعر

لفضت 2

[illegible] فلما رأى الجن فارية اصعب من الكواء والجزوم الضأن يولد خلقه وهو مهزوم فقلت

فوم يجوز بعدنا هم سقاهم الله من النوء

انشدني

فقال

نؤماه

فقلت

نوالتما كيزورها هم بن بعدي بوقة فوق

فقال

صوماه

فقلت

صوء تلالا في حالية محلمة مالكة لوء

فقال

لواماه

فقلت

لوساء ميها فارسكا تشوء بساها ارض منطوء

فقال

منحوماه

فقلت

منحوى الكشح هيم احشاكا الباء شعر الجوء

فقال

حواماه

فقلت

حوالتما والبيع تعلوبه اشم ربيع ارض واعلق

فقال

اعلوماه

فقلت

اعلوء اعيل من صهى وحارغوا لفوه يبعو

فقال

يبعوماه

فقلت

يبعو رجالا للفضى شرعت كعبتا يلوو يلتوء

فقال

يلوماه

فقلت

يلعوبا سيا فيانية ومن فيل سوق يفتوء

قال ابو سعيد يعني اذا كان شيء بعد الفاء وكان روي ان تقول عليه

فقال

فقلت يفتوماه

ان كنت كما تبعهم ما قلته وانت عندي رجل نوء

فقال

نوماه

فقلت

البوم يصخ فد حشر حلد اما لك فوناك تفعل او

فقال

اوماه

اعرب الناس بصوانة تقول في صيحها مؤ

فصل **قال ابو سعيد** يشبه ان قول فوماه اذا صاح به بصوانة ويشقها مثل مثل الشعر ويجعل هو

في الصرية فاعية. فقلت يراجز العرب هل لك ان تصيف وازدنا ان نكيمه فقال ما بي الكرامة الا

لئيم فاجرته وجئت به الى منزلي وقلت لزوجتي اصنع لنا دجاجة واحرّ فصنعتها وجئت بها

وجلست انا وابناي وزوجتي وقلت له اقسم علينا فاجتزّ راس الدجاجة وبعطانا الى وقال الراس

للمرأس كتم فلح الجناحين وقال الولد يزجناحين ثم اقتلع الفخذين وقال للبنتين الجناحين ثم قلع

الصدر وقال الصدر للجوزة ثم قلح الاوراك والزور وقال الزور للبزاق والاوراك لامه الفيل فقلت لزوجتي من العشية اصنع لنا خمس دجاجة وصنعتهم وجئت بهم وضعن بين يديه

وقلت في نفسي لعل لحمه فقلت له اقسم علينا فاتى بزوج وزنبعا او وترا فقلت ان الله وتر يحب الوتر

فقال ائتني بزوجتك ودجاجة وترا وابناك ودجاجة وترا وابنتاك ودجاجة وترا فقلت كان

صنع بعده العشية تأتيه بزوج بشعا فقلت له نعم فقال اوتيت بالك ودجاجة تشبع وزوجتك

وابنتاها ودجاجة تشبع وانا وثلاثة دجاجة تشبع والله كما احول عن هذه العشية **قال ابو**

سعيد يعني بحلف واكل الدجاج **ومنها** انه مرّ يوما بداعي بن مقرن على ارض يقرف في

التراب وقد امتلأ وجهه وشعر لحيته ترابا وعليه فروه مقلوبة صوفها الظاهر وجلدها الباطن

وصفه في الشمس والبرد والحر والغبار يقبح عليه وهو يتحلى من مكانه فقال له ابو سعيد

يا اخا العرب ما هذه الحالة التي انت فيها ولم ارا حد مثلك واشقى من الشمس الى الحل ومن الحل

الى الشمس وان لا تجد ينهزك من مثل الكناس وجفف وتحلى بدثار وامض عنك هذا

الذي انت فيه فقال له جليسي دابي يا شوفال له ومثلك يجلس فقال نعم فقال ابو سعيد فهل تعرف في نحو

بلدك شيء من الشعر فقال نعم قال فهاته فانشد

سالت الله يجمع بيننا الليلة الله يفعل ما يشاء

فقال

ويحطها ويجرحني عليها شبيه الزوج محمد الشداد
وبياة من زهر زهرة الحب ينزل من ذراعي عطف مهاة
ثم زهير بعده الحرا شديد جهم باسل بنا عناة

قال الاصمعي هو الله ما اردت ابدا ما كسل أهوائه يشتري ولم يمح اصل مودة **ومن اللغاية**
امير المومنين الا بقية فضة العدي مح صفو من الحياة بانه روس الاقضوا وبعد العشية مسيري في
معاوم وبالمدينة العلوية بيت عاتكة وتان من عادة العدي ان كابكم الخليعة اهوائه فقال يا امير المومنين
هذا بيت عاتكة التي يقول فيها الاخوص

يا مبتكرا عاتكة التي اتغزل العدا وبها الوامل موكل

فانكر عليه امير المومنين ما كان يعاب به وقال من عيب ان تتغزل فيما ارجع استدعا
بديوان الاخوص وطرح القصيدة التي فيها البيت ليعلم ما اراد العدي فاما فيها
وانما تتغزل فانعوذ وبعضهم يقول ما تغزل ويعضهم يقول ما يتغزل
يعلم انه انما اراد هذا البيت فتذكرها وعذبه واعتذر اليه من الغلط انتهى **وهذا** نوع من انواع
البديع يسمى التعليم وربما سماه المليح بتقديم العين وهو ان يدعي شاعر في شيء منه كانه نوع من
شيء آخر بضم الزاي وفتحها وفتح الهاء وتشديد الواو **هو الك** وهو بضم الهاء وسكون الواو وفتح اللام وبالكاف
للمتنبي يوما على المرتضى وقد انشده الحيف فقال له المرتضى وقد مر به فقال له ابو العلاء
لو ذكر له من الشعر ما قوله

يا مبتكرا في الفلوات منزل لكواه مضاوع به

فقال المرتضى هذا الك فقال ابو العلاء فما قال اراد قول الاخوص في القصيدة التي
وانما انتقد مرتضى من قوله هو الشهاد لي باني كامل

ومن هذا القبيل قصة الشريف الرضي مع سيف الدولة بسبب المتنبي وهذا كان من مزاح
سيف الدولة وجده وجوده في مجلس سيف الدولة ذكر ابو الطيب فقال سيف الدولة في انشاده عليه فقال
الشعر لزاهر يتخذ في قصيدة من شعره بعد ابيات ويوسم في بعارضتها فيخفق به الك انه اراد
المتنبي في غير موضعه فقال له سيف الدولة هل الشعر عارض لنا قصيدته التي مطلعها

قال الشريف وكنت انشدت القصيدة واعتبرتها في تلك الليلة فلم اجد فيها من هذا النوع الذي يسميه
الدولة الحاذق البغدادي وانما الذي يقول فيها هو معدوده سيف الدولة

اذا ابتدا وارى لهجرا بخيبة احمر الاعذار ثم قال الله الخمر

فقلت والله اشار سيف الدولة الى بيت المتنبي وعرضت على المعارضة وبعضهم يقول وانا
ما بين زيد وزيد الك انه كان يزوجه امراة متأدبة من بنات الخلفاء العرب المنسوبين الى عبد شمس
ابن الحكم المعروف بالعنبسي من عمر الملك بن مروان فسمي بذلك المكنى بالله بن المعتضد
نكبة ابيها وقتله وطرت فيها للشعراء والكتاب وتحاربهم فتراضيهم وتهاجيهم وتلاحقهم وتلامت
فمالت بها الرحم وانابت بها عصوفة مانة اخلاق وتان فيها ميل الى الوزير ابي الوليد بن زيدون وتحرو من ابي
بكر ابن سراج من اهل الحكم فيما كتب اليه وهو راضية عليه

قرفيك انا احق الحظام زيارتي فلبيت اليل الحكم الليلي
وبيت ما الوكان بالبدر اجيز وبالليل لم يحلم وبالنجم لم يفتي

ومما كتبه اليه وهي قصيدة

ان من يزدوج ابصله يلمح به اشتاركا به
يلحض شزرا اذا جئته كما اذا جئت كما حص علي

فلبى بهذا التلميح اللطيف الى علم كل منهما به والحكاية المتعلقة من مزاح العليح ان مما
من اهل الحدق والحيلة مرعى بعض الخلفاء وهو متلفة بكساء وقال لهما من انت فقال احدهما انا السادس
في السابع اشار الى الشاه لهم والسابع من دون ابن كليب

جاء الشتاء وعندي من حوائجه اذا الحيت على ايانا حبسنا
كيلم كز وثلج ثور وكاس لهامع اكباب وكس نادم وتاسا

وانما قال ابا الحسن انا رابع في الحلبة **ونظم** بعضهم هذا المعنى في بيتين فقال

ان بعلها مولعة بكساء وحوائج من الكاتم والقمح

فقلت لها من انت يا هذه فقالت انا التابعة من توابع التوابع

والحكم الخ يا حكاه الجوزي في كتاب اخبار الحمقى والمغفلين عن جلبس بخداذ قال قابلت امرأة ترعة اجمال من وجهه الى طاية الى الجانب الغربي وانا شاب فقال لها رحم الله علي بن الجهم فقالت له المرأة رحم الله يا اعلاه الخ وما وقوعك يا رمثي فقال لها ومع يا قال الرجل فبحث المرأة وقالت لها والله ان لم تقولي لي ما اراد وازدت واحدة وضحكت قالت اراد علي بن الجهم هذه

عجز البيت الذي في الطاية واعلم جلبس الهرو من حيث اراد ورد الامر

وازده قوله باب العلامة فخوله

يا هذا رها بالحبيب ان مزارها قريب او لعل وزمانك اهوال

ومن ذلك ما ذكره ابو الفتح البستي ان بعض الكتاب كان يعلم ولد الخليفة وكان يعاقبه اذا لم يحفظ عليه واذا بلغ عنه ان يعلم على الارض فيمسه الصفع ويراجع بكرة فيقرأ صوابا فقرأ عليه ذات يوم قوله تعالى ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فقلب الكتاب على الارض فمسك الصفع ورجع بكرة فلم يحفظه فعلم ان النسيان

واتم فقرأته ولما رفع من قرأته ذهب ليتوالاه فعلم هو ولكنه كاد يتبع ولم توفه له فقال نعم ومن علمك يا ذاك فقال تعلمت محمد ما هو كتبك وكيف واستحسن ولده فهمه وعني بالكتاب يعلمه

ومراده وما رايته واحفظ اشار ما حتى ان المتنبي مدح بعض اعداء صاحب مملكته فتوعده المتنبي بالقتل فخرج هاربا واختفى منه ثم اخبر الملك انه ببلاد كذا وكذا فقال الملك لكاتبه اكتب للمتنبي تقليدا

ولخلعه الحبرة واستحضره فاخبر انه قد رضي عليه وامر له بالف دينار وامر بالى جوهر البقاء فاخذ الدينار وجاء الى الكاتب ما يريد

وقال للكاتب ويلك المتنبي مصادقة يا الناس ولم يسع الكاتب الا امتثال امر الملك كتابا ولم يقدر ان يدلس فيه شيئا خوفا من الملك كانه يفرغ قلمه ولم يكتفه غير انه لما انتهى الى الخاتم وقال انكار شاء الله تعالى

شيء لنور وقوة السلطان وختمه وارسله الى المتنبي فلما وصل اليه وقرأه ورأى التشديد الذي

ذكر من ذلك البتة تعلل الغور فقيل له ما بدا لك فقال اشار الكاتب بتشديدها الى قوله

تعالى ان الملك يتمرون بك ليقتلوك فاخرج انك من الناصحين فاخرج الى بلوغ هذا الخبر والله

عبارة واشارة ومعنى ان ملكة الدار وتوبة على ملكة الكاتب **ويحكى** ان المتنبي كتب الى جواب

وزده في لهجة اذا القيا اشارة ان قوله تعالى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها وقد ان يعبر عنه

في هذا القدر كفاية ولم نكن نحفل بهذا الكتاب لو لم يستوعب الحق ما بعده الكتاب يستحق عنه ابلغ ما ورده وفيه

الحكم لتسليم

الملاهة التاسع في المغرمين

بشبهها والمصرين عليها

منهم ابو محمد الحسن الاسود كان يهوى جارية محظية وهو القائل في

اذا ما مت يا سكني الجنب ثم تروي عظامي في المماتي عروقها

وانشد في الفلك انه اخاب اذا ما مت اذوقها

حتى مر ذكره في محل الدور يا رمية بن مخيم الكرم وشيء رمية يجود بعدهم وشيء

يستهوي زعمه وكلما تجوكا سأليه بوها صلوا لاسأل فيرى **ويحكى** في فضل الشيخ رحمه الله

من العشق وكان رحمه الله يحج يريد الاسلام ومتدح النبي صلى الله عليه وسلم في قصيدة اولها

فلما الم تخصص عينك ليلة ارمدا

عن سبب قدومه فقال اريد محمدا فقال له يحيى قال له يحيى والقمر واحد فقال ما يزني فقد تزني

واما القمر فجعل الحبيب منه خلفا واما محمد فوالله ما تخلو عنه بديع على تركها وكان يصم في

ما تزود منها لحج فانه وانصرف فلما كان بقرية من قرى اليمامة رمس رمسا بعيدا فوقف عنده

ومات **قال علي** بن نصر عبيد الله ملي عن ابيه قال اتيت اليمامة وانا محرز بقرية لها مروحة وبها

قبر الاعشى فرايته رحمه فسالت عن ذلك فقالوا ان الفتيات يزدن موته ويحلونه ثدا حومنهم

فيصوات اسمه على قبره ومنهم بكر بن خارجة وهو القائل

غسلوني ان مت غسلي ان روحي في ريا الكروم

حنطوني ثم بعد تنوطوني من رحيق الخمر صوم

واذا ما متم فابنوا لي بكوم واحملوني فاستراحوا

ومنهم ابو الهفرس ذكر مرة الشاب ايضا منهم وابيه وهو الذي

اذا احمات وقتا ما فنوني بكوم واحملوني فاستراحوا

وابريقا الى جنبي واطاشا يروي هامتي ويكون زادي

وفي معنى قول الآخر وتلطف ما شاء وقهر القايل

فامزجا واسقياني واشربا ودعا العاذل يهذي كيف شاء

وافشيا السر فما يهنيك شيء الا اذا السر فشا

وادامت اضجعاني وفراشا من عصير الخمر تحت فراشا

واقطعا لي كفنا من رقها ونضحا منه علي وارششا

وادفناني يا نديمي الى اصل كرم فرعة قد عرشا

ليظل الفراع مني ظاهرا ويروي الاصل مني العطاشا

وكلاتي بعد ما قلت الى راحم يفعل فينا ما يشا

ومنهم يزيد بن معاوية كان مجاهرا بالشراب متهتكا فيه وله في وصفه بدايع وغرايب لم يسبق اليه ونهاه والده عنها مرارا فلم يلتفت اليه وغضب معاوية عليه بسبب ذلك فانشا يزيد يخاطبه ويسبقه الا صمعي الى غيره

امن شربة من ماء كرم شربتها غضبت علي الان طاب لي السكر

سأشرب فاغضب لا رضيت كلاهما حبيب الى قلبي عقوقك والخمر

فصبر والده ذلك وتغافل عنه مدة ثم لاطفه وعاتبه وكتب اليه يا بني ما لي قدك ان تحضر الى حاجتك من غير تهتك يذهب مروءتك وقدرك واني منشدك ابيات

انصب نهارا في طلب العلا واصبر على بعد لقاء الحبيب

حتى اذا الليل اتى مقبلا واكتحلت بالغمض عين الرقيب

فباشر الليل بما تشتهي فانما الليل نهار الاريب

كم فاتك تحسبه ناسكا يستقبل الليل بامر عجيب

غطا عليه الليل ثوابه فبات في امن وعيش خصيب

ولذة الاحمق مكشوفة يتبعها كل عدو مريب

فتعطف يزيد بن معاوية بذلك الا يشربها نهارا وله فيها مطولات ومقاطيع

كالسحر الحلال واعذب من ليال الواصل ولكن بلغ في بعضها وخرج عن حد الاعتدال وسأذكر ان شاء الله تعالى منها ما يطيب ويعذب واجتنب ما يعاب ويصعب **ومنهم الوليد ابن يزيد** كان متهتكا مجاهرا بالمعاصي متلاعبا بالدين يحكى عنه انه كان يامر بالبركة فتملا له خمرا ثم ينتزع ثيابه ويتغمس فيها ولا يزال يكرع منها بفيه وهي تناقص الى ان يذهب منها قدر كثير وكان يلقب بالفاسق **حكى الزبير** ابن بكار عن عمه ان الوليد لما انهمك في لذاته ولم يفكر في عاقبة امر اجتمع وجوه بني امية ولاموه وانشد يقول

اشهد الله والملايكة الابرار والعابدين اهل الصلاح

انني اشتهي السماع وشرب المدام والغض في خدود الملاح

والنديم الكريم والخادم الفاز يسعى على بلا قداح

وطريف الحديث والكاعب المطلقة تختال في سواط الوشاح

فلما سمع ذلك يئسوا منه وانصرفوا وبكروا في فساد مملكته وكان يظهر بالعود ويوقع بالطبل وينقر بالدف على مذهب اهل الحجاز ولما خلع انشد

خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم ثباتا يساوي ما حييت عقالا

اف الملك ارجوا ان اعمر بينكم الا رب ملك قد ازيل فزالا

دعوا الي سلمى سلمى والنبيذ وقينة وعودا الى حبسي فذاك مالا

ومنهم ابو دلامة واسمه زيد بن الجون كان ظريفا فطيحا كثير النوادر ماجنا خليعا مدمنا للشراب متلفا لماله راوية الاخبار والاشعار وكان ابو العباس السفاح يستظرف شعره ويتانس بحديثه ويجزل صلاته فاذا افلت من عنده لم يوجد الا في بيوت الخمارين فلما كثر ذلك منه اراد ابو العباس ان يضبطه عنده فالزمه مسجده بالقصر ليكون امامه في الصلوات الخمس فلم يسعه الا الطاعة واقام بعض ايام فضاق ذرعه وضجر وكتب الى بعض اصحابه يشكوا ما يجد

الم تعلموا ان الخليفة لذني بمسجده والقصر مالي وللقصر

اصلي به الاولى مع العصر دايما فولي من الاولى وويلي من العصر

والله ما لي نية في صلاتهم ولا البر والاحسان والخير من امري

بالاقداح

صلته

وما شيء الله عيسى أو كواك ما نوى العالمين بل الحضرة

فلما بلغت إلى بيان الخليفة فلان وعهده فوالله لا يبلغ أبدا **ودخلت أمه** على العباس
تستخبره وتستشيره من ذلك فيقول بيوت الحمايين وقد مر بخلعه وما تم به وهو سكران لا يعقل وهو يخرج من
حلسة نومه فيسبه في بلك الدجاج وقد أعلمه ومن سكره أمرا حضاره وما شاء
لقد كانت تخبرني دنوي وما في من عقاب عن ذا
أداء الحمولة يغبر جرمها في بعض حمال الضواح
فلو معهم عشت لدار عندها وكنت مع الأدلاج
أمير المؤمنين جزيت خيرا على مجلستنا وخرقت السلاح

وهم يعني بيراكم وكان قصدا معتنيا بمخروما يعنى الدرك فتيلا بالحبية والأدلاج وحدا بنه
مع المأمون مشهورة وهو أنه صلح يوما عنده عبد الله بن طاهر بالتقدم على **الحضرة** في
السفر فسقاه الى أن ذاب وبين يديه يم رد ورجان فقال له بعد وبعد وبعد ونظر المأمون
فيس وهم بمعاقبته فجلست عند رأسه وحركت الحوض وغنت هذا

نام نبه وهو حق لا حياء له محسن في نياك مرزا حين
فقلت فم فقال رجلي كما تعلم وعني فقلت خذ قال لي كما تشاء

وجعلت ترد الصوت وهما يتضاحكان عليه فالتفت يمينا وشمالا فقال لي يا أبا
يا سيدي وأمير الناس كلهم قد حار في حلقي مرکان بسكين
أني عجلت عن المسافر مصبحي تحدثني سلمى الحديث وأدلجي
فاستيقظ فنهض وهي بعد في وما أجبنا الملاح حين يدعون

والمعمون يشبه من الخلفاء الأمين والمتوكل وغيرهم كثير وحتى حتى عن عمرو بن أمية أنه
أتى جميع ما يملكه في حياته لمن يخبره بموت معاوية فسمع وشرب
فيما نقل عنهما وكل هذا لقدرة الله والله أعلم

الباب العاشر في استهدائها واستدعاءات أمرائها

ذكر التعالبي أن بعض أهل العلم كان قد بلغ في تأديب ولده أبا العيناء وتعهده به وحدب عليه عهود
يستطرفه بعد عنه في مكاتبته ويعلم أنه استعد شيئا بأمر عهد به ليلة أمس فوجه والجاه إلى
الشخص واستدعاه منه تلك الوقعة وقد أبيه فاغتمت الليلة إلى الله فلما كان من الغد
وانهزت فرصة من فرص العمر وانتهت مع أصحاب في سلك التنزه فلما لم يقطع علينا النظام بأحد
إلى المدام عندنا كبيات نحلتها ونسلم عندنا كبيات نحلتها ونسلم بالاستدعاء والده وهو واعجاب
بعد أن رجعة وقال إن ظفرنا بمراده ووقفت بحيث عن حريفه ووقع إليه بالقلم يا روحا

الخافون بعضهم

يا من عدت أجيادنا بأياد مخنوقة
أبقت لعبدك نفحة وعلى تكون مروقة

وقال لحظة إلى ملك

قد زرتك اليوم نور عيني وزرتها أمس صدري
وليس لي عنك مذهب وليس برضاك لي أمس
فجد علينا بصفاء من ثلثاء من بريق من
كبكر كخديك وسمني فإنني شاعر مغرم
حلالان لو حلفت بأيمان الكرام بحلها

وقال الصاحب في الدير من مكاس

يا راح ورمان بحث أبكم وبهم وتفرح بطوع كاتم
لما حبيت بكل شيء فاهد مقصدة الأهم وفاته الحد

الصاحب ابن عباد هو تلميذ أبي الفضل ابن العميد وكاتبه فأدبه وقطعه قوله فيه من قصيدة
في مجلس عمر الأعمش شاك الأعمش فدمعت فيه عيون الرجال وتوردت فيه خدود

النسيم وهاجت عليها الريح وتعلقت به نارات الغارب واخلفت السفن العباب وقامت خطبة
الحمار وهبت رياح الرواح وبعثت سحر الاندلس وقامت على ساقها حواتك الندمان
واشتد نساء النغم فحياتي عليك الا ما خففت لتحصل بخفة حبة الخلد وتصل الواصل بالعقد
وقوله مراحي في مجلسنا يا سيد مقصور البيت محمول على تقوله عليك وقد اباحك ان تصدو
الا ان تناولها بالحاء وانما يمنعه ان يفعله كما يحب أو تعتقه انه قال يا ما خرود نارنجة احمى الحجا
يا بحايك وعيون ترجسه قد حرقت قلبي للفراق ونحن لغيبتك كمدة هتيك واسخنه
وشباك احلفت حرته واما اغامت تسهل السماء عندنا فلابد ان يدوم تسهل الارض منا فان دامت
ان نحن نتصل الواسطة بالعقد ونفاصل بك في حبة الخلد فحن اليها البيع من التسهيل الى ميمه
والماء الى موه اليا بحيث من دوميه ما حاذ ويدوه من هي ما حاذ **ابو نصر** الحسن بن عبد السلام
محموه هذا اليوم رقت خلايل صبوه وغنجت نسمات جوه وخلعت نحور رياضه واجرد زيد
النسيم قوه وجيادها ومطلت عجايز ازهاره وافتضت فلايد الاغصان عن عرايد الاقوان وقامت خطبة
الاحمار على منابر الاغصان وداربت اباريق الاباريق تسهل الرياح في روح الاقداح وسوسنة العقل
في مهج الجنون وخلعت العذار باية المجون فحبوا البنفسج الليث زار ولهوه بها حبث والورد
لثة فم عيشها اطلق وقوهها انفضت بالعنصل ونظمت لنا بك عقد السوسن **ابو الحسن**
الدباس الغوصي وزير صاحب حماة من بغداد اهل مصر في المائة السابعة ولما نزلنا بسيحة
الرياض نشاهد عيشا اغصانها وورد ازهارها عرفون ومدامنا منظمة انفاسنا شايك فضة يلتذ كل
النسيم بخواصها والاحبار تحاصر في اكواسها بكل فن ونحن من كل فن سيف تتحلى به سيف ابن ذي يزن
والكؤس تدور كانها شموس في بدور والخدود على غروبها شاهدة ان ما مست الا لسوج احد **ابو**
العباس احمد بن الغساني صاحب اوريله رحمه الله كان يحلو بكاس تسبي شوفه الملك ويطرب بحجة
موجوة الحيل بمريبه فلله تحاله ان حاجت بدر اباعلاه وجماله او ضحت عن محياه وحلوا حول
بحوما تتشوق الحلوع بدارها لتتسلم منه وظبي قد اشتمل بها تتشوق الاسود بحرها
لتستمد منه وناحل الربلة عنه وان ثلثت بالعنصل وان ابيا غيبت الشعور **ابو الوليد** بن

وقرأت بخط
مجلسنا خاصل
مقصور وربما فد
من ابيات الزمان
ومن اجتنبنا
سر الى مجلس
حق

لسابحيس في روضة مجلسنا فصافحنا النسيم وغمامة الصفيا بيننا بالماء تلتئم وسوس
مجلسنا نسيما ولزهر حديثنا تسميما والعيش روحا وللطيب ريحا وبيننا عقود وجوهها خرد
وحبابها نرجسها بل شقيقة حوذانا تمامة او تسميم جسدها غمامة اما الحباب فمعجم الثلج في بور
من عصفها او شبها منهدة غمامة عاصفها خافت عليها حوباء الفرع من الخلو وامنت
وجانب الليلنا وقد ان حلو لعابها ان تليل **الفاضل السعيد** مرعي بن يوسف **الملك**
وقد انتظم انتظام الجمان واجتمعنا على ان نقضي الزمان وعندنا مدام وما ادراك ما مدام
قارة بحر وميمها على البيت يعلو وتاء يتسلسم فيمن وحاء مرزوقا **وناهيك من**
الغياث حاتمي العروبة فعال وقد اختلسنا يوم مزوهدا ثالث واصحبنا عهد من
وثب الثالث وهل احد منا ابيت اوكل لنا عليك باعث بي فسيم روحن وبي نسيم صوحن
هاقد زال الغموم انه بغرفا مرشفيك وبالسعد يحفك وبالله ما ابيت ان على اسعادك
وورد خديك وبي رفسيم ورد الجواب من محل الريق **وكتب الشيخ** مرزا الدين بن
صاحب الجامع الجزائري من مكة لمن يستدعيه هل لك سمح الله امالك وضاعف اقبالك
والملك في عقار مصونه حالمة المكنونه فتانة مفتونة حان على خرزها فوردة باسمينه
محورة تهتز الحقول لحملها وتخفق الجيوب اصواتها محلومة الريق مرشفيه بالثغر
في اللثات وفي انيابها شنب لها من لثاتها لعس نجت عن المواعين بفسيفسة انهال صرح ممرد من
قوارير ضحى لمشمس تتلمس ثم البدور وتطرب عيشة الشهور ليلها من نور جلسنه نهار وضو
وجهها ليل اما مسها سوار محور في ارسم صبية في ارتسم في تشقق الحاسم بكفك الدماغ
تعضه بالله يا جبين وتلثمت بالصباح وتلحفت حرمازج حلسا الرياح كونه اصلا لفعال
لحفته المعاني حسنة الخلال اذا بها تلما يحتفي بخلو وورد الا تلما مرجلوا تخلع الوقور في
حبها الحذر ويكاد يخيعها السعد ملك الظهر الذاوي ان ملك المعاصي تفهقه وتفهقه الرجولة
كالعاصفات تشوانة من الطيبة يزدانها حبب سلعة البيع وتروى عيشها الحقيقة يمس الا نمر
حريتها البيع الحلال اذا مها اعياد واوقاتها اوفاتا للقلوب والا نباء تطيب عيشة الحياتين

وتعرف له أول الوسائل من العلائق بالحرب بحل وقص. وهو على الحقيقة ملحمة العرب. يذهبها بحيث
انه جلا ليس على الحقيقة. وانه امير على جل الصور مهابة. حال التمهل والعجز يديه بل انه مهاب بارد درهم
كانقاد ويعود عليه له همم. كما تشتهي لكبارها وهمته الضعم لكم من ليلة هم. رومية لها بالحمراء مع
فيه مع اهدابه راحة المحالب منصبه. فتاوة تقلب اخوان اواحدا. ومن بحثه لحم من لذهب افذا حا
فذيها بعد دعاسه على المملكة وبعاد من شهامته ارهد اهل الرياسة من لؤلؤها شبكة. فيه تاهبا
عنيه الوالد فبغضها بالنجوم. فلورية تحلقت بعد ان نعصت بيا خر النجوم. ثوب تحت هجة الغار
خمير هجة تزيد مهورا لغالبات. وحمادا تجمع شمل الاحبة. وتعدت اخلاق الكتاب لوخلطها
حبل الناس. اوزنها جاد ليس انه تاس. اوفتات عاشقها الحانت الى الياس. ولقال لسان حاله وبيدا
مناقع للناس. تلطفي حتى ان رايها سامح يطيب ويطيب. وحتى تعاد نوطل الخمير وتشرب. تغابى
اذا سقطت على شكلها النوائب وبانت في خلقها الحمائل الى وحاني فيلجا الحين له بيها معدله
لا كن تقطع منها التطبيع تطبيلا على انه وارثها بالتحصيب. داجزها كلام بلا ترتيب. انواعها مسلية
وحبا عها برمتيه. وكارمها ذاتية. وانسابها فيصرية. بحر حاتم زيدا. وهي تزعم انها كبدا من حليمها
تنهد الشيخ صيدا. والمستحل حيدا. كما انها استعارت اه رجاع من اسمها الى محاته بحي كالجمع عد
وتعلقت منها المكارم لمارات لبعضها ممتدة. غانية لهم الحيات في ربعها. وصيو الموت في مبانيها
وتخليفها لا تنس الخواه ثم ساحتها. وبابرق التحكم طابع راحتها. حمراء تقلع شوكها عن الندا
بل تكاد تطبق عينها على الانسان. كما يغمض البيض جوعها والجمر عند اكلها تحتها واجا
به الفاضل فهو الميزان تحك به عليه واشار ال سرا فاته ويبين كي بالمقام واختصته
لغالك وتلطف بعضهم بقوله

نعم الرياح قد حملت نثارا. ونحن من المشتاق في ورود
وما الغيث الذي رجيا بعيد. لك ان تكوني من شهوده

وقال الفاضل ابو الحسن بن بسام

اذا بدر ملات ثنوي بما حملت الكاس والبدر التمام

الفاضل في الزيز من مكانس

بعد شمطوا له بيرد ما هم ومن له معز الحل لجم الشقيق
واله جبين الحظ في اشاحما بالمتقى عينه للخريق

ابو الزيز والمسح

فامت تغيد الزيز على ترو والكاس اصبح غصبا على الشوق
والراح قد افسحت ان تطيب لنا هوى فرحو وجهها الزاهر بالتماق
واعلن الزهر نحو الدباب ناظرها وقد صفت له الشوس الحباق
وباح عبد الهوى حين بط المزو والحذاق اوجروا هوا ق
والدف يرعو والدحو ل باح حو وا لزهر يصبح من وجوه سواق
والتمهل في بدا لوجد منها بدر ما معه من فيض احداق
والتجاهر والحشاه وباح لنابع به تشد امشك بالفت ق
وسقى الراح عذابا لنوى فحمن حبيب لعبة الحلمن بحلما ق
واسع جن جماء الربيع سلسله وبات في الروض حتا ما كله ر ق
والنهر ما صبح معتلا على وشل ازهار في لحب ملفا غير خبق
والورد قد بكا ازهار من شعف وشم النرجس الوسنان عن ندق
واشوقني شقيق الروض من تحد وناظر الروض ما الحوين باهما ق
وزرو في الروض من عيش بهجته والزهر يزور من محوها ما ق
والنهر قد اسر والمنثور منتشرا والجلنار شكا ما راما حرا ق
والورد في الروض قلعت من مصابتها والغيث يبكيه شوقا باورا ق
فالمسح يجود لك فجلا بالحضور لنا ما دام شمل مهمات الهنا با ق
وكانيع حبك ايام السرور الى غد وانتلس حبك ميثا ق

فلو دعيت الى هذا سعيت له يا حبذا لك على راسي واحداق

شهاب الدين الاعزازي من مولشحة اولها

كاسي رويه جلى علينا النديم ام سنا مصباح ام شمس حسن قد توجهتها النجوم في سماء الاقداح

لنا خليل تراه منه ليالي غايب عنا
وما الشمول لذيذة وهو سالي ايس منا
قل يا رسول بانا في ظلال دوحة عنا

زبر جديه وثم شادن وريم وانت يا راح يوم دجن وقد دعا النديم فاجب يا صاح وتطلف من قال

جعلت فداك قد حضر الطعام وصحت من تاخرك المدام
فان ما جئت عجلا والا اخذنا في اغنيتنا بك والسلام

الحكيم شمس الدين دانيال يداعب

فلان الدين قد ابطات عنا امر قل لنا ماذا الجفاء
وقلت اليوم بعد العصر تاتي وبعد العصر ياتينا الجزاء

الصاحب فخر الدين بن مكانس يستهدي سراج الدين ابن مكانس ويداعبه الحمد لله مجيب

يا ذا الذي فكر مثل اسمه يقد فندت عنا وما من شانك الفند
ثم اعتذارك عن هذا الصدود لنا هذا وقد ضمنا بالجزيرة البلد
عافاك ربك من داء القطيعة بل شفاك من كل داء امره نكد
فيم التواني وشهر الصوم مقتبل من خمرة ضوءها في الكاس يتقد
وفتية مخلصين الود قد جبلوا على المحبة لا حقد ولا حسد
ان داع وصفك في ناديهم طربوا او جال ذكرك فيما بينهم سجد
ان لم تشرف بناديهم فما شربوا او لم تنفق لهم اذا بهم كسد
لم اذا هجرت بني الاداب فابدلنا بم اعتذارك لا اهل ولا ولد
وصرت توحشهم بعدا وان قربوا وكنت تونسهم قربا وان بعد

تركت عشرتهم لما رغبت الى جاه طويل عريض زانه مدد
ما هكذا تفعل الدنيا بصاحبها فالناس بالناس والاحوال تنتقد
وبعد فاحضر وذنب الدهر مغتفر وان تطاول من هجرانك الامد
او لا فعصبة فسق كلهم شفق سود غلاظ شداد ما لهم عدد
لهم ايور قيام طول دهرهم من حين ادراكهم بالحسن ما رقد
كانهم من حديد جمعوا زبرا يستوثبون فلا يقواهم الاسد
من كل ايور تحك السحب هامته يهيج كالبحر اذ يبدو له بدد
مستكرج الراس في عرينته شحم معسر الدور في خلقومه غدد
تلك الايور تراهم في بكورهم كانهم تحت فسطاط السما عمد
وكلهم ضارب الايور في الست فتا الهاه عن صحبه خلانه الجدد
ومن راى رقعتي هذي وليس يرى عقيبها حاضرا لم ينتبه احد
مولاي اني محب فاتخذ كلمي نصيحة فعليها الخل يعتمد
فادر لنا فبنوا الاداب كلهم كلهم تجمعوا من فجاج الارض واحتشد
وواعدوك بان لم تلت نحوهم فلهم منجز في الحال ما يعد
وانت ادرى بقوم وقتوا سلقوا بالسن ما يقتل حريجا قود
لا زلت ترقى على زهر النجوم علا ما جلت الريح اقوام وما رصد

وما احسن قول الشيخ بدر الدين عمر بن الوردي رحمه الله تعالى

ووعدت امس بان تزور فغدوت مسلوب الفؤاد مشتت
لي مهجة في النازعات وعبرة في المرسلات وفكرت في اهل اتى

وما احسن اعتذار محي الدين بن عبد الظاهر لمن استدعا

انا في منزلي وقد وهب لي صديقا وقنية وعقار
يا بسطوا العذر في التاخر عنكم شغل الحلي اهله ان يعار

وللخمر باستعارات احبابهم اشارة الحق من النسيم وبارق من سلاف الراح ممزوجة بعبرات
منها انهم يتهادون ورقا مسلوبا من العواذل والوشاة وغيرهما فيعدهما اهل الدور بحيث
حتى الرقيب عن حالها مهد بها وما عنده من الصبابة والشوق وكل ما افق على الحقيقة انه بعض
الخمر او بعوانه بعكا المعصوبة بمزوجة وبانه زهر وسكر بيات وشرابه وعود فيهم مراده وان بعلبك
اليه خيلا امر وقعة من صفين وبانه كسوف اسود وعاسوبا وزرا بعهم مقصودها وعلى
ومراده بالمزوجة روح وبالزهر البستان والسكر بيات كنيت وبالشارية ملح وبالعود
العود تسمع والعند ومقصودها وبالخيط الاحمر انهم ما يحضرون الصبوح اضحوة وبالعود تسمع
المغنات السود قلان ليال وبالعاسوب الفسل وبالوزر الرطل والحلي منه ان بعض الفسلات
اهدت للملك العزيز ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب كثرة من الحبوب الى بلبيس
امرهما خوف من السلطان وكلمها فاما ميله زرنه هب فلم يعهم معهن الى وارسل الى القاضي الفاضل
فيشاوره عنه بكتب اليه قال

اهدت لنا العنبر وسطه زرنب السود فيل الحمام
وبارز وا بعضهم بعضا فهك اصطبيا والحلا

الباقي من الخمر في عشي وفيها
جميع النواعما وما وقع فيها من المغنى
قال الصاحب من عباده

روا الزجاج وردة الخمر فشاهدا ونشاكل الامر
فكانما خمرا وما قدح وكانما قدح وما الخمر

وفي معناه قول الوليد الغزي

ولها نسيم كالمباشر نفست في اوجه الارواح والاعراف
ووقائع مثل الدموع غزرن في خجل الكاعب الحسناء
تخفي الزجاجة لونها فكانما الكاس منها وهي عبرات

وفي معناه قول ابن المعتز

حبيب جاء في اعقاب يوم عبوس ريح فيه ارباد وغارم

وفي معناه قول الصوري

ومن شهب الكاسات في الجو ثاقب اذا ما استمر الليل في نحر الظلم
نصول الحلى بالغداة واذا نصون بالعشي

وقال الناشي

وصفت احمر نوارها بزهاجها فكانما جمعت اذاة ثيابها
وكانما من حبها لفؤاده ما بها فتصار عنه من احبابها

وقال

هيا بنا نصف وقت من طلوع الفجر نصف
فقلت للخير في مزاجها الا توجبن الماء

امير الزنج هو والفواس

رقت فكادت لا ترى في الكاس لولا تمايل
لونا الحبب فخالها شبها بها في الكاس كامن

ابو عثمان الخالدي وقيل الكشاجم

هات الصبوح بالرجا يسقيها فهو بتركها الحليم سفيها
لستاه رمزية وصفراء هنية في الكاس او في الكاس منها

والحقا سمعت في هذا النوع قول ابن المعتز

معتقة طابع المزاج لها اكليل ريحانه منظومها سلك
حمراء كالورد وهو ساعة ما تبدو تراه عيون السقاة
وارد منها الغابرون بقية من الراح في جلسم اغم به النهك
وقد خفيت من طيبها وكانما يلبس كاسها ذهبه الشك

لخالها

ولطفه قوله من قصيدة من الحكم

وندما رسيت الراح من فاس بسدل الشعر صفت وصفت زجاجها عليها كعنصر وماء الحيا

عمى

يدور من كيه مدامة الدمع غفلت الى فيه
حائما اذا صفت ورقت شكوى عيل الحبيب

الماهى

يهوم على الشمايل واجم يكوس الشمول بشمس النهار
مزجوا ام ترقرق الصبح واصفر وجه مكلل الخمور
وحليا بها فلم تر الا روح تدار فى جسم نور

شيخ الشيوخ الانصارى

هوم الهم عن بدا وراح خطيب من سماعهم يلهون
يلك فى الثوب من تهم لعبا بدت من خروقهم فى الظهون

ودخل ابو الحيب المنسوب على ابن ابراهيم الشوخى وبيده كاس مروية فلما اسود من المروشان بعرضه على ابى الحيب وانشد

اغار من الزجاجه وهى منى على شفة اميرة الحسن
كان بياضها والراح فيها بلطف مجاورة بسواد عينى

ونسبه صاحب رسالة الحنف الى ابن رشد

قلت زجاجة اغار عليها حتى اراد ان يضم فى الراح
خبث فكدت ان اضم فاحوت وعلها الجسوم غلبة الارواح

يحيى بن سلمة الحصنوى

قلت ان الخمر مخبثة قال حاشاها من الخبث
قلت منها الغرى قال نعم شتان عرج الحرث

الناجى

مختفة قد حال لون الدن فيها فلم يدعها لابصار عاينها
وقد اشتكى ظلم الخليل لانها حنت اليه فى بردها وسلامها

عمى

اشفيها كما اورد فى رسم اورد ما فى ليلات الشقاء
ثم مى اذا دها بزياد وقد حاب شرها من الزناد

فضل الدولة الابيوردى

وسفر بالكاس مترعة كضوء النار ملتهب
ولها مرح الشبوب فلهذا ابر فضل العنب

عمى

صهباء فى كاس صفا ضوءها فغلبت ضوء السراج
كانها فى كاس ملتقيا وجهها بالمزاج

الفاضل

يلوح على لجة اذا ارهفت من حروبه والحباب للراح
اقاتلها والصبح من فتكه بها تماسيح او ما تتقيم الراح
حبيب كما فى كاسه من صفيه بحلم هبوب يطفئ الجمر مجمع

عمى

اهدت لنا راحها وسافر الغوم يرجها فطار فيها كالمصباح مصباح
كانما علها للشك نشأة اراحها فارتاب ام ارتاح

ولطف الصلاح الصفدى وقد رأى

خمشاهد مشحشحة قالا ونوء اليل يصطخب الريح
فيحسبها اذا السافى جلاها يغيث بها السراج على الغول

المتنبي

وأطرق الخاسي ما آن من إبرقه وأنبت الزرع أرضا من الذهب
وسبح القوم لما أن رأوا عجبا نون الماء في نار من العنب

ابن النبيه

واشفيني
أنى بتلة تاج بعض ما حلي بالمجتنة لطفه وبيان
كأنما الراح أصلها انتهبه ورقة مليحة من الحيان
حمراء صفها الحباب جوهرها لهم بموج من المرجان
والله لو عقل الحواس لكنا سما جعلوه فيك عبادة وثنان

ثم رحيت ما دامت من الليت منها ولم تعرفه من أي حي

ابو نواس

من الليل حيث حلت فهو بواد نهار

وما يدله روى عن أبي عمر الشيباني قال دخلت على الماموني فسلمت عليه فقلت أحسن الله عزاءك في الفتى أراد أرتب وزهراء أرهب والله لعشاء أحب فقال ذهبت من هذا إلى قول

من الليل حيث حلت فهو بواد نهار

فقلت لابن نواس فقال من هذا يقول

فقلت لأبي نواس فقال سألته يقول

فقلت لأبي نواس فقال هو أشعر وأظرف وأعلى من ابن حازمة

حين الليل وكانت الحلة شتوية فقال ابن الزاهر
يدله من جنح ليل قد بدت فيه ساعات نهار أي

ابو نواس

وما شرب ولم الليل معتنق صخر تولد بين الماء والعنب
كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب

فواقعها

قلت هذا التشبيه البديع في غاية الحسن وقد لمز عليه بصغر ما هو معلوم عند من يريد

عنب بحمراله ويحتمل هذا العموم الخوض في الحد وامتداله

ومما من هذا الوزن قوله يمدح البحتري

والريح تشمل والغيث ترتاب والكف مختلفا والناس ائتلافا

الشيخ شمس الدين من صانع الحنفي

سعيد إن سما ما كان أحبها وإن نسيت فما أنس لياليا
حيث الكؤوس على التلال مثل أعين الحواتك والرياح أيادينا
تبدو وتضحك في سيماء الهموم وسار الحواتك يرقصن الثعالبيا

ابن مماتي السعدي

نعمت بها جذلا على كؤوسها أغر الشباب واضح الجبين أغر الذرا
فوالله ما أدري أنت مدامة من الخمر محمول من الشمل نغمي
أم الصبح جمع الحلم وعبد رأيك أم البحر يهوى ثبتي

عبد الله بن محمد التميمي

من كل صهباء شراب كرام لا تترويهم ندى خسيسا
حديث دور الكؤوس والغوص عليها من كأسها تجد هاشوسا

عبد الله بن المعتز

قد أحكم الليل بالتدبير ما فدح النهار بالصدام
حاشا والقرى قوة تقبل الشمس في الخلل

ابو نواس من أبيات قد

وقيل لو أليه من الحمار

ابو نواس

عتقت حتى لو اتحلت بلسان الهوى
ألبست في القوم فايلة ثم قصت قصة الإسلام
فرعتها الراح يد حلت المكاس والعلم
فتلفت في مهالكها كتلفت البراء في السقم
صلة في البيت ام مرجتها مثل بحر الدار في الحلم
واهتدى عند الخطام بها كما اهتدى الساري بالعلم

المعسر بن الخطاب

الراح تفعل مثل ما تفعل الكاس الصراح
ما رأى عاجز مثلها ولا رأته عين لئيم

التمام الوراق

الشيخ رأى هو الخبر الذي
فهو في الكاس منها وهي تغير والعين
من الريح رداها فمال فديك يعصر

فصي الدين الحمامي

اضحكت من غنا الهوى مستبدا بالقراح
الحمى جمعي هبا كلله بالقداح

ابن المعتز

قم يا غلام الى اللذات والطرب واصح عن ابنات الدن والعنب
ما زلت ابن وقد ولت عليه ثم مهزومة وجيش الصبح في الطلب
كأنما الشمس من شبوك ذؤابته والماء من بصره والراح من حلبه

وله ايضا

وخمار من نبات الحوس مزوج الزنجبيل سآبلا
وزنا المعلم منه جاما وكان لنا هنيا سآبلا

عتقت حتى لو اتحلت بلسان الهوى ألبست في القوم فايلة ثم قصت قصة الإسلام
فرعتها الراح يد حلت المكاس والعلم
فتلفت في مهالكها كتلفت البراء في السقم
صلة في البيت ام مرجتها مثل بحر الدار في الحلم
واهتدى عند الخطام بها كما اهتدى الساري بالعلم

المعسر بن الخطاب

الراح تفعل مثل ما تفعل الكاس الصراح
ما رأى عاجز مثلها ولا رأته عين لئيم

التمام الوراق

الشيخ رأى هو الخبر الذي
فهو في الكاس منها وهي تغير والعين
من الريح رداها فمال فديك يعصر

فصي الدين الحمامي

اضحكت من غنا الهوى مستبدا بالقراح
الحمى جمعي هبا كلله بالقداح

ابن المعتز

قم يا غلام الى اللذات والطرب واصح عن ابنات الدن والعنب
ما زلت ابن وقد ولت عليه ثم مهزومة وجيش الصبح في الطلب
كأنما الشمس من شبوك ذؤابته والماء من بصره والراح من حلبه

وله ايضا

وخمار من نبات الحوس مزوج الزنجبيل سآبلا
وزنا المعلم منه جاما وكان لنا هنيا سآبلا

عبد الرحيم المهدي

مزوجة بماء دجلة حشرجت الحباب به فثارا
اوهم كل من في الكاس انا نبيع على ربها العقارا

وهذا المعنى ولكن معه ما بعده يقول

ومذ قيل ان الماء يطفي الحميا ولا هو يبيع الخمارا
تهيبت العقار وبعت العقار وعوفت الكيس في ما اكيسا
فما مر بي اول شرب الراح تبعها بعد ان يغلب الخمر على الكاس والكيس لم يغن منها وهو يقرع الكيس حتى الكاسا

عبد الله بن المعتز

سقيا لها هزة الغصن الناعم واد الغنى المتمم تكيسي وتظرفي
وانبذ الشيب صوارما طابقت كاري في الكاس ما فقد كان في الكيس

سيد ابو الفضل الوزير رضي الله عنه

يسعى اليك بها من فيه يسعى من فيه يسعى الرئيس
والكوم ابتسام حال نفحة والكوم بكاء حال تعبيس
فاسعد بها ما بين الحوز وداعبت في الكاس ملحمة في الكيس

عبد الله بن المعتز

حال في مال وليس: قبل تهيئه مني وسكري
فسبقت المال كاسا: وصحا اللبيب هجري

ابو تميم معد

لو كنت شاهدنا وقد ملئت لنا في كاسها الشمس التي هي آية
لرأيت احسن من ابيرد جاءه سكران ينفخ رده وقوام ماء

عبد الله بن المعتز

قم واسقنيها بنت العنب ما هي لغير المعتب
كأن ما نار لها ما شئ يجري مذهب

نفي الريح

خلت كاسر الراح لما ان بدا حبيبا من بوفه فعلة ذلة
محصا فقد خضته غادرة ومن الدر عليها سلسلة

عبد الله بن زياد التميمي والد الفقيه

مرة الخيط في عذراء فحلين ورا تماس حباب الدر اكليل
وانبل الراكبين تربة اما ومنتسبا تانه منهل بالراح معلول

ابو بكر الخالدي

وكان الكاس لما صحت تحت الحباب
وجنة حمراء حمت لحا مزج من الياقوت

السري الرفاء

وحان حاسر مدامها لها ان تحدى بحبابها
تورد خزيها اذا الراح حثت نقابها

ابو بكر الخالدي

يوم لهانا عيشنا جدة زادت على هرم الزمان شبابا
صوبت بخارها بعد من خطها بعد الحاسها فطارقها

ذاخر

صفراء الكاس عقيلة بحر وهبت الدر عليه فتسخ
نصب الساقي عمدا فتهاشبط البضة فاصطاد الفرخ

ابن رجاء

ان الخمر اذا خالطها الماء يجوع على عقب ورد الغداة
فعلت كالدهر الخباب احتهد وعدا الشباك وطمر من لسبع

عبيد

ثم نشرع نبلي المدام بكرة في روضة حسنت ورقا منضر
بالراح سقيا واصبح لهمومنا وتمائرنا بالخمر هم
الى صبح الحلي عجبت نشوانة فيه ما بين هود وخفوق فؤادي
زجها السرور بحيثهم وفتاخمر بسيف عادي

عبيد

جمران هيمي وارضعاه امة واه الحفيو بوفاء موصوف
بالجود زمزم والمقام صفا الندى والكاس يسعى والحبيب يطوف
ومشمولة في الكاس غسل انملة عنبر ضحكت بثوب

الشريف علي بن العقيلي

ثم بلغ الراح يوم الخميس بالدار وقد تصفى ابتهاجه
اذا رنى يجمع النعمة فيه بعودهم آل من نضم معد هيدو
وجمع عمله الزهد مبتلى محكم بين كل العود والند

ذاخر في الشافعي

قد زعم الشافعي الغي ليس يرى للاحب كاسا سقى
وقد يمتنا له وهمنا به بالحلس ما زعم وسط المقام
انا الحلم وزمزم شجار ولثا بواصل شرع اليك بالنهد
وما تشرب بافداح صغار فقد طاف الزمان على الصغار

عبيد

ليالي الهوى باطح استلمت وايدي الحمادة فاجتنت
فما تشرب بافداح صغار فان النفس قد لسمت وملت
الم تلمح بما قد قيل قدما انا الحلم من شجار ولت

ابن حجاج

ويلثم ياكهول اويا شيوخ العشوا ويا محلئ الغيران
انتم هووها حمراء بيضا فشوها الى بيض العيون للفرزان
يكوبهن كانها ورق التمح من بعد اشفا بيق النعمان
انتم يهوها وول انتم علمتم ان بيتم بالرحال بيزان
في ليال لوانها دحتي وسلحوم وفحت في رمطان

والحطيئة وادع في قول ابن قلاقس

هاتيك تهتم الرياح بسلحها نوارها من بين حباب ابريق ان
وهلال شوال بعود مضى بيني عصبة الصوم من رمضان

والحطيئة في قول الآخر

فالوعد رمضان فاشعد له وتوب الى الله واجتهد يا عمر
ان الهلال ابو احتي قلت لهم حتموا بشهاتكم حلد يا عمر
قبل الي العيد كحل يعوم علق بسنه فاتني بلا بد يا عمر
يعمت عني في بين الجور ان جمع الحمي بين الخامس والعاشر

وتلطف المعمار بقوله

فالوهلال الصيام ليس يرى وقلت اي بار تقولون نفعة
يا حلوف وحقوا مرو وكل من وقوا لحدقه

الآخر

تومرال لغة انكم يا ايلام وتهوا العود وصوا المدام
هذا البلد فجاه فا فجل بعضه شهر الصيام

علائي الدين الباليسي

هلال شوال يا اخا مجالعة شيوا بها النور من مفارقه
فاصبح حرك الفؤاد ان اثار ال شاوق الحبيب يراه للفرح

له ايضا

ان هلال العيد لما بدا مستحسن في اعين الناس
وهو مثل الكاس معقوفة لكنه ليس يروي من الكاس

وهلال ابو الحسن علي بن موسى الغرناطي ضمنها ويعني الكاتب مجلس انس فقدانهما

ما بين محافرة الشباب والشيب وامتثل لنفسه
ان الواضح الصبا والكاتم لما بان زهر المشيب مراسي
والغصن احوج ما يكون لشربه ايام بيد وابا زهار كاسي

ثم قال له بعد هذا المحدث الخبر فقلت له اعملت خاطري فطرقت بعض غريب

يلومني انه استبق الغنم ظنة واذا هو اوفى المشيب بها احرى
اذا استباح الليل الجوف ربه كؤوس الصهباء من خمرة الشفق

وتلطف الصفدي بقوله

اذا ابو نواس الحكمي

اخير بلحية

ومن شعرهي

ان ابو نواس يصف الخمر وكانه يصفني يراه اكثر الفهم

فلم يزحمي ان ابا نواس يريد ما على مكتب صغار فسمح صبيا يقول لمعلمه ماسيبويه انه ربما اراد

ابو نواس بقوله وفي الخمر وما العابة بذلك فقال قال الصغير اراد ان تكمل له ملاءة الحواس
الخمسة بانه اذا اشتهى طعمة واذا حصلت له حاسة البصر واللمس والشم والذوق وذلك بالشهاد من قوله
اذا اشتهى كرع في الخمر طعمة وانه حصلت حاسة السمع فلما ان قال هي الخمر سنفسر سمعه بوصفها وتكمل له الحواس

الحواس

الخمس وقال ابو نواس للصبوح ليلة لقد هتفت من صبح ثالثة الصبح

ولهذا قال صفي الدين الحلي من قصيدة

صبحا اذا اجليت يا حسن وصبحها لو تشرب الاسماع بعض اقاحها

ومدح الوزير يحيى بن مخرمة قصيدة فقال

فيتممتها وزانتها ولمستها وشي يشف وسمحت حسن صفاتها

وقال ابن ابو الفضل من رباعيات رحمة الله عليه

مرهفات صقيلة وصارمة حادة قد حلت مضاربه وقتيلة

مما منه من يدا حلبي يدا بيضا وفي عمر هذا ابا بحر

ونظير حكاية

ابي نواس مع هذا الصغير قال كما في العلاء المعري في الست الذابل

واني واركنتا بحيث زمانه يحاول تشطيعا وابي فصل

قال بلى قال الصغير بل ابا نواس قد وضعت حروف الهجاء ثمانية وعشرين حرفا او تسعة

وعشرين حرفا يحتاج الكلام على حرفها الى الكلام منه ويحتمل الكلام بدونه فهل يمكنك ان تزيد فيها

حرفا يحتاج الكلام اليه تاما حتى اجعل بغيته الحروف كما ينتظم اذا به وحينئذ اقول الكلام بدونه

فاذا قلت قام زيد بالواو او سكت ابا العلاء وسأل عن الواو فما الجواب له فان قلت ان هذا الحرف يحتاج

به بحر فليل يوما ما فان الايام وتتوفر الى رحمة الله تعالى فقيل فتله ثم قال

رجع قال ابو بكر بن بقي

عاطيته والليل يحكي حلكه صهباء كالمسك العتيق الناشق

وضمخته صرف الكمي لسبيه وزنا له حتى اذا مالت به سنة الكرى حرجته عني وثار معانق

باعد تعلل الصبح تنشقه كرم بنام على وساده خافق

قال علي

ابن ثابت الزجاج من كل قلب بعض محبوبة الى ابن انيس

وقال ابو نواس

عتقت في الدن حتى استحالت فهي تسبي العقول والابصارا

ولعمري لقد ظلمت اذا قلت فيها انها موضح العقول

للشريف بن حيدرة

ومستهام بيتج الراح باكرها عذراء في حجر الزهراء ناشئة

يغازلونه صبيا لا يفيء له كما اغازل للعذارى الحسب

واستأثرت عقله حتى لتعاليه في وهمه لغير ما سبب

ابو تمام الطائي

اذا ما الراح كن محلها كما شاءت محاسنها النشوق

صفت وراح المزج شيء خلقها فتحلت من حسن بحلو الماء

غدا يانعت بالحمر حتى بدا كتلاعب الورد الجني بالشقائق

وصحيفة بانا اصابت عرصة فتكت كذا الدهر بالصفحاء

اذا ما الراح

واخر

ما زال يشربها ويلثم عقله حتى اتى وتوسدا زوجة الكرى

حتى اذا نشي متوسدا ايمنيه ثملا واسلم روحه للراح

ابن بسام وهو مطلع قصيده

امور يهر شعبة الشرق والغرب ويبلبل الافكار شأن الحاسد والعجب

واما ابيات الكاسات معطف قدره بقطع ما قد كان قبل اما الدنا

الصفي الحلي من ابيات

املت تحاول ما اشار والدها ودسيسة تحكم في الحشا صيرفي

فحين لم يبق غير محتفل من الحفاء ولي غير مخفور

اجلت في الصبح الحاضرين وكم بخمر تبيا يجول الخاطر يعبر

عن اضلع

ابن بابه موصلي

وبصيح الحمام موعود رزق لمستهل وهن الحيات كان الذي اموات
تذكرت عنز قوم ذر لي اجلهم واستهلت من رؤوس الغوم ثارات

ابو حلل

يرثا ثلاثة من بنات جفنة حلا انبا في موتنا ليس يطعن
ثلاثة ايام فلما تنهنهت ثلاثة ارواح لها ثم غودرن
حبينا حبانا لم تكن من قبلنا ولا حبي الا التي فيه موعد

وهاب بن بابة

ما حاسبن تقللنا لعينهم بطيب لهو وما والته لم تطب
ذكرى والعاسبي تقضي لبانتها والكاسبي راحة والقلب قد تعب

قتى الدين موهب

في حب العاسبي من ليلى يزيدهما النوى
فقلت هب انه وجدت بها احشى

واحد

كانه قبل من النسيم عطن عنه يا فداه من بعد ميثاق
فكل شيء وان اخضر فرع وقل اخضر وان اخضر الشاطئ

غيره

شيئان لم يبلغهما واصف فيما مضى النظم والنثر
مدح ابنة العنقود في تاسها وهم ابطال بني النضر

لقيط الدمشقي

الخمر والدرع هن ليست ابغي اذا ما سباتها عنه سلوا
والدرع من حيث ريق الخمر فالشتوة والدرع اصبى بها حين تسوا

وقال المعوج

يا حبيبا كاسا غير ملاكا انما انت اخ موجب احزن هر مورد
كان ايها البيض سرا لقي يلوح على تورد خمر مورد

ابو وكيع

حملت عقبه على شفيفته تحاسك والخلام مرخى الازار
والنفر لوذ حباب وتحر وعفيفان من قيم وعفار

كعب

اهلكته هموم لزمته عظام اوكدين وما اقول كمال
خبرا ان يقول لهم فعلوا هذا امحضا بالنصح ام لا

المولى العاضل صفوة الدين خليل بن الغرس

خليلي ابسما لي انسم الذي تغرشت به هب الغواني
وان يحمد مداما او فيا ناحر الي لمدامتي والقياني

الشيخ شهاب الدين بن حجر عامله الله بلطفه

الحمد لله الكامل واصلاة على محمد اكمل الخلق
واطهر الملاهي وحبيب الملاذ بعد انا منهمك في الملا

سيدي ابو الفضل مرزوق رحمه الله تعالى

لقد تعطشت جمر وحوانا بعد الوقت وقت الروا
وان انت الشافي فيوحوم حمر يا فتى الحي انوا

القاضي الفاضل

لعا من تصبو على الشيب اربح وواحدي لوما سماحتها تلعس
سرور الى قلب وشر الى يد وفور الى عيز وعطو الى نفس
ولما زاينا يسمي جمانا مدد من بحر الغطف فبل فم الرشفي

الحاجري

يا صاح عللني بكاسٍ مدامة تكفو دموع الخيبة معلل
صهباء اراجن البنفسج مزارها بيها شعاع وبيستاها المنبل

صلاح الدين الصفدي

اذ رهاسلافا ما المنية منبل وما نولت الا لتسعد حالة
وما اجمعت والمرح يوما الا بخاسا تما صوآى للهيم واقعة

قال

فم هاتها في الكاس صافية تورث حلمه وتبعث بسكره
اعفت عليها الاصبوح ما يرى بيا حاذن من قال انها نقله

الامير محيي الدين بن تميم

صهباء لو ما عت لشمس الضحى من قبل ان تطلع لم تطلع
لحسن ما في وصفها انها لم تجتمع واللهم في موضع

ابن المعتز

ونسبه انتحا لبي للماسور ونسبه طاهي فطب الشهور والواشمس
اما ترى الدهر لنا طايبه والزهر يمزح ميسور المحسور
فليسق اللهم اشربة طافية كانها كانها ماء محا من عين مخمور

وله ايضا

شربنا بالصغير وبالكبير ولم نحجل بأحمرات الزهور
وقد ركض تماخيل الملاهي وقد حمرنا باجفنة الشمو ر

ابو نواس

حلب شراب الراح مصطحبا الدوح مركبا الدوح حتى
اتاهم العنقود مما اقتنص من مهور ظبا العرصا

وقال ايضا

لم يكن في شيء بها فرح الا التخلص من يد الهم

واما الطلق بالفرج وتركتها لم تحل من همها

وقال

اذا كان يوم لي بها مدامة وبيوم فيتان فصاها من عمر
واما كان محمور ابكوره وهو رته الخمر والهم من الزهر

يزيد ابن معاوية

اذا ما الحان بها الحباب حسبتها كواكب درية في سماء عميق
تدب دبيب البرء في كل مفصل وتحسو وجوه الشرب خوب شقيق
واني من لذاتي هوى لذ نحيلة اوبصر رقيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما حريق عميق وعيش رحيق

شمس الدين الكوفي الواعظ

وما الخمر الا صورة منها الهلا فحرم اذا شئت الزمام محرم
وما زلت شيخا الى ان شوبها عتيقا فما بيت العتق المقدم

ابو الهندي

اهل العراق نبيذه وشرابه وقراحه ما زال المدامة والسكر
وقال الحجازي الشراب لمن وقلت لنا نبيذ اختلافهم الخمر
سلم من قولهم حراما حلالا انما الخمر والملاهي والوزر

احمد بن محمد روح قال الماسباني

وقد جعلوا قول العراقي حجة ولم يرجعوا فيها الى مذهب المكي

والعراقي هو ابو حنيفة والمكي هو الامام الشافعي قد سمى الله ارواحهما

وقال ابن

ومن ايجرم ماء الموز خالعه في جوف خابية ماء الغدائد
اذا كره تشديد المرء اتخاذها بيها ويحسنه قول ابن المنجم

وسيأتي قول يزيد بن معاوية ايضا

فاز رهمت يوما على ابن احمد مجدها على ابن المنجم بن مريم

داخل لاحوذ وانس

انما الدنيا طعام ومدام وغلام
وانا اهواك هذا بحذا الدنيا السلام

الصبن العلي

للتجيل

اقبل ان من الرشيد تلامه واذا دعاك اخو الخوانة فاقبل
ودع التوهد والتخمل للوره والحمة ليس يحسن بالجمل

النوركيج

وليلة زارني فيه بدر لبس بالوفيه
وايمان كاس خمر فضل ينحس ويغليه
فقلت هلا فقال لا فقلت لم فقال اليه
ماذاك فيه فقلت اني اتوه الكاس عن سبيه

ابو شامكة

احبيني الخيش واسمع قولي يا نعم ان متكلم تعدسني الدلو لم تزح
مرخي كشحاع الشمس صافية تنبي الهموم بانواع من الفرح
مازلت اشهد والليل معتكر حتى تجلى الصبح عن وضح

ام المعز

خل الزمان اذا بغى على اوجع واشكو الهموم الى المدامة والقدح
هذا دواء للهموم مجرب فاسمع مقالة ناصح لك قد نصح
ودع الزمان وكن بيوطلح فدرام اصلاح الزمان بما صلح

الطاحة تمال الدبر قبل الشبه

قم يا غلام ودع مقالة من نصح قد جاءك الروح الصبح
خبيثة تاتي الصباح واسقني ماء في الخلماء من قدح القدح

صهبا دمالمتي في كفه يرهد المخضب الاتهل والشرح
هي صفوة الكرم الكريم فما بقي سواؤها في باخل اهلسمح
مزكى فتار القوم بوجهه غرار لمزخم الحداد وتنضح

ابن المعتز

خليلي اتركي قول النصوح وقوما فامزجا راحا بروح
فقد تشتي الصباح وقد نوهت بالنعا الناس ريح
وحان ركوع ابريق لكاس وناء الزيد حثي على الصبوح
وحث الناي مزهر وشوق اذا شرجا وبة فصيح
هلال بيا سواهذا وهذا وساقيا الينا ملح

عبد

اهام الليل الصبوح وابغي نغصة الوشاة الهجيع
وابرحت بنات الكرم تجلى مكرمة عن وجه المليح
تجرها واسقيها مع ندمي اعز علي من قبله وروح
ابيح فيهم فيرحا وانسا على رغم المبغد والنصوح

الشيخ جمال الدين من بانته

سقيا لبحت له مدامع يرمرم تسمح من اليراح
عمرا وجوه الكاسات هزو ويعد في الباطل من الصلاح
وكاسات اشدبدي عليها خلقا ان تظلم من المزاح
وقد كان التديم بها نخارا علما انه داعي الفلاح
بكف مورد الاصداغ تهوى لقبلتها وجوه للملاح
عشوة اكاسها للشرب وتلثي الليل خفقان الجناح
كاني قد سلبت الدين عنها فبت من الهوى الى الصباح

ع

معاطات الكلوس من الملاح ومحرمة معبقة وراح
ومراهو ريا مع واجن رضيعا منه محزوما بوا
وساو من بيدا تتم الحلو الثمايل اعبك فلوا لوتا
بدير مامة صفراء صفرا لها راح الخرامي براح فاح
مشعشعة تكاد من الفاز تطير ما حوته من المزا
فهم تتاهى الغانيات سعيا بقصب واقتنوا واضحيا
خليلي اعلم ان العمر ذل تصعر اوتاش

ابو حية حسام الدين محمد بن سالم العزوزمي

اعلم ان ادات المدامة اياما مة معلوم العمل غير منكر
راح لها بابل لم تلم به حتى وان تبدت تهتف
وفي الوجنات انها في تداعيها واكؤب العقوة
ملوءة اركها لرقة حاشيها لولا استحة فورها المتوقد
اذا استحثت بدرهم منصف فما واجود في قدح ما ملكت به
باكر الداع الصبوح مبادرا وانهض وخالف قول من فند
والمرء حيثما يصبح عوجا بالراح ما بين احسان والجود
من كل ما يسئة الفواد اذا انتشى. وهي تعض البانة المتأود
حيا الزجاجة شرقت واذا سقتنا اغنت بطيب عنابها عن مجتدي
لا غير بلوغ المراد وما اتى به والله يعلم ما يتوبك في غد

عبيد الامين الدمشقي

باكر الداع الصبوح صباحا واجتزم انك لم تزل براحا
واجعل التعيل واهمك في الحاجات تترك لها مصباحا
ما حلت الراح ليس يباح الا التي في الراح تعلو الراحا
او مخرم اعطى الصبابة نفسه انهوه صوته اليها داحا
مشوان من حرب الصبا بكأنه عصر يميل الصابر تاحا
او ما ترى عصم الهاجر نحسنها قد راح يمرح في الهوى مراحا
والروض في حلل المحاسن مشبه حللا تخد فوقهن صفاحا
والريح بالاسحار تنصف انفاسا موتى يشبه بهم الرواحا
واء الغمام على البروق وسيها كاح وخلى الكاس يرفا رحا
فلحبذا صاحي المدير وغبوق اللاهي شمول من حانيتها قداحا
لولم يجر في الشطرنج فرزنة اللاهي ورخ فهو وما لحا
ما جعل مكان العود سكرا واحتلى من خمره اقداحا وراحا
الدمن تذكرت مع المجد فهو حوت غدائر زينب وملاحا
ورأيت عينيك من حرب الهوى واحد التشكي بالتشلي ناحا
وهدوت تسوان العاطفين املا اركان من حرب الوصال مراحا

ابو نواس

يا عصبة لومي فاز اللوم افراءة وهاوي بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء
من كف ماتكم في زي ديمكرها محيان لوحش ورئمان
فامنح بريقها والليل معتكر بالراح من وجهها في ابين اضاء
يا رب سلت من فم اشر يوط قبلة كانما اعزها للعدل انصاف
رقت على الماء حتى ما يلائمها الا الحباب رقة وخفة بعض سكر الماء

ملو موجة عبا فور المياه حتى تولد انوار واخطوا ي
دارت على بيته دل الزمان لهم فلا تضيمهم الا اشتا ي
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك اشيا

الشح كل الشح من ذرة وكل سخاء المال

وامل كوسك الحيز فوافها فلقد رأيت عيني المدام جوافها
وارانه يجدل الهموم عقاربا يجدل المدامة حية ذريافها
لم يصطب الراووق الا ما فجع الحريق عن الهموم وسافها
ومعتق الخمر لو نوافها لم يلتبث لكنه ما دافها
قال الحروم صراة يجفو لو نوا فار الغلوب اذا اشتكت لزافها
اعطت على هم الزمان بصرفها بكاء مترجها مبثا فها
فاجبته نوفها وخار من رحيق اذا طرق عدا ان احفت قرافها

وقال عفا الله عنه

ماذا الوجوم اسوا المدامة بجلب بعلوم قلبك حيرة يتقلب
راح براحات القلوب تكلفت بعلوم تعذب في الهموم وتنصب
وبصرفها هذا الهموم وصوبها باب صحيح في الحياة مجرب
راح هي العرما وان لسعتكم من كاسها دبب الزبيب عقيرب
واذا شاحيز الهموم تنوعت عن اختيار لطالبيها كواكب
الكون في جام الصبابة ذا شفا وتراه بين مزوق وصريب تلهب
واربح عنها بعد ان شاء جرعة او اوفى ازكى ذكاء واطيب

فال انصدا

ليبغ هنيك الملة من ابة ندهوا في الحرباء بضة يتنفى وادهب
والمال الخمر وحدها تنصر به وتضم جمل والراح هي الزجاجة تعتب

فاسعين على ما ان تمزقه ايدي سفاة الحلا والخرد العرب
ها كسوا راحتي مزراحها خللا اذ عز ويؤلي الحزن والسلب
اوانه الزهر المصفو وانهلت عفوه درعليها اعز عتب
واتم تبريحه الزرمن حبب تمزه ما ذاب وانقد اي الطرب
راح بها راحة في راحتي حطت وتم عجبي بها وازداد لي العجب
اذ ينبع الزرمن حلو خلائقه والبشر منسبك في الحالمن منسحب
والخمر سوسو رواحبابه زيدوا كالبحر قد رسب
وما توى غيرها نار يزاحمها ماء ومثل هوانه وتلهبت
كاجمع نجم غيرها ابدا مع عند ما قيل في الحيي وقد ذهب
واسلم الكيمياء غيرها وجدت وتام قيل في ابوابها كذب
فيراهم خير ما نظرت من حوز يعوده في الحال اثوابها وينقلب
عنا صم اريح في الكاس فدجعت وموقها البلد الساري والشهب
ماء وناراوهما فدح وحوفها ملك وانعم الخيبة
صوراء ما تعقب الكاس ساعة ما الشر ما معة كاساتها العجب
راووخمر الشراب عنه وحلها وعنه مخ بلا عقودها العنب
لولم تكن من نجوم الاموقد تحمرت ما حلت اغصانها الخرد هدب
ما الحامض عنها واهوا واحامل بالحمض نفض لغولها المسي
صحت ما الما منها الماس موحشة فيس اعتلها بالحمض كاعتب
هذا واخلق بجر الغار من فرح بها واخفضها بالحمض اتشب
حمراء صفراء بالحمض ساطعة وانت ان حمرت من خجل اشهب
وان تحلت احمر من تبسم في ثغر بسم الاوان بسمته ارتب

وهذا البيت ابتدأ تمايلا من البيت الذي اشرت عليه الصدى

اهوى

عدس

مزجت

ليزهبوا

يا مشتكي الصم والحمرات والنوب ابي الهموم أما الهموم فهي
فقد تأتي الفتى في ما تيح بعد راح تروح من احزان وكرب
واهل الكاس ما من ابار يفيد وابيات الزرجي ارحم من الذهب
وتسبح القوم لما ان رأوا عجبا نور من الماء في نار من العنب
لله ليلة نار الحي مختبيا لولا الخمار لخفنا من اشهر الشهب
يا ليلة من بنات الدهر زرتها طابت مواعيدها بالصبح لم يشب
ثم الملاح علينا والمدام بنا صبح والسكر منها اخر الحقب

الشيخ جمال الدين من ابيات له

عوض مكاسبها اتلفت من نشب فالكاس من فضة والراح من ذهب
والخمر الراح او الريحان نسبتها لحسن المليح والملهوانة العنب
يا حبذا الراح للملهوان تنفض بعد سراها الجم الحقب
عذراء تدمى بعد ما الليل رخاها في البيت حجلة عنها تختضب
مصونة تجعل الاسرار خلوتها وجنة تلتقي العين فيها والذهب
خبيئة طول ما زرها كان جاملها مارت بالحاملين في محلم الطرب
من كف اغيد يروي عن شمائله عن جده المحتلي عن نحر التشب
علمته من بنات الدن مغتسلا من ماء حي وهو منها غير منتشب
حمالة الحلم والاعباء فاتنة تلقى فضول الرياحالة الحدب
ان كان حسبي اباها ربة شغفا فان قلبي غرته ابا لعب
يا تالي الذكر كتابي لواحظه السحر واصدق وانا من اكذب

صبي الدين الحلبي النوم حرق الباء اول كل بيت واخر

ما قال ان الراح تاج من الطرب فهي حلة العلماء والذهب
سكر الورى من صرفها والعقل زعم فضل الصحو

بعيدة العهد من الحلم او نطقت عنه شمائله في سالف الحقب
بكرتها بيد ما وقد رهنت يوم فضل الناطقين سلاف العلم والادب
بكل مشتهى بالعقل مؤتزرا في العقد هم يا من الهم ب
جل ليل عهد اجاها فدنت تنفض منه كوس الراح بالشهب
بدلت عقلي صاحبا من يديه أروح ان يعجب بابنة العنب
بنت بكاسا يذل سكر عمر وحلوبنا بعيد او حمان من بعد يا الحرب
بحتا انا ما ملح ربعل لو حسنا من بحتا الحور ام من بحتا العصب

الشيخ شهاب الدين قراي حجلة

ان انست ميل الهموم محا البقل باخضر ريح الكاس عما ناصبا
ما ضحكت منها الدنا ليلة الا وبا توبا المليح فاحتبى
كالبدر في الخجلين وجنة مبغيه حامية هما ان اراد ابى
كالنار ان هم نحوه ليلة ابعده منها سنا باقيا فيا
امحل الحاسات عن عشاقها يتسبط بالهجر عنا عاتبا
ذهبي كوسط فداء للناس يا بعشقوزمة اهبا
وشر متعطيني من الكوس بيتها امنت تصبني بالملح رز كبا
ومن حرفنا علشن انسم بيرها لم تلوا راغبا او راهبا
فاذا ابجي رأت نغصا حام العيت به الضنا وعفا عاتبا
سكران لو حدثته عن بعض ما حل المدام به لظنك كاذبا
يا حبذا رشق العباب وانه بعد ما حض الحسب غيبا

ياخي من قصيدة

ورب راهب يرزنه وله في حجته ليل بالناقوس اصوات
كرفته ومعي شي تخالم بدورتم ليها في ابوقا لات

بارد ليل

بالتعطيل

قلت اسقيا بات كرم فيها من سالف الدهر اعوام وساعات
فقام يخطو به ميوله عزف ما توسلت لنزل عنها المسلمات
جاء يسعى بها راحا مشعشعة بها راح النعوانم ارتجيات
لحبي من الروم ملزات لحاظ الحسن يشقوق مرخيا له خيالات
مؤنث الخصر تبدو من لواحظه الى الدور مخجلات يا بليبات
فقل صبح على خيرونة به ثما صحبنا فصلوا مثل ما سات

فاح الزين محمد بن عبد الله المنعم بن الحواري والشوخ والد مشغفي

صفت لنا بانعما والبان وادية صفت لنا وصفت فيها الملبات
ايام يحتال في توب الصبا مرحا وللصبا وزمان اللهو لعبات
ولليالي ايام تروعنا بما حمل احلف ايام سارات
احيا بها للوفا ما لنا سلفت بفي بغير بها لطفا ام المتمل عادات
وهل يعود تحاكينا وتعجبنا ام ونقضا لنا منطح ايامات
بلى فلليالي زاهر بريحة من النسيم وبالروضات روضات
وكم نعمنا لوتيلات بها بطيخ خلت فللله هاتيك اللويلات
ورب مرهوفة بابه سحرا وللشوا فس في اعلاه اصوات
في فتية كالنجوم الزهر وجههم مسرة اين منا الرخمات
فقال راهنه مرا فقلنا له قوم البلم في الزير حاجات
فقام يسعى وكرا مسرعا وقال بشرى لكم عجل المهمات
هنوا بما الصيف ان يحوف عن البدو في الحيرة ساحات ورحات
هذا المدام التي تامت معتقة من نبرم اسمها لازهر الشمراخ
طوفا فقد طفت لما امم ضوعطفوا عليها مثل ما بات
بباعدوا الكرم اللوم على رب المدام وما تحدر الملامات

باكر الى اللهو واغتنم الاوقات ان سناع الزهر ساعات

اتى على وجه مزهو ومشعشعة بنورها تنفه الزهر المنيرات
راح تريك بها راح سلسلة تحاكم الهم والاحزان غارات
كانها الشمس نورا والمدير لها بدر الدجنة واقداح هالات
صفت فقلنا صلاح الدين شاربها اخلاقه بصفت منها الزجاجات

الشيخ جمال الدين من قصائده

فظلا وما نضت منكم لبانات منكم بعثت بها الصبابات
ما باض من جنبه يوم الجمام مع اوفى قلبه منكم جراحات
احبابنا كل عضو فيكم كلم وجر بعد للوصل مبغات
عجبتم بخاتك مسلمات القلوب ولا انتم بقلبه وكاتك المسلمات
يا جنة الصب عن هجنكم خبرا وفي بروق الغضا منكم اشارات
احببتم من اللهو الذي نوضت اوقاته الزهر وافتر عن ساعات
ايام ما سعى ابيض المشيب بنا وخلف من محاسن الشهر ابيات
حيث الشباب قضايا منية ولي عن يذم من اهوى وعاذلات
حيث المنازل روضات مونقة وحيث جاراتها غيد وفيات
وحيث اسحر وهار الصبا وحلا ولي على حكم ايامي وعاذلات
ورب خلة خمار هتكت وما حانه وهتكت للصبح حانات
سقت فاصبح منها وكنت منتزل المدام له بالسبع عادات
احشوا الى يومها الافصر وقد لحقت بي الوجد قبل الزور منتات
واكتسى الحجاب منها وهو طاهرة لم يقض في منها الا الصلبات
راح زجت عن حيش الهموم بها حتى كان سعى اذكرت عوايات
وبت اجلو على الندمان رونقها حتى لبدا اصبحوا من قبل ما بات

والله ت

تعز حول او ابهى اشيعتها كالماهر للحاسات كاسات
ويصبح الشيخ صحوم ورحليها وهو الجيات كان الشيخ امرت
تذكرت قوم رسل ارحلهم ما استم جعت مروق الغوم تلاقات
واستهلت بلها مركل ناحية هبات حسن وجاء باوهبات
بكاما في عكاظ الحاء بين جوانا زهوى بجاء ادوحيات
من كل اغيد هم يتار وحشته تورعت من ملوك الناس حيات
مثلبل الصدغ هوم الوصل منعطف قال اصدغه المعطف واوانات
ترعت وهو في لعبه من هوب هوى لقد رقصت تلك الزجاجات
وقمت الشيخ من ليه وخمرته شبها تنسوبه في العدل خمارات
ويسزل الشيخ خمريه بمنشدها هو المنازل في بيعها علامات
سقيا لتلك الليالي التي سلفت وبانها العمر هاتلك الليالات

الشيخ زهاوي الدين الفراهي من فصيدة

اذ ولي الشمس قد خوت بحار من الماء والايام غفلات
ليلا لبا نفست ماكان من ورد من كفاي حوا الشيخ العرعاطات
ما فاز بت فيه اخماري بشمول حلال الا نصبت بالمنتك الزانات
حلوب بالشمل ميما بيننا فهو نيوار حرى الاحشا وحشات
جلا الحيا عروسا في الكؤس لها من الحباب عقود لؤلؤ وحلات
حامت فمارنة عنها هوى شاربها هاهنا من نشرها المسكوبة ذاكات
صهباء حتا بدا في الدير راهبها فوما لهم بارتشاف الراح رغبات
اما المدام ارتاح من بلا فتها على وفي الهم عنها بالهنا باتوا

الشيخ صبي الدين المخلو

خز برطة اللذات قبل وما تعاوا اذ عنك ان المدام قوا نقا

بلغت المقابلة

الشيخ زهاوي الدين الفراهي من قصيدة

اهاج كري ان بيسوء الحلا ء تنسم حرصهم عللا وفاتهما
يرنوز واذ يحاطي ثم ان لهما صفت اشعتها اكواسها تهما
كاس كساها النور لما ازبدا مصابح جرم الكاس من مشكاتها
صفها اذا جليت باحسن وصفها كمن تشرك الاسماع في اذاتها
لولا الخفاء المستعير بذكرها لخفيت عن اسمائها بنعاتها
اما اسمعت بان نغما محكم عنها اليراع بتلك مزاياتها
من ام اهدا الزنوج رائيه من حبشه كالخال في وجناتها
راح حكت نور الحبيب وعرف عبدا وصدقها وصدقت بهواتها
وكانما في الكاس قابل صوبها نور الحبيب بلاح من مرآتها
بارقا عنها المشيب بحالما نشات لها مراح من نشاتها
وتبرجت في الزجاجة بحرها بين الرياض كنت بعض زناتها

الشيخ زهاوي الدين الفراهي من قصيدة

كم ليلة قامت مدرعة دهما والشمل نشم وفي الكاس سلواتها
واليد يستر بالغيوم ويعتلي كتبين الحسناء في امراتها
وجرت بنا دهم الليالي للصبا وكؤسنا غرر على جبهاتها
فصرفت بتاريخ عليم بارها وقصت اعوامي على سلعاتها
خالبت في الصهباء كل مذلة وسعيت مجتهدا الى حاناتها
فقيم الخمار وموم نا نعاحتها هتف بن الحبيب من بعدها
وشممتها وراتها ولمستها وشربتها وسمعت حسن صفاتها
وسمعت كل مطوق كالعشق عن ذكاء ذو بنه نبعاتها
ياتي الى اللذات من ابوابها ويجج للصهباء من ميقاتها
عرف المدام بجنسها ونوعها بفصلها وصفاتها وذاتها

يا صاح قد نطق الهزار مؤذنا ايليق بالاوتار طول سكاتها
عجبا ارتفاع الشمس من اقداحنا واقم صلاة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك يا شراب بقية مما تزيل به العقول فهاتها
الخمر من اسمائها والدر من تيجانها والمسك من نفحاتها
واذا العقل من الحباب تنظمت اياك والتفريط في حباتها
أمحرك الاوتار ان نفوسنا سكناتها وقفت على حركاتها
دار العذار بحسن وجهك منشدا لا تخرج الاقمار عن هالاتها

الصاحب كمال الدين بن النبيه

طاب الصبوح لنا فهلك وهات واشرب هنيئا يا اخا اللذات
كم ذا التواني والشباب مطاوع والدهر سمح والحبيب مواتي
قم فاصطبح من شمس كاسك واغتبق بكواكب طلعت من الكاسات
صفراء صافية توقد بردها فعجبت للنيران في الجنات
ينسل من قار الظروف حبابها والدر يجتلب من الظلمات
وتريك خيط الصبح مفتولا اذا مرقت من الراووق في الطاسات
عذراء واقعها المزاج اما ترى منديل عذرتها بكف سقاة
يسعى بها عبل الرواذف اهيف خنث الشمائل شاطر الحركات
يهوى فتسبقه ذوائب شعره ملتفة كاساود الحيات
يدري منازل نيرات كؤوسه ما بين متصرف وآخر آت

وقال ايضا

باكر صبوحك اهنا العيش باكره فقد ترنم فوق الايك طائره
والليل يجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر ازاهره
وكوكب الصبح نجاب على يده مخلق تملا الدنيا بشائره

فانهض الى دوب ياقوت لها حبب تنوب عن ثغر من تهوى جواهره
حمراء في وجنة الساقي لها شبه فهل جناها مع العنقود عاصره
ساق تكون من صبح ومن غسق فابيض خده واسودت عذاره
بيض سواله لعس مراشفه نعس نواظره خرص اصاوره
مفلج الثغر معسل اللما غنج مونثا الجفن اللحظ شاطره
مهفهف القد بيد جسمه ترفا مخصر الخصر عبل الردف وافره
تعلمت بانة الوادي شمائله وزورت سحر عينيه جآذره
كانه بسواد الصدغ مكتحل وركبت فوق صدغيه محاجره
بني حسن اظلته ذوائبه وقام في فلرة الاجفان ناظره
فلو رأت مقلة هاروت كآبته الكبرى لآمن بعد الكفر ساحره
قامت ادلة صدغيه لعاشقه على عذول اتى فيه يناظره
خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما وانتناه لهاد الدهر امره
فالعمر كالكاس تستحلى اوائله لكنه ربما مجت اواخره
واحسن على فرس اللذات محتقرا عظيم ذنبك ان الله غافره

صاحب فخر الدين بن مكانس

خليلي هبا للصبوح وبكرا وحثا المطايا عزمه تحمد السرى
فلا تركب الليل البهيمي واركب من المدام كميتا ومن الصبح اشقرا
وصيدا بنات الكرم من جوف دنها فان اوانى راحها عندي الفرا
معتقة افنت قرونا وابسمت تذكرنا الضحاك والاسكندرا
اذا ما اديرت في حشا عسجدية بها كل ذي تاج وقصر تصورا
فحسبك في السعدات ان ترى قديمك في الكاسات كسرى وقيصرا
مدام حوت معنى السرور وافطرت فمنها سرى فيها السرور واثرا

لم يك غير ان قرهوا بثوب عذلوه وحلها بثوب النحيم مزعفرا
وتأنس منها اذا رأتني يحبها وابيت منها حية سعد لن قترا
اذا هبت الريح الجنوب حسبت بها الناس بعيا هوهوا
وبرهنه ريح الهموم الى بكر احاديثها الى الهدم احمرا
هي النحر موحاها واتلع الكاهل مه هضيم الحشى والجنبين وجحفرا
وهجا الى الناس المتوج برمة وهو بما يكتسي من المجد توجرا

جمال الدين بن خطيب داريا

وجين سحلية تحت صرواها ماء الصفيح الضمياء ياموناس قد باح دفين الورد والنرجس
والوقت قد حلوا الهوى وحله بالوصل الزمان الحلس وزان
والروض قد وافى بازهاره يتيه في زاهي الملابس
تلثم ابهمان غيد وقد لبسن اثواب من ابرة حلس
كأنما نحورها ناهد تميل في برد سلس
كأنما صغرها غانية تخوض بالنوار الغدائر كمس
كأن فصل البان قد ارهفوا في اتوابه الشيء سلس
كأن بدر التم قد تحته الماء عبد الجاني على رأس
ما حسنها يحكم مصور قد خلوا صدر انيس
وان يكن ابيض من مزاجها فمن رضاب الشادن الاعلس
واما وقد تولى الشباب فمن شرود الحلو لساني عادى الانفاس
الكتابة ذكرى من خيال مرحها وكان ضيفه بدا فعاد حين توانى كالحلس
هذا هو الحق ومن به يجير مار الناس او يحتر
وهو الذي حيث احلافهم اصبر من الراح مستحاش
اكثر العالم شيء ملا الضبع انا واحد راس

عالم والمعرفة واكحابه يا ليس منهم ان تايس
بعد الخمار تلوم حبيبي وحسبي الحاني الملبس
وكمي المسدول عما به من كتب عنوانها فدنس
وحلساني حين اعتنيه شهد بوجنا نس وجرجس
وفي سبيل الله عم مصبح في عسر المداد ولم يجلس
ما ادا النحو حتى لم ارسه يا ليتني لم ادرس
فقال لي قد راح من جملة من راحة الله بها قوبلس
ان اله يا ابن يصله من شاء البر الى مرقلس

غسوله

اه ان الكؤس واسنها فريدا بالهم هاء والحاء له اسما
جرابها الساقي بملء كوسها واحمرارا وقد ع الاناء ملصفا
فالزهر غر والحباب مواصل والعيش بعد ذاك حتى قد صفا
والعود يترك النشوان مع حاء الهنك لي وقد برح الخفا
والروض قد ضحك وابدت ثوبها حمرا من الهدج ومحربا
والروح يعبق زهرها متنسما فكانه بثه الغمام فداشفا
فمن سبيلي بسلوها متحاربا ومن يطيق يا لهموم على الشفا
فركبت بالمدلاج الدواحكي مارنا ارامي عن الشفة واثقا
يعدو بها فتخال اسمر يعتلي يدعو حبيبا بدا وقصا اهيفا

الشاعر الحريف محمود الحبيف

سهم الهموم بلية المشاق والسقم خير مما يلبس الحشاق
فاخر بسمار لي الهوى عوض الكرى واخترتك يا جمال الباق
وصل الحمامة والنعم وصل الجمانات والعدا ضد المشاق

والغت المقابلة

واسكن جنان الخلد بالنار التي لم تزم نفير اليم بالاحراق
صهباء ترمي من عيون حبابها من نفيها هزيز راعد بساق
تسعى بها الدن الغوم مهيبة كالخص بالبرق المرون وراق
احواله ملئت من الارواح ام افاحه ملئت من الاحداق

الفاضل عين الدين بن محمد الحلبي

حمراء للشيب امست شيفة فلك كوم الكواكب خلفه
فالقوم من اخفاها هرب في الكاس بحارا ام الكاس بها حنية
كيف تفد واعنيفة لزنارها وهي في قبضة الندماء وقفة
انفت برقتك وجاءت كالبس سبيت حمراء فتح العنيفة
هي ملوثة من الماء ما عجب اليف نار من مزته محلوفة
كم نبهت بها معار سرور والماء لم تكن محروفة
سلبت على العقول وقالت بتولي الجباب لثب الوثيقة
هملت هنا مشكرا وجه العجوز على بنتها شعوفة
لم يكن بالاه مرح منها الى ان وجاءت كحيوبها مشوفة
اتراني اصف الهوى بسها ثم اخشى من ان يقول الخليفة

سيمون بن وفا فقد الله روحه

فدحان تبت سلاف الراح بالاسبوراح تربح من يروم ومن يروق
خضبت بالراح ما برحت تربح مع الغداة في حنك الغلس الغسق
حمرها فيها ولم يخلق مع الراح محصب منها ومغتبق
حتامها الصفو بالتسنيم قد موجت حلو بن لم تشف منها ومتناشق
وافتك ورقت ورق شارب الدهر عن حضر الراح والحسق
قد قال من لم يقوض سكرها بقضاء حبات عنه في خلوة خلق

حضر الحق من الجميع مبتسما واحر الثوب الاقداح والحدق
تملي بدور بدا تسلما احاطت به نية فاحدها في حرم التنسق
عيشه والهوى لم يوله رقيب وحداه لم عندما عاينته رمق
يقول من عاينت عيناه صورته لبشر ان من خلق الانسان من علق

حمال العين بن مطروح

وبيض ان راموا بيضهم دم كرمة صانت عليهم غير اوراقهم تبط
وبانت ايدي الدهر لم يهم نفضه من مراح الهم والضجر والضجر
وقد حملوا قول العذارى حجة ولم يحملوا بها الى مهبط الحجر
وعاهم سلوا نفوسهم سرور الشجر ان يوحسن المنبط
تلعب بهم الايام تلعب ان تجعل الامواج في البحر ما البحر
تقم تنطف الذات قد وهنا وقد عنه من هول من خوفها نبط

يزيد بن معاوية

وتمسة كرم برجها فمع ديدبا جاها السامي ومعلى بدا بهي
مجمع البيت بدا في بضة وسا وكمه مع بدا من تاجم
وام ترشد بدا في زجاجة حلت نور بس الحكيم وزمزم
بيتم المهد بالبنان كما تنشي البيت العتيق الحرم
بحاجب من دوشات لؤلؤ كفضة ميسار على حبادرهم
فما رهمت حتى استقلت عقولهم بقيناس من غير نوء

ابو دواس

وهم افت عليه الما يعرفه تعم من الغفار
فم جم والحواد مقيه كحم شكر من الحمار
من في كفكم بال حرمي وحسن مخمل بغار

ما البسه زاهد يوما حلا بعدا ... ولا تحيوه الهم تهزم

ما زال ابقوما لي وانثني حتى ... سجدت للكوم والكرم

في المعتق

وهو اذا قبل المزاج مرارا بعد ما انت بين نوبي مرجس وشذابي
حتى وجنة المحتوي ض فاسلحوا عليها مرارا ما لكاس وعاشق
فم ولثم وانثني على كل روضة وفي كل بستان وبين الحدائق
بما العمر صحة وتسعفوا بالسرور من حبيب موافق
ومن كرم الايام لي بخير ربما وباد ربا للذات قبل العوائق

فصل من معه

انا وجدت زمانا لم تهوه وكم ... اتى بفضل امر بعد ما عدمه
وقبل من اراد هما اعطاك مغتبطا ... لعل امرا يعلو من قلبه
خمرها الباكور ولو مشعشعة ... من كف امرد اسيل الخد مذهبه
في كل مفعد حسن منه محرض عليه بحمه من ان يشينه به
قد اعتنيه ممنوع بخمر وورد خديه محميا بحفر به
كسل الفدح المملوء يعلو اذا ما فاق عليه من ثاثه
وضنه عن سفيها اذا اغلى له واسفه واسعين من وصل ملتم به

النسخ جمال الدين من بدائعه

من عدد من الحلا والاغاني والليال من كل حلوان
ذهبت بالهه جمعت من المال كاني بسكنه في الفلتان
وزريع يسحر بكاسيه يسعى فمر الثم حوله العرفد ان
بين مزج وبين صرف وهذا يجمع بين الحنون والعقيان
مورد في اواخر الليل فجران وفي اوليانه شفقان

طلا يعصرها

فقلت له ترفق ما رأيت الصبح من خلل الدياجر
فكان جوابه ان قال كلا وهل ضمن سوى ضوء النهار
فقام الى الدنان فملئها بها بعد الليل منسدل الاساور

ابن صاحب نكويت

ارتج لواح غدت في الدار ... [illegible]
وحاجبي ولثم الحاسات غايتها من غايته انت منها بالعصر والحكم
فالواهوا انا وغنما الماء يلطمها والنار لمست مع الامواه تلتهم
فقيل روح بلا جسم فقلت لهم انى تعظم احياء وتبتسم
فقيل لي هو موجود فقلت لهم اخو هم العيش شيء ليس ينفصم
ماء هواء سماء شمسها حبب نور ونور ونار حين تضطرم
في ذمة فوق راح مختفة لها سلاب عوارس ريحها شيم
عوراء بكر عجوز ناحها حبب شمط تجلوا سنا لاعلى التعمم
حمراء صافية صفراء ما نفعه بطء وساحقه تعفو اذا اتهم
انى احلها دهب مصاحبها لما مقتدمها حوت اخر احوالها شيم
تحق بهار بم تيشاذها الصبح يطلى بها خلع بيرايها سقم
في بخصها نغم في بسطها نعم شاد ما قدم قبل زانها فعمم
فذ هام حاديها من سام حاصلها او ريث تاتيها وصوابها القلم
بكراء احلت زيتا شمسه من ارجائه في اخر فدعا علم
نسبه فيحمر عن الشمس من خجل وتكتسي الحب الحاسوب فتكتتم
وتكتسي فحم خوداء اذا موقدة ما لم تكن عين الوحي عشم
تحل الرجب الكاس احجمه للنحر هو وعيون النحل مترد حم
حفت سليما الناس في موج من خجل فوق الحباب بها اعيطفتم

الى التي

اهيف فيمتك لواحظه السود كانت الحاظ الغزلان
يلتفح وجليه يتخمر هل ليعتنا الحمام في الاغصان
وعوارض انزلت فتبرخرود ولعلها تسمى الحسان غصون
ثم بان الوفا في جيشن لموحاظات الهموم بالاحداث
ما تديم في المدام مداعلكها عادة امة الحجاز عثمان
خلف البين مالكوس سرورا وانثنى ماضيا كاني الجفران
واسقيني وان تلكيت هاتها سقيا نيران شقها تسقيان
واذا ما قلت مالك سكرا ماء بناني في بعض تلك الزنان
واتحاما من عليه فقد كان هو من ند الجلسا عثمان

السيد ابو الفضل مرزوق رحمه الله

ان الصبا تحمل السرور فما تخطر الا تحل عقد الهموم
ما بالنا نحرم الخروب عجلت ابدا الناس لنا بيشتهون نقطع
فلانروا بدا سكرا من دار ولا ناحلة تعرف طعم
يعتل الجود بكر الضباب له ويبسم الكانس الماتع الطعم

موشح للمكان شهاب الدين الغزال

ما ليلة الوصل وحلس الحفاز دور الاستاز علمتها ثيب خلع العذار
اغنتم اللهات عن الدهاك
وجاء ذيل الصبا والشباب
واثنى مقدها بتدوس الشراب
على خدود قلبت الجلنار ذات احمرار حرزها الحسن من العذار
الراح كاشك حياك النفوس
وافتضها بين الندامى عروس

تجلى على خطابها في ازار من النهار حباها فام مقام النثار
اجنى من الوصل ثمار المنى
ووصل الكاس بالمنى
مع لحبيبة الى يوم الجنى
مقبلة المكرمة في الحفار مدامة الاحرار محمودة الاجداد والاعصار
افتك

السيد جمال الدين من بابته

الى كم اسمع اليا وتجعل بجسمي علة
محققة نار على النار يا حاني على قرابها نحلة
من الراح التي صفت الطلا
اضاءت وهي صاعة لعليا قبلت عن عقود التي يا
امرها بين الحاني وزمر
عالم ريق من زهر وقطر
كان حديثه بين نحر
حرير فدا الموية في يدينا يطيب رواية ويضوع ريا
وغايتهن بها الجنان
بصدد اذ تبسمت المكان
خلوت بعاوف سمح الزمان
مالفت الحيا عن مقبليها وغاولين الى قبيح وقلت هيا

الباب الثاني عشر في وصف الشاي واداته

اعلم ان غالب هذا الباب مشتمل على اداب الشاي واداته وربما ان يقوم بوصف واختص به بان يكون بديع الجمال
رايته في الحرص والدلال يعود وبديع حاسنه اذ تراى ويه هتش بلطف تخاله بعقول اولي الالباب تتلاعب حباله
الغلوب اليه من شوقه اذ تشوقه وتطير اليه لطيف بالمنى والهنا والورد يحكي وجنته والحبوب تحرس نعطاته

ان يحلو بما يمنع عبارة والحق ما ذكره الجوهري وغيره من ان الحلو ما يؤكل اول الوجبة والحامض ما يؤكل آخرها وقيل الحلو من ناحية الشمول والحامض من ناحية التحليل

تحليل

اما الشمول فهي يوما بوشطها في مجلس حللت منه شمائله

جمع الشتات الحاسوما تنهى وما ابقى ويسمى على بعضه من السلو مما الحاوحلوا ما يحلو فوق الغربال

ضمن الحلو بين الناس منتشرا واراح فيه ويه اوصابه جلا

فالهم من الحلو

وحلى اذا يوما عن الحلو ومن اراهيم الخام في ومد الصحيح وجعل الغلام رجاء

غلام صبيح الوجه اليه بفدح يلم باخرى منه مرة الحلو وعقبا الحامض تشرب وقبل

امنح ندى فاح اتواطها من الشمول وانعتها ما فاح

من كف ريم يلم الزل ريقته بعد الهجوع تحلى او تستراح

ما شئت بالراح امنوحة ورشا نفيس راحته اشهى من الراح

بعد

الحلو وقال والله لقد صدقت وما جوصيفة تامة الحسن لحيفة الخصر في زي غلام عليها

قبية ومنطقة قال الحامض وما رايت مجلسا معه سفول في نحو مجلسك حتى تسفيه حتى تم امر بتوجيهها

اليه وكل الحلو في ما ذا يحمل في حلتك معه قال الخصم

تفتح عن الراح امن وجه رشا غضبه في رقة المعصم وعتبها

ان المدامة ما يلتذ شاربها حتى يحن بقرن الجد سائمها

ابو حوا س

ما استكمل اللذات الا فتى يشرب والمروءة اماله

طل بغيمه وهطل اماله الحلو حيا اله

وكما احتاج الى قبلة من امه لثمه قال

يسعى وشمسه والحامض ما كان اخلاطها

تلثم بالحامض في وصفه وبالحلو من ثغره

السري الرفاء الموصلي

مروا من الحيثم وا كما مدامة والزهر منصوب على العيش مقلص

في حاصل

وما ال الحاسن من بيد ولا الحامض من بعد ولا الحامة من الحلو ولا الحلو

والحامض وما بين ذلك لوجدانها كذلك وبعد الحامة من الحلو

لخلته والحاسن بكبد بدر الحجاز فيل تتمم الحاسن

ابن السيد من قصيدة

سلوا عن رضاب عن لحظه بعز من جملة حور الجنان

بمن روى الراح تحلى الصبوح ما لعب هاروت الفواني

الشيخ جمال الدين من رباعية من قصيدة

وامر الذي بالراح في يده يحلت من لحظه ان النسيم سراها

ما بعد بالراح محتوم من حامليه والشمم كما ينبغي ان تدرك الهمم

وقال الحامد الله عفا الله عنه

سلوا بدر دجى يسعى بشمس من الحلو ما يبدو والحامض احمر

وما بعد لشمس اذا ثنى يدعو والشمم كما ينبغي ان تدرك الهمم

الشاب الظريف عمر الحبيب

جزيرة مذكار في كفه كما لحلو الحامض عينه

او فسره بالشمم في حسنه والشمم في منصة كفه

وملح ساحبا بيانه مرجلس

ورب معشوق ابي وكاسه وبيانه مرجلس وسقى وحيا

بحلو الصبر في الاماق وبدر اسقاما وحلو النشر با

عنه

وكاعب حاز حامل كاسها اذا قام يحلو بحلو الشمائل

تشمل الصبر رضاب ثغره وجهها بدر الدجا بحلو الحاسن

فهو كشعاع الشمس مثلثة مع سناء ان اشبه الاشياء الماء
جبينه البدر وراحته البحر وغرارته ما بها الجود من حيث

مرهان الدين الفيراحي

اذا رشمس بزيد وقال اذا حل عند
اتى بشفيعه ويفي على شفيعه

وقال التي شمس الحماد رام هجو

وقال الكعبي على شفعة عند

ابن سنا الملك

اهواه كالخمر في حسنوفي غيد كما هو اليتيم في الناس ويجمله
ملوم اذا قاس الرماح به راى كتيبة قتل الشمس في الاسنة

ابو نواس

يطوف بها في كل مشرق ساعد اذا صرف معقود
اذا اعتنقا بحرا ثار الغوم علقا بشمس في ما جد الليل كواكبا

التهامي المراغي

وكان الكاس في اثناء شعو اصبح يعلو ثلثا
فاذا ما غربت في جوه اثرت في الجو منه شفقا

عبد الرحمن القرشي

اصبح شمسا وجوه مخرجا ورد الساقي الجبا ملثما
فاذا ما غربت في جوه اثرت في الخد منه شفقا

واحسن منه قول بعضهم

حمراء اما ترى في جام ذهب بدا الحباب عليه من الماء يعتوي
لو راح يحلف ان الشمس ما غربت في قعره قد بدا وسط الشفق

غ

اهلا بشمس مداح مزينة فوق تكامل الحسن فيه هو تيها
كان خوفه اذا قام يزجها من خوفه عصبت او من تيها
الرحمن الخص عبداله وخوفه شفع وهذا الورد خفقا

الشيخ نفي الدين بن حجة

وشفة مورية مبسمه يهمت ما بين العذيب والنقا
وبخده احمر شمس راحة ابيض في جناح ليل وسقا

القاضي محمد الدين بن مكانس رحمة الله تعالى

يا حسن ليلا وقفت الباخمه اهل النقا
اذ اركبات الحلي جمع ليل وسقا

واجاد سيدي الفضل بن ابي الوفا

للكاس تلوم في فلست بمقلع اذ انحدرت من راسها الخمر في حدق
شمس وليل من الراح متوج احمر الواسق وعلى واسقي

يوسف بن نبيس الابلي

جاء يسعى وفي يده قدح من لؤلؤ وحبته
وبخوع الليل قد بزغت والثم ياسمين فضته
ملثم ناموسه على خوف من ورد وجنته
وانكسر بكرا ما لمسته يد الا بنكسته

عي

سقاني وحيا ان بدت وهو قابل مبرسا وقصد مثل قصد
ياسكر في من ريق خمر ثغره وانعتني من ثغره الخمر بوصفه

بدر المعز

قد حشا بالكاس اول فجره سقا علامة دينه في خصره
حتى اذا اصلت المزاج تبسمت عن ثغرها فحسبته من ثغره

قال

يا خدما للكؤس في يده تنال ما اشتهيته من فمه
يا ليتني نلت ما ظفرت كؤسه من لذيذ ملثمه
وشرابه مثل لون وجنته حبابها مثل دا مبسمه

ابو الوليد هشام بن احمد المسلي

عجبا للمدام كيف استعارت من سجايا مكاني من صفاته
طيب انفاسه وطعم شفاياه وسكر المدام من محضاته

الوزير ابو النصر محمد بن النحاس الحلبي

ادار الكؤس على الحبيب فان في وجنتي الحبيب مدامة تكفيه
ابعالها من مقلتيه ولونها في وجنتيه وطعمها من ريقه

اخذه من قول ابن جيوش

ومهفهف يغنيك الحظ جفونه عن كاسه الملا وعن ابريقه
وسكرت من اجفانه وكؤسه فتساوى الاحداق

ابو الحسن الجزار من ابيات

سليت قلبي باحداق واقداح يا ساجي الطرف بل يا ساقي الراح
سكرنا من خمرة الساقي ومقلته فاترك ملامك في السكر يا صاح
دعني اذا صح نجمي في هوى قمري ببيت مالي انشي بيت افراح
وحامل الكاس تحت الدجن يعلمها كانه مدلج في شي بمصباح

برهان الدين القراطي

شكوت له من خده وحريقه فاطفا ناري ثغره برحيقه

والمصبوب منه سكون اذا اسقاما يغير طعمه او لون او رائحة

حسام الدين الحاجري

بروحي وملك شاطر في حربه ... بحلم هارون الكفاية والنحى
يعطي بعينه الدام وكأنه ... ما اراه ما راح اعطيهم شكوا

السراج الورّاق

ولما اخذ الحب بدا هو وجهي ... يصاع عليه من شعاع سوارة
حرمت زلال الماء بعد الذي حكوا ... لعمري منه نحاره
ولم ار دمعي البيض كالسود مقلتي ... ام ريقة ام غدائري

الشيخ صفي الدين الحلي

وبليغ عاطل الجيد حتى ... عن حلي بطوقه
خط من خده الذي ... يشتهي فصاحته من رضاه
لقد ملكت اداة بثه من ... سكوتي اكثر من عتابه
بلم الدمع والشكاية سكوتي ... من بعده ام لحجته رقيبه
لقد بخته زوجه بعلوة ... ساعتوا صبح حفاداتا من هوقته
واصبحت نداما على خمر صفتي ... كمن يبيع الشبه من عبد يوسف

عمر

اقول له وقد جاد كما ... من لما من حبيب اهديته اليه
ام من خريد تهدي لك ... كما متى عن عمر اورد المدام

امين بن فاتك

ولم ار قبلي هوى كان مدامة ... لوكا ملحمان يداوي بها
حبيب بنار خدوده في قلبه ... فلست هواه وهي في حال ملكه

ديك الجن

خلته

يلغب الغابد

يحبوب نعاسا ومن المسك حلة ... وتعصر منه الباحة النعا

الامير فخر الدين بن النبيه

ايها الساقي بحق ورحام خسروا ... فيه ما ان
ما كفاه ان يحلها بل تبهم با ... سي
بيع عبيد وسكر بي احكما عقد لسا ... في

وفي المعنى ابن نمير واجاد

وتمامة كاسا تعلى الامان من الموما ... ق
قد اختفت على النحور واقتسمت بحر البيا ... ن
بلم حسنها الشاربون وانهم بها ما ... ق
بدات بامراح الضمير وبعده عقد اللسا ... ن

ابن سناء الملك

يا ساقي الراح سرّا يا ساقي الراح وبادر ... بها قبل الصباح
يا حبذا البدار الهوى من قاصح اما ترانا نهزم الصبح بالقداح

الفاخر الشلوحي

وراح من الشمس مطوقة ... بدت لك في قدح من بخار
هواء وكانه حامد ... وماء وكانه كم حباب
كان المدير بها لما ... اقام المشيب او البسار
تدرع ثوبا من البياض له ... فرد كم من الجلنار

السمي والوفا الموطي

وبكوس بها على الورد بكرت ... فكانت لنا ورحال صوت الحد
اذ اقام مبكر الشباب يدير ... بها نوهمه يسعى بترع الورد

عمر

الحلى من ابيات

وحلل الكاس ساحر الحوف وهنف صاحب الواحة بين عطف محور
حاذا ساعة الهاجة ثم ان بيت بالوله ان واحسوب
به يبر راحا بيت الماء يهوى تعالى يريد الحاجز عن تسعة عشر جزء
راحا بدت للعلم الوحيد انسها من جانب الكاس اذا من جاحة الحور
تشعشعت به المسافر والتقت بعد احتجاب من احقاق اثير
كأن ضياء الشمس في بطحاء روح من البدر في جلنبر من النون

السراج الوراق

لما سوجوده لله وثبت بالماء حاجة بعد عجلت
قال نعم وما وكيفما في البداية قلت كافر ولسان هو وثبت

ابو فول

وربّ ساوى الكبر حلقته ثم سما انه بحصن سمعني
ثم على سانه غلا بله فقلت انتم واكتفى عن السافي
لما رأى وفد فتنة به من فراحم وحمر وعلم اشوافي
غلى وتاس الجام في يده فامتحروب العدو على السافي

الشيخ علاء الدين الوداعي

وفي يوم كمال الهيد احور اصبح في عيد الورد شمس الحاجي
حلا في عين الغوم بكاسانه وقال اسافي قلت في وسط حسي

ابن الزين التنكم

لله ساق قد رقت بها الحانا وبيانا منعطرا ان

ما ينبغي كر وحدة وغرو لهم قاتل ما بين مرد وكومي

في الساقي احتجم في ساقه

به يكشف عن ساقه يعرضها على الجمع من ثمن ما يعطشهم الساقي
ورب الكاس بدو الساق بجمعه ملقيا الناس عن الكاس والساقي

عز الدين الموصلي

وتجمع الكاس الجمع بدوره من ساق ساقيها ما شعاق
اكنه خالفه في شرحه حكم الكاس على الساق

الشيخ صلاح الدين

كاس بساق وعد منه لي ما زال يخلفه على الحالف
حتى نعت ملحا محرم موعده ونعت عرقوب بعد الساق

شمس الدين بن الحنبلي واجاد

اسكره الحب والمقلة الكحيل والوجنة والكاس
ساق هي بين قلبه فسوى وكل ساق قلبه قاس

وله ايضا

ساق بجال وجهه الوضاح يعي ويستعصي والماح
يا سكر بيساق وداد ساعيشوا جرت اراح مع الاقداح

ابن نباتة في ساق محدر

مثل الحداة حال الحلا يقال في جمعها عاتب
عوام السرور ما ينتهي فلت وعين اخص الشارب

الشيخ رضا الدين الغزالي

ساق حكم اراها كاسا حتى على يده
يا عاصيا صفوه واهدا ما الموت الا بصرته

المولى الفاضل شهاب الدين الحجازي

وبدر تم قد سعى بكاس راح فانبسط
حيا وقد كاسه فهل رايت البدر قط

وقال غيره

بقلبي ساق رد طرفي ساهرا وقلبي من فرط الغرام معذب
تبدا بكاس وردت لون كفه فخلناه من انوارها قد تخطب
وقابلها خد له فتشابها ولكن لون الخد زاد تلهبا
يطوف بها محمولة بنانه فتحسب بدر التم قارن كوكبا
تثنى فمال الشراب من دهشة له على مستدار الاذن صدغا معقرب
سقاني وشاني بعقليه منية فكانت الى قلبي الذ واعذب
وسل سيوفا من جفون لحظه كانها سحر صحيحا مجرب

الشيخ صفي الدين الحلي

ادر التبر في كاس اللجين رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الاصحاب كاس راح فطافت مقلتاه باخرين
رخيم من سبي الاتراك طفل يجادب خصره جبل في حنين
يبدل نطقه ضادا بدال ويلحظ عجمه قافا بغين
يطوف على الرفقاء من الحميا ومن خمر الرضاب مسكرين
اذا يحلو الحميا ومن رنا الجمع بين البيرين
واخر من سبي الاعراب حفت جيوشي الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنتسب المنايا كما انتسبت الرماح الى رديني
تلاحظ سوسن الخدين منه فيبدلها الحياء بوردتين
ومجلسنا دلا نبق تضيء فيه اواني الراح من روض وعيون

فحاظه

والحيل

واطلقنا

فاطلقنا مما الابريق فيه وبات الزق مغلول اليدين
وشمعتنا شبيه سنا رتبر تركب في قناة من لجين
وقهوتنا شبيه شواظ نار توقد في كف الساقيين
اذا ما الى الزجاج بها وطارت حواشي نورها في الملثمين
عجبت لبدر كاس سار شمسا يحف من الشفات بكوكبين
يوخذ راحنا من شرك ماء وتولع في الهوى بالمذهبين
بورد كالمداهن من عقيق واقداح كازرار اللجين
وقد جمعت لي اللذات لما دنت منا قطوف الجنتين

واخر

قام يجلو الراح ساق كالرشا اهيف القامة مهضوم الحشا
جمع الحسن جميع وجهه فاذا المرء راه دهشا
اذا مقلته النشوى دنت نحو صاح من ندامى ما انتشا
يا له من بدر تم مطلع من حميا الكاس شمسا في العشا
يقف الركب اذا ما فرغت كاسها وهنا وان تملا مشا
وكان المزج قد البسها حلة من جلد اديم ارقشا
فامزجاها واسقياني واشربا ودع العاذل يهذي كيف شا
وافشي السر فيما يهنئنا شربها الا اذا السر فشا
واذا مت اصطحاني وافرشا من عصير الخمر تحتي فرشا
واقطعا لي كفنا من زقها وانضحا منه عليه وارششا
وادفناني يا نديمي الى اصل كرم فرعه قد عرشا
ليظل الفرع مني ظاهرا ويروي الاصل مني العطشا
وكلاني بعد ما قلت الى راحم يفعل فينا ما يشا

وقد صاغت يد الانهار تاجا على الاغصان فوق الجانبين

مطلع

كيف

ابو نواس في ساقية

لا تبك لي ولا تطرب الى هند واشرب على الورد من حمراء كالورد
كاسا اذا انحدرت من كف شاربها عدته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة من كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من يدها خمرا ومن فمها خمرا فما لك عن سكرين من بد
لي نشوتان ولكنه ما واحدة شيء خصصت به من بينهم وحدي

ابن زيلاق الاندلسي

سقينا بيمناها وفيها فلم ازل بجاذبه من ذا ومن هذه سكر
ترشفت فاها اذا ترشفت كاسها فلا والهوى لم ادر ايها الخمر

اخرى

سقتني في ليل شبيه بشعرها مداما كخدها بغير رقيب
فامسيت في ليلين شعرا وظلمة وصبحين من كاس ووجه حبيب

غيره

لا شرب الا بكف جارية ذات دلال في طرفها مرض
كان في الكاس حين يمزجها نجوم رجم تعلو وتنخفض

غيره فيها

تامل من ظلال الشك وانظر فعينك ما شربت ومن سقاني
تجد شمس الضحى تدنو بشمس الي من الرحيق الخسرواني

ابو نواس

ومدامة يحيي النفوس بها جلت مآثرها عن الوصف
من كف ساقية مقرطقة ناهيك من ادب ومن ظرف

وقال

وهب

وهب بحديثا غير نديم مساعد وساقية سن المراهق للحلم
ضعيفة كر الطرف تحسب انها قريبة عهد بالافاقة من سقم

ابن تميم

وساقية تجور على الندامى وتنهرهم لسرعة شرب خمر
سنشكر لهو يوم قد تقضى بساقية تقابلنا بنهر

غيره

ندمتني جارية ساقية وترهتني ساقية جارية
جارية اعينها جنة وجنة اعينها جارية

ابو الحسن الجزار في ساق سكب كاسا على الارض

قلت لما سكب الساقي على الارض الشرابا
غيرة منه عليه ليتني كنت ترابا

اخذه القاضي بدر الدين البلقيني فقال

مذ راقوا الخمر عمدا وسقوا الارض الشرابا
قلت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا

فيمن يحبس الكاس

اربعة لا عفو عن ذنبهم يوم يقومون ليوم الحساب
معشوقة تكثر طول الجفا وعاشق يكثر طول احتجاب
وحابس الكاس عن صحبه ومازج يكثر مزج الشراب

محمد بن هشام الخالدي

ما غدرنا في حبسنا الاكواب سقط الندى وصفا اللهو وطابا
سفرت فغار حبابها من لحظنا فلا محاسنها فصار نقابا

محيي الدين بن تميم

حبسي وعدت الكاس الذي قبله واعلمك اني لو وعدت مثار
وكما وعدك الوفاء عادتي ما الطول ان تختار صفار

الفاظ السعيد بن سنان الحلبي

الخامر في شاربي يحمي حديثها او يسلبها من حيث ما انسلبها
كأن همته حين يداورنيها الله على سجاعها ولعلبها
كم ذا الوعد يا لعد تحيني بها وقتك بعدها تعتبها
عجل بها يد الغداة ما سمحت منك بها راحة لو قتلتها
تبدو وحاجب الدار وامر ليذهب فقد لمست الدار حين لمستها
واكفف حديث الغد عن اعدائها فسيشغلها المستقر عن المستهل
سبق الزمان وجودها بوجودها كالسيف يسبق ذا زمان سيفها
ومن العجب كأنها الزمان وله يمينك منها

والحكم ما سمعت في هذا المعنى قول البحتري

واذا الجدود من الجياد اجادت والخيل في حلباتها
وما احسن قول بعضهم لقد ارغمن من يعيب الكاس

قالوا الذي يهوا يعيب كاسه في كفه من عيبه ما فوقها
ما جهلوا كنه الملام وانه فمن يزر حوبه في كوبه

شرب الخمر من مواسم المغنين يعين على شرب الكاس

اليوم يوم لهو وكاس وريه فروح من ريحانك الطيب
ما نصف الكاس مزيد الفتوة لحاوتحرها فاسم عقرلوا شئت

عمر الخمر من فاضل ما قيل فيه

ولقد اقول لمن يعذلني عذلت على الصبا كذوب
والله ما انصفتها اني تابعتها وانت عصوتها يا لائمي

ومما ابدع المتنبي

قصد الخمر من الوكيل عوضها الى نفوله من قصيدة

وان اطلب رخص من وضيع بعد بسالم الموالي يعطا ذوب

ذم بيت قيس بن ذريح في الكاس وقصته

يا من يبيع الحمام ما فعلت كفاك من حمام عيد بها

اتى وودع القصة على وجهها وارتاح لوجه عهدها من سقط

ابن الرومي ابكم ومليح يمدح خمرا

يذيب الراح اعلم فيك حسنا والسقم جسم من عذابه

لله من عصفور ما ترى لها ما مثله + غضي

وقال في مليح خمار

تعشقت خمريا بديع ملاحة له خلعة من هوى العليل والبدر

على ورد خد وابن عذار سفاني بكاس المدام من ريقه الخمر

ومن امارات السكر في الخمار على المسير ويزيد الكاس معرفة على الري والشارب هم

صفة الكاس على ما عمر بخمار الكاس على ما اهواه الجمال

قال امرئ المجلس اربع وربما امرها السكر قال امثاله وبه يقوم

امر الكؤس على اليسار وكفها عنا وعن مرجهن ممنا

والتمس بخمر في الحضيض بنجوة وبه يرد الطل فهو سلسل

ومن امارات السكر ان يشاور جلساءه ويعارضهم في الرأي

يا سيد الراح اهم ما وهذا فليل في هذا العصر كثير في الاعصار المتقدمة ومنهم من يختار المزج قليل ومنهم من يختار الممزوج كثير وقد اطال العلماء في هذا وابدعوا فيه بما لم يأت مثله ولا يدرى حياءه من غير سؤال وبعد من ابراده ما قيل في كل من هذه الثلاثة قال بعضهم

مما قال الخمار في مزجها فاخ

اذا يطول ابيها اتيت شيبا الحب

يكسوا

وانت ان اعفيتها من مزجها لم تشب

خذها ولكن من يدي مهفهف القد ضبي

بين الغواني [illegible]

وما احسن قول ابن تميم موزيا فيه

نديمي لا تسقني سوى الصرف فهو المهني

ودع كاسها اطلسا ولا تسقني معدني

المعمار فيه

صرف الربى لصرف همي نصر على نفعه طبيبي

آه على سكرة لعلي ان اخلط الهم بالربيبي

الشيخ علاء الدين الوداعي

يا نديم والذي عهدي انه عن شرابها لن يقصرا

اسقني صرفا ودع عذلي انما يضربون الماء حتى يخضرا

اخذه القاضي جمال الدين بن نباتة فقال

اسقني الخمر صرفا كي تنجت الهموم حتى

ودع العاذل فيها يضربون الماء حتى

القاضي مجد الدين بن مكانس

من شرطنا ان اسكرتنا الطلا صرفا تداوينا برشف اللما

فعاف مزج الماء عن كاسنا واخذ الله السكارى بما

ابن المعتز وهو ممن يختار المزاج

عاطي العامة اخوانا تسر بهم فما لها دين ان فاتك من خلف

وسامح القوم واشرب ما سقوك بان سقوك صرفا فقد قالوا لك انصرف

القاضي مجد الدين بن مكانس فيمن بالغ في قلة المزج حتى اكتفى بالندا

نزل الطل بكرة وتوالى تجددا

والندامى تجمعوا فاجل كاس على الندا

المولى الاديب شهاب الدين الحجازي

كاسنا في الطل صرفا جليت بين الكلبا

لم نجد ماء لمزاج فقنعنا بالندا

وقال محمد بن بكر الاسكندراني

قل للماء ما استطعت فان امزج المزاج بالدموع وردا

وادرها فالوقت طب ولكن لو امنا من الحبيب صدودا

وما احسن قول بعضهم بزيادة التورية

يا ايها الساقي البديع الصفات اما كوفي الشرب من شرب وهات

وصم قطر النبت وامزج به كاسي فما اطيب قدر النبات

وما احسن قول الشريف الرضي

عللاني بذكركم واسقياني وامزجا مذ امعي بكاسي دهاق

وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق

وما الطف ما يحكى هنا ان ابن المطرز الشاعر مر على الشريف الرضي وفي رجليه نعل بالية تثير من خلفه غبارا فانه كان ضيق العيش معانقا للفقر فقال له الشريف انشدني شيئا من كلامك فانشده من قصيدته البائية فلما انتهى الى قوله فبهلي

اذا لم تبلغني اليكم ركائبي فلا وردة ماء ولا رعت العشاق

فاشار الشريف الى نعليه البالية وقال هذه ركائبك التي لم تبلغك الى احبابك فقال ابن المطرز على الفور ما آلت ركائبي الى هذه الحالة الا حيث صارت هيئات مولانا واعطاياه من المستحيلات بقوله

وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق

فان مولانا وهب ما لا يلد لمن لا يقبل الشيخ تقي الدين بن حجة

لما عداه احمد نخيله بالماء وكاهل لم يك في الترجمان

وحاز ماء الماء ان يخوانه ورزق والواصنه بالحلاج

بخشه مستفصلا احراجه ويحسن ان يحصل الترجمان

وقال مولده عدا الله عنه

حبابا عدراء مروجه بقله تحلى من رقيق الزجاج

وقال قلبه الكاتب الحسين بن احمد بن عبد الحميد المعروف بالحلاج

وقال النسخ حال الماء من باقته فمن عادته المزاج

مزوجه بسبع نفحها الراح انه فصح العمر بالذات وهو خمر

حتى يعاود الكاتب الحسين وقاله وقاله وقاله وهو تهوى

واحمل تعصم اكثر من الكفال

اتنهى الراح عما والمعلم وحتى حمها

واحمل من الراح نضحا ومن حاجتك نضحها

وقال ميمم لنفس بن سلمة بما احب النطق الهوى

المزاج قال الصوفي سلطان جار يحسن بسماه والمزوج سلطان عادل

ميمم جبن طاحه واحسن

عبد الله بن عمر الحجاز بقوله

وكاس مزجتها الصبح والراح بوادها تسمو بها الهمم

مضيئة كالهلال مرارها من حلاوة ان ذاقها احباء النسيم والنسر

ما عيب الدهر الا ان هذه من الحسن حتى ما يحسنه الخمر

ابو نواس

قال بعض المصاحف قيل له اتبذ حسنة وحسنة خذ واها مصاحفا

فكيف منها على الزجاجة لتبقى كما تبقى حسن المصاحف صاحفا

من فضة جاء تك من مزاجها عجلا واسبقها المزاج وشاحفا

عمر بكاتم الزمان

وما البدع

لما عداه احمد نخيله بالماء وكاهل لم يك في الترجمان

وحاز ماء الماء ان يخوانه ورزق والواصنه بالحلاج

بخشه مستفصلا احراجه وهو نه معنى الزجاج

وقال مولده عدا الله عنه

حبابا عدراء مروجه بقله تحلى من رقيق الزجاج

وما ابدع ما قال ابو الحسن علي بن عمر المعروف بابن بسام

عذراء تقهر من رد عليك اذا صبت بدا وعلى

وقال ابو العباس بن الماء يحدها بالسلامة ورد من مضاعفه

ابن بابنة من ابيات

بكراء ابن بابنة ملثما ليست تموت الحباب حيا منه والتثمت

تسلسحت في يد الساقي وقد مزجت كما تعانق الماء وندمت

ك

جلوها عن البدر ما اجرى لها محاسنها عنه البدور من الحدر ك

وصوب عليها الماء ما هو لونها ويعسو عن المشفى وجل المكر

الشيخ عبد الله بن الخباز

عاصمها من عهد كسوسان تنقع في الخوص كما يم ان

واخرج الماء ازوجه راحا تم كي نا شفا يق النعمان

عبد الله بن الحلي

شفيفة خرالسي ورد مزج بها ولوح الماء في خمرها حد تبر

شمس عليها المزاج صوارما عملت من المزاج بها ار تبر

شعاع عن الغصن المميل ناحها المدراجوا والنموم بعد عنق

شعد ذا خواج الماء بالراح مانعا عليها نثارا والرياح عليه قرتبر

ثم بنا وفعل الى بيع صغار وما حسا ما يمنع الحمل من موضعه

وتلطف ابو عمر عبد الله بن الباجي حتى سبك الطبرزل

ثم ما سقيته من حمق الناس والعوم والبيع حيث موجود بقوله

كما نراه يبيع بالغوم عقيما مثل السوار له ثم عقيقه طويل

نحو الفهود وعمق الحوض حاسمه روح أبل على البيت عقود

وتفهم حساب الحيض عادة من وصفهن به

نحو الفراح فحلت بقدار وعن في الحيض في ورد

وصاء الليل زوج ما تميل فعل لك ان يكون من الشهوم

الصفي الحلي

روح الماء ما مثل الحقوم وانبت خفلا بحوقوف

قتلت بالمراح حلما فقالت كما قتلت تلفت

حلبوا يسعى بها اغر حلى ما به ونحر واغد

في الكاس نحو عارضه المحض في بيع الحنيف قبل الخديد

وغدا الناس يون منها ما والنداس في حل عيلتن بعد

مطينا الحظ وازلفة الجنة للمتقين

فحب الله بن عمر بن عوض الشارعي واجاد الى الغاية

عزما على تروح بكومه ماء فراح والليالي تساعد

وامي تهلم الحباب لما اهلت لبلا عليه قلابه

وجادت ريا حين النسا تين بحرفت تلت الكرم والنوز عامد

وكان قدوم النبو بلا معينا لكم باليد والعروح والورد شاهد

وباذا النصف بعد اهبوط فقد اجتمع الاجماع على رابته وارتفع الخلاف واستحق

قول سيف الدين المشد يمدح بها من وجنته وخوبه ورد اسعد الجمال من نخل

سا وتعادا له النداس بلهم بكانه ريحانه في الحلس

الهدف الذالك على في وصف ما شمل عليه مجلس الاحسن من اواني الشمال وكاسات وهاسات وحروف وورود ومسانين واناريد

وقال الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله يلحقه في وصف الصبوح

الحق تراني صبوح بكرة وازرد وصبوحها استقبل

وبعضهم حلوا انبساط هو رابيا صبوحا حلوا انبساطهم والشيخ وكل

عز الدين حسن العروس في ترتيب المدام

بادة تميل ملامعا من مزيلاب الراح في فه

ثم ربته بلهب فهو ابهى وصفه

شرها زاهر المعمار

وجرت فهو لهوها في الهموم المزينه

بكر عرس حلوها والراح بيها كمينه

ثم مت كمينة واها فرحت سكرا رحينه

ما قيل في الكاس وهو الملان واذا كان فارغا سمي قدحا ويسمى الجام ايضا وقد تقدم والكاس ايضا

منه في كل زجاج كما انه كما يقع عليه وحده القدح ويقال في اليد وكاري يقع في الهموم وايضا وكاس

ويقال له الوسيع وان التبع بالماء وحله له حلا ومثل غسل بالماء عاد جديدا ومن ثم سمي بالماء وهواء

وصاد ولسمل بها وزن رسالة حلوبة في الكاس فضله فيها على الذهب وهذا الفدر كاف وكان من

النظام بكاس الحبيب من قال لمن يمدح اليه الكاس وكاس الحبيب

وقال الغازي برهان الدين

احمر من نبل الله في وصفه تكون من جوهر مكنون وتلتقط من بحر اطفاء مطمور واخذ خورا كانه العنب

وطاف به الساقي وما صبح منه في راحة وهو في نحب فهفت عليه الابرية وصاحوا منه شرار الحام

مثل نوح **وقال الشيخ** بعد ان ذكر ان الروميين الى الجانب الجنوبي من مكان نشر ويه ما
اسم حبيب ان الذي يوصف بالشيء وصفه بكل ما يمكن ان يقال عليه من الاوصاف كان يقال عليه
قلبه مع هذا الوصف حتى ضرب به المثل في الخسة وان كان يقال عليه
عيبا يتابع في الكلام الحسن ويقدم على الخروج حتى يصير الصفة الكاشفة معينة على التي
والكبد ان قطع حرمه كان مواجا بانه فواحا. وان عكس كان الحرب تشكوه دائما. وان زال الواو عن
العكس عاد بالتعاطف اليه. وان صغر استلفت اليه الى تفضيله وتقدمه. وربما كان
الاخر مما قبله كاسمه مبنيا على الخفيفة نحو ورسمه فاجابه الى الجمع بين الجمعات منها والشمس المطول
الى اللغز الذي تمنح بحيله وتنجي بعقده ما يشتهي او مالت اليه ما الجمع الذي يشتهي ويوجب ما قال
حبيب الى الموصلي مجتهدا في التواصل ما جاز الى الجمع والوصل ما يتعاطى الجميع الجميل ويقتضيه من يعمد
بعد العكس بين يحفظ ويقرب. بقلة من ساكنة ومثل بتسميه الصبر. بدا بانه وثنى في به لحرف ورد
تدبيرا ان شاء الله تعالى في الزهريات وقال بعضهم

انا من لطف مزاجي وصفى قلبي وحلمي
ما بين اهل زماني والتقى والنجم رسمي

وقال الحسن بن الحبيب واجاد

لما ورد تفصيل الثناء اولم ازل اجود بروحي للندامى واعتني
واكسو القوم ثوبا فهما فمن اجل هذا العيون بالكاس تسقيه

الشيخ زين الدين بن الوردي

احسن الملك كون الخلا سواد وجابد وانا الخال في فمي
بانيش نحوي من الراي ان يرتشف الصاد من القابي

واحسن منه قوله

دع الكاس من يفتضها قطا بصاف احمر
اذا اذهبت بالخلا فقد حليت بالدهم

واستعلقه من هم الروميون عامة مثل اللسان حرف ايستعمل الجسد

طاعة الهوى

كان ابو عبادة والرماح في قبه لهم اشاول يا موتلا بنفسه

الصبر الحلبي

والله ان يعمل المزاج لجلجة كنهو مزجها ابا خمد عود
عاجا وهي ان الكواك سالت لحم الزبرجد فراح الماء فيه

الفاس بن مكنسة وقيل للشيخ عز الدين

ابن فقاعة عجل فدح كانه اذا ترضح الولد
او عابد من بيته المجوس اذا توهم الكاس شعلة تقد

قلت لم يختلج في صدري ولا ورد في خلدي سؤال عن هذا البيت وما اراه الا حسن قصد التعمية فيه تشبيه
الخمر بالنار وهذا التشبيه في غاية ما يكون من الحسن وما كان حال الخباز اذا بزيوه يحمل الفحم ومن
ملاحظ تشبيه بشعلة النار وهي امتا به يكون ذلك انهم يعهدوا الزبيب وهو اخر في الرابح من عهدوه قبل
يحس التشبيه ابدا وكما انهم يغلبه هذا السؤال واعراضه على الاصحاب هم موافقون من خالف
اذا ان رايته منصوبا ليحمل العطاس اهل الاذى على اجابته لتناعن ذي هادين البيتين وهما ان
له الكاس تعلمه **ويكون** ان يقال انه اشبه الخمر اذا مزجا وهو حال امتلاء الكاس كونه يستقيم
وفيه بعد اسما وفيه ان يراد الحمرة الوقتية التي يهما معين الفم اذا يتجدد وقتا توهم الكاس وان
اوجد يتوهم الكاس شعلة فقد وجد المحمود ومحلوم ان ذلك مفقود في حالة فراغ الفم والله اعلم
ومن ذلك هذا المعنى في مالك حلبي وسلم من بعد ان يعتبر اهذا الفاضي فم الجيب من فاه وليس فانه قال

وتلك رام تخفي معاني تحدث فاه بطعم اللثم والقبل
ويلك بدر تمام الحسن معتنق والشمس في فلك الاتمام لم تزل
وبيك منها ارى النار التي تحدث لها الجوانح من ابريق تشتعل

ابراهيم بن اسماعيل الموصلي

حال الما ديو الحمام له يهم خليلا على الى فتنين فيه ام

وفيه ايضا حوض كان وفيهم من الليس لى خلوا لهن يحط

السراج النور او ضوء الحمام

باحة الشط البريق يميل له مط الغلوى وصوا تحوه الحمام

يروق له حين احلولى ويحبب منه حلاوة الحليم والعقل

ثم فرق به ماء الحياة وليس بالنبى منه كما فصر واشروف

حتى غدا خجلا مما اتيله فصار يخجل من اعطافه الغصن

الفاتح بحمل العين من مكانها فى القاموس

كمام العدول على الثواب فوقك ياكاسى الحاملى بالمدام وحياهن

وكانت بالسنة فما بلى خجلا من العدول وهفهن

وقال ايضا

خبرونى عن هفهفة الغانى ان تمهل فى غاية الايقاع

اتراها عكاسة النعاس ام تميسا على سواد المدام

الشيخ صور العين من عمل الحبوب الى الماوون ابو بريو

اسبل الماوون لما معا كرياء اعجبا

بينما الزرزور مكدم فهفهة اذ بدا يوحى اليها

الشيخ بدر العين من جلس الغرى الزعفرى الى الماوون البهجة

لحظها فى مجلس الدهر جرى من الدمع الى الماوون لما فسكبت

لم تزل النكاة فى فهفهة بينها تضحك حتى انقلبت

برهان العين من الغرحة فى المقنى

باثر راوفى بحبته التى قد فهفهت ودم الندامة بسطا

ولفحت ما بى بهما حتى غدا هذا يحفيلى وهذا يغاضا

الجودان الغوانى فى الماوون

فم ناصب الماوون واسق قلبه منه وباخنى بداط شؤون

واسبط الماوون فانه هذا جزاء من يلعب بالعقول

الفاتح بحمل العين من مكانها

والماحكى الماوون فى العين شكلة وقد علوا العقود فى سالف الدهر

تلك عهد ابا الكروم وتلك عيون ابدام عصر القصب تغرى

صلاح العين اهر وبلى فى موصوفة عليه اقداح

من رحيق الند اصروا حتما هم حدس وفى يمم منه وابنا س

حملت صبية خيف تحت احمر ما قد غاء رته المدام سبل الكاسى

فى الحوز

حوزوفى لعل سنطفوفى وجوزوفى على الملآء صورا

فبطعارقت فوواه بلى ولثمت من الملاح نحورا

وفى ام بالسيح وفى جلسم بلا قلبى

اما استولى على صبى فقل ما شئت فى الصبى

قال مولده عفا الله عنه فى التعلة ان

قلت والحب قد ترشك كاساتى اهوى بعينه للتعلة ان

حملت بالتعلة ان بين الغمام وبالحميا وبرد ماء اللسان

فى المروى

فى يوم ولد المشهور وحياه وراحة الجليس

شمس الرمشقى المريض فى عم

فقول من فى لما اضحى وسد فى حبيب القلب زند له

نصدع عنبر طيب الوصال يعود خمرة تحت راية الختم

ابن حمادي يهنئ في المروحة

يا سائلي عن نسيم مروحة اهدت سرورا من جميع ذكرتو
اما ترى الغوص اهدى من مراوحة ما وصفه قد يسمه الى يم

غيره

ومروحة حملت راحة مع الجنة وطيبة عمل
كان سليمان اهدى لها نسيما من لم يتم في ذله

وآخر

ومروحة جاء النسيم بقلبه تروح اكباد اذا بلت من الحر
حوت لها يوم الجمع ذكرها وطيب مهداه النسيم من البحر

وما الحب قول من قال

ابيح حبيب الريح وبين يوهب الخجل
وجاء اذ الحبيب تنسى الراح للنفس

والحب قول الاخر

يميت الحبيب عن المروحة لنفسي وحسبي ان اتى حبه
لقد حبت ان مر بها النسيم وما ملكت يده ان يحركه

ويقال ان السلطان الملك الناصر كان له مملوك به يحتجم اباحته فيوما وصل يحتجم وطار الحجام فطلبه
يستدعيه السلطان ليرى ذلك المملوك حال ركوبه مع السلطان فعلم السلطان بقصده فمنع المملوك من الركوب
ومرض الغلام بسبب ذلك وبلغ السلطان خبره السلطان مرتبته واول المملوك ان يسير وحده ويجوز الغلام يسير اليه
وجلس عند رأسه وجعل يروح عليه بمروحة يروح الغلام حريته اليه وتعلق وانتفع
روحني عاجلا فقلت له كما تريد بي على الذي اجل
اهدى له الله لما خدمت عمله هبوب الريح تنفع

ابن حمادي يهنئ في المروحة المستدرة

ومروحة اما تأملتها تدور وبالطاعة آل البيت
وتطوى وتنشر من جسمها فتشبه فلسفة المقدم

في منع الكم

ومنديل كم ضنه وعفته كامرئ لم املك حواها صبرا
لصبح موهم الحاشيتين لجين وملبع بالحسن اما ترى الخمرا

ابن ابي حجلة في الميز

وبحق خطي المتيم في الهوى تبوح بما تخفيه من شدة الكرب
تفوز وقد مت بحر بي بحورها اكتم ما القاه والنار في القلب

صياد الرومي المناوي في حمد المنعم

المنعم الكريم سبحانه ولي نعمه
لما اراد ربنا للعفو قاسية جبلته
على اعلى النار ملقى يعود بها بنفسه

ابو بكر الخوارزمي في الحبيب

وحبيب كامل كل حبيب يعيب ما فيه من الحبيب
اما ما شم انك خير من قلبك كان ما اعلمه سوس القلوب

عماد الدين المناوي في المسك

المسك انفس طيب مثل الثناء وزينه
ان كان الحبيب عين والمسك انسان عينه

وما احسن ما استفتح عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله لمن سمعه

يقول مسك اصفى حالا لانه الحبيب من خوى الحبيب

الكلام الرابع عشر في وصف الغانيات والملاهي

أصل الاستماع الاصغاء من اجل ذلك جعلهما الشيخ ابو علي شيئا واحدا وهو التلذذ بحسن ما يسمعه الانسان وهو يشتمل به جميع ادراكات النفس الحيوانية من الحواس الظاهرة والباطنة وفيها حتى الحيوانات غير الناطقة ويدل على ان الحواس كلها مشتركة في الاستماع ان الانسان قد يستمع بالمشموم والمذوق والملموس كما يستمع بالمسموع والمبصر وان كان استماعه بالمسموع اكثر من استماعه بالباقي وان الحيوانات غير الناطقة قد تستمع بالمبصر والمشموم والمذوق والملموس كما تستمع بالمسموع وان كان استماعها بالمسموع اكثر من استماعها بالباقي وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمسموع وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمبصر وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمشموم وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمذوق وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالملموس وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتخيل وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتوهم وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتذكر وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتعقل وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتحرك بالارادة وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتحرك بالطبع وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتحرك بالقسر وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالساكن وتختلف فيه بالاكثر والاقل وان الحواس كلها تشترك في الاستماع بالمتحيز

خطروا او فعلها في القلوب اثرا وقد كان داوود عليه السلام احذق الناس بصوغ الاحان في
تلحينه ومعرفة الفاسد من الكلام من صحيحه وربما مضى امثل في حسن ما قاساه عليه وان تباح
القلوب لصوته وتهتز وتذهل الافئدة اليه واجتماع من ايس يحضر ملاهم الوحش اذا اعجب
عليه خلقه وكان يحتاج ان يقول الحان يوقع له بالعود ويسمعه من الخشبة الخسيسة ما يحول الهم
يشتهيه ولما صار اليه الملك ذهب من يسمه الحان ويحصل المزامير والتسبيح على العيدان والطنابير
من الابنوس والعنبر والطاوس وما يجري مجراها وروت انه الحان التي تخصص هذه الحاريقصد بها اربعة الذي
في كل ليلة وهي لك صنعة التحالين بمواقيع الاسحار وحزوم الحان اربعة لا يستغنى عن واحد منها
وبه يتم وعمادها بعدها والمنحم ثم تاليه ثم قاقعه فما استمر من النسج على هذه الحدود وهو ما
وان نقص عنه قليلا يخدوما قدم احرمن الامم الماضية تشاغل العود من انواع الملاهي لما جمع من
الغريب الذي يسبق بعد وفهم سئل عن الحانها والحلد وبه العلماء قديما على ان حلد وهي اعمل
الله الملك الفرس مروان تتربع الذي يشاب ثم ومعه عود فقيل له ما هذا او كان عنه فوم وما ترى شيء يعلم
هذا وما تصنع به فبلك جلسا وقال عبد الله بن سلموه العراب هذا عود يوخذ ثم يجعل هذه
وما تصنع به وخمسة يستقر ويرقون ثم تجلوه عليه هذا اودا وتركها الحارية الحسنى
يحول بالحس من وضع الوضع البلغ الفصيح امرانه هذا لو ان يكون لمن في هذا المجلس يحلم منه
مثل ما علمت ولو علمت يا امير المومنين وحد عصر الملك وامر به خلاوا ثنات فصل
ويتبغي ان يكون المغني جميل الخلق حسن الخلق له حلاوة وعليه حلاوة لحيث الاشارة مستعد به
الحارة حاذقا لكثير من النغم والايقاع رواية استحار وعلما بعلم النحو والاخبار غير عالم
وما معناك وما حولك واقفا كوما الاكمال متوفيا حظوظ اشرار الحقد ثية ونشوة
نفسه وجوارح سالمة من العيوب وتمام يقع بجماع القلوب صناعته محببة وغلبة محرية قد
اجتمعت له هذه الصفات والمعاني يسلم مما تقدم ذكره من النقايص والمعايب كل واحد صحبة الملك
خليفا واختصاصهم خليفا ومنهم من يكون حاذقا في صناعته فتلج به احكامه غاية استخفاه عنه وا
حتجبت به الخصال الحميدة وعرف بالخلال السديدة يعني انه لم يتزوج وهو حسنا ولا يجد القلب

الملوك

ايقاعه

الملوك

من يريح نغماته المطرب به سكنا فتصحبه الملوك لتعليم الخدام والحاشية والوطاية بحضرتها
ما تحل محزونه اليه من انواع الطرب ويريح اللحايق والمعهد من كل علم وصناعة فيل ويعهد به
ما يوهن الخلوات والرحال كعهد البليغ الى اسقط به سبل وقال الحاوي من ابى لهم الموصلي
الحان والنسخ الوسطى كان اعلى منهما ما يطرب واهونهن يغلط ويحجب والوسطى ارفعهن يليها
وهي النسخ الملك حمل الهمز من نسانه ويراح الحبون صورته ويقول اول ما اتخذ العود
الملك المتوسع على ما يحده انه الميت وهو قول حسن وقيل بل حيلوس وقيل بل حضرموت الوهمي
وهي اول من صاغ على العود بالحان القرس النظر أبن الحان من كلها وهو على كسى والحبر يتعلم
ذي العود والحانها وقع منه تعلم اهلها واول من غنى به اسلام بالحان الفرس سعيد من مطعم وقيل
هو لمالك بن ابرهة الكاهن من الفرس لما وهي بناء الحبشة وبعدها وبناءها وكل يعد صانع
من الفرس يقتون الحانهم موقع عليها ابن المطبخ الخبر وطرب بالعود وبه اهذا العلم يحيلوس
وهم بالحان وبن راهيم الموصلي وما يؤيده الملك انه دخل الى المامون يوما وبين يديه غلامه
على مصنعة تسبح عن يمينه وتسبح عن يساره وعمر ابراهيم ابن المهدي فقال كيف تسمع يا اسحاق فقلت
اسمع خطا يا امير المومنين فقال كابراهيم ما تقول يا عم فيما قال فقال يا اخي ما هذا خطا وانه يريد
ان يريه عنك فقلت يا امير المومنين انه يريد ان افقه على الخطا وانا اخطي فيه فقال نعم فقلت على انه
سبل وانه عشرة او على الانصاف فقال بل على الانصاف فقلت يدور الجواب ان يغير الصوت الى غيره
او يغنيه ثم قلت كابراهيم اهمت اخطا فقال فقلت وانا في عليك البصق والخطا في السمع البواقي
اللواتي في الحانه ابدا فقال ابدا فقلت وانا اخفف عنك ايضا هو في اربع الاخر
واخذهن في انفسهن وقال ما هذا خطا فقلت بانه في اواخر الجوارد كلمن يتبعهن فلم يقبل عليه فقلت
الجارية اصب والمغرد واملا البواقي وغنت فقلت ما ترى قال احدقت والخطا هذا فقال المامون
احسنت يا اسحاق والخطا من اشبه وسحيم وتراول نفسه انه الاسر اربعة وابرع من غنى للملك
واعرف المغنين تاخروا يوما عن الواثق فدعا بالصاب وحرقهم فقام اسحاق وابراهيم يسيران على ما ذكرناه
وتقدم الخادم في الحال الى المغنين فضربهم باجمعهم فقال الواثق لاسحاق وهذا احيك وتصحبه منذ فقال اسحاق

وتصحبها

واختصما

فدا امير المومنين اجمع بينهما وقال له امير سكتك الحد فيهما فاحكم اعدل الى
استوا المكان اصواتا مختلفة واختصما حتى سمعهم قال ابعد فسمعت ثلاثة اصوات فضربا
عليها بقضيب فيهاى يحتمل بعد الوثيق من اظهار ما له غاله في عليهم واحرقا ملاحظ
ما بالله يا امير المومنين يحلف على الدنانير كاذبا هو قال الجاوي يا امير المومنين انه لم يكن في زماني
اصح منه ولكنكم اعلم تموني من الحلف وشككتموني عنه بالخبث فسقطت حيته وسمع ما الجاوي بان معه
بليته كما يتخلوها الخوص وهذه الصفة ثم قال الجاوي يا ملاحظ تولى عودك ولم ابعد ملاحظ

يليم المومنين هذا الكلام الجاوي

ثم الى قال الجاوي وانا رجل متحنث وهؤلاء يريدوا افسادها ثم اخذ العود فضربه ساعة حتى عرف هو
اوجه ثم قال الجاوي وعزل ان صوت شبث فضرب فاخرج صوتا وضرب عليه الجاوي بيده الى العود الخامس الشبو

ويح

به فلم يخرج منه صوتا حتى استوفاه عن يوم واحد وتعهد وتعهد ورجل الى الساعة ثم قال له
الوثوق والله ما ربه مثلك فلما سمعت به اطرق ثم قال الجاوي قال هبعة ما امير المومنين هذا شيء ما
يخفى الجواب ولا يصلح لمسلم انه اذا جاء ان الدهلية ضرب يوما من ربيع وكلمني ان ترومن فاجلس في بيته رجل

قام

مرصدا وصفته وجهه هكذا بعض شانه فقام الى العود فتوضا بعض اركانه ورجع الملاحظ وضرب وهو
يدعو والملوك يطلع على ما يطلعها العبد ان يلم بما يضرب به الى العود الذي يخرج ولم يخرج على اللمس
وان بلغه منه شيء ثم قام من ملاحظته واخبر الملك بالقصة فاخذ العود فجرى ما به فقال له الجاوي زد
ووضعه بصيلة لك كان يصل بها من ملاحظته بعد الملاحظة قال الجاوي ما تواخذني الى ايابة ما بعد اخرت

زد وزه ورهان زده

بقليه فيها به ورمها عليه وقلت لا ينبغي ان يكون الصليح فدون عن هذه من ملاحظته استطعه بضع عشر سنة
حتى لم يقدر الا وتار موضع على صفة من الصفقات الا واذا عرف بخمته كيف هي والمواضع التي تخرج
التعلم كلما من ملاحظها الى اسفله وذلك ان يعمد بها ملاحظ سبا عمري قال الجاوي والله مواضع الدساتين
وهذا بيت قائما به الجواب فقال الوثوق بحمد لقد صدقت ولبثت اثنتين وهذه الصفة بعد ذلك وامر
له بثلاثين الف درهم ثم قال يا ملاحظ ما قيل ما قيل انه توقا من الغنا بيمين الماخوذ
ويقال انه حمر مثل الك لواحد ابراهيم الموصلي انه اخبر عن بليمن الغنا الماخوذ وقال ابراهيم ما يبه
على الجواب بضاعفا فيمتحنون بسبب الك ثم سيأتي بيانه **وقال الجاوي** ابراهيم الموصلي فقلت

الى شبه فاتت ليلة وقد مضى حتى يطرق ويوضع العود بين يديه انظر انتهاءه اذا دخل على باب حسن
الوجه فسلم وجلس ثم طرق بيده الى الدستان مضى ثلاثة اقداح ثم اخذ العود فجلسه واصلحه احسن ما يكون
ثم غنا

الاغنية قبل ان تنعوا وهات اسقني قرقي ثم اجاد فيها

وقد كان صواب الصنع ان يضع العود ويراد منصرف الليل ان ينعوا

والله ما سمعت مثله فلما وضع العود من يده قال له اعفني كما اعفاك السارق من هذا الذهب
وقمت به انزل وبدأ هو على حتى من حسن غنائه فقلت الجاوي السارق من هذا الذهب خرج
حتى يخرج فرجعت الى موضعي واتيته لم اتبعه حديثه وغيبته الصوت فلم يزل يستعيد حتى نام فلما
اصبحوا قال والله لو استحاها هذا الرجل بما يه من غنم ان يبيع فاتيته وامر لي بجايزة ما امر لي بمثلها
فلما وضعوا العود الصوت اتاما **وروى** ابو عبيد ومن اجله ابراهيم الموصلي نظر الى قال ابراهيم استدنت
الى شبه ان يعيب يوما من ايام الجمعة كما فرد به يجوابه واخوانه وانا لي يوم السبت وقال هو يوم استغله
فقال له يا شبث قال فاتيت يوم السبت بمنزله واخذت في اصلاح العود من وتر ما ثم اجتمعت اليه وامر الجواب
بخلوا بواب وامره ان لا يذكر احدا الدخول عليه يسمها انا في محلهم والخدم فدخلت واذا انا بشيخ
ذي هيئة وجمال عليه جبة خز وسراويل وعمامة خز وعلى راسه قلنسوة وبيده عكاز منقعة بقصة
ورواية الجمعة يفوح منه حتى مالت الدار والرواق ودخل عليه غلام عظيم لدخوله عليه وهمست بجرد بوا
في فسلم علي حسن السلام فرددت عليه وامره بالجلوس فجلس واخذ في احدث الناس واياما العرب و
يجاوزها حتى بطرب ما من يحضر وحسنة ان غنا في تخير واسقى في ما دخل منه على كاد ان يطير به وطربه فقلت
هل لك في العود فقال كما حاجة لي فيه فقلت والله ما ظننت ان الك الي فلم تزل بي حتى اتيته منه فقال
يا ابا العباس وهل لك ان تخبرني انك تسمع من صنعتك ما قد بلغت به عند الخاص والعام بغير صنعة فقلت
سهلت امر جل يقف واخذت العود فجسسته ثم طربت وغنيت فقال احسنت يا ابراهيم فزدت غيظا وقلت
ما رضي بما حمله فدخوله يزاحمني وانتزعه عن حتى بما نزل في مجلس حتى فاهل لك ان تزيد وتجايد فقد
مضت واخذت العود وفعلت به فعلته فيما تقدما قوله في احاديث طرب وقال احسنت يا سيدي
ثم قال اتغلبني يا الغنا فقلت شانك واستصعبت عقله في ان يخبر عن بعد ما سمعه منه باخذ العود

غيظا

وجلسه مولاه لقد خلت ان الجود ينحو بلسان عربي وان يبع يحيى

وكم قد قرت وجنة من يسيح بها لديك ليبيت بات فرح

ابا هلي على الناس ابتشره ولا ومن يشتهي هاعلة يعم

اما من للشوق والله في جوانح انين غصين بالبان فريع

قال ابراهيم جوزته لقد ضيعت ان الجيفا بوابك وكل مابك البيت يجيبه ويغني معه ومرسس صوته المغني عليه

والله اعتصاده وسيلة تجيبه ويغني بصوته ابتهوقا الاستطيع الكلام والحركة لما غلبه فلما سمع غنا

وراياتها حاملات اللواء عكرس عوذ ملاء الى اصواتكن حرس

معرف على عين كدري يمتس وكرت باسراي الهن ابيس

دعوة بني داد للهدير كما دعوة بني عيف لبعض حماتها

قال شم غنا لبعض بني ابراهيم يه

ولا يا صاحبي متى جئت نجد فجد زاد شيا واحمل وجد

الا طلعت ورقاء رونق الضحى على مسن عصر البنات مراكل

بكيت كما يبكي الوليد صبابة وابريت شكواي ما بي بريء

ونوزعوا ان العيد اذا ما بدا يكل ثوابا بكل ما يشتهيا

على قرب الوار كيس بنا بع على الوف الوار ما في البقل

اذا حان قيلولة الضحى ليس يكن شم قال يا ابا يحيى هذا الغنا الا هوذي خذوا لي مثله غنائه وعلمه جواريك فقلت اعزك الله انت

تحتاج فراغوته ومن غذ شم غناء مرسس يوزن بارتعث وتمتا الى السيف وجوزته شم عوت الى الهواء

الخرج موجوزتها مغلفة فقلت للجواري اني سمعت سمعا اعيب غناء واحسنه فجئت بمثل ما

الى باب الوار موجوزته مغلفا فسالت البواب عن الشيخ فقال ادخل فدخل البواب اعلم فرجعت

وانا مثل الشرير فاذا هو قد خلف بعض ثيابه فسالت البواب عليها ايا اسحاق فانما هو ابو مرة

وقد كنت قد سمعت ابيوم بالخرج فمكثت الى الشرير فاخبرته الخبر فقال اعرفها صوت التي قد اخرجتها منه

باخرت العود وعنت فاذا هي راسخة به صوت فطرب الشرير عليها وجلس يشربه ولم يكن يخرج على الشراب

وقال الشيخ اعلم بما قال انك اخرت الاصوات وعرفت فيها ملبسة متقنا بنفسه يومئذ واجراها متعلقا

ثم امر له بصلة فاخرج واتصرف فقال ابو اليمج راحه هكذا هو شا ابن اسحاق هذا الغنا

وقد ذكر ما مولده فيها وقال كشاجم الكاتب في كتابه المسمى بادب النديم وانما سمي الغنا الخوري لان

ابراهيم بن ميمون الموصلي كان يتقن الغنا في طريقته بالماخوري والخبر الذي نذكره العلماء بالاسحاق وتمثيل

ابليس له وتعليمه اياه، فلما الطريقة هزيلة هزيلة وراثة في بعض التعاليق حكاية لاسحاق شبيهة

لهذه ونسبه بعض الى مبرا ابراهيم الكاتب وذكاه في غاية الظرف والظابة وقال اسحاق

ان ابراهيم الموصلي انشد ذات يوم في مجلس وكان زمن الشتاء وقد انتشى المجلس وتراكمت السحاب

الغيم واشتد الصقيع والبرد والثلج والريح والمسيء في الطرق وقلت الرجال فيها وقد انقطع الطرق والوحل وانا ضيق الصدر اذ لم يات

احد من خواصه ولم اعلم السبب الذي منعهم من الاتيان فلما كان في بعض تلك الليالي اشتغلت بما اشتغلت به من

الغناء والشرب وقد كنت اهواها وكانت عارفة بالغنا وتجيد الضارب فلما مضت ساعة من الليلة قلت لو كانت الليلة عندنا

وطابت ليلة واصرفت بها الى منزلها واذا انا برواق يدق الباب وهو غرا الذي يحسن على الباب واقف

ثم قال يا ابا يحيى هذا الغنا الا هوذي خذوا لي مثله غنائه وعلمه جواريك فقلت اعزك الله انت

تحتاج فراغوته ومن غذ شم غناء مرسس يوزن بارتعث وتمتا الى السيف وجوزته شم عوت الى الهواء

الخرج موجوزتها مغلفة فقلت للجواري اني سمعت سمعا اعيب غناء واحسنه فجئت بمثل ما

الى باب الوار موجوزته مغلفا فسالت البواب عن الشيخ فقال ادخل فدخل البواب اعلم فرجعت

وانا مثل الشرير فاذا هو قد خلف بعض ثيابه فسالت البواب عليها ايا اسحاق فانما هو ابو مرة

وقد كنت قد سمعت ابيوم بالخرج فمكثت الى الشرير فاخبرته الخبر فقال اعرفها صوت التي قد اخرجتها منه

باخرت العود وعنت فاذا هي راسخة به صوت فطرب الشرير عليها وجلس يشربه ولم يكن يخرج على الشراب

وقال الشيخ اعلم بما قال انك اخرت الاصوات وعرفت فيها ملبسة متقنا بنفسه يومئذ واجراها متعلقا

ثم امر له بصلة فاخرج واتصرف فقال ابو اليمج راحه هكذا هو شا ابن اسحاق هذا الغنا

وقد ذكر ما مولده فيها وقال كشاجم الكاتب في كتابه المسمى بادب النديم وانما سمي الغنا الخوري لان

ابراهيم بن ميمون الموصلي كان يتقن الغنا في طريقته بالماخوري والخبر الذي نذكره العلماء بالاسحاق وتمثيل

ابليس له وتعليمه اياه، فلما الطريقة هزيلة هزيلة وراثة في بعض التعاليق حكاية لاسحاق شبيهة

لهذه ونسبه بعض الى مبرا ابراهيم الكاتب وذكاه في غاية الظرف والظابة وقال اسحاق

ان ابراهيم الموصلي انشد ذات يوم في مجلس وكان زمن الشتاء وقد انتشى المجلس وتراكمت السحاب

الغيم واشتد الصقيع والبرد والثلج والريح والمسيء في الطرق وقلت الرجال فيها وقد انقطع الطرق والوحل وانا ضيق الصدر اذ لم يات

احد من خواصه ولم اعلم السبب الذي منعهم من الاتيان فلما كان في بعض تلك الليالي اشتغلت بما اشتغلت به من

الغناء والشرب وقد كنت اهواها وكانت عارفة بالغنا وتجيد الضارب فلما مضت ساعة من الليلة قلت لو كانت الليلة عندنا

وطابت ليلة واصرفت بها الى منزلها واذا انا برواق يدق الباب وهو غرا الذي يحسن على الباب واقف

حديث الغنية من ابن جامع قال ابراهيم جعلني الله فداك ان لم تكن في الكلام اقتدرت قال وما علمك
ان تحسنه قال يا امير المؤمنين انه ليمر بي الشيء بسيط فاصفه بوجوه كثيرة
كما اخبرك به قال فجمع عشرة آلاف درهم فاتت بها اياه فقال خذها فانت تحسنها
حوائج واسوتها على وجهها وزيادة فاتى ابن جامع ابا عبد الله عليه السلام يخبره بالخبر
ان يوسف الحلواني انما صنعها لغير وكتمه فقال السلام عليك يا ابا هشام من صنعة
هذا الحلواني فقال اصلحك الله انه ما صنعها لغيرك وكتمه فقال اني سمعتها ان
هذا حلواني اخرج الي فاتاه بها فاكل منها ثم قال اخبرني ما قال لك وما قلت له
فاخبره فقال والله لاكيدن ابراهيم ثم اتى بصوته فلما سمعت الجارية صوته
عرفته فقالت

شبه بكرحسن يجلع فقلت اذا والصبح حرسا رها بسبوال هضرب مثنى وثلاث الا به خال ويربع به جارية »

كاذا عصوا الدار وجدوا الوهم عمار خلوت المنحر وخمت شحا ابدوا بس

توهمه حرفا صبح حدر وبه مكان الوهم من حرف آخر

خذا ومن بكر في منحور بحيث ولم ارجلوا فلم يحمه الكر

وطعنه ثم ما لم كفه فمر يحمو ثيابي انا ماله عقر

قال ابراهيم قد هبت والله يعقل حين ذهبت والله اصبح فقلت من هذا يا امير المومنين ما الذي تقول

ببدا الشاعر لها قلب الجداة وفيهما لهى تفتي الحي حلسة بزور وح

ثم قال لها غني فغنت

تقول خذوا البس امرئ بدا بهم لبا الحبد لما هم والحا الصبر

وقد حسنتها غير بدموضعها على حروفها بيض وفي خرها صفر

قال وبشر وسفانها وقال غير يا ابراهيم فغنت حلسه ما في ملكي غير فيه فحفظ من شيء

متى ما فيه سعد ومتى يلق تغنى حيا الحاسن في حلسم سارى

وبث هواها في عظامي فاسقما تمادت في التسويف بسم العقارب

قال وبحق لتغير يضرب وتدانت فعلة منه ما رأى ما اصح ما ولم يدع بين ثم ولا حتى تحلله فلما ذهب

شهر لي الى جاريه ما معه ربعة مكتوب فيها

تقول خذوا البس احرز تبابهم لبا الحبد الحي اقتم ولك الصبر

وقد حسنتها غير بدموضعها على حروفها بيض وفي خرها صفر

قال وبشر وسفانها

فحوفنا ازا صوت من الوجود ولم يد رجم هوينا ما فس

يا تشابيل الظلام على من يتمنى وقل له يا كتاب

كما قال الكلم كتبي وارحم تمرتك ورد واحسوا بس

ازكا البكم كتبي كما صبي فؤاده في علم ابن

واما تنى الجارية بالربعة فقلت ما هذه فال ربعة فالت الجارية فغضب سيدي امير المو

منين واحبست بالقصة وشتمت الجارية ووثبة عليه وحمته ضربا شديدا فلم يتحرك وبكيت

ال امير المومنين من فعله فاخبرته بالقصة واعجبته الربعة فضحك حتى كاد يسقط ثم قال على عمد بحلة

ثم الكاظم من مولده ومنه هذا وابيك علمت العلم وحتى هذه الجارية بقولها والشعر لي

تقول زيارة الهوا كاتبي به بخطك ومحي الهوى بتكلم

اللحم فليس يلبث بعد الى ما كان من اهوى يحور ويعلم

شكوت اليها حبها فتبسمت ولم ارد ارسالها فتهمسم

وقولها ان تمت الهوى تبد سقم واخاب الجور حين يدوح

يا بوحزن الزيد بخضيري من هواه لعلمه استريح

وابدال ابيات ابراهيم انما بقوله

انما انت نعمة نعمت علينا وابدته الروح السواكب

وانين لحبيبا حمامي حمامة انسانت بتسليم عليها الحواجب

وقال ابراهيم وامري بصلة لسيدة والله يعلم انه ما بعد ذلك عداي وان يحوجني

واعجب من ذلك ما تقول ان لوزيا بالمدينة اهدى لابراهيم بن موسى ابن عمر الملك من كبير علمتي

من حواشي شعيد حمل واحد ي له غلام من النصارى فرفع العود على الحسن منه فلما سمعه الغلام فقال ان لك

هذا لعمل هو من عمل الله تعالى قال فحمل بالعود وتسارر بالعمر واستحمر واحتمل فحمل به فلما سمع

الغلام وقال لم يخرج احدا في حملة الهدية ولوكا الحمار ما يحملك يعلم وثبت معه

امواه هذا البحر تسابق ما فيها واولى بالبحر وسول الارض

ان رضيتم بالنعيم وهي بيسة ولم ارفيل من مضغة برضع

هذه الحكمة من جواري الرشيد الجارية وكتبت معها

يا مولاي هذه النفس واحدة وأنا أقدم لك بين يدي قولين

فإن يكن خيرا فالملكة لك والحظ فيه منهما لي وإن يكن شرا

فما أحمله إليك أحسن من مالك وأنت أحسن ملكة الرحيم فلان

فضحك وقال لله دره كأنه عندنا ثم وثب به نحو الجارية عن الملك وقال له فديتك نفسه من الغلام حرارة وأنه كان ليلة حتى حمر له النهار وبقي الليل فعل تعذر الوطء إليه فقال الملك للواشي كما يحق بذلك لسانك وأنجز أمرك وعمل الملك حيلة فكتب على لسان الغلام رقعة فيها يا مولاي تعلم أنك كتبت لي على الفراش ولم أزل معك بالنهار وإذا وافيت عند الملك ساءت ظنا بي المرأة فما ورد عليه وأمر سطوة الملك فتحيل في استدعائه ومنه وبعث له مع غلام صغير السن وأوصاه بما يفعله هو من عند نفسه وقال الملك لي بك فعل أمرها وفي الرسالة واستصحب الغلام الجارية التي كتب على لسانها الرقعة امض بعد أحكام فجاري يسخر له ويضحكها الجارية فلما أتاه الغلام

وما أتى من بعد أن أخبث عدله وجاهل ما بين عينيه أولى الناس

فما ضحكت روحك نفسه وهمك حاسدا وثقا تورد الروح أو تورد الحتف

فلما وقف الغلام على الجارية تعجب من حسنه ولم تعد أن سمع والتزمه وقبل خليفة بعد الأخرى وقال كيف خلصت من الشيخ قال كما يعقب الهرير مشمر انتهى ما أورده المرتضى في أمالي هذه الأبيات ومن بديع أبيات الحكم وأرق نسيج ممسوره من مدائح جميع محمد التي هي أحرى من مواعظ **قال أبو**

الحسين الجزري

قال وصل إلي من هو ما لي فلما لم يعرف وجه طيب النعم

أن المدام وإن جلت محاسنها لم يلهج اسم بلذاذ

ابن سناء الملك فيه

يا محبرا بمحامد وعدائه يوجد فيه المشوق ويسوء فس

فلله أبوك إنه هو يوسف ونعمة ما وردوه يوسفي

أبو الحسين بن جماعة الأندلسي

أسلم بفرغانة بعد الثلاثمائة وعاد إلى وطنه الجليد

فلله أبوك إنه هو يوسف وأبوه أشرف من كان أبوه

السراج الوراق

ومغرم بين الضلوع بحاجة وصباحة بالمستمع والمستمع

يبدو عذاره بين ثغر ومن ثغر ويخلو من صلاح الجواهر

زين الدين بن الوردي

يا مغرما بي لحظه مونق يسلب مني القوى

ولما امتلأ صونه وبان لي أنشدت بانت سعاد

ابن الزين البكري

فالروح أبدع ومعين بديع حسن جميل

فحاز فيه كمالا على الجفون

والعين منه حقيق وإلى الفؤاد منه تميل

علاء الدين بن أيبك من معاصري

مهما العارض غدا شاد في السمع حلاما وفما

تلمح فيه لم يه تلثم ومن عارضه خوفها

ابن الوردي في ملغز

أحرفها معشر وآخرها ونيس

علمكم علم بنتي يعمل النحل فيك

وبيه صبي يقول شيئا وعبد يقول شيئا

والحق ما سمحت به هذا النوع قول ابن الغيم أيضا

والله ما نصف العشاق بعضهم أعمى وما أدخر بالهجر وما ملا

ما أنت حين تعد في محاسنهم إلا نسيم الصبا والغوم أغصان

الشيخ تقي الدين بن حجة ـ مليح مغنى يجري مجرى الشيخ يس

عن الشباب وشعر امامة اعفى من مودتك الاحباب

وله في المليح مغنى يجري مجرى الحبيب

الموء مقرون بما يجاريه كما يسما الموصل المحبوب

اما ترى الشمع مع رقته ابقى في قول الحبيب

وما احسن قول بعضهم في معنيه

جاءت بوجه كانه قمر عن قوام كانه غصن

قلت قبل تقبيل جارحة اه قضيت اني اذا من

قال بدر الدين بن الصباغ يهجوها

قلت وقد عن كونها الهام السكوني لما تملك اللحون

قلت اه هي من صوتها في مثل هذا الحلو تروح الرقون

الصفدي في هذا المعنى

قلت له إن هزني طرب وهام قلبي بمن يغنيها

قد كرهت الغناء ويحك قلت واش الذي يغنيها

ولبعضهم في مغنية مليحة

كحيت في رمض من ملحة قالت وما كحلها فقولي لها ابتعت ذا

فسحروا يا علماء الله قلت لها ما ذا الفجور وهي النمل فاحتجت

شهاب الدين بن فضل الله في مغنية سوداء

يا رب سوداء ما جفاها وذاك كافورها تغالى

يطربني توجيع الحانها وكيف لا يطرب الغراب

عاقبة النحو ومعزها النحت مثل ابيه بر

ما زال الحاجي في ارتفاع مرتبتين

ومعزتي الغدمان هما وحكمهما

لو تغنيا في حين صار برد او بلا ما

ع ا ج م ي

كنت في مجلس فقال مغني القوم كم بيننا وبين الشتاء

فقلت له البيت الذي فيه قلت هل الغدر قبل العشاء

واذا همت ان تغني اذن الحب قلت لا بل غناء

ع ر ب ي

كم مر بي من حلو المنى وكنت

قال الغداة جميعها لما تغنم تعد

بالليلة ما تغنى بل ليته ما كان غنا

و ا خ ي

ومعزتي تحسن اداء الغنا غنا

فما لها سكوت وابن لاك وغنا

وتشتهي ان تغني واشتهي القرء منا

غ ي ي

ومغن تغنى وسح الغمام همى

احسن الفتيان حالا كل من غنى وغما

و ا ح ي

مغنية سوداء الحاجبين تميس الى ورد وجه الكي با

مقبلة الوجه مطلوجة قد اللون بالزنجبار الملحن

غ ر ب

قلت اه الغنى عراقي البنا في الاصبهاني

غيره

قلت اذا غنى عراقا ليلتنا في الاصبهان

ابن الوردي

غنا لنا يوم حرفصات بردا رفيعا في
يا ليتنا في حجاز اذ شدوا في عراقي

غيره

غنا صعيد فاصم مسمعي غناؤه وذاب قلبي قلقا
يا ليتني قد كنت عنه في نوى دهري ولم اسمع صعيدا زلقا

غيره

غنا ابو الفضل فقلت له سبحان مخليه من الفضل
غناؤه حد على شربه فاشرب فانت اليوم في حل

اخر

انك لو اصغيت يوما الى الحانة تلك المقادير
المخلت في الحلق امرا جالسا يعرك اذان السابير

غيره

انك لو تسمع الحانة تلك اللواتي ليس يعدوها
لنحلت من داخل حلقومه مسوس يخنق معتوها

نادرة حكي ان بعض الفلاسفة خرج مع تلميذ له وسمع صوت مغني فقال تلميذه امض بنا الى هذه المغنا لعله يفيدنا صورة شريفة فلما قرب منه سمعا صوت رديا وتاليف قبيحا فقال التلميذ يزعم اهل الكهانة والزجر ان صوت البومة يدل على موت الانسان فان كان ذلك حقا فصوت هذا يدل على صوت البومة في مليح مغن بيده دف

بروحي وروح الناس افدي مغنيا بديع المحيا والملاحة والنطق
اقول له لما حوى الدف كفه اغثنا نقول منك يا ملك البرق

الحكيم بن دقيال في مغنية تضرب بدف

ذات القوام الذي يهتز غصن نقا لو مر يوما عليه طائر صرحا
تبدي تبدي على الدف كالخمار معصمها لتقره يشبه البلحا
غناؤها برقيق الغمج تمزجه فما ينقط الا كل من رشحا

المعمر في مغن ومشبب

مغنيا نافسه مشبب فما جلس
بذاك كان قوله وذا تكلم بنفس

وله في مشبب ومشبب ابدا لنا قولا برحمته القوية
متغاثم فكانه تكلم بالفارسية

وقال فيه

هويته متشبب جماله برح بي
يتم قلبي بالحجاز من عيون القصبي

ابن قرناص فيه

علقته مشبب مهفهف اصبح في حبي له فيشمخ
لا غرو ان تشبب من تشبيبه نار الجوى اما تراه ينفخ

وقال مضمنا فيه

مشبب بجفاه راح يقتلنا فان تدارك بالنفخ احيانا
هويت تشبيبه من قبل رؤيته والاذن تعشق قبل العين احيانا

الصفي الحلي من قصيدة

تبنا بكاسات صرعى ومطربنا بعيدا رواحنا من مبدا الطرب
بعث اثانا فلم نعلم لفرحتنا من نفخت الصور ام من نفخة القصب

بدر الدين بن الصاحب

اطربنا مشبب من غير جعل ساله
يا حسن موصول له لم يفتقر الى اصله

سيف الدين المشد

ومطرب قد راينا في انامله شبابة لسرور النفس اهلها
كانه عاشق وافلت حبيبته فضمها بيديه ثم قبلها

ومن الغزل من عبد الوهاب من بلدنا الاخير

منقبة مهما خلت مع محتمل مروءتها تنما وينمى بها الشعور والحسب
وتحميها لك من شئت مليكا ان شئت بالميمن وان شئت باليمن

القاضي حسام الدين بن عبد الله الشرمزي

وناحفة بالوا الثمان تصيل بعد اي اللب العيف
اجل من لسان متعار بنا الى بن تفيح لغروف
تخالسنا ملبك ما يعيده سوى من حانة الجنع الهيف
بضيعة عاشوندي راع وعوّ موتب ومداع صوف

وشبّب بعضهم بالمتعار له من من الحلاوة بيتا

وناحفة خرساء يحونها تلفتها عشي وعمش تحرك
بلغ الى ٢ سمايع رجع حريها انما اسّ منها منخر جاش منخر

فاجابه عنها

نعاذ النهى والحلم عن وصل مثلها ولي مثلها ما رقنا وهي تصبو

وقال الامير الدين من عبد الله ايضا فيها

وناحية صوالنكوى هواتمري عمايع الامير وتخمر
يواها الهوى والوحر حتى اعارها انا بيت بأحوالها الريح تصوي

ملك والامير عبد العزيز بن تميم حلن المتضمن مولعا به فقال ملعبة ٢ هم ويقال الوحش ياخذ به الصغار

الحالج حلم يوان زاده ولم ارجوعن التصمين هم وبي
اصمن حل بيت بيه معا متنع بصفة من تمنع بي

فمن قطعة منه في الشبابة ايضا قوله

ولما حصرها للسماع وهزت المثاني وحل بالهوى ترنم
اعتمال الى تسمع وقايم بغنى بكوت والهوا ينتلم

وناحفة بالروح عواهي يعا تعبر عما تمنى وتترجم
سكتنا وقالت للغلوب ما حوبة فنعن سكوت والهوا يتكلم

وقال يعاتب شمس الدين الكوفي الواعظ

وبي تعبانة تجمع المال فنعن سكوت والهوى يتكلم
وينبع فيها الروح روح يرامها وما هو حبر يا وما هو مويم

وقال سيف الدين المشد

وعارية من دل هيف حبيبة قالي من قلبها هذا بالبين يحوحنا
لها جلد مثل بعينه بنخة اذا ما خلته الروح حاربه روحنا
تعد الذي يلقا عليها بانه تزيد فوادا الصب وجدا وسوريا
وتطوي البين الحلال عن الهوى وتوحي الى ٢ سمايع احيانا يوحي

في زامر

وزامر انعت في زمره الى قلوب الناس افراحا
كان ابن اهيل في مايه ينبع ٢ اموات ارواحا

الصدر في نحو زامر

يقول في مجلس زامر لم يكن ما الفى باصغاي مع
ما عندي ميل الى حاضر فلماذا اشوق الى ماي

الصدر في نحو زامر اسود

وناية المزمار في انشه افاعي مول هبر في حياة اذا عن
وتوري انا ملها على مزامرها تخط فلهذه مثل تعبان

وقال السراج المحار الحلبي فيها

ولي زامر تنبع بزمرها ريح النحوس بليتها الى مزمر

شبهت اذا ملعل من ازاهرها ونبيع منسمها المشبع الجعد

ابن الزين الحكم

منبر ذا به الكمل حلة فان عدل بوجه العهد واخلص بعهد وبامر

والمدار اعلى عفيف غض الحاجبين اغن عليه بعد

الشيخ

برامن العين الغيراطى به مضمضا

سمحت اوصاف عوادها طربت لها بنات الدوى اطربا واغلاطا

وافوه اهدى لبعض الحي وعاشقه من تحشوقبل العين احشا يا

وقال فيه

افول لم احلس على عود مطرب حضور يد يوسف الحان اوده

من جلس وحط نضراء رض منه وس بالجم الماء في العود

وله فيه

باطاح فم في الكاس يمج مزاجها ووت لعد الايلم المنصوه

والعود اطبع عليه ما الخلد رب الما ما هن بنض العود

وقال فيه

قلت اه لحرك عوده اعاروا بالنغمات

انت مبتاح سروري يا سعيد الخيرات

وله فيه ايضا

باطاح فن تكون العوار مونة ذا يليق هاء وتا رحول يكونها

أم حل هاء وتا ران تقوس اسكانها وقبت عرض كانها

وله ايضا فيها مضمنا

تحاد قلبت عيدان بوا بنها اشجيوا وفيه تخفه الوتر

مدرى اصول واذاها بغيبه ان الاصول عليها ينبت الشجر

ابن سناة فيه

تناسب بين تعشقه فلانة تحب كل البشر

من قبله نسيم ومن حاجبه قوس ومن نغمة صوته وجه قمر

الشيخ بدر الدين الدماميني

يا عزولي في محبوبي حول اوذار لما صنوا

لم تهوا العطف منه هل يا عذولي ما تسمح منه وترا

ابو عبد الله محمد بن بدر الدين الغيري واسمه

سقى الله ارضا انبتت عودك الذي زكت منه اغصان وطابت محاريس

يحن عليه الحيم والعود اخضم وغناه عليه الغيد والعود يابس

وفي المعنى قول بعضهم

عجبت لمن هذا العود كيف عرى عوده الا وانه يابس

عجبت عليه الحيم رطب والغوالي وهو يابس

الصفي الحلي فيه

عود هوى في الروض عود كل المجاني وهو رطب ويابس

فجاز سمع الورد في عوده ورقة الماء ولطف النسيم

وقال ايضا فيه

وعود به عاد السرور كما نه حوى الخلد فهو ناعم وهو يابس

يغرد في تعريبه كانه يعيد لنا ما الف منه الحمائم

ابن تميم في عودية

جاءت بعود لما لعبت به لعبت به الاشواق والتبلبل

عنت لها وتعاوى بك فيها بتجارة زاد مع الحمام شوح

ابن هاج بهما

هاج وهيجه بالعود على استفهما بذا الكل الحبيب إلى حمامة
إذا قلت وغنت خلة قامتا معت عليه سبيل الصبح للعود

الصدى مما فيه

جلست مثاني عوده ما ما مل عيشت بليلة الصبح المقرع
وشدت ولوشاءت عزوفة لعطفها على الباز والمتجمع
وعجمت من ريح الصبا كل نفحة حريا بأكرم والد أن تعصى
أحث يا عيداى ما لم تحمحمي ولعت بالذنب ما لم تلمعي

ابن نباتة فيها

فجر وهن هيدا المعاطف حلوة تكاد بها الحسين تشرب
لغد عزمت الهما وصد انها على لي في هواها محبة
تجاسر عوده اللهو يشبه صوتها فهو اجل هول للصبح العود يكثب
واجرى وهو واع الحاشيين واجبها فقال الرساد غمما تخوض وتلعب

ابن الوردي مشبها

عواد تحوا مرة بالنغم الملتذ بالأ
قالت لنا اوتارها انحنا الله الذي

النواسي فيها

وتارة بجرها ولين لها عمته بين ترائب والبان
ابدانه عوض بحسنه واد النحوض ترنحه اعطاف الاغصان
ابن قيم

ومعانق قد ارضع العود حتى ماد بعد الجماع وهو الجليل
خاف من عزل الثاني اذا لعصاها فالعذل اثما تقول يقول

وقال ايضا واجاد

اشارت بالحواجب للحواكما اشارت مريضة تعليل
وصار على الاوتار حسا كما قبل حبيب في جليس عدو ق

القيراطي يخاطب عوده

عوده كم منحلفة خارج وضربه صعب من الخيل
وعوده في الكف من بعجه مازال مثل العود في العيل

وله فيه

كم عاد عوادا عفر ليثنى واد نسلبي والراحة في حينه
في يده عود احيد الورق منه وليت العود في عينه

وقال المضيء الحباك فيه

واد اتربع كلما تربع بعدها وغدا يجر له عوده متفاعلا
وكان جدان المروية كلما في عوده يغض خبرا يابسا

نسيب الدين المشد

عوده نافر حلست عينه فطار بالتعيف فواده
وما عاد الا فيه انه كجدل ما أصبح غوا ما

شمس الدين محمد الواسطي يخاطب عوادا وزامرا

شبهتكم العود والزمر اذا ساعدت عليها المناهج
كعزف يكري وهو ساكت ورافع ينبع وهو حارج

النواسي سعدى في جارية جليلة

ابيت شعاع جد حين قلم به يعود واما صاب الحان الورى هازى
كأعوان الباب الحاجبها اماز اذا ما جاء ايها يوم مخلب الباز ى

الصفدي يمدح بالفانوس

في مكرمة تملك جميع صفاته متاهب الحركات والتسكين
فاذا دعاه المجلسون نديمهم ياذ ويجلس فيه بالفانوس

وقال ايضا واجاد

اشارت بالحواجب للحواكما اشارت مريضة تعليل
وصار على الاوتار حسا كما قبل حبيب في جليس عدو ق

القيراطي يخاطب عوادا

عوادكم منحلفة خارج وضربه صعب من الخيل
وعوده في الكف من بعجه مازال مثل العود في العيل

وله فيه

كم عاد عوادا عفر ليثنى واد نسلبي والراحة في حينه
في يده عود احيد الورق منه وليت العود في عينه

وقال المضيء الحباك فيه

واد اتربع كلما تربع بعدها وغدا يجر له عوده متفاعلا
وكان جدان المروية كلما في عوده يغض خبرا يابسا

نسيب الدين المشد

عوده نافر حلست عينه فطار بالتعيف فواده
وما عاد الا فيه انه كجدل ما أصبح غوا ما

شمس الدين محمد الواسطي يخاطب عوادا وزامرا

شبهتكم العود والزمر اذا ساعدت عليها المناهج
كعزف يكري وهو ساكت ورافع ينبع وهو حارج

النواسي سعدى في جارية جليلة

ابيت شعاع جد حين قلم به يعود واما صاب الحان الورى هازى
كأعوان الباب الحاجبها اماز اذا ما جاء ايها يوم مخلب الباز ى

الصفدي يمدح بالفانوس

في مكرمة تملك جميع صفاته متاهب الحركات والتسكين
فاذا دعاه المجلسون نديمهم ياذ ويجلس فيه بالفانوس

الفاضي فتح الدين بن ابن الشهيد به

غنا على الفانوز حتى عدا من حروب يقتر عطفا الجليس
جنت ارواح من ينزوى ان تسلم يا له من ليل بيس
ما وفى ملوعا من غليل ساوى كان فيها من هواه رئيس
يا صاحب الحانة خصها به يا صاحب الفانوز انت الرئيس

الشيخ شهاب الدين بن حجر في جارية قمح بالكفاء

ما لها هجرت ولم تدر لي منها الخطا بسالها اعتصار
وقضيت منها الدهر اشرب بصحة ما بين سالفها نغم او خمار

الدماميني في جارية تدعى الحسين بالكف

لغدة قد كفها ما ناصعت مياخلها يغلو ورقت
وامدها مخبة رايناها ارواح حلة حيوم قت

المحبي في جارية تدعى الحسين

وجارية مخبة تلحظك على ارفاع بالحسن رقت
وغنت لي بلحظ فيك فحظها من حسن رقتك

الحلبي في مليح راقص

ورنم الرقص منه عطفا حبا به الحظ والتحول
بحظه داخل حبيبا ورده خارج نعال

ابن الورده فيه

يرقص حبا وله خصر ورده صاح
بها حبيبا داخل وها انعال خارج

وفا الحلبي واجاد

ورافص اتمى به شوقي لما ازل بالرقص مفوفا

ابن عربي في مليح ابن ابن يرقص في السماع

وسماع شهد تدمع حبيب قال لي بيه وحقه عن صبابه
وقص الغرام والغ فهمت بيه وانا مثل صحة اليمه

ابو الحسن علي بن ابي الوليد في مليح رايضه يا حبيب لي كاتدور وناده في وهل حرام الجميع سواء

هيا دار رقصت في مجلس رقصت قلوب من حولها من حرقها احتوبا
خفيفة الوسط لو حالت خطوتها في حمص لي رجع ما الوصلا

الفرا الحلبي في مليح يحايل

ويحايل بيت العوازل وله يحايل بالملاحة تشهد
لحزا ان قامة الحما له نزل الحزا ربوحنتيه يسيو

الصفدي فيه

هويته حيا الحما حكى الغصن قده اذ اما انثنى هاج علة البلابل
الروح العليا وسبك جفونه ومن بعده اهمى عليهم غيابل

الوجيه المناوي في جارية تدعى غيال الكحل

وجارية محشوفة المقوا مسلة تحرك مرار الروح حتى اجماع
اذ اما تعنت قلت تكوحيابة وان رقصت قلت احباب مقام
ان ما حيال الحلو والمر وما بين حيال الشمايل تحت غمام

البدر الخالصي علق في وصف الشموع والمو

فسهر والسراج وغيره الك

قال بعضهم مبضا ومثل الغصن قامته خضراء هاوى الحلاء منتاب
كانها حين اوقدت ويدت ربع تحيى بسانده هلال

محمد بن كيلي الوزير صاحب نعمان

وطيلة كالبيع تشاهد نعماً يسقاها من ذهب فتحسب
ماء وقفها تنهل في نحرها وراسها يحيد إذا ما فكت

علي بن سعيد الاندلسي

وعلى الليل منه عرايس تزيد لنا وطأة إذا ما فككنا
إذا أطلعت صدر الكلام بكرها بدت بسبك الصبح ما قد أفادها

صفي الدين الحلي

أهلاً بدرة تغلب في هيجا حلت بعوالم إنا من نجدها
تسحب أذيال الخلل جيوشه حلب جيوش الصبح خلف سعدها
ما حورية تفك رموزها وتزيد نكتاً عن جمع ليلها
ناحت لسرى وجمعها سلبت صروف الليل من نجمها
زهرت حتى خزل الحسب وأذا تغلي وقاد الصبح خفق نعلها

ابن خواجة الاندلسي

وصدر لبست سوال مستنير بالحبا منعم في الدموع والحدق
ما زال يجعل صل الليل نهرها حتى بدا آية منه مع الشفق

القلم الباحل

بكت مستهل انكوبا صاد موعها اول بعض الدرر تبض موكل
أشار مهلوم وعم عاشر وقفت ماموز ولون مروح
أما مت الدمع الخلا أشبه بلها أبيض مسوح

أبو محمد طاهر ديوان المطانبات

وصدر لزنة تلسير تفوق جميع الكلام اذا ما برزت فلها
تزوجها مني ويرد الليل بعدها وان بات زيو الخلام ما تنفا
وتلسعني بداء عندي وبرئها الى الثلوج ولو لعنك وانى وجدها

كالقلب لو ناوه معاوا العميم ضاوطاقة وسماتا آيا وشفا
واحب حسنا وليا واستوى واشتوى ونجيبة وحروفا واحبلا ولفا

الحلبي الكاتب

وكم وله ما تنت تعنوع الدموا وتخلى الغد القلب واتعب أجمعا
سهدا وسقما واصفرارا وحرقة ووجدا وصبرا واشتياقا ولوعا

هاشم الشوى

حكمتني وقد أردت بين الشمع اشفعه ولم أنت حشاه وقد منوجدها
ضاوسهاد واصفرار ولوعة وصبرا وصبا واحترافا ولوعا
وابتسامي في الكلام وحبي ما شكا هذه كمثل جفنها
الدموع والدموع بالدمع والدمع والدموع وحرقة ولهفة وسهادا
كاموق فيها مبتلى بحبي في خفقة وهو فيها ساهر
وقد قلت لشمعة اني وانت محبان نسهر حتى الحفل
تسامح معي في حبي العقيق وقد علمت بلشعة حبي الضمار
وما رأت نكفو وقت الصباح وما رد ايمة الاستعار

مؤيد الدين الحجازي

مشهت بي حول الليل ناحلة صفراء أفنا هولها الدمع والسهر
لها من النار روح فهو يؤذيها فيها ولا يحنى لها رمق
تكابد الليل بهمته وبالظلما والليل يصطاد فيتلى ويختنق
بقلت ما انت مثلي انت في حمة طول الزمان وبوم جله ارق

ابن الخلال

وصحبة بيطاء تطلع في الدجا صباحا وتسقي الناظرين بدورها
شاهدتها ابصارها او ان شاهدا واسوة معروفها او ان فاتها

كالعين في حسنها وهو موهما وسوادها وبياضها وضاؤها

ابو الورد

معشوقة مثل صدر الرمح عارية ... وجه تخيله الوتح الصارى

قبل ان اكحلت حلا سحاقوهما وسوادها في حدقة والرمح في النار

سبب الهيمان في قول المتيم

ولم ار مثل تمحتناء وساغلت في الوجد ما بين جمـــ

كان بعقوبها محمرا عليها اسلاك فضة او قضب عقيق

وقال ايضا يحلو به

ليلة كاعلاق كايتي وصل فـــــرها

حيا لها بحبها ورموها في نشرها هـــا

واخـــي

اذا امر صت كحل منها الليل وهو الذي اليها يديها

ويكفكف من راسها الخبل فيرجع اهلبها اسوداديا

ابن تميم

يحب له ان يزور شمعة وصلي ... يضيء الظلام نهارا

ولحتها لما يلهب قلبها حسن اسالتكم محمرا مورارا

وعدت لوجه الحب تعكس كل من وامن يشكح راسها ديارا

وله وقد اوقد شمعة من ارجاء

لما ازرتك شمعة تشبيها جادت غرتك حسن بالعجب

واتته حاسبي قبل راسها واحاد ها تعرية تاج من ذهب

صور العين الذهبية

وفي قوام هيفاء ليس الند من قده شجـــ

فلم يعلم شمعة مثل اية البرقـــ

الفتك الارجائي

قلت يا سراج ضع كل بعضنا واحلت فيها الناس من هيا

عريفة في هموم وهي تعرفها انها سهاد وام من تخيلها

تنفست نفس المهموم اذكرت عهد الخليط بيات او حين

يمشي بها الزهر امهم من تلوبها نسيم ريح اذا وافى بها طيبها

بدت تجم هوى في اثر معرفة في ارض ما شحلت منها مواطنها

ثم راى ارض لوان يبوئها امن الفراق وداه لس يوطنها

كانما ضمن للظلم حارسة وكلما حيت فاشت تحيتها

وجبهة تشبه الصبح هازمة عساكر الليل اذ ولت بواديها

ما حسنت في ارض مجتمعا الا تنافر للابصار تجنيها

لها غرائب شتى من محاسنها اذا تفكرت يوما في معانيها

فالوجنة الورد اشبهت بياضها والعارضة الغض اشبهت لينها

فما تثنت ورد حمراء عاطلة في جل الكعب اذ هوت غصونها

ورد تشاجر فيها البيض اذ فتحت وسط غصونا شوك يواقيها

صوغ على بلها هم بها سوده وابهما بيض ليالي يحيها

وصفة لست منها فاضلا وحوا ان استكل تحسينها جليلها

ما ان تزال اقيت الليل كاحية وما بها علة في الصور تضمها

مبتسمة العين عن لبها سهل الخيم وافاؤها ابا تنيها

وربما قال من اجرامها مرضا لم تشف منه الضجيع سافيها

السراج الهواري في دخان الشمع

وايام الهوى وصلتها ليال تشوقها كما يهوى

نجم صبحاء خال الشمع ويبس وعدل الماء المحيق
فحسب ان العنبر والصوح ونفس ان الصوح العنبر

ابو الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي الكاتب في خيال الشمع على الماء

ثم بلمع عروق الشمع نيلما مستحسنة الوقت الطلوع
وضوء الشمع فوق البلد كاحمرار الاسنة في الزروع

واخر في ليلة مهرجان وقد اوقد الشموع على الماء

ادعت لنا بسحر اعجاما التي الشور والحرباء
العنبر الصرف يفوح من زهر الماء خالط اللهب

كانما النيل والشموع به اوبيما قد الفت شهبا
فكان موجة بطاء قصير موقد النار حوله ذهبا

الفاضي والشمع فوق الماء نحسب انه سفينة قد احاطت موجا من
والماء درع والشموع اسنة ولها الجنبي النسيم حملان

في مليح حامل شمعة

الم تسماء جاء يحمل شمعة وعلى وجهه من النور لمعة
فهو في النور مثله وهي مثل انيهم تزف فيها من الحور معة

واخر وبيه واجام

ابو مليح اخال يحمل شمعة في حلسه كحلس التوبيع
وكانه وقد نفى في يده بدر توقد دونه المرتع

عبد الله بن المعتز في مليح اسمه عثمان يبيع الشمعة

وابيض الى بشمعتين وجهه بضدايه يزهو على الفرقدين
فاذا بيته ما ايتهم ياكل المشي واحبابه عثمان والشمعتين

ابراهيم وقد احمد الشمعة حين راى حبيبه

وخلفه اوقد تما جمع ليلة فبدا زمن نهوه وتم به اكمل
فاحمد تما اذ اشرقت تتململ وجهه ومن سعده ان يوقد الشمع والشمل

وفي هذا المعنى قول بعضهم

يا حامل الشمعة في وجهه يحسد على شمعته
ما صنع الشمعة في كفه من بدعة لنا الشمل على فاعله

وقال المعمار في هذا المعنى ايضا

الا تنور في مقلع شمعة من عنبر جاجة
قد تعلل طلعة البدر وصباح الزجاجة

الوليد العاضي شمعة العين الجارية في مليح حامل الشمعة

رايت يحلس ربا مليحا وهو حر من حمر بيه
فبالت شمعة لخدمته والشيء الشيء يجذب اليه

ومن الكة اللطيفة ابي الرمل الحلبي الموسيقار يتعشق غلاما من الاتراك
ثم انه سكر في بعض الليالي وخرج يوقع الطريق معي محبوبه على ظهره فوقع الصوت وحامل به بين
عنق فرسه واوقد الشمعة واقعد وملح وجهه بذلك الشمعة على حد واحسن بالغراب ويتبع عينه
فوق المحبوب على راسه واستقبله وانشد

يا حامل النار في قلبي محبتها فان مدامي تكويه
احمز فما حبيب قلبي جوارحي واحمز على قلبي وانت فيه

والخبر من الكلام ما اورد صاحب روضة الجليس ونزهة الانيس ذكر ان ابا رقيبة
رجل فيه شاعر مطبوع وكان يهوى من غلمانها شابا جميلا ماشطة تاتيه به وكان الغلام يتحشى عليه كثيرا ويحرص
عليه ما يقدر ليلة جمع فيها بين سلاف الراح وسلاف الذي فتزايد به الوجد وغلب عليه السكر
ان يسكر ادنى سكرة الصبابة فلم يتملك فبلغه ان غلام على الغدر وماشى حتى انتهى الى دار محبوبه ومعه
فبهر فاقرعه عنوة باب الغلام فلما فتح الدار بالخشب وهو كالبرج فلما راته الدار دخل الدار فاغلق

اذا بي مقام الناصح الثلاثان اشكوا الى عيني فليب ماتين
واصبر كصبري في الهوى ان يحلها والنار تحت قيامين

وقال المصنف ايضا

يقول لنا العاذلون لما بدت له وفي قلبه نار من الوجد تسعر
خذوا بيدي ثم اكشفوا الثوب تنظروا اصابعه فيكم كما شئتم ترى

وقال ايضا فيه

ايد العذارى انا العاذلين حيرني بدا له الغيم وهو اله ليس يدركها
رأى الهوى فاضمر ما بين اضلعه فاستر النور فيه ايا الثوب يستره

ابن الهيصم فيه

وملتمس في الليل مثل ناصح يصعد الهوى ملهبة اضلعه
اضمر تم حتى الهوى وهيبها اضلع ما فوقها اذا لضلعه

واخر فيه

وذا ما الغادوني غلوا الخاطب براه نحوله وسقامه
حسبنا الحب وراءه وجوى ما مضوه ما بقوه ما قوامه

الوجيه المنارد

كأن الليل وافى وسنا فحلوا عنا الظلمة للجنس
لجة بحر فحكما موجه تسبح فيه كثرة الشمس

محمود الجبيلي في الغزل

صبر يا حبي حسبنا الله ونعم الوكيل ياليلى
اذا نعضوا كنت الهيولى اقاوا وان خطبوا انسيت الوسمي بالوسمي

واخر فيه

عجبا للغزيل تضمن قلبه نارا وبات في جن الليل يشعل
واعجب منه انه حول عهده تعليه الليل وهو المسلسل

غيره فيه

وغزيل كان الصود فيه سنا وجهه الحبيب اذا انجلى
اشار الى الكل حاجبا بلسان ابعد فشمر فيله قبوفا وولى

ناخر وابدع فيه التشبيه

وشادن مرّ والغديل في يده ما بيناوطلام الليل معتكر
تشهده ملكا والماء فيه سما والنار تضطرم ووجه الخامل الغمر

ابن الى وصف في المراج

وحمة في راسه لم زه ذاسيح في بحر فيض الحسن
انا بعد تاني العمر حاضنا وانه تبان لحوبي الهوى

ابن قسيم في المراج يوقد من سراج

اعلمتم يا قوم ان سراجنا المضروبه فضيلة انكم
ياتي اخو الليل حاسر راسه بعيد في الحال وهو معتم

وحكى ابو بكر الباقلاني المتكلم المشهور ان فتى من اهل البصرة كان يهوى جارية له فاتفق ان ارسلت امها في المراج

فاهدى الخلق الكريم الى مولاه ما كان من المراج
فاورثها بخيلا مصباح اسكم وكل من في البيت مصباح

وكتب ابو الفضل الاعرج الى بعض اصحابه عذرا لما لزمه الغرامة في ليلة خمدت فيها النيران

زال اسم سرابيل والمراج تلعب بالمراج وتصول عليه صولة الحجاج فجور استعداه لسان وجور خشه
لسان نار تحوبه حوبه واخر تشتم ما به وتفيه من ما لب وتحفه من ذهب وتحله غدره وتمد
رجه وتسعد وجهه من ما به وتعيد الحاله وريا نضبته اذ جواه ومشفته خاطبر وتلف ودوق
وتمتاسا فتديله ولقد كان فعلها يعتذر بالمحض منه الحين وهدية في اخرس اليمين وما
احسن قول القاضي العادل معتذرا عن كتبه لبعض اصحابه تنبها المملوك ليلا ودخلت

عين السراج وشابه لمه الدوا ووكل حاجم النسكين وضاوصار الدور فقبله وقف ساعين فاعلى هذا
الدور فليقع على الرسان وليقل البداية فان من هذا وكان فقد امر البداية فان ضاء ترى اجمع ابو الحسين
الجزار والسراج الدوار وعلى مجلس انس عن بعض الرؤساء فقام ابو الحسين الجزار الى الخلا البعض
حاجته فقام السراج يريد ان يتمحك فقال الجزار ما عاده في اول امر عمل السراج **فقلت** والسراج
السراج الدوار ويجرا بكر اسمه ولقبه وصناعته فقالت شيخ وشاه ماته وكان لقبه فايلاه
للتكيف معينا له على ركوا صمعته انه قيل له لوكا لقبط وصناعتك ان هبت غالبا شعير وله
في ذلك اشعار لطيفة يحول بها هذا وكان كما بلغني بارادته من صاحبه انه قيل **فحكى**
انه ارسل غلامه يشتري له زنبيا حيب ليا كل به لقت فلما احضر الغلام ضه السراج على اللقت واكل منه
فوجد زنبيا حارا فانكر على الغلام وذهب به الى السراج وقال اي تبعد من هذا ابدا فقال والله يا سيدي
على ما بنا انه قال لعجينين زنبيا للسراج **وحكى** عنه ايضا انه دعى الى وليمة فلما انصرف بعض
الطعام كان حاك السراج فقال حاك السراج بين الفاضي مستعد وشمسك الى ما انتقول للفاضي
في العين بين كاتبين ضح صاحبه سراج الدين الفاضي السكندري فانه حاز حصاله لملوك
في جسمه فتردد اليه الحسن بن ووضع له مثاليل على الحدايق فاتاه الفاضي في العين ليعوده فقال
صاحبك السراج فقال ما حال السراج بيه سبع مثاليل انتهى

الباب السادس عشر في وصف مجلس الحلق بعد قيامه وتوديعه وانتظامه وما يجري به الكلام من ذكر مسائل الصناعة في من اقفلاعه

قال بعضهم

ومجلس راوس من يكيزي ومن ينبه باللوم ايلام ملك
ما بيه ساع سوى الفقاني ويلهي به عن الخدا سوى اي بحان نقام

الشيخ برهان الدين الفيراحي

اخر في الحلوة الى ان يفرغ مقاميز فصح صحبه فلتمحتة قام على ساقه وكاسه ارعل العتبه

صفى الدين الحلي

ومجلس انس ملسوم باه يصح كانه بعد رمضان
تجمع فيه ملشوم وراح وعيزان وولد لس وحور
تلذ به الحواس اذا تجلس فيه مجلس يستفز بها السرور
فجل الحكم قسم المسك مني وقسم الدر والكاس الخمور
وللسمع الاغاني والغواني لنا ظهرا وللشم العنبر

القاضي محي الدين بن مكانس

اخو مجلس سار كل بيت منها التموس وليس منها النفوس
وقد اسرجسه وشاه روانه عيون مسمن وقلب يخفق
والشمس في وهج وبرد تلهب وجوابزيا وعبير تنوفل

وقال الحجازي

مجلس مثل السرور حاضره كلنا ناس حاروا فيه ناس
ناقسم الاوقات في جنباته اهو ثم الشر العيدان
اوصوت تصفيق الجليس ونقر وبكاوو وعد ناس

الشيخ برهان الدين الفيراحي

حبذا مجلس انس ضمنا بعد شتات
مجلس يرفض به حزن فؤاد الفضات

القاضي محي الدين بن عبد الظاهر

مجلس ضم سرورا في جلسه وحبيبا بعد يرنا وجو سرور
كانه فلك التمام كؤسه كلتموسه وسقاته نجبو ر

ابن هبيرة البصري

والراح في راح الحبيب يديرها ... فتية تخطو المنى متحمما
مبسمًا تخلع البهور وروحًا ... تخلق الشوق والضنى والسقما

راحي

كأن الثناء والثقاة وشاحا ... ت كاساتها الدرّ والتبرا
شموس وأمّا روبك والجمع ... نور وأنوار سرّ ومعنى

واحاه الشيخ علاء الدين الوداعي الى الغاية بقوله

وليلة خلت مجلسنا سماء ... وعمّ كؤوسه إحصاء نجم
فبات الحبّ يرعى البدر منهم ... الى رحل منزلة الذراع

وتلطف من قال

لم أدر والليلة الّتي جمعتنا ... ونحن بالوصل نتهادى ونبتسم
أن قامة الخود أم أدار علينا ... أم راح راحتنا أم وجه من نهوى

الطلاح الصفدي

أقول لمن قد رقّ عيشي وانضوى ... وصوّل أن غنّا
فقال الّذي نهوى وخمر يديره ... فقلت كذا فعلت في المعنى

راح

عند بني سيف الغوم ليس بنجد ... ولست فيه
الّتي من ريقه حاز من وجنته ... وردًا ورد
وأفلح الوقت بين عضّة ... بين عذار وورد خدّ
وأهم العصر بي عشق ... بين عقود له ونهد
وساء جمعنا الدالي بين ... عرومة وحد
لم يبد منه فتح بوله ... عذاري وانعقد
ولم أشاهد سوى وداد ... وعصره بغير جفد

وليلة هل أبيع نلتم بعيش ... لذيذ من غير
وهو الّذي من تلهّى بين هوى ... وبين حبّ
وعنده ما يحبّ أنّى يطلبوا على ... رتبة أين
وفيه معشوقة الشفاه لذيذة ... الحلى كما
تسلّم عن لؤلؤ ثمين منظومه لم يكن يعقد
بثغرها والجبين حتّى عقل ... تلثّمها ونهد
في نشوة لا تعنّت تحرم في ... المعمّ أي
وعن مجلس أنيق يسر فصون ... فيه ملتقد
مباهة فيه سارحات كرمح ... صيّب تكاثف
وروضة ملؤها نجوم من ... عنبر عرفها
بها حبور مغرّمات ما بين ... بارز وبين
يعيد هذا الجلوس صوتًا وحيث ... عن ماء الحيا
محزرًا ما يقول عنّا بأنّا ... في جنان
ومثل هذا يطيب عمرًا بيع ما ... يفنى فيه
وما أبالي بعول لائم يروم ... نصحي وربّ
ومن نسور وربّ وهم عجيب ... أحسب أن
وأن فيلسوف ليس بدل أهل ... الغرام جنّ

الشيخ جمال الدين البشتكي عامله الله بلطفه

خمر ومن هو ربّه ... وسلافة فيها الحيوان
وبنته ثمّ ارتشفت ... رضابه فيه الحيا
لم أنس أيّام الصبا ... والهوى لنا أيام

غيره

ه العذارى من حلوق الجلا حتى بدت فيه عياب وراح

الفاضل شمس الدين الصايغ

لست انسى رفقة العيس الزيدا مهرفة حتى وجدنا

موهنا الليل زمانا بالحمى وحمانا وسقاه زرعا

قال ايضا

زار الحمى ليلة وشأنه لم يشعر بضجيعه ولثمه وعلى كاية كي

الشيخ بدر الدين الدماميني

ليلة البغرا لقد زانتْ حبيبٌ وهو في حصن الشباب

وقال البرزتم فيلقد هل في الليالي

حسام الدين الحاجي

ولم انسه ليلة زار في عسلس تعصى الدار وهو رحيب

مبتسما وثغر سوء حبيب منهي عليا وكاظم الغيوم رقيب

عيسى بن فرقان الفرحبي

عجبت لليل الوحدة البرح ليس يبرح وقد بات ليل الهجر ابدا واعجزا

وبتنا جميعا بالنصاب وجسومنا ولو ميزتنا بعضنا ما تميزا

وتلطف علي بن الجهم

وادني

رعى الله ليلا بعد برقة واد زبوأه من بؤاه معهدا

وبتنا جميعا لتونا وحاجة من ارتاح فيما بيننا لم تقضى

واتبع طفيل في هذا المعنى قول ابن سناء الملك

وليلة بتنا بعد سحر ويطرق وقد نام واش في وشاة رقيب

وبتنا تعانقنا وما من عنافنا وما آخر فينا في الكلام مشغب

الصفي الحلي

وما زلت اعلل المحبين وبتنا جميعا بالحبا موردين

فضينا الليل مضاجعا واسلاما ولم نشعر بما يشعر به المشعرين

الشريف المرتضى

من قرن

تبا جميعين في ثوبي هوى وتقابلنا الثغور ومعانقة

وبتنا بارقة الثغر يوضح لمواقع اللثم في اضاح من الظلم

عبيد الدين التلعفري

وبي ليلة حرمتها المحبوبة بحرمتها عن لمسها

فما كان احسن من مجلسه وكان ربيع من همسها

يقبل الضحى ويدر الحا من عين نرجسه على نرجسها

وتبكو عن خمر تكاد تسل هاد الغيد وسك النفس

الفاضل البارزي

شمعة حال بيننا الهوى وربما يكمل الشرح

بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا هجم الصبح

ابن الوردي

قلت وقد هلته عني من الصبح فلق

قال وهل يفسد ذا قلت نعم قال انبلق

ابن الغزي الدمشقي

قلت له والخوف ما بيننا وقد بدا الصبح فما العمل

قد طلع الصبح يا حبيبي فقلت بالفراق

ابن المستوفي وتكمل في المنام

بتنا جميعا وبات الغور يحرسنا علينا حتى

برد غرام النوى بنا على سواد الدجا بسواد الغرق

محمد بن عثمان بن ابراهيم المصري

يا ليلة قد نفضت ... هوى رشا اشهى الى القلب من عيني الكرى
من قبلها ما رأت البدر محتفلا ... ولا سمعت بليل كله سحر

ابو دلف العجلي

ابيت الليل ارعى ... والليل معسكر آمن من ملتمس مرعى يعلم
فما نزل النهار على الحباب مذ استوى الليلة جعد ... وهو يحتدر
فاهبت بالصباح وليلة بلون شعر مقبل الكفل اثيث ... كله سحر

وقال ايضا

يا ليلة واصل فيها الحبيب بوعده ... واسعد وغاض المرقب
فيك المحبوب بما يحب مزيد ... وعلى العدى بما يكره
اشكو اليه بحب توجعه ... والثم الثغر اعض الشفة
وبثينة من عجل اذا اقبل الصبح بامر يعجبه

ابو المشوقي

يا ليلة حتى الصباح سعد تعاونا ... بيضاء ما ابهى بها
اتمية بها وامتطى من ساعاتها ... الجدية حتى اذا
ومدا نفس حلو الشمائل اهيف ... مجدحت ملاحة كل ما فيه
يحال محتدكا فان رقيت الصبا ... بقوامه متعطفا
تلتوي بنعيم عليه صابغ ... ويروق في عينيه ورعى واسجحه
علقت به بجحا ارى وجدا ... فدا اسلوه واجتبه
حتى الصباح الليل اضماغط ... فرق فبات احبه

وقال ايضا

يا ليلة جاد الزمان بها ... بعد اساءات تولت افنيت من عمري

ابن سناء الملك

يا ليلة الوصل ما اقصرك ... ما اجملك ما احلاك ما اطيبك
يا ليلة زيد في الوصل فيك ... له ما حول الدهر من اوائله
اولية بجمل ان تخبل ... ما به اولية تعلم يقرض الشعر
اولية فيك صفا الود ... مذ كدر صفاء الصبوح غيم الغدر
اولية كلما من الشر يوما ابتسما ... اولية تلا من الشر برق بحر
اولية قلب وهو في حب ملك ... يبدي سواد القلب والبياض
اولية الفجر حين يجمع ... ظلمة ليل العشاق ما بعدها ليل بحر
اولية ليت ما لنا مساعدة ... فكان يحيون بالتحيات والشعر
اولية جمعة عمر لو عد ... ما في البعض منك ومن الدهر بالدهور
كأنك حين ولت قمت ... اجرها ما مشوق الشيء ومعدا الشوق مني

ابن المعتز

سقا الجزيرة ذات الظل والشجر ... وهطل الوبل والهتان والمطر
لحا الله ساعة الصبوح به ... مزج الغبوق والغبوق بالصبوح
اصوات رعد يرد صداها سود الغدائر ... يغازلن في البحر
مؤذنين على اربع مساجد ... فجعلوا على الماء ولم اكد اليأس الشعر
كم بيننا من مليح الوجه مكتحل ... يكسو اجفنه على حور

فاه منه بالهوى حتى استفاد له هوى واسلبه المعاد بالنظر

وجاء في ليل مستر اميتسحى الخصوص حتى وقم حزن

وقم عود هلال كاد يفضحه مثل الغلامة قد قدت من الحبر

بمنت أقوى حتى في التراب له قاما والعب اذا يالي على الاثر

الصهبا

مكان ما كان من يا لستا اذكره ونحن خيم اذا نسل عن الخبر

لا أثمن بريه وهو مع البيع حتى بالمثقال العشر من عمره

وبات يحلو الخمر من حلس خلعته واين منها محيى الشمأل الغمر

ورب الخلف من بستان وجنته ورد الشقائق يا والتل والخمر

وللمدامة ضوء الصبح يعقبها من وقدة حيث يا ليل من سحر

وهذه المحسن اخرى الصهبا من قول الغاط واخره الغاط من قول الليل من يحور

زين الصباح بكيف حالك يا حبيب من استهام يزوره والبحر

وقاله المنجم بن الدين من الصاحب

يا ليل اى الحبيب وافاد وخفت سراع هم خيالا

محول غفلتي الصباح لذيذ خلت يا ليل فت خيالك

سعد الزين بن عدى

وليلة راقت عذلة الدهر جادت بيد وهي طلقة البشر

يسعى لها من البان ما بين رعة الشبيهة الخمر

استهدى بها حاجة الخمر الذي يتبسم عن حاج وان شئت عن ثغر

وافى بها كاعب يا حبذا من نحر وان شئت عن نحر

لقد اعطت عفة عن نحر وبان بين الجيوب عن الخمر

واشهد حقا ان بدر وجنته كما بدت حسن من مزيرة العجر

وعن بفضل ابنى قبت بها له على روضة تفتر عن يانع الزهر

همت

همت بها ارها اه مع بطن والعذر وبات يجاذبها الهوى بالتيم

يضوع أريها المسك منها اذا انثنت كما نفحة ارجاؤه من بلال العنبر

وبات بها شاي الهوا ورده الى ان تعرى على نهر النهار

وقد عبقت من ذاك الجو نفحة محكم اذا فاح وجه النشر

البشاشة في تكوين عبارة وحفظ من عهد به يتعلم من الهوى

امتى يجمع الدار الذي وجاسد بها من زفيت غير يجمعها الدهر

ضمنت الصبر والحبيب معا فوا هل الحب يا فتى على سور الغرر

بيا ليلة احيت فؤاد بعد ما جميعها اكرم الوجاج البشر

ولما رايت الروح يبعد ما سلم في فقت حقا انها ليلة القدر

ابن مطروح

حبذا البلة وصل منه بل البلة قرر

انسوقت عرفوا رياس وانسة وجد وثعر

جهاد الزين من زهير

رعاله ليلة وصلت وساعدها الصبو بما كرر

اتت بغتة ومضت سريعة وما دمى ما بعدها الا الغضى

بعيم اختيال وما تلبثه وما وعد بها ينتظر

فقلت وقد كاد ليلى يعيم سرورا بليل المنى والوطر

ايا فلبك تحيا من قد اذاك وياعيون قد بين من قد حضى

ويا فمرا قبوا عزا راجعا فقد حاز ما فوق عيش الغمر

ويا ليتني هاجرها كما كان ابو الله ما الله فيما سعى

فكانت تما اشتهى ليلة وحال الحديث وحاء البشر

خلونا وما بيننا ثالث ياصح عن النسيم الخبر

ويا ليتني هاجرها هاكذا

المتهاب محمود

يا ليلة بات حابس الشعر معتنقي بها لما سواه القلب والعنق
يمحق لي مرشاه من الوشاة به جبينه والشفاه من ثغره العبق
بروضة لم أزل استمد حاجبه بمبسم نشيء اغصانها الورق
وبات يجذب بالغدائر المبرد من لماه ما اصطبحت خوفه من خرق
وقام يأتيك اغصان ما لم تعتلق محاجمه ليسا ولم تعلق
وجاء يسحر بها حمراء قد بلمت بوجهه مبدت شمسا في افق
وقال ويلكها ان شئت من فحم ومن لها شفق المكسا او حرق
قل لي بماذا ان شكلتها شفقي وهذه الكاس باختها تشاوقني
يا ليلة قضيتها بين الشمول معتنقي والبدر معتنق

ابن سناء الملك

انت الذي واهوى خمرا ليس يقصر ما حلت منه ورد الخمل
والجوزة مرتسم ما رمت به لما تتوهم ان الشهب كالحلق
فيها وأحسن ما ان حلت وأحسنها ان الحباب على الاعناق كالحبب
والعين تحسبه يا من رمى احدا والقلب يعلم انه كامن الوصل
كأني انعشني مع عاشقي بعزقا وحيا على البيض او حلا على الاسل
حتى اذا وضحا ان ميقات ما منه يا صاحبي فلواطيعها عمل
او اصل اللهو من فراغ الى نهم واوصل الضم من صدر الى كفل
وبات يسحب من لمحة منحفرا ومن تكلي فيه ومن غزل
وقلت ما قلت مما انهم به وانثنت اليه همت ارتحل
لم ابعد الليل فيه لعوب مراحنة ما تنتهي همة الفحوا فحوه العمل
يا ليلة فوقت وهي قاتلة ما تنقضي مع اياها اخل

صفي الدين الحلي

لم انس ليلة زرني وقد نسيه البرق الذي وهو مخيض الغنج
امسى يعاطيني الذي وبيننا طبيات ارومن الذي وارد وقد
حتى اذا اسكرت الطرف الخمور ولم تدر الوساد ساهي والمدارق
عانقته وضمته فكأنه من ساعدي منحور ومحتضن
حتى اذا بلج الصباح بدا عمد ان الصباح هو الحرة ازرق
وهذا الماء في الدواة مثيلا كفي وهي مع ذلك تتعلق
فامر بعد الدواة ان قطعي ابوال تفسيل تحل الشوق

وقال

لم انس ليلة متعني ليلة عن الزهر بمثله لم يمق
والراح تسري في العروق كما لعلك تحلم ترسل الغطش
حتى اذا السكر دل عطفه كسلا وسكن فيه ما لم يسكن
عجبته حوز اعليه من زهر اعل الجفون الى وجناته الاعين
وضمته من غير موضع ريبة واحتث فيه بعفة وتنش
عن انه من ثم الكتاب خبيرا بعد ان ابلسا وملوا الانس

ابن سناء الملك بالحديقة

يا ليلة مرت لنا حلوة ونحن لا نشعر ابو مره
بالخمر بالنرد بسلمى الحسن بالعود بالحور بالخمره
بالشمل العذب بريقه اسكر من اسكر الخمره
زار على خوف وقد استوى حتى اذا ولى وجفه حذر
وابن الى عندي بحاجة وزارني في ساعة العسره
فلم ينل حتى عمل حتى سوال الليل ان يقصر

بكر تشبهها عوز وعوذا تشبهها كثرة
اصعق اللثم واكفه ابلل الصدغين والخد
مواومز على وجهه امارتها الدمع والخضرة
لله ما كلست اجفانه وعذرت الناس ما بقيت
من مواه يلم بدمع حشه ومن واه لم يدع مدمعه
ولم يسم سهو في ليلة عاتب الهجر باهجره
ولم اقصر وزيل الصد كانت ما كنت تعذره
ما بقا اللوام لي عذرا تلح ان هذا المعذره
تهوون مثلي وتلومون والله ما انصفكم العذره
فاجتنبن بعدي محبة واهجرن بعدي هجره
فليلة حالتك احزنها وامت في قعر الكدره
قيل لي قد عاد عن ليلة نادما احسنت يا علي
وان تخف من عتبه قل له كما وحشك الله من الحضر

زين الدين عمر بن الوردي

تمت وليلتي التي بعدها منتظرة
فقال ما مولاي في حشيشة ملحمة
فقلت كما قال وما ملحمة محمية
فقلت كما قال وما خمرة كرم مذهبة
فقلت كما قال وماء الة لهو مطربة
فقلت كما قال فبم اتت احمدية

وقال صفي الدين الحلي معارضا له

وليلة حال السعد في بعد جاري ابليلي عصى الزمان

فقال لي هات بشفة كبتية تحرم عند الشمطاء
فقلت نعم وفي وهوا عشقها العام من عهد عيسى
فقلت نعم قال وفي حلقي بروحيها الحياة
فقلت نعم قال وفي محو كلة الشراجيح منه الجنى
فقلت نعم قال وفي شاهد حلت اجفانه بالسهر
فقلت نعم قال ومتى اما بكعبة الجلس وركن الحطيم

صلاح الدين الصفدي

مدامة ان تضع الزهر في اعلى عقدها المطرب
مقام ومشروب ومزج ومأكل وملعب وملبوس ومأوى ومحبوب

وقال ايضا

ان قدر الله لي بالعمر واجتمعت سبع لها اذني اللذات مغبون
نحن وقد زمواه وقهوة ونهوة ونشاوي وقيان

ابن القطاوي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب اسعة فباد وجاء التاج عنه صوابا
شواء وتمر وشمول وزنجبيل ونشمع ونشاء مكي وشراب

السراج الوراق

عجبي منك رماك الله في بالحتف الوان
راح وريم وربيع وربى رشا ورفوف وريا خزامى ورعا

غيره

اذا بلغت من الدنيا وليدتها اسعد ما في الدنيا بها الانسان
همر وخمر وخان وخان معها وخمر وخلاعات وخلان

غيره

وكان يشتاق بعد يسعد والى حاشية بلغاري لبيع
اخوت مكرى الحسين يقطون يوردنا في مجمع

البلاهلة البلغ عشي في الورد وفيه
والفواكه على جهة الخصوص والانفراد

وفي انواع اربعة احدها الزهر وفائدته تسكين الحرارة ينفع لبلغمية وحمرة
رائحة البنفسج ابارد منها واوسطها الحمري والبنفسجي وزراعتها على ما تقدم بالياسمين وفيها الجاسمين
لحمرة رائحة بالمد واما البنفسج حارة باردة اجتلب طبعها حارة محبة على مشاكلة لم يع الو
بعد اوله الزنبق المصوغ بارد الورد وبزراوند تزيد حدة الجلوع البنفسج تم تزول الحرارة
والحمرة ما في النهار الوقت المغيب واوزنه هز باطن جلة بذهنه وانه يعد الزهر على صلحته والحال ان
وهن منعه كه بذهنه سكون سعد الافعال بعضهم منه

يوم عليه من النحاس نسيم نفس الروض فيه يفتي
نفس السعاد به بدابح وشيه بكابه فتاطط المنثور

وقال عرلة الرمشفي محض نفس له يرولة فد احض له منثور
فد اصل المنثور ياسين تغير واليا فوتي بنكمه
نسيم انفاسك من علي وراس من عداه الى مثل اليمنه

الشيخ نفش الدين بن جهة بيتا عاشق منثور وفد وعد به ومحل
تقرا وبعود وامن حول حالكم انه من ند الى غير محور
فرع ته الله في جر الحضا ٢ الغصاب صلح المنثور

وقال متصب الى المنثور على الورد نسمي الزين الازهري
اما ترى المنثور لما راى وحيب المقلع بغمة وحلوه
كلم الصليب وفد عدا بيتا نه غوا النحاس وبيته بالتوحيد

وقال ابن تميم متخصصا المنثور على الورد
وقد قلت للمنثور في معرض عن حسنك الورد الجليل عن الشبه
تلون من موت وزاد اصفرارا وبع تيهه واومس اوجه

وقال ابن نعيم
فد قيل للمنثور ان الورد فد وعلى ازهاره وهو اميرا
بيمن تغوز الحوا ومنع لفد ومه وتلوز المنثور

ابن حجة واحي في المنثور والورد
حاجي منثور الربا ورد فلامه فمري في ايحه
فالت ورود الروض فيضة هل جاه اصعد شوتمه
اصابع المنثور ما سحها للغض خزا الورد موبد الغيل
هزله زيفا على البلام اية البيضا عليه لم تزل

ما نيل في النرجس وهو بارد رطب ويقال انه يزيد من الدماغ مضر بالمعدة ومخارج البراز
اي اخراجها قال ابو الفرج اول من عمد للمجلس والنرجس بعد البعد وقال جالينوس من زاد رغبة والمجلس
في تمام النرجس كام الخبز غذاء البدن والنرجس غذاء الروح **وقال الحسن ابن سهل** من اراد ان يشم نرجس
في الشتا امر من البرسام في الصيف وقال هرمس اذا وضعت طفاة النرجس التي لم تتفتح في ماء بغم
حتى يتفتح فيه اخذ من ذلك الماء وراقه حمرة شديدة وتفيد عن الحار ومن اراد ان يكون النرجس في غير اوانه
فليحفر السداب مع شيء من منثور الجوز على ما بينا اصله فانه يسرع اخراج ورقه **وقال كشاجم**
ابو شوك ان تشم اليانع النرجس ويقول هو يا فوت اصفر مدور ابيض عن مزاد اخضر وقال في
استحي ان ابا صبح يجلس فيه النرجس كانه اشبه بالعيون الناعسة ومن هنا اخذ من قال

اغض جفوني يا عيون النرجس لحسن هو ربيبة مرعوبة
فلقد غنيت الراى بتواضع توصيه بلواحظ اعين النرجس

ابو فرص في نرجس واقاح

لو كنت اذ دامت من احبته ٭ روضة اخبارها تترنم
لرأيت ترجيعها يغض جفونه عنا وتخرسا فهما يتبسم

وتلطف ابن تميم وقال في ترجس ومنثور

كيف السبيل وكان اول خوفنا هوى وقد دامت عيون الحرس
واطبع المنثور تومي نحونا حسدا وتخرسها عيون النرجس

والطف منه قوله في منثور ونرجس والغوان

كيف السبيل للثم من احبته ٭ روضة للزهر فيها مجلس
ما بين منثور وناعر نرجس مع اغوان وصداح بهن مغرد
هذا يشير بأصبع وعيونه اترنوا الى ونخرهذا يغمز

ابو حفص الحوفي في نرجس ووردة

الست ترى الحيا ورد وجوهنا من النرجس الغض الطري ورده
تلطف خدوه ملاحة عيونه وطيب عيوه ما لعين خدوده

امير الدين الجويباني في نرجس وبان

تعلق غصن البان اذ مال نحوه وما سرقت منه الصبح زهر وواضح
وقال هل في الروض مثلي وقد ثنى الى غصن قده الملاح
فجد والنرجس بعينه وقال جفا قلبك هذا امرء مراح
بل انت بالحول الذي فيك يا مفصوص يحب بالدلال والغنج
فقال غصن البان من تيهه ماهذه اعيون وقاح

ولما قدم علي بن سعد المحرمي الموزج الى مصر المحروسة صنع له اديبها وهو اديبها في بعض متنزهاتها وانتهى الروض نرجس محمد ابو الحسين بجاعيون النرجس وانشد يلام المرء من ذنبه

يا واحيفي النرجس ما شفعه ان تكلا عين بالماء جل

واجابه علي بن لمعة

قابل جفون الجفون واقتتل الربيع جاء يسعى

ثم استعاد ابن سناء الملك من ابن لمعة الى مجلس على النيل مبسوطها بالورد وقد قامت به شماتات نرجس من فضل النرجس وهو الذي يوضع على الورد ايوأس اما ترى الورد بعدنا قاعدا وقام في خدمته النرجس

عمر بن محمون خليب النرد وقد اهدى نرجسا

لما تجنيت حسن تكتب وارفت بعدي وما خفت عنك بالنكر
ارسلت مسبلها من نرجس عسكرا كما ارام باحداق من الزمر

وله اخر

بعثت من نرجسه الى وردة فبعثت اقدح فيها حقيقة قصدها
لما تعذرت الزيارة ارسلت تشبه ناظرها الى وخدها

ابو الحسن الله بن الحداد

انظر الى النرجس الوضاح حين بدا كانه ناظر من فوقه شفق
كاذرع الجند في خضر البرد وقد حلت انامله صوالجا من ورق

في مليح حيا بنرجسة

وشادن اهدى حيا نرجسة قلت لها اهديت في غاية العجب
قالت من الدعة البيضاء ساهدها نرجس حملت كالتاج من ذهب

ابن العودي كاتب النرجس في مكتوب الى بعض اخوانه

انا مثل نرجسة حملت كأسا من ذهب

كشاجم

ونرجس قام على عمل قضيب تشخص انامله بعض عجب
كل منه حمل كأس من ذهب

كشير

ابرحت يا فتنة نرجس في كأس من الماء محضه
كدعبل ان عوى او بور او وقد طلبا ابرح من بضه

وله اخر

قابل

ان تقبل

ناولني من احبك نرجسة احسن ما كحل من النوم اجفانه
كان بياضها مرعة من ثغر والنكار من خمر
واخيه اهدى لنا من رجسا فبت بالنرجس مستانسا
اسقيه هذا العين من خمره عليه ان يعلل او يسقينا
وريحانة في النوس بزهاها العين مفتوحة لم تتفتح
باحد او عبد واخذان وضعه على قضب خضر من برجد
ريحانة كملت من حسنها الحلي في حسنها فكله تتوالى بها
والجلس منها قضيب من زبرجد والحب من فضة والحبوب ذهب
كالزنج نبت ذا هو حول فاضها هام بح متوقد من احمر مقضب
هذا من عقيان والوان فضة على قضب خضر من زبرجد
كان انتظار الخيل في جنانها ثمر مع فوق خرز مورد
عصون زبرجد حملت عيونا من الكحيون
باحسن من الجفون صنعا واجمل من الزرد الحصون
فبعض بائت ابدا تراه وبعض محفوف بسنه الحزين

عيني

ترى النرجس الريحاني فوق مطي والريحان تحتي
كاحد او عشا وخلت من مرافقنا حاسدا فالبعض للبعض يرمق
وبعض تحدر يكلهن راسه يقلي في جو العلو ومرهفي
فصيرن زبرجد تحق عليه عيون فلم تنم وجمع الحقاص
توهمت الغمام لها وفيها مكاسة الزنج وبين عمل الرياض

لعله

ابحاق بن خلف وقيل لابن المعتز

تامل من خال النعم وانظر الى اثر ما ابدع القلم
عيون من نرجس ناظرات تعلق احداها هيب سيد
على قضب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك

عبد الله بن محمد بن حفص

عيون من سلم الحب قوامن اليه باجفانها بيعوا حدا فاصبح
اذا بتها المشتاق حال نسيمها تضوع من الحاور شاله الحمر

عبد الله بن المعتز

نرجسة اقبل الربيع فيه تكحل فحدقة العمص
اما لها الفكر وهو جامدة تنظر فعل الغمام بالارض

وحكى عن جعفر بن محمد بن الوشيد قال كنا من يدي الواثق وقد اصبح فتناوله خادم
بيض نرجس وورد وقال ما اجمعه لاستخشنه وشرب عليه رطلا ثم قال
حيانا بالنرجس والورد معتدل القامة والقد
والهيف كحيلاء ذات الجوى وزادني وجدا على وجده
ان يسبل الدمع كلفه واسبل الدمع على الخد
كرجا تحتيه الفاظه ابدا والوصل من الصد
وكان تسلي الحلم من كتمه وانصبوا الموان العتب

واجمعوا على انه ليس احسن من الحلفا مثل هذه الابيات لجودتها ورقتها فصح لها الحنا وغنى
بها حتى سكر وسكرنا وقال ابن الرومي في تفضيل النرجس على الورد
جعلت فداك الورد من فضيله فجانبه ما ورده عليه شاهد
للنرجس الفضل المبين وان اتى وحامل كر الجريدة حارد
يدفع الذليم عن القبيح بلحظه وكر العمامة والقناع مساعد
اين الجنون من الخدود ونعاسه ورياسة لولا القياس الفاسد

وقال عمر بن يونس

مكرر

قام من حال الشك وانحل عن اختيار ما يجمع الخطر

عيون من جلن ناطوات على آخرها ما تهيأ

على نصب الوتر وحدة اهجات بال الله لعلهن له يشي

عبد الله بن سرعان

مكرر

عيون كما ما الحبيب فوبا من الهجا ما جدا ذا يشوف واحد ذا

اه انهم المشاوحال اسمها سحيما من الهاموز بيشه الخمر

فوجئه اعتوال محافة بل تحكل ذلك الخمر

الماء الملكي بعبر هنة تحرير بعل النهار بارد

وحلى

مكرر

وجعل سعود بن خطه بن مالك شيدوا لك ابن يوم والتوفوها صحيح مبادل لخاطم

نبح فوجئه ورد اتوا بما سجعا واسجعه ونبي عقله وسلم بال الخ

مكرر

حيال بالهو جلس والوجود محتد ال امامه والعيب لقمه

ملهت عيناه نار الحوس وراه بي وحمر على وجنه

ان سبل ابن الشوع جمعوا سبل الدمع على الخده

عن ما غنيته القاحه كليج وي الحوطي بيته الخضه

موكول تسكن الحلم من عبدك وا يصحو الموي من العبه

واجمعوا

مكرر

على انه ليس من البدء مثل هذه الايات تجود نفوذ ورقتها يصنع بداخلها وعناقها جن بي

وسكروا

مكرر

وقال ابن الرومي يفصل الموجلس على الورد

مكرر

يجلس خدود الورد من يفصله خلا الورد هذا عليه شاهده

للموجلس العصل الميز وان اهدات وهذا عن الحرفة حاجده

ينفعل الندي عن الصبح يلحبوب عن الدامي وجه الشبه او مساعده

وقال عمر بن فضل الكاتب معارضا له

مكرر

ابن العيون من الخدود نعاسة وربا بعينه لوا الفتاير الفاسر

يدمو بشبه فوجلس بنو الخدود يجح شبه ان يهجا رافد

ان الفيالين لم يجح فياسه بين العيون وبشبه متباعد

الورد اشبه بالخدود حكاية فعلام تجحد فضله يا جاحد

ملك قضى عمره متساهل بالخلوه له لوان حيا خالد

وطبيعة ان غاب غاب ببقعة وبقعة عنهم مقيم راكد

ان كنت تنكر ما مضى بعدما وضح عليه الدليل الواضح

باظهار المصور لونا منهما واظهر ما يصبوا اليه الراجد

واجمعا بينهما سعيد وهشام الخالدان

اجمعت الموجلس البدور وهن بالي باجتناب الورد حافه

كلا اخوان محشوق وان التفضل بينهما حافه

هما في علتي لا زهر هذا مقدمه وسيروذا الى شافه

وقلت في خاصة الموجلس جميع انواعه كافة فوجلس وقلت نفس الرجل الجواد وسلم ان تحمد له

فاشتافت

فجعلت ما زفت اليه وكتبت فاعجها ما يغري بها وعاد الخاصة وقال كتبت وغرر تنبي فجاءت مائة بقط

كافة

واكتفد رجل الله وهل تكون بهجة الموجلس الا كالد

ما قيل في الورد

كان المتوكل يقول انه ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل من اولى بصاحبه وقال فضل الورد على جميع الرياحين وفضل عن نفسه وقال انه يصلح للعامة كما يصلح الورد كل الخاصة وكان يقول في ابيات الورد انها تبعث على الموانس الموردة ويورد جميع الاكات

وربح

ال المامون ان جيدا يعمل سنته كلها بيض

في غيبة وكمعة ما خلا الورد هو اعماله ويفرد بصوت

هاج الزمان وجاء الورد باصفر واحمر من الورد ازهار وانوار

باذا انتهى مجده ما به فتى

اشتهى على الورد من حمرة صفرة شمل وعشق وحسن تحدها عجب

رخصا

وما زال في صلوح والكبوس وما بينهما ورياضها افضل الورد

عما ان عمله وغرضه بصورة عمل

وان يفتتح بالورد اصلح وان ملأ والمعنى عمل الورد والخمس

سلمان الله العرش جل جلاله يواصل قلبه بحبوب الخشخاش

وقال المأمون انه نظر بعقله الى الورد بعين حكمة فتبين ان نبعته وتساعد مروءته فاجرى عليه في كل سنة

عشرة آلاف درهم ويقال الى كسور ومئين بورده ساعة فتحه وعلى اثره وقال اصلح الله من اضاء له

ومن السابقون علي بن الجهم

لم يعط الورد احسن منه حين يكسو الى الناظر وصوته الجلي المغرد

كما خضب الله الخمر يجد به فيسلح طاره او طاهر يخضب مورد

وقال بعضهم اعز على من يشتكي ما يكره او ان يرى الدواهي تغشاه

وجلس روح بن جناح امير اوقية يوما في مكان له ومعه حقبة من جواريه يحدثن اليه اعلم بغداد و

لونه ورد احمر وابيض في غير اوانه ما اسلكه وسأل الخادم عن امره فاخبره ان رجلا اتى به هدية فامر ان

يعلم دراهمه وانه غير ظالم وقد بعد اليه قال الحسين بن سهل اربعة من الرياحين تفوح اربعة من الحب يحمل

كاوهاد الورد بالمسك والنرجس بالكافور والبنفسج بالعنبر والريحان بالخيار والحيلة

في الورد ان يفعل السنة كلها في العلاجة الى وضيئة ان يوخر ورده ويجمع فيملى به جرار جديدة ويجعل

راسها بحيث لا يدخله الهوى وتدفنه في الارض فاذا كان في السنة

كهيئته حين ادخلته فيها فتوتى عليها وتفرقه في الهوى فانه ينفتح ورده اكثر مما كان يفتح من

ويعلى طيب نشوان الحاضر انه رأى ورد الاصفر واستحسنه فقال له عمرو ورد منه فجاءه

الغد بورقة ورأى سوداء ذلك اللون له ربيعة ثانية ورأى ابيض ورد نصفه احمر ونصفه اخضر ونصفه ابيض

مع البياض والورق الذي وضع الجميع عليها كانها مفسوسة بقلم **قال صاحب** منابع الفكر

حكى لي بعض اصحابي انه رأى ورد ابيض مشوب وجهان احمر والوجه الآخر ابيض يشوب احمرها بشيء من

خوخي اذا غلب ورد احمر الوجهين احمر واخضر ظهر **واما** ورد وقال الشيخ على الغروي الشهير بالعمار

في شفاء محاسن البحور في مناقب الشهور عن بعض اصحابه ان رجلا الخبر انه رأى اكارا في بلخ اذا

رد ما آخر مخلوطا بالبياض قال ليست له عزة الحمار المورد يكون ازرق وبعد العمل والخلاف من ازهاره سوداء حتى

عليه بذلك **وذكر ابن قتيبة** ان بالعقد شجرا اخضر ورقه اعلاه تشابه ثوم الماء ان له **ثمرا** يسود

وحدث ابن منقذ لما عاد من المغرب وجاء فتوجه اليه رسولا من صلاح الدين ان في مزاتش ورد احمر ورقه مابين

الثمانين ورقة الى المائة والله اعلم **وقال شهاب الدين بن الهيثم**

زمان الورد اعلام الزمان وراح الروح راحة كل عان

وما اجتمعت هموم قاتلات مع الصهباء الا بوما مكان

وتلطف من قال

كتب الورد الينا في قرطاس نغمه

يا بديع الشهوطلوني فذكرنا وقته

عين

فذا فصل الوردة والبهار واعتدال الليل والنهار

وهاوم القطف واقتضه فانما الورد مثل الجار

الورد احسن منظر متمتعا به اللحظ

واذا مضت ايامه ورد الخدود يسوءه

الشيب عليه وقال من لم يحنك فاته

الشيب على الورد يحاول ما يفوته فالورد صيقل مليح في ريعانه

يأتي بعد عوادي شيب الحمام على الشباب وبهجته مع حلب نحبته

خمسين يوما ما بين السبوس الى رؤياه شيفة في حول غيبته

تتبع من الورد الغليل بهاؤه فانك لم تحترك الا ماؤه

وودعه بالتقبيل واللثم والبكاء وداع حبيب بعد بين الغرائب

جاء الربيع وجاء الهوى والخمر بانت عقار الهوى فانهض بنا نتهب

أما ترى الورد يحمر للورود على خده آية صافية
ترى حمرة الورد ما فوقها على قضب الزبرجد واسطة ما ملت
كأنه حين يبدو ومن حوله صفّ بقبل خجلا ولو بن تعب

محمد بن الحاكم

أما ترى نجمات الورد حالة منها به أيم قد ركبن من قضب
كأنه من مواقيت تحيّرك بها زمرد وسكانها شذر من الذهب
كأنه حين يبدو ومن حوله صفّ يقبل خجلا ولو بن تعب

بكير

كأن أقحوان الورد حين بدا بالورد أدركه ثمل وصبا
زمرد صيغ أغصانا لها ثمر من عقيق وصفائح ذهبا

ما أحمر

نجوم في مجرة أفق قمر كأن نسيمها مسك وعنبر
يشابه لونها توريد خدّ تنفرّ وجوفه درج محمّر

ابن المعتز في ورد أحمر وأبيض

أما ترى الورد مبيضا محمرّا كمعشوق وكتيبة الصدود
كأن وجوهه لما توافت نجوم مكللها سعود
بياض في جوانبه احمرار كما احمرّت من الخجل الخدود

في هاز الدين الغبي الحسي

أن الترجس في منثوما ورد أفرار وطائعين وزبون
وبروضاتها بساتين ورد بازار وما صابه عروق
كأنها الورد في كفّ من أصبحت دون الناس أهواه
حمرة خدّيه وفي وسطها صفرة لونه حين أفاه

في مليح أهدى ورداً قبل أوانه

أهدى إلى الحبيب ورداً والورد فد جاز منتهاه
فقلت للحاضرين هذا أنشأ من خير ما جناه

علم الدولة مفرج بن ماهر

أهدى إليّ معللي ورداً لم يكن وقته
فسألته عنه فقال من الخدود فحبّته
قبلته فكأنه من خدّه فسلبته

غيره

ورد جنى أحمر الدلو وأعلم بكفّ غوال الساحر الحوّر الغيد
توهمته لما أتاه به أنه صوانيّ عبيث فعلت من برجد

بدر الدين حسن بن حبيب الحلبي مليح في يحلب ورد

رأى ضبي الترك ورداً فلت أفدي خدّ
عند الورد المرتّ فقال فإني قلت خدّ

في مليح رماه عبده بورد فعمل خبر

رميت خدوده من هو ي بورد حتى لو ناورتها وجنيته
فقال أتيت بدر من يحيى شبيه الشيء ينجذب إليه

مليح رشّ على وجهه ماء الورد

أرشّ بماء الورد وجهاً غذا بجلسته يعذب عقلي
فقلت أما رشّ به فد ادرج الجوع الى الاصل

وفي المعنى

أرشّ بماء الورد صيقل لما به رفعا الخمس على فيه
فقلت لذا رشّ به وجهه فد رجع الماء الى ورده

في ورد أسود

ورد السواد خلناه لما تنشق نشر وملك الزما
ن من عنبر خصر وميعا بنا من سحيق الزعفرا
ن

السهى الى ما أبرز أبيض

بدا ابيض الورد الجنوكما تبسم للثاني بسك وتما قبو و
كان اصول منه تحت ابيض تضه براءة مداهن بلو ر

واخرهيه

يا حسنه من ورده بيضاء حياءت بالعجب
كمام بلور به في اصفة من ذهب

وحضرته ابن بي الحلت محلها بعض الى وساوس يريد بها احبا ومن الذهب مبدا ورد ابيض واحمر
واهر بو صبها فقال كان الورد الذي نشر يعبق من حبيب محاليك
د مدا عدا يك مسوكة فد فدا ت بعض ايام بك

واهدت امر رجوار من ابو المعتز الله هدايا بيه ورد احمر وابيض فقال
اهدت الينا بد انعسي الغوادا لورد نوعين مجموعين في طبق
كان بيضه مرفوق واحمر لواقت اشرقت دهم الشفق

وقال المحاو ابن ابراهيم المرتجي الموصلي حلت يوما على الرشيد ويين يديه ورد احمر وابيض لسنبة وك
د شعف عبدا فقال لي يا المحاو قل في هذا الورد شيا فلت نعم يا سيدي المومنين انشدت
كانه خز محبوب يفسله مع الحبيب وقد ابه كحلا

فاحمر منه اجارنيه من خلف الستار وقالت
كانه لون خد يحجل بر الرشيد لشيء يوجب الخجلا

فقال لي يا المحاو فعد بشي هذا البيت الى النيل فقلت والله ما قمت الا بحاجتي وبادرت الى بيت الب
ي ذاك واجال في خاطري سنية واخترتها وانصرفت **وقال المحاو** ايضا حلت يوما على المامون في زمان الو
د فقال لي يا المحاو هل قلت في الورد شيا فلت نعم يا امير المومنين وبكرت ساعة فلم تسمح قريحتي
ي ذاك الوقت شيء فخرجت من عنده وبقيت ليلة سالم اصبح فاذا انا بمفتاح على بيتي فلما اصبحت غدوت الى
دار الخلافة واذا غلام الفضل بن مروان بحجابة امير المومنين ومعه سبع ورقات على صينية فضة و
هو يقترح له فدخل بها على امير المومنين فسالته ان يتاخر عني الدخول لحظة لعل ان يقيض لي شيء في

الدخول الى المامون فما منع فبالله تاما وقلت امهل قليلا ولك مكافاة فبادرت الى
لك وقلت له سبع دنانير واحببت ان ابعث اليه الورد قبل وصول الخبر وخرجت على بغل وجعلت اقصد
الازقة لعل ان اسمع شيئا من احد وانيعجب خاطري ولو ببيت واحد وبينما انا كذلك واذا برجل يخر
بل الثواب وهو يقول

الشرب على ورد الخدود فانه ازهر وانهى والصبوح يطيب
ما الورد احسن من ورد وجنة مضاد جاد بما عليك حبيب
ضبح الدام بماء الورد كانه ذهب مذاب فضة مصبوب

فلما سمعته مرقت عن ابته ودخلت منعجا الى الغرب منه بجلبته فلما قبل سالته ان يعلمني ما بها
وقال ان ارضيت ما عجنته بكابيت عشرة دنانير وعجنه الكافور واستملته منه ثم عدت ودخلت اذا
وغلام الفضل واقف المامون ينتظر عمر ورقات الستار رحبت الدوة فالجواري يدرجن الورد فاسرعن فعدن الى المحاق
بقدح الورد بين يديه وجلست وغنيت ابيات فلما سمعت التسفيق والتهليل من وراء الستار واخرج الي
بدرة وهو يقول ثم الذي دعاك بما عرفت ابيات فخرج يده بدرة اخرى وامرني بالثالثة فلما خرج الي يده
ثالثة فاخذتها وخرجت على ان الشمع يخرج الي الخادم وقال يقول لك امير المومنين والله لو منت عليها
ما منا على البدرة ولو ان الذي **حتى الشمع** ابو اسحاق هبة الله من يحيى النصير المعروف بالنو
كوتيل وان شيخا خربا بيده اداب كثيرة قال لي كنت في زمان المامون في كل يو
بنصيبي وقد اخص من يتقرب من الورد واليا سمين بشيء كثير وعملت على سبل الوقت ما ذكر
من الورد فدا بالمداهن فتقرب من اليا سمين ما تقرب وادخل على شعورا ذا وانصيبي احدها يخرج بالمقرب
واخر باس احسن ابزر وقعد امريد ووقلت اعملها من الزابرقين شيا فبقي اسبوعا ثم قال المهذب

يا حسنها من ورده اسمين مشو ق
والورد قد فا بلها في حلتين من سعو ق
كما تشوقه نعامزا بالحد ق
فاخجلته من خجلها صفرة امرو ق

قال هملت للحسوما فقال اسقط الهمزة وانقل حركتها الى ما قبلها تقول
يا حسيبها هاد آبورة من ياسمين كالخيل
والورد فيه فابلعا فيه حلة من خجل

غيم ما اسمه فول الورد حين جنيه والذي استحاره تسلم
وانشد ثم نبيع خصوصًا وانا لا نحلو بنصر وحبه واصرو

وما الحفاوة ثم سلمى الدين المسمى
شاب ورد اذا بياض مورد خديه وانبلى
قبله الناس انتهوا ونفوا الورد المكرفى

ما قيل في ابن ياسمين وهو في الغالب الزنبور وهو حار رطب ينفع الهوية والبلغم وتشرب اسمه بورة الصفر
قال صاحب المناهج في الفلاحة اذا اردت ياسمين احمر الورق فاكتب اليا سمين واخرج ما فيه واحلته ومكانه بالمد
مسحوقا وضع عليه خلا والقاعليه منشافا واخرسه وتعاهده بالسقي فانه يزهر ياسمينا احمر وان اصر بالزنجفر
ينبغ وهذا خلاصة ما قاله بالحمر اهـ وقول الشكور وان اوضح في الكتاب ان ياسمين احمر فقول لا يعول عليه

ما فيه وقد وجدنا اسماء زبرجد لفا انجم زهر من الروم الحمر
تتلو لها الخاز مرا زهر واكدا ولم ازهر تحتي السماء من زرص

غيم واجاه انجم خيمة وقد نصت حصى كعنز الصباح مبيضة الى
كانها بيعة راهبة وقد كسيها طيلسان من فضة

وياسمين قد بدت انجاره لمن يصف
تمثل ثوبا احمر عليه نحور قد عذف

الطحب من عباه وياسمين ابو المنخر بنو في الرواية والحبي
كانه من موالي عصابة دراهم في ملكم احمر

غيم كان انيا سمين وقد تبدل الخاز يزهر الحمر
سماء زبرجد بالحسن تسمو بلوح بها نجوم من نجس

ابن كمام وياسمين عن قضب منعمة فرقة زنده بين الخلا وتعذيرا
وهو نقل من قبله لحجان خلفه قضب الزبرجد ان تحمل كافورا

ابو الحسن بن بكر شاب يده غصن عليه ياسمين
غصن ازاتي وفي يديه غصن فيه لؤلؤ منظوم
فتحيرت بين غصين في احدهما الورد وفي الاخر نجوم
وتيمم فدبي المندماني غرو وضوء الصبح يلمع من بعيد
وهما وعليهما ياسمين كمثل سابك الزيبق انضيد

بعث ابن التنيب من البحر الحماوي ملغزا بيه باكر
يا من يحمل الخزمن ساعة كلحة من حرقة الغيرة
كم ضمورا وانت اسه الغزت في حفا بلة عيس موخر
ما اسم اذا انفضت من هذه الحمر وقاصر اسمها ياسمين مقدم
اسما سر اسيا الحيف به غاية نكم الحيس
انه يعد واسميا اذا اسقطت من واله حرفين

العباس بن ابي حنيف
اصبحت اذكر بالعذار رياضة مثل للتعلم بالعذار رياسمين
واجل اياسمين الخصر من خزر عليك اذا قبل اشعر اسمه ياسمين
كانما النهرين زاد الخال من ابصري بالعذار
محا من بديعة حاء تك في فيها بها تي امن لم يعبر ان
وزهر في الجلس الحر شبههما والغرام يلعب بي
كانها دراهم وقد جعلت في وسطه نقطة من الذهب

وقال اخر

الشيخ بزر الدين الدماميني مكتبيا
تقول مصاحبوا لم وخرتاه وقد بسط الربيع بساط زهر

تعال بنا نطرب الروض المعطر وفي نشعر الورد ونسقي

ما قيل في البنفسج

وهو بارد في الصيف رطب في الشتاء ينبع الزكام ويضر الزكام وقال صاحب المنافع البنفسج من الرياحين الطيبة والخواص الطريفة، قال ابو الحكم عبد الله بن يعقوب بصفه من رسالة سماوية بليغة ملكية انه نبات واضعة راسه على ركبه كداشن محزون يطلع على قلب مجروح كبداء ذات فتق في احد اوراقه نقش

البنفسج

نقش في بنفسجة كانت بكاء ورده فانت بزور فتعاطى اليوانيت كاوابل النار في الحراق كبريت

ابو الوحوحي

بنفسج حاك له في حيك حريري فيه وابزرك مرد
كانه لما اتينا به منخلهن اعتواب في اعزور مد
وكازورديه شاهت مزوره فوق البياض على زرق اليواقيت
كانه وصحاب الغصب تحمله اوابل النار في الحراق كبريت

عبد الله بن بزقلش

هذا البنفسج قد ابدى تظارته وناله بتحيما على زرق اليواقيت
كان اوراقه من حسن بهجته نار تالق في أحراق كبريت

غيره

بنفسج جمعت اوراقه بحتت كما تشتت بكاء مدايوم نشتت
كانه وصحاب الغصب تحمله اوابل النار في الحراق كبريت

وقال ابن قاطر بن بزقلش

كانه وصحاب الغصب تحمله اوابل المتهمين في اثر العمارين

قال ايضا

بنفسج يانع قد كرز هواعلى زهر كل ورد
كانه عند ما الحرية اذا رفرص بعض خد

غيره

قمر الزمان البنفسج مرحبا متبرجا في حلة اعجاب
كحد وعلائق سفعت ملطومة نكرت البها فغيرت اعجاب

في البنفسج

يا معدي الى بنفسجا ازجا بزناح صدره وبنفسج

بقي في تقييده عاجلا بان ضيق امرء بنفسج

ابن تميم في تفضيل الورد على البنفسج

ولقد رايت الورد يطلع حلوا ويقول وهو على البنفسج محنق
كالنهر حلو ان تخوض ملتج من تحتكم وهو الحدوا مزرق

ما قيل في الزهر

احج ان الزهر تخصص به وازم جار الهم مستعبرا
من لم يحب بالزهر في وقته من قد ان يخلو فقد قصرا

صدر الدين ابن الوكيل

جاء نا يطلب

الزهر سلطان وقد جاء نا يطلب اهل العقول الغزاة
ثبت حتى لقتله الموت ما حمته في صدر ذا القناة

وقال

الزهر الحق ما يكون اذا انكارت الهموم
محنو على غصونه ويروق فيه النسيم

ما قيل في البان وهو للخلاب بن النقيب

تبسم زهر البان عن طيب نشر وقابله حسن بقول الوصف
فقلت اليه بن نصف وثرة بارفع ابان تصلح للنصف
فجاء بخلاب غرا مقبلا فقبلته فاح المسك اذ ما عرق
فارقنا كراها وطنا ما صوص اشتوافه واغرورق
وخلف نفوسا لو وردن مابينا لفاح في الحفر قبل الورق

ولخلف منه الشيخ جزر الدين بن العلا

لبس البان غنوا وبدا يميل بخاشع والتفاتا
فاتى كما اتى ذات الخريدا فقال له من خلف ابتاعا

غيره

قد اقبل الصيف وولى الشتا وعن قليل ينشتي البقرا
امّا ترى البان وقد عطفه فحنقت البرد الى جوه

ومن الحكايات والشبيه البديعة ان بعض الجلساء اخبر الشاعر المشهور وقد عاد بعض مرضى الفقرة

الغضا بالشام لحر ونجد له غصة يبله شيا فروح له اطيبها واستحيا يقول بر بحل حبرها خزها و
انصرف استعاله بعض لمرؤسا الى التشرف وذهب به ان يستزار مع جماعة من اهل البصرة فجلسو
في منظرة بديعة مطلة على نخلة بارزة فتوجعوا عليه ازيا في تشبيه البان بمعشوق فيسوغ الخمر
عنه وتارة فدسال عن طعمها التمتار منها وقال نخلة. فهم وتنبه في حبه المنظرة

لله بستان حللناه وحفة في جنة فد فيحت ابوابها
والبان خمسة سنابير ازارات فاي الغصات فضلت اترابها

انهم ايها الشامت الى ملكة هذا الشاعر تتبعا بتبع في التشبيه واستحره الى بلوغ غرضه في
مجاراة القاضي بالكتمان عبارة واخفى اشارة لله در

تجاذبنا اثناء الزمان فحين زهر الخلاف اوراه الغضاف
وعبس من الحاجد الصحيح وقد وقع الوفاق على الخلاف

الشيخ شمس الدين بن البواز وقد اهدى اليه غلاف مخيش خلاف

اهديت ما اوفاك عهدا ما خلاف لا ترتضي
بعد ما ارجوته كيف ابيت ما لا خلاف

كتب ما سوما بالغض في الشيب ما سر جهد بلا اتصاف
هذا الغض الخلاف ثم هو ان تغض بلا خلاف

وقال شبهت بالغض حين لما ابيض لا في
وقال لي قلت لما اسهيت خذ علما بني

وملح حد بغض بان

ملح فاح بعد بغض بان وصال الغض مع كتمانه عليه
ومثل الغض نحو اخيه كجمع وشبه الشيء يجذب اليه

ما قيل في السوسن وهو بضم السين على وزن جوهر وضم السين فقط ولم يسمع بالضم الا جوذر
سفيان ارعى اما مت تشبيه بحر المجموع بعاصي النوا قيس

كان سوسنها وقد نشأ وفية على الماء من اذناب الطواويس

ابو عامر محمد بن مسلمة

وسوسن راق منظراه ومخبره وحل في العين النظار منكره
كانه اطوس البلور قد صنعت منه سماه الله منهم

ما اخبر فيه

يارب سوسنة قبلتها كلما وما لها غير ثغر المسلم فم
مصفر الوسط ابيض حوله انما كاتما عاشق بحر معشوق

احب به من سوسن بعض منه هب
كانه لما بدا ابو وضعا في الغضب
اضاع بلوى ربها فراضه من هب

ابن الحنتر بتكريمه

يا ايها الذي اهدى لنا سوسنا ما كنت في اهوية محسنا
اما تحيرت وقيت الردى اسوا سمه السود فقد احسنا
نصف اسمه سود وقد سادني بالبيت لي ان السوسنا

محمد بن هاوود في المعنى

لم يكفك الجمر بل هديت لي تفاوحا السوسن السوسنة
او لعل السود في اسمها غير ان السواد يفنى سنة

ما قيل في الاس وهو باليونانية المرسين

خليلي ما اسمى يحبون نشره اهب ابا اس الرياح العواطر
حثثن لونا صاغ ربي معطرا وصورته انه ان خيل فواتر
وغاية ما اهدت الى العهد قضيب كالبراه في طرفه مر

الى آخر ما عنه

كذا خص اورده بقية الجماعة على كلهما

امير المومنين المستهدي بالله

اهدت شبه فواملك الميا من غضا رطيب ما يباس اس
فكانما خلقه بمن حر تاته وتا نما يحتيه بارتعاش اس

غيره

ارسيفي وان حال الزمان به والورد يفتح على الومن

وقال ابن اسراء ميل الحي يروى

حيا بغض الهوى من حيثه هبوجوت منه الياس في هجرانه
وتعاد لت روحيه باز وراره كما ياس ينفر في اختلاف زمانه

وفيه

يقبل الورد حينه ثم يمضي والى ارسيل يلتقوه لحين

وفيه ايضا

اذا ارسيل الوصال اياس وهو يفني على ممر السنين
ارى عهدك كالورد ينشر بدا يم وا خير فيمن كما يتم له عهد

ما قيل في الجمار وهي الشيح جمال الدين بن نباتة في شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وزار كسرى ابو شروان

كان جالسا ايوانه الجنية فوجد ثمال على حمامة في بعض شرفاته ايوان كل واحد منها فرخ من الجنية بلهم
او يتبعه فقتلها وقال هكذا افعل بعدو من اعدائنا فلما كان بعد ايام جاءت الحمامة بمنقارها
والفته اليه واختفت وقال ارز صوت فبست ريحانا ولم يكن يرجع به بارضه فقبل يعم ما كانوا به احاطوا
نسئل الله الذي لا يضيع احسان ذي احسان الى خليقته والشكر على نعمته انتهى وقال بعضهم فيه

ولجمام

وريحان على غصن رطيب بثمه شرب الكؤس
كسود ان الجلس شرب خرود فخطوا معانيه الرؤس

وقال ابو محمد الاصبهاني

وبافته ريحان كعنقود زبرجد موشح الناظرين ينقاد
انما شمه المغشوق فقلت اختصارها ووجنته يروق نضارها وخفيفا

الشيخ عز الدين الموصلي وان لم يكن مما نحن فيه

عيد الحبيب ريحان نحيري اسطرى حروف ليلى تقرا
فوق الحبيب النحيري وقلت حبي عذاري اخضر والعلس خضرا

نسيب ابو الفضل بن وفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة ترى كل من يلقى الانام بها تزهى
حمى ورد خديه هلال عذاري بدا حسن ريحان العذار فحاذى
فصيكم الريحان شابه لونه انا ما به اللحيان لون الزمرد
فشبهته لما تاملت حسنه عذارك لي في عوارضه مرد

وحبابحكم

فيه بقضيب تمام فبومنه مزيدها وانشد بعض الحكام من
حبيبا بخيبة فكيف بقضيب تمام من الزمان
فتكلم منه وقال افصح كما تخبز موضع الكمان

وقال ابن شيخ ميه

لم اكن التمام اهل الهوى اساء اخواني وما احسنوا
ان كان زاد ما محكوسة من عضها ديت لهم ما من

واخر

ان قال صف لي عذاري وصف مبتكر ورحمتي فلقد عيا صفة البشر
هذا عذارك تمام وملكته نار بخديك والتمام في النار

ما قيل في البهار العطر بن اسماعيل

وهمامة تبري بحسن ريحان تلوح كخطيب ابن النبيل يحم
تريك لها لونا كلون متيم غدوهو من فرط الصبابة مغرم
حكى بنها والروض حين الفته وكل المشوق للمشوق ومطعم
وقلت له ما بال لونك اصفر فقال كما في حين اقلب راتعب

ما قيل في شفا بن النعمان

غير

واخ

كشاجم

الشيخ بدر الدين الزماميني

شفا يبن الضمار الهوا جد ان غاب من اهوى وعز اللقا
والقرب بالخد يغمى وان غاب فان اكثر ما الشفا

ما قيل في الاحمر وهو يسمى الاقاح وهو النبات

والاقحوانة هيفا وهي صاحكة عن واضح فيه طعم الراشف
كانها نسمة من روضة خرست خوف الوقوع علينا من الرقيب
وقد اباح زهرا محمولا كانه فضيض خمر فاوى من القضب
رؤس مسامير من تبر رصعت وابرها الصواغ بالدر والذهب

واخ

ما قيل في البنفسج

وناطر نحوي عين الشمس يرمقها من تحت اغصان ريحان كمثل دمى
كانه روع الماء تشمله فتحا تتحاماه اطراف الغوا ويلم
وبرقة تلهو بليلو جر الوانه بالحسن منعوتة
نهاري ينظر من مقلة شاخصة الوان سهوته
كانما كل نصيبة له يعمل في اغلاله يا فوته

عن المعتز

ابن قيم

ويلو بر ما زال الحرفي من راي محاسنه يعوا ذل الاراهر

اذا ما اماله الهيا حسبتها روابت منها فصول خناجر

ابن طاهر

يا حبذا بركة نيلوفرة جمعت من كل فن عجيب
ازرق واحمر ابيض كلهن في محض الخد الحبيب
كانه يحتوي شمس الضحى بالضحى وبالصبح وجه المغيب
اذا خلت تجلى لها حتى اذا غاب سالها ان يغيب
يرنو اليها بعين يومه وكل ما يحاشي نظرات الرقيب
لا يبتغي وجها سوى وجهها بل يجعل الخلق في حبها
رائق في البركة نيلوفرها يشبه ريق الحبيب
مفتح كالملح في يومه حتى اذا الشمس راعت المغيب
الصبح جفنيه على ناظر وخاض في البركة خوف الرقيب

ما قيل في الجلنار ابو محمد الخادم

كانما الجلنار حين بدا ممتحنا في زبرجد الغضب
حوى عقيق مشرق حسن فداوده فراضة الذهب

ابو نواس

وجلنار مشرق على الاغصان تحسبه كأنه رؤس اهوى واصفر
فراضة من ذهب في خرق معصفر

ما قيل في الخشخاش وهو حب النوم ويقع الشحار والنوار الى الصفرة وكانوا منه

روى يورث النسيان غير المبرد الموصل فيه

وزهر خشخاش بدا احمر كانه في روضة ابتهاج
اقداح بلور وقد انزعت من خمرة لم تختلط بالمزاج

ما قيل في زهر الخيري وهو حار رطب ويقع كاخلاط وتخرجها من الجسد وقد سماها

ابقراط الشعاع والرجل حيروا عاقبة هذا الخيري فيفها وفسر به الزهر كان نافعا للاخلاط
ومحللا للمادة من الدماغ ويقع العينين ايضا قال بعضهم

ارم يا صديقي بل يا وميض بالكاس الدهاق وقبل ريقي
وقد بسم الربيع لنا بساط بديع النقش في روض انيق
يلوح به من الخلجي ورد كما فتح خرطوم من العقيق

ما قيل في الاهدون

كان مداريه ما من فوق تلك القضب
خيام ملك فوقها سواد وفوقه هضب

عبد الله بن المعتز

كان مداريه ندا والشمس فيه كالبد
ما هو من ذهب فيحظى بل هو اعلى البد

ما قيل في ثمر الحنا

وهو ثمر الحنا يزيل الشمس اذا اصاب الشيب وانه الخزيز ثمر الحنا حاما وهذا
هذا ما عاد يحسن بالحنا والخلق به الشحاذ على عبد الله تعالى وقيل لا يجوز الحنا انما يجوز
به الكفار احتنا على وادم عليه السلام وحواجين خلقا يخضبان عليهما مرور الجنة فبقيت الحنا
الى يومنا احتنا وتغاربت قال عبد الله بن بريد عن ابيه رايته من ثمار الحنا بحيا فوجدت في حبها
انفاس خمار ازهر الريح بين الروح تحسبها من طيب نشرها مزجت بها
داخي

وردة تامل لما نبتت كانها بالخجالة بالمثال
عليه وكافور يحيى تضمخ بالمسك والخلوق

ما قيل في الزعفران

وهو اسم به الزعفران والخلوق. قال الطبري اما الخلوق الزعفران وعين ومنه منع
الجوز وعلوق امراة قبل الولادة خرجت المراة وكذا الكاز علوق اذا ثقل الجنين بطنها واذا اخرجت
زعفران وخرجه البيت بانه يكره الوزغ بانزل الله تعالى واز اصاب الثوب والجسم فيه فانه يغسل بالبول
ويحك بالحريق وهو رطبا ثم يغسل بالصابون وانه يذهب قال الخواز زي فيه
اما نوا الزعفران الخلق تحسبه جمرا بدا في رماد الجمر مضطرما
كانه بيراق وقد لحقت به لحرا بوا الزم في خزيز فد لحما

وما عبانا وملكا اشتريا بهجة في حبه وتخالك المسك تاج ما

ما قيل في زهر الفلا وهو البنفسج

انظر زهر البنفسج فلا وقد حمد ذوق الغصب عيشي بابرا ده
يحلي عيون الحسن في تلويه وفتوره وبياضه وسواده

ما قيل في زهر اللوز

انحوال اللوز المنور رأته بالسحجا لونه المنعوت
اغصانه نبت حلى زبرجد ونبوحت بالدر والياقوت

ما قيل في التفاح

الحلو منه يقوي القلب ويحمد المعدة ويقويها ويعود الهضم وبين الحلو والحامض منه يقوي المعدة الصفراوية ويسكن العطش كان البول في الماء الذكر وبئة الغلة واكل سوء المبارك الذ واما الخزر فرفع ويعلق به حبه مع الماء اخرجه قال عبد الله ابن المعتز
كانما التفاح لما بدا يقول في اثوابه المحل
شمد بآكل مورد عاد في اكثر من حامد الخمر
كانما حين غيابه نستنشق النادمن الخمر
نفاحة جاءت الى عاشق تحمل له حبيب موانيه
ما مسها حبيب وكيف اكلست من كفها ريحانا
نفاحة جاء بها شاهد تشهد في الحسن له موصف
حمرا بياضا لها ورونقا كانما من خده تنهب

القاضي عبد الوهاب المالكي

ونفاحة من يد كعبس لخوذ تاجها من الغصن اينع مثل قد
لما لمس نبته ونسيمه وهج شابل وهو خد
لما تشكيه الهوى وهو شوق والهوى زايد
ازسل في نفاحة خوذ الكما يهوى الحاسد

غم

وجيه حسنها كالهورية في لطافة جسامه
قد وبي من الهوى بتفاحة كانها احسن من وجنتيه
نسيمها يغري الفاتر بها ياس من نعمته
لما حلت نوعين من وصفه قبلتها شوقا الى رؤيته
وتفاحة همت باكلها واخرجت سكينا الى قسمها شوقا
تاملت موضعا منها علامة قبلتها سرا وعنفتها جهرا
امحت بداية تفاحة تحكم الحب اماته موجعه
تعلمت حين لثمته موكبه انى سالم اختها من خده
اكل التفاح هو في ولو حبسك من جبان الخصله
والله ما اتركه من قلى المشتى اكرمه للخده
يا اكل التفاح ما تشبه من حمرة التفاح اذ تاكله
تفاحة هرادة صرف فيها حسنها الحسن باشرافه
رايتها بكفه الك الله يرهوا الخلوبا بخلافه
منصفها فضح من خده ونصفها من لونه شفه
تفاحة يقلب نصفها وجنة حبيب حين عانقته
ونصفها كالبلور حمرة خمر وافت
تفاحة جمعت لونين خز اعجب وعجوب في النصفا
تحاتفا قبل ان فراقهما واخوف الخلا واصعبه اوقاته
وتفاحة من بوستين صبح نصفها ومن جلنار نصفها وشقايق
كان الهوا بعد ثم من بعد فرقة بجفن محشو ان خوف عاشق
اهدا لنا تفاح من كيف لم يزل يجنيه من خوفه
وخط بالحرب على وصفه انجم المولى على عبده

غم

تفاحة من نجوات الهوى ازسلدا صب الى ملتهم
تقول في السر لما علمت سيرتي تقرر عليك السلام
بتمها ثم استوى جالسا وهم من ساعته بالقيام

ما قيل في الكمثرى

وهو بارد يابس ويقوي المعدة الضعيفة وياكله بعد الفواكه لانه اذا كان قبل الطعام
وطبخه في الثوب يزيل الماء والحمل والطابون

وكمثرى سبائي منه لحلم كطعم مسك شيب بماء ورد
لا بد خلته لما اتانا نعوده السمر في معروفه
وكمثرى ترا حبيبه واعل اعفاء بخطر الثياب
كثر خوفي ان بدته نيله لحم الزمن المشرب

ما قيل في السرجل

وهو بارد ويبس تقبض وينبغ الحصير اذا كان نيا واذا اكل ناضجا سكن العطش ويسر النفس ويبرئ المعدة ويدر البول اذا اشتمل على الريواحوت اذا مثلا وقيل لحمه يحرك الفويج
وبعد الحمام يعين على الهضم والمشوي منه انفع وطبخه يخرجه ورقه مع الماء واكثر شرب
طبخ منه واخرجه بانه يذهب بخار الصفراء الحرافي قال بعضهم فيه

انحر ال شجر السرجل فهو احسن منحر
وكانما اغصانه يحملن من ذهب اكوار

غم

سرجلت جمعت اربعا فكان لها كل محسن عجيب
صبا النظر وطعم الحفا ولون الخد وريح الحبيب
كل السرجل او صاب الورد فحد عل الهواكه بالتفضيل مشورا
كالراح طعما واشم المسك رائحة والتولو نا وشكل البدر تدويرا

في التعليم منه

اهدى لسرجلا فتعلم منه وخل نهاري متحيرا
خاب العراق ان شطر هما به سيروحوله بات يحيرا

ما قيل في المسك اسم وهو حار رطب ويقال لكل مشموم مسك وقيل طيب ونوع من زهر الحبق بالغرب التفاح مع شدة أو بلغ به وقال في عاشر كلامه كما أعلم شيء اضم منه أي المشموم بطائفة ما لخته في نوع المشموم ثم قال وهو أعلى الطيب لونا وما بقا سفلوع وأكثر جسما رابيب الشكل

اما ما انتهت في الحسن الفت بنفسها اليك اتبه أي وهو عالية الأصل

ابن وكيع التنيسي فيه

بدا مشمولا يختال يذكو اشتمامه على حسن اغصان من الروض مثمر
حلو وحلت اغصانه في اخضرارها حلا حل ثوب في قباء زبرجد

عنه بدا مشمولا يختال فيها كأنه يلوح على حسن الغصون الموائل
قباء بحمر الزبا حين غشيت وقد زيلت من مخمل بها حل

وأخر ومشمول حاز من طيب العنبر النهي المزج من اللذات والكرب
كأنه وهو يوم تنثني له بناء وحر حن من خال الخلوق المذهب

عنه مشمولة صرفا تخيل لنا وجه حبيب غاب عنه الحبيب
الزمن الشدة جنس ومن قبلة معشوق وقد طال الرقيب

مقتى الاعما

كأنا مشمولة في اليد اسمين اليمن حلا حل من ذهب في ورق من ورق

ابن عبد الظاهر في اللوز ومنه

اللوز لي الحسنه لين الغصون لي يكلفك تلتي مالوا الى النوى جولوق

ما قيل في الخوخ

وخوخة يخيل لنا نصفها وجنة معشوق وما الرقيب
ونصفها الاخر شعشعته بلون صبح غاب عنه الحبيب

وفيه وخوخة بستان به تشي نسيمها من المسك والكافور قد كتبت نشرا
ملبسة ثوبا من التبر نصفها مطلي وبا قيها قد اتته حمرا

برهان الدين الغزي الحلبي

حاكينا بلسان به الروح وافى وجد وصفا الماء من تحته يجري
كان نجوم الزهر زهر من خواجه ولم ار مثل شبه الزهر بالزهر

ما قيل في الريحان الحلو منه حار رطب يليق الصدر ويفتح السدد ويليق الكبد يحدث تخيلا ويرقق الريحان الخاص وانه استعمالا وخاصة ورمونفله دائما ضماد للحمام به والريحان الخاص بارد رطب يفتح الصفراء ويحدث الغثيان ويحرك المعدة والقيء والصرع وانه اخلط ماء الريحان يسكن الصداع المزمن ويقطع السدد جميعه وانه استعمل على الريق يقوي الصفراء ولم يواظب منه للهرس يسقط من ماء الريحان وانه اخذ الريحان الحلو وفتش من الفتيل الريحاني وحشي به ثقب وعلق على الذراع ماء وفيه زيد احمر حسن يتهم الجميع وصبر واستعمل بسكر ابيض نفع لوجع الفم والاسنان وطبخه يخرج الجشم اذا تروح الخاص تعرقه به يخرج ريحه واذا رد تخرج جميع فتق عند اسنان وثبت وجمع ونعمه في ماء واغسل به الجسم ويطابون فالريحان فيه والريحان رمان كان ثمارها ثقة وعذاري في خلالها الخضر

واخر انه اذا عض عنه فتق كأنه مصوص عقيق في حقاق من البشر

واخر رمانة صنع الجمار خلقتها اعظم بديع الخلق منعوت
والفتق من حولها قد طاف باحداقه والشعر فوق والحب ياقوت

ما قيل في النيلوفر وهو حار رطب نافع للكبد والمرة اذا كل على الريق ينفع عن الحدة الا أنه منه ينفع وقال الشاعر

اهلا بنيلوفر جاد نا مبتسما عن خدود
يخيل الصباح بعضه وبعضه ثغر الشفق

المرزنجوش

كمثل ثغر من الدم مضمومة بلا حلق

المرزنجوش اي شيء طاب آذاك الله في الحلوين
كيف يخفى عنك يوم وهو في التحقيق بين

ما قيل في الكرم والعنب ومن اسمائه الحبلة والزرجور وهو حار رطب طبع الحياة والمرو لد بعد قطعه يوميين او ثلاثة اجود من المكبوس في يومه وانه ينفع وزرجور العنقود اذا اخذ وجعل عليه ماء وملح

عن الناس واخوتها وسفن لمن به السوء بانه يقطعه

في المعنى

يشرب عصير الكرم تحت ظلاله على وجه محلوق والشمايل غين
كان عناقيد الكروم وحلها عذارى بدور في سماء زبرجد

السيرى الرقا

امر كما يفعد الملي احرى الغرايم واغتنم ايام الست بيدانا ثم ط
فلما عليش ابيه اعتصم فهو يروح الغنا منها خضيب الحمام
واحمل الى محل كوم معشر يحبك فكيه ورواعما يم

بر اله بن بن الصاحب

يا ايها الحاكم بادر ان جفوه لما الغاح في كرمه
اياك ان ترحله ساعة يزيب النحس عن امه

في الجمال

اهدا لنا جرة من لست احلو من عذابه
بكانما هي حسنه لما في ها من ثيابه

وفي الخلع ابن المعتز

اهدى الينا هدية اهدى الى قلبي المشوق بلا مله
بكانما هي زورق من فضة قد اوقدت منه من العبير سلا سلا

في البلح المقمع

اما ترى النحل الحلمت فلجا وبشيل ابدولته الى حلب
كاجل من زمرد خرطت مقمعت الزبرجد بالذهب

وفي البسر قماحي

اما ترى البسر الذي قد جاء قلبا بالعجب
كيف غدا ولونه تعاشق مكتئب
كانه من فضة قد حلبت بالذهب

في البسر احمر

اما ترى النخل حاملات بسرا حكى حمرة الشفق
كانه من عقود تبر منضمات من العقيق

في غابر الحمام فيه

انظر الى البسر قد تبدى ولونه قد حكى الشفقا
كانما خوصه عليه زبرجد منمر عقيقا

في له في الوان البسر

روض كخضر العذار وجه وان نقشت حليه بديع التنسيم صار وا
والنخل كالهيف الحسان تزينت ولبسن من اثمارهن فسايدا
اهدت لنا احبابنا بعضله الشهد راح بغتي في
بحسبه الزوم من حلوانه شفا مها اللحس حين تزشف

وفيه

اما ترى الرطب الجنى كلله حلوا اعدت لنا من صنعته البارى
ما باشرتها يد العقاد في عمل في الرست واحكمت على مار

وفيه

اهدى لنا رطب خل اخو ثقة ياحبذا ملؤمن زوده لنا رزقا
يندوب من قبل مضغ ما كدير له لفصي وداد انا في التوزيع الصقا
كانه الدر لونا والعبير جنا والشهد طعما فان ابوزيد قد نعقا

ما قيل في التمر

واحمر دون يوم من حسنها وفتن
كانما التمر فيها اذ بدا للعيون
جلا جل من نضار قد حلقن بالعيون

وفيه

يا من علم الرطا وكاسا له العقا
قالت بان نبقا واهديت لي النقا

في الناخ

ياحبذا ناخ اسيما اذا اجاد تحكى لي سواد العيون

في العنب

كل عنب الخمار في حلكه ... ون فيه ناضح ماء وجمان

كانما العناب في وجه لما ... ناها حسنه وابتسم

افرك يا قوت قد هما لنا ... او فصل قد فرحة بالختم

ما قيل في الخوخ

تامل الخوخ في الحانة لتروا ... حسن عليه عليه خطوه سقم

كانه اكرم ضاق خلت فيما ... من غلش وتخليط

في الموز ابن المعتز

كانما الموز اذ ما بدا ... امر بين اعطار وراس

سابك من ذهب اصفر ... تلوح في حسن وانتم

الخربزة

ما اتم شيء حسن شكله ... لولا عفو الناس عروقا

ثمرة معدود اذا ما زهدته ... واذا وفوا صار موزونا

كانما الموز الذي قد بدا ... يخلس في اثوابه النحر

ما زعفرته يد الصبح في ... اردية عنبر

في الجوز

كانما الموز اذا ما بدا ... اذناب اذيال صغار حلبت بالذهب

وفيه بحر ابن المعتز

من اتاه يستان يقصد نزهة ... فلينظر الصبح الذي يتبلق

الموز فيه عساكر ... مصفوفة مزوقة هذا رايات خضر تخفق

في زهر اللوز

ازهر اللوز انت لكل زهر ... من ازهار الرياض اعلام

لقد حسنت بك الايام حتى ... لقد كادت بان تسلما

في اللوز ايضا

وقد بدا اللوز فوق غصن ... مثل هلال بدا لنا سفرا

كانما خلال ازهاره ... من فضة صيغ قطعة ذهبا

في المشمش

وبسفرة شهدا اذا ريتها ... وقد حسنها مقلتي بسقيم

زبرجدة خضراء وسط خريدة ... عاج في غلاف اديم

سألت عن شيء انه اما قبلته ... وصفته تلفا لما يتحي

ترد فصيحا بين لوبه ... ترد هذا اما تبته وهو اعجمي

في المشمش

حبا المشمش راقا لما غلبت ... عن قبل البشر

تغل الحر في مشتهى ما ... يدوم له خمر

يحكي لنا كرة ... ت في باطن منها الدرر

ما قيل في الترنج

حامل من عصفور ترنجة ... ناعمة مغدودة غضة

علقها من ذهب سائل ... وجسمها الناعم من فضة

في بيه

يا حبذا الترنجة ... للمقبل الخمر

كانها كاسورة ... لها غلس من ذهب

في بيه

الترنجة قد انتهى ... توهموا انها قبلتها وان سرت

ما تهوى الترنجة ... ما في رايت مثلها عرت

ابو الحالب الكاتب في

مصفرة الملمس ... يطفو الحشا ابدع في صنعة

كانما كعب دنيا ... معذب يلعب ايام الجعبا

في النارنج

النارنج فيه النار ... حامله زمرد وقيقاطه الخضر

كان موسى حين الله ... اقبسها نارا وجر عليها ذيله الخضر

وفيه ابن المعتز ايضا

قائم النارنج ما ... بدت صورته وجر كاللهب

وجنة معشوق راعاشقا ... ما صور ثم اهمر خوفا الى قضب

وفيه

انظر الى روضة ... يسبح من حسنها والرياض في المثل

نار تلوح من الترنج في ... قضب الزبرجد اوراقها نار تشتعل

وفيه

وشادن قلت له ... صف لنا بيسانا الرامي نارنجا

فقال بعضهم جنة ومن جنها الشارخ نار اجنا

وفيه يارب نار خبر يلهو الثريد بها كانها كرة من احمر الذهب
او جمرة حملت كفا فباشرها اكبابها حمرة وتمعرة اللهب

وفيه ونار خبا بينها بيمنة كشعلة الذار وملوى بارزه الشمس
فوقهما من خرى فنا لفت فشبهتها المريخ في دارة الشمس

وفيه واشجار نارخ كان نارها حفاق وفيه ملتوى الجمر
مطالعها بين العصون كانها خدود عذارى ما حفها الخمر

ابن المعتز واللیمون اتاك كمشتاق مريا حبيبه فهاجنا له واخر ان من حيث كابدر

وفيه احمدى الى الغصن ليمونة كازنا ذا اشرا خسانه
صفر مما تحلى اصفرارى به وجعها من جمع ملحرا فه

في الكلام اما ترى الجاد في حشمه اذا بدا وسط بشتانه
كما تشوا ح محبوب به ما صور من خبيئة هجرانه

ما قيل في فصب السكر صفحان من ابيض في ارضها ما بين شوهي وحلا وبها
انبوبة من حشوها سكر فكان ما، وحلا فيها انبوبة

ابن البلسراي مر لنا على الغصب السكري وزوار حال بسرور نعمة
فجز كثيرة ما بالعدا ومحض كعبض بعد لوداحبه

وفيه فصان شهد نا انهما انبرت بحبيها جمع وانشق جانبها
مفصلات فصول بينها عقد حلن ورفقن ورافقن في معانبها

قضيبا تحلى في تلو نا فاضا الزهر من تبصلا وتشبيهها

وانطيفه وا تحلو من افتها حتى تشبث وما اشتهت مواهبها

الشيخ صفي الدين من هجاة ملحرا في فصب السكر

وعصبة لذة وانعم اسنة وا حسن بهما وهم من اهلة الصبر
منعمة لما مهضومة احشا نكاد بان من قدمن رقة الخصر
وحلو من المبسم الريا وانما آبلا اذا ما تثنت في غلائلها الخضر
يلوه قبيل العصر انهم وشهدا وبوه لما الم الجواري يسر
وان سقيت ما سقيت سلا به بلذ في مزاج ومن حيث اشتهي عصر
وان لمعت في ثغرها وتبجحت مع ابن جلا بثغر شبابا في التحى
على عوده هذا كم للربا مواقع وموصولها يحشى عن الناي والزمر
وان فحصوا موصولها شبت به اولوا الزور وتشبيب شغلة الصور
وهمز انقاما مرات وصل وقطعا اذا ما لبيت حاجة يا مغر
وفي اول الاحراب تروى من الغضا ونضرم نيران الجوى وهي في الحشى
وآخرها يوما اذا ما تذكرت لزوفك بعد الجيل تجلو اعن الفطر
ومن حلها اذا وهبت في مواتب يقول الورى هذا الهوا السكر المصرد
من اجل هذا ابن سكوت روى ما الناس قال من هذا فقيل هو
كذا ابن الحلاوي فيه معما يروى كسيم او كتم فلا ورد له اخوا بمر
فيا من خلا من فوقها وتحل بها وفي صفحة الاعذار با نقت الحمر
تامل بعد الجيل تيه تنعمت حلاوة حتى رقت مرارة الحلش

في بحر الجمر

وذات بدع تحلوا العال بها مشروبة بين اشجار
كان اوراقها لم رمة وقد توشح من ابن ملهم مر

في حلبي الشمس

وله وحشة فيه لست بغض فقدا وحلتها اعيو المريات
ابصرت فيها حتفا وشبهها اغض فيها كغض حياتي

في السرو

عانقا النحر واحدا وترمقه والريح قد حقنت بين الحوفين
وصايف صبح قد لبس له خصم الثياب وقد بعثر ما من
عليت بسروة منه وحشة قد اشتكت والليل يسعد فيها سوالس
حسأرت في ملات عمل هم اذ تتلها بسمر انه لس

في الصدريه

في شعر النعام

وجلت بحناح كان غصونه وراقه علونة من زبرجد
اخا ابنا ملسه لمن الحرور رابه كاصداغ زنج ملعت من بنفسه

في الماء نعمان

وكانما ذكا بنج سوداء هاجها او كادها خيم الريح المكر
لفحت مناقرها الزبرجد فيهما واسود حوله هواطل غير

في وحيده

روضة ابزيع نكاها وصفها له منخر بر هوا محل خير
وندكاح في اقاحه بكأنه فلوب صبان في احكف سفور

في ابن رشيق وحيده

واذا صنعت كفاه ناطا حملت عين هـــــــــدح
اياكها مة اشوه عريان اصلع كـــوز بح

في الفرخ

ومرخ تبدا للحور كانه عروجيح اقبال الحين بزعفر
مررنا بعاينا له بين مزارع واعجب منها حلسة ان تحـــاور

في الجمل

انكر ان العير البديع كانه في حسنه فضيت من الرجـــان
اورانه كزبرجد في لونها وقلوبه صيغت من العقيـــان

ابن المعتز

انكر ان الجزر الذي يحلى لنا لهذا الحريـــق
كحديه من لسنه لين وبنا نصاب من عقيـــق

في الجلاهق

اما تعلم اصابع اذ دعاهم من الجلاهق او رائه غير
وحفزهم ما تهتم مع لفيتهم عجلين هواهم فحث رايته الخض

السماح الوراق يمدح ابا العباس بن الفرات بقصيدة

واحمر اضافه بعلة لتشبيه بينهما ووصلـــه
بمن ادل بما من بعلة فمد في وجه الصبوح رجله

في الغول الخمر

بصوحر مزبد في غلق درياق صاح حنت نقيم لحفـــر
وقد طاف الربيع لها ثيابا لها وجهان من بيض وحمـــر

وفي الملح

واخضر يشتهي له ملتمسه يحج به المعلول والحـــز
ما هو بالزهر وما ثمنه زمرد في جوفه بـــ ر

وفي القوس

شهدت حين بدا القوس متجاعل الرياض وحب به ما سور
محارز من لجين لفت لهم ها بسندس حشوها حبك كافور

في الفاتر المعشوق

انكر ان ابانا بت منصرفا من الهوى خصما لها ورهـــو
اذ اقلبت اسهما وبانت عما سهدوا وصار مقلوبها الذي ثم اتـــق

في البطيخ الاخضر

اذ يا نخم البطيخ وهو ملفوف وقد حار في التشبيه كل البيـــن
صاح في ملوريه في زمرد مركبة بيضا بصوص عقيـــق

في البطيخ الكاصفي

فلا ذا هو في البطيخ مجروي الانسان منفصة وذلـــة
خشونة جلده والثقل فيه وصفرة لونه من غير علـــة

اذا طحنته او ماثرله تبن رنخالته اهـ له

في الطبيخ السمرقندي

اذا اردت الطبيخ بجيد وسكينه احكموها صفا لا

ما خ به

يطبخ بالبرو شحم الضأن واهدأ وان كان يورهنا لا

في اللحاج

وتحيته خمرية عسلية واورا فها من هو فذا كملقم

اذا اشتغلت شهوتها باهلة وان كملت وانت كبد تمام

اهوى والى الصبي لواحة قد حفت بالمسك والعنبر

وعالم اللحاج في قصيدة من نظم احمد

الباب الثالث من كتابنا هذا فيما يليق به على سبيل العموم والكلام فيه عرضا لا بسبيل حده

قال شيخ جمال الدين ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله رحمة احبه الزمان الربيع وبراعيس
زهاره الورد وزيارته زيارة صيف في ليلة صيف، وقال بعض الحكماء من اراد ان يحكم الحمية فليحكم
مصه في زمان الربيع قبل طلوع الشعري ووصف بعض الحكماء مصر فقال ثلاثة اشهر ربيع وثلاثة اشهر
مسلة نتوء وثلاثة اشهر زمرد اخضر وثلاثة اشهر سبكة عمرت واما الطوبة في الربيع
فان في اشهر ابيب وهو تموز وملى وهو اب ونوروهو ايلول من شهور الماء شتوي الذي بياضها عماد
وثلاثة مثل الكواكب وفيه احداهن يا اليماك من كل جهات وقال بعض البلداء ان بعض الناس في
بعض الكواكب الصغار واما السكة السوداء فان في تشرين الاول وهو الثاني من شهور الشمس
الثاني وتيبط وهو كانون الاول يكتسب الماء عفنا فيصير رمادا سوداء وفيه يقع المزعفرات وللا رض رائحة
طيبة تشبه ريح المسك واما الزمرد الخضر في شهر طوبة وهو كانون الثاني الشهر وهو شباط
ومن شهور الماء وهو ايضا رتيبع ويكثر عشبها وينابيعها بتصير خضرا كالزمرد واما الوقت الذي
تكون فيه السبيكة الحمراء وهو وقت نقلها الى الزرع وهو شهر هودر وهو نيسان وبشنس وهو بارمودة
وهو حزيران وفيه هذا الشهور يبدو الزرع ويتورد العشب وهو مثل السبيكة الزهب منظرا وسعة

وقال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه جنبوا اول البرد وبلغوا اواخره
واخروا الى بعله في الصيف اوله في اوله مخوف يورث وقال بعض الحكماء سواء الربيع مورث
بلغوه وهو اول الشتاء اخروهم وتوقوه بعله في اجسامكم تبعله في الحارتكم وقال بقراط الطعام
من لم يهضم في الربيع وازهاره ولم يلتهب مرة نسيمه ونوار وهو اول المزاج يحتاج الى العلاج وقال
بعضهم قد ورد وبان البان واجابه اخوه وقال البان ومان الخان ما وبيت

هذا زمان الربيع والناس فيه من ناعم الجسم والخاطر فيه
والعين نصب كل عاشق فيه والزهر يقول كل من يسقيه

المعروف المشروح

ان كان في الصيف ريحان وما تحته ما ارض مسنونة والجو نير
وان يحمر في الصيف الزاج مزهرة بل وان زهرا بالربيع منير
وان يحمر في الشتاء الجيم سطا با ارض عمرانه والجو مغير
ما لم ما الربيع المفسر في اجماعه في الربيع ادام النار والتنور
ما ارض يا فوتة وهو كوثرة والبيت بيروزج والماء بلور

ابو نواس في صفته

فحر البيان جرى فحال النهار وانا ما يحيه ايثار
بلوجه الربيع نلتي ونور ولوجه الشتاء فيه اعتذار
وله ايضا في الطعام واستهلت وتباكت نواحات الازهار

في فصل الخريف من الموتيل

وله ايضا وجه الخريف صاف ساوصفا ما النهار في غرة الغمر
اما له نسيم الروض يمر وضه فينفح وجه الارض بالزهر الفطر

وله

ما من ثرى ارض الخريف عليلة من الحزن حتى عاد وهو اول الفطر
وعالجها فصل الربيع بحوجت فنفحت ازهارها بالبخور والعطر

وله

مالت الغصن ما تحدثنا وتبدى في الصيف وامتد كالبس

ابن المعتز

قال الربيع عن قدوم خلعت على المنصور ثيابا سيئة من
اما ترى الارض بدا محتلط زهرها مخضر وانتهى بالنور عاريها
بطلسماء جاد يهمر ابلها والرياض ابتسام في نواحيها

ابن قرناص

الحسن نسيم الروح والروح مدرور بحرية مباحث من تداوله المسالك

الرئيس

وقال ما فعل الربيع وكله تغور لما قال الكريم ضواحكه
هلم ياحاج الروضة فقد علوا بها الحي حتى ما يعد بها
نسيما يحيي به تلاله ورهرها يضحك به نجمه

محمد بن قرناص

ما زلت اقول الرياض حين تبدت من الله بجمة
ورايتها خوانق الروم لما سفكت من فاضل دما ن

الصاحب كمال الدين ابن العديم

انكى الارض حلى قد زخرفته يد الربيع
مختلفات الثمار يبهرك لالة الطبع المصنع
تشهد ان الذي له حق شهادة الصنع كالجميع

شمس الدين ابراهيم زريق

وابن الربيع بعاهة الروض مبتسما وحال ما تنشكي عاهة به
والغض من بوقه الشجر وخلسه يتلو الوشي على اليبس اهبه
وشاحك النهر قد مشت عوارضه وامتد مبسمه وامض لثاته
يصغي الروح لما ان يجب من اجل الحب قد شابتك واشبه

وقال ايضا الروض اما به الجيش وجه الخوانيق انير
مطارف من سندس اهم مموه بالذهب ابهر

وقال ايضا وابن النسيم ايام العلم ما نشات اغض ترفض من نديه ومن موح

والعين الروض نجم وهو مبتسم وقد تبيض موه العين بالعبر
حديقة اذ تبسمها الضحى نثرت بها مقلة غيدا بها
وشنر حبيب الحزن عاهما لما تبعين الصابه

محمد الدين بن قرناص

لما اليم الرياض وزهر مدا وافيح منها تحت كل ضاو
والزهر يلفانن يتعربا بهم والماء يلخلخ بقلب صاو

وقال

بعث الى الربيع رسالة بقدومه للروض وهو بقربه بوحان
ولقيته عاقرا المزار بشده ولعضوهما ما لك له كاعصان

الصلاح الصفدي

نمنى في الرياض فان فيها لجمع المحاسن كل شمل
عذار بالمليح وخد ورد وعيون نرجس ورم موج كحل
ورد في نقاها قوام غض ومعجم جعد ول في نقش كحل
فما من ما تريده سوى لبيب فهيل الى الذي بهما وهيل

اليمانى

وقيان صدوح مربوا لخلد وحة وما لهم غير النبات وما نس
كانهم والزهر يسقط فوقهم مصابيح يهوي خوفهن فوانس

باخر

ما بين الغصن من شكرى لما سلف الهوى اذكار
حتى اذا سرو النسيم مرارها من كمه صاحت له الاطيار

وتذكر ملازم الشيخ وملو

سرو الغصن قد محبوبي واختص في السرور
فتح الغصن صاحت له الطيور فاحزن من يسرو

شاعر

كتب الي بيتا هجر الصبا كابو ومرتنه بحبي حبيبه
وبعضت ازهاره وتدمعت فكانها الكاوس ترثي لمعوبه

ابن تميم

وتجلت حنين الهزهز حلة من جحن الحا الهيم بوق وصوله
وجنان البقها حين غنت حولها الور وبكر او صيلا
نهرها ملهم وعاج على وتشت به رياها الصبا قليلا قليلا
ونهرها خالق الهوا حتى غدا هوا عالما به كالحوت

ابن المشط

اذا اسم قت حلق الهزهز الفت اليه بلبل بغداد وقمر
سرو النسيم حلق الخصر فحنى لما اتاها وهي في اخر المد
ورمى بها نحو الغدير فضمها من خوفه في قعره وجرابها

الفيلهمي

ولقد نشبت مع الحبيب حمامة وسعرات اذ انها تتهادى
والنرجس بن تكسر وتواضع تشبه القضيب به وخر الماء

ابن بانة

والنرجس الروح اصبح مغنى ما يروح ويغدو والهوا يبوح الدا
اذا بعثت كمنه شذا الخوخ حيا ها وامضى وانثنى لحيا

ابن قرناص

يا حسنها من رياض غدا حنون فيها بانيا
جرا الماء فيها على راسه لتغسل اقدام اعضائها

الوجيه المناوي

وبرتة بالروض محبوبة رائقة في حسنها طافية
راحت بدر الحص مشحونة حتى غرت تسعى بها جارية
وما ترك الحق عباده روضة شفا يغدا يزهر الدهر زهرة

ماخي

وبيدا غرير ماؤه متسلسل به الروح فحط نوعه من مزرعة
وبدحدقة الريح حتى كانه اذا ما رأته صفحة في

ابن الهمس

كانه النهار امر النسيم به والغيث يبكي وضوء البرق يضحكها
رشق النهار موضح البيض يوم وغيم ابا الغدير سكاها باكتسى زرد

الصفدي

وروضة ما الحياض كاسمها يبدو لكم بوغواية تداعى اليها

ابن تميم

وغصون قد سلبت اتاك النسيم فغدت تميل سكرا ولم تزج لها راحا

ابن المشط

ومريقة مالت محاسنها وحدا من غيم سقى
والنهر ساهر فغدا بسعادة اذ عفصان بي

الفيلهمي

كانما الروض حين راى سفا صوبا الغمام فحمرا
ماهر خر النسيم به وما قد الغصب سكرا

ابن بانة

تشوقت لفاتك الروض مايلة من النسيم بسكر وهي ما تات
وبدر الورد اورا قها حبب كانهن على العيدان قبلات

ابن قرناص

فم يا غلام وهاتها بجنة صهباء صافية تحاكي الشمس
هذا الحمام بساحها تتلى الغنى والطير يشدو الورد

ابن الدهن من قرناص

ولقد نشبت الراح يفرح فورها المجلس الغارس بعدها
بروضة غضة تغور اذا حدا من هول ما بك الغيوم عليها
والحيم يغلب حسنها وهو ضحك في الماء بروق بعدها

سبط الدهن من قرناص

في يوم غيم من اذا تجود غضن الخمام وحامتا انغاء
والروض بين تبرج وتواضع تشبه القضيب به وخر الماء

ابن قرناص

ابا حسنها روضة قد حفت حنون فيها بانيا
اذا الماء فيها على راسه لتغسل اقدام اعضائها

وقال ايضا

كسر وقبل الريح الروح نثره ابعدها البعة الحي الشديد
ولما حاصته لما رشا اهرقته همت الى الباس العدى

وقال ايضا

اما ترى الاغصان لما انالها النسيم بالبشر من المغرى

لم يرض من بعد سعاد حلة حتى أحلت من ثوبها الحزنبا

وقال

الخصر شاه النسيم بلكمه فكسا ثمايله لكمه كثبا

وقال

والنهر غداه صير أفيله بزكوبها حتى لبى صاعه

تشوا الغصون مراحا ومجاملا لنسيم يريد ويأتى عليه

مر وله النسيم بجاد يسعى بما طفه فيميله اليه

مجد الدين بن كرم الفصات

والنهر قد جن بالغصون هوى مراح في بعده بمثلها

بحار منه النسيم جانفها بجاء حر وصله فيلها

ورماه كلما انعطفت نثرت أغصانها ذهبا

ابن العويرى

فحسبت كل غصن حين شاهد موقها الغمر وانتحبا

ذكرت عهد الشباب وقد لبست ثوابه فتنبا

وانثنت في المروج رافضة ورمت ثوبها طربا

ابو الفضل ابن ابي الوفا

رعى الله أيامًا أطاح بها بليل البين روض فتاجنا بالبله

مارا في الماء كاصطراد وكاشراف في الغصن كاغتيله

كان بها الغمر وض له الصبا سمرا وزرا والغصون وشائله

مصاريع فيها في مناجمات كخير وفقد انفتحن كما هو تحواطه

ابن الوداع

اير دما على الروض المبرا وحلم الصبح في الثلمات ماضي

وكم الرياح تفكر من حباب تلوب بها غرائب الحرو المراض

وما خرنا نجوم الليل لاكن نفار من السماء الى الرياض

الربلمي

نهار يقيم حسنه من يقوم فيه المشعر من لم يشعر

فكانه وكان خضر نشأته سبك يسل على بساط اخضر

كتبه على الاشرف البلغيمي رحمه
ما اصعب النفس عند عزيمة الابرجته حضر ذاى المنكل

ابن الساعاتي

وكان حد وله حسام مرهفا ما ان ينال من الزمان مجردا

الناشلسي

صد الخلاء يزيل رونق حسنه اراني سيفا قد يصقله الصدا

يا حسن زهر الروض يتبع بعضه والبعض مصقول عليه خضاب

وكانما غصانه امثل القنا واكاتم سرو الهضاب

علاء الدين الوداعي

ويوم لنا بالنيربين فيفه حواشيه خال من ربيا يشينه

وقفنا وسلمنا على الروح بكرة فرد تحيانا بالزهر غصونه

ياخ

ما فتح الثورى اثر الثور بما انتشار والمنشور منشور

يا حبذا وروح الحيا ينعشها اذا مال الروح كانها زور

ابن رشيق

في ما شفيه فهوة قد انبعثت في باخل جاد بالذي ملكه

حتى عجبت اذا الصبا رجعت في متنه اظهرت لنا حيله

كان بحبي الرياح قد ابسلت لنا على وجه مائه شبكه

الدامغاني التاسع كشنر في الجداول والغدران والقواعر والبرك والقوارات

كم ربت يوم قد تفضض برده تحللت بها في حلوكم مجرا

بعينيه رأيت الماء الغر براسه على موضع من شاطئ فتحسرا

فقام اثر التكاسر جاريا وما فجروا من تحته قد جرا

وشاعروني

تسلسل ماء وهو اشتم مهلوق صحيح حفيف حين قالوا تكسرا

وفي قلب ماء للقلوب مسرة وقالوا فيجري بالغنا وكذا جرا

الفيراطي

يا حسن شاعر روض ما لم يزل يهدي جواهر الدا كحيتاوي

ما ائمه الجلسا يوم سرور وهم دا تلقاهم بقلب صافي

ابن ابي حجلة

وشاعر روض ما دبا ت جريد كحين الصاروخ يوم بئس

على الساعاتي

الماخي بن هرماب

اما ما قيل جوابا لما سريعا يقول نعم على رأسي وعيني
فجاء الرمض بحر البرد والماخي يحور والزمن تقتل بينهما وهو وما
وكنا الدواب نحل حريقه فترا الليل يزور وهو يحور با
ري ناعورة كان حنينا فارقته وقد حدثت اشجان قلبي
ابداها كل آنات يشجوه وعلى البعدات تزور وتبكي
اياحسنا من روضة طلع نبتها وناحت عليها في الضحى حمر
وهو لها كلما تحدث طلوعه لكنه ما يشتكي كذا ويحور

ابو البصل بن روحا

هل حور بها رتعت اليمنا تسوم ربع الزهر المشايع
لم يفدت بعد الماخي الى كما بلى قد رأها على ظاهر
وناعورة قالت وقد مال الوند واضلعها كلمات تعدن السقم
اهور على قلبي كما في فعله تهوا ماء موهي فهي تجري على جسم
ابو الدنا الدرواب فوا عجبا لماء انا فاد من الماية
ابكو واعجب ما البين من الحور فلبي مع ما الدور عليه
وسافية نزلت بها والبين فرقنا كتوديع المودع
فصوت انينها يعلو انيني وبيض موعها يجري مدامع
وقالت لي نجوا سالت مدامعك تصبها
تكي بيض موعي بيضا الى الوض منها
وناعورة قد ظعنت بنواحيها واجرتها مغلثة بمدامعها
وقد ضحكت بما قاسته حدثت من السقم والشعور تحدثوا بما
فناعورة لما رأتني منكوفا قالت ولم تدر المقال ولم تعي
وما انس في حبسي وقلبي لهائم للناظرين واحبتي باضلعي

غيم

فناعورة مدعورة ولهانة جابوا
الماء هو وكتبها وهو بها ابوا

ابن الورهاني

وحتى بنية سقت الى الماخي بدرها فجدت تنوح على الغمام الهامع
تكلم مشتاق وجنة مدنف وهو مع مهجور وانة حازع

الحلبي

لله از هار روضات يكللها صوب الغمام بدمع فيه منسجم
حتى نجوم السما از اهر رها بكذا الحمى وربها الرواب والغيم

الصوري الماخي

ملك من هرماب فيه كواكب مرماية تنقض ساعة يطلع
متلونة اصوات تخفض صوته بغنايه هورا وهورا يرفع
حالة الغرباب ملت ان يرى هرمون
كان بيسفر يغتني صار يعزف ويغني
وهو باب روضي حاز من قبل الغطا جيش وبها من زينة بين الزهر
تذكر عهد الماخي فجلت عيون على ايام عهد الصبا تجري

وما الهم به الشيخ

يم الزير الجعبري فدا لها بهة من الحلبة على قول الشاعي
يا ايها العبر الذي جلى الغروض به امتزج
بين الماء البرد فيها بسيله وهو مزج

قال يعني بعض الحلبة ساعة وقال هو السافية انه اراد بالبسيط الماء وبالمزج صوت السانية
حال وربما قال اصبت انك مررت بها ربما فاحفى حتى اهتمت الخ وهذه غاية الهوى
منصور الديماسي مرور البسيط اشرب من بلخاء الماشية السارحة مرزنا في بعض الليالي على بعض البساتين
ثيل الجاورة بجر الذيل فيرا بانيه بين اعلبه وليان مجاورا وهو دارا بلاكما يقوم الغواني يتبخترن بغلوب

فاحلم هذا العجب اما نوبا لغاياتهم وهما يباريان اهل الاشواق ويبيضان معا اغوار مرو مع العشاق والنوم
في فحلها للحيز بزجة تواصيل فم راوحسنه بشمليه بحجة والنوم فنظم جواهر في اجياد الغصور
والنوافي فداة لت من سلاسل بضفائر حلوص والنبت فداخم شاربه وعارضه وحلم بين التسيم فو
وتبعه في ميدان النوم راتضه ورضاب الماء فعلاه من الحلل الحمر وحيات الجداول خاضعة من مرد النبات
اين بهرتها الحسن والبهج فد صفل صفيل التسيم ورجه وزعفران العشب في ليل الجوه رجه فاستحوذ
عليها الى الموضع المستحوذ اوما ابصارنا حسنا وقلوبنا اسلمها ملنا الى الهدوء ولبث من طول الغضاضة
وحباب هنيئا عنها كزية الهجوم ورجع النواح واما عنا الروح حلبا للرجوع: فال بعضهم في بركة ماء

وبركة للحيون تبدو في غاية الحسن والبهاء
كانما اصبحت ورقت في ارض جزء من السماء

ابن نعيم

لقد بلغنا بالجداول حيث متصلة الروض بالحول والعرض
حمل الهدى فيرونا اليها بكل فج يرا نفسه بوق النعماء وهو في ارض

وقال واخر

وانه رايتك وصار ايت كبوتة في الحسن ذات تدفق وخرير
عقدت اليها ايدي المياه فناظم امنوارها في ناجمة من بلور

علي بن احمد العليوني

انف ببركة الغمامد هفة والماء مجمع بيضها ومسوح
اما النسيم جرى بما ابصرت كالمدر يحمل في حبيبها روح

ابن نعيم في مليح شرب بعضه من بركة ماء

اهدى الي اهوى بقيه شاربا من بركة لحظات ورقت ملتشى عما
اعطى لعينيه وجهه وخياله بمارتها الغدير ورقت معا

في اسود يسبح في بركة

يا اسود يسبح في بركة فتنت الورى حسنا واحسانا
من لي لهذا الحسن اما رعيته لحين اوسنا ما

خليع كالحسام له صقال وماكن وجهه للماء صيقلة
راى بيه الملاح تجمع عوما كانهم نجوم في لجي

ابن وكيع

غدير تدرج امواجه بثوب الشمال وهبر الصبا
انا التشليم مرجوفه اشرفت توهمته جوشنا منه هبا

الشريف ابو الحسن العقيلي

ونهر مراه نضار الفتاة الصبا عليها شفيفا اذا ترتسم
كان بياض الماء تحتا مواره صحيفة نيق فوقه الدم

كاسم بن يماسن

وضاحية وردت بها غديرا يغدر من صفاه ارضها
كان الوحش حين تغب فيه يقبل بعضها للشرب بعضا

الصوري

وغدير فتنا هوانشيه حتى بان في قعره الذهب كان ساحا
وكان الشمس لما اورثته من صفاء مائه تزوقه فراحا

عبد الله بن المعتز

وتوالي رياح اذا ملحت غدرك وصفينه وبيوت ندا
ما اوى راطب عليه صبيا رفا كتلاع الحسناء في المرءا

ابن نعيم في ياسمين على الماء

ولما نشر النوهر في الماء وانبرت تعدد ايدي الصبا واعنابت
حسبت اسماء قد تعقد عيمها واحتث خلال النعيم زهر الكواكب

وفيه

نشر ابن اسمين لما جنوه عضبت واستغيوث الماء
حسبتها زهر الكواكب تغتلي زهر الربوض في اديم السماء

ابن الوحيه وقد بعضهم هل المعنى وقال

قوارة تشبه بشكلها سبيكة من ذهب خالصه
تلميذ بالحسن فيها صحبت جارية ملهية رافصه

وقيله ابن الحجاج

وبيه ملهية فحفرت تستوفق السامع والراءي
جارية رافصة اشتهت بوصفها قوارة الماء

ابن الحجاج

صفت بدار قوارة اغرقت بها ارضها كانما
فاض على نبع الحيا وبها اصحت ارضا تشف الحما

الباب العشرون في فصل مصر وسبب حاجتها بكعدان نيل مصر

قال الشيخ شهاب الدين ابو حجلة: المشهور ان المعدوم ذكر في تقييد عن عمر رضي الله عنهما ان الله تعالى يخلق السيل كل عين على وجه الارض فاذا اراد الله تعالى ان يخرب بلدا ارسل اليها من السيل ما يغرقها وان انتهى ما قدر الله تعالى ان كل بلد ينتهي اليه السيل من الارض فانه يزيد اذا نقص وينقص اذا زاد **وفي اصل النيل اقوال** اشهرها ان منبعه من جبل القمر وهو جبل عال جدا في جنوب خط الاستواء وراء بلاد الحبش وهو جبل مشهور يقال له جبل القمر وهو من جبال قاف وانه يخرج من عين في الجبل احدثها الله تعالى وجعل على مجراه من الذهب والفضة والياقوت والزمرد بقدر ما شاء الله تعالى ان يجري السيل في الحالتين فهذا القول وقع الكلام فيه وحوله ان بعض العلماء ذكر ان بينه وبين عين الشمس مسيرة اربعين يوما وقال قوم منهم ان منبعه من جبل القمر وانه ينبع من تسعة عشر عينا واجمع اهل العلم على انه ليس في الدنيا نيل يجول من النيل انه مبتدئ الشهر في بلاد الاسلام وشهر في البربر واربعة في الحبش لان الحمارة الذين هم من جبل القمر هاجوا هذا النيل في الربيع ثم يصير من الجنوب الى الشمال غير بعيد ثم يأخذ في الانحدار حتى يخرج من بحيرة الحمارة ثم يمر على ارض دنقلة ثم على ارض النوبة ثم على ارض المقرة ثم على ارض علوة ثم على ارض المسلمية ثم على ارض الدغيم ثم على ارض الدندر ثم على ارض سنار ثم على ارض الحبش ثم على ارض الكنز ثم على ارض الفونج ثم على ارض الحمج ثم على ارض الكباشي ثم على ارض الدمر ثم على ارض الشايقية ثم على ارض الجعلية ثم على ارض الصعيد ثم على ارض مصر ثم على ارض الفيوم ثم على ارض الاشمونين ثم على ارض البهنسا ثم على ارض بني سويف ثم على ارض الجيزة ثم على ارض القاهرة ثم على ارض بلبيس ثم على ارض الشرقية ثم على ارض الدقهلية ثم على ارض دمياط ثم على ارض تنيس ثم على ارض البحيرة ثم على ارض الاسكندرية ثم على ارض رشيد ثم على ارض برقة ثم على ارض برقة ثم على ارض برقة

وسبح جميع به الخوف والرجا والكثر والصغار من الحيات انه تا وكم اقال على العباد اهل الظلام
واما ما نزل له بمنيته ولم يتشاغل به الك من جناح فسبحان من جمع به اعضاء وارسله رحمة للعباد
وفي ه **وقال ابو الفضل الحارز ملخرا**

وخل هاز رته لجد فجحة ما لين لتخصم في حنشا لصور را
واوه عنه بيراما مبتلاه للدور راوه احتوما ابتش العراة واحتمل
ابوه حليفا للتثريد وامه به هاما في بحر متخم الشرا
سحيم له جلس تجر جوارح سار في الرياح الحريت اذا جرى
بر عليه الريح قوة امهل وتكسوا شهب البل قوبا مرا

ابو الحسن ما الحاجي [illegible] البطاة وقد كان قبل عين ماه
في شبه البلور رد الى الماء وقد كان قبل عين الماه
فيذر الحرباء عن برد او هو المنذرين ماء السماه

علي الدمين الوهم لمن واحاد

زبابي وسبحانه اشر وحد دعهدي احالي
وصاي الفرض وشبا به سمحي وماء الحاحل كذا الحالي
ورو لنا يا لمحمد عن نبيذا حرتب صبوان بن عسال

ابن ابي من المعمار

سمحت يوما سرعي يخل المنيل واحبارا بزاعفطي
وكان هذا حبر اطاما وحت اروبه عن الشرى
ه يار مصوهي ابنيا وساتمها هم اقام فابلها تفيل
يا من يباهو بنجاد وحلتها مصمقدمة و التوح المنيل
ان مصر حبيب ارض منذ ليلي حسنا البديع التبايل
وليس فيستما بارض سواها حان بيذ وبينك الفيافي

ملخ

لعم ما مصح ج والذا لعم جنتا الدنيا الى بنتح تي
واوحد ها الولد ان من فسل الهم وروضتم اروه ومن والنيل كوثر

والكتامة اراهل الشام وفاوتنك وفاحة فيهم وفضله
وكيف يباح بالشام مصر وشعوب كل من في الشام نحله

الهمداني لنيل مصر في الزيادة نه وفضله مخيي ومكتتم
انا ابد تملط من تيارته لشيم رأيته خلاه وطاب والشيم

شهاب الدين مرصد الله

لعم فضل نبوهم بعيشها المرهف النطفي
في علم ملتفي ماء الحيات والحتفي

ابن الصباغ

ارض بعم مثلك ارض من كل من لها فنون
ويلها العجائب الحسن ما لحرمت مثله العيون

الصفدي

لما هيم بصر وارتضيها واعشق
وقد ترى العين حسنا مزقا بها ارتفق

نزلة جملة

قارئ ان النيل زاد زيادة مهلكة الى هدم وغرق تنشتي
ماض لموجاد على عادة في بعده وكان يوفي بالتمي

ابن الرابت الرمح

يا نيل ما ليك دائما رفعة منك الرياسة يا لحبيب رفعة
وقد حلت الغرلي تبغي ما بعها لعذوبة طعم النعم منك اه
فقال تذكر فيك انك ملحد وتلقى ذا بيل الملوك اذا

ابن حجة ايا ملك الله صار مؤيدا ومنتصبا في الملك نصبا تميز
كشمس يسير الناس منه وينقضي ومقدمه بعد الخمسين ايام تيوز

ابن الحمامي وقد ابطأ الوفا

ان عجل الفيروز قبل الوفا على الليالي صبح الغبا
فقد كفى من هو معهم ما جرى وما جرى من قبلهم ما كفا

صلاح الدين الصفدي

قلنا عن النيل مضى في زيادته حتى لقد بلغ ذا هرام حين همى
فقلت هذا عجيب في بلاد كم ان تستة علم يبلغ المقرما

ابن الصاحب وقد استمهل ابراهيم

انما الشلطار ان النيل لم يمض حتى قد حووا
فاحفظ لنا جوبانه وجواري بالله قد اوصى جعفا اجا ر

وله

كانت لصرصيوه بالنيل مدولي خلت — كانه روح لها وبعده قد رحلت

وله

رأيت قبا يقول بشكل مخجل مدرج بدا والبعض غار ق
اذا غطى لنا الدرج استفلا فقلت نعم وتنطلي الدوابق

ابن الصاحب مضمنا

لله يوم الوفا والناس قد جمعوا اكارعا حلوا على نهر زاهره
والوفا عود من اطايبه مخلوق قبل الثريا يشابز
ما ابيد المحسّي من الجو المتابع — بمضرحات دايابي وبلهاي دا صابع
وقبا طابع بينهما وحلبت وحابت في البلاع
وانت بكل مهرع له مرباع طابع في اداه

ابن الصاحب

تحلم هذا النيل من فرط الوفا وسكر محض فهو يميس على مخر
سكنت له موجه حمر وزيد له كما قد حل في احمر اوفي لبني

وله يمدح في بعض اوفيات وسماه

وقائم الوفا بالنيل زاد الخ الذي هنا وصفا بالنيل يبدو مرتفعا
فقلت وهل بالنيل من خلفه الوفا بن بالوفا بالعام يوما تخلفا

ناصح الدين النقيب

ليهن صاحبنا وفا ومعلوه وفا به قوم وفا
ما النيل كالماء محض بعد كل وفا يعود ابدا انما

المعمر

قلت له لما وفا موعدي مختبيا من حاجبه مختفي
ريثما مر حتى بالوفا يسبل عليه الستر يا سيدي

دائم

وليلة قام سوري بها وبات من خمشه بالكف
تشام المعشوق في روضة وبات من برفسه بالزعف

الصفدي معارضا

قال لي فيها خمشتم خد مرضعة ما صح المعشوق وهي مشفقة
وارتقى فيه عريسي بالحلكة وكل شيء بدا لحظة انتقل

الغير الحسن رشق الصب بالسهام رشيق مشتهى حلسة هو المخشوق
هو في خصر روضة وحبيبا له وسيم يصبو اليه المشوق

ابن الصابغ وليلة مرت لنا غنوة كل منا تشميه عيشها
كاينبح الواصفي وضيفها حدر كابعد لما منتهاها
مشتمخ المعشوق في روضة وبات من خرخومه المشتهى

الغير الحسن ربيبة الحسن هو المنتهى وحسنها المعشوق والمشتهى

ولقد احسن برهان الدين الفراحي حيث قال واصف النيل فيما نونه زاد بهجته وكرم المعشر وملازمة الحسن ونظم الحرير وكثرة مياهه وكلها يصل بارتفاعها الى الحارق وتشبك بالحلم ... ربع اصابعه ... وعن ما هنالك من الضياع المثلثة بالعدوية رابعه وتوجه ان محرم بحر جهاته وما خصص وقام به الفحامة ورصع وعقدت خيامه بناء يال الجبال الحسب ... وقلت بايديه اجذاذ الحسب ... وام الوشحن احمر من نعم ما به الموت احمر **وقال الشيخ جمال الدين بن فضلة رحمه الله تعالى**

ما زالت مسلمة المنار بكل منبجة معلق الرجاء جل سابرة ارجحته مليحة دلوفات لقدمته بيمامة وبيان تناهما للمسار منتجعا مستحقا في محاني الحرم على فيفه حيثه حتى بسقت النيل الذا رقم كرجه وتبهى بعد تناهما الزوج من شده الى واماه النيل الكرم وفي وا وفي من جدوه ... وفي النيل المبارك وحبل مزوره ومتجم الحجر وعيلم البلاد به الحيلة الطافي وواردية من بعيد بعيد وجيل كاجرم انه مدة فاثبت ويزيد ويابسه ايابح حتى تراه يقله برده وذري من الارض على كل جيد وجايد ... حتى تخصيب في مكان بعيد ... المشمر الفي الشمم وهو الشميد ... فالبلاد خيرت بطرخليجه ... واستفاضت بتبع جه ... وانثنت عليه بما ايه وسمت لونه اتمت ... على رغم الصعب باحسن اسمايه وجلت ماء فاهر فضة حاسع ولم يسلطها على مايه وخلو فجلات ... الغيا بشاير خلفه وعلوستر فرتى لونه التبر عن معدنه وحدث عن البحر وانرجح عن البقاع يلوي محضه بلله اوقات الليلوا ... والمرجح ... واستوت الرعية امين وبلغ ما بين الخيف حتى حمله في هذه الدولة الباهرة والحمد لله رب العالمين والله تعالى يملا له بالمكرمات صدرا ويفسح بعد له عن البعيدة اصواديهم في ايامه بكل وارد يقول احملن فتحمله لوشئت لقد ثبت عليه اجرا **وقال** ولما النيل فقد استوى على الارض ثبت بيمانه ... وامتة نصل تيار كالسيف الصقيل فقال الاقليم وهذا ذكر حصوله الذي هو ده ه

حصر تقاسيم مياه من قلت والدم في انتضل شاهده عجب

قلم يترط ... وعن ابن وهب اذا وماه وكاوه امن جيل الحجاه الجدل كالاسم الحصر اذا احتقد واضلع وجاء من يحتفر وضن حتى بلغ الفصل الحرم وعامل البلاد بالخيلا وتيف كاوه وهو ملك جاير ايد بالنص فايلا ان كانت

بليت بلا احتراق بجار ضل قد ... بيض فاذا ارمن من رو وتيار ويثر كالغص هذا وهاما قد بعد فباحدر حبه جميل ويمحاعنه تل خير خير ذهب ويزايه تماقل جميل ...

وتل ير يحر من اثار جوده يصنع الثوري يخضر غلاب المشمر ز

عن صحة النيل وهاما خصصاه بوعاء ذات الراحة به لفياسه ... ذات بسكله وتمال الخصب بعده ومه مبارك ... ما تتطبعه ومخنقا له بوكاه وتناه ... هذا ايرو وحر داخلا من بطله وهذا يتجذب من بحر سفله ثم ورد ال البلاد وضيدا ومحه الثري وتم تمرسلا بحر ... ايات الخصب ال اهل الفرو وهو جواد قد خلع الوسن ساهر في مطالع الخلق وقد ملاذكا من اجد نعم به الوسن جامح اهل المصر من سعيداه ومزعاه ووجهه بير الما والخضرا الوجه الحسن ثم بات سترمقا بيه يشمل بظله الغابيس والحام بر وتم ربح على الموه زية صوا بانح لونغا تلح الناهزين وبلح غير البار سلامه وبات التالم بنو وايه من خضر الخلائق الستر والسلامه وخلو صدر العمود وكبب يخلو بشيم العباد والعباد وهو مصر اخل زخر بهذا ... زينت فبلدات العمود وذات الحمود ويبطه بيد بيرثة الما وقبل سلام لك من صحب اليمين وخضب بناته واسم محصول الخير وقيل ليهن لخضوب النبار يمين واشار الوصول الذا المتتابع وقبض يده الحلقة عن الما وموقت وما خانت بروح اصابح ... وناد من زايد الوفا ... وتم حيا في الارض من تناهى وتلت اصابح الزيادة ... وتشعثن قال التالمن ملي اصابح الزيادة في ايديهن ... وقد فت زين الروب المنوثة بالتصاريف وقال القايل تيقنت من الدرج فقال الرجاء وهو ت الذ فايق وهو جم المنابع تشارف الحقيقة والجاز اليه باصابع فاعاد الله ازدلف المنبع المحمود وارانا منه كابن من الخوصال التي ان مرد الخوض نور ودمنه وتم مه **وقال الشيخ تقي الدين بن مرحله** عامله الله بطفه ويمد ويجمله الدرج لهو زيادة النيل الذي عاملنا الله به بالخير بسنوز يدة واجرانا في حرفوا لوفد على الجواد ... وخلوا صابعه ليزول الاجماع باعلوا المسلمون بالشهادة تسمى بسمى باسمى على قلب هذا الخسرو عبور واتحنا له بنور وزمار هذا الاسم لسعد المريخ مكسور وفيل السرى بالراية البيضا من قلاع حمله ... وقيل تغور داسلام وان شبهار يقه الحلو فيما لتا باعطاف غصونه الميه وشبه كرير بالعصب بالقصب ومدشبا بكه الذهبية الجزيرة ... الذهب فضي الما مية وتتصاريم مدينة وفلة

وفلما انه صبح بيوم الجمعة وعليه اثر الثلج احمرت منها التلعة حمرة زيادة ثم قبرد الثلج اخرجته
البرودة ملجم اسوا فمرلكه الا زعدت حتة عدن تعرفه تعلما انها روحصوا لشتهر الروضة
كثيرة وحنون عليه حنو المرضعة ثمت على البكيم وارشفه على حلما بالا البرص المدامة الانديق وارق
مدبه يخيل لما انتكمت عليه تلك الابيات وسقا الله سلافته التي تخذ منه بعلو النبات واد خله
وجنات النخيل والاعناب بالوان النور والطيب بارضع بالحشاد الارض عنيس النبات واحيى منفعات الدنيا
واعب وطبعته تقوى المزج فيها بخواتيمها الحقيقية وليس الورد تشبهه وقال الرجوا لزكون شوكتي
في ايامه فوثبه ونسيم الزهر وحلاوة لفاته مرارة النوى وهامت به الشقي وبارحت الخبا بر مبرو وعما عليه
من شدت الهوى واستوقت الاشجار مثل ان لفاته في دمث المرمز وان مزاج الخوامض بحلاوته وهام الناس
بالشكر واللموز ولعبد اليه الكباد واشتد واكثر فوسه لما حكم منه بنصيب لم يرد وليس لشيء
الا نزح وتزيح الا ان يسلم بعد التاج وفتح منشور الارض لحالة نسبة اليوز فوفد نعام ورياح بشاول
مقام النسيم وعلم بافلامها ورسم محبوس كل سد بالاجواج وليس يطايو الشعو فجفت اجتمعا لحلوة
يره وانشار باطبعه الى نقل الحمل وبدر الخصب الى امتثال الوامر وحلو بالحشو ويلخ من ذا منية مثاله
ولا يكون في البحر الا خير لما كنه للمالحة بعد ما تبقه وانتهى باب المياه ومدشعاله امواجه انتفيل
مع الخور وزاد بلمعة ما استحلى المخبور زيادة على البور وتزل في بركة الجبش ودخل التكرور في حاشته
وهم على حيفة البحر به وكم المنصور وعلى الجويلة جشاشته واحتفر في مسجد الخشن عين الحيات ما
في الشعيثة وصار اهل مياه في بزرخ بين الملح وبينه وحلب رد بالصد وحفر في حلاوة بما يليه ما
شعر الارفد كت قلبه ونزل في ساحله واما الحاسي فمرواوه وايدي على وحيات الارض عاجلته وقفلة اذابه
على خصور الجواب ما ضمنت كالخليقة وما اشفق التحيل الابه ملتم تخرجاجه وقبل ساعه واسس
سوء تسبوء الحسنات في حمر وحياته وكلما زاد زاد الله في حسناته ولا يقيم سعد الحصل له موبيض
نعما به وبروح وامتنا خليج الحاشر به وحميت فيه الروح وكان اعرشت قيونه على الناس بزيادة وتربح
فقال له المعيالة عنه فبالله كل عيل صبح فبلغ اعلاه فلوعه وحمل وله مزد الك الخشن بزجر وراى ان يهجم
على عظم بلاد فيها الى عزمه المربي وكلمه وقد اثر الحباب بعلة البشرى التي عم مظلما بزوتجر

وحملت له من الجمر وخرج وتشوشاله مقاله وصدر اليا خذ حظه من هذه البشارة المجهزة بالزيادة
الوافرة ويبشر وحبيبها فتشوا فقد حملت له من حبيبات النسيم انباسا علاوي والله تعالى يوصل بشارتها
الطيبة لسمعه الكريم ليصبح هو في كاوفته شعشا ويبرح من ميلها المبارك وانعامه الذي على ان

ورجع الى نعم ناح الملك

انحو ال النيل الذي طهرت به ايات ربي
فكانه في بيضه معنى وفي الخفقان قلبي

وناح نعم عبد الله بن سرويه

نحو ال النيل الذي تجلى بزوبته الهموم
التمس تسفل وجهه ما يعوله التميم
حمل النيل في التذكر عيلتي وسمعة حربه تحمر نحوان
وكان لون ذبحوا ملكا بلا ورد خجلا

وناح عبد الله بن سرويه

رافني النيل صفوه بعد تكدير صفويه
كارتشاف الورد غضا فهو ان ما يه
اشرب عن غيم كصبح ابرجا الصحى وجه الارض لما انكا
وانكم الوز النيل في مدى كانها صندل او مليحا

وناح كشاجم

انظر ال النيل كيف جرى تحته ذهب الترجح
تخاله ارضوا بنوس كل منزو فقد تبرح
حمل النيل خير خبر بصحو وحث بعاوكسوت الشراح
واعدو بالغدر من كل وجه سماوات كواكبها الضباح

وناح ابن الصابيع

سما النيل لا يعتني السما في انباطه بلثة من الحمر واسعة عاتي

تبشر به كما قبلها شق فاروزها وما فته أيضا تفلق بارقها

وركب احمير قيم ليلة في النيل فمر بنخل الهاوات الحش فجاء النيل فسمع جارية تنشد

نبقت ند مانر بعد جلة موهنا والنجم في أفق السما معلق

والبدر يخفق وجهه في وجهها والدار تبرق حولها ويصفق

فاستمعهما وهو يحسبهما وما زال يستجيدهما ويشتهي حسن انعم بها وهو يعقل سكرا

فلما اصبح قابلهما بهاء من البشير

شق باعلى النيل لما بدا ايزيد بوج وابن قص

كان نجاشي امواجه محاسب جارية ترقص

فانصلت هاء ان البيتان لمحمد بن عبد الله الخازن جمع شعراء اوهبية واوهم ان يقولوا على

حلمها وفاتنتهما فلم يأتوا بمثلهما وربتهما منسوبين للهاوات الرمشقي واخر بعضهم هذا

المعنى وزاد في تشبيهه فقال

يوم لنا بالنيل مختصر ولليل يوم مسرة قصر

فكانما امواجه عكن وكانما الراقصات سرر

ولخ

اقام بالنيل ما احلى شمايله والموج يضرب برا ثم يعترف

كانه ملك تاني الجيوش له تقبل الارض لما ثم تنصرف

ابو حيان له

اخر الى النيل في امواجه عجبا يلقى الى الشطا احيانا ويعطف

كانه ملك تاني الجيوش له تقبل الكف منه ثم تنصرف

ذام الدين بن النقيب

كان النيل لما بان وولت لما بيز والغيث النا سر منه

فيا بى عند رحلتهم اليه ويذهب حين يستحثون عنه

الفقيه ابو الحسن الاقصري في معجمات النيل

تحلب من النيل لما تشمس عوغاية اليد الجملز

منها حات رابو حسنها وما وهو بين الزرب لفضر

كما ورد ما ب بعد ما له زعا لورد ب البئر

مثل مرايا المعدة محفولة او تسب بتر

وبتها فة حبب مرجوها مثل بها لم اخضر نظر

وهيرها في ما يا ساتح كلؤلؤ بدا النشر

او كما دمات صوبة تخومها في جوها نشر

اصلها يلبسها حلة مذهبة اللو زمرا الزهر

امية بن ابي الصلت في رقة المعيشة

لله يوم يرقة المعيشة وا فوز من الصبا والغنيشة

والماء تحت الرياض مصحب تصاوم في بيوم مرتعشة

وغض في روضة محوفة ديج بالنور عطفها وو لشر

قد نبعتها ايد الحما لما غيض من بسطها على قوا لشر

وا ستقبلتي بالكبار مترعة فظل الهواء مرجوة العكشي

في اليمن قال بعضهم

لله يوم باليرمم فطعته مسهمة مدارج به افلاك

حرجت به موهنا فتصفت هم بالعيس عنا يه اسماك

برهان الدين النبراهي في فتاح الخزيرة

فتح خزيرة ثم قام عليها يقفي ويقاصص منا

انا لجد قوم باحة بالنجوم لنا للوحي وصب المبا

ابن الصايغ في ارض الحبلة ورقة الهلس

في ارض حبلة بركة مد هلسة للعين والعقل

قرنجح في سيدان عفلق على كل عمار ارض بالرجل

البغيه ابو الحسن ناصري ومن مفلحا النيل

يا رض حملة مستنر يحب بالنيل يا محلها العين تجنته
كانما جمع بيمار يوم جمعتهما جمع القياصة فن نمنت جنته
لله مرورة ان يكوف بها من كل مرتعها رى الباب فتنته
وبرتة المآدمنها رامنظرها والعشب تنه وابا على الماء خوته
كان نورسنام الشمس بادية عنها اذا نصل بجبو المآد سترته
سبق يلوح على المرءات منصلت مخالص الذهب ابريز خليته

كوم الريش بجوا

قبا الكوم الريش بلوة ابسمن بها رود لخناج
والسنكة ذا وجوه تنسما ولعنة الله لعلى التاج

ابراهيم المعمار

ما مصر امنزل ما يستحسن بها استوحشت من دارمخ ما
هذا وان كنتم على سفر تيمموا منه صعيد الحيا

محمد الدين بن مكانلمر

انجم صباحا في خلال الشجر
واركب الى النزل جواد الخطر
واتبع عاجلة بنفل
وخيل تعت بازى وبهل
خوض الخلاعة الكلام المجمل بلم از عد يفها المرحب بحل الحبيب واسل الحرب
از الخلاعة هوازا هم جا واتنى بيما نسيح وهدى
بالكل جزيرة الغيل التي

قتال

قتال في ابنا غدته الجنة
وانتهل عن وجهها الوجهة
حتى حسنها الى بيها والخوخ وقف بيت احبها واتعبي
واجلس من امنية نحو الشاطئ
من مولى الروض على البساط
وهم من التدبيج في امواه
عروسة تختال في ازواه ومن الاقاحي نورها في عقده
والتاج يعلو فوق هام الزهر
والسبعة الاوجه تحت البشر
وكل برج حوله كفر
في كل قطر ثم تبدو يحل منها برج ثم تسعد
وقع على البشر من الاسرار
والطيب من الغيوم والاصباح
اذا اتاها مبدئ من المصباح
واعقد لبنات الكرم والاقداح على لميس المدى اهنى عقد
وارم عقار الحبي بنفسي
على رباب يكوها الغزو لي
وقم بنا الشمس عين الليل
واستهدى الخمر من نفوسهن وشرب يسلبا نفوسها النفس
وانظر الى انوار بيوت البشر
هذي سبيل الحق من سفهم
اكتمها فيما يقال تتهم

للسيد المسيح ابن مريم يحيي باذن الله ميت اللحد
يميس زهوا في رياض الملبس
ما بين وردنا ضرونس جلس
وا ش يقلوا في السماء السندس
يسترق السمع بادني فرس لذلك تنقض نجوم الورد
لم انس برزتي ببرج عنتر
ومقطع الرمل ينطح الكوثر
ذا النون معا والطير والجوذر
مع كل بدر للسرور مستري يقول هذا اليوم يوم سعد
وفتية احبة لغزه
تصرع ما يصرعنا في البرزه
مقدمات في مدام مشزه
لا صرع كرلى ولا اوزه وخفق مزهر ولعب نرد
اوترنا لرمينا يا صاح
اوتار عيدان الغنا الفصاح
والقوس قوس حاجب الملاح
والبندق المسكي من التفاح لست اخصهم للادي الالد
حي الروايق بمحي من صفا
او اليد الاشياع اخوان الصفا
بين رواع وغواني تصطفا
حسبي لقا تلك المغاني وكفا معاهد الهيمت فيه رشد
تخبر عن عاد وعن ثمود

بجن بها قديمه العهود
صافية كمقلتا الغريد
ارق من دمع شج عميد عدله حبيبه بالصد
ما اصطبح الشيخ وطابا
الا اشتها من وقته الشبابا
فقل لمن نقصها وعابا
لقد عدمت الذوق والصوابا وقد عزتنا عن التجاعد
فيا غليبا ليس يدري سرها
دعه لنا فما عرفت قدرها
واستفتنا فيها لابدي امرها
فقد بلوت حلوها ومرها وهو على الحالين حلو عقد
فمرها كالمسك حشو الفلفل
والزنجبيل ديف بالقرنفل
وحلوها على الذي رامو يحتل
كالشهد ممزوجا بماء السلسل ذاك الذي امسى حبيب كبد
فليس من ترجوه للفلاح
الا فتى عاص عن النصاح
ما يخل وقت سمعه عن لاح
ولم يعطل راحة عن راح ان اعوز الصرف يكون ذا ربه
تخال اذ تطلع نحو سق
في بركة تزهوا امام الملق
للهجر يمشي والنجوم ترمق

بيض سام قده كالابلق مجموع حسن يرد هيئة تفرد
لم يرق منخرك البريم
اذا سار بدر نحوه يريم
واخضر خط الجريرة الرقيم
وجهها مثل الربا وسيم موشح من نجمه في برد
كم غادة قلبي بها قد رتعت
من بدويات العريب ابدعت
سافرت بالحسن ثم تبرقعت
لم انسها وقلبها اذ ودعت كيف تكون بعدنا يا بعد
فقلت قبل البين كبد انفطرت
وعبرتي بها الثريا اعتبرت
فانسكبت دموعها وابتدرت
مجلتهن لؤلؤات نثرت في جلنار او ندى في ورد
اريجها معرق بالنون
ونحطها فاق عيون العين
سعى اليها مذهبي ودين
وذاك عندي من فروض العين وللفروض اي حفظ عهد
تقول لحظي من بني سنان
ينهيك عن مقاتل الفرسان
فاله به عن مواقف الطعان
فان ذكرت الخيل في المدان فاشرب كميتا واعلا فونهدي
من قدها ورقيها الشمول

اهيم بالعسال والمعسول
وجفنها العزل في الذبول
واحربا من سيفه الصقيل جاور في قتلي بكل حيد
وشادن كالسمهري ترك
عذبني ميسا بغير شك
يعطي اريجا لغزال المسك
عاس عذاريه ابد نسكي وجلنار الخد جل قصدي
بدر دجاها لته شربوشه
بعارض ترهيبه ترهيشه
رقمه صحت له نقوشه
يبري عظامي كلها بريشه وردفه الجافي بابي رفد
جبينه بالثبت كالهلال
وفرقه فيه الخلاف العال
اضواء برق ام سنا هلال
ولحظه مظنة الاشكال هل هو تركي والا هندي
اسمر ان عاين غصن البان
قال استقم فانت ذو الوان
بيتك في النفع الوسم الوان
وليس من قيامتي من ثان فلا تقايسي فلست قد
من ثغره الحلو اللما والريق
ولحظه المريح والمعشوق
ولا تسل عن خصره الدقيق قد حل صبري منه حل البند

كم قلت اذ بالغت في اطراحي
يا ربربا يفتر عن اقاح
ويكشف اللثام عن صباح
ويمزج الراح لنا بالراح من ريقه دام النهى بالشهد
خليع عشقي في الهوى حددته
بسهم لحظ راشق مددته
وخدي المظلوم قد حددته
بسايل الدمع الذي زردته نهرا جرى اخدوده بخد
يا قمرا بريقه المبرود
وحمرة التصريح في الخدود
اشتاق في الحالين للورود
امنن بوعدي واطرح وعيدي وقل من هذا الجفا والصد
املي عليك يا منى امالي
قول الشجي لا امالي القال
فانني اصبحت كالخلال
والروح في جسمي النحيل البال مثل الاسير موثقا بالقيد
فان تصلني فانا السعيد
او مت فيك انني شهيد
ان طلبوا ثاري ولم يجودوا
قل انا حر بالغ رشيد وابن مكان لهي القتيل عبدي
فان قومي يعرفون ذاكا
واخواتي لو عاينوا الهلاكا

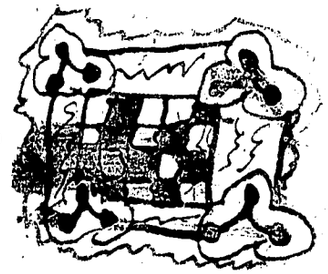

وانني رعاه ربه يرعاك
واخواتي لو عاينوا الهلاكا
كانوا له من الردى افداكا يرعون فيك ذمتي وعهدي
فارم من اللحظ ولا تبالي
عن قوس حاجبيك بالنبال
فانت عيني منتهى امال
فاقتل عزيز القوم بالدلال وكل قتال خلاف الصد
فالحر لا يقتل بالمملوك
فانت في حل بلا تشكيك
يا قاتلي من دمي المسفوك
ومن تلاف جسمي المنهوك فلا تخف من ان تدري او تفد
وعاذل قد جاءني مفندا
بلغني رسالة عن العدا
يبغي بها للعاشقين الرشدا
ولست من يقبل عذرا ابدا فقلت له واقنع بهذا الرد
اني بعثت للعدا رسولي
اخبرهم العدا رسولي
ماتت والتفنيد بالفضولي
فقال اديت وليس قولي فقت تود القلب او تودي
اني اهيم بالنسا كالحور
والمرد والمعذر الطرير
والاسود اللحية والزرزور
والشيخ رب العارض الكافور والحمد لله ولي الحمد

الياء

الحاء والشين وما يثلثهما في متفرقات بقية البلدان على اختلاف انواعها

الحاجب جزيرة كالحاجز على فم منزهات الاهواز اربعة فراسخ سمرقند وشعب بوان ونهر ابو وغوطة دمشق قال ابو بكر الخوارزمي فرقت بينهما كلما فصل بغوطة على ثلاثة كفصلهن اربع مثل فصلك بين هذه الجبلة صورت على وجه الارض **واما الشعر** بهو نهر بجيان به قصور وبساتين وفرن مشتبة الحمار ما مقداره اثنى عشر فرسخا في فرسخ هذا **واما الشعب** بفتحة من نواحي شاب وبرقعيد وقد تقدمتا ذكرهما وجاست اسم الغار خلالها وهو البرد ان ابن حبر امرئ ورن وبه يقول المتنبي

يخيل الشعب حيا في الحلي بمنزلة الربيع من الزمانين

وهو تصغير محولة **واما بلهنية** نهر من اعمال البصرة وحوله اربع قرايا وعلى حافتيه بساتين متصلا فيها بستان واحد **واما الخوخة** بفتح من جيزم مشوحي لها مفتاح ثلاثين مثلا وعرضها خمسة وعشرين مثلا مشتبكة القرى والضياع كانتظام النظم تنطبق على ارضها الجبال فتحجزها واكتناف زهرها والشجراء في وصفها قصايد كثيرة اقتصر عن ذكرها خوفا من الاطالة **وروى** عن كعب الاحبار انه قال غوطة دمشق بستان الله في ارضه **وقال الشيخ بدر الدين الدماميني** بعض خواطرها فيما ملكها المملوكي فانها الجنة ذات قرار ومعين وبلدة تبعث على اسمها الفكر على حسن الوصف وتعين وحلبت الجامع الذي رويت بها بيتين واحد قبل البيتين اذا ذكرت قبل الحمد فاجرها واذا اسمح حررت الخصب فطوما اقول اذا مشرفتي مصر عربية من الحامي وهذه دمنات الكثيب وبان النيل ماحتها وامراه سقاحيث ليس الزهر والصوب الهتوك الربوة واضمنه احمرا اخجلا من صباغ ازهارها وكانه الكسرا تخلل عن انقطاع من الوصول الى سفر ازهارها بلوذ العاشق بحبيبها لسلا بصح محشوفه ونسل ظهور جواريه المخبية بقامات غصونه المشوقة ولو تحاولت المجنونة الى الحاجز كلما

الحاجب

الحاجب جزيرة في الحلة الحاجز مشوق السلسلة ومن غصات تخرج حصباء الحاجز في بحرها وان تبعا سمى الحارثة قبل ان ينطاب من هذه البلدة بلبهما فسماه الله منزهاتها

الحاجب المملوك بروية جلبها ولهذا اهتزت له الحاجب على اليمامة ورأى تل نمر

حاجب عليه الجليد فانعقد على حلاوة شديدة كاجماع ووصاه صوف الفواخر

حاجب ما فيه كاجوسق وزيدة وجدول او بلبل او ربوب

حاجز الى النهر فيه مغيض بيد النسيم مشتق ومنتب

حاجز اذا كسر ما قوله انجرته في الحال بيوم ياضة يتشعب

حاجز شدت على الجبة ازور والحرب تغنيها من غاب عنه الحرب

حاجز الورد تشدوا والنسيم ملتب والنهر يلسف والحديقة تلثب

حاجز وضاحها طلع النسيم بها فلم اجهل وبينا متحلب

حاجز وحلت فليك من هذا الحسنة فيها اربات الخلاعة مذهب

حاجز وكل هبت على اليمامة عيلها وغدا يروح الماء يشب

حاجز ممتنا ازورها ابو الجابسما حما تنب الحرام تثوب

حاجز حماله في بحيتها جنة فيها من النعم ما جنته

حاجز كانما تبسموا من رحمة الله فدر ريم العاصي في الجنة

حاجز بن طاهب تكريت في همص

حزيرة همص لجبة اللهوا فجحتها يطوف بها ارواح ويغدو بها غاص

واعتمها اللهو والغصب حانة الى تخرو هم تيقاعه ورهط العاصي

حاجز وله في المرج

ثم كم اجتنى في المرج يوما فعرت اذ محض يزان وهمس

فصرت اتابل الشوق وحبي وكل الناس في هرج ومرج

مرج حماة بوفيري اذ على الغيطان في زرقة

واغتاظ غور دهشوكذا قبلت كما قبلي في عيطته

ابن الوردي

عيك بصهر الصبا تلقى بمنتهما مرية الهزما ن
للعمريات في البرد ولي يجيب يوخ شداه من رياب الجنا ن

الباب الثاني والعشرون في النسيم والجنوب

والنسيم هو الريح الطيبة ونسيم الريح أولها حين تقبل بليل قبل اشتدادها ومنه الحديث بعثت في نسيم الساعة أي خير بعثت وأقبلت وما أحسن قول بعضهم: نسيم الريح نسيم الروح

والرياح المروية أربع: الصبا: وتعرف القبول وهي تنفتح عن الكروب والجنوب وهي تجمع السحاب **والشمال** وهي تنعش وتروقه **والدبور** وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي الحاصبا والتعرض وكل جاء في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور وزعم العقوبة فكلها فيه مرسلة

الرياح مجمع راجعة الى الثلاثة: الأول وبودبا الرائحة ومنه الحديث نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور **وقيل** الرياح ثمانية: أربع في الجهات كما ربح تسمى المنكب لميلها وتكبيها عن الجهات الرابع: والشمال من ناحية الشام وذلك عن يمينك إذا استقبلت قبلة العراق وهبوبها من تحت بنات نعش ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة طامية من البحر تلتذ الأعضاء وتنشف المسام وتعصم الحرارة في الباطن فينهضم الغذاء ويصفو الهواء كذا في الريح الجنوبية في القلب من الحر الرطوبة وتفيض العرق وتسترخي الأعضاء وذلك أنها أوطأ الجسم بالعتمة الوهي قبلة الجنوب ليلا وقال الصاحب بن عباد أيتر ثم يقول في نواسه

هبت رياح شمالية أنت الى القلب بالسلا ب
أتمت رسالة الحور بينا عرفتها من بين الصحاب

فلت وإنما أن الصاحب بن عباد لم يخرج وإن هذا إنما يريح الجماد ويجمع الشمال على الشمائل وذلك يجلبو بها التورية ومنه قول **الشيخ بن حجة** رحمه الله

الوطواط

هاد النسيم عن الزهر بنده ويديه وقال لي: ما فض عن هذي وذا علمك شابيبي

والصبا

تغلب يصلح الشمس على الريا بنده ويديه وتسمى النبوب ويعمها الزبور والنكب وهي معتدلة وكاسمها: زهبت قبل طلوع الشمس وقال الريح وهي جنوبية صفية وتذكي الأذهان وتبعث الأبدان وتبسط الأخلاق كما اسمها أمرت بروح كأزهارها وأنعم فوادها الى القلب وأنداها ولذلك أشار الشاعر حيث

وصبا أتت من ربا سيون فاسكنت بعد وهب العود عاد لتيبي
خامت بها البيرين عاشية وانثنى وهي بلية الأدب

بدر الدين الزعفراني

سر تسمن بعد الزبر الى نسمة الصبا وقد أصبحت حلم الى النسيم ذريعة
ومن عرف مبلولة الجيب بالندى ومن نعب الأنعاس منتاب بعيه

الموطا

رب نسيم فد سرى بعد ما أعطرا
بذيالة مبلولة تخبر بالحيا

الرقعمي

عطر ريح الصبا من نشركم قبل أن تحمل نشر وخزامى
وابعثوا الريح الى الروحا حيكم إن أردتم لجفون أن تنامى

الفاضل الباخرزي

يلاطف القلب بل يلاهبه ريح روحي بروحي المزعفرة روحي
حتى لهم من سلاح عنبر عبقوا وفيه بالرطوبة ريح

ابن الطاهر

باشد تطلع الغداة كنت محبرا حتى في دامع دمي وتسهيدي

الحاجبي

اسكر تم ريح الصبا بالشذا حتى إذا عانق ثرى البطاح
أقسمت ها إن عانقت هوى وصاحل السكر بعانقه راح
حلفت حدقتي الهوى وتضوعت فاط حاب في سمع حر بي مواهد

ما تحتكي عن الصبا طاب في السمع حديث رواه
حدثت احاديث الهوى نضوعت نشدت بها المسك الذكي نشاها

الصبي

يا حبيب نشر هبت من ربى رامة فاثار لي الهوى والتصابي
اعد الحديث واشبه لي كلم وروى شعرا الى او انشدني
انما ليس يسلم المرء مالك كلما اتاك منازا دنف لحبيب
ان سليم حين استبقا منا وابعدتنا ربا هاجتا حبيب

ابراهيم الصفي بن علي الصفي

مشعل

اما ابن ابيك لم تزل سمر فانة تاتي بكل فضيحة وتبيح
نسب الحجاز في النسيم لنفسه جهلا براح كلامه في البيع
يا حبيب ما جاء النسيم بحرفيم وحديثه عن حديث مرسل
حمله بنو السلام البيك وباحاديثه انه بتحمل

جمال الدين بن نباتة

يا اولي اسمى الحديث ومن هوا رضع نسيم الصبا الحق عليه نزول
يروح واحد النسيم اخبار حبيب يبدو او الناسم وهو عليل

غيم

والغصن لو خطر النسيم واوجدوا لحبه وجد ابيه ذلل

السراج الوراق

واسقا نسيم الروض في وقت السحر عليلا فقم نسعى اليه ونبكرا
ويوم فتق اذيال جلبي والدلال يشوقني غليلا
ندع موت النسيم كفلبي وداء عهد به عليلا

عز الدين بن فرفص

احن نسيم الروض والدهر قد رمى وحدثني عن منشاه الشمائل
وقال اتى من حيث ريح حبيبكم تعثر لما قال النسيم فواصلي

اطلق عن الزهر المقيد ذكي تم حتى تبسم ضاحكا فتوردا

ابو الحسن علي بن محمد الكريم المناوي

فتطارح الزوض الناضر ثغره ضاحكا فيستوهب الانوار منه
عرفت عنه نسيم الصبا ولم تزل بالبيوت صبة

وله

لم للنسيم على الزمان مزية وفضيلة بين الورى لا تجحد
ما زارها وشكت اليه جفاءه الا وهز له الشمائل بالندى

مساعد

والشوق عشق الخصر لم ير ابدا مثل تخصها بقلبه
حتى اذا نحو النسيم بعثها عن غيرها ونهاه عن قربه
واتى عليه مهيما بعثابه سار فجده وجهها عن عتبه

الشريف الناسخ

ثم في النهار وبالحضور واغتنما يلذ بقلبه والتصبي
وانتهاز رسول النسيم فجاءني بحديثها من بعد ما عهد قدم

ابن فرفاص

تشكى الغصن اعراضا وعجبا على نهر يدوب اسفا عليه
ورولة النسيم فجاء يسعى فلما عفه قبله اليه

فخر الدين بن عنين القضاعي

والشوق قد جرح الغصون هوى وروح في سوى بيتها
فخاصمه النسيم عاشقا فجاء عن وصله بمنعه

النور الاسعردي

فيميل الربح بالغصن لجفاها مائلا يشاركه الخفوز
ويغيب غيرة عنه النسا في وهو يبصر فواد الخمار

ويتمم نور الدين علي بن محمد الاندلسي صاحب المرفص وتم بموضع جمعته من خطه

المصريين في بعض المشرهات وكان فيهم ابو الحسن الخزاعي يمدح يليح فانشد يقول ومدحت اسم
فوالله ان تم به عن يده وخفرت اعطاءه واوداده فقال ابو الحسن الخزاعي يمدح اليشكري من
في هذا المعنى ما بلغني ان قال ابن يسعد هذه الابيات

الريح فوده ما يكون كانها تبدي خيايا الرداء والاكمان
ويميل بالحفاظ عنه وهو بها حتوف قبل وجه الخزعان
فله الك العشاء تحمد وفادا الى الاحباب والاوطان

فقال ابو الحسن ما في طاقة احد منا ان يلك بمثل ما قلته فانصرف مصوا ولم يقولوا شيئا

الكلام المستانى

قد السليم الى الحبيب رسوله فاخذ له رفقه وغدا
تجري الدموع من العيون صبابة فتسيل في ازار الهوى سوكا
ويقول من حسد له يا ليتني كنت اخذت مع الرسول رسولا

امين الدين عما رعفا وا

انما هو عصر انفا وهو اذا ورد في نعته في النسيم
يا نسيم الصبا ترفق عليه والطف به وما تومه
وتعمل رسالتي ليلى انه ان تضمن في حملها ان تضيه
واذا لم يكن رسول نسيما فهو عصر انفا فمن يشمه

السراج الوراق

قلت للاديب الذي يفي العصر كلام الوشاة لا يثنيني
قال قول الوشاة عندي ريح قلت اعفني يا عصر ان يستبيلا
فهو عرض نعيب عن كثب بالنبع بالمساء وبالصبا ح
ومال مع الوشاة وكالحبيب لخصر ان يميل مع الرياح

الخزاعي

بالله يا ريح ان لكنت ثانيه من حد فيه واستو
وراتيه غدوة منه لتستهزئ في غرة وتحوذ منه بالخبر
وباكر وورد عدن من قبلة نفاذ الحلم بين الجيب والخمر
وان قدرت على تقبيل ثغره فسوقيه وتنفح وتثمر
وتعلمه عذاريه فتخجل منه مسك بين ورد ونقر
ثم اسكبي بين يديه عن صفحتي واسكب جميعا وقبله عرفه
وتعطيه من الغوم وتغضي عنه والبيك شكر النعمة
لعل نجيبة حبيبة تقضي بانه قلبا عام الوحشة
له مبيت بضوء الفرو الحبيب نديا وصوتا الموتر

واح

اخاء زمنا نسيم ريح اذا الحبيب ما جاء نسيم السحر
بالله يا بردان ومضى في الريح وصار من العصر في شد من الخمر
فهاك الشليلات واذهبي في اي احدث منيعلات عربيا تعرف الريح

عبر

ايا نجية اهيمان الغيبة بنم علمها العرب من رام سلا
ملشت في يراعي الوامقين فبتلت بها سل شؤون الحاجفات دم

واح

حتى ابن المرزبان

الغوي مروا فحسبي بحمان فقالوا ارهذا جبلا نحمل الذين تداعت بنيانهم فانهدموا
تهتك من غوارضها فقالوا ريح الصبا فقال والله كما ارتج من مجاري حتى تهب ريح الصبا فقام في ذه
حية من الجبل بضوء فاستداروا لها ثم انوحسبهم حتى غبت فقال

ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص اليّ نسيمها
الا يا سليمى يا اتخذك خليلة ما غرك بي كل من لا يلائمها
بلى انا كنا قد نرى ثم بعدنا على بعد ان يلتقي الجسمان ما
مدى الدهر الا ان تكون كساعة من الليل حالت او كحلم نيام

ع يبق

ع يا عصر ان يستبيلا

فضل

ركن الدين بن الجوزي زوجة تسمى الصبا وكان يحبها حبا شديدا وأتفق انه كان لها بعض
له ذوق شديد وهيام كان يلتذ منه على التلف بعض ت في بعض الأيام مجلس وعظه فلبست ثيا
واستهلت والتوت جاءت امرأته وجلست امامها التي بينه وبينها وانشد في اثناء مقتلا

ابا جبلى النعمان بالله خليلا نسيم يفاض الى نسيمى

وانتهى الى مجلس هذا الاثناء من الشيخ تقي الدين

مزهرك ما ذكره الشيخ نور الدين حسن بن سوار بن المنكبي في كتابه روضة
المجلسين ونزهة المؤنسين عن بعض اشياخه قال اخبرني بعض اصحابنا قال كنت يوما جالسا عند
صحن يوجد الموصل اذ جاءه كتاب من بعض اهله من صديق له فيه تشوق وعتاب من جملته بيت
عتب وهو ثم سيتم العهد القديم كما كنا على جبل النعمان لن نتجمعا

واخر يتضمن هذا البيت ويقول له فقلت بالله عليك ما مدتي احبوبتك هذه حتى
تتهم مزورا الدار قال اي والله يجوز ان علمت فقلت من هذا البيت انها تعاتبك فيه بجبل يعمان
وجبل يعمان كناية عن خط رماد الناس عن جنبتي جبل المليحة والمليح قال والله لقد اخذت
من هذا البيت ما لم اخذه انتهى

الباقة الثالثة والعشرون في عمائم الاعيان وهي ثلاث مسائل

صدر الدين بن وكيل رحمه الله تعالى

جمله

تفقت به وزيرا وورا وفيها وفاض حبورها فسرني
ولم يسمتا نور الزهر عجبا وبا ثمام قد رفضتا غصوني
وما سيتما فهو بابلية تعالى تداوي السقم بالسحر الحلال
فيه نطق الهمز بعد سكونه واوفى شبابه الورد وهو مقبل

عمر

له نجمات تورث الحزن والاسى وتدمع اجفان العيون البواتر
وتبعد بالايام ترجيع صوتها وتغريد بعد الشيوف البواتر

عبد الله بن المعتز وما ذكر عليه في الحق

وصوت هامه لعبت بليل وقد حنت الى الالف بعد
فما زلنا نقول لها اهبطي وللساقي هلمي من مزيد

جمال الدين بن نباتة

طلعة يوم سوار ورفاه ساعة من بعد محنة وبلوى وصحو
لما اذا راع كل الورى فاح من احمر الورد عنبر عوده

برهان الدين الفراحي

تفسير الصبح بعد ما سار عنه ذكر ما من مسيئه
ولهيت في العود فحرية وتيقا تهب عوده

ابن هرماح

يا حسنها من ليلة نفر وزهرا اهيى يرفل فيها فتى
فالغصن ما طاوعه منبرا فيه خطيبا من زبد العسل

نجم الدين بن خيم

وروضة رفضت اغصانها وشمت اخبارها ونوت سقيا تحلبا
وحل نجم وزها الخريف نفسه اسودا زمرد مرآه ذهب

عمر

معالم الهوا الشوق لها ترنمت هوا تفا الغمى فوق الغصون رطب
غلام باورق فيه اسق على البكا فكل نخل مسعد ونحيب

ماجد بن المعتز

مدري للخير فيه تسلجت تمان سفيه الجهل فيه جواهر

وذاك الفراق الباكل يسطهد فيه نوى واوراق العصون تساقط

ابن قلاقس

والورق للاوراق قد هتفت على عذب الغصون بما عذب الاحسان

ابن حبيب

وكأن اوراق الغصون تساقطت دموات الطيور وعوا في

عبد العزيز جوا الطاهب

لم انهم بتسانا حاملا به بكاء عن جلس حبيب نوى

والورق في اوراق اغصانه تعذب باحزانها وسنا القلوب

ابن رجة

وذات هدو هل الاصل تدعى في موام حلسنى في صبح لعتفط

قد سومت بمجتمع نوحا فقلت لها اسواء قلبي يا ورقاء في عنفط

الفواجي

فاحت مكونة اليوما عن وفد راحت مدى تلو بعد وفة حبها

اكن بتلوين الدموع تباحلت بغرب مكونة باحلت بها

وهد فقة في البان تحي غرامها علينا وتتلو امرصا بتها عجبا

عجبت لها تتلوا الغرا وجبالة وقد جاورت من كل ناحية الغلا

ولو صدقت فيما تقول سراءة سري في البست لحوفا واخضت تقلا

عمر الدين عبد الظاهر

نسب الناس للحمامة حزنا واراها في الحس ليست هنالك

خصصت تيها وحوفت الجيد وغنت وما الحزين تحاكي

ابن صاحب تكريت

تحملت يا بزوا استيلي الى الحما وانت تقلبي من غرامي تحقق

وما انت يا ورقاء مثلي حزينة ولو كنت ما حن الجناح يحقق

صلاح الدين الصفدي

ورثا حمامة في الروح وانت تجيد النوح فيا بعد فس

اسمها الحور بما اجتمعها النوح وتلعبرا من

انشد اسماعيل

داخي

اهاجت بالتغريد والليل عكب حمايم ورزوق مجد للبين هاتفا

تنوح بتجمي المستهام بنوحها وتشكوا الهوى غلب بعبد المولف

عزيت بليلى بعد بينهم تفجعا والشكل بالشكل المشكل عارف

على انها لم تدر ما بي وانما قلوب الورى في المنتفا تتعارف

ورب ورق هتوف بالضحى ذات شجو حتى في فس

ذكرت الفا وهم اطالما بكت خربا فهاجت حزن

ببكاء دريا ارقها وبكاها ربا ارق

ولقد اشكوا بما بهما ولقد تشكوا بما نفهص

عليم بالشكوى لما وهما وهو ابط بالجوى تحوق

ابن الوكيل

ولقد رايتها على الله حمامة تبكي وتسجع على حزن

تبكي على غصن واندب قامة فجميعنا يبكي على الغصان

تخشى من الاوتار وهي مشوقة منها وتلم غنت على لحن

ولد

و عصفورة بوليدة تحارح تشجو وبالحنين الموجع

تنام وقيل الصبح تبكي هيئة ولو علمت ما فصتوبها مع

وانت طوعي حين غنت وغردت وابن اخا من رنة المتوجع

اجلا ولو ساعدتها على البكا لما قلت للوفاء اين رجع

بدر الدين الزين هبر واجاد

وتسعفها دمات الجناح بحمرة بلوا بين بسطتها المتوفي

ورقاء قد اخذت فنون عن يعقوب واحمل عن لعف

وانا الذي اصلي الهوى من خده هي وهي بنته تعلمن اورفي

انا بيار به جوى وصبابة وكآبة وأنى وبيض اما فا

على اليه بن الوه العقى

وفي اسانيد الآراء حابك للعهد يروي صبرى عن علمه
وحكما ناجتا به حمامة روى حديث عهد، عن على مه

قلت

عرمت من اسعد الحمام ولو الف حشت به الثورية بعد تورية علمه

وما الحب

قول ابن تميم في الخمر المحبوس في الفحم
لم انس قول الخمر وهي حبيسة والعيش منها قد امام منغصا
فدعت البلبل من غصون اخرى فلبثت منها بجدد الدمنقط

ابن المشبر

ان المحابر عن التنسك ملهج
فصب البارد طوعن وحمام ايك روحن

فصل في هام الى سابل الضاع الفاضل نثرا

رانما احتفلها حمل من الحابر واحتفة وتحفر حيوانها المقاصد والاقلام اسلحة وتحمل الاخبار ما تحمله الغمام وتحوه الاوراق انتحاب الحاري وتروى لها كاوس حتى تروى ما يبلغه منك هذا الاسم وتغرب منه السماء حتى تروى ما يبلغه وهم وما هم وتحوى من مراكب الاغراض واحتفة فلوعا وتترك الجو بحرا تصطرع فيه هبوب الرياح موجا مرويا وتحلق تحت حجرات عن الحمام وتحلق ان مالت عن الحارها ومن بلاغات البحابر استبدا مة ما هو مشهور به من السجع ومن رياض تنبهها الغيث الرياض وهي البهاء ايمة الرجع وقد ستت النجوم وهي الجم واعرت في تاتها وهي الحاجة اسهم وتلاوت تحور ميته لها كما تعارسون وتنحت بالرياح عارت والى احتفة متنبي وقلائد وريا وقد باعد الله بين السجع وفريها وجعله حيث خيال البغضة التي العين وما كدها وقد اخرت

محمولا

عهود كاهنه في ربط الخوافق وقد تقدم ذكر اوراق فصرت جوه ورد يخوض
وغصنا ينهد الموه وهو يتمثل بحيث عليه اذ يريد شد الصوت ثم قال ابن الثواب في
الحمود وتكاد العيون لما حتمه قلة حط الجم السحود وهو ابيد الحمير يكثر قصده
به من اسماء الحمير لكثرة وجباوها وقد تقوم من ذلك مقام مفرد عكبة الحمير
جمال الحمير صورة شرح ما شرح العيون الحمور وزينة ملبوسه وحلى
وحلى النشوء عليه يمر ويمر ويسرجا واستطلع صحته المضفوة وهو جوده النسيم غرب
فصرت واستدامة بالله بعرق الشحما صلوة وارسوق الناعم بقرونه وتتابه المصدق
وانفتح كوت الصبح خليه مقال عمل القصير تحت عجزه وعريه يخوض وهو صعود
على ايده من الرسل فيمح الاشواق وصارحت الحمام خمس الدوري الاوراق وصحبته عن بعض
فقال ما ضل صاحبكم وما غوى ومن روى عنه حديث هذا البعض المسند فعن عكرمة روى
يجمع العود الفرط طلاحه وتم يبدو على اليم الوحوش جماح الاهل تحت حجاجه انثره من
بضعه لم يبو خروج الروح فيه بل تنحل عن بديع اهوائه وتعلو عليه من ليس
قلد النعمة ما يعز كاصرها على البعض وحصيفة واحلوى من يبذ الجود واكرمهما عنصر
المجوه لعين الحلال المحلية كاهم هو الحاري الجمهور والغاية السابقة والامين
الى الجما الوديع اسم الملك حمله حماقة وهو من الحمور التي خلاها الجد بسرعة ما شاءت
من حبة الغموم والحمما التي من احل منها شرح المحفلات فيه غرب عزه ما بين المفهوم
مة والنجعة للحساب الحملي في منحنى الغيوم وهو من همجة الحساب التي اذا وصل القارئ منه
الى البيع تعلل بما تحمله الحبر ان يعين الناد بغير علم فقد جعلت سرحرس الحساب وان سالتنا عن
حزيز البيع الجسيم ما بحثنا عن هذه الجواب شعر

رعت السمو بفوجها العيس ورعا الرباب والغمد وهو ضعيفا

وما فيهم ... أقوى وأورث من شمأيلها اللحية بنعم الخدمة ... أخذت من شمائل الجواهر
ما كانت له عليهم يد ثم أهدت من مخالفه وهي غادية رائحة وثم حنت البها الجوارح وهي
هام الله أخلاقها عليم جارحه وثم أدارت من كؤس الصبح ما هو روح من نسوا تنشأ وابيع على
على زاهر المنثور من صبح الاعشاء وثم عامت بحر الغضا وثم تغمل بامواج الجبال وثم جاءت
بمشار خضبه لها لما كفورها من تلك الاخلاق من خلة فلامة العلال وثم زحمت النجوم بالحواتي
حتى ضربت بحق الخصيب ... وغدرت حتى كاد معه سقطت على خداستنيرا فرمريب
وثم بلغ من بيه ان الشمس خضاب كبدا الوضاح ... فطار بسوطها وهو الهيجة تشطلة
في مصبح ... والله تعالى يمد بانوارها العاليه الحمار السواجع ... وابرح تغريدها
معربا بين البهم في الواضح ... ان شاء الله تعالى

البلاد

التي سمع والعشب وفي الغيم و
الحمر وان غدر والى وا والشمس والنبي
والعموم و الصبح والضبح وغيرها ك

امير المؤمنين عبد الله بن المعتز

انخزل اليوم ما احلى شمايله عمرو وغيم وابراق وارعاد
كانه انتباه من كا شبيه له وصل وهجر وتقريب وابعاد

ولمعضهم

ويوم كاخلاق الملوك معاون وعمرو وغيم ثم طل ووابل
تجده اك اخلاق الملوك محببه وبعض ومنع بين الطويل
عمرو وغيم برود الحسن عينهما بالعمرو بيروزج والغيم بشور

يوم عمل زهيف الشمس به عمر سفيه وغيم غير محمود
وخمر البرج حتى الشمس ما طلعت ... الا مزملة في برد يعربي

الناشئ الاصغر المعتضد

فعل الشمس ترمقه بحب فيبدو من غيم مستتر
عجول فيه غيم وهو يابى فغيب عجول فيه يستتر
وليل كالغموم البيض ما فيه بحمد الله غير الصبح يسفر
تراه الغيم مرة وتارة ما جلاها احتجبت فلات حين مفر

التلعفري

حبيب عن الليل مقلة عاشق الشمس في حشاه وهو كاتم
يحاب حتى تتلى صبت بوجه وجاحته غموم الرياض عالم
ترفرف مذاب حرور وتحسبها مطار وهذا البرق وحش من النسر
مولع بالارقم ويشمو بالابنوس ومع بالعين وصل بالاخر

الصوفي الزاهد

الريح تعصف وكما قطر تحتشو والمزن راية وانهم محتبق
كان الليل مهزوم وشرذمه عيون من نعاس تنوائم تنطبق

ابن وكيع الصوفي

فاسل كيف قتل المزن خوفا اذا اغشيته الصيف انبرى
وكيف تشوفت محة الروض حين تشوف البرق للغيث الروى

ابن وكيع

وعجاب اما هبها المزن منه الغيث ارعد في حشاه البروق
منه ماء العيون لم يجر الا طلابه على قلوب حرى تفيق

عبد الله بن طاهر

استرى اليوم فدر فتا حوانيه وقد عاطل الملاءات عاجه

ابن قيادة
وجدته بليل وخشت ان له الفوت فاتاه فوثب به
غيم
وقد يعجب من هذا من الخيل انه اعجب شيء يعجب العير الوحشي
واخي
يعدو على اثره ويمضي حيث مضى فيتبع منه اثر رحلة فتحول
ابو الحسن الخزار
افوال الليل في امتداده واله مع الغيث في انسياحه
احوى ليلي يغمر الشط فلوبات يبكي على الصباح
الارض كانتي فضل السماء به والشمس مشرقة والبرد والسلس
كانه فوسي رمل والسروان به رشق اليمام وعين الشمس نرجس
ابن عباد
كم ليلة بات يسقيني الزلال على روض به نبهات النجم ترقيش
في مجلس كنت ربد الزهر حوريا كانه بديج الزهر مجبر ونقش
والغيث كالملك ترتاح الوجوه له والبرق زينته والرعد قاوش
ابن القيم
ابن الغيم بسام الثغر وراشفه بالضعف تغلي العيس
ابن الحوفي
اما الحوفي فلا يزال يقاسي بلؤلؤ منثور
وقال
وقد اشتهد صرت الارض وهو اذا البشر من كافور
السري الرفاء
اهلا به من عارض تبرطل الرجل بياضا من نقه غرابا ابقعا
شرقت بين الرياح لؤلؤ تضحكه فجد اباحيان الخور مرتعا
وقال
وقد عبثت لوامع برقه بصحابه فوسمته بتنفطها
وهي
ويوم برد بسطت الكاس فيه تغلغل الراح وجه من فر صفا
يوم تود الشمس من برد لو جمعت النار الفرصفا
غيم
ليس عجبي من زلة البرد الا حلس صبر ابرد في وقوعي

المعمار
وخبرته لشدة البرد هز يرفق الشمس وقت الخروج
من بشته وبانه عيني يعيم ان سر بيع
حاد اراد امن حالتي حاد ا ربيع
والحسن الخزار
لزمت بيته وقد زرتا ابو يعلى على حين اغفلت اليوم اثوابي
وقد زال الشتاء ما كان من جفوة حتى فصلت وقد تجمع اوتابي
ما تشتهي وما ضاع المقارع اوضحه وضع الكاس ووواجبا على
وانتري فضة الافضل في جلسة الا وقد صفقت بالبرد اجنابي
وقوله
فقابلت من ثنى قميص وسروال وريقة في عقوده رسمي الباسي
والبرد والبرد وابا بزيد وحالي حالتك من علج حمالي
تري هل ترانا اليوم في قرجية اجر بها بقاع الارض اذيالي
ويمشي عدوي ليس حالي مرا سا اذا جالت من اشاكلها مجالي
وهبت الشعر تحصيل حبة كما نم ولم احلب قليلا من المال
وما كنت اسعى بحل بحرجة وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
المشمس والشمس
الشمس في مشمشها قد بدت مصورة ليس بها حجب
كانها بوقفة احميت يحول فيها طيب ها ايب
اوما ترى شمسها اصيل عليلة تراه ما بين المغارب محجوبا
حالت لتحجب شخصها وكما حدثت على الاذيال ملامذهب
ولما احتفت منا العوالي بالسما وعز علي فناصها ان ينالها
نصبنا شباكي المذكي الارض هيلة عليها فلم ينفد وصيد بحبالها

المحوح من طلوع الشمس في أول عدوة على رؤوس الشعار أول الهلال

ابن خفاجة في الهلال

تأمل نحولي والهلال كما بدا ... ليلة أبصرنا أنه أتنا ضنا

على أنه يزداد في كل ليلة ... قوى وفي عمر الأنام يقينا

ماخي

رأيت الهلال ووجه الحبيب ... فلم أدر أيهما أنور

على أن هذا يعيد المنال ... وهذا قريب لن ينظر

وذاك يغيب وذا حاضر ... وما من يغيب كمن يحضر

ونبع الهلال لنا ساعة ... ونبع الحبيب لنا أكثر

عجم

رأيت الهلال ووجه الحبيب ... وكاد الهلال ليزهى للنظر

فلم أدر من حيلتي بينهما ... هلال الدجا من هلال الشعر

ولولا الثريا في الوجنتين ... وما راعني من سواد الشعر

لكنت أحن الهلال الحبيب ... وقلت أحن الحبيب القمر

ابن المعتز

وجاء في نعت الليل ملتبس ... يستحل الخمر من وجوه ومن خور

واح صوء الهلال حين بدا ... مثل الغلالة اجتذبت من الخفر

أبو العلاء المعري مليح يعلم الحفار

فتى بيتنا من هواه وبينه ... مراحل لا تحصى فليتهما حاجة

به حاجب تخشى فليتهما الحاجة ... كما ريب يا من الهلال فليتني ... أن الهلال غلالة من نمل

ابن المعتز أهلا بوجه قد تقنع بالهلال ... يغض على المدام ويكسو

وانضم إليه لؤلؤ من فضة ... قد أثقلته حملة من عنبر

غير حال الشراب والهلال وجارة ... حولا وقد دان شروب ذنبه

حيث الحباب من فوق زور فضة ... يكبو فتاه فجاءة فيرح حامه

ابن رشيق أعلى فكر في الشماريخ وقد ... بدا الهلال جلجله منهو

فكأنما هن شقة مصدوعة ... وكأنه من فوقهن مكوك

ابن هلال وكواعب دارت عليها بليل ... فتخالها سفكت مراضع بالجنى

وكأن أهلة الهلال مواتيا ... شربت على ليلة بأصبهبذ

الصنوبري حتى هلال الأفق لما مضت ... له ثلاثا واعتلا وانتشز

مرآة حوت بعضها الظاهر ... والبعض منها في غلاف الحدز

عجم أما ترى الأفق قد بدا له ... هلال أزهر ك/

تحدا شويل مجشوفة ... قد التقمت من فمه هلال

ابن المعتز وكأنما الجرة حبرو ... ر ورد فحوان في حانبه

وكأن الهلال نصب صوار ... والثريا كف يشير إليه

قال الزهري الهلال يكاد يقارن من غير صدود وهجر ... ه

وإذا ما تقارنا قلت حوت من نحيز قد علقت به مز ... ه

التمال رأيت الهلال وقد خلقت ... نجوم الثريا التي تشبعه

فتشبهه وهو في أثرها ... ويبعدها الزهر المشرفه

كراع المبوس يرى الطرف ... الحق أثره فيه

لبعض أنكر الناس حسن هلال ... بدا يهتك من أنواره كل ستر

لمحل فيه صبح من وضة يحصد من زهر الدجى نرجسا

والشعراء تشبه الهلال بمشاهدة تزيد على سبعين تشبيها واعتنى الشيخ جمال الدين بن نباتة بنظمها في قصيدته التي مدح بها الملك المؤيد ضياء الدين أولها

يا شهر الصحة حبيب مشهور ويا سرور يجيء منك مكسور

فائدة هذا فيه بعد النظر واستعمال التشبيه الهلال فقال

كأن هلال العيد في يوم سعده ... عدو مشوه الخلق أعمى مشهور

وقد شبه الهلال بالعين العمياء لما يكثر من آفاتها منه مزعور

وقد شبه بحصد قوم منجل وقد حزموا ما قد حصدوا محزور

وقد شبه بالقوس في هذه الأبيات الثلاثة من أيوم المعاني بيت

وقد شبه بالخمر شكرا في الهلال له من فضله بيمان وهو مشكور

وقد شبه الظامر ما يبدو من الهلال للعيش منك

وأما الفاضل مجي الدين بن مكانس فزاد في تشبيهات المدائح في أرجوزته التي

مدح بها الملك الظاهر وقد ذكر الشهاب محمود في باب المديح وأخر التشبيهات إلى هذا الموضع

أبرز هلالا يعجب الليلة الأنس ... يا حبذا من ليلة لولاك طويلة

ساعتها قصر وكلها نور ... بدا بها الهلال وفي يمناه الهلال

من جانب الغمامة كالحب في الغمامة

وقطعة السراج والقوس في الزجاج

وحاجب الروح والنحل في الدلاج

وشعلة تاه الكؤوس ولجة حباب المغوس

فتاته حين رمى ... وزورق والعنبر

كأنه حين بدا ... أو لج أو كأنه ملج

معروكة نو ... وهيئة الحرجون

تشبيه خرز بدا ... في الحزة بين عنبر

يعقوب قمر ... يوسف أنور

يوسف حسن ... وقطعة منه

وزورق الشحنة ... وسفر في شفقه

أو عصا قاض ... تشبيه ذي لقب

قيد سجين وثب ... قربوس سرج من ذهب

أو فحم أعمى ... أو سمة بيسور

أو حاجب للكبير ... أو مثل الحل بعير

قد ملثمه الظلمة ... فبنية بدا سلامة

والبدر والدرارى ... والشمس غير

ملك لك اسمه ... غنى أو أمنه

يشهر في الدجور ... كحمة السلور

بين الظلام سار ... كالوجه في الحدر

شاعر في البدر ملیح

قد هذا كأس كان حبابها حلم رجاء بورد خمشوه

والبدر في أفق السماء كأنه ذهب على بقوتة زرقاء

ابن الرومي

وقد مت ثم الدهر بيع شريفه ... وبيع يخ في غلا سعر ف

وكأنما زهر الكواكب حوله ... نثرت عل بساط ازر ف

تميم

انكر ال الليل كالزنجي منهزما ... وانصبح في ثغره وبا شهبه

والبدر منصب ما بين النجمة كأنه ملك في صدر موكبه

ابن المعتز ربان

ثم ليلة جمعتنا ومنام من حور الخميل وحتنا الكو س

شبقت بذر ائتسما بها لما هوت منه الثريا في ملاحكنوس

ملكا نهلنا جالسا في روضة حياه بعض الوابلين بن برجس

داخي

ثم ليلة سار وبعدا بدرها من بوح جملة قبل ان يتغيبا

والبدر يضحك للغروب كأنما فد سل بوق بصلاة مذهبا

منصور بن كيغلغ

في يوم غلام درعس يجر خاسا كضح المنهد بل هن أهدب

ناعما والليل يلمع بوقه بدر لوقت مغيبه يتصوبا

وكأن صبح لما بدا مدرج ابيض فيه لدور البدر يطرمذهب

وال ابن

اما ترى الليل قد ولت عساكره ... مهزمة وجيش الصبح في الطلب

الصعدي

والبدر في افق الغرب تخاله قد مد جسرا على الشط من ذهب

غيم

وكأنه كفعان في جوانبها والبدر في اثنائها سمكه

بنت ملك سار في موكب فاستقبل الشمس فاتضحه

ثم قد اعطى لها ما تمنت اطلع البدر التم في غيهبه

بنت مليك شبهتها لما توجهت منه على نوابه

بعض المتاخرين

وحوراء اللواحظ بين قلبي وبين خطوبها حرب البسوس

ترى ماء النعيم يحول فيما كمثل الخمر في صافي الكؤوس

كان بنانها افلاذ عاج مرصعة الرؤوس بالبنوس

وابن الحجاج في وصف الشعر اي بحر عمر زياد القرطبي

علقتها فتاة اهراقها تزري بقطر البانة المنساد

مزج اللهو والعفاف بخد او في ثغر او في الهاء

خصت انا ملها السواد وقلما ابصرت اقلانا بغير مداد

داخي

غيم

اليمامي

غيم

داخي

غيم

ابن الرومي

قال بعض

قال وسمع

ار البدر للسماء تبلوه فيبا فيه وانم يلتقي التمانا

وكانه لما تبدا واضحا وجنط الحيا وغابا

والبدر في الجانب الغربي منتكسا والبدر يكلوه مبتدرا ويتبعه

كوجه محبوبة تبدو العاشقها فان بدا اتبعه والتثنيه

كم ليلة قد مضت بدرا بها والشمس تشرق في سفائحه

والبدر يشرق بالغيوم ويجتلي تنفس الحسناء في مرآتها

وتشرقت بدر التمام عليه مونقة انيقة وفلتا مقبل مدبرا

محجبة في الغمام بديلة فوجدتها حتى الغمام فيبدو

من بين البدر ثم يغيب في نبذة ثم انه يجلو احيانا

بين الشمس كي يغيبها فلم يجدها بحال مستقرا

كالبدر المريخ والمشتري فدامه في شامخ الرفعة

منتصب دليل من عجز فدبر جد فدامه لشمعة

ابن الرومي بدا من بين غرته الهلال المستنير في السماء وفاته في الحسن

كوجه تلوت الافاعي فاقتلعت منه بدرا زاهرا

قال بعض المورخين حكى ان الفاني تمثل العين بن الرمتي فقال يعزى شاعرا بولد نجم الطبيعي بدر بن يس

وكتب اليه هذه الابيات

يا بدر بن الله ما مد بقاءك حتى رأى الخلا

فاخشا من عاديات زرته فيه بعد البدر عنك الكمال

قال وسمع بعض العين بن الوكيل وكتب اليه معزيا له

يا بدر كانت قبول العقل وصلتها بموت وعقل

ابو ما يخشى النفض في ثمه وما يخشى عفن نعمان

على ان بعض الناس تل هو اسم شخص به يح الجمال يلقب بدر الدين وانفرد ان توفي بمدينة بصرى
بلدا قبل الليل وتكامل البدر لم يتملك عينه رؤية البدر من ثنية اسفل وانشد بعض الطيب البدر

تميل غيبت في لحد وتطلع يابه من بعده ٥

فعللا تسبقت وقال الحسود لما لم يزد السواد عن وقته

قال وكيف البدر من ساعته فانحدر الى صفوهد لمحبته وتأثيرها في النفوس وقد قال ان المحبة
مغناطيس القلوب والكف من الله ما حكى ان الصاحب بدر الدين وزير الصين كان له اخ به
يح الجمال وكان يشتهي الحج على طريق فاتفق له من يعلمه فاتى اليه يشتهي هيئة ووقار ودين وعفة فاستخفه في
سنن فيوبيا سنه فاقام عنده مدة فبلغ يوم يتيما اخيه الصاحب بدر الدين يعلمه ويتصرف فاتفق ان الشيخ امتحن
في حياة الكل الشاب فاراد ان ينتقل منه فقال الشاب ما حيلتي وانا استحي مفارقة اخيه ليلا ونهارا فاقام
النهار وكلما تردد ملازما واما الليل فيسير يوما مقابلا للسير يرى فقال الشيخ ان منزلا ما سفاله اربعة
لكيفية ثم تعود من حيث ان يشتهي اخاك يشوق فقال الشاب سمعا وطاعة ثم تودع عن ليلة فجهز له
الشيخ من الكعك والخروف ما يليق بمقامه **وافرد الشاب** بانه اخر مضجعه للنوم واخبر انه تنام
بليلة تنام خوفا واستحياء في النوم من من اشتاهه فقام وتمشا خطوات ويتح بابا ووصل منه الى الحايط
موجود الشيخ وقد يتنظر واخوه وطار عندي المنزل وكانت تلك الليلة الثالثة ليلة التخلي فجلسا وتناما ما وجدا
بينهما كما سات الشاب معزوجة تبرد الرضاب وانتشا الشيخ واخوه الغما وقد رمى البدر
عرصة عليهما وهما في غفلة من الرصباء اذ انتبه الصاحب بدر الدين والتمس اخاه فلم يجده فقام مين
عمر ووجد الباب الذي استحى ومنه مفتوحا فقال من فعل جاء الشغل فدخل فيه وصعد الحايط موجودة وما
حصاه البيت فارتقى الى الشيخ وغمض من مروره الفاحشة فاراهما على تلك الحالة والكاس في يد الشيخ وهو

سفاية فخر الدين فيه وحيه بالعدل ومدينه
وبات معتنيه خريدة مليحة يا تام بالشيبه
وبات البدر مطلعا عينا اسوء كريم عن خفيه

وكان من حماقته الطاحبة بن يعيش قال ابن الله ثم عيشا وشربا ومتعوا **الشرب**
لشي يأتي فقدم ان يزيد بن معاوية قد ان مخرما يحب الشراب وكان واله ينتقده عن ذلك فالتزم
لوالده الابعود الى شرب الخمر وكان يعلم ذلك خفية فاتى والده ذلك فطار يتبعه مدة ان وضع
بهذا تاليه في مكة ومشى ريتم الحايم فجاء يهم بسمعه وهو يتشهد ٥

قال هشي العيش ما سمحت به صرف الليالي ولهو مما تهوى

قال بشي رجله وقال والله لا اكون في هذا البيت من الحمواء شاعر والحق وانتم ومن حيثنا. ثم
قال بعضهم رأيت ثم السماء فاذا في تيه ليلى وحلها جال فتيش
حللنا ناكم فمرا وكن بيت بعيشها ورأيت بعين

بدع انه راى وجه محبوبته وهو انه خفية وفي السماء بحارا وهي تروي الحكم وهو سمع ما يجري
من قول القاضي الفاضل في معناه ٥

تروى ومرأت السماء صفيلة فترى بها وجه لسود انيس

وما الحق ما قال بعضهم اذا ما ليلى في كل ليلة قد رعيه بالعشية فاحش
عليها بلفظ هجر وخوف فقد فبلغ اليه ما تكن الضمائر

وقال ان من حقوق ليالي متحدثة وخاطبه بعد من السير وهو مستحوب الليل اوجع بين عيا
قبل اذ سيوع يا ايها القمر المنير الزاهر يا بدر البدر المنير البدر
بلغ تشوقك السلام وصف لما تشوقني في هواها السمر

ما قيل في مقابلة الشمس للقمر

وقد أقام ما قابل البدر شمس ضحى وكم ليلة الهو فيها أدار

وكان أبي الغال الأرض رهما حاجته الغال المشرف بنا

وكأنما الشمس إذ بدت والبدر يتبع للغروب وما غرب

عجبا ربا لك أعجز خلقه من وضعة ولك أعز من رفعت

سألت الليالي وكن هزلا وقد بانت الحبيب على افتراح

فقال كواليك غارت وسارت غمامة على الصباح

عليهم بهم وربة أي الليل يحمدا والليل لحوله كالمسح بالبصر

فلما أن لقيتهم في ابوأبة يتهم ليلة القمر يضحي عنهم مستتر

يا أيها البدر سناء وسا حبك الله زمانا أطلعك

أن يطل بعدك ليلي فلكم بت أشكو طول ليل بعدك

بالليل أو اتطلل كأنما أضمر لك

لو بات عندي قمر كنا أرعاه قمر لك

يا ليلة طالت على عاشق منتظر للصبح مذ غاب

كأنما تكور الدهر في طولها إذ مضى أول لها عاد

خليلي ما بال الدجى ليس يبرح وما بال ضوء الصبح ليس يلوح

أطل النهار المشتهر لحريفه أو الدهر ليل كله ليس يبرح

ما كان يحمد ليلة في نظامها بأن ليلي كم يبرحا له سحر

لا تسألوني عن أوابله فالليل عندي ماله خبر

ما بات الصباح بليل لحبيبه حيز على حبس

لو كان لليل صبح يحيشر حان تنفس

ولرب ليل قد بيته بغمه فتحته سمرا بحمد وقد سحر

وبيته عن صحبه وأحبابه لو كان في فيه الخيار لما فعله

سهرت بعين ساهرة لحزنه لقد عذبته سنة

وبات تعشر في الحجا أو سوافر يقتسمن أن صاحبهم قد مات

ولرب ليل في عوالمه حران قليل لحول ليلته انقضاء

عدمت محاسن الصباح فيه كأن الصبح جود ووفاء

كأن الثريا راحة تنشر الزجاج التعلم حال الليل وقد بحرنا

فليل ترانا بين لهو ومعرب وقاس يشم أنيس يحيله انقضا

ورب ليل رزقت التم فيه عمرا لا بسا علاله ورداء

والشوق يأخذ كل خوده فكلهما لليل رعدة وجد

كأن الثريا والظلام بجنبها غواص غيص قد لحاه بماسح

كأن الثريا هو أدج ووونة يعيث بها حداد الدهر كل مرجع

وقد لعبت حتى كأن ثريا فوارير فيها ريق يترجرج

يا زائرا من بعد يأس رجاؤنا المنى من بعد ارجاء الخجل

أثر الحلال ركبت منه رواقا كأبيض وكيف فاتحة مرجا

أم زرتنا ومن النجوم ركائب فأرى ثريا هاتريه هودجا

وليل أمنا فيه نعمل كأسنا أن زيد أبي الليل للصبح عمدا

ونجم الثريا في السماء كأنه على حلبة زرقاء ثوبا مزنر

كأن الثريا إذ تجمع شملها رياض ربيع فصلها الشتيف

وقد لمحت حقرتان وريقها ... كالغابة تربطت بعقيق

امرؤ القيس

أم هل علمت الظاعنون عشية ... تروي في جوها النفس

عنترة

تعلى لها الوعساء منها بمعلم ... حلال يعوم فيض الصباح

امرؤ القيس

حلال سماؤها ما تغلغل ... ريا بمعلج خضل زراه

عنترة

خلال يعوم فيض الصباح ... تفتح فيه نور الأقاح

داخل

بالليلة هي حوراء ... كمثل سواد في وجه

عنترة

تعوم الزهر تعلق حسناء ... كالكي تفقد

عنترة

وانجم الزهر فيه كالورد ... من أزرق

داخل

وقد بدت النجوم على سماء ... تكامل حسنها في كل عين

عنترة

كسفن الأزرق الأزهر بدت فيه ... مصابيح اللجين

عنترة

وابن وانجلت بوقد منطوية ... امة في تماسيح الجص

عنترة

فلم يبت كأنا والنجوم كأنها ... سرج رهبان في السماء المنير

الواوا

حلال نجوم الليل مرخوة بزها ... وقد حان منها للغروب غوارب

الزاهر

أرى الليل والنجوم كأنها ... عيون لها ما بين غمض

عنترة

وقد لاح نجم بعد أرخص نوره ... كما انفجرت بالماء عوم أرخص

عنترة

والصبح في الليل البهيم كأنه ... عين تغالب النوم غفلة الرقباء

داخل

والصبح من نفث الظلام كأنه ... شيب بدا في لمة بيضاء

ابن وكيع

حلال حضور الصبح صرح ممرد ... وفيه كما للشيب شقوق

كأن سواد الليل في ضوء صبحه ... سواد شباب في بياض مشيب

عنترة

غرة الغرى فيه من جلس واه ... كأنك بالعيش مختلس

سلسبيل الخمر من عمد الزجاج ... ثغر الصبح من ثوب الغلس

والخيل في جملة وضيئة ما لها من ظلمة الليل لبس

ابو نواس

يا ربّ كم بتّ التقي راحها ... من كف خود لثة كالمدام

والنجم روضة أقحوان ... بيضاء كما حف في ثياب جداد

حتى بدا ضوء الصباح كأنه ... وجه الخليفة حين يمتدح

صاحب رسالة الصبح

والبازغ في الأهاب ارتدية ... وصبيحة شاوي من غادرون

كأن السماء أزورد مطروق وانجم فيه أنس من ذهب

قد أحرمت فيه الحي جمرة وقد لاح عليه من نواحيه حبب

كأن سواد الليل لما انجلى الصبح ترك واستكانوا إلى الهرب

كأن ضياء الصبح لما أضاء أجرى وأعجله ما حمله

وأرقى الصبح وقد ثابة كما يثوب بها مسافره

حتى بدا الصبح محلى وجهه مسيد داف في القطاة أغر

ما عوريا في غبس أكوابا سفاة النبع وصبي الحوا وحلب

وكأن الصبح المبرقع قد بدا زاحما من الحلم غرابا

وليلة بتنا بمعلى مرخ عيهما واحتبس شديد المر

ما زلت أسعى بها حتى نضت أوعرات الصبح ترمي الحلكا

الرافعي

وأبرز وقار الليل من كمم ما تقدم من الزهر قبات

الراجح المحسن

من كل خود نعمة بعد نعمة آتى بها النسيم للنشر ناشر

ابن ميادة

الرماح بن أبرد بن حرملة بن سلمى بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد

خضرمي أدرك الجاهلية والإسلام

ويوم قد لقيت الريح فيه ... كتائب جابر وشبيها صنعا
وأبرق غرة وأغر فيها ... أغار لشيفة مقلة رضعا
وأرض قد خرجت بجسر تبها ... وأخوجة لحمية دكنا
والروض في نشوات تخرقه ... وندف عليه لوحة الوهدا
وكنا أعلقا العصوم منه ... والورق فنا حكما
يحل ونومك والمدام شروحها ... ساوعز وروضة غناء
فاكسل الكؤس بعا وحي بعل ... يحلي المدام طامث الماء
عذارى كلها الحياء تاجه ... فانطقوهم اذا تسمعا
جاد الربا من بانة بحرمات ... ثوأر مرخ محن وعيشم
والينا شجرة والرمان نقل ... والدهر بالخير تارة برخاء
هل لليلة روضة مطيرة خفاقة ... غصان وارفة
وأتورد في شلا الخليج كأنه ... رمادم بقلة زرقاء
والغصن يرفض في حلى وراقه ... كالخود في موشية خضراء
وكأنما جاء النديم مبشر ... بحلول قاء
أو بيعوا خلس تغوره وانفطا ... بكأنه فدن على الأعداء

نحو بن قيس الفقعسي

شق الصباح غلالة الظلماء ... وعلا عمدة تراث الجوزاء
وتكللت بيجان زهر الثرى ... تغريبها مرفوعة كالخباء
وعلا الحمام على منابر أيكة ... فبدا فصاحة لسن الخطباء
لو لم يقم ملك الطيور لما انثنى ... بالناج معقلة مليسة الطيلساء

ابن قيس الرقيات

عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن مخرمة بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري

وبانت تعتفه الظلماء ... وعلا رفض الغصون ونمة الورقاء
متربب ووجه الجبوب الحيل برنح وشوب الغواة بالبرود تشيع
وعلى ذراه النسيم خملة ... عذاري دون المنا يتقنع
نفي بها منه البلى ومراشفا ... عما عظمه النسيم فيرشع
ناش عكف أن الروض قد حبا ... عظم الغمام أثوابه حميا
أم تبسم ثوب الزمن معفو ... ناكر من وحشة الورد تورد
وأد أشرق زهره وجلته ... بمسيم الحوان الغض مطرد
واستكوا العود واسبع من غوايه ... من لدن راجع لحنه يتم الحوم
تعرق وعطا الحوراء تضع بها ... وأد كي تنبي موسى والجلاميد
يا نخلة الجرعا حللت وأهلها ... بل حل الشرى فقطا فأنت عقود

الصبي الحلي

ورد الربيع من حبا بورده ... ونور نجمه ونور وروده
وعلى معلكر وحلى نسيمه ... وأنيق وشيه ووشي برودة
بصباح فتح الزمان وهانه ... أسمى ملكه وعز قيصر
يجني المراح عن الحلال نسيمه ... بالمحل عن ظهوره وزروده
والورد في أعلى الغصون كأنه ... ملك يحف به سراة جنوده
والغيم يحمل ماءه في روضه ... والماء يحمل الغيم في تلعه
خليلي لم روض مزنا فوقه ... وبه ربيع للبرايا ومحصر
وبارقه والغيم طاو به ... وبي مشعلا بارقه ومعصفر
قد أمس من خود وراح ونشوة ... قلبانه نغوص ساعات ومحص
فضيت لذاتا الصبابة والهوى ... وحوائج حيرن في أن أقصر

ابن نباتة

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي المصري الخطيب

المهدوي

ونوريه نوع نور موفي حسن وجه من نور ونضا
كأن بخيل ما يساه من نصاحر يس شعور
كأن جبون الشرحس العجي وسحه حبون محاله موج حسن
كأن بعد الروض صبا متيم فداجرون الحبيب ونسا
كأن استار الطل بيه مداحي على شاذر في الغلما الرفع قار
كأن نسيم الريح نشر وزهر والماس مبلط فداعلى بحر
فيه يا ما فلحدا تورية اذن فاجا كاس الهوى رقص
تمسه فقط نم النسيم على الزهر ودنا الحارد الحمام على البحر
تبلك ساعة الشرور داحد الزهر وسقا زوت من شطر
وحد حوى الزبيد فاز فصار هاجول الى النحد موفي حد الحسن
رعى نبه يا ما حبيب تحارها يا بي المنوع ما يس ورا مه الحصر
خضعت على الدات اردية الهوى جهل واسلم لحول الخمر
يحوى عسيرا الزجاجة شاد ما مكرب بد ورا لم الحم الزهر
وحول بالمسير بحوى كما بلوغ الغام مرجحا فارا نه الفقر
اما جلست المشوق قليلا بد الحسن فهو الى وانعم على صد

ابن الرئيس التيمي

سقا الله بد وحا كلا نه بد الفجر فحو الروض الحسن تبرهو على البدر
ابتنا ط تيما نزه ما حوى بحلا هموم بالحزاسوى من صخر
وما ان به الا غصن رخو وسمنت والقلب على راسه تمار الزهر
وهذا قد امن بيا نات بشعر يا من ورد يحل تدرع بالسمر

وسالت عن ابيه الخصر عصبا وما استا يوم الحسن في نور وخضر
وغشا فيا ن نظم والريح شبهت وقد صفقت من فرحة راسه بالنهر
وقد حمل الشاوية يزعو فرحة اما من بنفسج وجسنه بالنهر
واعجبت الشمس الحسن جفا وحيثما التفت وجدت اما آ في خدمنه في

نفح الدين بن حجة

هوا ن بسفح الفا بسمة والجسر ده هيد اوحيا ك الهوى عذر
وفي رى الهوى شغا ر ط بي حلو من الغمر حلى سبا الدمع في نهر
وبح بين بعدهم بر مداهد بها هد منا تلك اعاهد من صبر
يزور وقد اه الحسن والنصره وبه يحلو حلو والعيش بالذو بالنضر
وقد اصبحت ط الحرير ة الم تنظر كا نها من تحتها نهر
تموج عيون الزهر بين شهو حها عيون المها بين الم ظة والحسر
واجهرت في الترمضا دمع غصونها حيث الهوى من حيث ام ري ام ري
وما حر حبيك الصبر فحر حما يداود وا به تا لها يغوني بصدر
وقد اشبه الخضراء نوحا وانه وشقد مجه فد طار يحزن عمر
يا حيرة العلما ما ذا تا ما كم هيم ذا في قد ملت من الشكر
ولو كنا بما حكمه في حد ا فيه ما حكمت هذي الحلاوة في ثغر
ولم راوهذا الحي تشبيه لبطه فقلت انزلوا في سعل نجر
فاه على وادحما ة شغلحا لا المن فقد قال واهلا على مصر
فلم مرب بيعا حلاوة ليله وكذا تشابه الحال في وجنة الزهر
وفي حكم بدا حكم صرت افضوليا انثر به نوح وتحسب من عمر

واحي

ابن ماسويه الخيل سبع ارواح المبشور ارواح في حلل مع صفة النمر
اصابع الروح قد احتشد به تعب حدود مهوله ميز بالنظر
وقام من جلسه وهذا على يده حاله من بياض الصبح في د ن ر
الجنوب تروح احيانا على غصن من التسبيد والشمر
كانه ترى النيلوفر تبسمت عن اليواقيت والحباز والاقحوان ر
وتم تبسمت فيه الروض عن حبر بها يخطف ابصار من بعد النظر
كان اعضاءها فكر به صوالج تستك تعوذ الاكسير
كانما الشمس الموزن على فلك حلل التبر في قضبانه النظر

الصنف العلمي

من نجله الصدر ومن نجله القدر احيتنا ريح ميتلفه مهجور
او من تشد اسمه الجرد واسم جنس سمت على يلب من ازهار مهجور
والريح قد احلت فضل الحمار به والغض ما بين تقديم وتاخير
في روضة نبتت اغصانها وغدا ذيل الصبا بين مرفوع ومجرور
والورد ما بين محمور ومتضح والحل ما بين ممدود ومقصور
والريح في رخاء بين حرتها وما وها محلوف زين ما سور
فيه جمعت جمع تصحيح جوانبها والماء يجمع فيها جمع تكسير
والبرجيس الغض لم تغضض حواشيه فزهر بين منفوض ومزرور
كانه هلك مزمور لجعدته من الزمارد في اوراق كافور
والاقحوان رها بين البعار بما مثل الهراهم ما بين الدنانير
وقد تريم شاه جونه غرد كانه ناطور من خلق مخرور

ابن رشيق

يدعى بنصر ابا جعوة بابا وبدت حاحل الربع المزهر
وطلع الريد خرنا نمق عرامه يخيل بين ماء ورمل تحدر
في جواهر او الجوهر فيه لونه يبقا وغرد تحوه
سل انتزه الشعب في الشرو واد عهاد ثم حسن منتشر
واليم وشيه الرياح كواعبا من بوريد وما به امتجر
رمل عن بلورة بانيه حيث الجبل لكنه ارج مشرو
زمن مشى ابصرته تلقى عن خلع العذار يخلع تحته
فكاره لك حار وجه ممهد وكان هذا وجه مبتسر
وتنا النرجس في اغصانه كوخر هن من الحقيق احمر
وكانما الترجس اكوس عليه ولما ما بعض من درير احمر
واشرحن الريد بين رياضه مرتو بحيق الهطل المنهمر
والجلنار يزيد في انوابه توعيز من عبر ومعصفر

الكوبى الواعظ

روح الزمان هو الربيع فبكر وانهض الى اللذات غير مقصر
هذا الربيع يبيح من لذاته اصفا ما تهوى وان المشتهى
والكون مجلس وحدا والصبا في الجو لهم بنشره المتعطر
يا مروح به بلرحمة نفسه ومه وقبل الشفاء في الدواء المر
والغيم يبكي والاقاح يا سم ابكائه تبسم مستهتر
وربا صفا والنور بين مزهر ومحدق ومنور ومزهر
وترى الربا بالنور بين متوج ومدمل ومحجل ومحبر
والورد بين مفضض ومذهب ورضيع ومطهم بمصفر

واحر

والورد وهو معلوم ومشموم ومدهن ومصنوع ومعتصر
والتفاح وهو صنفان حامض وحلو منقبض ونهر
لله ذاك تفتيشه والعصر يدعو عاصريه اياما عصيصر
هذا وكم من روضة به كرعنا مع بنية مثل الطباع غرّ
كانما حديثه حديثنا وحبنا ايام مضت زهر الشعر
كانما ترجمتنا تواخترنا وقد رعها طول الشعر
كانما الورد خده لحمته يوم تود يحب الشعر
كانما يشفها مطارف قد حفرت فيها من السلك وبر
كانما الزمان في اعطافه نوره المطر لها اللاء استر
كانما التاريخ في اوانه نار من ينكم لها تبغي شرور
كانما ترجمها وضاربها ومدنف اومدنفا عرام وفكر
كانما الحيرى اذا نعوا لواعيكليم لها منه استر
كانما عورة عنت لنا معدة يبدي على الف الحجر
كانما السوار في صبير بلابل يرفعن في اعلا الشعر
كانما حسن السماء وحلة قد نسجت بيمنا بين الصور
كانما البدور قد اتاح لنا بعض مرات من غلاف قد صور
كانما الشمع حتى ذهبنا وجه عنا وليه الحوا الحجر
كانما الكاسات في مجالسنا كواكب تغوي في الجواذ
كانما العود رجعت احاسن اجمال يسيء بعض من ال ونر
كانما حبونا اذ رجعت احاسن اجمال يسيء ون بعر
كانما حبب اليال سلبت ومن جماع خلاب العيش لج من بحر

جاء الشتاء الزهر تكلفا ومن حبب يخ الزهر صوروه در

الهدايا

من يهد هرّ ان بوطله يحمد ووعي عنه منجور
والعيش محض الجباب ابيضه كاوجه الهدايا بيه بدر
والورد في حلل الشباب كانما خضبت به بوق بريه حمر كنور
قد فاحه ورد ومنثور الهدايا نور بهار ابر
والجيد يحيد بالحصون تطارح وتطايح ورمور
وكانما الثغر ينشد ملح من كتيبت والجمام يحير
وكانما الاولى يزمر كلما غنت واصوات الصدى تجر

العيد

قدام عيون النرجس خدود ورد كوانس
والسحب تبكي مدامعه محلوفة لا تقلع
خلعت عليهم واغدقت يجد به حسن تلمع
من دون سلمه يسبح مرفوعة بالسدر
كاعيس راد الخامه والند يرش كيوس
ومحارات مواخر تعلو وان لم تحمل
من كل حسن نافر مستوحش مستانس
يجد الوصال ويدعي رفع نسبه ومآتم

من نبلية

الزهر بين مفوّح ومشعشع والروض بين ممانع ومسوف
والغض عنه الجمام مهزه حربا وجنه الجمام يقرفه
والحد يلمع في الخدود ترتاد حد اينوح على حسام ملهف
فسر بالنعماء ارض تعلم انها بكوا كبا ازهار حسن وخور

جاء الشتاء

لحذاق نرجسها كخد شقيقها مبهوتة بجماله لم تطرف
والظل في زهر الأقاح كأنه حلم ترقرق في ثنايا مرشف
راق الزمان ورقا كأس مدامنا ورضاب ساقينا الأعز الأهيف
فمزجت ذاك بهذه وشربتها ولثمته وضممته بتلهف
ورنى إلى تطرفه فكأنما أهدى السقام مدنف من مدنف
بتنا وقد لف العناق جسومنا في بردتين تكرم وتعفف

ابن الصايغ

أم مشتق لا بعدت ديارك عن فتى أبدا إليك بكله يتشوق
مثلي [illegible] لم أنسها أني وقلبي في ربوعك موثق
والريح تكتب والجداول أسطر خطا له نسخ الغمام محقق
والطير تقوى والنسيم مردد والغصن يرقص والنسيم يسفق
وكأنما في كل عود صادح عود حلا من مومه والمطلق
والورق في الأوراق شبه شجورها وشجيون من الحلي الموثق
تتلو على الأغصان أخبار الهوى فيكاد ساكن كل شيء ينطق
ورأيت ذاك الجماع الفرد الذي في الأرض مثل جماله لم يخلق

صفي الدين الحلي

فتح ورح الصبح أم ياقوتة الشفق بدت فهيجت الورقاء في الورق
أم صارم الصبح لما لاح مختضبا كأبدا السيف محمر من العلق
ومالت القضب إذ أمر النسيم بها سكرى كما تنبه الوسنان من أرق
والغيث قد نشرت في الجو بردته ستر يمد حواشيها على الأفق
والطير في طرب والسحب في حرب والماء في هرب والغصن في فلق

واطلق الطير فيها شجو منطقه ما بين مختلف فيها ومتفق
والمياه ذبيب غير مسترق والنرجس الغض فيها شاخص الحدق
وفاح من أرج الأزهار طيب شذا نشر تعطر منه كل منتشق
كأن ذكر رسول الله كان بها فاستبت أرجا من نشرة الفتق

ابن وكيع

يوم أتاك بوجهه المتهلل ناهيك من يوم أغر محجل
خلع الغمام على خضر رسمائه خلعا فبين ممسك ومصدل
وعلى الأشجار قطر سمائها فبدت لعين الناظر المتأمل
يحيي قباب زبرجد قد كللت بمنظر من لؤلؤ ومفصل
وأتاك زهر الباقلا كأنه يرنو إليك بطرفه أغيد أكحل
والبدر يخجل النور طالع منتقبا كجمرة محجل
وتغردت أطيار فحلت لنا نغمات معبدي الثقيل الأول
من كل صافية الصغير إذا دعت أغنتك عن صبح سناك وجلجل
فكأنما الدنيا عروس أقبلت في كل أنواع الملابس تنجل

السراج الوراق

وجر خطيب الرعد ذيل سواده وأمسك عن سيف البرق بقائم
وأسمع من كان يسمع وعظه فأول ما شقت جيوب الغمائم
وأضحك دمع الغيث من زهر الربا ثغور الأقاحي من شفاه الكمائم
وغضت عيون النرجس الغض وأبرت صبا أنفضت أنفاسها كل نائم
ينم بأسرار الرياض فحبذا نسيم ملئت ما بيننا بالنمائم

وله

وليلة زارت والثريا كأنها نظام وحلق عقدها وابتسامها
وحيت فأحيت ما أمات صدودها وردت فرد الروح في سلامها

حار الشباب والجمال ودارت حوله وفدار الهوى ما بيننا مهما
حار بسنا وجهه الجوزاء الجوهر ورقت كما بيته وراق نسجهما
حار نجوم في الحي هذه سواد وذا ماه في القديم رخامهما
حار بعيلة والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيهن إمامهما
حار النجوم الهاديات سواريس تلك قلائص الأسنة هامهما
حار جفون أبيه وقلبه متيم وابلة أحباب أعلا مقامهما
حار الزهر فيه إن ساجده بين كريم فيما انتظامهما

ابن فلاقس

حجر

كم بات يسقيني وهو صهباء تحسبها الدنيا حلة حمراء
تتمهل في أثوابها وتتهادى كالنار إلا أنها لا تحرق
طافوا به وهو تلك النار وانتشروا في بيت من النور
فعدا بأيك الغيام وأيقظوا هزج الكلام
أنى استقام المستقيم وأحسنوا لك منكرا أن يفسقا
أقوال أم يلوح العيون يا حبذا الجانون من كانونا
تودعه فلا بد من لجم مثل سواد الليل حين يلجم
ما بانة للحمام بالمطيح وقد تبدا من الربيع
أما ترى حبارى تنوح تبيح الشوق لحما المخرم
والجو ما احلسه واجمه ما بينه في حلل مصقله
والأرض قد نبعت من أزهارها تلمتوفي الحسن بدارها
من نرجس كرم به من نرجس كأنه العيون ما تنعس
كأنما الحسن الورد الشهي مدمج جرى على خده الخرد

ابن وكيع

جاد الربيع وأنت ربيع فعم فضل الجود أجمع
عدل في الدنيا جميعا عدل واحد البحر منه والحيا
نهر من جدول أنمله في راحة كالشهاب والأسعار
يقطع منه الغمام برعبة ما بين في الأرض هارب ذهب
وكأنه مستلحف السحاب مقوم في جسم الغيوم
يبدو فضل على البدور في رحمة الله وحسن صور
تحامة السور في صدأها يبقى الحديد بعدها

رجل كمال الدين بن عبد الله كتبه

الزمان بهذه وأتى فيه بعجائب تشيب الرأس سودا
والليل يجر ذيله على الدنيا ويمد أطنابه
والغيم يجر ذيله على البحر ويمد أطنابه
والخضرة في الأرض من سماء الغيم تسكر
والحديقة محكم بحلق في نقش أخضر
الهزار يعمل حرابيق في الغصن مزموم ومحلق
هاتيك تسقي الحيا أن نجم الليل غرب
من بحر العاز بسا فيه تيه كما تشتهي ويلهج

انت والاوتار والعلامات المعروفة واعلى
لمغاني الصبح بحيهلا على وبرتك ابلق
هذا الملح في الجنة بيد وانا ملكين بجنبتي
والاعلى بيلة بحيه واخرى بيد الميت
لو ترون ما اعد الله لاهله ما نعمتم
كان ثوبي ثوبا احلهم احمر محدثا اصفر محدث
بانيه ابيض نجد كالدم ما مات متمثل
الصبح وشلوا في العالم ما نوى كالبح والعنبر
والشقيق صبروا حمر ثوبا ثاب ثاب رمن
هذا لمن جمالنا ما خلق ولم يعلن
ورشفه الحاجة وانوا بين الحاجة
واجبار بحار الغمام والسيوف بحار البوارق
وما حصنوا من صدع على الحياة
رحمة حرام وحجي والحج عادتها

الخامسة وهو خامسة الخمر ارشدنا الله تعالى الى التوبة

واحذرنا حروم الخمر والسكر عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يتب منها لم يشربها في الاخرة وفي الحديث المرفوع جمع الشر في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي لفظ المفتاح كل الشر وفي لفظ مفتاح الشر وفي لفظ **روى ابن عمر**
ترك الصلاة وفي رواية من عاقر

شراب يضم اوله المد ويفتح للشارب واجب
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلوة اربعين صباحا
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات مدمن الخمر مات كعابد وثن وحق على الله ان يسقيه
من خبث الخبال قيل وما خبث الخبال عصارة اهل النار الفيح والدم وقال عليه السلام الخمر من خبثه
والميسر حبائل الشيطان والخمر اخية كل سوء **وقيل** لبعضهم ترك النبيذ وهو يسير الشر وان الذنب
قال نعم وكان يهدي الزنبور ليريد الى الذنب فيصده الى الرأس **وقيل لبعضهم** اما تشرب الخمر فقال
على ان قد رعى حجة فكيف ابرقه قيل مع الخمر العقل والهيبة والدرهم **وسيل بعض** الحكماء عن الشراب
فقال تصبح عقل ومال وروءة يزول وصحو **وحكى** ان رجلا من بني اسد حاز بعلقمة بن مرثد وابو اياس
قال له ما اثقل الشراب فقال له علقمة ولم ذاك قال لانه يحول بيني وبين حاجتي قال له علقمة
وتسب واما اذا اصبحت اسود فوقيت منك اه بي وقيل كيف ارضى ان يصبحني وهما وبيني منك وجب
منه وقيل عنه **وقد طلب** بعض العلماء الى ان له لو اوصى قال انه لا يصح فان الانسان عقلا فانه يصح ان يشارب الخمر
كما انه يطلب الى ماله ليسلفه فيما يزيل عقله الى هوانه وما فيه **ومن** الحكمة العجيبة ان بعض ملوك
فصد النوم عن الخائنين فقتلهم فلما رأى واحد منهم نائما حسن الهيئة يحب الشور يترعبه
اثر لحيه ويلوح عليه بسيماء العفة فدنا منه وباله عن حاله فاجابه بالحق عبارة وحسن اشارته وذكر له
كان له اشتغال في ملك امر فعرض له عارض يحبه وهذه حالة فسأله الملك عن سبب ذلك فاجابه
بالحق وما يحكمه بانه ان الخمر قال فمن شيء عن شيء فاجتنبه وارد ان اسئلك سؤالا واحدا
قال وما هو قال متى يحد الناس لذة النوم يقول الملك ساعة يجد الذات حالة نومه فقال الخمر حالة نومه
وقال كيف يوجد لذة شيء فيه انفضاح فتغير الملك وزاد تعجبا به **قال** العمري وهذا يعد من عقلائهم
وقال لو لم يكن فيه في هذا اليوم والزمان الا اختياره لاستحقه **وقال** ابن الملك
انما تشرب الخمر منه وانا اشربها كما يشرب الملك وانعه الملك بكلامه ورمى القدح من يده وقد برئ من
عنه وقيل ان هذا الملك هو موسى بن وح الصحابي بن النبيه **قال** وقيل بقوله ما الخمر طيب وحذار ما حذار انقام

فاوحى بعد مدة ونيفها بعهد او هو معروف ان يجامع التوبة **واثار** الدالة على تحريمها اتم من ان تدرى
والتم من احتط والجمع المسلمون على تحريمها واذا انقرض الخ يقول يجب على كل مسلم التوبة منها ومن كل ذنب التزم وذا فلاح والحرو او ان يعود فيتوب بعد واحد من هذه الثلاثة لم تصح توبته
وكان حقه ان يعلل لانه تعالى يعفو عن كثير من الجهال يتوبون في اول الثلاثة الشهور في اول رمضان ويغفر لهم ربع الذنوب
وليس فيه الا ثلاثة ايام مخصوص وانه اذا جاء العبد ليتكفل عنه ما عليه من الصلوات ربما يطرح عنهم
يوما يوما لتفضلا عليه لم يثبت به الخ حتى يوهم انه قال وانه مشاكل بعضه وبعضهم يتوب اذا حصل له
مرض وبعضهم اذا حصل له ضر وانما يلزم على ما ذهب ليس بمعصية نعود بالله من هذا اعتقاد الشر
وهو من الخاسرين عالما الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا واذا مات كان على
حيثما مات وان لم يعد في تلك الايام وذا كما في الثبات **وقد** سئل صلى الله عليه وسلم عن المد من وهو الذي
يستيقن من نفسه قال كما في الخ اذا وجدها تتم بها ولو بعد حين **ومن ربح** التحريم في اول الليلة من الثلاثة
الاشهر من التبيه

عبث الهوى ولوات من راها هب او فاق بعقود الدر الحبب
وما قال بعد الشافي ووجنته هل المؤلف بين الماء والله
وما عن بحر ثناء عقوم تابعة فوق العلو كبارق من الحرب
يا عالم اللهو لا اصوا اليه والغض الدين الى قلبا مقرب
وبارقيا ذا الهوى لم يلفه آبيت منه الى نحشاه في رحب
ثم آتيهم كما الله البنية هذا فيا لعلم بين الساء الخ الحب

وكتب ابن سمعان الملك ان الحكم بن موفا وقد بلغه انه تاب عن الخمر
ليعتمد عليه بما سمعه يحث منه محقد ومقيم
بل الحليم اذا فدهم الجهلا وقاب قبله ما الحليم حليم
اشرب لشم الراح وهي مشيرة وتجم وجه البدر وهو وسيم

وكم رب عنز الحكيم لكلامه عذرت ولها حق عليه عظيم
انا مت الله والايام ورسما انا من الدهر الايكاه يغشوم
وذكى انطاع فضى بفعيه ورب مجد انطاع وهو لئيم
بلى قال انى فرسفت بمثله مغير يخشى الحق وهو سقيم
وكنت ارليس غير عقيقه بلى قال هذا الرأى ليس يروم
بلى تسئلونه بالحكيم وانتى بتحليلها موسى الحكيم زعيم
على انه ان كان قد تاب فخلطا وخلف بفعل الله وهو رحيم
جنوبته وسوء ظن به تعالى والله اعلم بالسرائر اخبر

وتاب بعضهم عن الشراب وهجر اخوانه وجعل علامة اعلامه بعاد الى الشراب وانشد

فد كنت تبغض الشراب فلم اجد امرا مرا حلوا الا يشتهب
اقسمت لا ادع الشراب ولا ارى ذا الى اعلامه اتقرب
ما راح منذ كانت توبتي الا تحنيت كان اجرب
ويقول بعضهم لبعض تائب او كنت تبغض فمن رجعت عجب

وكتب تميم الى بعض اعلامه وقد تاب

تركت شراب الخمر ما عشت بعدها وجه شهي للقرات وارطب
فلا رجع بعد النفس الى اوروى دمعته شوقا اليها وقلب الكاس يلتهب
فلا رجع الى قوله كتب اليه

ان كان قد اسبل الدمع دمعته شوقا اليها وقلب الكاس يضطرم
فاليوم اعينه ورد قرحته تفيض دمعا وثغر الكاس يبتسم

ومن تاب توبة افلاس الشريف بن الصباغ بقوله

يقول ابو سجير اذ رآه تعيفا من علم ما اشتريت
على يدي شيخ تبتل ظلت على يدي ابن الناس تبتل

الصاحب بن عباد

خالوا بطالة قد عرا نابيا واليوم قد صلي مع الناس
قلت متى تاب وانى له وكيف ينسى لذة الكاس
اقسمت بهذا العيد ان له سكرا بغير الورد والآس
فرحت عن توبة سليمان وجزت توبة افلاس

ومن اخلص التوبة الفقاعي المورخ فرثاه بقوله

سقوت على اناهيته والمزاج وملت عن التصدي والعواد
وسلمت امورك للالهي وودعت الغوانيات والسماع

والصباح

ومالت الى اكتساب ثواب ربه ونزوا كل العزمي بالخراج
وما انا بعرها على عناء بهم زماح
ابعد الشيب وهو اخو سكون بلوى بان اميل الى غرامي
يشيب الراح نفس بعد هذا ويورثها حتى عد التمام
فكم اجريتها مدرار لهو هوى ولم ضربت خيام
وكم قبلت وردا من خدود وكم عانقت غصنا من قوامي
سلاوة الكاس تعبسا وصدا وان جاءت تقابل بالبشاشة
عزمت على الرجوع عن الملاهي وشلت من يدي على عشراء

وتلطف البديع الشيراز بقوله

وشبان كاقران الثريا على لطف العيش الخيم
سقاتهم من الخمار لهوى كان بكفه داء الاطيم
تمادوا للمراح وعتبوه وقالوا هذا هذا ونعيم
فقلت اخلاف عضا هاوا كراشيعك الى نار الجحيم

ومن عيوب الخمر انها حيثما تركها عند شاربها وتعلم عن شمه ويفتنم ان يفعل شيء في فرعه
ويكتئب عقله بحيث كحمه ويتجرعه ويأباه يسيغه ويستعير على تطيب فمه بعد
بالنقل ويلفظه بعد من الخمار ما يذهب كل اللذة قال بعض الحكماء لو ان الخمور يتجرعه دواء عملته
لاوصى حبيبه ومن ذم الخمر رجل من بشر بقوله

ومن تفرج الكاس الفتية عنه بلا بد يوما ان يسيء ويجهلا
فلم ار مثل ربها اشتر سفاهة واوضح زلة منه واجهلا

وحكى ان النبي كان يأبى شرب الخمر ويكرهه جاء منه سيف الدولة ذات ليلة فشرب عنده حتى
انتشى واخرجه السكر فجاء منه جارية وذلك انه مازح غلاما بديع الجمال شم ليتمالك
ان جبله شم ترنح لوقته فطاح وانصرف وبقي ابدا لا يحضر مجلس سيف الدولة فاذكى مرطلبه
وامر بالشراب فامتنع وافسم انه لا يشرب خمرا ابدا وانشد يقول

رايت المراح غلالة يهيج للمرء اشواقه
تسيء مر المرء تاديبه ولكن تحسن اخلاقه
وجانا من مت بها مونقة وما يشتهي الموت من ذاقه

وجعلها من الشراب ابن تميم

لقد عرفت خليلي المراح وقد يعل الحر بالراح
علمت حيرانه شعبة وجبنا ان المحرم يشفي كبده حزني

اقول الكاس اذ تبدا بكف احورا عمر احور
غريت بيننا وبغيي واصل اكحذ المزور

رابع الفاضل

فرحمت الراح حتى ليس ايها نصيب
وعلى الراح وقوفي كل ما عنت سكيب

وتلطف الفاضل بقوله

تقول النواعذلم ان شيبا وتكفيه عن الراح
بالله يا شيخ انستحي الى متى تصبي خمر

والخمسون للنماح بقول الشيخ عز الدين الموصلي

يارب ان العمر عمر تائب وهو فقير والدعا دينا
فرحمت اللذات شيبة بجهله جاعجم له ما فرجنا

قال مولفه عفا الله عنه هذا ما اتفقت وكل الشحرا ووفح عليه اخيرا (ي)
ولما استعنم الله تعالى على ما جرى به القلم في غيل كاحذ الباري وفرغت احتى زمن
الدخول في هذا الباب العظيم الى ان مرار الله به فقلت ذلك تقرير الحق في العلم ملكيت
مع النفس وانتبهت من مشكلات زماد بلا وبرايع خ[illegible] ماسبى العقول فلم اد ع
فيه لعجز وما كنه كاليا سمير ما يبيا وى جمعه
على انشد ارض بال احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا
والله تعالى يفيئنا الشوء بوم الحساب ويتجاوز عن ما سطره القلم بجعلات الكتاب
بمنه وكرمه

وليس اعتقاد المرء ما خطه كفه كما ان جاك الكبي ليس بكاتب

ومسئله ان يفيل عثراتنا وما اسلفناه من عظيم الذنوب لا كبر ختم الله بغير امنه
وكمل اخبته بسهل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله العالمين
وقد بر الفراغ المجلس الى جنات النعيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة الفاضل المحقق المدقق
الحافظ ناصر السنة قامع البدعة الأفضل الأوحد
الأكمل أبو عبد الله محمد بن أحمد
محمد الشريف الحسني رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله بالحق والهدى
وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وتعاقبت الأزمنة
والأعصار وبعد فان العلم أشرف ما اكتسبه الانسان
وأجل ما تحلى به وتزين وأعلى ما تخلق به وتمكن
وأفضل ما تعبد به المتعبدون وأكمل ما تقرب به المتقربون
وأعظم ما تنافس فيه المتنافسون وأعز ما تواصى به المتواصون
وأنفع ما تواخى عليه المتواخون وأحسن ما تحلى به المتحلون
وأجمل ما تزين به المتزينون وأكرم ما تخلق به المتخلقون
وأحق ما تواضع له المتواضعون وأولى ما خضع له الخاضعون
وأجدر ما تسابق اليه المتسابقون وأخلق ما تنافس فيه المتنافسون
وأجدى ما تطلبه الطالبون وأسنى ما تشوف اليه المتشوفون
وأرفع ما تسابق اليه المتسابقون وأسمى ما تطاول اليه المتطاولون
وأعلى ما تباهى به المتباهون وأزكى ما تفاخر به المتفاخرون
وأولى ما تنافس فيه المتنافسون وأحرى ما تهافت عليه المتهافتون
وأحق ما تشمر اليه المشمرون وأولى ما تيقظ له المتيقظون
وأحرى ما تفطن له المتفطنون وأخلق ما تحرز به المتحرزون
وأجدر ما تحفظ به المتحفظون وأحق ما تيقن به المتيقنون
وأولى ما تحقق به المتحققون وأحرى ما تحرى به المتحرون
وأخلق ما تثبت به المتثبتون وأجدر ما تأنى به المتأنون
وأحق ما تأمل به المتأملون وأولى ما تدبر به المتدبرون
وأحرى ما تبصر به المتبصرون وأخلق ما تذكر به المتذكرون
وأجدر ما تفكر به المتفكرون وأحق ما تعقل به العاقلون
وأولى ما تفهم به الفاهمون وأحرى ما تيقظ به المتيقظون
وأخلق ما تنبه به المتنبهون وأجدر ما تحفظ به الحافظون
وأحق ما تذكر به الذاكرون وأولى ما تدارك به المتداركون
وأحرى ما تلافى به المتلافون وأخلق ما تنافس فيه المتنافسون
وأجدر ما تسابق اليه المتسابقون وأحق ما تسارع اليه المتسارعون
وأولى ما تبادر اليه المتبادرون وأحرى ما تهافت عليه المتهافتون
وأخلق ما تشمر اليه المشمرون وأجدر ما تيقظ له المتيقظون
وأحق ما تفطن له المتفطنون وأولى ما تحرز به المتحرزون
وأحرى ما تحفظ به المتحفظون وأخلق ما تيقن به المتيقنون
وأجدر ما تحقق به المتحققون وأحق ما تحرى به المتحرون
وأولى ما تثبت به المتثبتون وأحرى ما تأنى به المتأنون
وأخلق ما تأمل به المتأملون وأجدر ما تدبر به المتدبرون
وأحق ما تبصر به المتبصرون وأولى ما تذكر به المتذكرون
وأحرى ما تفكر به المتفكرون وأخلق ما تعقل به العاقلون
وأجدر ما تفهم به الفاهمون وأحق ما تيقظ به المتيقظون
وأولى ما تنبه به المتنبهون وأحرى ما تحفظ به الحافظون
وأخلق ما تذكر به الذاكرون وأجدر ما تدارك به المتداركون
وأحق ما تلافى به المتلافون وأولى ما تنافس فيه المتنافسون
وأحرى ما تسابق اليه المتسابقون وأخلق ما تسارع اليه المتسارعون
وأجدر ما تبادر اليه المتبادرون وأحق ما تهافت عليه المتهافتون
وأولى ما تشمر اليه المشمرون وأحرى ما تيقظ له المتيقظون
وأخلق ما تفطن له المتفطنون وأجدر ما تحرز به المتحرزون
وأحق ما تحفظ به المتحفظون وأولى ما تيقن به المتيقنون
وأحرى ما تحقق به المتحققون وأخلق ما تحرى به المتحرون
وأجدر ما تثبت به المتثبتون وأحق ما تأنى به المتأنون
وأولى ما تأمل به المتأملون وأحرى ما تدبر به المتدبرون
وأخلق ما تبصر به المتبصرون وأجدر ما تذكر به المتذكرون
وأحق ما تفكر به المتفكرون وأولى ما تعقل به العاقلون
وأحرى ما تفهم به الفاهمون وأخلق ما تيقظ به المتيقظون
وأجدر ما تنبه به المتنبهون وأحق ما تحفظ به الحافظون
وأولى ما تذكر به الذاكرون وأحرى ما تدارك به المتداركون
وأخلق ما تلافى به المتلافون وأجدر ما تنافس فيه المتنافسون
وأحق ما تسابق اليه المتسابقون وأولى ما تسارع اليه المتسارعون
وأحرى ما تبادر اليه المتبادرون وأخلق ما تهافت عليه المتهافتون
وأجدر ما تشمر اليه المشمرون وأحق ما تيقظ له المتيقظون
وأولى ما تفطن له المتفطنون وأحرى ما تحرز به المتحرزون
وأخلق ما تحفظ به المتحفظون وأجدر ما تيقن به المتيقنون
وأحق ما تحقق به المتحققون وأولى ما تحرى به المتحرون
وأحرى ما تثبت به المتثبتون وأخلق ما تأنى به المتأنون
وأجدر ما تأمل به المتأملون وأحق ما تدبر به المتدبرون
وأولى ما تبصر به المتبصرون وأحرى ما تذكر به المتذكرون
وأخلق ما تفكر به المتفكرون وأجدر ما تعقل به العاقلون
وأحق ما تفهم به الفاهمون وأولى ما تيقظ به المتيقظون
وأحرى ما تنبه به المتنبهون وأخلق ما تحفظ به الحافظون
وأجدر ما تذكر به الذاكرون وأحق ما تدارك به المتداركون
وأولى ما تلافى به المتلافون وأحرى ما تنافس فيه المتنافسون
وأخلق ما تسابق اليه المتسابقون وأجدر ما تسارع اليه المتسارعون
وأحق ما تبادر اليه المتبادرون وأولى ما تهافت عليه المتهافتون
وأحرى ما تشمر اليه المشمرون وأخلق ما تيقظ له المتيقظون
وأجدر ما تفطن له المتفطنون وأحق ما تحرز به المتحرزون
وأولى ما تحفظ به المتحفظون وأحرى ما تيقن به المتيقنون
وأخلق ما تحقق به المتحققون وأجدر ما تحرى به المتحرون
وأحق ما تثبت به المتثبتون وأولى ما تأنى به المتأنون
وأحرى ما تأمل به المتأملون وأخلق ما تدبر به المتدبرون
وأجدر ما تبصر به المتبصرون وأحق ما تذكر به المتذكرون
وأولى ما تفكر به المتفكرون وأحرى ما تعقل به العاقلون
وأخلق ما تفهم به الفاهمون وأجدر ما تيقظ به المتيقظون
وأحق ما تنبه به المتنبهون وأولى ما تحفظ به الحافظون
وأحرى ما تذكر به الذاكرون وأخلق ما تدارك به المتداركون
وأجدر ما تلافى به المتلافون وأحق ما تنافس فيه المتنافسون
وأولى ما تسابق اليه المتسابقون وأحرى ما تسارع اليه المتسارعون
وأخلق ما تبادر اليه المتبادرون وأجدر

متناولا من متنا بالعين حفظه وثقل على المتعاطي به وبحثه المتامع وهو ابدع منا سبقه الكلام فتول
عليه الخ كلاهما رضي الله عنه بمعنى واحد وجمع وعزه كوزن وبخه
وبين وتقدم ما تبع كل بدعة ما قاله الملا وقرئ نعاه بتشديد ثم قال ومامنه الاغلاة المنصور
وآل وقعة المحكوم اذا فصيلة من الرجل من غير مشكور اذا فارقت بها قصيدة لبيد بكسر يريد المنصور
واطلعت فيها نورا اهداه بامر السماء لعصرة المنصور واجتنبت ثم ما من اعوان انعيها
المنصور وسمتها وضعها يأوي قرن وضعها يتوى مرحلي وما عليها الجعل اللبد الابطال
مجموعة فيه محصورة اذا منعه الله السلام اعلال الاسلام والجمال احلاس احمل صورة وتكرر بالشعر
والشعر بالكسر الرسنة الحمارة وعصورة وعمر بالشعر الدوام والعي الفاسد زله الى فيه
وقصورة المحكوم اتيا اذا بقيا وقد الخطابي يزيد حسنا يقال معه الشعاء اذا طلع وامتنع
ممن يلوه وكذا يقود بمعنى يطيب والمنتشا بمعنى وهو اخبر الشعاء اذا طلع وامتنع
واطلعه من قصته على ست من ان وفراحتسب بالمهمل بمعنى احتسب بالمعجمة ان الثانية من بعض وهو
معنى يتوارثه فيه عن كثرة وتسكن ثم حركة وسكون الى ان تنتهي اخر او تشبيها بالجمع به رجل الفاقة وهو
رضي الله عنه وعرفاوه الله ان تحمل وتعمر وقيل غير ذلك واحس من عزان يفعل بمعنى رجل من
الرجوت لانهم كانوا يتبعون بعض كتبهم اهذا النوع من الشعر بعلمهم وتعرفهم وكانوا يعجبون به اهوانهم
ويقرون به ولم يجاوزوا الحد المحظور فلذا مدح الشعر مراجعة ابيه نفسه ان الشاعر
ما مداح اخ انا وتحوا فدشحا وابو بكر بن دريد هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ازدي النسب
بصري المولد والمنشا اخذ عن ابي حاتم السجستاني وعبد الرحمن بن اخي الاصمعي وعنه ابن دريد
رحمه الله اللغة والخط والشعر قال ابو علي بن مقلة ما رأيت احدا يشبه بالاقدمين غير ابن دريد وكان
يا حبذا يا بني ليس بخديث تحمنا عيينة من تجرم يشتمني من الرجل فلان ثم قال كذا الله فلان ثم قال ابو حاتم
وفد صالحة ثم قال ابو عثمان فهمي وفد صالحة وقال ابو بكر بن دريد قدم في وفد اخي فاراني
بعجب بها عاجبة وقرئ لها وبعجب ابنيي مبنيا للمفعول وراعا وكانا يؤهبان على عمالة فاوس فعمل لهما كتابا
الجمهرة وقلداه يوان فاوس فكان يجد كتب الديوان عزا به ولا يفهمون الا بعد توفيقه فاما تعجبا
امواله عظيمة وكان بعد ان بعد الاثيل زمنا بعدا وشرما وعلا مضعورته ابنيي بكسر اوله وضمه
بعض ثم الباء ثم ميم وهي بقول المضعور المذبوح

• كما شق الابيض ابن الذين اوعده • على ظهر لامع تعيم قد غصا •

يعني الشاة واذا قلت وقد ذكر ان الرجل ابا عبد الله الضبي صاحب ابي بقية وصل ابا العنبر هارون
علم مضعورته هذه بالباء يعارض الشعر بعضا بعضا يقال للشريف ولم يقله الا بني ذا الرمة وجه عيش
• يعض بعض شلوه ليال • وابي به التشديد هنا الرجل من قولهم رجل صفت انجاء ارجوه
رجلا اذا ضمك بعضها الى بعض ثم قال واجل عن الجزة من شاة ونحوها لجعل عملا
رضيه وجعل افعالها لهم مبنيا للمفعول اذا عاونني في الشغب وحثه وقرئ اعتقاد ان تقاد

الشرقيب الانتظار والتعقيب التتبع

فليست وان كان فيها القول يخشى بالمعجمة من ما يعم من التجوز على ما تقدم وقرئ فطاير وهو
ايضا عما يعبد الكفور وقرئ فضلا بمعنى فضل ابي عمرو منطقا وتقدم بقرئ جميع ما فطاير
عن منها التي ترفث اذا نطقت والتعفيف التتبع يقال تعفت اثر من اي تتبعته والوجل الخوف
والتقلاء مصدر مؤلة الكلاء اذا امن ثم ونهض عليه واظله عن قولهم غفت الطير اذا رامت ثم انتقلت
اذا هربت منها اي يرف والجعل التحية والدعة مر بتشديد والنون بالفتح من بعد اهلك عليه بالامر
وكذا اثنون عليه والكون ثالث الاثنين قم قال فوقيض ثم الفطاير وسعير الفلا يتطاول ليست
وتعرفه الفلوات من السنة وتوسر وتسيل وتعلى فراعها وتعلى فيها يتركه من تدسر وتسليه من سير
اي ذلل ما عن ما وعن ما الكره حقيقة ما يوانث عنه اي يزجر الاعالم والوجوه والوقيذ ما اعمل
فيه السلاح والوقذ ما وقع من نفسه بلا اسم من الله بدم وزوج مقامه واسما مشتقا كالخليفة والامام المستكفي بالله
المنصور بفضل الله امير المؤمنين ابو عبد الله الشريف العلوي عن النفس اذا والشفا الشفاء كذا على الاصل
وروايته اذا ام الشفا بالمد وتنكير اعلامه وتنكير اعلام كموقال ابن دريد كتبت ابنة الحسن ابن الخشيد بعد
الف لقا وجعلها الخطابي بدلا من الواو المنقلبة عن ياء ثالثة وقال غيره هي الفارقة بين الواو والياء
الاصلية والمنقلبة الجوهري الوقيذ المقتول بالعصا ونحوها وقيل الذي يموت من غير سلاح
والوقذ ما اصابه الحجر ونحوه فمات وكحل سراجه مثلثا وقريش الطلاء الذي يطبخ على النصف فاذا ذهب
ثلثاه فهو طلاء ثم سقط فهو سكر والطلاء ايضا ما طبخ من عصير العنب فذهب ثلثاه وبقي ثلثه
وقيل ما طبخ من ماء الكرم حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه وقيل ما طبخ من ماء العنب حتى يغلظ
ويسكر ومر الحفظ لغو لهم فلان ورسيع بنيه اذا كان اعلم قسما على ان بعض شيوخ زعم ان الاوسط والوسط
بمعنى واحد وعلى هذا النظم بمعنى فعل اي موضع يقع اخرم النسب فانه اوسط
الرهط و الاتلاء الشعلة كقوله تعالى وكذلك فعلنكم امة وسطا التوسط اشمال اليتامى على الناس ويكون الجهل
عليكم شهيدا قال ورهط اراد بعض الذين لم يعنى الشعر فقط امالية العشيرة مطامير وامالية الشعلة
والرجل الذي يميل عن الحق الى جانب دون وادي قيل معنى هذا المعنى وتخلى الابعة اي تفعل الله اعلم
ما تضمنه من علوم البلاغة وتوفيه الفلوات من السنة بريد بها معالم الواضحة والسنة والوضح الطريق
ان تصدر الابل عن الماء العقلة وتوسر وتسل ابن هشام وتوقف فقط وعجاجة الاغبار وتغلى فوزها بضم الباء
تعبيرا من العلوم والمعارف وتغلغلتم كما قال علي رضي الله عنه فيه كلاما ما يصح فيها تذكر لم تذكر
تعلمه عليه فرغلب الذم ثم او تسلية لمن اتكرم الزمان ما عرف وعن ما انكر اي لمن تغيرت حاله وقد زال الشاعر

• انكرت بعدك ما عرفت اعز فه • ما الناس بعدك يا ام زال بالناس •

قال فلو اجتلاء عزر الكرم وقيمه وابلاغه ثوب الصفاء زهر النجم لشرحه وروايته كما عشمت
وكلاهما حلال الدرر الا بلاغ بالغوص على المعنى الحكمي والاستعانة من قولهم ابلغ فرسه اذا
بلغ بها اقصى غايته المعتاد المألوف الى اخراج اللؤلؤ • احتلبت الشيء نفض البيرة والمنحة العطية والتجشم
التكلف على مشقة وتنة حزن بعد عزه • من يعيشني ما يعيشم

والابلاغ من الدرر

اذا لم يرى مثلا فابلغ ابه عني بالدرر وهو بعد ابلغ الكلم حسبما تقرر واحصنه ذكر الغوير والجلد رفض
اذا كانت الدرر تستخرج من البحار كما قال تعالى تخرجوا منها الحلية والمرجان وانما انت اشعار الشعر تصنعه
اصلاح اهل العرض على الشعر قال ثم قال اشتم الشعلة تتبعه خاطر الرجل فيعجبهم واملا الاقلام على
مهم في قصدهم الذي مقامهم ذكر الاقلام مهم شعر اهل علم بالرجل جميع ما يعزم به مقامهم القصيد

الشرقيب الانتظار والتعقيب التتبع

فعم

فعم

فعم

• فإن غنيت ثقيلا • فلك فرغنيت بعده

و فرعه بعضهم في وزن التجنيس بناء التورية وسأتكلم عليها بعد **و يسمى** قدامة التجنيس تصديرا وتاليه ملاحظ الرجوع **و** العشرون في الكتاب إن شاء الله تعالى

و أما التطبيق وهو الحصول والمطابقة ويسميه قدامة التكافؤ وهو تقابل المعنى
مقابلة مرجعه المعنى لقول الشاعر

• هل رأى الناس مجتمعا • قط فرد الشباب والهرم

و كقول أبي العتاهية

• وكيف يصاب من خلق • جميع الناس بين فم ويد

و قد يكون التطبيق مرجعه القلب والانعكاس كقول الشاعر البحتري

و قد يقع التطبيق بين المتضادين لا لأجل المعنى **و** يتميز الفرق المعنوي من حيث العلم إلى

و قد يقع المطابقة بغير التطبيق المرجع فيها كقول بعضهم

• بلى فقلوب في الحديد بلا بنى • فقلت أخلائم محلفة لم يكذبا

و هي تجري مجرى التطبيق والمقابلة وضع الألفاظ حتى يقع بين معنى أبي مزاحم لأجل الكلام المستقبل ومعنى
ما قبله هي تجري مجرى التطبيق والمقابلة الذي هو كقول الشاعر

• إن الملال إذا أمكنته • بان لما يقضه ما النال منه •

و كقول الآخر

• يوم يلقى الراحة لم يلق • وصلاح ولم يلق صلاح •

و منه قول بعضهم لا تكونوا كالمكاري لا الأرما ولا وجد والحلة ما وجد **و** مثله ما حكاه بعضهم
أن بعض الملوك أمر بقطع يد أو رجل رجل فقال له أيها الملك إن كان ولا بد فاقطع يدي اليسرى
كقول بعضهم اشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك **و** قول بعضهم إن الكون في السجن
في السجن والسجود في الخشوع تجري المطابقة مثل هذا مجرى التطبيق **و** التصدير
وقوله هذا لعمرك الصغار العار بعينه وأنفع عنه وسمي المطابقة لأن لفظ بلا مطابق
لفظ العار **و** قال الخليل يقال طابقت بين الشيئين إذا جمعتهما على حد واحد **و** ذكر أن
الشيء قد يكون لاطئا وضع اليد على موضع اليد وأن الأرض يقال لها بوابق من أجل أنها وقعت رجلا
موضع يديك وانشد لبعضهم

• وخيل يطابقن بالأرجيي • يطبق الكلاب بها لهم أصلا •

و سئل أبو العيس عليه السلام عن المطابقة وكان من العلماء بالشعر فقيل له إن قوما يجعلون
المطابقة تهم وهي أن تذكر شيئا وضده وكما يقول ذكرك وتقول سواء ذكرني أو أعرض عني
وأحد هذا هذا هو التجنيس ومن زعم أنه يحمل وينقاد على خلاف ما على الخليل والأصمعي **و** أما
التشبيه فإن قدامة ذكر في كتابه أن من الأمور المعلومة أن الشيء لا يشبه بنفسه ولا بغيره من
الأجناس التي هي أخص منه وأعم منه ولا بما يقع بينه وبين غيره من الأجناس التي هي أخص منه
أن يقع بين شيئين أحدهما أعم من الآخر ويوجد بعض ما في الأعم في الأخص ومن كل واحد

وإن التطبيق ما آخره ذو فوائد هذا لعمر الله ؟

ويسمى أيضا التجنيس ؟

• وقد ظاهر جفنة وابن الكرام كذا له • ما خص التشبيه ما وقع بين شيئين اشتركا في معنى واحد أو في معان كثيرة حتى يدنى أحدهما من الآخر حتى يقرب من الاتحاد ثم أتى بأمثلة منها قول الشاعر يذكر صوتا الجمع ع

أحسن التشبيه ما وقع

• بعيد مرادا من عنقه متواتر • كوقع الصحاب بالفرا الملمع •

ومن بديع التشبيه قول عبد الله بن المعتز يصف لغية

• تحت رطبا لا يشتهى لو رفعا • لو فوقها الصيب لم يقلع بلل

• تلقى إذا استعلت بأرض جدبة • كالهائم ذرع قد بدا بصلال

و قوله

• ومنهل ورد والليل راج • وضوء الصبح منهم المطلوع •

و قوله

• كأن رءوس القوم إذ جيئ على الرماح رءوس الزروع •

و قوله

• فما انفضت دولة الصيد • ومنها رجعنا بغنم الغلا بالغبير •

و قوله

• يتلوا الذي قبلا لعاصي شر • بعض بلاء الأثيل مفقوده •

و لغة غرو على كل حال • عفرت ضلابة محاجة منصل

و محمل غزة الغمر كأنه • متبختر بمشي بكم منسدل

و قد ينشد الذولة وهي لغة فيه صحيح الفصيح وهو مثله

و قد ينشد الجحاب متطارقا على الجرد كأنها وحي خط الأنمل

• يصف فرسا موصوفا بالصلابة • على الطي كالزرق فوق الشبرق •

• كأن بلال حوله قبلت غلابل • مصبغة أو البقط أقط مرعبل •

و أمر بعضهم

• وأحور صلاح لم أكن بقبل حسنه • لأعلم ما وجدي بأحور صلاح •

• عذاب موارد حبيبة حنينة • ولا البلج الشنباء فيه بفاتح •

و قول

• صفوان بن إدريس من ناحية الأندلس •

و الوزة تشبه الجعل كأنه • رمز الهم بقلة الزرقاء •

و قول الآخر

• تعلو بها أخية كأنه • قلوب نعاج تخالها يعفيلا •

و قد ينشد الشبه بالهاء والصفات التي وقع التشبيه فيها أعم تنفع من الشبه وأشد تمييزا
و قد نبه أبو محمد رشيق الخطاجي على هذا الخلل وعلى هذا الكثير نزل عليه (ه)

• كأن إذا يقدم هبنى على شرف • مقلد أعمال السباط بلادما •

يكون مقدم مرتبة الطبي لأن الطبي لا يكون مقدما بسبب الكلاء والملتوما كما ذكر التشبيه

وقوع بعد الاستفهام وبعد كلام لبيد وأبعد الرأي بعد الحيرة فيكون تقديره متوقعا

قلت قوله فقد الكلام يريد به أن الكاف زائدة لأن التعريف من التشبيه استعمال المشبه به كما إذا استعرت الأسد للرجل فعلى هذا لا يكون من التشبيه في شيء وقوله وقد يراد به إذا قصد المشبه أن يدعي بالمشبه به حتى يصير الفعل وهو من المشبه كما في قولك رأيت أسدا وأنت تريد رجلا كالأسد في شجاعته وقوله يصطلي بنار السماحة والمكارم أراد أن النار لما كانت مما يصطلى به الناس في الشتاء جعل السماحة والمكارم كالنار في أنها مما يصطلى بها

قال بعضهم التشبيه أحد أنواع البلاغة وأبدع أقسامها وهو موضوع للمبالغة في الوصف والبالغة في الشيء إيصاله إلى الوضع الذي يعد به في الخبر مستحيلا أو مستبعدا وهذا على ضربين أحدهما ما يكون فيه المشبه مساويا للمشبه به في وجه الشبه والثاني ما يكون فيه المشبه أحط رتبة من المشبه به في وجه الشبه فالأول كقولك زيد كالأسد في الشجاعة وعمرو كالبحر في السخاء والثاني كقولك زيد كالبدر في الإشراق وعمرو كالشمس في الضياء وهذا الضرب أعلى من الأول لأن الأول يفيد أن المشبه قد بلغ في وجه الشبه مبلغ المشبه به والثاني يفيد أن المشبه قد جاوز مبلغ المشبه به في وجه الشبه وهذا أبلغ من قولك زيد أشجع من أسد وأسخى من حاتم وأعلم من أرسطاطاليس وأحسن من يوسف وأجمل من القمر ونحو ذلك مما يكون فيه المشبه به أعلى رتبة في وجه الشبه من المشبه وإنما كان هذا أبلغ لأن الشيء إذا جاوز حده انعكس إلى ضده فيكون ذكر الشيء بما هو أعلى منه في معناه أدل على نقصه من ذكره بما هو مساو له أو دونه ومن أمثلته قول أبي الطيب

يكاد يميزه لما قد رأى ... ويعرفه من قبل أن يخبرا

وقول ابن المعتز

أعار نجوم الليل لون سقامه ... وأودع أجفان الغمام سجامه

وقول البحتري

وأنت كالدهر في الإعطاء مجتهدا ... وفيه أنك مقصور عن الأمد

وقول أبي تمام

ولم أر كالمعروف أما مذاقه ... فحلو وأما وجهه فجميل

وقول أبي نواس

بحر يضيق بما وليس يضيقه ... ويكل عما حازه فيفيض

وقوله

بأبي إذا اعتلت سنابك خيله ... نقع يثور عجاجة ودخان

وقد تكلم بعضهم على الفرق بين الاستعارة والتشبيه بغير هذا فقال إن الاستعارة قول لا يصح معنى التشبيه فيه إلا بتغيير ما والتشبيه بخلافه وقال آخر الاستعارة أن تسمي الشيء باسم غيره إذا قام مقامه والتشبيه بخلافه وقال آخر الاستعارة ما حذف منه أحد طرفي التشبيه والتشبيه بخلافه وقال آخر الاستعارة ما لا يصلح فيه لفظ التشبيه والتشبيه بخلافه وقال آخر الاستعارة ما لا يستغني فيه عن تقدير التشبيه والتشبيه بخلافه وقال آخر الاستعارة ما لا يستغني فيه عن تقدير أداة

قال بضم وفصل كما زاد وقال بو العبيس

• فيما مرن ما الفرق ثانى مرن الوزن هو با مع ما اخرى وما قلنا ما اضبله

بفصل كما فصل اعمابه وما اعمل بتضييع انوزن كل لفحة ربع بيت **وقد** **قلت**

• للسبن ما تكلموا او اغفل ما ولوله وانتهت ما معقولا وانما ما زرعوا

قلت قد اسوا التفصيل انما ارادا بو العمس تبع بتسميته بذا الى عمد الكا

وعين ممن اطلق عليه ايا وجعله قسيما للتقسيم وجعله كاحد العمدا قسامه وما احسن قا

بو العسر ان التقسيم مرن اوضاح المعنى تستوجبى به اقسامه ومعرا مرن اوضاح ما التفصيل تا بعد

التضييع راجع الا بعد تعلوله بالمعنوى وجن انه اقول ان البيت انما انشد انرشوا بى التكبير

وموقوله التكبير ما نحو بحب ان بيت شاهدا على بان التقسيم استيعاب به اقسام المعنى ايا ان

وان شئت قلت شاهدا على التفصيل لكون البا فته وافقته بحسب تضييع انوزن **وانما التبليغ**

عانه نوع مرن التتميم انما ذكره به استيفاء غاية المعنى انا نه خاطر بالمقاطع **و** يعنى ليطا ان بعد

وسوان يتم الكلام انشاعر دون مقطع البيت ويبلغ به انقافية ميانتهى يتم المعنوى بل بعد ما

ان كلام كان للقافية علامر الاستماع والعموض بطعنا وانشاعر بما اكيد وما شيء انضم مرنا ان

على مقول الكلام انما الا تقيد **وقيل** انما سمعى مرن اشغى انقاصر فلان مريا نى اقوى المعنى ان

يجعله بالفتح كبيرا والى انتكبير فيجعله بالضم حسيما او يضع كلامه فضل انقافية تاما انضا

انظام بها معنى فضل تحمو فلان غوغاء انهمة **حيث** **قال**

السلسل

• نف العيس انطلاقية با سلسل ريوند كا خلاق انرماح

فتم كلامه ثم احتاج انى انقافية وقال انسلسل مرواة شفاء

• اعذب انعمر عندى عليك سؤا لها موعدا تسيريه انجمان

فتم كلامه ثم احتاج انى انقافية وقال انفضل مرن اراد ما شيا فيله وغوه فلان نحو زاعشى **حيث** **قال**

• كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها وا وهى قرنه انوعل

فتم مثله انى قوله فرنه فلما احتاج انى انقافية قال انوعل فيل وكيف طار انوعل له وهى

علا ينطح قال لانه يقصد انجبل على قرنه فيا ضر **ومن المسلمة** قول امرى انقيس

• كان عيون انوحش حول خبائه وارحلنا انجزع انلم ينثقب

وقد اباء بعض زاعما ان التشبيه بقوله لم ينثقب وكان انرشيد يعجب بقول مسلم مرن انوليد

• انما علت شام وانبة شاهدة تمشت به مشتى انعثير انعجل

و كان يقول قاتله انله اما كها ان جعله مغيرا حتى جعله عثيرا وهل **ومنه قول انرا**

لقاحر يح كانه ضب • ورغوة كالثمالين **قلق**

عرى انه بقوله انقلق ثم ابانه بالتشبيه **ومن ابدع** ما وقع به لمتاخر **قول ابى بكر زم**

• وخليعة مرن خليعة برخليعة وتستصل

فقوله وستصل تبليغ برديع اعاده بتشاوح انممدوح بان سلسلة انخلابة ستصل به علي

وبعض الملاحم

وبعض الناسخين

الناسخ

وبعض الناسخين

وقد اشعر

وقد اشعر

وقد اشعر

وأكثر ما يجيء الحرف بعد إذا الكون المعتبر به أخرى لأحد شيئين حاصلا عن معنى الجزاء وتتبعه عنه وما يسمى إذا كانت أخرى للتبخيس مستعارة كقول الحبة

• زاجر من أهل الحيبة المغانيا ليس إلا بلغ منا البشر الليالي بلغا

بلغا سار الليل وسبب عن تدبير الليالي وكذا الآتي قول حبيب

وقد أراح إذا ما الراح كر بها كانت مطايا الصبوح والمشاء •

وقد أتى قول الأعرابي

• صفر أيانين إذا ما أسنتا لاقت منا حين لاقت منا •

ومن أبدع الكلام قول بعضهم

• إن تلق يوما على علاته هرما تلق السماحة منه والندى خلقا •

زيد من تفسير الجزاء بالشرط إن ما تلق يوما على علاته هرما تلق السماحة منه والندى خلقا

وهذا أول القصيدة إن شاء الله

• لله ما فعلت بينا بذي الغوى على قسورة من بعد ما اطمأنا •

لفرجعت الظلم والظلام إذ • وإذ تقاسمه الخصوم وكلت أيدي

تحلت يوم أذ توارين نورها • قبل انتهاء وقته فوق انتها •

وما تقضى تجربي من كونها • غاياته وعمر اليوم بلاق ما أوقعنا

اللام في قوله لله ما فعلت فيها معنى التعجب وكذا الله فوق الله تنبر ولله أنت وكذا الله أبوك فيما بعد

أفعلهم كقول الشاعر على أحوذيا استقلت عشية • لله يبقى على الأيام ذو حيد

معنى التعجب فيه موجود وكان العرب إذا قالت لله أنت ولله سرحانة فرت يريدان الحارس من عظمه

سور كبير مرتفع يحيط به لتحصن أو كل شيء يحول بين شيئين فيمنعه فيريد أن الله أعلم بحاله وجرى في

الرثاء على سنن المدح بقوله وإن لم يكن الدفاع فيه يغني عن سرحانة الليل بل ما يعقبه لله دره وشبهه

والجوى الحزن فتة وشرة الوجد تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جوي وجعل موضع الجوى ضالعا

كما يقال الشمس أوقد إذا لا تغيب الشمس فيه والضلع الضلع التي هي غير موضعه وجعلها

مضلعا لغيبها فيه وكنى بالشمس عن الغزالة وإنما خص وقت العشاء الآخرة وقت أن جيل وكان

بزخرة شمس المشرق والكناية بتوارين عن الجيل فقول الأعشى وهو مرابع قيس بن معدي

• وكنت لأجل اليوم شمس عزيزة • وما نيط للبيت شمس لعمري

البيت الرابع وسوقوله وما تقضى تجربي مركونا كأنه عكس فيه قول الآخر

• وراث وجه مرأمون بليل عوارضي شمسا وما طلع الفجر •

وقد استفضل الناظم هذا المعنى حيث راباه وتفنن فيه وهو من قول الآخر

• بات يعاطيني الكرى ليلة مزيلة على نقله من بعد كم من غطامط •

وما فاته الأخير الفعل إلى انفعاله وإلى الجبوش الأخير تشبيه عجاز الجحفل بنور الشمس حين تحمر

ويقال إنها تحمر يوم حلبة بعد ما اشتد استعلاؤه في رابع الصعب من مزاولة الحباب وغيره إلى ولذا إذا كان

إذا وصفوا يوما بالشدة قالوا يوم ذو كواكب وقالوا لأربعك الكواكب تحمر أو لبعض أيامك الكواكب

وقوله لفيفة جمع شتيت لا فتين إذا الكوكب يوم ذو كواكب اشهب

ومن أبيات النابغة أيضا

• بقيت لسيد هل تعلمون بلاءه إذا كان يوما ذا كواكب أشهبا •

وقال الأعشى

أن تبولة فجمع تمنعه • وتريح بالليل والصبوح بكور

وقال أبو تمام

• عادات له أيامه مشهورة • حتى توقع أنفس الأيمان

وجاء به قوله لفرجعت الظلم والظلام بنوع من التخصيص بمعنى التخصيص بالشاعر وقد ذكرته قبل

ومن مستحسنه قول أبي الرمة الأنصاري

• تسكون من محضة الأمرة آنية • وملأن يا بنوع من عينيك تمليه •

• وما الصلاة ومشي بالسبوح له • ولا الصيام أذى منه ولا بله •

• لو دى بصبري أحداث لغيرله • وغل صبري بأحداث تغيرها غلابه •

والنقع هنا كثيرا ما يستعمل مرادا به اليوم من التعبير عن الأيام بخلع نظامه وما شاكل منه

• وكم رأى عيني نقيضا مرارتا • من اطلاع نورها لمحت الدجا •

• مبيضة من ربة مبيضة • أحر ساطع الرأي فيها ظالم •

• واعتورته شبهة مظلمة • تحقيق ما أنكر من أمرها •

• وكم أتاه تشبه فتعاداه به • بالجحا جيش البلاغة فاوجحا •

• وأصبحت ملدة لعين يوشع • لما غزا ولعلي أذ غزا •

• صرت حرى منتج لا أنثنا • لي تقتضي أشهر أرتسالي وغنا •

وزعم بعضهم أنه مع جهته يقال أن عينه رأت من ظهور النور ليلا حين زارته فيه نوبة

راث من بطيئا والبطلة فتارا حين رحلت وقوله بيلا لقاء من رابية منصرى بالجاء منصرى على معنى التعجب

خلت اللام عليه كما تقول يا لك من قول يا لزيد ويا لعجب وفتح اللام منها أحد منها خولها معنى

والنشاء خولها على المناداة والنصرة المضية قال الله تعالى وجعلناه آية النهار منصرة

قال قتادة تبصر فيها وتعمل وتقرئ قوله تعالى والنهار مبصرا أي واضحة

حيثه والمعنى أن شك أن الله نور هذا النور الشمس لطلع أن على جواعتورته أي تداولته يقال اعتور القوم

أذا تداولوه وعمت فيه الواو لأنه بمعنى تعاوروه فحمل عليه كما فعلوا باجتوروا لأنه بمعنى

اوروا وتعوروا لأنه بمعنى اعوروا وبيان أن اعتوروا واشتوروا واجتوروا كلها حقها أن تفعل

الواو وصبي الغير وقعت بعد فتحة وما كان كذلك فحقه إذا انقلبت ألفا كما انقلبت ألفا

خاف وخاب وقاع لأن لها كان اعتوروا واجتوروا واشتوروا من ذوات الواو لقولهم تعاوروا

وقولهم هو اشتر مني كذا عن

وقال الراعي يصف إبلا وراعيها

• فجاءت على آثارهن كأنهن • سفين بدا منها قلوع وأكمر

• تظاهر فيها صابغ الدحنة الذي • يلوح كما لاح الغمام المعصفر

• مع الله ما آثرن إلا تيمما • على ذات عرق بالسمير ومشجر

وقال الراعي أيضا يصف الإبل

• ما مثل مرضعة الأزي موضع • ثم مرتع وحزونة يترفع

• وتميمة ليست رماء شحوبها • وأجنوا بالنعيم الأ فيوفع

• بلغت بنا أمر السرور ظاعنا • والليل مخوم أفنا يتقلع

• بالنازلات على الغيوث بغزائر • مزمومة ثم العشير ما يوضع

• سفعت ولم تغلك ذرية شاء • موه يا موسى لو أنه يوضع

وقال الراعي النميري يصف إبلا

• قبل الصباح أو النسيم تقوضوا • وإذا ترى يتعمم شملنا ويجمع

• وإذا مررن بحلة عرباء عمامة • ربعت لنسم صيفها وربيعها

• ما تقم أبا عمرو وإن ترفه • عسر الجميع بقلعة كلاكل المرتع

• يا شاة ذات البان الزمن الذي • حيث التقى وأخوين العمود الأرفع

• التمر تعلم أن نورعا مارن بها • كسف وخور كل هير يسمع

• أقبلت قبلك بالسباط عن الرفا • وحلاوة الحلماء ما يتوقع

• فلمست يا موسى الغنى وثروة • ولم أمل موه يا موسى لو أنه يوضع

وقال النعرسي

• ويوضع رمه يوحلا النعر يوفع ولأنت متى تسقط وهدت يوحلا

ويوضع اسم هي الشمس وقد اختلف فيه وقال كثير من اللغويين يوضع بياء فتحة بواحدة

وكذا رواه أبو علي البغدادي وقال أبو علي عن المطرز يوضع بياء مضمومة بواحدة

وهو الذي أراه الصحيح والذي نقل عن محمد بن يزيد أنه بالنبل المعجمة بالثنيين وكان يضعف

هذا المطرز وعلل ما قاله الجوهري وزعم أن المعروف الأشهر خلاف ما ذكره أبو علي

واحتج عليه بكتاب الزاهر ليعقوب وقال هذا يخلط محرفة عن ما نقلوه وذكر أن الذي حمله

على ما ذكره أبو علي أنه لم يعلم من الشمس الحقيقة بل هي جوهر مدور مقدر كما قالوا

ووضع

يوضع عليه السلام زوال الشمس عليه شهرين وهو يوضع رمضان وذكر المنجمون أنه أول أهبوط موسى

صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا وآله الجبل أن موسى عليه السلام وهمه الذي أربعة وقيل الذي الجبار بن

وقيل منهم بقية يحشرون يأجوج ومأجوج وبقيتهم بوعد الله تعالى أن يجيء الشمس عليه وقعتها

وقال ابن العبرية كروا أن حبس الشمس كان يوم الخميس وخرج مسلم بإسناده عن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني

بها ولم يبن بها ولا أحد قد بنى بيوتا ولم يرفع سقفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا

وفقد

زاد الظاهر وزيادة حسنة يقولها من فقد أو ضاع له أو أبق الغلام جرح عام نعم بأن يجعلوا الذئب

الذي للغراب والذي يقولون غراب البين فيسمونه البين ويسمونه طائرا لأنه يجيء بالبين وربما عبر

بجهة التعيين له لأنه أبعد وقيل إنما كان أصح الطير حرا وقيل بل سمي بذلك لقولهم عزت الرجل عن

حاجته إذا ردته عنها فمنع أبو الشيص الغراب الذي أرسله نوح وبعضا الذئب الذي أرسله سليمان

إلى بلقيس جرحا الظاهر الغراب وبابل هاروت وجعل الذئب هو الذي أرسله سليمان إلى بلقيس

وقال الراعي يذكر إبلا

• ما في ركاب بغير الله ركابها • ولا مشاورة في البين ما فعلوا

• يحرمن على نعم غراب البين نصوى الرحل • ولا إذا طاح غراب البين أحتملوا

• وما غراب البين ذا نافة أو جمل •

وقال الراعي أيضا يصف إبلا

• فجاءت على آثارهن كأنهن • سفين بدا منها قلوع وأكمر

• تظاهر فيها صابغ الدحنة الذي • يلوح كما لاح الغمام المعصفر

• مع الله ما آثرن إلا تيمما • على ذات عرق بالسمير ومشجر

وقال الراعي أيضا يصف الإبل

ما مثل مرضعة الأزي موضع ثم مرتع وحزونة يترفع

وتميمة ليست رماء شحوبها وأجنوا بالنعيم الأ فيوفع

بلغت بنا أمر السرور ظاعنا والليل مخوم أفنا يتقلع

بالنازلات على الغيوث بغزائر مزمومة ثم العشير ما يوضع

سفعت ولم تغلك ذرية شاء موه يا موسى لو أنه يوضع

وقال أيضا يصف إبلا

قبل الصباح أو النسيم تقوضوا وإذا ترى يتعمم شملنا ويجمع

وإذا مررن بحلة عرباء عمامة ربعت لنسم صيفها وربيعها

ما تقم أبا عمرو وإن ترفه عسر الجميع بقلعة كلاكل المرتع

يا شاة ذات البان الزمن الذي حيث التقى وأخوين العمود الأرفع

التمر تعلم أن نورعا مارن بها كسف وخور كل هير يسمع

أقبلت قبلك بالسباط عن الرفا وحلاوة الحلماء ما يتوقع

فلمست يا موسى الغنى وثروة ولم أمل موه يا موسى لو أنه يوضع

وقال النعرسي

ويوضع رمه يوحلا النعر يوفع ولأنت متى تسقط وهدت يوحلا

ويوضع اسم هي الشمس وقد اختلف فيه وقال كثير من اللغويين يوضع بياء فتحة بواحدة

وكذا رواه أبو علي البغدادي وقال أبو علي عن المطرز يوضع بياء مضمومة بواحدة

وهو الذي أراه الصحيح والذي نقل عن محمد بن يزيد أنه بالنبل المعجمة بالثنيين وكان يضعف

هذا المطرز وعلل ما قاله الجوهري وزعم أن المعروف الأشهر خلاف ما ذكره أبو علي

واحتج عليه بكتاب الزاهر ليعقوب وقال هذا يخلط محرفة عن ما نقلوه وذكر أن الذي حمله

على ما ذكره أبو علي أنه لم يعلم من الشمس الحقيقة بل هي جوهر مدور مقدر كما قالوا

ووضع

يوضع عليه السلام زوال الشمس عليه شهرين وهو يوضع رمضان وذكر المنجمون أنه أول أهبوط موسى

صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا وآله الجبل أن موسى عليه السلام وهمه الذي أربعة وقيل الذي الجبار بن

وقيل منهم بقية يحشرون يأجوج ومأجوج وبقيتهم بوعد الله تعالى أن يجيء الشمس عليه وقعتها

وقال ابن العبرية كروا أن حبس الشمس كان يوم الخميس وخرج مسلم بإسناده عن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني

بها ولم يبن بها ولا أحد قد بنى بيوتا ولم يرفع سقفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا

وفقد

زاد الظاهر وزيادة حسنة يقولها من فقد أو ضاع له أو أبق الغلام جرح عام نعم بأن يجعلوا الذئب

الذي للغراب والذي يقولون غراب البين فيسمونه البين ويسمونه طائرا لأنه يجيء بالبين وربما عبر

بجهة التعيين له لأنه أبعد وقيل إنما كان أصح الطير حرا وقيل بل سمي بذلك لقولهم عزت الرجل عن

حاجته إذا ردته عنها فمنع أبو الشيص الغراب الذي أرسله نوح وبعضا الذئب الذي أرسله سليمان

إلى بلقيس جرحا الظاهر الغراب وبابل هاروت وجعل الذئب هو الذي أرسله سليمان إلى بلقيس

وقال الراعي يذكر إبلا

ما في ركاب بغير الله ركابها ولا مشاورة في البين ما فعلوا

يحرمن على نعم غراب البين نصوى الرحل ولا إذا طاح غراب البين أحتملوا

وما غراب البين ذا نافة أو جمل

المزيدة لمن وزن الناقصة والمخروج مع خرج وسمر مراثي السيد والمراد الفاتحة والمراحل
تذري اي تختل للعطاء والبدرية مائة بيضة يشترى بها الطير بالمكنة اي مبني
وقوله قال (اي ضعيف)
وزين ممزوز وفلان ابن يزيد ممزوز لانها تذر الحبوب اي تدفع وذرى الريح
سمي بالصفة وهو غلبت بالقوارير من فوقهن ماء اي من الحبوب حارت الحنين
حتى ابوجهل اي من سهيل بالحيلة من طابة الخاء المعجمة وهي المزارات وبالاحتيال
حسيا ما وقع بينه فتلاحم فقول انا الفقاعيم
• صبا بي حمتها الاسر ومن غنية • بمن ملكت عرسكم وصيال
• يحثهما ان ثار ثائبة • تعارضها جوف وعرزال
• تلهم من البيعر بحر صوارع • وتهجم من اللحم بحر عوارك
وقوله
وهو اثنى من مركوى وطاوح اكوم اوارح جمع وضوارح وضوامر وضوح في الستة يكون على مفرد غير
تكسير منه وبطل ليفعل الذي فيه ابطا وضوامر والوضوامر ابطا الذي فيه الضعيف والوضوامر
احدهما ان يكون جمع وضوضر وهو الذي فيه ضعف البصر او نقصه الذي فيه ضعف وتكون اضافة الكوى اليه كاضافة قيس
الحوارك ونحوه وصحة اضافة الفعل الى الضامر والثاني ان يكون جمع وضامر وهو الذي اذا ابه الهم حسبه فرمته
فيه ياء الجمع وشبه بالليل وتكون اضافة على الوجه الثاني
• اذا نحن السوالف مصعفات • وتغتل الوطاوح للعيون
وقال الشاعر
• اذين محاسنا وكففن اخرى • من الاحشاء والنسم المصون
وقال الحرماخ
• تقنع وطاوط
• مزد الفيارى التي من الهواوج الغيور وهي مفصوة
يزيد يا مؤلنا ان شئت لنا ثافية البيع عن عينيك كلاء
وقال الاخر
• وكن اذا النعش لاح ان يمعفر • برزن من مقنص الكوا بالمحامر
• وراس الشمل احوشع اذا ابدولة العطاسية
• وافق شبيه الطفل ابنه اليمين • بامر خوفوذ اذا قبل ابو الشبل
• تنادر عن من مقنص الكوا بالحامي الخيل
وقال راجز مما يشبهه
• شرخ من خطاطر الخيم حيز خلفه • بكل بلاد واضح وجبهر
وما معنى هذا المعنى اغرب لفظا وابدع عبارة من قول عبيد الرقيلمي من قوس الموسوسين
• هن فوق وفالنا التجوف • جعلن العيون عليها دموعا
وقوله ابيت الثلاثة وسوقوله الضروج والخروج انواع من البيوع منها ابيق الضروج والخروج من
مزرد والنفض وسوق من التي تصيح يعميه الناخرون بالمهلة ومنها الجعة بسنة بن نذرا وتذرا وتوجيس

وانما اخذ من قول ابي ذؤيب الهذلي حتى اذا رجع بعد ثلثي شهر عنه
وقال بعضهم اي ياخذ له عطا • معطا من حرا لجمع وشاطا •
ومثل قول ابي الشيص المعتزلي حتى اذا رجع بعد ثلثي شهر عنه
• غلط الزمن ابا لهم بحمالة • يلحون كلهم عليه ويعذل
• ما الذنب ان لك بالعراق اذا • ما كنت جمعهم وبعض يعزل
وقال الاخر
• ان الغراب بيمنه تذرو النوى • وتشتت الشمل الجميع الانيس
• وما الغراب ابا البين ولكنما • بدع غراب البين الا انه مشؤم
وقال الاخر
• تنعى غراب البين عمرا بالنوى • وتخاله بالبين ليس يزال
• زعموا بان بجمعهم عون النوى • والدهر ذو صرف يفرق ما جمع
وقال الاخر
• لا زال حتفي لما ابغضتها • ولقاسم سببا مرتا نصاب
• اما حتى الله الا واصل انما • مطايا قلوب الطاعنين الا واصل
• على لمن الواطئات عرى النوى • اذا ما ثنى بالابرق المتواصل
• تسموا عوج الصاعدين لهضبها • الحمها عوج الضامنين لها فصل
• قد اشرف الروح والخروج وشفها • اشر تزاري وجيها وتزرا
• من نوا التي مركوى وطاوح • يا عيش مرتفعات للكوا
العوج جمع صفيه وهي التي الضعفي وسوء التجم بعد الضعف الاول اي اطار ميا يغيب
والضامر الضعيف والمتواصل الذي وينوع على كلف وتصوره ان يكون اراد الضايل مجرب على حر ما حزب الضاع فرد
• كان رقيم حبش على شرها • معقر نسبا الكتار ملتوع
اراد بسباب الكتار وقد مر على الاقول الضاع
• يا ايها المنادي وبي حاجة • الى الذي عنوى له وكلفه
وتصموا اي ركبوا راسه والعنة
الصمر ركوب الجمل راحل والغضيمة راسه فعلا اعراب الفضيع الذي ما سمي وجعلها عوجا لعجز راسه
ثم اضمر بعضهم لفظ الامر وسوا الضا حتى تاكد وان الضاع العوج من فحمها وسير سباع اعجز واما
فحمها مرفوع لعجز الحمنة الفوه اذا الحمتهم الخيم يقال فيه الحمت وحمت فالله زيا ضمعر وانكر
عجز وقد يكون الذي اراد بالحمها افكر منها من فوله الحمته سيفي وشرما خوذ من اطعام اللحم وقوله
تحمي لها الشر وايدعوا عليها لانه فذ من اطامر خوبه اي اوقعت البيت الى فعل صدرا وجمع بالبيتين
الضافير والضاغي والضاوح والضاوح نوع من الخيس سمي بذلك لانه يضع الضبيه عليه فعلوه الى اخر
وسماه بعض الضافير بخيس نسبة الى فذ وتخيس الضمر وهو الذي لكوه اخرن الذي كلمه يرى ايضا بالخاء المعجمة والضوء

[illegible] ومنها المعادلة بين افعاله البيت والتي تليه بزم [illegible]

[illegible]

ومنها التسهيم قال ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي سألني بعض اخواني عن التسهيم ما هو وما دليلنا على معرفته في صناعة الشعر فقلت له التسهيم مقتبس من قولهم برد مسهم اذا كان في خلل برده خيوط من لون آخر فكأن الشاعر لما كان يأتي بالكلمة من صدر البيت مشتملة على معنى ثم يأتي بعجزه مشتملا على معنى آخر سمى بيته مسهما لاشتماله على معنيين كما سمي البرد مسهما لاشتماله على لونين وقد يكون التسهيم في بيت واحد وفي بيتين وفي ثلاثة وفي اكثر من ذلك على حسب ما يتفق للشاعر

فمن التسهيم في بيت واحد قول الشاعر

• بلى فتمت بما عمرو وان بخلت ان البخيلة من آوى وان لؤما •
• ان البخيلة من يقلى الصديق ومن يسيء للجار ان كان ذا رحم •
• وفي الجواد اذا ما صاحب ثقة مروءة وندى ان كان ذا كرم •
• وكيف ينطق بالفحشاء ويحك من قد كان يلبس بالاسحار والديما •

وقوله ان البخيلة من يقلى الصديق ومن يسيء للجار فهذا تسهيم لان الشاعر لما ذكر البخيل في صدر البيت ذكر في عجزه ما يفعله البخيل من قلى الصديق والاساءة للجار

وقال ابن وكيع سمي هذا الكلام الذي عليه بيتان تسهيما لان الشعر ثم قال وسواء اتفق ان يكون المعنى في البيت الثاني عين المعنى في البيت الاول او غيره فان الغالب ان قصر البيت الثاني عن البيت الاول

فمن ذلك قول ابي تمام

• فتح فتحت به الفتوح تأخرت أيام مدتها عن الآجال •
• فغدت كنفسك في السماحة والندى وفعالك الحسنى في الاقبال •
• لو لم يكن لك همة تعلو بها فعلت مساعيك الرفيعة فيك •
• ولو انصفت كانت صفاتك حجة لك لا عليك ولا عذر لباغيك •

ومنها التسهيم قال ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي سألني بعض اخواني عن التسهيم ما هو وما دليلنا على معرفته في صناعة الشعر فقلت له التسهيم مقتبس من قولهم برد مسهم اذا كان في خلل برده خيوط من لون آخر فكأن الشاعر لما كان يأتي بالكلمة من صدر البيت مشتملة على معنى ثم يأتي بعجزه مشتملا على معنى آخر سمى بيته مسهما لاشتماله على معنيين كما سمي البرد مسهما لاشتماله على لونين وقد يكون التسهيم في بيت واحد وفي بيتين وفي ثلاثة وفي اكثر من ذلك على حسب ما يتفق للشاعر

فمن التسهيم في بيت واحد قول الشاعر

• بلى فتمت بما عمرو وان بخلت ان البخيلة من آوى وان لؤما •
• ان البخيلة من يقلى الصديق ومن يسيء للجار ان كان ذا رحم •
• وفي الجواد اذا ما صاحب ثقة مروءة وندى ان كان ذا كرم •
• وكيف ينطق بالفحشاء ويحك من قد كان يلبس بالاسحار والديما •

وقوله ان البخيلة من يقلى الصديق ومن يسيء للجار فهذا تسهيم لان الشاعر لما ذكر البخيل في صدر البيت ذكر في عجزه ما يفعله البخيل من قلى الصديق والاساءة للجار

وقال ابن وكيع سمي هذا الكلام الذي عليه بيتان تسهيما لان الشعر ثم قال وسواء اتفق ان يكون المعنى في البيت الثاني عين المعنى في البيت الاول او غيره فان الغالب ان قصر البيت الثاني عن البيت الاول

فمن ذلك قول ابي تمام

• تمت فتوحك في الدنيا كما تصف لا فيها عليك ولا فيها لمستزد •
• فالسيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب •
• بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب •
• والعلم في شهب الاطراف لائحة بين الخميسين لا في السبعة الشهب •

وقوله فالسيف اصدق انباء من الكتب فهذا تسهيم لان الشاعر لما ذكر السيف في صدر البيت ذكر في عجزه ما يفعله السيف من الجد واللعب

وقال ابن وكيع سمي هذا الكلام الذي عليه بيتان تسهيما لان الشعر ثم قال وسواء اتفق ان يكون المعنى في البيت الثاني عين المعنى في البيت الاول او غيره فان الغالب ان قصر البيت الثاني عن البيت الاول

فمن ذلك قول ابي تمام

• تمت فتوحك في الدنيا كما تصف لا فيها عليك ولا فيها لمستزد •
• فالسيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب •
• بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب •
• والعلم في شهب الاطراف لائحة بين الخميسين لا في السبعة الشهب •

وقوله فالسيف اصدق انباء من الكتب فهذا تسهيم لان الشاعر لما ذكر السيف في صدر البيت ذكر في عجزه ما يفعله السيف من الجد واللعب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أن تمنع يقول انون ملان يعني أن تمنعه التوبيخ به عنفاً ومعرباً أي ظاهر بيت بايدرك وقد كملت له وصار
البيت التورية التوبيخية ايضاً وتم الواحب وتم البيت بقوله جاءت لتعنفني الشرى فجاءت
إذ النساء إذا كروا المروب فالواجب جاءت لتعنفني وتمنعهم عليه ابو العلاء المعري بقوله

ومن الأول

• وحرف كون خفياً لو لم يكن • يدل نون أن على عنهم النفي

أحرف الناصبة التي بلا وشبهها بالنون تقويتها وخبرية الواو، اسم ما على معنى قوله رأيته إذ أضربته أي
وإن اسم ما على معنى قوله ما بدلوا إذا اصاروا منهم كل ريعها مثل إذ أهم

• ما بدلوا أصاروا إذ تواعدها لوا • وإن عنهم أن أكرم إذا لم يكن لك شعر ضعر مآبهم بمعنى هلل في بالنفع بالضم والضر بالفتح ضد النفع
هروب البجاء **ومن التورية** إجادته على مصطلح النحاة ما أنشده ثعلب شيخنا رحمه الله تعالى عن ابن الأعرابي

• ما ينوى من ثمر لغير صرورة • ولقيل من فتن بها مغبون

لأن الخليل وإن مته فمن ورى • لم يأت شعراً لم كيف ترون صرورة

والتورية تسمى التوجيه وبعضهم يجعلها نوعاً مع ايهام التضاد وقد ذكرته أيضاً قبل فلا حاجة أن يكون للايهام معنيان في البيت
ويعبر بتذكير مؤنثها إذا أراد الفرج وأنثه إذا أراد الفرجة كما عبر ابن رشيق

• إذا ما الضيم أنزل بالقصور • عمدت له الكيف بالقصور

• من شاصة إذا ما استفلت • وتنعيل إذا استفل فعلل

إذا ما الضيم نابك فاصبر له كيف بالقصور عبر بالمؤنث لأن القصور جمع قصرة وهي الجماعة من الناس ويقال لها أيضاً قصر
بالكسر وقصار بالضم وقصور بالفتح وقد أورد الثلاثة الجوهري وغيره وبالمذكر ما يبنى من الحجارة والمدر ونحوها وقد يؤنث
بها بتأويل الدار وانتصر لبعضهم من قال للقصر الذي يسكن قصرة بأن فيه عمدان بنى بلا على كل منهما كقوله

• وداراً بها حلو كأن مكانها • مكان القطا من جؤجؤ متمنع

جعلها في عجز البيت بتقدير يديه وأنث نون إذ للتشبيه

• خذوا حذركم مر حاد حبي عزاره • بقصر جاء زحفاً كتيبة الخضراء

جعل الغلبة له لاحتمال أن يستعمل كل بقصر عما آلات الجيش مخيف مرضيعه ملاه على أن له آلاتاً في بعض ما
يضع يشبهه من ذلك وخلف عما عداه

• خلفت لهم بالله ذو ثقة وذو ثقة ورب البيت غير • ليشعرون الليلة بقطع مدان • بما كنا به يتغارون بالبيض

ومن التورية

• وراكع حول الذي حل • بمنعرج من خزمة الضبار
• بلاه الخمس ليس له نعال • وبعض مرفق فيه جلار

• وقول سائد لموالياً أخوه • أخوك له لمحض على الشر أخوا
• جزاه عمرو عن الغلوب نعمة • وشعر الشر ألوية غطا
• أذل الجمال منه موسر حاجب • وضمر الطاعة عز أهل الهوى
• كذلك الشر من كل سبيه • وحاجب بالفوس منه فرارا
• ملكه النفس الغلوب وأعتى • من نسلهة أملكه بما أعتنا
• وسلاهما أن تعتبر الدراريج • يعيبهما مرفوع خشرة أحمرا
• مخوب فرسه أن باب الشعر • حزوا ملوب بمارس من أحمرا

حزوا جمع حزية وهي كساء محشو حول سنام البعير وشر السوية أيضاً فلان عيير وعيب يلزم بالرحيل
على الرحل أعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية الحزوا عليها المنايا توضح بيت تحمل أهل الدفع والحزوة ف
حزوا للجمل والسوية تكون لغير ذلك والحزوة ميسم الشفة يقال رجل أحزى وامرأة حزواء وحزوة وحزوة بالضم
عين ثم سواء ما يقال أن أحزر وأحزر وأحزرت عينه احوراراً **قال** ابن معين يقال أحزر ما أحزر
العين وقال ابن عمر وأحزران نقرة العين كلها مثل العين والنفر مستدق وليس بذاك وأحزر وأحزران فعل
ضاء أحزر العين بالضم بالضاد والنفر **فلف** تضعيف ما ذهب إليه أبو عمر وتعضيدهم أن
ضاء وأحزر أنه سمع الأصمعي يقول لأعرابي كيف تصيبها بالنفر ولو أراد ما قالوا الخاء والضاد للكاف والقاف
فيه العين كقولهم كشر كما تسمى كل من قال ومن قل وستر بعد بطاعين تسميهم به العرب ملوك الأيام إن شاء الله
سعة الفلة سعة ويقال سعة كذا أي الإضافة إليه وأتمه عليه وسنة سمك ملا ناعماً ويقال أحزر
حزر وملاب أي اقترى به والعلم من قولهم حزوت النعل بالنعل إذا قرنت كل واحد على كاحتها ويقال حزوت
الفرس بالفرس إذا قرنت **وفر** انشرت قال تشبيه الحاجبين بالقوس فوق الطاعين

• هذا أوان أم حاجبيه حنية • لما أبى إلا الشقاق نبضة عاج

من هذا القبيل قول الفارسي في تشبيه بندار يقطر وتصوير الطبع بصورة نبضة العاج ما بلغ به الغاية مثل
كتابة الفارسي في تشبيه رحيله وأوبهم بما حصل به **وحاجب** الجوهري
القوس من كشر سمي حاجباً وزاد التميمي وكان مزوراً على كشر حزب الأحباب نصر بن عمرو رضي الله عنه
بيت قال اللهم اضربه بعاهة على كشر وأثبت عليهم صبيان يوسف بالنون حاجب كشر لما منع فيما مر بعد الرعي أن
سئل عليه ما وما إليه أسبة الرعي أنه قال أن فلان فصيح فقال أن فلان يصيد فقال إنه فلان بالصيد الرعي
عليه فلان لم أنت فلان بصير الرعي قال الشعر مذ أوجبت إليه الصيد الرعي أنت وفعلت لا حتى انتصر بك
في أبيك فقلت لا فلان قد أبقاها الله لك كذا إليها الملك لكن قد أبى حتى ظفت عليه قلت ظفت عليه حتى بصير الرعي بعد أن كنت
سلوا أحلاما قال أنتم معشر الرعي عجز وقال إن أنف لكم أجدر بالبلاء وأغنى عن العشاء وأداء بالنهوض
حاجب جماعتهم ظاهر لك إذا يعقلوا أمثال لم مرتين بلا نفع أنت فلان إذ سنة فوسم فلما جاء بعدها عجز حزوة وأنشد الفارسي
مصانع فلان كثيرة كما كان ليصلحها بيت إلا أفسدها صنعة وأراد أن لهم أن يدخلوا إليها ثم أن ينتهوا
شيئ صلى الله عليه وسلم بعد الوليد رسول الله عليك فوقع الكلتم الضبع بين يديه الجوع وقد ذهب نعم أن ينتهوا
يريد به **فال** ح
• من سلافة الشمأ والزبيب • بعد عالم النبي صلى الله عليه وسلم

ما حيث ان تقول اقطار وابه اخيط وما شاكلها ويزاد ما بعد الحاء كما في حاجب الذي كشهر يكلب
قومه ايه وقال له ما لانت الا رهنتها فقال اجل فتحول بما بعد الراء استعمالان مثله وسواء وقد ورد بهما
وورد سواء للملازمة ما عليه وسعادة بلما وعبد الله النبي صلى الله عليه وسلم عطاء بن حاجب وعمرو بن
تميم وسلم على يديه اسر اما الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفاد بها عمه من رجل من اليهود وابا
الاب من رهبة وبيت كان من ذهب فوضع حاجبا حيث رضا عمر لحلوى يقول ابو تمام في قصيدة
التي مدح بها الخليفة المعتصم

• اذا افتخرت يوما تميم بفوسها • بجار على ما وهلت من مناقب •
• فانتم بدار اقامت سيوفكم • عمرو بن هند الدين عنوا فوضع حاجبه •

وحاجبا نحو فاز بضم الزاي الله ومن جعلني الله منهم مبارك الفلوة وحمل بعير
شاسر اجحة عمرة ثم شبهه به شدة ملحا نه على الفلوة واستعانه به على نقلها وذلك انه اذا طار بخبر من
سلحانه وحمل الجمل بعيرا في قوس الحاجب من ابل الحي ثم صير له حاجبا مثل الغرض حاجب حيران
فوضعه حتى معقلا الى كسرى وضع له حاجبا الغرب واتبع هذا الغرض ذكر من تقدم الفلوة وما حاذاها
عمارة الله ابا حنيفة احياها بعمرة ثم نبتت لذا الرجل بامور ملوكية وما هلوا الا على ما عنهم
عليه من عمارة الله ما استعمر الخلق وكما وتم له المعتصم ابو حفصة ابو اسحاق

وقال ابو النجاد وبه

حفاجة معنى البيت الماء من مزادة بلت •

• عيني به غير محبوسة • تعيد من جنبه نارا •
وقال ابو الهيثم من مثل الحوي في ام الغنم •
• والمرء يلحق منه هم مؤوج • اذا اعل مقربه يزري ويثريه •
• يسابلني مراي من مداعبة • وشمل اغتمامي سواء مبرحه •
• مزاوني حنيفي وابن مقبلة • محوسة من سري النار تقعده •

والحسام بن ابراهيم الخارجي من الخارقة فيه يشتم مدحا •

• عجبت لحلم يعمر الناس ابطأ • بخيرك لم يحرق نعاما وسوكلا •
• وما اخص به الا لتعرفنا وانا • لاكثر ما شفت عليه الشرابيا •

وقال ايضا وتدخر من ان غضا فوائه • يقيقنة ان اتلف منه يسيرا •

وقال ايضا عارك على فعل • كانه رباع ارضع الحولا •

وقال ابو عمارة من الخوارج اخذ ابو تمام الكلام فجعله بعجرا •

• وبلدة لم تطأ فيها قائمة • سرت بها بنعيم اللثم والقبل •
• وبات بردها والجنس مختلف • والشمس من فلك الاكناف لم تحل •
• بيضا منها ان النار ان سجرت • لما الجوم من ماء الجي تجرتل •

وما نشر الذنب فاول مرثد ربا ثبا يقول احوا يا واخرى واخرى وسمى النوع من التمر بهما
النوع الجني بتخفيف الياء شاذ والقياس فرقة الكلام عليه وقد نص بعضهم على ان المعتبر فيه اختلاف
الجوهر واللغتين وان ما يجعل البناء اصلا واصلا ينبغي على الاصل اخرى مخالفة الاصول اخرى وما
اختلف بالاصول اخرى وما اتفقت الكلمات الصيغة واختلف اخرى وقد كثرت هذا النوع من التمر بهما

وهذه مسئلة فون الشاعر

• ما يعتبر لهذا الزعم ان الغرير من فنون متعجلات يقوده •

وفي فصل يعتبر الشاعر من هذا النوع على ضربين ضرب يقاربه في حرفه ما يتم به
وصدر المضارع وذلك نحو قوله تعالى ومنهم يستمعون منه ويسمعون منه وضرب لا يقاربه في حرفه ما يتم به الشاعر

• نكرت الكتيب راجع العزة نكرا • مرة اتى الكثيب فاستمر وبرجع •

ومن هذا الفصل قوله احورا مورا واغلالت الله مصدر منهم

• وجه كمرآة المشرق الخدرية • طلع وقد سفرت لخدر فرعسا •
• كحلاء ولدى الحور تحور • تاليت قلبي لقوتي ما حملا •
• ميلاء زيافي العجوز من كبر السن حبتها اتهمي فرانبسطا •

يقال غمل الليل يغمل غمولا وغمسي يغمسي وانهمي يغمس لغة اهل وهذان الشاعر وهو اول الغمر

• بلما غمل ليل وابيضت انامله • معين ضارين جاءت بارم حبوكرا •

ويقول كحلاء قلبه ان ما به فتن علقة من عيني

• كحلاء قلب الحمان كحور • تعنيه الطباء بعصر حلان مشيب •

ومن هذا الفصل اذا نصب يقال ما اذري ان كحلاء بالبيت نلبي الهوى من ثنيه
البعير ان يكون من نزو الفحل وتحرد على ان بعض الشروح يروي من ثنيه اذا اوقفت فتل ليتين وجرا
فتل الدعاء وراس يجعلها اذا وقفت فتل ليتين ذرب وجرا من ثنيه بالمين ويجعلها فتل الدعاء وراس
الليتاء ورجه اليك عنوة كثيرة وفوع الثناء من فتل الدعاء وظلمة فتل ليتين وجرا وجرا وقيل ثنيه
كحلاء بلاك من ماء ان فعلوا وانشده بلاك اذا اصر وهو تشوان تيسر الشوء بالفتح تزحل بالفتح
بالياء تيسر الشوء بالكسر وان فاكوا بالياء للبعض وبين الشوان والهما جمع فعلاء وصبر الرجل
ورجع صوان والباء في قوله بدا بمعنى مع والمحنو به للنجم وقال ابو الفتح ان جنى وقد كثر
ثم يسوء فظل من فعول الغريبة عمرو بن معدي كرب رايت ابا على رحمه الله مفعلا ولم يفسر عليه بانا الله
ثم بعض البلاغة بعد اليمة فانفك له واستفتى بيته فقال ومعناه ان الرجل تعتقد ابا
ربيعة معنى واحى كانه حقيقته ومحوله وقد اليك مثل قولهم لبرئ زيدا للتلفيق منه راسه وابس
الله للتلفيق منه النجم بطام صدر الرابعة من ربيعة اسلم او نخع وهو بعينه راسه والنجم كما ان هذا الشيء
بعضا عنه وقال ابو منه

قال ومنه قوله تعالى لمن يهما ذا الفعل

وقول ابو عمرو

• ما ان هناة فرقبوني اوس • حباه منها بطايب الراسون •

من بعض الجداية بطايب الراسون ثم قال وقد تستعمل الباء هنا فيقول ليست براسه وخاوون به انتحى

أي ليثبت بلغاء زيادا ذا صدق ومنه مسئلة الكتاب أما أبو الخطاب فإن له مذهبا تقدم أنباء شذا فتنبه

مرفوعا بالابتداء وخبره مقدم عليه

ومنه

• ملبر رفيق لا زحلق غرموزه • تشوى الخصاء بها وتحمى كيره •

قول الآخر

• أفاطم لو تعرفين الذي ألقى وأعلم ما تلقين منه أعذرك •

أي من عذل العذل وهو جعل المخاطب مرتكبا لما يلام عليه من الفعل وجملة أعلم معترضة

• كعازية غلب الحملان كوم •

وفول

• ولين كالتلاع الدوم جسته بأربعة والخمص إلا نعرة واحدة •

• أهم علابث وابن كرة وأعيس مصرية وأدوع ماجد •

أراد بالأهم العلابث وبالابن الكرة وبالأعيس المصرية وبالأدوع الماجد

فلفل

وفول الناظم رحمه الله وجهت

مصدرا الفعل الماضي بأنه لزم فلانة موضع به للتهكم على حد الفعفر الرجل إذا لزم الفعفرة وهي الأرض

سوداء المنبر بعينه وقوله فلفل ليل مرفوعا كذا بالليل على الشعر

وقول

• كشفت ثلاث واثنتان فهن من عدائي ثلاثة وثمانية •

• استغفلته وجهه الماء بوجهها • بارد شتي الغمر من وقت معطا •

وقول

أي الغمر

• يسقينني على ليل شبيه بشعرها • شبيهة خمر قهقا نغمر رقيبه •

• بمثل ثنايا ليلية بالشغر والرضاب وشمتين من كافور وجه حبيبه •

وقول

أي الغمر أيضا وشوب لغير

• نشر عذاري شعرها المجعد • موقدا على سنا الخد الخمد •

وقال

أي الغمر أيضا

• مؤشرة بالخمر مشوفة • نبعت من شاربت وغيبه •

• بات على عطال الرجا • حتى أتاه أغلب أزنبه •

ولي

من الفعل

• ليل وليل جمع وار وهو جبل هذا لا جواجي بن مما أنا بلي •

• شاهدته ذا لك برزا لا أعيم به وهضبة إلبذر ما شاهدته •

ولي أيضا

• حلفوا راسه ليكبره فجاء غير منهم عليه وشحا •

وقوله

كان صيحة عليه ليل بهيم • محمرة ليلة وابيضوضحا •

قوله بهيم الضوء ما هذا لا يصح أن يتعلق المجرور ونحوه بكلا لأن ما الزمانية مرحرف

تقدم ما لم يعمل ما بعدها فيما قبلها وإن يتعلق بمحذوف يقدر له مرعى نحو أو تكون الباء فيه للتعدية

• هوى زيان الوصل عنه فمر • مقر المحل به قد أحتوا •

• وليس يحلوا فمر مر صدر • ي كل ما تشتهي وما تشتوا •

• أضيف إليه أم فتى ربما • تكلة عتر نبي وما نصرا •

الحمار جمع شجور الشجر الخرق يقال رجل شجر بالكسر فهو شاجر والجمع شجر وشجنه غيره أي أخرق

راشا الخرق أن يفعل الرجل الشيء ولا ينبغي أن يفعله وأشأ إلى خرق فعل كذا إذا عجل إليه

وبلوا فعل ماض تعود على ما في قوله ما تشتهي وجوز أن يقع بدلا من صلة ما أي بلوا

فعل أن يكون قبلا على

وقوله أشرف الفم من الحديد يقال أشرفت له وأشرفت أي فغرت كنى بذلك عن الجماعة

أي يدا أنثا أثلث خرقه وهو كثير

أي الجوى قلبه بكذا بنى وزن اسم الفاعل وكان موته بمثلها من غير قتله أسماعيل الحضرمي

يقال مثلها من غير كذا أي قتلها من غير قتله وكنية الفعل تعقرت أما الفعل الذي قدمت به الجمجمة فاسمه محمود وكنيته أبو الهيثم وأبو النعيم

وأبو أيوب وأما سعد أبو الحمار وابن به أبو جعفر والعفن أبو الجميز والغلب أبو الحضر والجوز

والصعوة أبو عاصم والبعوض أبو عاصم وابن أبو الخطاب وابن أبو الحصاء والفعل أبو الفعلان والحمار أبو زياد

أبو زاجر والحمل والجمل أبو معبد والجعل أبو عمرو والضبع أبو عامر والنعل أبو الحصاء والحضر أبو الحضر

أي بلوصوق العينة أي يفطان والنعل أبو شامخ والمنعلة أم سالم والكلب أبو خالد والدب أبو الحصار

والصقر وابن آوى أبو معاوية الزنبور أبو نعيم والبرغوث أبو الجمرة والبرص أبو تاج ما تشتهيه مثلها وبخس

فيه بن معاوية أن لا يفعلان وقول تقدم سنادها بالضم والإضافة ملخص أي فعل يفعل بمثلها وقول

يقال سنام المجد وكذا ما كنيتها وقول الآخر مفتر سنام باسمعيل يعني عليه ما تشتهيه قبول الصلت

الليل أبو الجهل والظلماء أبو الحكم والعشاء أبو الثقاء والعنبر أبو الصباح والصباح أبو الرضا

أبو جابر والملح أبو ظبيان والفعل أبو جميل والنار يد أبو نافع والنعم أبو الخصب والفعل أبو عمار وإن ثبت أبو

الفعل أبو منصور والجمل أبو عامر والناس أبو عامر والكلام أبو عامر والطعام أبو الطعام والجمع

الشهي والتمر أبو عزة والصوت أبو عامر والفعل أبو عامر والكلام أبو الفضل والبعير أبو الوفي والعصير

والعصفر أم الشرور وما استحق مثلها حتى استلفى وأمر له بعشر وإلا فهو زعيم بأخذ ما

فلفل

منه الفضة بطولها لما تضمنه من أن الجمل يكنى أبا يعفري والكثيب بكسر الكاف استفعل أي

مرادفة هذا المجموع خرج إلى الطول الجمل وقوله وما سمي من يعفر يقول سمي الله تعالى

قول شمر فوقه وما سمي وصح تلميح ملوذ ومعنى البيت الثاني وقوله ولبير يقلوا فمن ذكر قول شمر الذي

• بذي ربا الأرض والفضل والحجا • وقيل الحلم والعلم والجهل •

وقال

الآخر

• بما لأم عمرو منعوها متعرضا • وأنفاخ عمرو ما وأله الفضل •

• يذير بنيهم كل حين أبنة • وشر ما أنفقه منهم على نكر •

• يا خاتل الله الحمار فلكم • أنكى عميرا أنفا لعير أم زنبا •

• هلا هبت بذو وران العير لوعة • ولا ذكرته كل راهب قزعا •

يذهب اليه كل مذهب يضعه فيه موضع حيث يراه اما اذا انصرفوا عنه جاء تاكل منه فان قيل لم اورد الذبياني عليه وهو لنبي على
قبل من الجميع كان صيدا فالجواب انه انما ايراد ما خذ اشعار عنه غيره فانه اتبعه وفضله ارد الذبياني عليه حتى
ان قيل بيت شعر قيل فانه اراد ان امير عنترة واتباعه اصاب الميه غدرا فلان كان شيئا اتبعه به فقلت بلى فان قيل
واما بيته وهو ان شعر منه رمى فيه يصف شعرا قيل بيت ان يدل عليه وجدان الطبيعة صدر البحتري فانا راينه فلان فيه
منتفا نصفا وايضا انه ذكر انه رماه به بانه يقذفه وبيت عنترة ان رميه بيت وقلايه وعنه والطبيعي كان قلا حصر عنه واحمله احيانا
فانا راينه تذكر من قلايه ما ينبغي شعرا اخر ان كنت تروي من شعر فيه من ريح نسيبا فانشد ايضا فانه يحب
بكلمتين يومي الى المعنى جوهرته جالسا على رمل فذهبا بالضجيع خطوطا قد نوقت عنه غير منفض منفرد في نحو
نوحي من الجزع والى جانبه اهدا وقتا ول يحيى او واعرضت عنه بكلت تلاعة كانه تلام بيد الغيظ وقلبا هلال هلويه
صكروا فتل يحيى بالضجيع فانه فلت عليه وقلت فلان اصر والله فيشرب في ريح **حيث يقول**

- يا باغيا ما ليس ينفع نيله ... بعلج به الشوى وانت حمير
- ماذا اتاك ليثني وعلمته ... تلا عشت راس الجناح كسور
- وقد زت بالغزلان حيث لقيتها ... كما قد زراني بالحميين ام سور

فاقبل عليه وصرنا كما قبلون اصر والله وانا اصر قولا منه حيث اقول

- كان الذئاب ليلة قبل تقدي ... بليلى العامري او ابن مراح
- فظلت تحن ما ثم بيات ... تجاوبه وفد على الجناح

فامسكت عنه هنيئة ثم اقبلت عليه فقلت واصر والله فيشرب في ريح حيث يقول

- واني لقبر مع هنيئي بالكا ... حزارا الى فذكاء او صرخا بس
- وما قلت اعزز او بعزة الحي بليلة ... بان حبيب لم يبن وصرتا بس
- وما كنت اخشى ان تكون منيتي ... بكفيك لكن ان قاحان حاجبي

قال يكفي والله حتى كنت ان نفسه فزاحت وحتى رايت موته فذهبت الى قتل الذي يزيد به ثم قلت
اصر لعمر الله وانا والله اشعر منه حيث اقول

- واذ تستبيني حتف انف ما سبتني ... بقول يحل الحلم منه ويربط
- تنازع في جر الى جبلة ... مرطبت ما طابت بيض الحواجب

ثم تمثلت له كلمة مؤنبا يقول اطلقها حتى غلبت عني وانصرفت وتركت من معه وكلته بلم احذه وجاءت امرأة
كانت تصنع له طعاما الى الطعام فوجدته جالسا ملك الذراع اليسرى الثالث عذرت وجاءت اقلة بعي مكلما يوما
كلم بكر وعذرنا اليوم الرابع نشتفي اثر احتر وجرنا ... واجر كثير الجمار احتر وهو مبين بين الجمار فاحمله
وحده بعد سلوكي وكعنوه وهو يقول انه لم تبق منا من جفوة وراء الى حتى اراهم حتى حاسر الراس حتى طارت عليه تبدلهم
والجمع ينادون الحي يكون عليه اجر بكاء ويتحدون اشد تسبيح ومضوا معي حتى لقيني معن بن زائدة ومعه ابو مسلم معتمر فقال لي معن
الفوج حتى علوت بكاءه عليه ومعل يقول ما علمنا ان الرأي يبلغ كل هذا وانا لنعرف لك اكثر من هذا ولكنا لم نرك اصبت مرا قط وقد كنت
اخبرته ما قلت به مثلي ومن وجهها وحتى جئت عريد ولو علمت ان اقتحم على حتى ما اقتحمها عرفت ذلك واحمله
ما كان عليه الى الحمام فجاء يقول للناس الحمد لله الذي جعل في بيته من يقول **و** يقول ان المجنون ذات يوم زوج

سر جلالين يضحك ويقول ما ترى ان نزوجه لدنيا حتى المجنون لحاجة عرفت عليه وانشا يقول

- يعيشه مثل صمت الليل ليلى ... فتقبل الصبح او قبلت فاما
- وهل رقت عليه عروة ليلى ... رقيق الحواشي يذرا معا

فقال اللهم انه حلفتني فنعم فبعثت المجنون بكلب يريده فبعثت من الجن فجاء حتى سقط معشيا عليه
فجاء الجن مع نجم واحيته فجاء زوج ليلى يعمو ثا بعقله منجحا ومر به رجل من اهل اليمن مع فوا ابنه وروا ابنه

فانشد ... ايا ابنة الذي كنت انيا فتوجوا ... عليّ فغر امسى هواي يا انيا
... فما بلكم مثل تلاق نظارنا ... وجب البنا بصر بغطان وادنا

وهيي انيا يقول فيها

- فيا حمامتي فجر وان هجت ... على الهوى ما تضبطا ليا

وقرأ نشرت هذا البيت قبل ونعت مثل انه البيت الذي وقعت اليه اشار الناس

- بان بعضنا بنو نفا صحبي ورائي ... اباكم موضع الغير لو كنت هاليا
- فوالله ايا ما احبت لعين ... نقل بقا ليلى الهرا ولا ما هاليا
- ويا ايها الفجر بتان تجاوبا ... لتبكيا ثم اسجعا عليا بيا
- فان انتما لم تبكيا وازد تما ... لحافا با هلال الغظا با بقاليا

ومما ينسب الى المجنون ارتحل الحي وتزمر بوا فاتبع الحي وجعل يقول

- يا حمام الايكة مالك باكيا ... اما رقت ايقا او جفاك حبيب
- ما علا الغرى والشوق لما تهضت ... صقوب الصخر بعد الصبر هوب
- تجاوبن ورقا فاجبن لصوتها ... بكل لبيب مسعد ومجيب

ويقال ان ابا الحج ليدعو الله عز وجل ان يعافيه فعافاه فمر بمعه وهو يدعو الله عز وجل ان يعافيه
فجاءه تدعو على انكه موقف يتكي فقال له زياد اي شيء حزاما الذي يتكيه من بنا للحمو الى وقفة فقال

- ان ابنا حج ليدعو الله عز ... وجل ان يعافيه فعافا
- ثم عث عاق من بعد ما عاش صحا ... صحاح لما راحن ان ان تاح هاجر
- تقي الصخار والصخ بي من حجنة ... كثاقب اعالي خمط الناء راجز
- تان لم يكن بالغيل او بكر ايكة ... او الجزع من بعض الناء حاضر
- يقول زياد ان رآ الجن مجموا ... او ان الجن قد صاروا اقل انا صابر
- وان يك قد ال القفار حاجتي ... فلم على اوطانه ليلى فنا صبر

وحكي ان المجنون من ذات ليلة مع اصحاب له من بني عمه وهو ولية يلتقطون ويتمثل ومن يعطيه بدر
يجيء تونة حتى سقط حمامة من رحله كانت بازاء ابيهم بوتبة فاخذها وقال

- لعز عن حتف بنجع ليلى حمامة ... على ان بعدها تكبر وان لنا بيم
- كذبتك وبيت الله لو كنت عاشقا ... لما سفتني بالبكاء الحمائم

فلما ولى حتى صفط على وجهه مما اخذ حتى همت الشمس عليه غير فلما وتحمل وقال ان سدر النبيذ لبعضه

ومن أخبار النوعة التميمي، يمتدح إبراهيم بن المهدي

أخبرني الشعلبي والنوعة من فرقة العيب وهم قوم لا تتم الحج يلبونه وتقتلع بعيرانهم أي أخبرني بذلك والعيرانية وهي ناقة تعدو عدو البعير وهما بمعنى يعدون منه حتى إذا تقطعوا حتى ماتوا وإنما سموا العيرانية من غير فعل البعير لأنهم يعملون عليها ما يعمل على البعير يمتدح إبراهيم بن المهدي ويهنئه بولايته

• وإن الفتى إبراهيم فتنة • حليم إذا ما فتنة الحلم أعضلا
• تعلمت لما أن رأيت سماحة • وزهدا إلى خير معقلها العقل
• كما سجحت الشعبي عن ربها • على أنها فيه قبيل الفضل بيت

وإبراهيم إنما ينسب إليه حتى الشعلبي حوائج إبراهيم بن المهدي إبراهيم المؤمن ابن جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وأمه شكلة أمة سوداء وهي أم ولد وهو أخو الأمين محمد لأبيه وأمه وكان عالما بالغناء شاعرا راوية للشعر وأيام العرب حسن الصوت بصيرا بصنعة الغناء ضاربا بالعود وكان أحول وله يقول أبو نواس

• قل للخليفة إن مررت بدارة • فيها الأحول ذو الحواجب والعين
• ما زلت أحسبه يشير بحاجبه • حتى رأيت الأرض تسجد للأرض

وزعم أن أصل الغناء الحنين وأن الله تعالى خلق الناس أفواجا للغناء وأن صوت الحمار أول الغناء وأن الحمار أول من غنى وأن الحمار أول من ناح وأن الحمار أول من ضرب بالدف وأن الحمار أول من زمر وأن الحمار أول من ضرب بالطبل وأن الحمار أول من رقص وأن الحمار أول من صفق بالرجل على جميع ولد عبد الله بن عباس ما يستثنى خلقة وما غيره وذكر أنه قيل لعنيزة إلى ما تستند في الغناء أي ما تستعين به وتعمل عليه فقالت إلى الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وكان أحسن الناس غناء وأطيبهم صوتا وأحذقهم بالعود وكان يقال إن الغناء ثلثاه لعبيد الله بن عباس وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لإبراهيم بن المهدي وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لمعبد وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لابن جامع وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لابن سريج وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لابن محرز وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لابن المكي وثلثه لسائر الناس وكان يقال إن الغناء ثلثاه لابن عائشة

• وأزعن بالأمر الذي لا نهوض لملامة له • فمضت وذر التعذر إني يبوح •
• على أنها ناهت ولم تر مزجرا • ورغت وأنى أبت الزمع تبوح •
• وناحت ورمز خلفها بمثل ما • رمزت وراعي ضأنها يتروح •
• عسى جود عبد الله أن يكسر القرى • فيشفي غليل الشيخ وهو جريح •
• فإن الغنى مرعى النفوس مريعة • وفقر الفتى بالموت ليس يزوح •

فتوجع لله عمر الله وحدد حلة عمرة الإلهي كل سنة ولا تقطع أنبأنا ما نقرأ عليه يزيد الجواز ضد بعد وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عامر بن مسلم عليه عمر الله فلم يسمع بذلك منه وإذا عمل من الجلالة

• يا أيها الراوي أن له المشرفي فلان محمرا وقد أنالك الغنى بكران
• إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان
• وقد لنيني بالثحاة إخوتي كالطعن تحت الثنا
• وقد لنيني من رماع القنن وقد كلم الجبان الفرارا
• وغادرتا من خصالهم تكرمة فلا وثنت من عنانا
• وأشمت بي وبهم الدهر عنانة من غير نعي الفتيان
• ولم تدع من فتيتي المتابين وتحسبي لسانا
• إذ غوابر الله وأشنى به على رأس المضغين الهمان
• تجمع بأبي بأم أنتما عمرو وكنى فقد أصبحا أثيرا
• وقل منعاني إلى نسوة أرطاتهن ابن وإراقتا

ويشبه قوله وهما صفاراً مثل أم رأح الأنعام قول خطاب بن المعلى من شعراء الجاهلية في البيانة أحسنه

• أزف البين الدمع على حكمه • من مقلة سوداء الكحل عجرم
• وما ناسني الدمع يوم الغضى • بليسر ولكن سوى عيني غير
• أبكاني الدهر وبلاني بما • أضحكني الدهر بما يستمر
• لزمانيات كرى غبه الرقا • جمعن من بعض إلى بعض
• لكان لي بعضهن رابع • زاد فرد ان القول والتعذير
• وإنما أراد نابغة بني • أكبلة نا ثمنين على زياد ضرع
• إن عيبة الريح على بغضهم • تجمع الغيل من الضمخر

ومن أردت البيت الرابع منها وهو مثل قولهم ثلثت قليس وعيسها لذيذة

• وليس واحد مثل فرخ النعامة ثلثت قليس وعيسها لذيذة
• أحر أنيه فيلا وهشتني • لذاك اليوم ويحك أم أوبيه
• تشوقني تشوقه • فيبكي علي وأبكي عليه
• وقد رقبت الشوق ما بيننا • فمنه إلي ومني إليه

أخبرني الخارج المحدث أبو عبد الله ابن الخضار رحمه الله إنما فلان أنشدني أبو عمرو وأبو العباس المبارد

[illegible] وقد ذكر البيتان وقد ذكر بعض الشارحة

• أبا طالب أشكرا أنيلا نوالها • عن الشيء كيما يشكرا النبات الذي أفضى
• لتنضر تمور نضر لو تنضرتها • إلى الصخر لم تعدم من الصخر مخضرا
• وذو الرأي طلق حيثما قدرت كفه • يطيل إلى الخل الذي يأخ مرا لو كرى
• جنيت على رهط بني وقد جنايا • وأثقلتهم ما بأن جنة من كتمن

بل أثقلت حملهم

(الراجز) لقد بات يبغي الخير والشر عندنا • بعشر وخمس وعشرة ثم عشرا وتسع وسبع ثم ست وخمسة ثم أربعة ثم ثلاثة ثم اثنين ثم واحدة ثم صفر وهذا ما يبقى من الشعر الذي يبتدئ به الشاعر ويختم به الكلام ويقطع به الغناء أنشدني عمر بن أبي الخطاب المتغلبي من تلقاء نفسه لبعض الشعراء

• ولما ترانا للوداع ونودعها • بصرن صنعا أنه وزبير
• فما شدتين عند العذارى والولا • وبالتمر مفعول النداء جفير
• عميق بعيد جوف الجواب رقيقه • يوقع أسراء النفوس حبيس
• تعوا ممزوع الطرف وقميرك • له أذرع محبوبة وظهور

قوله من كلمة مدح بها الخليفة محمد بن أبي عامر

• ولله عيش يوم وقفت نعوم • نعوم سماحتين بثنيا وشمالها
• وروضة خز ركبا الجنان مرعاها • عن يمين على قليس شمولها
• وبنت تطير الراح عن عين • على الثاني تذكار خمر وخلالها
• وخرقها والبيد هزهز هبوب • سرطا بتليل عاقبين بزالها

قوله أنشد بذكر رحيله بمن وما تجشم من المشاق بسببهم

• وأنجح أنواء وتنوفها النون • وليس لها أرام موعيي من مغير
• وما مصلع رأسها جاحي أوجي • وما معرب ثبا أطوعي أو صغره
• أذل لزمه هموا بأضعف من سلوا • بالتباس موسر هون متعبي الصخر

(الراجز)
• جاء جبر الملك كما جبروا بكم • وأنقصوا لهم كما أنقصوا ضمره
• كان لهم من زمن عاملين وأنتما • لهم حاجة لا بد نفسه وتسره
• ولو لم يرد ضعة مصر • ولم يسع لأعلى ذروة مضمره
• وأخرت الدنيا بعلة واصل • ولو هزت بي بعلها المخمره
• وما نبت بين النهار وصقلها • لغيثي ما ينضى إذا اشتد واضبره
• وما لزوا بالغاب القوا مراسهم • وأعضل ما يلقى المطوع من الخمره
• وما لف عند الله عنه عن تبره • من رماة نسات الشعنة وما مرخ الزعفر

عضمها بفعل رضيع

• وألزم نبي أمشيا بين • يقولون إن ماؤن الكلاء أعضوه
• لزمع النواصبون أن يصبوا • مغارا رحب له لما بل عفوه

النفي المعتمد على الله أبو العاصم عمر بن عباد وانتظاري بقول الثانية وليلف لحملهم عليه الكتابة في الراية

(الراجز) عوم الضفدع في الماء

(الراجز) الجوع في الهوى أنفع من الشبع في الهوى

(الراجز) مرعى على الفسيح أنفع من الحظيرة

ليلى الاخيلية (هي وابنة عبد العزيز بن الحميري)

(اليوم جزاه الله خيرا فقد ذكر فعلا له صغيرا يكنى أباها ثم قال)

• أباها اثم عمشمش الثمار • قليل خيره لذا وزار •
• ثم ذكر شخيصا ثقة الحجاج • يلقب بثنين ذكر الفرزدق •

ومما يستحسن من هذا الفصل المنوب بعض قول ابي العباس المبرد رحمه الله يذكر وقال بنا له ويصف قوما مرضى وقد ابرع واحضر ما شاء من هذا المعنى رحمه الله

• ولست أمشي على نعشي ملاوة لها • ثم بنية مثل هدم الدار المندثر •
• كالرحى ثبت على كلكلها • ذعرت ثم تدرع صبرها فاستمر •
• مثل ارتفاع على ان اجتماعهما • تفضيل افضل بين الجزر والشجر •
• اشوى الرمي حيد صافي قانصه • متى ترام يخالها من وحشة الحذر •
• وكأن يعيون به حين يحور • متى تعيب عنه العيون عن النظر •
• في قوة ما انتطقت انجادها • لزيرها صادت اعراج الحقا اخر •

• وقد شفت نفسه بما شفعا لها • لما بقي ابو الهدام بيننا وبينه عمر •

(يعني الدهر واستعمل بجانب التعظيم وبعض الناس يذمون هذا الموضع)

ذكر توبة بن الحمير

وسنذكر هذا مع توبة بن الحمير بعض ما يجب ذكره هاهنا فنقول توبة بن حمير بن رفاعة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (وقال خليفة وسنذكر عبيد الله بن احمد بن بشر ابو بكر بن صعاد وقد احمد عبد الله بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة وكان توبة يشعشع ويغني في الشعر فجلبها الى البصرة فباعها بالبصرة من وجه آبائها وقد رجعها

وكان اذا زارها حث اليها بالرجوع قبل الصبح وكان يقول ان الشمس تكره ان اراها معه وان الشمس لتكره ان تراه معي وكان يقال ما رأيت قط احدا اشد حبا لحبيبته من توبة لها وكان يقال ما عرف له كذبة قط فقيل هذا فانه

انشد البيت الفاضل • ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني تربة وصفائح •

وانشد (ابيات) ثم قال ان ليلى الاخيلية قالت هذا على توبة وقد كان توبة قال ابياتا يرثي بها ليلى ويذكر انها قالتها في توبة وهي

• تأبى بليلى ما ارى الدهر رادها • وشط نواها واقتضى من يرى قضا •
• وكنت اذا ما زرت ليلى تبرقعت • فقد رابني منها الغداة سفورها •
• عليل مآء الشن ان كان زارها • يرى ليس تبقا غيرها ان يزورها •
• وما ذاك ان زرتها قلت يا اسلمي • بقبل كان في قول الاسلمي ما يضيرها •
• جمامة بطن الوادي ينزو حمامها • سقاها مريع الغدو جاد مصيفها •
• أيبقى لنا الا زال دينك ناعما • وما ازينت من حاضر او تصورها •

(وهذا ان البيتان هما اللذان انشدهما الناس لتوبة في رثاء ليلى وقد ذكرنا)

• وقد زعمت احداثها بعلها الفتى • شعاعا وتحسر النعيم لا يضيرها •
• ولو ان ليلى ذي شبيبة ريعها • بجو ان لا الثنيات عليق فصورها •
• ايذهب فعلان الشباب وتمرة • عمر آبي عصران يبقى كبورها •

ليلى الاخيلية (هي وابنة عبد العزيز بن الحميري)

• يقول عيشي لي ارى العشر بينا • بنا فحولي وبيني فخر ضمرها •
• وانني قد بالغور القاع لعلني • ارى نار ليلى او يرى البيض هجرها •
• أرنا جمال المشي ليلى ورأفتا • جمزن نقيات الحواشي يدرها •

قال (راجعنا لاسمع قوله)

• عليل مآء الشن ان كان زارها • يرى ليس تبقا غيرها ان يزورها •
• وما ذاك ان زرتها قلت يا اسلمي • بقبل كان في قول الاسلمي ما يضيرها •

قال شكر سلمى وفعل ما لم يفعله ابو حية كان توبة يغزو بني كلب الحارث بن كعب وخثعم وكان بين ولد سلمى وبين بحتر الهجيمي هذا قوله (يذكر وقال الشماخ ولم ار البيت فلان وكان توبة رب او ربع ثم بعض بعضهم على بعض وبين بلاد معن وبلاد عقيل بلاد ثم فيها فاقتسموها الحضر وكان يحل من توبة الماء وبين قومها على مصير ثم اراد ثم بعض بعضهم على بعض فيقتلونه فقيل كان بعض الرعاء وانه كان يتعمد بغاء ابله حتى الفجر وشرك الحي فاراد بعض مواعنه وصوت العقيلي)

• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني تربة وصفائح •
• لسلمت تسليم البشاشة أوزقا • إليها صدى من جانب القبر صائح •
• وانفضح من ليلى بما لا انالها • رجال ما عرفت به انني صالح •

وروى ان ليلى الاخيلية انشدت من سمع من العرب بقبر توبة معها وهي تحدو وهي تسوق ظعنا فقالت والله لقد (ثم ذكر ما قالت ليلى الاخيلية في توبة وقالت انشد عليه كما قال وقالت انشد عليه بتوبة كلمة تحدار الهموم واضعها بالبة من عشر وكارث وجه الجمل

• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني جندل وصفاح •

و انشدت (ابيات) ثم قالت ثم مالت جملا بالبة على كما قلت وقالت انشد عليه بتوبة كلمة تحدار الهموم واضعها بالبة من عشر وكارث وجه الجمل

وقال بالبة يا ليلى اراد بها توبة ثم قالت وقد قلت ما عرف له كذبة فكيف هذا فانه انشد البيت الفاضل • ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني تربة وصفائح •

وقال ان ليلى الاخيلية قالت هذا الشعر في توبة ثم قالت وقد قلت ما عرف له كذبة فكيف هذا فانه انشد البيت الفاضل • ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني تربة وصفائح •

وقال ان ليلى الاخيلية قالت هذا الشعر في توبة ثم قالت وقد قلت ما عرف له كذبة فكيف هذا فانه انشد البيت الفاضل • ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني تربة وصفائح •

وقال ان ليلى الاخيلية قالت هذا الشعر في توبة ثم قالت وقد قلت ما عرف له كذبة فكيف هذا فانه انشد البيت الفاضل • ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • على ودوني تربة وصفائح •

• ورب عاجة طلبالة لا تستطيع بها • بالبسر انهبا ما حبيت سبسل •
• لقاضية لا ينفعل ان تموته • وانك لاخرى حاجب وخليل •

(ما سمعت منه ربيعة فما بعده حتى مر في بلاد الموت قال لقد احتاج بما كان منه بعض اهل العراق وجه صاحبه

• معقا الله عنها ما يبتل لبلة • مر الذرى لا يبرحن اربي خيالها •

(قال ابو جعفر ابو عبيدة معنى معلقة له)

• وعنه عقارته واحسن حاله • وعن تعلينا حاجة لا ينالها •

(قال توبة ربته ليلى بعمان وهي ابنة ثمانية عشر وتوفي)

وزن سكر فلب غيلان الخ ... لم يتضح عمق سكر الهوى وا

غيلان سزا مرة والرية وغوا نر عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وقيل غيلان بن عقبة بن نهيك بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة وقيل غيلان بن عقبة بن نهيك بن مسعود بن حارثة بن ربيعة بن ملكان ويكنى أبا الحارث وذو الرمة لقب لقبه به ابن عمه كاتبه وكان اسمه هرم بن ربيعة بن مسعود بن عقبة بن نهيك بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة وقيل اسمه عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

• يقال مر خير السيل ومشى • رخيم ومشى على تعلل جاريه •

أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا نفطويه قال حدثنا ابن السكيت قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزل الله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية على أصحابه

• يا عذراء الدرف يا سمى مذنب • مجرة بعنصر مزاحم جمانا •

• ألم يأتيك والأنباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

• وعلاه وعلاه على الوجه ماء • على خد مثل الورد شيء •

يقال علاه الشيء يعلوه علوا وعلاء ثم يقال علا الشيء يعلو علوا وعلاء ثم يقال علا يعلا علاء ثم يقال علا يعلى علاء ثم يقال علا يعلى علاء ثم يقال علا يعلى

والى

• بخاوزنا بالبين أجمى • على غضبن من غر وبان •
• بكان ثناه أرياة سليمى • وفاه أعتب أقاح برين •

شعقلات

سير الرابيات الثقافة اشارة الى هم بقوله •

• أيسر الليل يجمع أم عمرو • وبالبانا قرا الحيا قرار •
• تعم وتزين الخلال كما أراد • ويعلوها النهار كما علان •
• بما يترك الشوا وغير تسبع • تغير ريحه الحجى أو تزيلا •
• ميا هوجي مرتعب بن عمرو • أقلا اللوم ان كم تفعلان •
• اذا جاوزنا شعقلا عجي • وأوجه اليمامة فالعيطان •
• وذو الجزة فالصوان منه • يجاوز وهو مصقول يمان •
• يجاوز رصوله الحجاج ظلما • وما الحجاج ظلما بالحجاز •
• الى قوم اذا اسمعوا يذكروه • بكى قتلا تهم وبكى الغواني •
• بلاد أغفل الحامي بها عن • علي قنب رخيص الثمن •
• وأيسر الذنب مقرونا بعذر • وأحوى الرجع والتسديف •

الكنيع الصغير والقعقعة الغيبة والصعوان تراه يجمع انثاث أنشطابه انجماله لما تعلق بقوله بعجز مدا

• وتعم وتزين الخلال كما أراد • ويعلوها النهار كما علان •

رأيت ان اثبتها جملة واحدة لانه ذكر ان جماعة من اصحابه اثبتوا بعضها وتركوا بعضا فلا يتم الوقوف على جهة انقطاعه يعذر بالوقوف عليه وبتقابه فيه وكان معهم متن وبعضهم الشعر فبعض ضوا عليه ان يذهب معهم فلما توفي عزى اليه فاخذ يقطعه ويثبته الى ان اتى على آخره وكان ان جعلا

• تبدون أذ أرى أنى ماذها • كأن صحيحتي أجرا سواما •
• ولما أذرا بالكثرى وراين • تدلله بتوبيد صياما •
• وقالوا حل حتى نشا عليه • بعلان زاخر لجه فطاما •
• جعلا قبولا ان نوا اليه • فقلت لهم نأى ما جعلا •
• مخافة ان يقول الصحب يوما • نعم ويرى الخلال كما أراد •

وقوله ان الناظم يزال الكلا وراجع بالعا والنجم الى الغلب والنجما الى البصر وجاسر بن الشجر والقعقعا الى هذا النوع من التخميس وأوشكت مختطف الموبلا وهن جا مختبق جن بن الحمقعا

وأوشكت مرا معقول الحذا ربه وهن ما مختطف وزاغب أفيق ان تفعل بعد صلبان كما فلان الشاعر •

• ولو سئل المناظر ان ناوشكوا • اذا نيل مناتوا ان يقولوا ويتعما •

وقوله مختبق مختبق بها كما فلان الشاعر •

• يوشك مرقوص مختبقه • بعض غرايه يوا مفصلا •

ملاذ الكلان مجزأ امران الكلان معنى أراد الكلا ومعنى ثانيا كان مجعولا بمعنى سيتوبه يعني لبيته ان لو قلت فلان يزيد ان يقول عنده ما يقول ان تفعل معه كذا ف

يقال إن الراعي سمع من يغني شعرًا فقال وسوقوله

• وحملوه على رمث يزينه • بقايا أنقاء ما تنفض الرمثا

• من روح بالقوارير البرواز كأنها • من كل مندفق واني إذا انهمل

فقال الراعي لغنة قاتلك الله لو سمعني أن أقول شعرًا وكان مع جمل يشتهيه عيدانًا وكان الذي زوقه وبقوله كما قال مع عفته الى صلابة شعر هذا هو جنى مع جمور الذي زينه شعرًا

وقال أبو عمرو بن العلاء كنت أعد هذا جيدًا

• ترى غرانًا ما تنه كان منهم رحيل • إن أثوا أع لم ترحل قليل

جمز به جمازة تريد به ناقة وهو ضرب من السير وقوله شبيهة بذي العجاز أي قد ألفت له ولا يزال يتعهدها وتعهدها وتعهده بالعلف وغيره بلغة عن يعقوب وقوله أو بعدا أي هلاكا وقوله فقد الكلب أي نبحه ولم يتعهد ولم يدع الشعر إلا وهو يريد أن يقول فلت فزله لم يدع الشعر إلا وهو يريد أن يقول

• ما رأى الناس ما جهلوه من حمقه • محلا ولا رأيه في الحرب مدخول

• وما رأى قبله أهل العقول به • لليأس أنفع منه للتمنع في

• كما كفر ما أتى قومًا به عجبًا • وأنكث منه أن أتاهم منه وانتكفوا

• بأنا وما نحتمي لقاء بمجتمع • لكالنجم فيما يلوح النجم يقتفي

وذكر أبو عبيدة أن الذي زوق لغنة جمز به جمازة يشتهيه وهما جملان يقال الذي زوق لجمز

• بأنك آتي بالمنازل مرتعًا • مجاورة حيي بني أنت جاور

فقال جرير لبيك اللهم لبيك فقالوا وكانوا استحسنوا مزاحه جرير يجيبون به وقد كان الذي زوق لغنة

جمز به البيض ومر تيسر قصيدة أي تحمل بها إلى أعين جملا بلغ الذي قوله

• بعثر الريح أنه مر تيسوه • جملا كميا ألفت وتاكلاه

أبدل العين من الحاء وهو يريد بعثر الريح فلما قلبه أبدل الحاء عينا وقوله ألفت أي علق بها وقوله تاكلاه أي علق بها وقوله عفته أي عفى عنه وقد عفى عنه عفنة وقد عفى كعنبقة الذي زوق جمز شبابا بالنصب الذي زوق ومن يقول اللهم إنا نسألك أن تعفو عنا عفنة أنه جمز يريد أنه يقول غير حمزة وتاكلني لحمقات أن تأتيه له مفعلت وجعلني مما اعتنى أي

وتفسير أن بعثر كان يقول صار أي جمز فلما أراد الصراع الماجر غلبه الذي زوق وعفنة بما أنه نقصه عليه

فلت وأنت أحمزة الناس تصرع أيضًا أن عمرة بها كل من يجمع الجمار حمزة الركاب

أضمر بن سلمة بن وضاح في قوله

• يا صاح زانك وقت الراح حين ترى • وما خلقت منه مثل الغصون

• وما عمرت الظل مولاة • أحب منها أزور صاحبي الغصون

• ما ترع الشوق على حالة • منها وما توثر غير الفريض

• أنت الزجرة ثم انكا • لتشتكي ضربا نوى أو فصون

• تعلم أم الكرة تجنو • عطف الجيد ما لقاك الفرون

• وأنت بيننا على ياسة • لجمز ما عالمة بالشعور

• وما يلج الشوق مني وقد • أضحى إلى تلعة زاغا لقصور

• يحبب العرب لغة قابس • بمثاله بالبر ما أنت قصور

• إذ كثرة الواه أعزوا • مسئلة الناس ورهم الفقور

• مرتوية بالوهاد بين الفضا • تلحق زاغا عاريا اقتضاء الدبور

• وما هاج منك البيت إلا تذكر • لأيام بالخيف الفحيص كثير

• عرفت بها عهدا على لوعة • بلى رفض عليك الدهور

• لأن تمس رحالنا منك • عصر وما أتى قوم وعيون

وأنشد خاطر بن البيت الخامس من هذه الأبيات إلى قوله متيم مرضى كما أخلا مالكا

• إذا رمت مني ما تريد به • عمى بتناهي الغطوس وقوع

• كعمرو ناصر بالباهر ت إلى • وما الضر مرء هد عليه صدوع

يريد أن عمرو الذي مرح كان على عند نزوح مطاه جارح مر جوارح الطير بالواو ليغير من حاله لأن ترك الذي زوق

• وما مر تعتصر به لنصر • باسرع حالة لك من هزيل

يريد الظاعنون أحمحا بقول سترك بمنزل هو بلقا بالخيل بينة متيم على أنوجه وأنوى مفعول وعلى الوجه

• وما متلجي إذا أمر عزم • على بين تزل الحي والنفير

• يدنسون هزوا أزوزي ولا كل • مرشى الخلا أهوى الفواج وأنهى

• أذار على الناقوت أخفان لزلزو • وطاع على زاج فلان كهو فاعم الشعر

• خبر بشبا النقار راح كأنه • تنافلم مرض قمرنا حسبي

• تؤشد مرمج زاد إلى أريكة • وفلان على كيس الجماح مع البغي

• وكم قطعت بالرمح من أقلا أريكة • بكابن عاسئوني على الغصر النعي

• وقد جنا حبيه وصعوها بأ • وكما ربقلي حيث كما وردا أنوى

أراد بمعود في كتاب المنتظم أنه كان يعقر على آلة الحجر الذي يجامع أعقر بسر يا شبليه فلان ويلقه إلى

أنه يقرر مشاكه وكتاب الدرجة واحفظ عليه محاسنها قبل أن تنثني ما حبضتم من محاسن شعر كما بالشرقية

يقال للتمر فوق الرطب قد أرطب وأرطبت قال مصرف أنوا الكتاب المذكور نعد عليه

• طاف ليلى الذي من بعد ما • قضى نقاه بكل مقصور الخطا

• فإن يقل ليلى وكم مقصر • يقال إن الصبح بيض كالمتا

• وكم تعمت نوصل فاعم • وبالمتاصر بالبيم مثل الحبا

جمع خطوة وتصغير ما بين القدمين وفاعم أن الطرف معرق اللوائي يلمون على فعل حبا وتصغير كتاب الله

يميل بصر معن الى تميم بعولتهن والدما جمع حمة وتميم الصور من الضاح وتموه والبيم من الخطا

الضبة يقال كضبة بقوم والباعمة الضاء مثل يحوت رحيم قال ذو الرمة

• يتقضض جلد ذكر الذريحة عمن وراء الحجاب •

و الحلا الفتور من قولك رأيت فلانا حلا أي فتر وجمع الحلا حلال (بالكسر) •

• لها الحيور الأثر أي يقصر خلفه • وإلا فما يقصر من ذيل يشم •

و قوله بأبيض ذي أثيل فصر أثيل بكل مقصور الحجازيون يمدونه بدانه محبوب لا يأتي شيء مرتبته ملا تكون حتى الا
وزاد بعضهم فصر الحلا خلفه فيه دلالة أن ذيله غير طويل وخير شيء كثيره الرجل قوله •

• وإن يك الحي حبيب كل قصير • الى وعلا يزر بذا الحلا بكر •

• تجيب قصير أب المجلان وليد • وحلا المحلى شر النطار الجمال •

ق يريد المقصور أن يجيب المجلان يريد أن يأتي له وهو أي أن قصيرة ومقصور ويروى بأنه قصير بالوجهين ومنه قوله تعالى
مقصورات الخيام ويشبه أن يريد مقصور الحلا أنه إذا مشى لم يسرع المشي لعمته وإنما تعهد أمر الذيل
وعن الجمحة وأن أبي مما يوصف به النساء وليس من يريد ما يوصف به مرتفع (وإذا كفوه أن انفضاله
• وإن جارية بالبقاع • عذب أنيابها المشمر الحلا •
• مشت بين جور فطار الحلا • فجاء بثاني المشي أكفالها •

وقد قال الشاعر

• كأنها من كثب مقصور الحلا • تنظر لعل النبع أو حض الغرر •

وقال الآخر

• تمشي الهوينا اذا مشت فضلا • تفوز بالمحزم الصغير •
• تميل بزورين جارتها • واطعة كفها على الثبر •

وقال الأعشى

• غير أن مرتعا مصفون عوارضها • تمشي الهوينا كما يمشي الوجل •

وقد أثر

• الناشر طول الذيل مع الجعر وفيض مع الوبر والشرور حتى لو انه مقصور
وإنما نهج هذا الكلام الى الطول (أي الطول المعتاد) وقد يقع بعض المتأخرين
• ليلى وليلى بها نوء خلافهما • حتى لقد حبن الخريف المقوى منها •
• يجر بالطول ليلا كلما نزلت • بالطول ليلا وإن جاءت به بخلا • أي البخيل

وهو من قول بعضهم

• ألهم الليل وساوعى • الجعر الليل لبسة تعذر •
• ليلى كما شاءت فلان لم تكن • عجلا وإن زلت بليلى قصير •

ومن ابدع

• ما مع المتأخر من طول الليل قول بعضهم •
• كأن (أي ليلة واحدة تشهر الرجل) ليعلم هل الليل إلا نصفها •

ولأبي العلاء المعري في طول الليل

• وليلين حالا بالكواكب جوزكا • وداجر حلى الكواكب عاطل •
• كأن حلاة الفجر وافى موعدا • بوصل فزاد الفجر حتى تماطل •

• فكعت به بين الجبا عمامة • وليس لما التبلم ساحل •
• وبين يديه قلب كل صعوبة • حليف سرى لم يثنه الشمائل •
• مرارا تنجى كفل شد بغي وراءه • وأرفق حتى نهضه متمهل •

وبالغ ابن الرومي فجعل طول الليل مرة بالعاصفة من خلق الكواكب تمر بها اذ مرت فاضرانه لا نهاية فيه ولبعضهم
الليل الطويل مر قصيدة • وأهس ما نظما •

• ترى الكلب إن نبح مرة كبرا • إذا ما رأى مشيا به تحتمي انبطحا •
• تطاول حتى قال من شاء إنه • وقد علموا أن ليس فيه تزحزح •

ولقد

• خليلي كم من ليلة قد نعمتها • أراقب فيها النجم من حيث يطلع •
• وقد حال دون الصبح عن كل وجهة • الى أن تجلى عن غمام وشرع يلوح •

ولبعضهم

• في مصر الفيل •
• وليلة من الليالي ليلى • لم تك مني شعوبي ومجر •
• ما نلت فيها بزرها يزر • حتى نفضت وعبر بها الدفر •

ولأبي

• أكم من ليلة مر الى جنبي مثل الهلا •
• وعيشة سوء الصباح عطلا صباحها • مرارا اصبحت حتى المساء •
• يمكث ليست حماة صبية • وحملا تضمها فطاما أخرى •
• وكأن شهب الليل حين تغور خلفها • عين ثوى بها من ذعة متكسرا •

ب (أي بديع المتأخرين وقد غالى المتأخرون بهذا النوع وتعمل وتصنع فيه كما نعمل في المقصور والممدود
• وظاهرات • وكذا إذا قمع بالبيت الثالث بين ناهيك وباغم وموضوع من التجنيس يسمى تجنيس التصحيف ثم
وإن تبعض الكلمتان المتجانستان المختلفتان في الوزن حتى لو أعملنا مر الشكل والنقط لامكن تجنيس أحدهما بالأخرى فإن الله تعالى
يعلمون أنهم يحسنون صنعا وقد سمى التجنيس •
• ولم يكن المقتفي بالله إذ نشا • ليتجنى والمعتز بالله طالبه •

وقد يشتمل المتأخر من هذا النوع على جزأ وفي أثر البيت قبل أن هذا النوع لا مدخل له في الوقاحة وإنما الوقاحة في
البديع إذا تجنى للتجنيس فيه وإن كان المتأخر أن يقصد له ويتعمد به وإنما حسن ما حسن من أبيات جاءت على ما يقتضيه
المواردة بين المتكلمين أو المتقاربين المتقاربة بين بعض المتأخرين وقد أشرنا إليه في مقدمة هذا البديع •
• ما جمع الفراق بيننا نعلم • فراق نوى وذابل يقصر الخطا •
• ولو أنا مقلة تجمعت • كيف أتبغي فوز الرباحي والشمال •
• تبا لفؤادي رشفة من ريقها • أشفى بها غلي وهن به على شفا •

ع (أي بديع المتأخرين وقد يدخل تحت النظائر والمضارع وقصبي لغة التداخل **و** الذابل الذاوي ويقال ذبل النبات إذا ذوى وكذا إذا هزل البعير والفرس ونحوهما **و** الخطا
مقصور وممدود وأنشد الفراء الثلاثة من قال في القصيدة طالب والوجه أن تكون أبدال الهمز شائعة إذا

لأن النطاق هو ما تدير المرأة على خصرها وكذلك الحقاب وأما الوشاح فهو ما تتقلده المرأة متشحة به فتنحدر
عاتقها فيستبطن الصدر والبطن وينصب جانبه الآخر على الظهر حتى ينتهي إلى العجب وتلتقي طرفاه على الكشح
فيكون منها في موضع حمائل السيف من الرجل وقد خطئ أبو تمام حبيب بن أوس في قوله

من الهيف لو أن الخلاخل صورت ... لها وشحا جالت عليها الخلاخل

لأنه استعمل الوشاح في موضع الحقاب وإنما وصفوا الوشاح بالنلق والجولان والحركة لأن ما يلي الكشح منه إذا كان قلقا
رقة الخصر وضمور البطن فتأمله فإنه ظاهر وللبعض منهم أبو بكر يحيى بن أحمد بن بقي الإشبيلي

عاطيته والليل يسحب ذيله ... صهباء كالمسك الفتيق لناشق
وضممته ضم الكمي لسيفه ... وذؤابتاه حمائل في عاتق
حتى إذا مالت به سنة الكرى ... زحزحته شيئا وكان معانق
يا عدته عن أضلع تشتاقه ... كي لا ينام على وساد خافق

وذكر أن أبا القاسم الطيب المعروف بالقطبي قال لابن بقي وقد أنشد هذه الأبيات يا هذا كيف تكون وسادا
وكيف يتصور ذلك يريد قوله كي لا ينام على وساد خافق فأصلحه إلى وساد وفي قوله زحزحته ويا عدته تقدما ولو قال
عنه لكان أحسن وأشبه لمقصوده في البيت وللمتقدمين والمتأخرين في هذا الباب أحسان كثير وطابق الناظم بين عمرو
وارتوى ويشكوا الظما كما جانس بين شفا وأشفا وشفا

عمري لقد ظمئت للماء الذي ... بين العمور الظامئات والظما
وعزني وجدي بجود غرني ... عطف لها لأن بقلب قد قسا
لم يبق لي صدودها تعللا ... إلا بليت ولعل وعسى

العمور ما بين الأسنان من اللحم وأحدها عمر والظامئات القليلة اللحم ومنه قيل في الفرس إن فصوصه لظماء أي ليست
مترهلة كثيرة اللحم والضمور فيما بين الأسنان من اللحم محمود مستحسن وهو مهموز من الظما الذي يراد به العطش كأنها
ضمور ما عطاش والظما الذي ختم به البيت غير مهموز وهو من قولهم شفة ظمياء إذا كان فيها سمرة وذبول ولثة
قليلة اللحم وأما عمري أول البيت فقسم وإنما أراد أنه ظمئ لماء الرضاب الذي بين لحم الأسنان وسمرة الشفتين وأنه
ذلك وعزني معناه غلبني يقال عزه يعزه عزا إذا غلبه ومنه قولهم من عز بز أي من غلب سلب والجود الجارية الناعمة
ويقال غره يغره غرورا يقال ما غرك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرك من فلان أي من أوطأك عشوة منه
أنه اغتر بها بدا من لين عطف هذه الجود فظن أن تغلبها من اللين مثل ما يعطفها فكان الغلب من القسوة بخلاف ما عليه العطف
وقد قال الشاعر فيما ينظر إلى هذا المعنى من بعد

وتجرح أحشائي بعين مريضة ... كما لان متن السيف والحد قاطع

وهو من قول جرير

إن العيون التي في طرفها مرض ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له ... وهن أضعف خلق الله أركانا

والتعلل التلهي بالشيء والتجزؤ به يقال علله بالشيء أي لهاه به كما يعلل الصبي بالشيء ليلهى عن اللبن
فكان يعلل نفسه بتعلة ومراد الناظم أنه لم يبق له أعراضها عنه ما يعلل به نفسه إلا التمني أو الترجي الذي يردد أدواته
ليت ولعل وعسى ويصح أن تضبط أواخرها بالفتح وأن تضبط بالكسر والتنوين وذلك أن ليت ولعل حرفان وعسى فعل

ويصح دخول حرف الجر على واحدة منها إلا بعد جعلها أسماء ولك فيها بعد جعلها أسماء وجهان أحدهما الحكاية وعلى
هذا تكون أواخرها مفتوحة والثاني الإعراب ولك مع الإعراب وجهان وهما الصرف وعدمه وفيها تفصيل أما ليت فلا
يخلو من أن تجعلها اسما للحرف أو للكلمة فإذا كانت اسما للحرف فالصرف من غير تفصيل إذ لا مانع منه وإن كانت اسما للكلمة
فأما على لغة من يذكر الحروف فعدم الصرف وأما على لغة الثانية فوجهان لأنه اسم مؤنث على ثلاثة أحرف ساكن الوسط
فهو بمنزلة دعد وجمل وأما لعل فإن كانت اسما للحرف وراعيت لغة التذكير فالصرف لا غير وإن راعيت لغة التأنيث
فعدم الصرف لا غير لأن ذلك حكم الاسم المؤنث يسمى به مذكرا إذا كانت حروفه أربعة فصاعدا كزينب إذا سميت به رجلا وإن جعلت
لعل اسما للكلمة فمنع الصرف أيضا من غير تفصيل وسواء راعيت لغة التأنيث أو لغة التذكير وأما عسى فإن جعلته
اسما للكلمة فعدم الصرف لا غير وإن كانت اسما للحرف حرفت لأنه مذكر سمي به مذكر إذ هو فعل والأفعال مذكرة لا غير
وقد جانس الناظم بين عمري والعمور وبين ظمئت والظاميات والظما واستحسن هنا أن تكون همزة ظمئت والظاميات
مسهلة ليدخلا مع الظما في تجنيس الاشتقاق على الوجه الذي قدمته وكذلك جانس بين عزني وغرني وبين التعلل ولعل
وطابق بين لأن وقسا

ضنت بمنزور القرى من الكرى ... كي لا أرى طيفا لها إذا سرى
فلو تجود قدر ما ضنت حكت ... جود أمير المؤمنين المرتجى
خليفة الله المسمى المكتنى ... خير الأسامي السامياتي والكنى

يقال ضننت بالشيء أضن به ضنا وضنانة إذا بخلت وهو ضنين قال الفراء وضننت بالفتح لغة والمنزور القليل
ومنه قولهم عطاء منزور والكرى النعاس تقول منه كرى الرجل بالكسر يكرى كرى وامرأة كرية على فعلة قال الشاعر

لا يستمل ولا يكرى مجالسها ... ولا يمل من النجوى مناجيها

أصح كريان أي ناعسا ويقال قريت الضيف قرى وقراء أحسنت إليه إذا كسرت القاف قصرت وإذا فتحت مددت والأسامي
جمع الأسماء جمع الاسم وأصله أسامي بالتشديد ثم حذفت ياء أفاعيل فصار أسامي بياء واحدة وقد زعم بعضهم
حذف هذه الياء قياس والكنى جمع كنية أو كنية بالضم والكسر واكتنى فلان بأبي فلان إذا دعي به وقوله خليفة الله
المسمى المكتنى فيه ضعف عند أرباب النحو لأنه فصل بين المسمى وخير الأسامي وقد قال أبو الفتح ابن جني تقول أكلت
الماء والخبز فتجاور بالشرب الماء ليوافقه وتفصل بين أكلت والخبز فصلا واحدا ولو قلت أكلت وشربت الخبز والماء
لقلت بين الأكل والخبز والشرب والماء فأوليتها غير ما يضاهيهما قال ولذلك قال النحويون أول الأوصاف لآخر الأسماء
آخر الأوصاف لأول الأسماء وذلك نحو قولك ضرب زيد هذا الظريفة الظريف ليقل الفصل ولو قلت ضرب زيد هذا
الظريفة لحصل هنالك فصلان اثنان قلت ولولا ما نبهت عليه من الفصل في بيت الناظم لكان داخلا فيما
حسن من معادلته أول الكلام بآخره بأن يرجع الأول إلى الأول والثاني إلى الثاني على الترتيب حسبما ذكره البيانيون قال
تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومنه قول الشاعر

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ... لدى وكرها العناب والحشف البالي

كثير في الكلام البليغ معدود في محاسن البديع والفرق بينه وبين الأول ما ذكر من قبح الفصل بين العامل والمعمول
بالصفة والموصوف وشبه ذلك بالأجنبي وقد يزيل القبح عن بيت الناظم كون الاسم يطلق على الكنية والكنية تطلق على
الاسم وتبقى قول الناظم فلو تجود قدر ما ضنت حكت إلى قول بعضهم

لزكاة نقص زوجة أو أمرأة خليفة وقيل لزكاة نقص زوجة أو أمرأة أنزل السماء آه

خالة أزيا أبو كان والكتب هو آه لزكاة نقص زوجة أو أمرأة أنزل السماء آه

وقيل مرخم من النسيب الذي المدح فلما جاء به تفاءل أنه كثر محمد وجهه والمدح من النسيب أو غيره الذي المدح أو غيره ممكن بلفظه التمثيل بعضهم بتخفيف المولدون حتى أكثروا منه ومن بديع ما وقع لبعضهم فيه قول ابن المعتز المتنبي سرق الشعراء الأول

- من قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
- فما شعر شاعر قط إلا كأنه ... نظر إلى شعره فقال لمثلها

وقوله أي المتنبي

- يا أعدل الناس إلا في معاملتي ... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
- أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وقوله الذي يرد الخيل

- بأي لحاء لم أتمم وأيهم ... وأي مكان لم تطأه ركابيا
- مكان رحيل كان من كل جانب ... فلائف كور أو ظهور الركائب
- ملثم يوطئ لم ير من مقامه ... وضرب له من ورده المتقارب
- ولو كنت يا أنس تعين أنفسون ... خضت خضاة الخيل وأتيل
- يرى نفسه بحلاب النظر ... وأغضى ضرورا لنفاذ الأسنة
- وقد علم الخيل مجنوبة ... مجاري بكل فتى باسل

وكان أبو الطيب يروي أن بعض الخوارج عمل بدينة منبج وخيفا جدا فسيف الدولة فاستعفاه أبا وأبى وقال الخارجي **وقوله** أبا الطيب حبيب الأرض

- يقول بي القوم مسير مخيبي ... وذا خذه منا أقل وشر أنهى تزوده
- أصاح الضمير فيه أن نوح بذا أفلت كلا ولا كين تطلع الجدود

وقول أبي وضاح محمد اليمني يمدح المغيرة بن عبد الله

- وخابية وأيل تذبح الخمرا ... بعثي لها ما بين سهل وفرهم
- أرى بأمير المؤمنين وجوههم ... به علم أن النبي محمد
- أطاف به الإملاق حتى كأنما ... رأى البدر يغشاه الكسوف فرحما
- فقلت مر البدر أم ثغر فيه ... ونور يكن هذا الثغر من ثغره الفم

وقول البحتري خطأ

- نصب الدين وقلت له ... لو جرت جوه بنو عمك لم تزم
- سفيت وبلاد بكل ذي جاعل ... مرتلة حقا لها مظلوما
- ولو أنى أعصيه بعض الخطا ... لسقيتهن بكفي أزمة
- وفرطت أن تنال النجم حاجة ... ولو نلتها لك أنجم رثت بينها

وقال المعري **وقوله**

ومن أحسن ما وقع من الإلمام قول ابن عمار

- أندري من كلفا بعينيك قتله ... وقلب متى لا يضمر عني يبح
- تشكو من مقتي أجل ذنبي ... بل غلا في بغضي أنوعا وتوبخ
- مزجت بلا بين الثغر لم أكن ... أبيض ثغرا أم ثغرك ألوبخ
- لعمرك ما ذنبي وهل مزج مدمعي ... بماء وإن كان الغصون بكى ريح

وكيف أذوق الصبر عنك وإنما ... وعيشي بالمنى أنت موهن في

فتى نصح الصبر إذ نصحا ... بذا الحكمي أن الموت آت بيت

وأنت بدر الدين والضيف منزلة ... ملأتني بعد أن زار ربعك فيه

ومن قصيدة يهنئ ملأتنا أهنأتنا **وقوله** أبدع ما هنأ به المبلغ أبو عبد الله بن الخطيب **قوله**

وكأنما لبست نسيبا قصيدتي ... وأضيع فيه فلجي بديع

وقال أبو الحكم مالك بن المهذب يذكر الغضي إذا أجله يقرع النعل المحرم فاخش ما شاءه

- قل المحبون ركبا شاهدوا العلم ... بصارة المدح بالتشبيب أم زارا
- تأيتكي أيتها الركب مزاجه ... غضي لبغضين أنهما علما وأبطارا
- كأطراف الغصون شعشعة ... وبعثة الله يغتني فيه أشعارا

وقال أبو الطيب الذهب ما مدح المرء به نفسه وجعل يقولون معنى أبي تمام ليس بشيء وليس كما ظنوا وإنما معنى قوله

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم

أي أنا الذي صار نشر مناقبي الخفي كالشيء المحسوس المرئي وأسمعت كلماتي من به صمم أي أن الذي لا يسمع الكلام إذا كان فيه غرابة أو نحو

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم
- صرت بحيث أخاطب الجبل الشامخ ... فيتضاءل ويسجد لي
- وأسمع كلماتي من لا يريد سماعها ... ويراني من لا يريد رؤيتي

وذكر ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد الفوارس

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرفضة (بالخاء المعجمة) وقيل بالحاء المهملة وهي قريبة منها وادكني وهو منتصف الغرة (وأولى رباعيان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عاصم الغرة (وأولى رباعيه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عاصم الغرة (والرباعية الثانية)

أجمع وقوله من نسبة الجمع الذي هو هذا النعت إلى مفرده لأن أفعل من أفعال مفرده فعل بضم العين وفتحها وقد يصغر ربيعة

ذا ريق والبيعة بالبيعة الكنيسة عادة غير الفصيحة إنما هو المحذوف وأصلها بيعة اللغة واحدا (النبع وهو شجر يتخذ منه القسي

وهو أنواع منها القسي كأنه منسوب إلى النبع بكسر الباء وسكون النون وهو شجر يكون كذا وكذا فعلى هذا (النبع شجر يتخذ منه القسي

النبع شجر يتخذ القسي الواحدة نبعة وإذا انتضاع (أضم فلان وكل القسي إذا اصطنع القوس كلها من النبع كما يقال من ربيعة

بطنها بالكسر **قلت** والذي (النبع بالنون شجر كثير إلا ما يعين بها عرفت (لكونه يقال فلان من ربيعة

ومن أن الناظم أن أحاديث المحذوف يتمون التي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ما في قوله أحد الثلاثة والباقي

كاتب المغيرة وهو معنى قوله وهي عملا أو سمعا وإنما أخذ ذلك هذا البيت من رواية وهو قوله فعل أحد

وهي عملا أو سمعا وهو معنى قوله وهي عملا أو سمعا وإنما أخذ ذلك هذا البيت من رواية وهو قوله فعل أحد

أيد الله به الدين وبكتني لا حفص وإن جدهم الذكور وكان من الكنى أعلاب المغيرة (المغيرة

المغيرة أنه ملأ به وبكتني أبا حفص وإن جدهم الذكور وكان من الكنى أعلاب المغيرة (المغيرة

ويكنى مع ذلك بالاسم الفضل ويقال له أبو جعفر وقد قال الشاعر مثل هذا وإن حفظ المغيرة (المغيرة

و رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كنى عمر بن الخطاب بأبي حفص وروى عن علي رضي الله عنه أن رسول الله

عليه وسلم قال لا تجعلوا بيني وبينكم حدا فإني من ماتهم وهم مني فهذا خبر صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحدا من

ما يفعله وقد روي عن علي أنه قال لعمر ما رأيتك قط إلا خفت منك وقد روي عن عمر أنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر يا رسول الله ما في قلبي حقد عليك ولكن أبو حذيفة يقول ما أبالي ما أمرتني به وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قلت يوشك أن يكون صالحا وقد روي أن الذي صلى عليه جبريل وميكائيل عليهما السلام وقد روي أن

من حديث عمر عن علي رضي الله عنهما قال لعمر (عمر) وسواسي الشيطان كيف اصنعت يا أبا حفص فقال له

وكذلك الحجة والحجة من الحفص لو لا موقفه في الإسلام لقلت أحد أبا سي فعل يا أبا حفص فعل

بها جبريل فإن المصطفى صلى الله عليه وسلم كذلك

- فكان للمختار وزير صاحب ... عليه (رضوان صلاة وتسلما
- وكان للمغيرة منه صاحب ... عليه البر حسيبا وسلما
- وإن أبا حفص الذي إليه علا ... سمي الهادي الحفص تما

(عليه جماعة الخيل (الخيل وأولى (الخيل) الخلبة بفتح الخاء المعجمة والجمع والثاني وقال له (الخيل

الخلبة بالخاء المعجمة والباء الموحدة والثالث (الخيل والرابع الخلبة والخامس (الخيل

والسادس (الخيل والسابع (الخيل والثامن (الخيل والتاسع (الخيل والعاشر (الخيل

والحادي عشر (الخيل والثاني عشر (الخيل والثالث عشر (الخيل والرابع عشر (الخيل

والخامس عشر (الخيل والسادس عشر (الخيل والسابع عشر (الخيل والثامن عشر (الخيل

والتاسع عشر (الخيل والعشرون (الخيل والحادي والعشرون (الخيل والثاني والعشرون (الخيل

والثالث والعشرون (الخيل والرابع والعشرون (الخيل والخامس والعشرون (الخيل

والسادس والعشرون (الخيل والسابع والعشرون (الخيل والثامن والعشرون (الخيل

والتاسع والعشرون (الخيل والثلاثون (الخيل والحادي والثلاثون (الخيل

والثاني والثلاثون (الخيل والثالث والثلاثون (الخيل والرابع والثلاثون (الخيل

والخامس والثلاثون (الخيل والسادس والثلاثون (الخيل والسابع والثلاثون (الخيل

والثامن والثلاثون (الخيل والتاسع والثلاثون (الخيل والأربعون (الخيل

والحادي والأربعون (الخيل والثاني والأربعون (الخيل والثالث والأربعون (الخيل

والرابع والأربعون (الخيل والخامس والأربعون (الخيل والسادس والأربعون (الخيل

والسابع والأربعون (الخيل والثامن والأربعون (الخيل والتاسع والأربعون (الخيل

والخمسون (الخيل والحادي والخمسون (الخيل والثاني والخمسون (الخيل

والثالث والخمسون (الخيل والرابع والخمسون (الخيل والخامس والخمسون (الخيل

والسادس والخمسون (الخيل والسابع والخمسون (الخيل والثامن والخمسون (الخيل

والتاسع والخمسون (الخيل والستون (الخيل والحادي والستون (الخيل

والثاني والستون (الخيل والثالث والستون (الخيل والرابع والستون (الخيل

والخامس والستون (الخيل والسادس والستون (الخيل والسابع والستون (الخيل

والثامن والستون (الخيل والتاسع والستون (الخيل والسبعون (الخيل

والحادي والسبعون (الخيل والثاني والسبعون (الخيل والثالث والسبعون (الخيل

والرابع والسبعون (الخيل والخامس والسبعون (الخيل والسادس والسبعون (الخيل

والسابع والسبعون (الخيل والثامن والسبعون (الخيل والتاسع والسبعون (الخيل

والثمانون (الخيل والحادي والثمانون (الخيل والثاني والثمانون (الخيل

والثالث والثمانون (الخيل والرابع والثمانون (الخيل والخامس والثمانون (الخيل

والسادس والثمانون (الخيل والسابع والثمانون (الخيل والثامن والثمانون (الخيل

والتاسع والثمانون (الخيل والتسعون (الخيل والحادي والتسعون (الخيل

والثاني والتسعون (الخيل والثالث والتسعون (الخيل والرابع والتسعون (الخيل

والخامس والتسعون (الخيل والسادس والتسعون (الخيل والسابع والتسعون (الخيل

والثامن والتسعون (الخيل والتاسع والتسعون (الخيل والمائة (الخيل

والحادي والمائة (الخيل والثاني والمائة (الخيل والثالث والمائة (الخيل

والرابع والمائة (الخيل والخامس والمائة (الخيل والسادس والمائة (الخيل

والسابع والمائة (الخيل والثامن والمائة (الخيل والتاسع والمائة (الخيل

والمائتان (الخيل والحادي والمائتان (الخيل والثاني والمائتان (الخيل

والثالث والمائتان (الخيل والرابع والمائتان (الخيل والخامس والمائتان (الخيل

والسادس والمائتان (الخيل والسابع والمائتان (الخيل والثامن والمائتان (الخيل

والتاسع والمائتان (الخيل والثلاثمائة (الخيل والحادي والثلاثمائة (الخيل

والثاني والثلاثمائة (الخيل والثالث والثلاثمائة (الخيل والرابع والثلاثمائة (الخيل

والخامس والثلاثمائة (الخيل والسادس والثلاثمائة (الخيل والسابع والثلاثمائة (الخيل

والثامن والثلاثمائة (الخيل والتاسع والثلاثمائة (الخيل والأربعمائة (الخيل

والحادي والأربعمائة (الخيل والثاني والأربعمائة (الخيل والثالث والأربعمائة (الخيل

والرابع والأربعمائة (الخيل والخامس والأربعمائة (الخيل والسادس والأربعمائة (الخيل

والسابع والأربعمائة (الخيل والثامن والأربعمائة (الخيل والتاسع والأربعمائة (الخيل

والخمسمائة (الخيل والحادي والخمسمائة (الخيل والثاني والخمسمائة (الخيل

والثالث والخمسمائة (الخيل والرابع والخمسمائة (الخيل والخامس والخمسمائة (الخيل

والسادس والخمسمائة (الخيل والسابع والخمسمائة (الخيل والثامن والخمسمائة (الخيل

والتاسع والخمسمائة (الخيل والستمائة (الخيل والحادي والستمائة (الخيل

والثاني والستمائة (الخيل والثالث والستمائة (الخيل والرابع والستمائة (الخيل

والخامس والستمائة (الخيل والسادس والستمائة (الخيل والسابع والستمائة (الخيل

والثامن والستمائة (الخيل والتاسع والستمائة (الخيل والسبعمائة (الخيل

والحادي والسبعمائة (الخيل والثاني والسبعمائة (الخيل والثالث والسبعمائة (الخيل

والرابع والسبعمائة (الخيل والخامس والسبعمائة (الخيل والسادس والسبعمائة (الخيل

والسابع والسبعمائة (الخيل والثامن والسبعمائة (الخيل والتاسع والسبعمائة (الخيل

والثمانمائة (الخيل والحادي والثمانمائة (الخيل والثاني والثمانمائة (الخيل

والثالث والثمانمائة (الخيل والرابع والثمانمائة (الخيل والخامس والثمانمائة (الخيل

والسادس والثمانمائة (الخيل والسابع والثمانمائة (الخيل والثامن والثمانمائة (الخيل

والتاسع والثمانمائة (الخيل والتسعمائة (الخيل والحادي والتسعمائة (الخيل

والثاني والتسعمائة (الخيل والثالث والتسعمائة (الخيل والرابع والتسعمائة (الخيل

والخامس والتسعمائة (الخيل والسادس والتسعمائة (الخيل والسابع والتسعمائة (الخيل

والثامن والتسعمائة (الخيل والتاسع والتسعمائة (الخيل والألف (الخيل

والحادي والألف (الخيل والثاني والألف (الخيل والثالث والألف (الخيل

والرابع والألف (الخيل والخامس والألف (الخيل والسادس والألف (الخيل

والسابع والألف (الخيل والثامن والألف (الخيل والتاسع والألف (الخيل

والعشرة آلاف (الخيل والحادي عشر ألف (الخيل والثاني عشر ألف (الخيل

والثالث عشر ألف (الخيل والرابع عشر ألف (الخيل والخامس عشر ألف (الخيل

والسادس عشر ألف (الخيل والسابع عشر ألف (الخيل والثامن عشر ألف (الخيل

والتاسع عشر ألف (الخيل والعشرون ألف (الخيل والحادي والعشرون ألف (الخيل

والثاني والعشرون ألف (الخيل والثالث والعشرون ألف (الخيل والرابع والعشرون ألف (الخيل

والخامس والعشرون ألف (الخيل والسادس والعشرون ألف (الخيل والسابع والعشرون ألف (الخيل

والثامن والعشرون ألف (الخيل والتاسع والعشرون ألف (الخيل والثلاثون ألف (الخيل

والحادي والثلاثون ألف (الخيل والثاني والثلاثون ألف (الخيل والثالث والثلاثون ألف (الخيل

والرابع والثلاثون ألف (الخيل والخامس والثلاثون ألف (الخيل والسادس والثلاثون ألف (الخيل

والسابع والثلاثون ألف (الخيل والثامن والثلاثون ألف (الخيل والتاسع والثلاثون ألف (الخيل

والأربعون ألف (الخيل والحادي والأربعون ألف (الخيل والثاني والأربعون ألف (الخيل

والثالث والأربعون ألف (الخيل والرابع والأربعون ألف (الخيل والخامس والأربعون ألف (الخيل

والسادس والأربعون ألف (الخيل والسابع والأربعون ألف (الخيل والثامن والأربعون ألف (الخيل

والتاسع والأربعون ألف (الخيل والخمسون ألف (الخيل والحادي والخمسون ألف (الخيل

والثاني والخمسون ألف (الخيل والثالث والخمسون ألف (الخيل والرابع والخمسون ألف (الخيل

والخامس والخمسون ألف (الخيل والسادس والخمسون ألف (الخيل والسابع والخمسون ألف (الخيل

والثامن والخمسون ألف (الخيل والتاسع والخمسون ألف (الخيل والستون ألف (الخيل

والحادي والستون ألف (الخيل والثاني والستون ألف (الخيل والثالث والستون ألف (الخيل

والرابع والستون ألف (الخيل والخامس والستون ألف (الخيل والسادس والستون ألف (الخيل

والسابع والستون ألف (الخيل والثامن والستون ألف (الخيل والتاسع والستون ألف (الخيل

والسبعون ألف (الخيل والحادي والسبعون ألف (الخيل والثاني والسبعون ألف (الخيل

والثالث والسبعون ألف (الخيل والرابع والسبعون ألف (الخيل والخامس والسبعون ألف (الخيل

والسادس والسبعون ألف (الخيل والسابع والسبعون ألف (الخيل والثامن والسبعون ألف (الخيل

والتاسع والسبعون ألف (الخيل والثمانون ألف (الخيل والحادي والثمانون ألف (الخيل

والثاني والثمانون ألف (الخيل والثالث والثمانون ألف (الخيل والرابع والثمانون ألف (الخيل

والخامس والثمانون ألف (الخيل والسادس والثمانون ألف (الخيل والسابع والثمانون ألف (الخيل

والثامن والثمانون ألف (الخيل والتاسع والثمانون ألف (الخيل والتسعون ألف (الخيل

والحادي والتسعون ألف (الخيل والثاني والتسعون ألف (الخيل والثالث والتسعون ألف (الخيل

والرابع والتسعون ألف (الخيل والخامس والتسعون ألف (الخيل والسادس والتسعون ألف (الخيل

والسابع والتسعون ألف (الخيل والثامن والتسعون ألف (الخيل والتاسع والتسعون ألف (الخيل

والمائة ألف (الخيل والحادي والمائة ألف (الخيل والثاني والمائة ألف (الخيل

والثالث والمائة ألف (الخيل والرابع والمائة ألف (الخيل والخامس والمائة ألف (الخيل

والسادس والمائة ألف (الخيل والسابع والمائة ألف (الخيل والثامن والمائة ألف (الخيل

والتاسع والمائة ألف (الخيل والمائتان ألف (الخيل والحادي والمائتان ألف (الخيل

والثاني والمائتان ألف (الخيل والثالث والمائتان ألف (الخيل والرابع والمائتان ألف (الخيل

والخامس والمائتان ألف (الخيل والسادس والمائتان ألف (الخيل والسابع والمائتان ألف (الخيل

والثامن والمائتان ألف (الخيل والتاسع والمائتان ألف (الخيل والثلاثمائة ألف (الخيل

والحادي والثلاثمائة ألف (الخيل والثاني والثلاثمائة ألف (الخيل والثالث والثلاثمائة ألف (الخيل

والرابع والثلاثمائة ألف (الخيل والخامس والثلاثمائة ألف (الخيل والسادس والثلاثمائة ألف (الخيل

والسابع والثلاثمائة ألف (الخيل والثامن والثلاثمائة ألف (الخيل والتاسع والثلاثمائة ألف (الخيل

والأربعمائة ألف (الخيل والحادي والأربعمائة ألف (الخيل والثاني والأربعمائة ألف (الخيل

والثالث والأربعمائة ألف (الخيل والرابع والأربعمائة ألف (الخيل والخامس والأربعمائة ألف (الخيل

والسادس والأربعمائة ألف (الخيل والسابع والأربعمائة ألف (الخيل والثامن والأربعمائة ألف (الخيل

والتاسع والأربعمائة ألف (الخيل والخمسمائة ألف (الخيل والحادي والخمسمائة ألف (الخيل

والثاني والخمسمائة ألف (الخيل والثالث والخمسمائة ألف (الخيل والرابع والخمسمائة ألف (الخيل

والخامس والخمسمائة ألف (الخيل والسادس والخمسمائة ألف (الخيل والسابع والخمسمائة ألف (الخيل

والثامن والخمسمائة ألف (الخيل والتاسع والخمسمائة ألف (الخيل والستمائة ألف (الخيل

والحادي والستمائة ألف (الخيل والثاني والستمائة ألف (الخيل والثالث والستمائة ألف (الخيل

والرابع والستمائة ألف (الخيل والخامس والستمائة ألف (الخيل والسادس والستمائة ألف (الخيل

والسابع والستمائة ألف (الخيل والثامن والستمائة ألف (الخيل والتاسع والستمائة ألف (الخيل

والسبعمائة ألف (الخيل والحادي والسبعمائة ألف (الخيل والثاني والسبعمائة ألف (الخيل

والثالث والسبعمائة ألف (الخيل والرابع والسبعمائة ألف (الخيل والخامس والسبعمائة ألف (الخيل

والسادس والسبعمائة ألف (الخيل والسابع والسبعمائة ألف (الخيل والثامن والسبعمائة ألف (الخيل

والتاسع والسبعمائة ألف (الخيل والثمانمائة ألف (الخيل والحادي والثمانمائة ألف (الخيل

والثاني والثمانمائة ألف (الخيل والثالث والثمانمائة ألف (الخيل والرابع والثمانمائة ألف (الخيل

والخامس والثمانمائة ألف (الخيل والسادس والثمانمائة ألف (الخيل والسابع والثمانمائة ألف (الخيل

والثامن والثمانمائة ألف (الخيل والتاسع والثمانمائة ألف (الخيل والتسعمائة ألف (الخيل

والحادي والتسعمائة ألف (الخيل والثاني والتسعمائة ألف (الخيل والثالث والتسعمائة ألف (الخيل

والرابع والتسعمائة ألف (الخيل والخامس والتسعمائة ألف (الخيل والسادس والتسعمائة ألف (الخيل

والسابع والتسعمائة ألف (الخيل والثامن والتسعمائة ألف (الخيل والتاسع والتسعمائة ألف (الخيل

والألف ألف (الخيل والحادي والألف ألف (الخيل والثاني والألف ألف (الخيل

والثالث والألف ألف (الخيل والرابع والألف ألف (الخيل والخامس والألف ألف (الخيل

والسادس والألف ألف (الخيل والسابع والألف ألف (الخيل والثامن والألف ألف (الخيل

والتاسع والألف ألف (الخيل والعشرة آلاف ألف (الخيل والحادي عشر ألف ألف (الخيل

والثاني عشر ألف ألف (الخيل والثالث عشر ألف ألف (الخيل والرابع عشر ألف ألف (الخيل

والخامس عشر ألف ألف (الخيل والسادس عشر ألف ألف (الخيل والسابع عشر ألف ألف (الخيل

والثامن عشر ألف ألف (الخيل والتاسع عشر ألف ألف (الخيل والعشرون ألف ألف (الخيل

والحادي والعشرون ألف ألف (الخيل والثاني والعشرون ألف ألف (الخيل والثالث والعشرون ألف ألف (الخيل

والرابع والعشرون ألف ألف (الخيل والخامس والعشرون ألف ألف (الخيل والسادس والعشرون ألف ألف (الخيل

والسابع والعشرون ألف ألف (الخيل والثامن والعشرون ألف ألف (الخيل والتاسع والعشرون ألف ألف (الخيل

والثلاثون ألف ألف (الخيل والحادي والثلاثون ألف ألف (الخيل والثاني والثلاثون ألف ألف (الخيل

والثالث والثلاثون ألف ألف (الخيل والرابع والثلاثون ألف ألف (الخيل والخامس والثلاثون ألف ألف (الخيل

والسادس والثلاثون ألف ألف (الخيل والسابع والثلاثون ألف ألف (الخيل والثامن والثلاثون ألف ألف (الخيل

والتاسع والثلاثون ألف ألف (الخيل والأربعون ألف ألف (الخيل والحادي والأربعون ألف ألف (الخيل

والثاني والأربعون ألف ألف (الخيل والثالث والأربعون ألف ألف (الخيل والرابع والأربعون ألف ألف (الخيل

والخامس والأربعون ألف ألف (الخيل والسادس والأربعون ألف ألف (الخيل والسابع والأربعون ألف ألف (الخيل

والثامن والأربعون ألف ألف (الخيل والتاسع والأربعون ألف ألف (الخيل والخمسون ألف ألف (الخيل

والحادي والخمسون ألف ألف (الخيل والثاني والخمسون ألف ألف (الخيل والثالث والخمسون ألف ألف (الخيل

والرابع والخمسون ألف ألف (الخيل والخامس والخمسون ألف ألف (الخيل والسادس والخمسون ألف ألف (الخيل

والسابع والخمسون ألف ألف (الخيل والثامن والخمسون ألف ألف (الخيل والتاسع والخمسون ألف ألف (الخيل

والستون ألف ألف (الخيل والحادي والستون ألف ألف (الخيل والثاني والستون ألف ألف (الخيل

والثالث والستون ألف ألف (الخيل والرابع والستون ألف ألف (الخيل والخامس والستون ألف ألف (الخيل

والسادس والستون ألف ألف (الخيل والسابع والستون ألف ألف (الخيل والثامن والستون ألف ألف (الخيل

والتاسع والستون ألف ألف (الخيل والسبعون ألف ألف (الخيل والحادي والسبعون ألف ألف (الخيل

والثاني والسبعون ألف ألف (الخيل والثالث والسبعون ألف ألف (الخيل والرابع والسبعون ألف ألف (الخيل

والخامس والسبعون ألف ألف (الخيل والسادس والسبعون ألف ألف (الخيل والسابع والسبعون ألف ألف (الخيل

والثامن والسبعون ألف ألف (الخيل والتاسع والسبعون ألف ألف (الخيل والثمانون ألف ألف (الخيل

والحادي والثمانون ألف ألف (الخيل والثاني والثمانون ألف ألف (الخيل والثالث والثمانون ألف ألف (الخيل

والرابع والثمانون ألف ألف (الخيل والخامس والثمانون ألف ألف (الخيل والسادس والثمانون ألف ألف (الخيل

والسابع والثمانون ألف ألف (الخيل والثامن والثمانون ألف ألف (الخيل والتاسع والثمانون ألف ألف (الخيل

والتسعون ألف ألف (الخيل والحادي والتسعون ألف ألف (الخيل والثاني والتسعون ألف ألف (الخيل

والثالث والتسعون ألف ألف (الخيل والرابع والتسعون ألف ألف (الخيل والخامس والتسعون ألف ألف (الخيل

والسادس والتسعون ألف ألف (الخيل والسابع والتسعون ألف ألف (الخيل والثامن والتسعون ألف ألف (الخيل

والتاسع والتسعون ألف ألف (الخيل والمائة ألف ألف (الخيل والحادي والمائة ألف ألف (الخيل

والثاني والمائة ألف ألف (الخيل والثالث والمائة ألف ألف (الخيل والرابع والمائة ألف ألف (الخيل

والخامس والمائة ألف ألف (الخيل والسادس والمائة ألف ألف (الخيل والسابع والمائة ألف ألف (الخيل

والثامن والمائة ألف ألف (الخيل والتاسع والمائة ألف ألف (الخيل والمائتان ألف ألف (الخيل

والحادي والمائتان ألف ألف (الخيل والثاني والمائتان ألف ألف (الخيل والثالث والمائتان ألف ألف (الخيل

والرابع والمائتان ألف ألف (الخيل والخامس والمائتان ألف ألف (الخيل والسادس والمائتان ألف ألف (الخيل

والسابع والمائتان ألف ألف (الخيل والثامن والمائتان ألف ألف (الخيل والتاسع والمائتان ألف ألف (الخيل

والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والحادي والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والثاني والثلاثمائة ألف ألف (الخيل

والثالث والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والرابع والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والخامس والثلاثمائة ألف ألف (الخيل

والسادس والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والسابع والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والثامن والثلاثمائة ألف ألف (الخيل

والتاسع والثلاثمائة ألف ألف (الخيل والأربعمائة ألف ألف (الخيل والحادي والأربعمائة ألف ألف (الخيل

والثاني والأربعمائة ألف ألف (الخيل والثالث والأربعمائة ألف ألف (الخيل والرابع والأربعمائة ألف ألف (الخيل

والخامس والأربعمائة ألف ألف (الخيل والسادس والأربعمائة ألف ألف (الخيل والسابع والأربعمائة ألف ألف (الخيل

والثامن والأربعمائة ألف ألف (الخيل والتاسع والأربعمائة ألف ألف (الخيل والخمسمائة ألف ألف (الخيل

والحادي والخمسمائة ألف ألف (الخيل والثاني والخمسمائة ألف ألف (الخيل والثالث والخمسمائة ألف ألف (الخيل

والرابع والخمسمائة ألف ألف (الخيل والخامس والخمسمائة ألف ألف (الخيل والسادس والخمسمائة ألف ألف (الخيل

والسابع والخمسمائة ألف ألف (الخيل والثامن والخمسمائة ألف ألف (الخيل والتاسع والخمسمائة ألف ألف (الخيل

والستمائة ألف ألف (الخيل والحادي والستمائة ألف ألف (الخيل والثاني والستمائة ألف ألف (الخيل

والثالث والستمائة ألف ألف (الخيل والرابع والستمائة ألف ألف (الخيل والخامس والستمائة ألف ألف (الخيل

والسادس والستمائة ألف ألف (الخيل والسابع والستمائة ألف ألف (الخيل والثامن والستمائة ألف ألف (الخيل

والتاسع والستمائة ألف ألف (الخيل والسبعمائة ألف ألف (الخيل والحادي والسبعمائة ألف ألف (الخيل

والثاني والسبعمائة ألف ألف (الخيل والثالث والسبعمائة ألف ألف (الخيل والرابع والسبعمائة ألف ألف (الخيل

والخامس والسبعمائة ألف ألف (الخيل والسادس والسبعمائة ألف ألف (الخيل والسابع والسبعمائة ألف ألف (الخيل

والثامن والسبعمائة ألف ألف (الخيل والتاسع والسبعمائة ألف ألف (الخيل والثمانمائة ألف ألف (الخيل

والحادي والثمانمائة ألف ألف (الخيل والثاني والثمانمائة ألف ألف (الخيل والثالث والثمانمائة ألف ألف (الخيل

والرابع والثمانمائة ألف ألف (الخيل والخامس والثمانمائة ألف ألف (الخيل والسادس والثمانمائة ألف ألف (الخيل

والسابع والثمانمائة ألف ألف (الخيل والثامن والثمانمائة ألف ألف (الخيل والتاسع والثمانمائة ألف ألف (الخيل

والتسعمائة ألف ألف (الخيل والحادي والتسعمائة ألف ألف (الخيل والثاني والتسعمائة ألف ألف (الخيل

والثالث والتسعمائة ألف ألف (الخيل والرابع والتسعمائة ألف ألف (الخيل والخامس والتسعمائة ألف ألف (الخيل

والسادس والتسعمائة ألف ألف (الخيل والسابع والتسعمائة ألف ألف (الخيل والثامن والتسعمائة ألف ألف (الخيل

والتاسع والتسعمائة ألف ألف (الخيل والألف ألف ألف (الخيل

والحادي والألف ألف ألف (الخيل والثاني والألف ألف ألف (الخيل والثالث والألف ألف ألف (الخيل

والرابع والألف ألف ألف (الخيل والخامس والألف ألف ألف (الخيل والسادس والألف ألف ألف (الخيل

والسابع والألف ألف ألف (الخيل والثامن والألف ألف ألف (الخيل والتاسع والألف ألف ألف (الخيل

والعشرة آلاف ألف ألف (الخيل والحادي عشر ألف ألف ألف (الخيل والثاني عشر ألف ألف ألف (الخيل

والثالث عشر ألف ألف ألف (الخيل والرابع عشر ألف ألف ألف (الخيل والخامس عشر ألف ألف ألف (الخيل

والسادس عشر ألف ألف ألف (الخيل والسابع عشر ألف ألف ألف (الخيل والثامن عشر ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع عشر ألف ألف ألف (الخيل والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والحادي والعشرون ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والرابع والعشرون ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والسابع والعشرون ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والعشرون ألف ألف ألف (الخيل والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والثاني والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والخامس والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والثامن والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والثلاثون ألف ألف ألف (الخيل

والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والحادي والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والثاني والأربعون ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والرابع والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والخامس والأربعون ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والسابع والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والثامن والأربعون ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع والأربعون ألف ألف ألف (الخيل والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والحادي والخمسون ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والرابع والخمسون ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والسابع والخمسون ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والخمسون ألف ألف ألف (الخيل والستون ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والستون ألف ألف ألف (الخيل والثاني والستون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والستون ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والستون ألف ألف ألف (الخيل والخامس والستون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والستون ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والستون ألف ألف ألف (الخيل والثامن والستون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والستون ألف ألف ألف (الخيل

والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والحادي والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والثاني والسبعون ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والرابع والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والخامس والسبعون ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والسابع والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والثامن والسبعون ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع والسبعون ألف ألف ألف (الخيل والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والحادي والثمانون ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والرابع والثمانون ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والسابع والثمانون ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والثمانون ألف ألف ألف (الخيل والتسعون ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والثاني والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والثالث والتسعون ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والخامس والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والسادس والتسعون ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والثامن والتسعون ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والتسعون ألف ألف ألف (الخيل

والمائة ألف ألف ألف (الخيل والحادي والمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والمائة ألف ألف ألف (الخيل والرابع والمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والمائة ألف ألف ألف (الخيل والسابع والمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والمائة ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع والمائة ألف ألف ألف (الخيل والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والحادي والمائتان ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والثالث والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والرابع والمائتان ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والسادس والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والسابع والمائتان ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والمائتان ألف ألف ألف (الخيل والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والثالث والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والسادس والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والثلاثمائة ألف ألف ألف (الخيل

والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والحادي والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والرابع والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والسابع والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع والأربعمائة ألف ألف ألف (الخيل والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والحادي والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والثالث والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والرابع والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والسادس والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والسابع والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والخمسمائة ألف ألف ألف (الخيل والستمائة ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والثالث والستمائة ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والسادس والستمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والستمائة ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والستمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والحادي والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والرابع والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والسابع والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والتاسع والسبعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والحادي والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثاني والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والثالث والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والرابع والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل

والخامس والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والسادس والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والسابع والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل

والثامن والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والثمانمائة ألف ألف ألف (الخيل والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والحادي والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثاني والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثالث والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والرابع والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والخامس والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والسادس والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والسابع والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والثامن والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل والتاسع والتسعمائة ألف ألف ألف (الخيل

والألف ألف ألف ألف (الخيل والحادي والألف ألف ألف ألف (الخيل والثاني والألف ألف ألف ألف (الخيل

والثالث والألف ألف ألف ألف (الخيل والرابع والألف ألف ألف ألف (الخيل والخامس والألف ألف ألف ألف (الخيل

والسادس والألف ألف ألف ألف (الخيل والسابع وال

أخرجوا متاعكم يبن لكم ملاقاتي أم بسرة وهي مصغرة وإنما جاء على فعيل الغائب

فلت جعل البغيض كل دنيء بغيض لأن كل أحد يبغضه وأحوال كلها بغيض والتسويض من بغيض تصويض

فعلا لأن بغيضا إنما يضاف بدلالة أن تكون أخية لأنه جعلها من بغيض وأما إن يكون أعجمه مذهب من ذهب إلى أن كل ما خالف أوزان العرب فهو أعجمي فلا يجوز لأن الأعجمي قد يكون على أوزان العرب وإن كان أعجميا كما أن العربي قد يكون على أوزان العجم وإن كان عربيا وقد يكون الشيء عربيا وأعجميا كما أن الرجل يكون عربيا وعجميا

وقد أحسن الذي قال إن بغيضا فعيل من البغض وأن التصغير قد يلحق الصفات كما يلحق الأسماء وأن فعيلا قد جاء في الصفات كثيرا كما جاء في الأسماء وأن فعيلا قد جاء في الصفات بمعنى مفعول كما جاء بمعنى فاعل وأن بغيضا بمعنى مبغض كما أن قتيلا بمعنى مقتول وأن بغيضا بمعنى مبغض أحسن من قتيل بمعنى مقتول لأن قتيلا قد يكون مقتولا بغير حق وبغيض لا يكون مبغضا إلا بحق

• مجد قليل يعتريني بسببه • مجد يقل أن يحفز إلى ظ

• مستشعر بالمجد مشعور به • مؤيد يعرفه من يدعى كزهرا

قليل الولد والمؤيد المحمود الإيد وهو القوة ويقال أيدته تأييدا إذا قويته وتأيد الرجل إيدا إذا قوي

قال الشاعي ومزوج عجل

• إذا الفتى شرق شاء بيته • من ماء باب الكلى والسرر زاد

وهذا البيت مما يروى للأعشى وقد عابه عليه أعرابي وخرج هذا البيت فقال ظننت أعرابيا ما عيب بغزارة قال وما عيب غزارة أن تسمى مزوجا وقد شرح مذهب الأعشى في هذا البيت وأنشد له

• لما أتانا بطن كل عشية • وأتى بأمر مزوج مخذول

قال وأنشدنا غيره قال أنشدنا أعرابي الله در من أنشدكم يا أعرابي فقال أنشدنيه أعرابي منذ سنين وهو يتشكى عن عاتق له

• وأعرس بالبكر الكريم وبالثيب • وأعجبهن إلي مزوج بيت

قال أبو عمر الأعلم وصف بيت بالكرم والكريم وبالوجه مجازا

• وإن كان هيلانا عزاه الدهاهم • إلى الأصل إن الخير يبنى على الأصل

وقال الأصمعي يقال عزا الرجل يعزو عزوا وعزا يعزي عزيا إذا انتسب إلى أبيه أو جده وهو يعزو إلى كذا وكذا

فلت وقد استشهد أبو عثمان المازني على أن الأصمعي يقول عزا يعزي بقول الشاعر

• ينمي لكل فرارة حسبية • بيضاء خالصة عن الأقراف

وقال أبو عثمان المازني يقال عزا

هكذا الى آخر البيتين وقد زعموا ان تكثير الجمل المذم انما هو فيما قصد به تعظيم الممدوح والتعجيب من فعاله ونحو ذلك
احد المبتدأ او احد خبره وغير ذلك مما ذكروه انتهى وهو صحيح لكن لا نظر لهذا القيد فانا نجد في اشعار العرب
منها ان تكون صفات للمدح فوله ملأى مسلبة الخ فانها تدل على ان كانت حوامله ملأى بالمشق وهي من معاني
وتارة اذا لم يقصد تعظيم المخبر عنه او غيره اقتضى صحيح وكذا اذا اريد بها التعجب او التحسر او نحو ذلك
صيغ اخبارية كما ذكر الا انها تفارق تلك بان هذه لا يصح ان يقال لقائلها صدقت او كذبت بخلاف تلك
كونها موضوعة لذلك وكما تفارق الصفات المشبهة وغيرها التي الناصبة للمفعول فانها تدل على ان
ذات ما اتصفت بالحدث وتلك لا تدل على ذات ما بل على ذات ما لها ذلك الحدث وتفارق ايضا ان كان مصدرها
بعضهم التفصيل وهو ان كثرة فعل او الة فانها تنصب والا فلا

وفي الناصبة ايقاع كل شيء بحسب ما اقتضته الحكمة وهو انواع

- فمنها ما يقع بحسب الطبيعة
- ومنها ما يقع بحسب العادة
- ومنها ما يقع بحسب الشرع
- ومنها ما يقع بحسب الوضع

وفي الناصبة ايقاع كل شيء بحسب ما اقتضته الحكمة وهو انواع

- فمنها ما يقع بحسب الطبيعة
- ومنها ما يقع بحسب العادة
- ومنها ما يقع بحسب الشرع
- ومنها ما يقع بحسب الوضع

وقال الناصبة الفعل الذي يصدر عن الشيء بحسب ما اقتضته الحكمة

عمل كما له لزالت عنه بهجته أو تكلب الشاعر وأما قوله لعمري فلبيس من هذا الأن معنى لعمري قسمي فلا يحتاج إلى تقدير على هذا إلا أن يجعل حتى جعلها اسما للقسم وهي بمعنى وحق العمر وإن جعلتها اسما للمدة وهو الأظهر فهي للغاية أي أقسم بالعمر الذي هو مدة حياتي وأما ما عدا ذلك فليس من هذا في شيء وأما قوله لعمري لأنت عنه بهجة أو تكلب الشاعر فلا يحتاج إلى تقدير على هذا إلا أن يجعل حتى جعلها اسما للمدة وهو الأظهر فهي للغاية أي أقسم بالعمر الذي هو مدة حياتي وأما ما عدا ذلك فليس من هذا في شيء

وقوله

معنيانِ خلافُ الأبيضِ ماخوذٌ من الغداءِ عيشِ أهلِ البدوِ وهو لبنٌ حليبٌ مرةً غداءً وشربةً جنى أو وجاءَ بغيرِ تنوينٍ على أنه مصدرٌ
ومعنيانِ وجباءً وجباءً وجبايةً كلاهما بمعنى الجمعِ والضبطُ بين جامية وزنٍ

• حلَّ الفتى إلا عرى وراكَ جفنةٌ • تغشى سَنامَ فرائها بنعالِ
• أرضٌ تشدُّ من عيشها ومن عيشِ بها • جمعٌ بنى قد عمَّ أهلَ البلدِ والنزلِ
• وكوثرٍ يملأ وعلاً بهما • للخيلِ وراءَ نواصي شرادِ وشرا

الوعلُ الجبلُ المنيعُ وهو من الظبيِ كوعلٍ من الأيلِ وسنذكرُ في ولدِ الظبيِ أن الوعلَ ولدُ الأيلِ والشرادُ جمعُ شردٍ وهو ما نفرَ
وشذَّ من القطيعِ جاءَ على غيرِ القياسِ **و** الكوثرُ الكثيرُ **و** الوِرْدُ بالكسرِ الماءُ الذي يُرَدُ **و** الوِرْدُ بالفتحِ الوقتُ الذي يُرَدُ فيه يقالُ وردَ الماءَ يَرِدُهُ وِرْدًا
وهذا يومُ وِرْدِهِ وهذا وِرْدُهُ أي وقتُ وِرْدِهِ **و** الوِرْدُ أيضًا الجماعةُ الواردةُ **و** الوِرْدُ أيضًا الماءُ الذي يُرَدُ **و** الوِرْدُ أيضًا الطريقُ إلى الماءِ
يقالُ هذا وِرْدُ فلانٍ وهذا وِرْدُ فلانٍ أي طريقُهُ **و** الوِرْدُ أيضًا الشجرُ الذي يَرِدُ الناسُ ظلَّهُ **و** الوِرْدُ أيضًا الشجرُ الذي يَرِدُ الناسُ ثمرَهُ
يقالُ ندرتُ وردًا وعنبًا أي شجرًا وكلُّ ما يُرَدُ من شجرٍ يُؤكَلُ ثمرُهُ فهو وِرْدٌ **و** فلانٌ

• ثمَّ قومٌ مرةً أعمامُهُ • وهمُ مرةً تراهُ أخوالا

أي مرةً يُنسَبُ إلى أعمامِهِ ومرةً إلى أخوالِهِ **و** شمَّى مرعى أي نَفَرَ **و** الشمَّى أيضًا الذي يَشمُّ الريحَ ثم يطلعُ النباتَ حتى يأكلَ منه **و** الغنمُ
والغنمُ واحدةُ الشاءِ ويقعُ على الذكرِ والأنثى **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الفوزُ والظفرُ بالشيءِ من غيرِ مشقةٍ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ
والغنمُ أيضًا أن تطلبَ حاجةً فتنالَها من غيرِ مشقةٍ **و** الغنمُ أيضًا الربحُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ
و الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ
و الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ
و الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ
و الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ **و** الغنمُ أيضًا الغنيمةُ

• وكوثرٍ زعوانَ مُدعوَّةٍ • يلمُّ بها عُرَّةٌ وكاوِسُ
• بل فوارٍ يفيضُ تفجيحُ اسمِهِ • مَعجوبةٌ زارَ من يجيئُ مرعطا
• وأنعمَ الكوثرُ لطوفٍ بارحٍ • أشمَّ يشترِي به ويبتاعُ
• وتحقرُ الكاعنةُ لمومسٍ • كاعنةُ اللامِ بياضُها

الكوثرُ الغديرُ الكثيرُ الماءِ زعوانُ جبلٌ في بلادِ غطفانَ ومُدعوَّةٌ اسمُ ماءٍ **و** عُرَّةٌ اسمُ جبلٍ **و** كاوِسُ اسمُ ضعفٍ وأعيى وكوثرٌ اسمُ ماءٍ لبني
فلانٍ منبتُ الكاذيِّ وحشيُّها الجودُ وأجبيتُها واجتبيتُها أي جمعتُها **و** بارحٌ شاحٍ وجبلٌ أشمُّ أي طويلٌ **و** يشترِي أي يطولُ **و** يبتاعُ أي يعلو
و مُعجوبةٌ أي يتعجبُ منها **و** مُدعوَّةٌ مسمًّى **و** الزارُ أن يجتمعَ النساءُ فتتخذَ إحداهنَّ عيدًا **و** الزارُ أيضًا الريحُ **و** الزارُ أيضًا
وهو اسمُ صنمٍ كانت العربُ تعبدُهُ **و** زعوانُ يكونُ نصبًا على الحالِ وتكونُ وقعًا على المكانِ **و** الكاذيُّ الحسنُ
الخلقِ الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ
و الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ
و الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ
و الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ **و** الكاذيُّ أيضًا الجميلُ

ومنها

وقال ذو الرمة يشبه ظبية بالشمس في حالة على عشرين مثلا بيانه بالتشبيه الاول على ان الذي
بل الجملة يدل على معنى حضوره به وتتابع له بذاءة على التتابع المتبوع ثم قال امرئ مذامة واشتر عا
تقول عمر بن ابي ربيعة

• وبعيدة تمهوى النفوس إلى المنى • اذ بعد وازمة منه تنصر وتاشم

فال وانما اراد ان يصف هذا الفعل الفعيل فلم يذكره بلفظه انما ذكر به بل اتى بمعنى مرتبط بهذا الفعل الفعيل وهو
بعيدة تمهوى النفوس الى المنى • وقوله تقول اي هي النفيس

• وتحسن قينة المعزى اذا ما • تروح الصحن لم تنحف عن تعطل

فال وانما ازاد ان يشبه المرأة بالناقة فلم يذكر الناقة بلفظها **فلت** وهذا باب يسمى التتبيع ويسميه بعض
النحويين وزوائد العرب يعتمد معنى الشرع ويحمل به على ما ورثها وبدل على ابتدائه قال ما حكى عن العرب
الحارث اليشكري وعنه الطابقة الذبياني وعلقمة بن عبدة فاتنا به بقول لقد اشتمل عليك بعض ان
وانما تخص ان تقول •

• وفاق العدل فيها مجزاتهم • يعيرون بالي فيها يوم السباب •

ازاد انهم ملوك يعني عن الدنيا وقال ازادته لان العدل لم يكن ملبسها انما الملوك وقال شاعر وكذا ازاد ما
مرتجزة الزمخشري

• كانه ملك جبلي نسبه • من معشر الى وفر له ما فقد حبا •
• فر اخست بلد الغضوض فشو • بعد ابها وقلت بينا ما عنا •
• أدى اليه كل عضرس عم • اتاوة الزمخ النصي وائل •
• ثم اتى من شرقي النباتي مبي • صعبة العصو الروح ما انا •
• معتمد الغضر بعيد مضه • مرخ ار حول السلوسة والنول •
• تلاصل ما اعتمل الغضوض فقا • عن ابراج معقر وما اعتما •

جبابة الجبابة وقد تقدم تفسيرها **وقو** النقو الجرة وقد قرنها انقوة وقال الشاعر
• ابت اسرة من بني قوارة تا • اهش نشوا الملوك والخبا •

والفلة مع اهله وخير الغض انهم ويقال فلت اهله يفولهم فولا وفيلة وهو ما يقوم به قول
من الخطاء وكذا يقول لعمان عيابة يقولهم اي ضاتهم وانعى عليهم وراتاوة اتى راح قال الشاعر

وف

• في كل اسبوان ارجوان اتاوة • وفي كل ما باع القرى وتكفر ذمم •

الآخر • مر الى حلف الاموك قرابة • وما كين مصيبا يسلون راتاويا •

نقول منه اتوته اتوه واتاوة وتوته اتاوة وتوته وهض يقضهم بعضا الى شوة على الفلة وضعه كل
جانبه والمرء وح والفي يع الفرض به الى يع وقال الشاعر

• كانه عض في يع ممكور • كانه عض في يع ممكور •

وفر يكون بمعنى الراح وضد النقص والنقاء للفض للتنبيه والنقاء به اذ خلت من كانه تنقا
من ذي الرمة والنقاء والبيوض ذا ابه ذكر الراح الذي راهي ويقال اتيت الذي اتي جثته واعتفى اعتفاء
وفلوه اعتفاء وسئله عفاء يفتوه اي عامة على الغلب قال الشاعر

• ولو اني رضيته بي بعير • لعافاني من عداد الذي عفاني •

او الغض انه تحيل ذا له الذي الوصف ملكا يحيى له النعيم ازعاد الى وصف ما كان يسوغ له النعيم ويهنأ به وانه وضع

وقال ذو الرمة يشبه ظبية بالشمس في حالة على عشرين مثلا بيانه بالتشبيه الاول على ان الذي
بل الجملة يدل على معنى حضوره به وتتابع له بذاءة على التتابع المتبوع ثم قال امرئ مذامة واشتر عا
تقول عمر بن ابي ربيعة

• وبعيدة تمهوى النفوس إلى المنى • اذ بعد وازمة منه تنصر وتاشم

فال وانما اراد ان يصف هذا الفعل الفعيل فلم يذكره بلفظه انما ذكر به بل اتى بمعنى مرتبط بهذا الفعل الفعيل وهو
بعيدة تمهوى النفوس الى المنى • وقوله تقول اي هي النفيس

• وتحسن قينة المعزى اذا ما • تروح الصحن لم تنحف عن تعطل

فال وانما اراد ان يصف هذا الفعل الفعيل فلم يذكره بلفظه انما ذكر به بل اتى بمعنى مرتبط بهذا الفعل الفعيل وهو
بعيدة تمهوى النفوس الى المنى • وقوله تقول اي هي النفيس

• وتحسن قينة المعزى اذا ما • تروح الصحن لم تنحف عن تعطل

فلت وهذا باب يسمى التتبيع ويسميه بعض
النحويين وزوائد العرب يعتمد معنى الشرع ويحمل به على ما ورثها وبدل على ابتدائه قال ما حكى عن العرب
الحارث اليشكري وعنه الطابقة الذبياني وعلقمة بن عبدة فاتنا به بقول لقد اشتمل عليك بعض ان
وانما تخص ان تقول •

• وفاق العدل فيها مجزاتهم • يعيرون بالي فيها يوم السباب •

ازاد انهم ملوك يعني عن الدنيا وقال ازادته لان العدل لم يكن ملبسها انما الملوك وقال شاعر وكذا ازاد ما
مرتجزة الزمخشري

• كانه ملك جبلي نسبه • من معشر الى وفر له ما فقد حبا •
• فر اخست بلد الغضوض فشو • بعد ابها وقلت بينا ما عنا •
• أدى اليه كل عضرس عم • اتاوة الزمخ النصي وائل •
• ثم اتى من شرقي النباتي مبي • صعبة العصو الروح ما انا •
• معتمد الغضر بعيد مضه • مرخ ار حول السلوسة والنول •
• تلاصل ما اعتمل الغضوض فقا • عن ابراج معقر وما اعتما •

جبابة الجبابة وقد تقدم تفسيرها **وقو** النقو الجرة وقد قرنها انقوة وقال الشاعر
• ابت اسرة من بني قوارة تا • اهش نشوا الملوك والخبا •

والفلة مع اهله وخير الغض انهم ويقال فلت اهله يفولهم فولا وفيلة وهو ما يقوم به قول
من الخطاء وكذا يقول لعمان عيابة يقولهم اي ضاتهم وانعى عليهم وراتاوة اتى راح قال الشاعر

وف

• في كل اسبوان ارجوان اتاوة • وفي كل ما باع القرى وتكفر ذمم •

الآخر • مر الى حلف الاموك قرابة • وما كين مصيبا يسلون راتاويا •

نقول منه اتوته اتوه واتاوة وتوته اتاوة وتوته وهض يقضهم بعضا الى شوة على الفلة وضعه كل
جانبه والمرء وح والفي يع الفرض به الى يع وقال الشاعر

• كانه عض في يع ممكور • كانه عض في يع ممكور •

وفر يكون بمعنى الراح وضد النقص والنقاء للفض للتنبيه والنقاء به اذ خلت من كانه تنقا
من ذي الرمة والنقاء والبيوض ذا ابه ذكر الراح الذي راهي ويقال اتيت الذي اتي جثته واعتفى اعتفاء
وفلوه اعتفاء وسئله عفاء يفتوه اي عامة على الغلب قال الشاعر

• ولو اني رضيته بي بعير • لعافاني من عداد الذي عفاني •

او الغض انه تحيل ذا له الذي الوصف ملكا يحيى له النعيم ازعاد الى وصف ما كان يسوغ له النعيم ويهنأ به وانه وضع

تقيل الراعطان خلية منه لما تشتهي النعايم ازعاد بها ولغيابها بالراء كما يقوع على بعاد الملد اغل مراكبه وغلامه
قال تلتشر عليه من رمى هذا الحي الراح الى فتوة به الى عيبة الى المليح وحمل الى اليك النحي يفوتها ويعوها اذا تحول
به وتنفي منه كذلك الذي يجري على هذا امره ازاد اعتم تيلها مترا وفعت به نعايم ترابي هذا صفحته جبر اما التهلا
ح عليه وشبه عاد ازعل سوء فما من الماء يفوه الغضة باحاديها بالسلوق وايضا ضرها ولشبهها بالسلاسل اذ
نها الى ح وفعلها بخلاف السلاسل لكونها الانعوس الفيه بها من راعطان عن الراح وتاتيه وتحيل تلك
ون انما فيت تلك الفوح عقابا بالتاء الثانية صفحته والفحة انتي الينبع الثالث يعني عطفي او رشاء
اوريتي ح ان يكون من معنى الى شوة على فعوز من فحة انتي بالماء وتحتمل ان يعني عطفي البيت ويكون من اراد ان راعطان
هذا من هذا اليعز وهذا به والفحة انتي الينبع الرابع من قولهم انتي الزنب وانتي عذا الراعي ابن جشة ومن
السلاسل اليفت جمع سلسل ومن الآدي يعذب الطابع حتى تقوم التعنيس له واشعى اعمى يريد السلسلة
ة منه وتحمل بها ذكر من وصف الفيه **وفز** قال بعض شارحي المشارة فيما ينتظم الى هذا الشراع •

• حتى شتى تشوق اينعام ح • وان لح والبراد الح عزول •
• بلام بها الخضاة ذوز نها • عيس وانقاض الفتال شمول •
• تسلسل مهما ماوها ومن مطل • وصح نسيم الى وفر وهو عليل •

ب اليت الراعي تزيه تحكم على قوله تسلسل مهما ماوها ومن مطل والشوة تعيه مرة على وجه اخر مهما ا
بالسلاسل والمطول على الفيه وصفه والنشاة وزين به عن معظم اهل الخبرة وتشبيه الفتاة الذابح على سوق
طا بها الى الفيوم معنى مزاد بن الشعر اذ كقول الشاعر يصف الخمر واذا ابرز بها •

• كان يدا طاعت سلاف الحانه • من البضعة البيضاء فيدا قسلسله •

والمراد به ما قش كذا حقان وراى العباس عنه انه ترك الفتى بصف الرمان وشربه يع حمر

• مسندة قامت ثلاثين حجة • كواضح رحلا ونزر وقعت رحلا •
• مداوح بالمسح الان منها بقية • كما قبل الصواع خلخاله قبلا •

ون الخمر صفوان الخمر يسر ميما يرضى الى بعض مزاد الخمر الى الفتى الشاعر او يعني به نفسه •

• وكان شاجاء النسيم مشى له • للى وضي يخي بطون بفاد •
• فكسا اطلعة كهبة ورمله • برد اهاضم زاد رقي عماد •
• وكانما احتفى الضبع بباد ح • للعز عنه نعمة النوز فاد • وهي مرو الفصيل
• والنوزة نبع الخليج كانه • ومر الم بفلة زر فاد •

وكان يحكى ابو عبد الله البصير بن حمد الله يشتمل مرة الفيضة كلما يخرج
كلما اليه في وجاء شرب فات وفتا ويسمى هذا النوع بجنس الفلف وتجنيس الفلف والتجنيس الخفي العين وتم
كل احرى الكلمتين على حرف واحد او زائد في دون ترتيبها كقول البحتري

• شواجن ازمام تقطع بينها • شواجن ازحال يلوح فعوعنا •

فر كونه قبل وجاء ان الناظم ايضا بين انتي والتي **وفر** الفرع تفيم ما يتبر
اذا عقار فد تفرع الكلام على كثير •

• حذار أجي الحيا وبها أكوتر • وأكوتر للمال مزوس عجلا •
• مبها من ربا الحمار حص مضع • ومجمع ذات انبطاح قد ضعا •
• كأنما بتمة الغاب مبي • ما بشترى من درى وبعثا •
• بسر الغصون ربا عجل آنست • وسر من أرضا الحمام وبشرا •
• لم ترقيفر قاد بها وحاج • إلا زراء أفعالا وساعشر وا •

فلت الخ ربة الى وضعة ذات الشجر وقوله تعالى وحدائق غلبا وقوله الفريقة كل بقعة يحتف بها علية ونحو ذلك سمي بذلك لأحوال تحدث به **و** الكوثر الكثير من كل شيء **و** الكوثر الفتى من كل شيء **و** الكوثر الرمل الذي يتشعب جميع انهاره وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل الله تعالى انما أعطيتك الكوثر **و** قيل الكوثر ما يجتبى الى يعطيه الله تعالى وهو كثرة راجع الى معنى الكثرة جعل مبنى الكوثر أمر الماء المحتلب الذي به سمي كوثرا أمر الله تعالى نبيه وجعله ذي الفعلة الكثرة ما يسمح به للعاصرين تشبيها لكوثر الماء **و** تمثيلا به **و** من مثل قوله قبل وكل ماء وثاء بيه البيت المتقدم **و** اعاءة الدفعة الغض مقاعة حمس **و** بليق بيرا عنه وقوله فيطا من ربا الحمار الخ ضع البيت ربا الحمار مع كثرة **و** مرتاح الذي قبل طلوع الفجر **و** الحمل الوقت الذي تضع به الحمل ضع أوان الحمل مذ قضى أي انقضى **و** قبل به قوله تعالى مذ قضى أوان الحمل ضع أوان الحمل مذ قضى أي انقضى **و** لذا بة الحالة التي عليها الانسان فرسي الأسود أغض

• مفعول الفعل والمجرور الذي قبله • تقضي عنهم ما عليهم وحسبي

هذا شروع في جمع الشعر بما يجمع الشعر من غير جمع ما فيه بأنفسهم أعني بأمثلة كثيرة

فلت هذا مذهب المتقدمين وأما المتأخرون فقد جعلوا هذا الجنس أنواعا كثيرة بحسب اختلاف نوع منها باسم يخصه وجعلوا الرجز صيغ والوافر فاعلن نوع واحد يسمى بعضهم تاما ويسمى بعضهم تاما مرفوعا أعني آخر البيت أو بعضها مثل مستفعلن في الكامل بالتسكين والمشطور بشطره الأخير وجعلوا الرجز المجتمعة من هذه الأمثلة عند بعضهم فنون الشاعر

• عوجوا فقاضيكم أراكم • عقام الريح للخيل جرار

وقد ذكرنا أن الأول من الوافر اشتمل على مثل إلى وإنما نقلت كلام قدامة هنا لأنه يعلم مذهب المتقدمين فيه وجملته أن هذا الجنس الرجز عندهم ضلاح على جنسين أحدهما وافر تاما وأبطأ به وهو الذي يجيء البيت كله على ما ذكرنا قدم ويسمى تاما ويسمى مجيء البيت على ما ذكرنا قدم ويسمى تاما ويسمى ت

ومنه قول ابن حمدين

ومنقطع بالسبق من كل حلبة • فتحسبه يجري الى الرهن مفردا
كأن له في أذنه مقلة يرى • بها اليوم أشخاصا تمر به غدا
أقيد بالسبق الأوابد حوله • ولو مر في آثارهن مقيدا

وقد قال المعري

وأثبت الناس قلبا في ظلام سرى • ولا ريبة إلا مسمع الفرس

وقال ابن وضاح المرسي

ولقد غدوت مشرقا حتى إذا • ما لم أشم برقا لا من المغرب
يا عز أوجس للسماء بسمعه • فرمته بين المقلتين بكوكب

قوله تأييدا حسنا وهو كثير في أشعار القدماء والمحدثين ومعنى البيت الثالث أنه إذا جرى كاد يسبق البصر بسرعته ويرجع إلى قول بعضهم

وكأن أربعة تراهن طرفه • فتكاد تسبقه إلى ما يرمق

وقد أبدع أبو القاسم ابن هانئ في هذا المعنى فقال يصف الخيل

عرفت بساعة سبقها لا أنها • علقت بها يوم الرهان عيون

يقول لم يعرف سبقها بمشاهدة العيون وإنما عرف بقرب ساعة اللحاق لأنها تسبق الطرف فلا يراها ومثله ما أنشدت قبل لابن نباتة

لا تلحق الألحاظ في إعطافه • إلا إذا كفكفت من غلوائه

وأصل هذا كله قوله تعالى أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك وقد تضمن البيت الأول من هذه الأبيات نوعا من البديع يسمونه التفريع وهو أن يصف الشاعر شيئا فيوصف ما ثم يلتفت إلى شيء آخر يوصف بمثل ما وصف به الأول فيجعل أصلا له ويفرعه منه كما قال

وكقول ابن المعتز

أحلامهم لسقام الجهل شافية • كما دماؤهم تشفي بها الكلب

وكقول الصنوبري

كلامه أخدع من لحظه • ووعده أكذب من طيفه
يا أخطأت نوناته من صدغه • شيئا ولا ألفاته من قده
كأنما أنفاسه من شعره • وكأنما قرطاسه من جلده

وهنا فرع الناظم من صفة الفرس يوطئ قلوب الأعداء وصفة اختطاف الفم من لوى اللجم

في جحفل جحفلة التالي به • قد زاحمت من وخز الهادي الصلا
يرتد طرف الشمس عنه حاسرا • وترجع الأرواح عنه القهقرا
تلونت أرماحه وقد الظبا • معنى تبدا إذا اشهباب وجا

الجحفل الجيش والجحفلة الذي الحافر كالشفة للإنسان والهادي المتقدم يقال هداه إذا تقدمه وقال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره • عصارة حناء بشيب مرجل

يريد أوائل الوحش والتالي الذي يتلوه أي يتبعه والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان وأصلت إذا استرخى صلواها وذلك إذا قرف نتاجها وإنما سمي المصلي في الحلبة مصليا لأن رأسه عند صلا السابق

يجمع ريح وتجمع على أرواح ورياح والقهقرى الرجوع إلى خلف وهو اسم المصدر والأرماح جمع رمح وهو الغبار والشهبة في الألوان بياض على سواد وقد شهب الشيء بالكسر شهبا وسنة قولهم أشهب الرأس وفرس أشهب ويقال كتيبة جأواء بينة الجأي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع والمعنى في البيت الأول واضح وما ذكر فيه من المزاحمة وصف أرادوا فيه جل به على كثرة الجيش وقوله يرتد طرف الشمس عنه حاسرا يريد أن الشمس خفي نورها لكثرة الآثار من غبار هذا الجيش واستعار للشمس طرفا وعبر بجسوره عن خفاء النور وهي عبارة حسنة واستعارة بديعة وقوله وترجع الأرواح عنه القهقرى يريد أن هذا الجيش لعظمه وتكاثفه قد سد مهب الريح فهي تمر إذا انتهت إليه عن مسيرها ولا تستطيع مجاوزته وقد قال أبو الفرج الببغاء في مثل قوله يرتد طرف الشمس عنه حاسرا ووصف الجيش

قاد الجياد إلى الجياد عوابسا • شعثا وإذ لا بأسه لم تنقد
في جحفل كالسيل أو كالليل أو • كالقطر هامج موج بحر مزبد
متوقد الجنبات تعتنق القنا • فيه اعتناق تواصل وتودد
متعنجر بظبا الصوارم مبرق • تحت العجاجة بالصواهل مرعد
رد الظلام على الضحى واسترجع • الإظلام من ليل العجاج الأربد
وكأنما نقشت حوافر خيله • للناظرين أهلة في جلمد
وكأن عيش الشمس مطروف وقد • جعل الغبار لها مكان الإثمد

وهذه الأبيات غاية في الإبداع وقال أبو القاسم ابن هانئ يصف الحرب والجيش

ومضرمة الأنفاس جمر وطيسها • شرنبثة الكفين فاغرة الفم
ضروس لها أبناء صدق تحشها • فمن خادر ورد وأشجع أبهم
رددت رماحيها بأول صدمة • وزعزعت خيليها بأول مقدم
وأرعن لحموم كأن أديمه • إذا شرعت أرماحه ظهر شيهم
هريت شروق الأسد تطوي عجاجه • على عنقفير يأكل الناس صيلم
فأركانه من يربل وعماية • وأعناقه من أعفر ويلملم
إذا أخذت أعلامه صدر مقنب • رأيت شرورا تحت نخل مكمم
فما تنطق الأرماح غير تصلصل • ولا ترجع الأبطال غير تغمغم
فيملأ سمعا من رواعد زحف • ويملأ عينا من بوارق هرم
عكم عظم المدى أورق جحفل • لهام كمرداة الصفيح ململم
كأن عليه اليم باليم تنكفت • غواربه والليل بالليل يرتم

وقوله تلونت أرماحه البيت يريد أن الغبار يغلب سواده تارة على بياض السيوف فيكون أحمر وتارة يغلب بياض السيوف على سواد الغبار فيكون أشهب أو يريد أن هذا الجيش يمر بأرض مختلفة ألوان ترابها فتارة تكون التربة تضرب إلى السواد فتغلب على بياض الحديد وتارة تكون على غير ذلك يصفه ببعد المسير والتتبع لأراضي الأعداء على اختلافها واتساعها وقد قال أبو الطيب في هذا المعنى فأحسن

حثت كل أرض تربة في غبارها • فهن عليه كالطرائق في البرد

وميز كما ذكرنا ازكاب أزواده مع التقسيم الذي وقع في البيتين قال

• حتى شتا جمونة الرغب مرتعا • تنسي ثوى وتغني وفدله مشق فرغرا •
• تنزاد كالبحر الخضم يمده • زعل عنه عصف إلى يتاح وزعزعا •
• ألفت قزالي خيفله أعزاجها • من فوق لقلاء المتوادي والأكلا •

أي عن عنة تعني ريك اثنين، تقول زعن عنه عنا عن زعوعا وزعنا وزعنا مع فرز عن كمنع أي شق غرز أيضا وكبذل زعن مع وعصف إلى يتاح من فوقك عصف إلى مع أذا أنتشرت قبل ريح عاصف وعاصف وتعوت عاصفا وعاصفة بها أي تعصف به الريح وأي ميدان شدة سيره إلى مع يقال زعن به الزمان كمنع عنه وأزعنه أي كمنه وأزعنه أي صيره إلى التحمل والشدائد وإلى تليها أو من تقدم تفسير أحاله وزعنا كمنع عنوا والكسر بالنعم أطال في الدابة حتى مر الشعير من المعي وهو قول الشاعر

• حتى تقيد هكذا زاد ناجها • وعكن زنا أثرها عكوا إذا عفت • وأبيت أزعن ما هو من قول حبيب زاوس •

• لم تغز جيشا ولم تنهض إلى بلد • إلا تقدمه جيش من الرعبا •

وينكي إلى مز أماته صنت ابنة قصيدة مناف بالفاء والفعل المضعف أيدا الله بنصره الخطابية وكان موته وهو عاهر بتحيل الفعل فعي ج الله من المضليين وزاد يك سنة أخرى وعمير ومنعها ومن شعر الحمى منه وزاد يك فوزيه وهو آخر ما نظمت الضالعة

• ولو أن ثلاثة ذا فعال حتى • تسمية ابنة بالجيش الهمام •
• لحي عنة سيوبذ أي كلاس • مشمله من الفوز الوسام •
• وما كين كان يعقري بيته المضى • ما أشمله أجمل من الحمام •
• وكنت متى تشب وقود حرب • عل ذا غرا آ مشعلة لسعر أر •
• جعلت الخطي ينهز بك فيها • خليفة جيشك الباسي الفطام •
• فتنحن به سراى بكل أرض • يعودي قبل أفطار الفصام •

أراد بهذا الملك المؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصحت بالشعب ميمنة شعب وتعنى البيعة الثانية التي بايعه فيها الأنصار بمنى عقبة أطاد وكنى بها عن الحرب وأراد بالجيش الهمام وبالحي الضخم بالكسر الكثير العدد والمراد بالسراى الذين بايعوه ليلة العقبة وأراد بالفطام الإسلام أي تحنث بالإسلام قبل أن يفطم عنه وهو صغير وأراد بالفصام الموت على الإسلام أي يعودي قبل أفطار الفصام

• تخاطب لي خطاب حين تلقى • حين عمل حماحم قبل أفعلا •
• معي وقبة أغر الوجه ماضي وقت • أغر الفعل والمأتي صقيلا •
• فحتى وقبة أغر الوجه ماضي وقت • أغر الفعل والمأتي صقيلا •
• فحتى تعوسط مجتمعي • أعطاها إلى الفرج إن فعلا •

والصحاح يقول الصحاح بالكسر صحيح وصحاح وأصحب أنقل منه

• وأخي كان جمع في صرم ما مثل أخيه ولا نقل أفرخ • وأنهما مع جمع مجتمعة ومعي عكم الأمر

• لتحمل عل البديع • وأنقلا مع علا وبين أن يعني عليها الغزاة الغربة ومعي أيضا الغني والناس أي

• وعن ما كل شيء أظلم • العوادي ضلا أغنا • والمعاجفة الشعر ومعوجة أنقل وفر تقرع •

وقعنهم وشن أغر أبقى تلان جيبه وتركة أربابها وذكر شن تنبه أغر أبقى أربابه وشن أصابها غير الشعار وملاه وضعابه مثل أغر وكذا زيد ملاه ذكر مثل أغر وهو وجيها وشن أغر وجيها وشن أغر وجيها وشن أغر

• اسرو اوقها حتى اكر اعقلها اذا ان يجدوا ارعا غوارا بالجمعوا كرا •
• يكلى الفضاء ازين كل مغمر • من تحته منا سراة ادات نقا •

بشر والصواب ابن كلثوم هذا ومن رواه بالنون فقد صحف وشرح الابيات على غير معناها • سراة ثوبه عنه ايضا انتضاه • والمغمر الذي لم تكشف وبره بعد كذا قال ابو عمرو ابن العلاء وقال غيره المغمر الذي لم يجرب • اروح واغدو لا يضر ضراك واني • ارى الله بعبد منك ما قد تعلما •

وحلا حبوة اعطاه والكرا الاعطاء والكرا بالفتح والكسر والفتح اكثر والاسم الكرية وقال الاصمعي الكرا الرزق قال الشاعر •
• بما تحلبون لقيلة ابنة • صبيحة ارباق جلا خبوكرا •

والنسر بكسر النون مخففة اعلاه المخيس الكبير من شق قتلى تصور ان •
• بما تركم ان يعقر هشق اطايم • بذي لجب كالطود ليس بمنسر •

والمنسر مثل المجلس يكون فيه والنسر الخيط الذي يجمع قطعة الجلد والعقد الذي في هذا وانت كل ذلك واوله والنفع جمع نفعة وهي قدر ربع الكف او ملء الكف مرة او مرتين عند ذاك سميت بذلك لانها تنفع صاحبها والشغاف غشاء القلب وهو ما يقال له بالفارسية پرده دل وقيل هو حجاب القلب وقيل هو سويداء القلب وقيل هو داء يأخذ في القلب والشغاف ايضا ما رق من الجلد الذي يلي القتب وقيل هو ما يلي الجنب من الجلد والشغاف ايضا حجاب القل

وفعل المتعدي منه ينقل الى مزيد قبل الرفع غالبا

فلم نفية صحيحة النحو للمضارع ثم تنصرف وتغير فتصير لنفي الحال

ولما لنفي الماضي منه وتنفرد بخصائص

- لم يجز حذف مرفوعها للناثر وشذ
- وجوز بعض حذفه للناثر والنظم
- ولما اقترن بالجواب فهو حرف امتناع
- ولزوما يجوب خلافا بعضهم

ولم وإن إن دخلت على ماض

- لم يجز حذف مرفوعها للناثر والنظم
- وجوز بعض حذفه للناثر والنظم
- وإن دخلت على مضارع كان
- على الناثر لم يصح على الأفصح

ولما بمعنى لم

- تشابه بزيد أعلى فما كملا
- بلا نحن نرى أبي بزمنه أوان
- أبوه نزارا النظم أو بزمنه
- وما نبهت رأعي محل
- مضى هرم ثم نظم كأن بزمنه
- مع بأس شعثى وجود كنضر
- فما بعدها الخبر عنه مقدم
- وآمن زمن النظم بأنه وفر

وفعل لازم

وينظر أيضا لظهر كنعته المعنى فنون لزوم

- يوما بأي يزيد أو أبغض كالردى
- هذا طليق غانيا بالمشكر
- ولزما لحظ بأنه الزيد وعمر
- وليزم معنى الفعل لازم

وينظر أيضا لظهر كنعته المعنى فنون لزوم

- يضرب زيد فعلان الذليلم
- مضيا وكافية كلزوم الجعفر
- بكسر تمار مع العطار زاكم
- يسقف ينقر الدليمي الخيلم

وتشبهه مرادا به ذكر من أتى للمعنى بلا قيد بزيد مرض الغبي وزيد مرض الغبي أعطاه وأخر حالة

ومن لغة في الذي وقيل إن الذي يخص بوصف والذي بوصف أو صلة

وذكر أن المراد بالفعل المضارع أنه كان دون كان أفضل من علماء النحاة

وفعلان المراد به فعل ماض

- لما مضى وفي الجواب إن وجب
- بلم أو لما أو بالجواب إن قرن
- وإن يكن فعل مضارع نفى
- بما أو لن أو لم أو لما قد يفي
- وإن يكن فعل مضارع نفى
- بما أو لن أو لم أو لما قد يفي

وفعل الأمر للمخاطب وهو غير الخبر بصيغته وبالجواب وبالمضارع المقرون بلام الأمر

- وصل بغير ما مبينة واجبة
- بلتا فعل بالجر لام الأجدر
- لتأخذ وبعضهم ولتأخذ
- بلا فتح نبيع ولا تضم
- بلا تحذف عن مجزوم لم تسل
- فحذفها من نادر الشعر نقل

وفعل الأمر المبني لما يطلب به حصول شيء بغير ما مر من الطلب بأن يكون بصيغة أو بحرف نائب عن فعل أو باسم فعل

- وغير ذي من فعل الأمر ائتمر
- كذا بمعنى هات خذ تعال
- وصه وإيه مع مه ومهما
- وحيهل بمعنى عجل وهلما
- وهاء وهاءا للمذكر وهاء
- وهاءي للأنثى وهاؤما للاثنين
- وهاؤم للجمع وهاء للجمع
- وهاك هاكما هاكم هاكن
- وها هاؤما هاؤم هاؤن
- وها هاؤما هاؤم هاؤن
- وها هاؤما هاؤم هاؤ

على ناهض رتقا به ورزمان الهجير بارعن الذين تمدرط تلك المعزبة وبعده التي في الحاشية بلا رقم وبعدها من
من جنده تلك الجزء من البيت الذي انا ذاكره وانت تلك المعزبة وانا الذي بين الخطين صوت شخص اخذ به بعيداً
بعيد البصوت بعد مراده كذا اعتز ان الحرب تلم يدخل بيتها الا ان تنتك بيته يخبر بقتله قتله نهار اح معلوماً يدفع به
جنبه كلبه وتنوب كلبه اذا تقلدوه قتله جماعة كذا بعد الحرب بلا بلغ الخارث قتل ابنه فقال ان يقع الفيل فقد اصم
به بعيد البيض وآبل بريد بها بكر وقلب يريد به ناره يطلب بثاره الى ان بلغه انه وصله فقال لعمر الله ان
كليب بن يربوع لذليل ثم قال يخبر انه قد بقي منهم كليب يتوعد الخارث بقتله جميع غضب وعز وعل لا تحزن ان
ومثله من بني ثعلبة ● من بلام من بكر النعامة منع ● لفحت حرة وآبل عن جبين ● وانما صحفي بني
الضبيب ● تنوعرت ملابس انعم عيش وبارها ● مجز عز البنات وعجز الصعوبين
ومثله من بني عقيل ● كما عز ابن آمنة المعيز ● ضحى بشمال تدرع لبانها ● وحيث مثنة المتعلل
● خطا حمل هيم مرتعين مثل ● وبات على الكابور اجذل اثمل ●
● اذا متن العقوق الزور آصوا ● كما يضلون عن السوآم المفضل ●
● ولم يهم ان العز اذا تبرك ● محل يعرض ابهر الزلاء وصل ●
ومن قول عمان بن بلاع يرثي ابن همة همر حمر ●
● يعثر حتى كأنهم كتمهم ● كما يضل الون عن الصوام المفضل ●
● يعثر انوف حرة احقابهم ● شم ذيانوب من البكر اذ زلا وصل ●
ومثله عن معنى المدح اذ كثر العز وبلد بدرع وتاسيما البيت الثالث معنى نهاية الراعي وتمام
● ● نلعمك ما ثكلى ومرضعة ● ولك الخير على غلابن ●
ومثله ● متعطف الفرد بديع الخلق ● يعطو بقصير اذ مثل الخلخيل ●
● وحي بنبل الخط لك ممحنة ● غلا ورياش مصقل نصالها ●
● واذا تكاءد الصعر غارب حتيز ● رخي كما ميز عل نصابل ●
وللفقعسي الفاخر الخطيب اذ كان من الخلج اعني الله وتبعه عمل جرير وبعده كما اعتز العنق بعد
● لما مر عز الناقدون منكم بلدة ● محا البيض ما قال الزبرقان فصحا ●
وشرح كذا اراد ان الضلع من صغير يعتز دون عنه بالزجر اذا تمثل صغير عز وهو الضلع الزور وبعده اذ
صغر كذا ● وكان ابن قتيبة اراد الكتبة الضبة بكتب عبر العنق من صم اذ بقاصر الفقعسي ابو انس كذا
العقوم سنة واتى بضمير له وانما ضمن عجز البيت الثاني من قول الضاعر ●
● خذوا حظنا ان اعظكم العقل منكم ● وكونوا كمن يسمع الموان فوعا ●
● وما تكثروا ايهما الخلج بانه ● محا البيض ما قال ابن زاء اصفعا ●
وهو مما عز عنهم مثلا وبعد من بعض الضاعر من قول الضاعر ●
فقال ● انا ابن جلا وطلاع الثنايا ● متى اضع العمامة تعرفوني ●
فقال جرا الضلع كبير هرب بضبر الدير كما اضلع اجلع وانجلع ابن الضعانة بلادي ●

وزعمانة بفتح الميم وسكون العين وفتح الزاي وبعدها نون وهاء تانيث بقول
بيضاء لم ترض ان تكون لغيرها فتاة ولا هي ان تكون لها ولد
عجز البيت كذا والذي في الاصل ولا هي ان تكون لها ولد
الغرب وما هنيئة وانا ابن السيد اجل بلد رفعا
من ذا الذي نصر ابن ذي يزن عن الحبشة رفعه
اذا الكوكب الضحاك ذا ذنبه لها ● اضاء وتغرورى ثريا كانها
تلوح كباقي بهاء الغزلية وبارق ● ويلوى في رهوها فترا مرخى
مجز عز البنات وعجز الصعوبين

● امن لعشر جهلوا وغفلوا ● من الشيخ ان يشيب وان كبروا ●
● مرابع جلا وطلاع الثنايا ● متى يضع العمامة يعرفوني ●
ومثله ● بحق بذاك وانتسابا ● انا ابن جلا وطلاع الثنايا ●
● تأمل خلتي غرة ومرسى شبهته ● تجرخيل بادعنز هاخيل مرتهر ●
● متى تاته تغشوا ان ترده ترد ● تجرخيل قادعنز هاخيل مرتهر ●
● اذا احمات بنو الخوا سهل ● بلا تقبح بالكوكب الزهر منحدر ●
● او زند تقدح مورى الجبس مشتعلة ● واقبح بالكوكب الزهر منحدر ●
ومن قول علقمة ● مرقلب البيت يقضه مضطجعا كانون المتدبر بن الزبير عبر الملحي اذا ذكر شيئا قال
لقول الخوني اذا كان سوء ● هو مستوثق ●
كفعل الغوي اذا ما اتوا بي ● لغير جميل خلاف كل عزل ●
● عزيز ومن خليلك مرمراح ● لغير جميل سوء بيد فتيل ●
لبيك لعمرو بن معدي كرب يقوله لابن اخته فيروز بن حصين بن ضبيعة بن مكشوح واسمه مرة
● اربد حبانة وبز يزني ● عزيز ومن خليلك مرمراح ●
الى تغميس الاعشى تضمين حاجب الشعر ورد القول الى من قاله غير يقوس
● تبرت لها شمسا صحرة وتنفس ● صرود اذا ضنت اغاظت الغواشن ●
● بلا يكبر وحشر وحش مضعين ● وحير كحير ابن سمير يقاسيه ●
الشاعر انما يخاطب نفسه وانما ازعج بكاله ومنهم من يضم غضر الثاني البيت ايا كان كما فعل الباقون
● عوذ تمايث ضيغما له اذا ضاع يا سيسي ●
● وعوذ الصلا يعتمر الفلا وبالاجاعي واتقاليس ●
● يمشي وراء زهر يرتعي وتمر عيث وفيها نبك معا ●
● وهو من الحي بين قلم يقل ● يوم انوعا الاول ظاهر مفرع ●
● اذ تقنون بني زياد ستة ● عشرا وما كنتي تطايق عشرا ●
● ياذا الذي يخوض الفيق به الفلا بيدا فيسرا ●
● متوسدا اعضادتاي من بلاد البلد البعيد ذرا ●
● دع عنك اغمان الكلاب وحط عنك ذا عشوا ●
● واذن به بيتا دلال البيت بالعلياء يشترا ●
● للضيف بيت حكمة يبنيهم وتبيت دون الفي بترا ●
● لن يبلغ المجد اعنف الحي ربه ولا البيت ولا الفليترا ●
● خلق الفم وانتك عن عمر او اذ تضم الشر بترا ●

• أسيم وأيلا تزمذكم • ومنهج تنسب العقول وإنها •
• ومنهج نهضم ومنهج • يرمي العيون وراضوف والماء •
• ومن كلا نصر ومجلس • مزرير ومحضر منتشرا •
• وملثم ملثم ومحضر • لمحضر وأضيع حلاوى الخشاء •
• ولا تزعزع عيره والبدع دبره • ولا يغض أخلاء كأهلاء الكرل •

الحلاوى الفضل ويطلق النقاش على النحيل فلان من أفضل تلاوى أو تيلا إذا عملت الفضل والنبل الرقوق والواحدة بهاء يسمى
بها الخيط الذي تنسج عليه الغربيج وكثيرا ما اختلف الفتح كما قالوا في أخ

وفعل بضم الفاء وسكون العين

هو منذر الذي يرفع الثلاثي والتسعة • **والنهج** بفتح الأول جمع نهجة وهي الفتحة المضيفة إلى الفم
ويقال أيضا نهج ونهجات • **والمنهج** اسم المفعول من نهج وهو الطريق الواضح • **والمنهج** اسم
الفاعل من نهج وهو الطريق الواضح • **والمنهج** اسم المفعول من نهج وهو الطريق الواضح •
والمنهج مجتمع الفتق ومنه قولهم الدار التي كانت في نشز تجتمع فيها البركة • **والنهم** اسم مفعول النهم
وهو الطعام الذي يشتهى • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل وقيل هو أكل الطعام الطيب • **والنهم**
الذي يحب الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل
الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب
وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو
الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل
كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد
• **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم**
اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول
من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم
إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل
الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام
الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب
وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل
هو الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو
الذي يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي
يأكل كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل
كل ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل
ما يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما
يجد • **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد
• **والنهم** اسم المفعول من نهم إذا أكل الطعام الطيب وقيل هو الذي يأكل كل ما يجد •
**

الجمل أول البروج

السعود النحس ليست عراضا بل طوال ثمانية نحس الشهر

وقد شبه بمنخ و بذراع الثني بنوءه تزوحا إن عافه و الشماء من غلظ خمسة أنوء الغفر ثلاثة أنوء و الدلو أربعة كوكب و رابعه من بقعة قطاة ان صفت و منه العوغ ثلاثة أنوء و الحوت أربعة و عشرون نجما منها العوغ ثلاثة أنوء و الزرنب من معقب الدلو إلى العوغ و منه بلعة و الدلو أعلاها و العوغ أسفلها و العوغ ثلاثة أنوء و الشاء كواكب كثيرة صغار تكون مع سهيل و الشعرى العبور و الغفر و بعض ثلاثة أنوء و الغفر سرج مربع و رجح الشماء و المعنى أنه قليل الضوء و الشماء من الغفر و بعض ثلاثة أنوء و الغفر سرج مربع و رجح الشماء و المعنى أنه قليل الضوء و الشماء من الغفر و بعض ثلاثة أنوء و الغفر سرج مربع و رجح الشماء و المعنى أنه قليل الضوء

وما أنشد في ذلك

- لما طلعت بالبرد أخبث النبات والموبقة
- أبصرت شعرى مالها أدنى إلى مغربها
- صغر الشعود فاه للبلد بعد أن جابها
- وأصغر و قد ترى بذراع الملك ضفة مجلس الغفر أندى و كان كثيرا ما يعرض عن الثريا بما يقول
- فلا البوح يزجر منى ما حضر ولا الطلح
- ولا ذكى وليه يغيث بمهل ولا يرجع
- ولا انجبت الشعرى بواكرة إلا لذكرع
- مغلب حقا فليتم لأكلة شعرى لذكرع

و جمع ذكرع من كثرة الضرع و ذكرها جماعة من الشعراء و يزعم بعضهم أن الشعرى العبور ولدت الغميصاء و هي التي تعرف بالهقعة و هي التي تعرف بالتوأمة و هي التي تعرف بالمرزمة و هي التي تعرف بالجوزاء و هي التي تعرف بالنسر الواقع و هي التي تعرف بالنسر الطائر و هي التي تعرف بالنسر الطائر و هي التي تعرف بالنسر الطائر

- يعيشك به كلسة وجبوبة • مغربة باكر من تغرا أغبا
- وقد ركب الظلماء تعرض وحدها • وقد طلع جيش الليل للصبح راصفا
- مررت فمر للغي بالكاظمة • خواتم نور وابلا ثم قطقطا
- توسط حل الليل أصلاء رأسها • كأجياد ذبي حلة حلقا
- وافتك الشعرى العبور مليمة • بأن رهطا المغرب جبة بحرقا
- كأن بغيرى بعضها حامل • يوضح منها طلق أصبح جسفا
- كأن بعيدات مطالع أنفه • مقارن إقبال تحر زعفرا الفا
- كأن سهاها عامر بن عوذ • حنونة نيران أولته عجفا
- كأن معلى حظها ملوس • لواذ أن من كوراء فزكيرة الى حقفا
- كأن قرام النسر والنسر رابع • مصض قليم نيم الحوامى به صفقا
- كأن أخا حير حوى كهلا بسترا • أتى دون يثرب البزر فاحتفه ابتضفا
- كأن عمودا نصب حلا فلان عمده • من الزرق ناداه بالجاشر جاشقا

الجمل أول البروج

السعود النحس ليست عراضا بل طوال ثمانية نحس الشهر

و يقال أخبيته إذا أراد سقفها فلان أبرد من ضلع

- تزجى أغن كأن إبرة روقه • قلم أصاب من الدواة مدادها

و الغفر أنه ثمانية نجوم و كانت العرب تغيب عنه ثمانية أيام ثلثي الغفر و ثلثي الزبانا و هي التي تسمى الهقعة و هي التي تسمى الغميصاء و هي التي تسمى التوأمة و هي التي تسمى المرزمة و هي التي تسمى الجوزاء و هي التي تسمى النسر الواقع و هي التي تسمى النسر الطائر و هي التي تسمى النسر الطائر

- وقد للبيت أحور ربعه • وقرب الغفر آدمه واشتقا
- ومن عذراء الليث عرق نبعه • وحرق الكرب إليه ومقا
- ومن ثنة الجوزاء من أمامه • ومن الظبي الذي يليه ومقا

الليث يريد به الأسد و معه من المنازل و الكواكب ما يراد الإمساك و الحصر عليه و قد مضى ذكر الإمساك و ذكر الإمساك و ذكر الإمساك و

كأن لؤاء الصبح غرة جعفر ... زرة الجبين قباء ذات علائة جعفل

وبه اختار الامام الحذر كما في نصيرة له خالية [illegible]

ان تلازن نوفل بجنح الدعاء فظا ... تنزحوه من حل في جار دين بلا ليف فرتل

يقول يهجو ابن [illegible]

وكم لك يا ابن [illegible] بغيضة ... الى ان يؤف ذليلا دوابها شمطا

ورب الحي الشعب شل لها عروق ... وأغبطها ما لم تزل أفقتا غبطا

على انها شلت عن ترك طلبها ... ومن ذا الذي ما شاء مرء يعطا

كأن التي بالكاعب ارتفعت سوى ... وامت بأمطا الخزي منها لة تحطا

وكأن غول القفة الرمل مروح ... لقاعرة الثمن بأنها فرحطا

كأن رشاء الدلو ضوء حاجب ... لعلجة رأس الدير حبلا شرمطا

كأن الشفافة في من يحوفه ... اليدا كفة فوق الثنايا التفلطا

كأن بقيلا ازتنا ثم ازعفرت ... عجاجيل بقل بنطا ثم راغطا

كأن خفوق القلب قلب مثيم ... تغرق عليه الدهر في اليوم اشمطا

كأن نطا الغمر في فريع اذا زالت ... مقام الرجا بذوى له فطلطا

كأن الرضم الفراج منها ... صعودا نقا للؤم اوعر أوفطا

كأن اخاذ الروث فوقا اقامه ... بلم يغر أن مد الجناح وان مطا

لعلي بن عيسة الكوفي

متى أوتي يوما ثقلا من نعشه ... اذا كان جانبه على صبيب

وفي علما بزات حبشي يمشي في ... لبابير سوار في الطلا نشيب

خوى اذا عن طول ليل رجلها ... ومن البعوض الشيء ذات لغوب

خوامس جمع القلاص كأنها ... ظلوم معنا بالهول وجيب

ترى حولها اشرى ذات بياضة ... وعن بكاء الغم ذات نحيب

اذا ما سرى راكبان منها حسبته ... تقول عضيض الهاجر يهيب

كأن الرحول الجرة اوزعت ... لشارح ماء هناك صبيب

كأن صرى الصبح يخلط الرجا ... بجلعة مغرا وبغبش قشوب

كأن اخر ما ذر الفجر مرجح ... وبيض رآل كم تشق شقوب

كأن سواد الليل ضوء صبيحه ... سواد خباء بالمطر مشيب

كأن نزى الشخص يحكي بسحره ... على نزى اوداج اخي ونسيب

ولو ان ارواء عشية علت سبيه ... وراشح اعامي الجبل ذنوب

نسيب اخلاء وشرعن مناسب ... من الصبا او موضعين قريب

كأن ابن همام اصبا الغلس

[illegible]

كأن لبكتاة المشتري في عقابه ... وريقة بيرين رضيع مشرشح

كأن سقيلا والنجوم امامه ... يقلب رضفا راجع اهلا فصيح

ومنزل لحقف الشعر العقور لذاذه ... تغلغل فيه كل بالدموع شموع

وأضيعف الجوزاء ان ابن غنى له ... مبادئ كشوباء منطلق حي يع

اذا ان احدب الليلة اعين ضيحك ... وكل بلاد من غنم يغني سميع

قال الحاجب ابو القاسم عبد الصمد بن اسماعيل بن عبد

لغير حلف معزى قبل له مضعة ... وغير اجبن ذاد قبل انت مجبن

رعيت بطن بن النجم لما رأيتها ... تباعد بعد النجم تلو صبيحها بعد

تجيء التي بلو وحيي فتحتها ... وتدفق صر الجوز اذ رجل الكلب

وتسقيها لهور الريح حنانة ... تروح تمشي وهو للصبح راغب

وراح تمايل وهو للصبح راغب ... ازاد كرجاب النحوس كأنما

وراية بكر الصبح غاد وراثد ... ونابيها كبن الصمد تربن حجر

وراح لنا سربا كبن الشمر اشعث ... قتاد ابيل والخمر آد ضريحه ثمر

فقال ابو علي الحاتمي سمعت ابا بكر محمد بن السري الخياط يقول الاكوات الغصون الدقيقة يريد بها اعالي الشاء

وليل اقاسيه بطيء كأنما ... الى ان تؤوب الصبح بالليل عسكر

وبخم التي فيه العماد كأنه ... على حلة وزفاء جيب تعثر

تسمعي صوت وارع الغنم اذا ... ما جرح الصبح هضبا وانبطا

وفتيان لجمعة اني وعرعرا ... ما عقف مطلول النسيم وانبرا

وتسمعي ان اغتال عن فلويضا ... اذا الظلماء عن عمد الصبح اسفرا

204

قال السيرافي انما قال ان صلة وعرعر على كذا عن ملا وعن ماء بالعظم وعرعر نبات اذا ابعلته وذكرت عليه

ثبت الشيء اعني ثبتت والجعة بالضم قلب الكفاة من ضعف يقول منه انجعفت والمطول الذي اذا مشى

الكاهن فيل يليه فيل ان تشمر وتشمري تكشف يقال انشمرت عنه الدم واذا انكشف وبدا عنه

الشيء يعني وسرب اذا انقبضت عنه فلان الخلاعي

وسري ثوبه عنه الصبا فتخايلا

وقتيان لجمعة انه كان ينبعث عند طلوع الفجر لا تجتمع الى يطير ذا راغة الهيئة وطلب الصيد

ثقيل اذا ثوب الصريخ تنبلا ... متحمل لجواب تحمل اثقلا

اذا انا اضحى يلتوي أرضه ... اجر حزا قامر زوال مسلا

حلم تفرع فلان ضعيفه حلمه ... متى يضر الوحشي به ورا ملا

وريقة بيرين رضيع مشرشح ... يقلب رضفا راجع اهلا فصيح

تغلغل فيه كل بالدموع شموع ... مبادئ كشوباء منطلق حي يع

وكل بلاد من غنم يغني سميع

وفر اجبن ذاد قبل انت مجبن

تباعد بعد النجم تلو صبيحها بعد

وريقل منها الكهان متحل

لتحمل من شعر جلا وتيسر

تروح تمشي وهو للصبح راغب

ازاد كرجاب النحوس كأنما

نابيها كبن الصمد تربن حجر

فتا ابيل والخمر آد ضريحه ثمر

اذا ما جرى على الكبر وتكهلا

وليل اقاسيه بطيء كأنما ... الى ان تؤوب الصبح بالليل عسكر

وبخم التي فيه العماد كأنه ... على حلة وزفاء جيب تعثر

وقال ابو العلاء المعري

تسمعي صوت وارع الغنم اذا ... ما جرح الصبح هضبا وانبطا

وفتيان لجمعة اني وعرعرا ... ما عقف مطلول النسيم وانبرا

وتسمعي ان اغتال عن فلويضا ... اذا الظلماء عن عمد الصبح اسفرا

بلغ شيئا لزيد الصبوي بن

وغيرا وبع وغفلا

اعرا خمسة الذي مر ذكرها اعرا

كل شيء وواقعا

والشخوص لي فليفر حيا

فيل خيل لم يرح والميرا

لو تاثر لنعمها هل الشعث

ثم ثوى عمر اسمه الشر هان

او اراد السماك هذا الماء

يسيح الملاء فيرا الغمان

او زمنها فوبر الكواكب زال

الغيم منها وطلها زاهر ان

او عطاها هوى الجنوب فسالا

حتفه صابر من الحدثان

بغت

• وَالبَيْنُ مُفْتَرِقٌ وَالبَيْنُ مُؤْتَنِفٌ • وَالصُّبْحُ مُنْحَدِرٌ عَلَيْهِ خَيْطًا أَبْيَضَا •

ثم اعلم أن هذا الذي ذكرناه إذا أجاد عليه الدربي وضع الكلام على ما ينتظم به الوزن والقافية لكن ثمة أشياء أخر تعرض في هذا الموضع ينبغي التنبيه عليها فمنها التغيير الداخل على البيت وهو زحاف وعلة والزحاف تغيير يلحق الثواني من الأسباب والأوتاد والعلة تغيير يلحق الأواخر منها وقد اشتملت عليه هذه الأبيات وهي ثلاثة أنواع من الزحاف التي ذكرها العروضيون في هذا الموضع وهي الخبن والطي والقبض فالخبن حذف الثاني المتحرك من الجزء والطي حذف الرابع الساكن والقبض حذف الخامس الساكن وقد اجتمعت هذه الأنواع الثلاثة في قوله

• فَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْحَيِّ أَفْنَى الدَّرَقَا • بِضَرْبَةٍ فِيهَا بِطَابٍ ذَوْدَحَا •
• بِعَضْبِ أَوْ حَكَّ مُلُوبَ الحَيِّ إِنْ • حَكَّ الهُوَاجِرُ الحِجَاجَ وَصَفَلَا •
• وَكُمْ أَتَى نَادِيَ نَادٍ وَأَسَرَ نَا وَأَسَرَ نَا عَنْهَا • بِمَا سَمَا فَصَحَا وَمَا حَذَرَا •

يقال زيد أفعوا وفعوا وانفعلا وارتفعا أتبعه وفعثه غيره وربجي النبعة أيضا والعقلي وتبعها الذئب وأخر بدأ به وسلمه وسبوغ محموه وقيل سحوه وزوج القصبة وأثر ابره وهيوا المخرش وزحل الماء وأمى الفرس وفرجوه بزاية البلاري والبلي سرعة والنصي والبلاري مدح قال ذو الرمة

• نَصَى بِهَا أَوْ عَلَى ذِي أَمْرَةٍ عَنُوفٍ • مِنَ الحَمِيرِ أَفْنَى بَعْضَ الأَهْلِ أَزْرُوقُ •
• هِيَ أَنَى الهَوَاجِرِ فَارِجُ فَوْزِ رِبْعَةٍ • تَرَى لِقَلْبِهِ بِرَبِيشِهِ تَرْنِيقُ •

وقيل سوء الصفر والبلاري أعوجاج في منقار والأفحل الجمل ويقال ذو يمي ذيا فهو أذيا وهي ذيا على أفعل وهو ذلك جنحا كان أو ذنبه وهو الذي يأكل الناس يهوي من أفحوصه الهوي هذا حتى ذهب على أن يضعه على أن يضع تطعيمه ومن النساء التي يشتهي شهوة وقيل سوء خلق وقيل سوء الطعم النكير ومن ذلك ما كان عنده وأعلم وقد ذاقت ما عاصة تشير بخلاصة والماشي من ذاته إلى كله فوه وقوله تفعوا وتعكك أي تضعر وتمرمر والهوة بالهوى هفوا وهفوا صبت وكره إليه الذنب وهفا الهواء هبت أثر البعير والعكد الخرب الصغير بالضم والعين مهملة وقيل سوء الضرب عامة يأتي ذكرها وكان يضرب مكة بكة فكا وأصك الفحل إذا صك أعجاز الناقة بمذاكيره وثرث الصبي صفته واستخرجته من أمه كلته والصرة أن تقف الناقة خلف ولدها وتحذبه فتشمه وهي تراه أي أنها من أجل ولدها والكبرت مقبلة على الوجه وقيل هي التي أنثى خشم أصلها على الفوز من بعد الفوز ومن قطع تبسيم فقال وصفة البيت الأول والثاني بازيك أزلة على القيد وقوله وما خذ أبدا يسمها مشعة وما خذ أبدا يسمها مشعة مرة يسمها خشم مشعة هو الكلب وسمو الشيء ارتفاع ومستمر مضى قدما وخزر رماه فأنفذ من حيث كان الكلب وعلاوس بن مشعة أي أن أمه مشعة إلى آخر ذلك الهر مشعة بن بشير بن ورد ما خذ أبدا مشعة إلى آخر الكلب سواء الذي يقتصر مع الصيد على نعمة البيت والصبان المعتوي الذي يسعى على أربع ثانيا وأول من التعسير الذي الشاعر التصوير والتربيد وسخ أو طاء إذا أتى الذي استوثنا عليه وأبيات الفاء وقد وصف يوسف بن هارون الرمادي الجبازي فصيدته التي سرح إذا أبلغ على أحاميل من الفاء الرمادي معلل

• وَمُكْبِلٍ لَمْ يَجِدْ مِنْ مَارِدٍ • وَاهِنَ صَحَابَتِهِ بِغَيْرِ كُبُولِ •
• مُتَلَبِّبٍ لِتَلَبُّبِ الرَّوْحِ يَحْـ • ـمِي لَهُمْ بَعْدَ الفُتُورِ بَعْدَ الفُحُولِ •

• حَتَّى إِذَا أَلْقَى الأَمِيرُ عَنِ الخَمِيـ • ـصِ أَزِمَّةَ الغَاوِينَ خَلَّ سَبِيلِ •
• وَلَثَ بِهِمَا عَنْهَا وَشَرَّدَ رَأْيُهُ • فَكَأَنَّهُ وَجَلٌ وَرَاءَ رَعِيلِ •
• عَجِلَتْ وَأَدْرَكَهَا بَطِيءٌ حَتْفُهَا • إِنَّ الرَّدَى فِيمَا يَرَى لِلْكُلِّ عَجُولِ •
• وَلَرُبَّ غَرْثَى بِالعِرَاقِ مُقَاتِلٍ • مِنْ أَلْفِ لُؤْمٍ لَيْسَ بِالْمَغْفُولِ •
• وَلَرُبَّ أَشْعَثَ بِالصَّعِيدِ بَاذِلٍ • جِسْمًا مُعَلَّلَهُ مَفَاوِزُ لَيْلِ •
• مُتَمَنِّحٍ لِطِعَانِهِ وَكَأَنَّهُ • فِي القَيْدِ يَطْلُبُ طَائِلًا لِلْفِيلِ •

وَوَصْفٌ

أمر الناقة من خفاجة كلبا صغيرا يقول

• وَأَخْضَرَ لَوَّاهُ الهَوَى تَسْوِيرُ قَرْ • لِهَا رَمِيرُ الجِنَاحِ بِهِ جِعْضَاضُ •
• يَسُوفُ زِيَادَ مِنْ يَمَلَانَ عَرْيَضًا • مُتَمِّمُ أَنْعَةٍ عَنْهَا زِيَادُ بَرَاحِ •
• أَفَبَّ إِذَا أَمَرَّ ثَنَى بِهِ فَيَصُلُّ • تَنَكَّبَ نَوْبَةَ الأَجَلِ المُتَاحِ •
• أَضَلَّ حِوَالَهُ لَيْلٌ عَمِيمٌ • بِشَرْعَلِ مُخْتَفٍ صَمَّاءَ سَاحِ •

قال ابن السكيت ثم على فرجيشن اللحمي يصف البلاري

• وَأَرْسَلَ سَنْبَ الَّذِي لَا مُعَلَّمٌ • عَزَازًا وَإِنْقَاءَ الشَّمَامِ خَوَى بِهِ النَّشَرُ •
• كَأَنَّ عَلَى هَادِيهِ صُفْرَةَ مُعْرَوٍ • مُشَذَّبَةٍ لَمْ تَلْتَهِبْ بِاضْطِرَامِ حَرِّ •
• تَرَاهُ بَعِيدَ مَهْمَهِ مُحْمَئِدَّةٍ • مَرِيرًا بِأَحْبَالٍ يَطِيرُ فُتَاتُ التَّبْرِ •
• تَرَى فِيهِ مِرْزَمًا وَعِيرًا بِرَأْيِهِ • كَأَنَّ رِمَاذًا أَلْبَسَتْ وَنَطَةً هِمَرُّ •
• وَلَمَّا أَتَقَفَّهُ الدَّهْرُ خَاتِلَةً لَهُ • تَبَيَّنَ أَعْطَافَيْهِ إِلَى مَعْوِرٍ أَنْضَرِ •
• جَوَارِحُهُ عَسْرَانُ لَا سِلَاحَ لَهُ • وَمَرْهَفُ نَهْيٍ وَمِرْزَمٌ خَمِرُ •
• يَكُونُ رَبِيعَ الجِشْرِ إِنْ جَاءَ زَائِرًا • وَيَحْمِدُ زَادَ السَّيْرِ إِنْ سَغَبَ السَّفْرُ •
• وَيَقْفُرُ مَا مَشَّرَ فَلَا مُشَرَّ لَهُ • مَخَالِبُ أَشْلَانٍ لِأَعْلَاهُ مُصْعِرُ •
• عَزَرٌ لِلْفَوَالِي مُحْتَزِمٌ • وَذُو مُجْفَنَةٍ أَكُفَّ أَغَرُّ وَأَنْمَرُ •
• أَسَرَّ الخَيْرَ إِلَّا نَاصِرَ وَنَفَادَهُ كُلَّ عَاجِلٍ • مَجُوزِيَ مَا يَجْزِي بِهِ الطَّابِعُ النَّسْرُ •
• وَيَحْمِي عَرِينَ الشَّرِّ مَرْهُوبَةَ الفِنَا • مَعَ بِهِ مَلِكٌ وَفَرَّ بِهِ فَغْرُ •
• وَعَلَّمَهُ مِرْبَأَ الفَلَا وَمَذَارَهَا • فَلَيْسَ لَهُ كَالنَّيْفِ رَوْعٌ وَمَا عُزِرْ •
• هَلِ يَنْتَ مُعْتَلٍ بِأَجْلَ نَوْمَةٍ • فَلَمْ يَعِبْ كَوْكَبًا وَمَا هَوَى •
• وَمُقْسِمٍ إِلَى الفَصِيرِ مُضَحِّ • طَيِّبَ الصَّبَا وَرَائِحٍ مُجَلَّبِ أَشْرَا •
• أَطَاعَ مُرَاضَهُ فَعَلَا وَاسْتَمَرَّ • أَطَاعَ وَأَضْمَرَ فَعَلَا وَاسْتَمَرَّ •

قال ابن السكيت الفصير الذي انحنى وهو أيسر الجحفة وقال غيره هو الذي أصابه الفصر وهو وجع يأخذ الفرس في رجله فيعرج منه

• نُزُوعٌ إِذَا هَوَتِ النُّجُومُ كَأَنَّهَا • حَصًى وَالخُرُوتُ وَهُوَ أَنْ أَقْلَتْ بِالحَمْلِ قَبْلَ وَضْعِهَا
• جَانَتْ إِلَى جَدْوَاءَ الطَّحَالِيَّةِ نَيْئَةً • لِفَصْرِ فِيهِ النَّاسِرِينَ مُقَارِبُهْ • وَقَدْ وَصَفَ
• إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَوَّتْ بُيُوتَهَا • أَرَمَّ بِغَادِيهِ مُتُونَ خَلَّ سَبِيلِ •
• فَكَأَنَّهُ وَجَلٌ وَرَاءَ رَعِيلِ •
• إِنَّ الرَّدَى فِيمَا يَرَى لِلْكُلِّ عَجُولِ •

شيء وصف الكلب

وعرت
تقصر

عكس

تمسى

• وزاري يزين والبطن يقتني • وري يسير يحزن والقبض يشتوا
• وقد ضاء القيش لذا بمنزال • فنرسال صغوه من الصفا
• ما تعق به ثعلب عن وقير • وانشوط طلق القضي عنه وانقبا

وقوله يزين العشيرة اي نعل اللبن وقد ازين الفرع ابن ظاهر اللبن من ضرع الشاة والضاد مع صفا وقوله يقتني صفاته ويقال ايضا مع صفا اضبا وقوله يعز الثعلب اراد به الثعالب اظاهره الفتحة فجعل الواحد يسيل الخ وقوله يسيل اذا نفض الشعر بالجزين فجمعوا عليه الفعل كما يسيل منه عاد الخ وقوله يسيل اذا نفض الشعر بالجزين فجمعوا عليه الفعل كما يسيل منه عاد الخ وقوله يسيل اذا نفض الشعر بالجزين فجمعوا عليه الفعل كما يسيل منه عاد الخ

وَمِنْ عَلَامَاتِ انْقِطَاعِ الرَّغِيفِ مَخَارِمُهُ ... بِأَنْ دَلِيلٌ مِنْ تَبِينِهِ بِتَنَزُّلِ
وَتَغَيُّبُ نَشْوَانِ الْخُمُورِ بِمَنْشَهُ ... وَعَلَامَةُ الْعَطَايَا أَنْ تُعَلَّلَ

وَمِنْ طَابَقَ انْقِطَاعَهُ بِنَشْوَانِ أَوْ بِحُوٍّ أَوْ طَاحَ أَوْ أَذَّ انْتَشَى وَهُوَ اسْمٌ إِلَى أَرْبَعٍ بِنَفْسٍ تَنْعَمُ وَتَصْغِيرٌ وَمَرْبُوعٌ وَمَزِيدٌ فِيهِ

مَا شِئْتَ مِنْ مُقَشْعِنٍّ بِشَمَالِيَّ بَهْجَةٍ ... بِنَزِيزَاءَ وَقُطَيْرَاءَ وَرَبَطَا
وَمِنْ مُصَيْبِهِ فَوْقَ مَا كَسَى بَهْمَى ... بِنَزِمْكَرٍ وَبِحَمْكُورٍ وَمِنْزَا
وَمِنْ مُرَبَّعٍ عَلَى مِثَالِ أَمِّ قَشْمٍ ... بِنَزِمْرَجٍ وَبِكَلَاحٍ وَوَرْدَا
وَمِنْ كَمُلَةٍ عَلَى مِثَالِ حَمِيمٍ ... بِنَزِعْصُونٍ وَحُصُونٍ وَمِرَا

268

مَا مَضْرِبَيَّةٌ مَوْصُولَةٌ وَعَلَامَاتُ وَجِيءَ بِالْعَطْفِ بِأَوْ لِأَنَّهُ بِالْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ مَا شِئْتَ أَيْ مَا شِئْتَ مِنْ هَذَا الْمَخْبَرِ بِالْمَقْرُورِ عَنِ اسْمٍ (وَمِنْ) كَمَا يُتَعَجَّبُ بِهِ مَقْصُودٌ مِرَارًا بِرَجُلٍ عَدُوٍّ وَمِنْ وَمِرَارًا بِرَجُلٍ مَقْصُودٍ مِرَارًا بِرَجُلٍ وَمَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ وَمِنْ يَصْلُحُ أَنْ تَجْعَلَ مَا بِمَعْنَى الَّذِي وَيَكُونُ الْعَائِدُ مَحْذُوفًا وَهُوَ أَوْلَى وَأَكْثَرُ أَيْ مَنْ شِئْتَ وَالْهَمْزَةُ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يُشَتَّى فِيهِ يَقُولُ تَشَتَّوْتُ بِمَوْضِعِ كَذَا أَيْ أَقَمْتُ بِهِ وَمِنْ لِلِابْتِدَاءِ وَالْفَاعِلُ مِنْ الْوَادِي وَالْأَكْمَةِ الْمُشْرِفِ وَالْجَانِبِ وَمَعْمَرٌ كَالْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ بِعَيْنِهِ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا وَلَا مَنْ لِلِاسْتِفْهَامِ لِأَنَّ الْوَجْهَ أَنْ يُسْتَفْهَمَ بِالْفِعْلِ لَا بِالِاسْمِ وَلَا لِلشَّرْطِ لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلًا مَاضِيًا فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى كَالْمُضَارِعِ الْمَنْفِيِّ بِلَمْ وَالْمَاضِي الْمَنْفِيِّ بِلَا وَالْمُضَارِعِ الْمَنْفِيِّ بِلَا إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْمَاضِي

• وكم يستفوه والمزاح لذا • من شربه تنزهت عن الخنا •
• وكم مضر لذا وعدا للشعر من • مضر از صغير بالشرور والفنا •

الخنا في جمع الغنية يقال يقهم الغنية يتقنون بها ابل ذوات الغنا وهو ثلاثة عشر وزنها وهو مرفوع الذال
ذو الغنية و سيبويه جعل هم سيبة يمن ينوى او منهم مفعلة مقرانة و سيبويه اذا مفعل انما تعمل في غير
• تعلق عملا بلك الى جلال عن العطا • ولبس صبا بالغ موعدا لها المتقبل •

يقال صلا وتصلا عنه وسلية وتسلى عنه بالكسر صلوا وسلوا وتصليا وتسلوا وصلوا انا نسية وانا له عنه وصلا
مرضى الفرج موضع من سية والتاء في الفرج جمع فرجة وهي انفراج ما بين الشيئين ومن جعله اسما للعورة
• وبيت الفرجة الفتح فرجا والفرجة بالضم الجوار والبنات والغلمان متقاربان وازاربه فرج مثلثة وزنه
• سرنا بيه همة وسرنا بخفض ما نسري ملا نخشف ومنتقوه مضى مضة مرمى سية وهو مضمنها و الفرج موضع
• و الشرى الشدة عسر الزمان الفرجة وملان شرى وشرى وتشرى وتشرى اذا اخرجوا الى البصائر بعض الخفض والرخاء
بعض الفقر يروى الفرجة العامة غير موضعه فوضع موضع حتى لا تشرى اذا اخرجوا الى البصائر بعض الخفض والرخاء
شرى الغرض ان يكون ما ترى وجامع ناصر وشرى بعضه عن بعض فجاء الفعل انما جاء من الكثير
خفض الفاء بالكسر واخفى اذا انجحر واستعمل الظاهر الذي على وجهه و اخفى الشيء على وجهه
• مضر ابن مضر من حجة وهو منصوب الى آخر ابن عبد الله محمد بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وابو كبشة مضر امي امه وهو الذي خالف العرب فعبد الشعرى وكان كبشة امرأة ابيه وكان ابوه زوجها
مرضية الفعلى الوجه وحمرن زاد ون صفة تشبيه وازاد بعيره خيلاء وكان عادة الجبابرة العظام
وشبه بنية تشبيه الشهامة والفرهة بنية بناء الحمار وشاء بعير الى وقد جاء في الشعر اهل
مبنية على ملاءة ويجوز حتى عرق شوه وانبيته وانجمن قبلان بطاحه ازيد مرمى قبلي جلدية تحمل عليها واحدها
عاشر جعل سبعة وتسعة وضيعها ومن اضمر على شرط مرتبا اذا اضمر اداته بعض قضاء الحق
مرضى الشيخ زاد ما الى آخر الجزء مرضى الله مرضى فعلى هذا يكون مرضى الله بمعنى مرضى الله
المدبر صفة الغم بكرة ذكر الغداء بانوا اختصر منه لان خروج الجمال الحمل لا يكون الا بعد ذكر الغداء
فجعله هذا الموضع بمرتبة ما جاء في الحديث قوله ابن الزبير

• وحبر بشد الشخ والخلاق لم اله • كم بين فتل المعلم الصحيح •
• ان طالما يفلل وان يجبر أو جهن • مرة اعوجت الملك نوجن •
• شرك ازعفوز رمة ما مثلها • للمصطبي علقة الصنوبر • وعطه

وقال الحسن بن ابي ربيعة

• وانا لمن قد علمتم غير تنفي • حدثانه وشيبي كوشي الفارب •
• حدثان كوقع الفرض بالجبل يشعر • به من جوى زفرة خل الاقلنا صاحبا •

وقال بشار

• وكان رجع حمر بها فضع اليها مرضى بصير وعفرا •

مرضى كذا في الطبعة الجديدة
الثاني مرضى الخلاج

وقال ابو ماهر

• لو كنت طاعة بيننا طاعتنا • وشهرت حبر تكبر التوجا •
• لعلمت ان مر الدموع محرقا • ورأيت ان مر العدو يبوط •

ومما يتعلق

بزنر العنداء قول ابي في آخر وكتب بها الى سيف الدولة يشكو على صباح الغداء وهو قصير

• حملك الجوزا آذل او وضع • وصيرك الرعداء بل الوضيع •
• وفلك الفلك الدوار ان • للمذل والخير موضع •
• رتبة يرتج الحود لها فهرا • مرتع الغوان خلن السمع •

وقال النمري قتل عمدا

• جلاوت بعود نبعه فيقيمها • فلا عجب ما بان من بالشجر •
• عنف على عود وزاد بغضة • وحمد على ما عضه غير بالبشر •
• فلا يزال عليه الدهر حكم لبيب • فيحمد ان يحملن ارهين والوزر •

عسى

وهي ما بين ذباح بيلة وهو جاء في البيت الاول والثاني بفتح ما ترى وهو الذي بفتح حسن وكلاهما بين التكسير والنشر من
الثلاثة احدهما الناظر والمجالسة فيقال غلان والغلاني وبين الغلاني والغلاني وكذلك جاء بين بعضها بين
وهي ما بين ذباح وسليم بن يزيد بن تسلي والنصرى وزنا ونشر صفة وهي نلوا الصغرى بصغر

• لجون ما هذا لك اخلق رعيا • من حشيشها فاض في الماء ما عطا •
• وتفيض الخمائل على مضر • ازهى الزمان حتى من نفل •
• تلفيني الشفاء ان ما سبهلا • وهو ما سنه لجة عيلا الحصرا •

الفرس الذي يعرف عقيب الذراع وهو فحل عطا وهو عطوا اذا رضا وعطفه اذا رضا وعطفه اذا رضا يعرى
الفتى بفتى فتى ما حاجب الغنى وعطفه الغنى وعطفه الغنى يعرى

فلت

وهي ايضا لغة في الفتى

ومما يقلب

• اعمى كيل على ما زرع يغشونه • على محم شوى نموه وما رضا •

الله على لغة الحارث اخلق وعلى لغة طيء من فعل من فعل اذا اخلق الثوب كانت به ملوى بماء السماء وهو
مجاز فارتوصف بالبيت فذان وسواد ابو الحسحاء اسمه وقيل ابن الحسحاء وقيل اسمه طاحب الشرهة

• ربما جيد الفتى وهو ساغب • لفرط طعوان غرائما ضارسه •
• عنا فيه بين الضعف باسبكرة • على عمل يلفظه عيث فاجرة •

وقال آخر

• بما التيعكا ثا الى الفوارس الحوارس • من حشيشها فاض في الماء ما عطا •
• ابن رب الفيض او الفيضاء او ابن صاحب الغنا بسوان •

• تُغالب ماء المزن حتى كأنما • وكل على روض إذا بكرت غادي •
• يُنيخهم هذا وقد كان قبله • وذا آخر الأمثال بعد أوائل •
• لبرقعت ذو الثوب الصبيغ أو الشرى • لغير حياء أو لغضب عليك أو جاد •

وفلان خليع وصعلوك وفلان فراض

• وشمعة يجعل الرأس منها • إذا علك من الحاء أنيق •
• تراه كأن أوداجا وحلقا • مراير كوكبا تحت الرواق •
• بداد وما بها غلل ولا حنف • علين بكل محمد طلق •
• إذا ما الزق راح على لبان • شديد الأزر ليس بذي أشر •
• تراها إن شعاع الشمس لاقى • بياض إذا تشرق في البيوت •
• وأنعب أنعم فراق نعوب • يعني ويعني نعق غرابا •

يقال هو النجوم تغوى إذا أفلت وذا دلي إذا سقطت عند الغروب فلم تر ببدا أنعقت الشتوية غرابا

• وذو وهب إذا أبدى بريق الغلب الشعرا •
• سقى الغفر وغنى فلم يبق نعشرا •
• ونسبأ حشر وطاح بها • أوضح للغير أيسر وجلا •
• منازل الخشن تنسي حلفا • وتمحو العلسان تنسي بحرة •
• بكاه تغلب فورا ما واهتلى • وزعيف الورد يأمن أهتله •
• ويقطع الشيء بعض حتى • ترى بعض من طلحة رهب الزرا •
• تشوى إلى راع ذرا قفر • إذ علوا وعلا على إثر بأجرع زرا •

وحلق الشعر حلقا وحلاقا

• علمت بيانيا غير مثنوية • وكاعلم راعي ضأن بقاعه •
• ليركن للغنى من ثم بعلس • وفيه بصيرا أن عنه مذهب •

وكذا الحلق في الرجل وهي حلقان من كل يد رضي الله عنه مقلان

• لله در عصابة نادمتهم • يوما بجلق في الزمان الأول •
• أولاد جفنة حول قبر أبيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •
• يسقون من ورد البريص عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل •
• يغشون حتى ما تهر كلابهم • لا يسألون عن السواد المقبل •

والسلسال والسلسل الماء العذب الحلو سمي بذلك لسهولة مدخوله الحلق من قولهم تسلسل الماء في الحلق

وأجلى الشيء وضح أمره وقد يقع تفسيرا وتفسيرا يغشى أي يعلو الذي يخرج من صاحبه وقد يجيء

بالبيت

أستدرت بالشعر أي استطلت بعلو صوته واستدرت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه والذرى أعلى

والغرب الدلو العظيمة الذنوب واحد وجمعها غروب وغرب الدلو ناحيتها وقد يكنى بالغرب عن الذكر

قال عمرو بن كلثوم

وإنا المانعون لما يلينا • إذا الفتيان غب الطعن نيلا •

وقال الأعشى

فإن لنا الغلبات منكم • وإن لنا مغاورة شعوا •

وقال الآخر

وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا • أبا خالد لو تستطيع السماويا •

وقال الآخر

وإنا لنرجو بعد هذا وقعة • تشفي الصدور وتذهب الأوجاع

بعد ذلك جمع بين البيتين بما نصه وأنشد الأصمعي وخفض الجر على أن وضع الخفض الذي هو الجر موضع النصب
على تقدير حذف الباء وإيصال الفعل إليه وتعدية الفعل بحذف الحرف كما قال الشاعر

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به

أراد بالخير أن فعلت وقال الآخر

أستغفر الله ذنبا لست محصيه

أراد من ذنب لست محصيه

وقال آخر

تمرون الديار ولم تعوجوا

أراد على الديار

وقال آخر

تحنّ فتبدي ما بها من صبابة

أراد على ما بها

وقال آخر

ألا حبذا نفحات اليمن

أراد على نفحات اليمن

وقال آخر

ولكن أزرنا أرضكم وجوانة

أراد أرضكم على جوانة

وقال آخر

تحنّ من الصيد أم ما تجيل

أراد على ما تجيل

وقال آخر

تحنّ حنانها وغر هل تارة

أراد على تارة

وقال آخر

يجلن ملاحا وفي الله

أراد على الله

وقال آخر

حاملة فتر ذبي وترتدا

أراد على فتر ذبي

وقال آخر

متى أردنا الغض يغضوها

أراد على الغض

وقال آخر

وإن أردنا المر مرّ وقعا

أراد على المر

وقال آخر

وكم أزرنا وكم عن جوانة

أراد على جوانة

وقال آخر

تحنّ حنانها وغر هل تارة

أراد على تارة

وقال آخر

وتارة تجلى من غمر الثرى

أراد على غمر الثرى

وقال آخر

يجلن ملاحا وفي الله

أراد على الله

وقال آخر

حاملة فتر ذبي وترتدا

أراد على فتر ذبي

وقال آخر

متى أردنا الغض يغضوها

أراد على الغض

وقال آخر

وإن أردنا المر مرّ وقعا

أراد على المر

وقال آخر

وكم أزرنا وكم عن جوانة

أراد على جوانة

وقال آخر

تحنّ من الصيد أم ما تجيل

أراد على ما تجيل

وبحر كالسماء له حباب ● لها بكواكب الافق اشتباه
تبدت في دراهم الامواج درا ● كمثل الزهر تحمله رباه
فطارت نا معاناة الحوت صيدا ● يكيد نستبيح به حماه
نرى عيه اننا نقرى به برا ● فنأكله ولم يأكل قراه
كأن الموج لما ان فرعنا ● هذا لك تصيد نادر زاه
جبال زمرد والحوت فيها ● تسابك كالبحر لمن يراه
رأينا البحر نرزؤه بنيه ● يضعضع من منانا ما بناه
وهبت ريحه فينا زفيرا ● فكادت تلتظي منه المياه
وكاد يرد ما للاصل منا ● لان الدر موضعها حشاه

المتنبي يصف زورقا من ابيات لم يحضرني في هذا الوقت منها غير هذا البيت الذي اكتب فيه موضع التشبيه

كأنها مقلة للجو شاخصة ● ومن مجاد فيها اهداب اجفان

وهو عكس قول القائل يصف عينا ● شتراء يجري الدمع منها ابدا

شترت فقلت ازورق في لجة ● مالت باحدى دفتيه الريح
وكأنما انسانها ملاحها ● قد خاف من غرق فظل يميح

وانما اشترى الناظم في قوله يحملها ملاحها وهي له حاملة على قول مسلم بن الوليد يصف السفينة

كشفت اهاويل الدجى عن مهولة ● بجارية محمولة حامل بكر
اذا اقبلت راعت بمقلة قرهب ● وان ادبرت راقت بقاد متى نسر
اطلت بجمر اين يعتورانها ● وقومها كبح اللجام من الدبر
كأن الصبا تحكي بها حين واجهت ● نسيم الصبا مشي العروس الى الخدر

وردت البيت الاول ومن وصف السفر فاجاد واحسن ما شاء علي بن محمد الايادي حيث يقول في اسطول المعز

اعجب لاسطول الامام محمد ● ولحسنه وزمانه المستغرب
لبست به الامواج احسن منظر ● يبدو لعين الناظر المتعجب
من كل مشرفة على ما قابلت ● اشراف صدر الاجدل المتنصب
دهماء قد لبست ثياب تصنع ● تسبي العقول على ثياب ترهب
من كل ابيض في الهواء منشر ● منها واسحم في الخليج مقيب
كباءة في البر يقطع شدها ● في البحر انفاس الرياح الشرب
مجفوفة بمجاذف مصفوفة ● في جانبيه دوين صلب صلب
كقوادم النسر المرفرف عريت ● من كاسيات رياشه المتهدب
تحتثها ايدي الرجال اذا ونت ● بمصعد منهن بعد مصوب
خرقاء تذهب ان يد لم تهدها ● في كل اوب للرياح ومذهب
جوفاء تحمل موكبا في جوفها ● يوم الرهان وتستقل بموكب

ولها جناح يستعار يطيرها ● طوع الرياح وراحة المتطرب
يعلو بها حدب العباب مطاره ● في كل لجج زاخر مغلولب
تسمو بأجرد في الهواء متوج ● عريان منسرح الذؤابة شوذب
يتنزل الملاح منه ذؤابة ● لو راوا ركبها القطا لم يركب
وكأنما راى استراقة مقعد ● للسمع الا انه لم يشهب
وكأنما جن ابن داود هم ● ركبوا جوانبها باعنف مركب
سجروا جواجم نارها فتقاذفوا ● منها بالسن مارج ملهب
من كل سجون الحريق اذا انبرى ● من سجنه انطلقت انطلاق الكوكب
عريان يقدمه الدخان كأنه ● صبح يكر على ظلام غيهب
ولواحق مثل الاهلة جنح ● لحق المطالب بابتات المهرب
يذهبن فيما بينهن اطافة ● ويحين فعل الطائر المتغلب
كنظائر الحيات وجن لواغبا ● حتى تقعن بين دماء المشرب
شرعوا جوانبها مجاذف اتعبت ● شأو الرياح لها ولما تتعب
تنصاع من كاتب كما نفر القطا ● طورا وتجتمع اجتماع الربرب
والبحر يجمع بينها فكأنه ● ليل يقرب عقربا من عقرب
وعلى كواكبها اسود خلافة ● تختال في عدد السلاح المذهب
وكأنما البحر استعار بزيهم ● ثوب الجمال من الربيع المعجب

وبيت هذه الابيات كلها هنا على طولها استحسانا لها ويشبه قول المصنف كأنها مقلة للجو شاخصة البيت
قول ابي عبد الله بن الحداد يصف اسطول ابن صمادح وهو حسن جدا

وتراءت كعبون ● دابها مثل خائفيها سعاد
ذات هدب من المجاذف تحكي ● هدب باد لدمعه اسعاد
حمم فوقها من البيض نار ● كل من ارسلت عليه رماد
ومن الخط في يدي كل دمر ● الف خطه على البحر صاد

للقسطلي

وحال الموج دون بني سبيل ● يطير بهم الى القول ابن ماء
اعير له جناح من صباح ● يرفرف فوق جنح من مساء

ابي الحسن بن حزيق

فكأنما سكن الاراقم جوفها ● من عقد نوح خشية الطوفان
فاذا رأين الماء يطفح نضنضت ● من كل خرث حية بلسان

وقد خرجت في هذا الفصل الى الطول الذي لست بصدده وقد اخترت هذه الابيات ما عدا البيت الاول
من انواع من الطباق لا تخفى على من تأملها

نحا بها نحو الخليج عزمها ● ووخى ارجاء الفروج قدوحا

• وإن أردت الإزراء بعده ثم اتبعه بالذي هو أدنى منه فعلا
• وتختم الترجمة بالمفرد بشرحي ومفعولا
• ثم متى إلى الخبر تريد أن تعلمها التي
• إن مرادي الكبير منها ترى فعلا
• فاذكر وله تفسيرها وزنه حينه
• ما كان شيء آخر من شبهه كذا تقدر وانم خبره

• أو هي مصدر وحي قول الشاعر
• وقلت وفيك الخير أبي وخيتعم
• وأو حتى أو حتى أو إلى وإلى

• وذا لها لك والمصدر والإزراء مواضع النصب والمضمر موضع اسم أب المعرفة حيث يقع بعضا من نعم صفت أي بئس شيئا وإضمارها صفته أي أضمر شيئا وسمه قول الشاعر

• ويوم كيوم الزنج مضر طوله
• ع إلى الزنج عنا وأصفوان أزهرا

أي عن أنفسنا وأضمر أبها ومثله كثير ألا ترى هنا لك أنهم أضمروا أيضا تلك النصرة والنصر الذي أزهرا فالمضمر والمضاف إليه منه معرفة تضمن شيئا

• ونعم فتى الحي من أشكر حيث
• إذا الزاد أضحى الصعلوك وأوكا
• وفي نقص الأعداء تمر
• مر يشي أعجب به من يمشيا
• مر يشي إلى الأعداء بسمكي
• ضيك أعجب به من يمشيا
• كذاك أيسر قد نصبت
• بئس فرخ زغب تحاذر من ثعلبا
• يسع للجوب الجشع
• ضخمة رأس الجحل ضخما
• يا شر ما استخرج كف حابر
• بالشر ما منها استقاء ولا استفا

338

وقد تقدم والضخم مرفوع كما جئت وإذا الفعل جاء وأنت تقول إذا رأيت الفعل يقول إذا رأيت الفعل وإذا رأيت وإذا رأيت وإذا رأيت

• أغرّ ينفي الزيف عن خيراته • حقيقة رقيقة الزجاج •
• كأنما خاتمه الريّان • كلفة للخابيات الحمر •
• بأغبر يرتوي من أعصب • كجبهة الشيخ عمل الخراج •
• فلا نبات هناك غير الرمث • يكبل منه الغرّ والخراج •
• وأرضه كمصل حفّ الرحل •

• وصبه النشر عبق • مرّ بين الماء يعترق •
• يشقه ذو وعثر • مثل شبا الصيقل الفليق •
• ينفل بين وشيه • مثل الغمام المزيل •
• ينفث بيم جسرا • أعطاف نهر أعرق •
• تربك به وما خلفت • جوش الماء المحبق •
• إذا انتلمن عثر • رثم بعلاة عرق •
• واجز مما مر يسر • ومحا من ما مر أبقى •

ونرى بعض الشرّاح يجيز الفصح كلمة تقنلا عجيبا وأعلاه بيتا من قوله يصف الماء بالذي يمر بالأنواء من الحمار مخلفة زمانا طالبا

• فمر أشوى بعض أعجازا مراقل فالصرو وهو ذاوي • [illegible]

• بالأيسر الذي لفت بولها • وما عليك أن تعبر تراكي •
• حتى ترى للعرو عيسى • تنشر أو راع عرمرمك •
• جوازيا هي كلها عيسوه • فحيث وجهتها تراكي •

ويشبه قول الشنفرى يصف الماء بالذي يمر بغيضة

• إذا أخضر منه الشط والنشبة • لذاك جاضت دموع العين عنطفة •
• حذار على وعز غيبة الماء • وذا الفيلق خلية بالذي شعبة •

وجاء بين أرى وأرى ومثلا وعجلا واختفيا وجاءه البيت الثاني والثالث بنوع من التوجيه حسن وإن كان

• حتى إذا ألفت لقاء الصخر • فيضة أفانين تميس وجبل •
• موارد كأنها ذوب المهى • على حصا كفيضع من أهضا •
• يلعب جيدا بالخباء الأول • فهو جفيل بالمشرات جذل •

يقال قلل الرجل فيلا وقيلولة ومقلا ومقيلا إذا جاء عند الهاجرة وقيلولة الأكمة موأن الغابة وإذا أتى عين الماء والجمع أقيال يصف حمارا أتى العين من فوق الجبل فهو يلقاها بوجهه وجعل ذلك أشرف له لأنه أمكن للشرب وجعل الشعر الشعر وهو ما كان من اشتراء حين كان عليهم من الثلج الفوال مثل الغمام وظاهر بأن يقيلوا وهو أيضا مثل لأنه مملوء ومن البلوز وقيل هي الدرة الشبيه ملأى حبا به وزيد فيه بزوغ البلوز وحطاء بيد عجم وعشت بقية

ويشبه قول الشنفرى الذي مثله من أبيات كتبنا الى الصريين كما مع مدا ورد وجاء وبين وقاد وزوج بيضا أنعم وغيرها أيضا

• تعشت بها بيضا حمالية النحر • مشهرة الجلباب جورية الشعر •
• مضمة ملأى صفيق مبطن • مجلات كتوم الدرة خاسر الزبر •

البرى جمع الجحا بالقصر والجحا بالفتح

النوح

البرى جمع النوح بالسكون والنوح بالتحريك

الطير

الجمع بضم الجيم جمع جحلة وهو بقية الماء في الغدير وقيض وبقيع وهو الغبار وتقول معوجهت هذا الابن بقيض وهي وهي من فلان بهي وهيئ تنهى وهيع وارث ومن فلان هذا لم يشب ولم يهيع وأنا أنه لمن منظر بالغين المعجمة والظاء المشالة وهو الذي ما علا فوق الماء أيقال ظعل الشيء يظعل ظعلوا وظعولا ووصف جبلا الماء وأ

البغدادي

الفتى مرسمه يعني اثر الفعل وهو مزاحا وتذكيرا (يعني تصام) بابه الضرب ان الذفرى يسمى هذا سمة الضاب وهو
وتذكير بيت قاله ليس وهو خطأ كما قال يسمى هذا السمة الشجاع جعل ما عارضه الماشي وغلبه على الصوت اذ ذاك تاجا
الجمع عشر ابيات تقدم تعبير الشيخ شاهدا لما تدخل عليه من الشعر ورد انواع النشاط والفراح وقد قال ابن الزبير بيت بيت
الرمش البيت رواه

• قرعتني بين اضعف الناس ركنا • وبعينيه صولة الجباح •
• نشاط زيد بن يزيد الغلوب يخترا ذ ويأبى ريح الكلاب النباح •
• وكأني ثملت خلاذ ابن قلبين • تأثير بغداد بعقلي جاح •
• يوم مثل الشريم يوم سرور • والنشاط يوجد في الصباح •
• افتلت والدهر يختال فيها الشر وعن فرحة الجدا الجماح •
• ذو سمك كالذي اخر فرعه مت وازرع كاخضر الريباح •
• فطلاقة بن هبيرة وحسين بن ثمامة وابن حاجب •
• يقظا بنتم ثلاثة الفلانى • يعمرون نشر ثلاث الجاح •
• اهزت فروة بن مسيك جزاه • ثلاثها عنا زجل الاغلاج •

الرواية البيت الخ قبل البيت الذي جيء به بيت وهو وانى البيت الثاني يقصد بن عتبة وعمرو وجدا بن حمير بن
الحارث بن سيم وريم وعمرو وعمرو بن ثمامة بن عبيد وعمرو والى البيت الثالث يقصد بن عتبة وعمرو وجدا بن حمير بن
• غيبت عنها بكوس رادع • شغلا فيشغلني علا ويشغلا •
• وأخو جد يعقبني عليها شامة • مر حرب يجتني وزر رسل منتزا •
• فسبيق مالي باذهنه وأراحل • وسبيق مالي باذهنه وأراحل •

بستشفين للمصر الشجاع ويشتفين بمثل الشفا يقول استشفيت اذا طلبت الشفاء والتشفيت للقوم والضرب الفعل
الرئيس والغلاصم يخرج ويفرث واضف به العود الطرف الى والى اصل اللبب وقوله تقيم ويشتري يشتري ويقول اراد الليل
الذي الزيدا اذا اختبر ليعلم وجوده كان مذاكرة زياد والعضاه كل شجر آرب الاختبار محاولة بل الجهود ويروى الشعور وكما التقصي
معاطات الكوم استعار اللذاذ كونها جعلها يشتفي بها ويشتفي بمثل شم ذكر انه اذا عمل شرب الجمل فتية جرى ليرد
يصيب نعشه بالتنوين والعقاص جمع يشير الى ان الجمل انما أزل شيئا بعد شيء واختار ابن قتيبة ويبدا مرتفقة له لما اختلفت به مت
ارد فلان الشرور مرتفق اليم وبسط جانبه ذا الذي خلا صلا يقال فلان مرتفق من عيش آب اذا رتب وجماد بتة وتاخيار مرتفق الاشار
الكلبي شرب غير فلان الشر والشر اولى بشبه قوله والشر تنعى عليها شر بتة فتون بفتح الفاء شيء وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وأباه بعض اعدائه بلغه انه قال

• اشفى شر بتة الذي عليها • واشوبالله شلتا ازرجلي •

معنى له والغرة عليه بلاء دخل عليه فلان له انت افعل من اشفى شر بتة الذي عليها انت فلان نعم بالامير المؤمنين
• عصا بلاد وبلاد بحدب • انس ما اصبت شر بت العجراء •
قال الله اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قال الزجاج اذا عمله وقوله فسوله ذلك وحلاه بمر راجع الى الضرب وقوله واسبوا
بلاد منه واراد راجع الى الاصل وعلاوان يتزوجن الكلام والذي قاله كما قال يفرغ آرابها وحلاميرم يريد ثم بلاد واراد اخر تفرق الاصل
تسبوا بلاد منه وبلاد اعجب المذهول كما قال الشاعر
• لكم مسجد الله المزوران والحجر • لكم قبضه من اثرى بر افترى •

الى ما

ابن مرسم اثر وسم اثر فيه وما يتحدان يكون قوله ابن بلاء واذا كان ذا مرطلة فانا يكون المذموم شاملا لما هو مقاوم وقد قال
ذا يد بقصيدة فقد تقدم • ممن يحصى رسول الله منكم • وقد خسرت يمينى ان اسوآكم •
وعلى هذا المعنى يحتاج الى ادعاء حذف الموصول
• عوارم الفاء غير ذرية لعشيرة • وضاربها اهلى وظاب بخيتها •
• لم ينقص في الفاء الصبح حجى • حتى فترقنا بين صبح وحجا •
• جشم من ذا نوار مثل اوهما • ان من ذا نوار جشم ايفخرا •
• مرزوقة الارماح حقبا • زكت بزعم كل بيت فخرا •
• مذ حلفت مركل وذع فيزبة • ويمين كلنا بمعقور مزاذ نة قرا •

الاصل اراد بها العمل اي تعمل العمل وتضارب بها وهو الفعال والصبح والرجاء في فلان وهذا من شاذ
صبح وذهب الزجاج الى ان الصبح واحد هذه الاشياء وعن الفعال بالصبح تشبيها بالبيطار وقيل انه
والاظهر ان يكون صبح قوله حتى فسر فلان بين صبح وحجا جمع هجوج يعني مخطئا من صبح بمعنى الصباح وقوله تخيب فيما كان عمر
فعل فعلا سر عمر وعمر وعمر وزيد ورزين وقوله وعمر وعمر والبد جمعوا ايضا اذا كان صفة لمن جمع
وضبع والصبوح اسم لما يشرب بالصباح وليس افعل او فعل او فعل او غير ذلك ويقول معنى البيت على صدر البيت عمر وعند الصباح
الرحلة بالفعل قبل بسنو الضلع عن الصبح حتى انتحى جوا صبوحهم من الفعل وخطوهم من الفعل وكانت الله الضرورة والتشبيه
بذكر الزجر والصبح مثل هذا الوجه الثاني قبله حتى غير ما كان الوجه الاول يقوله البيت الرابع هزاوة وتسم
سم من نوار ومن الفعل وزنوار جمع نوار جعله من النور وانما جعله من النور لان النحل عنه فكان الفعل عن غيرها ابلغ كقولهم
طول ليلك وكل الثمرات الرفيه خرج من يطو لثلاثي باب مختلف انواعه وانا قوله او هنا ان من زنوار جمعا يعتبر ان انوار
مصبح نور والنور الفهم توهموا جبرا والضرب وغايتوا بياضه واما قوله انه نور غشم فقال يغتبر والمراح بالصبح
وادى بالضم بالفتح والغنم بالفتح والغنم بالضم حامل ما بين الحلبة الضرع وزكت نمت وكثرت ناعمة ويحبب ويغلم وكبر
حمل اذا اضخم وكان خصبا وقوله كل نفت فرد كلا ان نفا فانوا زكلا ان نوع من الكمأ وزكا والغرق بسير الصلابة
اي ان ينغل مثل علق وعلق والغلاة الحاصر والغرق بسيرة في الماء معروفة والغرق
بفتح جمع حرا وهو الفلو وانت ازعلت وفعل الفعل واذا لم يقل لوه يريد انا نفعل وهذا مثل بالفرق
شبهها بالفرق والقرابين وهي اذكانهم كانوا يعقرون اول النتاج اجتناء الفعل ويروون اي الصبح بالاضحاء الغر والغرق
• وجمع تنفت من وخز تشنى • ازهار كم لفحا يغشا •
• ان كلاوى ازنوار ريش قرى • وهن ريش جلود صبح وصبح عل اذا هم الفلق وجاء بالقرى بدل البيت الثاني وهو
• هاتهم بلاغا واجاح جحا •
• تشن تعشف

• فتبرقه البيضاء فالنقر غير البين • بلال ملة العجز أو سعة اللوا •
• فالجانب الشرقي غير موقوفة • الخير فيه مثناة وصلا •

الفصيل موضع بقرب كلاخة والسيل الماء الجاري بقدر السيل الذكر والتصغير إذا احتمل ويقال السيل الصداد وربما
سمي الذكر من البعير السعلاة وربما ذهب به إلى الأنثى ولم يصل أحد الزاهر وفحول الإبل أعظمها وأجلها
يسمون الواحد منها فنوا وفنوة وأنشد ابن السكيت لأبي النجم [illegible] وقيل هو الذي قد ضرب
زمانا وقيل هو الذي قد ضرب عامين وقيل هو الذي قد ضرب ثلاثة أعوام وقيل هو الذي قد ضرب أربعة أعوام
وقيل هو الذي قد ضرب خمسة أعوام وقيل هو الذي قد ضرب ستة أعوام وقيل هو الذي قد ضرب سبعة أعوام
وقيل هو الذي قد ضرب ثمانية أعوام وقيل هو الذي قد ضرب تسعة أعوام وقيل هو الذي قد ضرب عشرة أعوام
والناقة بصرية وقيل منسوبة إلى بصرى وقيل إلى بصر بن عبد الله بن دودان بن أسد بن خزيمة وقيل إلى بصر
بن عبد الله بن حرب بن أمية وقيل إلى بصر بن عبد الله بن حرب بن أمية وقيل إلى بصر بن عبد الله بن حرب
بن أمية وقيل إلى بصر بن عبد الله بن حرب بن أمية وقيل إلى بصر بن عبد الله بن حرب بن أمية
والمزاج موضعان بينهما ليلة والمشهر الشاهد والمشهد الشاهد والضليع موضع هذيل وكذلك
والحزون حزون السنفلى التي بها والمستقى كالمرجع وكل مكان كثير الحجارة فهو حزون والموضع يقال له
وجلة بلد والفيصوم نبت من الشيح

• بلاد بها الرقيصوم والشيح والحضضا •

وضاحية كل شيء ناحيته البارز ويقال ملحة بن نهشل للضواحي ومكان ضاح أي بارز ومنه قيل للصبح
إذا بدا ضاح ويقال الله عز وجل أعلم كيف كان ذلك وقد فرق بعضهم بين الضاحية والبارز فقال
الضاحية هي الظاهرة التي لا يستتر بها والبارز هو الذي يستتر بها وهو غير سيبويه والضاحية والناحية
واحد

• ما شئت أن يعصف بالحي حضن • عصف الريح وناصف ضواحي

وقد قيل إن الضاحية الناحية وأنشد ابن السكيت لأبي النجم [illegible] وقيل الضاحية
الناحية البارزة

وهذا الجمع بالواو والنون هو مما لا يكسر عليه بناء الواحد ولا يلتبس به ما يكسر عليه بناؤه وشروطه ثلاثة لزوم التاء فالواو والنون وسلامة بناء الواحد فالواو والنون وسلامة العلمية فالواو والنون

• هرت شحمك وفلت لها اجبني • ترى مشمولة تمشي الغلاة

• وأبيات وجمع أبياتة على أبيات وبيتين وبيتين والكثير أبيات

• دون الثلاثين من العشرين درز • ويكثر الجمع بالواو والنون بما خلا باباً وعيوضاً منه وعيوض منه في لغة من لا يجمع بالألف والتاء

• وعلى الذي هو مرتفق يتكي • وقد تقدم الكلام على مثل هذا في باب الوقف وتشرح الوحشي ثلاثة أشياء (الأول) أن يكون ساكن الوسط (الثاني) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة إلا نادراً (الثالث) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة أصلاً أو في أكثر الكلام

• وصفاً وشرح وشيخ ورضع البيت الراجز • صيغاً هنا مما سألته ذا الجلال فيه ومر وأن تنقلا

• وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى • عنها قليلاً بالشمال وممما

• معللة بالجر إهجر • مثل بحر أخضر هتى الركلا

• حتى إذا عاد بحر كهمل • بحر البعض اشتمل وعلا

• وكل ظامي هبيد كأنه • مثل أذاهم يمشي الهبيدلا

• حاجة نعر طابه جهامه • يبكي بعبرة يسح هيامه

• تجربة بسلاسل مرصعا • يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا

• شمت ذوال ود ناهيد بدره • حال استتر في الأعين البدره وشصلا

قوله وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى عنها قليلاً بالشمال وممما الشعب الطريق في الجبل والنقى ما انخفض من الأرض والضمير في عنها للأماكن التي تقدمت والكلام اعتب وصبه وبابه وقد تقدم تفسيره وهو ممنوع قليلاً من الصرف لأنه أحد الأوزان التي تختص بالأفعال وهو فعال بكسر الفاء وفتح العين وقد تقدم أن الشعاب أوفق لقوله في جمع الجبل والراجز يصف بعيراً وقوله بسلاسل متعلق بتجربة والمرصع المقرن بين شيئين والمراد بالسلاسل هنا الأعراق التي في عنق البعير وقوله يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا يعرا بمعنى يعرض والحتى جمع حتية وهي الجماعة والريح ثنية وجمعها رياح وقوله شمت ذوال ود ناهيد بدره شمت بمعنى أبصرت وذوال اسم امرأة وود ناهيد بدره حال استتر في الأعين البدره أي استتر في أعين الناس من عظم البدره

• وقد يغتدي حوذ الغلام وأنتم • مرار البخيل في عظم الثمار يغتدي

• معنى قوله عد الشيء في الشيء أي فلا يجزئ الفضل جلوزاً هنا ومعناه أن يكون مقدماً على غيره وزاد الشاعر وأنا مضمومة وأشعر أنها

• وعد العز العزيز وراده به • وأشرع في الشيق يقول إذا جلوزين فلا تعد الوضيع بغي على الشريف (الشيق) أن تأخذ

• وعد الفض موضع عيناً كرم • وأنيق الشعب الطريق وبذو مثل هدب الفضية

• وجم الفض الذي لا يعرف أحد ما يريد منه إذا أراد الفوز كأنه خيوط فلان الشاعر وهدب الشعب

• وقيل هدب الشعب ما تهدب منه إذا أراد الفوز

• وأن مسعاً مونق وأن خريفه • ركاد بزهمة مرفاء جلالج

• أراد في الشعب وقد تقدم والمجلل الذي سراته البعير الجل والمعنى بأن خريف هذا الشعب أخصب من غيره لأن نبته أطول

• وقد ترى عندية بالنهي مم • أراد مم البعير الجل فقد تقدم إلى آخره عليه وقد تقدم أنه جعله إذا تم سواد الشعاب

• وكان أبي يعني أو الزهراء ماء له • رجل جميم الوجه وجميم الوجه وهو الكلام وقد جمم جمومة وقوله

جميمة المنقطعة بوعثة كريه والغمر ما لا يبلغ والوعثة الرملة وقيل هو الفضل يروى وجمة أيام أوسنة والزهراء ماء لهذيل

• من أهل مرتاحية قبلة • أي وعن شمائلها فلان تغلب إذا كان أعلى منه وقيل الكثير الفضل وقيل هو الزائد فيه والمرتاحية

منسوبة إلى مرتاح وهو الذي يعطى المال فيرتاح له والقبلة الناقة المقبلة

• وأنت جميلها فاصبر تراها • كمثل مرزق العير أو فلت غبب

• شمت جزت بها الضباع بذا • وبها سمي البرق ذا المنشب

• تعصبه فيها إذا ما انصرفت • أختاوة عنه تجاعا يضرب

• وتارك تعصبه قائد • أثلوث جلس جبر وثب

• حتى إذا ما رفع الضحى • حسبته ملاءة ورد هبب

• وبعوج يقوض خيمه • وحبائب موانبه بالعجب

• تجلى الضباح به عرجيط • فذا شفوق وعرزم فزبب

• وما زلت أغسب فيه الشعاب • وتارة يوارفه التلبب

• بحاتي توضع تعير هجل • وفزر عنه بسياه الزهب

• عيون مقلها أفق الصعيد • وريق بقيئة بالزهب

• أذن مرالزرابي وقراك أبصى • وأنيب وسبوء لكبير والنقب

• ما ترى الظل كيف يلمح بي • عيون تورتعوا إلى الركب

• سفع كل عير للطل لوثوة • كرفعة جعون تنجب

• والقنع فزم حدث هوارمه • والليل فزم منه بالقرب

• والجوزة حلة ممسكة • فرمتينها البرق وبالزهب

• هذا لهم بأبي أوائل الكهب • ما غبت أفراحه بالنغب

• وغنى أرتبط الى عدوه • بغبني وعنز ثم تضليف

• عيون مقلها أفق الصعيد • وريق بقيئة بالزهب

• وأبيات جمع ثبة وهي الجماعة والثلاثة جمع ثبة وهي الجماعة أيضاً وكذلك ما دونه وعوض منه في ذلك

• وجمع أبياتة على أبيات وبيتين وبيتين والكثير أبيات

• وكثر الجمع بالواو والنون بما خلا باباً وعيوضاً منه وعوض منه في لغة من لا يجمع بالألف والتاء

• دون الثلاثين من العشرين درز • وقد تقدم الكلام على مثل هذا في باب الوقف وتشرح الوحشي ثلاثة أشياء (الأول) أن يكون ساكن الوسط (الثاني) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة إلا نادراً (الثالث) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة أصلاً أو في أكثر الكلام

• وصفاً وشرح وشيخ ورضع البيت الراجز • صيغاً هنا مما سألته ذا الجلال فيه ومر وأن تنقلا

• وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى • عنها قليلاً بالشمال وممما

• معللة بالجر إهجر • مثل بحر أخضر هتى الركلا

• حتى إذا عاد بحر كهمل • بحر البعض اشتمل وعلا

• وكل ظامي هبيد كأنه • مثل أذاهم يمشي الهبيدلا

• حاجة نعر طابه جهامه • يبكي بعبرة يسح هيامه

• تجربة بسلاسل مرصعا • يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا

• شمت ذوال ود ناهيد بدره • حال استتر في الأعين البدره وشصلا

قوله وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى عنها قليلاً بالشمال وممما الشعب الطريق في الجبل والنقى ما انخفض من الأرض والضمير في عنها للأماكن التي تقدمت والكلام اعتب وصبه وبابه وقد تقدم تفسيره وهو ممنوع قليلاً من الصرف لأنه أحد الأوزان التي تختص بالأفعال وهو فعال بكسر الفاء وفتح العين وقد تقدم أن الشعاب أوفق لقوله في جمع الجبل والراجز يصف بعيراً وقوله بسلاسل متعلق بتجربة والمرصع المقرن بين شيئين والمراد بالسلاسل هنا الأعراق التي في عنق البعير وقوله يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا يعرا بمعنى يعرض والحتى جمع حتية وهي الجماعة والريح ثنية وجمعها رياح وقوله شمت ذوال ود ناهيد بدره شمت بمعنى أبصرت وذوال اسم امرأة وود ناهيد بدره حال استتر في الأعين البدره أي استتر في أعين الناس من عظم البدره

• وقد يغتدي حوذ الغلام وأنتم • مرار البخيل في عظم الثمار يغتدي

• معنى قوله عد الشيء في الشيء أي فلا يجزئ الفضل جلوزاً هنا ومعناه أن يكون مقدماً على غيره وزاد الشاعر وأنا مضمومة وأشعر أنها

• وعد العز العزيز وراده به • وأشرع في الشيق يقول إذا جلوزين فلا تعد الوضيع بغي على الشريف (الشيق) أن تأخذ

• وعد الفض موضع عيناً كرم • وأنيق الشعب الطريق وبذو مثل هدب الفضية

• وجم الفض الذي لا يعرف أحد ما يريد منه إذا أراد الفوز كأنه خيوط فلان الشاعر وهدب الشعب

• وقيل هدب الشعب ما تهدب منه إذا أراد الفوز

• وأن مسعاً مونق وأن خريفه • ركاد بزهمة مرفاء جلالج

• أراد في الشعب وقد تقدم والمجلل الذي سراته البعير الجل والمعنى بأن خريف هذا الشعب أخصب من غيره لأن نبته أطول

• وقد ترى عندية بالنهي مم • أراد مم البعير الجل فقد تقدم إلى آخره عليه وقد تقدم أنه جعله إذا تم سواد الشعاب

• وكان أبي يعني أو الزهراء ماء له • رجل جميم الوجه وجميم الوجه وهو الكلام وقد جمم جمومة وقوله

جميمة المنقطعة بوعثة كريه والغمر ما لا يبلغ والوعثة الرملة وقيل هو الفضل يروى وجمة أيام أوسنة والزهراء ماء لهذيل

• من أهل مرتاحية قبلة • أي وعن شمائلها فلان تغلب إذا كان أعلى منه وقيل الكثير الفضل وقيل هو الزائد فيه والمرتاحية

منسوبة إلى مرتاح وهو الذي يعطى المال فيرتاح له والقبلة الناقة المقبلة

• وأبيات جمع ثبة وهي الجماعة والثلاثة جمع ثبة وهي الجماعة أيضاً وكذلك ما دونه وعوض منه في ذلك

• وجمع أبياتة على أبيات وبيتين وبيتين والكثير أبيات

• وكثر الجمع بالواو والنون بما خلا باباً وعيوضاً منه وعوض منه في لغة من لا يجمع بالألف والتاء

• دون الثلاثين من العشرين درز • وقد تقدم الكلام على مثل هذا في باب الوقف وتشرح الوحشي ثلاثة أشياء (الأول) أن يكون ساكن الوسط (الثاني) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة إلا نادراً (الثالث) أن يكون على وزن لا يكون في الصفة أصلاً أو في أكثر الكلام

• وصفاً وشرح وشيخ ورضع البيت الراجز • صيغاً هنا مما سألته ذا الجلال فيه ومر وأن تنقلا

• وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى • عنها قليلاً بالشمال وممما

• معللة بالجر إهجر • مثل بحر أخضر هتى الركلا

• حتى إذا عاد بحر كهمل • بحر البعض اشتمل وعلا

• وكل ظامي هبيد كأنه • مثل أذاهم يمشي الهبيدلا

• حاجة نعر طابه جهامه • يبكي بعبرة يسح هيامه

• تجربة بسلاسل مرصعا • يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا

• شمت ذوال ود ناهيد بدره • حال استتر في الأعين البدره وشصلا

قوله وإن دقت الشعب لصعيداً أو نقى عنها قليلاً بالشمال وممما الشعب الطريق في الجبل والنقى ما انخفض من الأرض والضمير في عنها للأماكن التي تقدمت والكلام اعتب وصبه وبابه وقد تقدم تفسيره وهو ممنوع قليلاً من الصرف لأنه أحد الأوزان التي تختص بالأفعال وهو فعال بكسر الفاء وفتح العين وقد تقدم أن الشعاب أوفق لقوله في جمع الجبل والراجز يصف بعيراً وقوله بسلاسل متعلق بتجربة والمرصع المقرن بين شيئين والمراد بالسلاسل هنا الأعراق التي في عنق البعير وقوله يعرا لحتى ريح جنوب أو صبا يعرا بمعنى يعرض والحتى جمع حتية وهي الجماعة والريح ثنية وجمعها رياح وقوله شمت ذوال ود ناهيد بدره شمت بمعنى أبصرت وذوال اسم امرأة وود ناهيد بدره حال استتر في الأعين البدره أي استتر في أعين الناس من عظم البدره

• وقد يغتدي حوذ الغلام وأنتم • مرار البخيل في عظم الثمار يغتدي

• معنى قوله عد الشيء في الشيء أي فلا يجزئ الفضل جلوزاً هنا ومعناه أن يكون مقدماً على غيره وزاد الشاعر وأنا مضمومة وأشعر أنها

• وعد العز العزيز وراده به • وأشرع في الشيق يقول إذا جلوزين فلا تعد الوضيع بغي على الشريف (الشيق) أن تأخذ

• وعد الفض موضع عيناً كرم • وأنيق الشعب الطريق وبذو مثل هدب الفضية

• وجم الفض الذي لا يعرف أحد ما يريد منه إذا أراد الفوز كأنه خيوط فلان الشاعر وهدب الشعب

• وقيل هدب الشعب ما تهدب منه إذا أراد الفوز

• وأن مسعاً مونق وأن خريفه • ركاد بزهمة مرفاء جلالج

• أراد في الشعب وقد تقدم والمجلل الذي سراته البعير الجل والمعنى بأن خريف هذا الشعب أخصب من غيره لأن نبته أطول

• وقد ترى عندية بالنهي مم • أراد مم البعير الجل فقد تقدم إلى آخره عليه وقد تقدم أنه جعله إذا تم سواد الشعاب

• وكان أبي يعني أو الزهراء ماء له • رجل جميم الوجه وجميم الوجه وهو الكلام وقد جمم جمومة وقوله

جميمة المنقطعة بوعثة كريه والغمر ما لا يبلغ والوعثة الرملة وقيل هو الفضل يروى وجمة أيام أوسنة والزهراء ماء لهذيل

• من أهل مرتاحية قبلة • أي وعن شمائلها فلان تغلب إذا كان أعلى منه وقيل الكثير الفضل وقيل هو الزائد فيه والمرتاحية

منسوبة إلى مرتاح وهو الذي يعطى المال فيرتاح له والقبلة الناقة المقبلة

يبقى مقولة ملا تنتشر ب الرّاعي لأنّه وشقا الّتي تقول بقضيبه
• وخير بيّة لا تزال تشفه • راعي حنين يرتعي بلعف خربة •
• ولا تطاع بن جوّال أن يكون حميلا • ويقول مرجع أنا أرتبا •
ويتعلّق بالنّصف الثّاني من البيت الّذي بعده قول ابن الخير يهجو الشّرور
• جمن روضة غنّاء زخرف وشيها • ومن جدول يشعي بها سجن الموج
• ومن الفواني كلّ ثغر مؤلّق • ومن زهر مثل المنضود منضود
• ومن ثلاثة معابد هذه بلا ريب • ومن مجمر وغدا بأصوات موجير
قوله لو أنّ بيتس أبو العبّاس بن أبي طالب الخ يعني من تشبيه الشّرّ في بلاسته بما تولّد أما السّنة تسمى الّتي مثلها
يعلكها الدّوسر أنا عند الله من أفكهم وأحاله بعض غنة الدّوسة إذا كتب
• له فكم لصوص في الثّرى وفي الثّرى لخلتا الصّاحبين بيتها مخبوءة •
وهذه الأبيات بها خطأ وتحريف وقد أنشدها بعضهم هذا البيت بغير واو وهو
• فتلك أغرب من رأى بصير • بالسّهلة الشّعراء أضحاكا أضلا •
• جالس الأوباش من سوق مجيل • جالب الرّحلة الرّخم أو أنواع الكسا •
• بلم يبرح نطاحة رقصية • مخنثة من بابها وزوا قرا •
• وملال صوب الشّرّ بالشّغر ال • ماملال من شبّ الخنوب وضعا •
• وبلات بالسّهلة الشّرّ ولم • تسلط بها وقماع لغمرا •
• ثمّ تمشي أنا حوبين وغدا • من تمشي أو جلد الثّعلبين ملفعا •
• وانشكر على أعالي المشكل • وانشكر على السّفح المشكل •
• ودخل الرّحال كلّ مدرج • من مجرّ كلانة بدخل الثّربا •
• معصر بمع الجليس فاعل أيضا • أو هشة أحرات للبالي فوهها •
• وصاق للمعشي فطار فكرّ • حلوة من الشّرّ الشّرّ وصفا •

هذا ما تيسّر جمعه من مواضع في نظائره وأمواهه هذا ما تيسّر جمعه من مواضع في نظائره وأمواهه

السّهلة الشّعراء يريد الضّبابة وذرب تطلق ذرا تذرع وانذرع وانذلع على الضّبابة وتقول ذرا الشّيء
الكثير ما يشعر على الطّول والعرض يقال ذلع تذلعا وانذرع تذرعا وانذلع وتذلع وذرا الشّيء
الجليل ما ظهر عنه وبدا وورد وزاد هذا الّذي ذكرناه من ذلك المواضع كلّها تشترك في الفعل الّذي
هو الذّلع مع التّذلّع أو كذلك الانذلع وأوظاب الضّبابة مناسب له وصوّر فقط تقول جبه أنّه وأنّ الضّباب
البعيد فقد كان يسمّى له أن يأتي هنا بالنّسر وبالنّسر الّذي يقلّب الضّبابة بأي عزله الّذي ذكرناه
وجبل أوديه بشيء الشّجر ومثل الشّاعر

• تشاور أيت عرى الغوير بسلّيم • طلح الأشوابر والطّرفاء والسّلم •

وشجنة من مواضع في نظائره وانفرد بذلك جمع قرى وهو عرى الماء الّذي وضع يجمع من الفليل على الرّابية

السّهلة لم يدع وأدبا له وضعا بها أيضا الّذي الموضع وهاوي الّذي وضع الفرس مثلا للشّغبة وفسّر
الشّرّ صاحب الرّاعي لبعضهم
• نعجة المحبوب من صهيب صناع • مثل فتى كأنّه حنيشق •
• وقرى كلّ فوزة كأنّ بها • فتى فتى وهاوي لا يخف أذى •
وقوله المحبوب ناحيتها وجانبها ومثال صغا يصغو وصغا صغوا أي مال وكلّ الّذي صغير يقال له
صغا وصغيّ ومنه قيل الخوف إذا أمال الشّيء عن موضعه ويقال صغر فلان ومكّ وصغوه وصغاه فلان
أكثر ما يستعمل هذا في الماشية وهم الّذين يملكون الإبل ويطلبون ما يغيرها ومنه أصغيت إذا أملت
إناءك وفلان أصغى إناءه إذا نفر حقه وأصله أن الرّجل إذا أمال إناءه ليشرب منه غير ما يختبر علمه من إناء صاحبه
وقوله أراد بالسّماسل مضرب الّذي وكأنّه قيل وليتزل بقلة نزوة الجبلين وأراد بالجبلين ما كان منها سبيل الشّرّ وقد
أشبه الفعل بالاسم فيه وتوهّم مصدر بفعلان ترهبت من طائف أبي وصرت وغير الفعل مصدر والاسم
والعبور من سماسيره مخالفة واستكرت السّماء اشتدّ وفعلان أفعل من الفعل
• بنعم الفوز إذا ما الشّعرت وتوارى إذا ما تشكّر •
والشّكر موضع مناسك والشّكر كالرّكب والرّكاب تحملت واعتمرت والسّماء أصله الّذي بالنون الّذي هو من
الماء أجل موضع الرّوى وقوله واعلم أنّ للإبدال حيث وجهين أحدهما أن يكون الإبدال يجعل على حدّه
ما يوضع من لغة التّعجيب يتميّز به السّاكنة الّتي قبلها بغير الهمزة الّذي وهذا ساكنة للوقف والوجه الآخر أن
يبدل من همزة الوصل الأصلي سبيل التّعجيب وأكثرها ما يبدل بغير الهمزة الّذي وهو يغضّ وهو الّذي
وقوله يريد بالحمل هذا الّذي الصّفة على الرّجحة الّذي وهذا الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي
الرّوي والدّليل على أنّ الهمزة الّذي وقوله يعاب الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي
وقوله ويتم يريد بعمر الواو وقوله ليبلّ آخر الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي
وقوله ذكر الّذي الّذي وقد نعرّ أن ما نصبت عليه من اشتاع أن يكون مثل ضرب الّذي الّذي
ليس بين أن يكون الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي
الّذي الّذي وقوله فلان الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي الّذي
الّذي الّذي الّذي

الظبية ذات الغزال وكنى بها عن المرأة وتدري تختل وأدري ختل والمراد تصيد من رام أن يصيدها ولا خفاء بما اشتملت عليه هذه الأبيات من أنواع التجنيس والطباق

• يبين ما بين المنارين بها • قصر له قصر سعيد قد عنا •
• ويكتسي من وجهها إنارة • منازل بين منير والحما •
• تغشى بها مغانيا من يرها • يجعل لها مغاني الشعب الفدا •

المنار أن موضع هنالك وعنا خضع وذل والمعنى أن قصر سعيد تضاءل له واحتقر لما قوبل به

ذكر قصر سعيد وخبره

وقصر سعيد هو قصر سعيد بن العاص بن سعيد وهو أبو أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان واليا على الكوفة لعثمان رضي الله عنه ووالي المدينة لمعاوية وكان قصره هذا بالعرصة الحمراء خارج المدينة وهو الذي عنى الشاعر بقوله

• القصر فالنخل فالحمراء بينهما • أشهى إلى القلب من أبواب جيرون •
• إلى البلاد فما حازت قرائنه • دور نزحن عن الفحشاء والهون •
• قد يكتم الناس أسرارا فأعلمها • ولا يبالون حتى الموت مكنون •

وأبواب جيرون بدمشق ويروى حازت قرائنه من المحاذاة والقرائن دور كانت لبني سعيد بن العاص متلاصقة سميت بذلك لاقترانها والنخل الذي عناه نخل كان لسعيد بين قصره وبين الحمراء وهي أرض كانت له فصار القصر وجميع ذلك لمعاوية بن أبي سفيان بعد وفاة سعيد وذلك أن سعيد بن العاص لما حضرته الوفاة وهو في قصره هذا قال له ابنه عمرو لو نزلت إلى المدينة فقال أي بني إن قومي لن يضنوا علي بأن يحملوني على رقابهم ساعة من نهار فإذا أنا مت فأذنهم فإذا واريتني فانطلق إلى معاوية فاتعني له وانظر في ديني واعلم أنه سيعرض عليك قضاءه فلا تفعل واعرض عليه قصري هذا فإني إنما اتخذته نزهة وليس بمال فلما مات أذن به الناس فحملوه من قصره حتى دفن بالبقيع ورواحل عمرو مناخة فعزاه الناس على قبره وودعوه وكان أول من نعاه إلى معاوية فتوجع ثم ترحم عليه ثم قال هل ترك دينا عليه قال نعم قال كم قال ثلاثمائة ألف قال هي علي قال قد ظن ذلك وأمرني أن لا أقبله منك وأن أعرض عليك بعض ماله فتبتاعه فيكون قضاء دينه منه قال وما هو قال قصره بالعرصة قال قد أخذته قال فهو لك على أن تحملها إلى المدينة وتجعلها بالوافية قال نعم فحملها إلى المدينة وفرقها في غرمائه وكان أكثرها عداة فأتاه شاب من قريش يسكن فيه عشرون ألف درهم بشهادة سعيد على نفسه وشهادة مولى له عليه فأرسل إلى المولى فأقرأه الصك فلما قرأه بكى وقال نعم هذا خطه وهذه شهادتي عليه فقال عمرو من أين يكون لهذا الفتى عليه عشرون ألف درهم وأنت صعلوك من صعاليك قريش قال أخبرك عنه مر سعيد بعد عزله فاعترض له الفتى فمشى معه حتى صار إلى منزله فوقف له سعيد فقال ألك حاجة قال لا إلا أني رأيتك تمشي وحدك فأحببت أن أصل جناحك فقال لي ائتني بصحيفة فأتيته بها فكتب له على نفسه هذا الدين وقال إنك لم تصادف عندنا شيئا فخذ هذا فإذا جاءنا شيء فأتنا قال عمرو لا جرم والله لا يأخذها إلا بالوافية أعطه إياها فدفع إليه عشرين ألف درهم وكان سعيد يأتيه الرجل فيسأله فلا يكون عنده ما يعطيه فيقول ما عندي ما نعطيك ولكن اكتب علي فيكتب عليه كتابا فيقول أترونني أخذت منه ثمن هذا لا ولكن يجيء فيسألني فيبرز فردا

وجهه

وجهه في وجهي فأكره رده فأتاه مولى لقريش بابن مولاه وهو غلام فقال أي أبا هذا قد هلك وقد أردنا تزويجه فقال ما عندي ولكن خذ في أمانتي فلما مات سعيد بن العاص جاء الرجل إلى عمرو بن سعيد فقال إني لقيت أباك يا ابن فلان فأخبره بالقصة فقال له عمرو فكم أخذت قال عشرة آلاف درهم فأقبل عمرو على القوم فقال من رأى أعجز من هذا يقول له سعيد خذ ما شئت في أمانتي فيأخذ عشرة آلاف لو أخذت مائة ألف لأديتها عنك والأبيات التي أنشدناها لأبي قطيفة وهو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قالها حين نفاه ابن الزبير عن المدينة حسبها قدمناها ومنير والحما موضعان بأحواز قرطاجنة وقوله يجعل لها مغاني الشعب الفدا أي يود لو كانت مغاني الشعب تفدي هذه المغاني من البلى الذي استولى عليها والأعداء الذين أحاطوا بها

ذكر مغاني الشعب

ومغاني الشعب هي التي يقول فيها أبو الطيب المتنبي

• مغاني الشعب طيبا في المغاني • بمنزلة الربيع من الزمان •
• ولكن الفتى العربي فيها • غريب الوجه واليد واللسان •
• طبت فرساننا والخيل حتى • خشيت وإن كرمن من الحران •
• غدونا تنفض الأغصان فيه • على أعرافها مثل الجمان •
• فسرت وقد حجبن الشمس عني • وجئن من الضياء بما كفان •
• والقى الشرق منها في ثيابي • دنانير تفر من البنان •
• لها ثمر تشير إليك منه • بأشربة وقفن بلا أوان •
• وأمواه تصل بها حصاها • صليل الحلي في جيد الغوان •

ويعرف هذا الشعب بشعب بوان وكان كما قال أبو العباس المبرد قال كنت مع الحسن بن رجاء بفارس فخرجت إلى شعب بوان فنظرت إلى تربة كأنها الكافور ورياض كأنها الثوب الموشى وماء ينحدر كأنه سلاسل الفضة على حصباء كأنها حصى الدر فجعلت الحوف في جنباتها وأدور في عرصاتها فإذا في بعض جدرانها مكتوب

• إذا الشرف المكروب من رأس تلعة • على شعب بوان أفاق من الكرب •
• وألهاه بطن كالحرير لطافة • ومطرد يجري من البارد العذب •
• وطيب رياض في البلاد مريعة • وأغصان أشجار جناها على قرب •
• يدير علينا الكأس من لو عظته • بعينك ما لمت المحبين في الحب •
• فيا لله يا ريح الشمال تحملي • إلى شعب بوان سلام فتى صب •

قال أبو العباس فأخبرت سليمان بن وهب بما رأيت فقال قد رأيت تحت هذه الأبيات

• ليت شعري عن الذين تركنا • خلفنا بالعراق هل ذكرونا •
• أم يكون الهوى تطاول حتى • قدم العهد بيننا فنسونا •
• إن جفوا حرمة الصفاء فإنا • لهم في الهوى كما عهدونا •

• تجاورت أمواهها فما اشتكى • فيها امرؤ من ظمأ ولا اشتكى •
• لم تقتسم فيها المياه بالحسا • كقسمها في مأسل وذي حسا •
• ليست وأيم الله مثل بقعة • يجاور الأيم بها ضب الثرى •

• كل واد مابه مستنع • ومضع الكشير والكشل •

الكشل ترحل الدبيت والتاؤن التثقل من الشغل والاشتكاء الحق والكشل شكوة ومنه مثل الغيرة من ضيع فلانة الكان جلد الجذع وامرأة كشلاء يقول ان هذه المواضع تجاورن فاذا واه بها بعضهن من بعض ربما اشتكى الاخر منهن كما يشتكي الغير فلان ضرو كما يكون الجمل اذا وجد الشجر شكوة واشتكاء يحمل من الملاء لعل حاجته التي في يديه وان اصل جمع شكوة شكاوى وشكاء مثل حرة وحراء وملاء مثل مرضع ومراضع وبراذين وضبة قيس اهل الغين •

• كذبتك عين الحق ان قلت مقفرا • وان قلت ربعا اهله ملآن يتأبل •

• وهضبا موضع • وجاد وقفا آه الدلاح الدوابع •

عفاه وهضبا مرقبان بعد الدوابع يخطئ اربي قال الدلاح الدوابع

يقول ان هذه الديار ضربتها الامطار وجادها وقفا آه الدلاح الدوابع

يفعل من الضرب وهو ايضا ضرب الخيام وقوله تقسم مبهما الميلاء حسوة حسوة يصفها بالكثرة يقول اعلاها كثير وبين وبيس وهيض وهيضا وبيضا وبيضا والجمع بيض وابيض قليل ان يكسر افعل اسم على فعل الا ابيض وبيض وهو اسم ماء لبني عقيل وقوله تقسم مبهما الميلاء حسوة حسوة يصفها بالكثرة يقول اعلاها كثير وبين وبيس وهيض وه

• وَرَاحَ الْجَوَادِي بِهِ أَفْيَحُ • فَبَرَّ الْمُشَمِّرِ مِنْ رَبِيعٍ مَا الْتَسَلَّا •

• كَمْ خَلَّفَتْ مِنْ رَوْحٍ وَمُرْدِفٍ وَكَمْ • بَيْنَ الْغُصُورِيِّ الْجَزْرِ فَقَدْ شَمَلَا •

الْمُشَمِّرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالْمُشَمِّرُ وَالْمُشَمِّرُ وَالْمُشَمِّرُ

أي رجع أذراجه والمذرع الشملة والمذعبان وكور رجع والأراجح موضع ومنقيلا فاعلا وأبو صخر اجح قوله هذا ولد
الأذعر الخ والمراجح جمع مرجح وأرطاه مرجح وخصيب بالشكر والراء بدل هذا (هي) وروى وجعل الظبا عدا لهذا الموضع
فتيور (أي) وروى وتيضي به وهو مرتبا بأذراجها (أي) الضغوم وراجعا به اشتملت عليه هذا ذراجها (أي) ابتدأت من التجنيس
والاسطراف والأرطاب ذراجها ذراي

• تبدي الى تي تشتهي بشر • وراجل من سرى ومن بشرا •
• بالليل به سرور تعذرها • مسترخ من صيابه رصلا •
• وجلد في عظام عضمه • وقصر عن ذراعه وقبرا •

بشر يبشر موضع ويمنع أن يصرف كسقر (أي) بمعنى الفاعل من بشر (أي) لذا يعم بشرا وبشرا (أي) البشر
ويجوز (أي) أراد ما يلقى من تعذيبها بشرا بالضم فقيل وقد يجيء أن يضبط بالكسر ويجوز عبدرى عن أطراف (أي)
وأراد بشر (أي) صنادير فوق لهم فلان هتس (أي) أي طوائفه متفرقة ويجوز (أي) مفتة أنه يقصد بشر (أي) أو بشر
من فؤاد (أي) وأراد الضمير فؤاده وما يلي من سرى وشر (أي) أعلاه (أي) أراد به أسرى الليل وأعلا الشر بالفعل
ويقال شرى الضراب بالكسر بشرى (أي) كثر لعلقمة قال (الشاعر)

• أطاع قرى الضراب لم يعتمض يموت فؤاده ويشرى فؤاده •

مرتبع سرور ومعرض موضع والعظم جمع عظام وعظم بالضم (أي) ويسمى الطعام الذي يطعم به فقال (الشاعر)

• وفرتها أقوام جعلت عظامها على كاهل يبني ثقال مرحل •

وأصله عظم وخفف ومعوعظا موضع بالدبولة وأراد جمع مراده وهبيرا (أي) الدبة والنعام (أي) مهما (أي) فعل وقد تقدم
وأصل الرعث الكشف بالنبعة (أي) وأراد به هاهنا الرعث والشوق وقد تقوم تقصير قرى وكلما ذكر من قبل القصر
وجعل النعام (أي) وهي (أي) أنها هو تشبيل أراد به عن أثر الصوب وكتفي (أي) الشمال (أي) أراد منحت عن يمينه وشماله
وجعل عصمك جبل الماء وقد تقدم وقد جاء نعوس بشين بشر (أي) وبشر مرتبض بشر (أي) وبشر مرتبض بشر (أي) وبشر
وفي رطم ويروى عطل وعضه

• حتى إذا ما طاحكن من سبة • بكثة على رغم حبيب فرخلا •
• وترتب معاصرا غير رعثا • منها على رغم الكفرى خنعة •
• وانتقلت مابين شصى فحفلا • وسلة على مفوزا الى ثمرا •

قوله طاحكن من سبة (أي) غلبت الى من سبة (أي) بعيد قليل من سبة (أي) فلما والعرب تسمي على ظهر العمل (أي) أراد بروى الفلا
والهلاعلة على البلا (أي) تكون (أي) وأراد بشين تقول طاحكنه (أي) غلبت (أي) وعلك (أي) وقد يتصور ذلك هنا بأن تشبه
الحجاب فاعلت من سبة بين فلا وفلا بلتها من سبة بلا نون (أي) وعجيب زفي تهلا وعني على العلا (أي) من بلا الضحى وغوه
بكثة على رغم حبيب فرخلا جعل هو بكهفا لي بكاة على من زان عنها من راهبات وبلا بلا المعاصر (أي) الشوق
عليلا وأعطوها من كلمة (أي) ايلان والله (أي) من قبل مرتبع وبشبه قول الشاعر

• كأن الصلاب التي عنيزة غدها حبيلا بما ترمي لهن مدامع •

فراخص القفاعيل

• من زنا على (أي) ضرائر قد تشعث بلاه وازواج (أي) بكارين تشيط •
• فلم أر مثلها كان اخص منع أم (أي) وخرج ثم قفا وهو يجفا •

وقوله أي مراده بقوله بضبة على رغم حبيب فرخلا (أي) تعيبها معنى مورد الاسلام الى ثمالة معنى يميل بكمل عطا
وقوله أي ذراعيه والمعاصر (أي) كانت له هذا يك

• تجنب أوراكها وأخر أهلها الصبا • إلى حلب لم تلتبس إلا لالا •
• وبلتقين بي جلاء جمر هضا • إذا أتى سعر هلا أشعر النقا •
• وتنزفين من جبة عنا نهلا • من جبة عنا نهلا إلى حنا •
• إلى سرر فلوى أخشم إذا غل أولك • يشابهن الكور من بلاء أهلا •
• إلى بلا (أي) ثمالة السحر التي • أخاطها ثمالة يمون وبلا •

أراد يكون موضع من سبة وأراد الجمع (أي) أولى مغلوب وأراد (أي) ذهبت (أي) عجب (أي) أولى وقد تقدم وقد تقدم
تفوه من قولهم جفت (أي) أي أخذ تقول أتى عنيزة وجفت (أي) أسير جنبا بالتحريك وقالوا خيل مجنبة تقود الخيل
ويقود خيلا موضع من سبة وكذا الذي بعد بعيد وقوله وتنزفين من جبة عنا نهلا (أي) تعاقبه وأراد تعلل (أي) تشرب
الشمال والحبة (أي) تقود عمل الدلو بلا وانعدان عمل الدلو بلا وأراد خلا وأراد بلاله وأراد خل من سبة وقد
أراد هذا العدان هنا تمثيلا وانما أراد مثل عمل الذي (أي) الموضع وقوله أخشم موضع وقوله أخلا (أي) تشبه
أراد بشل بين الفهل وعنى عنه بالكور لأنه أنسب الذكر الجبة وقوله مفرمنا له انتلاب الدوح بالدوح
وتلاب الفلا بالتاء وأراد من سبة وأراد جمع لبة وأراد ثمالة موضع بمن سبة وقوله أخلا هذا بثمالة من
يريد أخلا هذا تنبها والثمالة (أي) ملة يقال ثملته (أي) شفته شفا وهو ما بين تجنب وحلب
وقد تقدم الجنب (أي) على الصدر

• وأخلو بلاد الخور أنفيه إلى • سفى الهضاب الجعمات الرنا •
• فالزقلات (أي) فمتلى (أي) فملتمى • فالمورقات (أي) المورقات (أي) فمسحلا •
• فأراك فقا (أي) فمتلى (أي) فملتمى • فالمورقات (أي) المورقات (أي) فمسحلا •
• فأراك فقا (أي) فمتلى (أي) فملتمى • فالمورقات (أي) المورقات (أي) فمسحلا •
• فأراك فقا (أي) فمتلى (أي) فملتمى • فالمورقات (أي) المورقات (أي) فمسحلا •
• فأراك فقا (أي) فمتلى (أي) فملتمى • فالمورقات (أي) المورقات (أي) فمسحلا •

بلاد الخور والهضاب الجعمات (أي) سمينة والرنا جمع الرنو بلا تاء وقد تقدم (أي) يعني به والزقلات (أي) فمتلى
من سبة والمحتلا المنحنى والمورقات الكثيرة الورق الفتح والمورقات جمع موقة وقد تقدم الشيء وأخرا
بجيم وألف بين الفضل والعلاء والتلاع موضع هنالك يقي وبنحى أشخوة وقوله مختلف
أراد فيه هنا مشتقة يعني أن اشتقاقه من الشخر وأراد مفعلا فيه موجوة جميع وقوله كأنه بلام كل مجتمع
البيت يريد أن هذا الموضع لما اجتمع فيه والمكي الغيب وأراد بالمطافيل الظباء والفطوف الدالية يلوم الشيح
بالشخو له على ما جمع ما طفل والربع ملذ كاك يسمى بهذا لأنه يأتي بعض بعض (أي) أراد بالشخر متصلا مثل قوله
الجماعة وكلما يزداد الشيح مختوما مثل هذا آخر تضر وكلما يزداد المنع وقد تقدم هذا (أي) الأبيات أنواعا
من التوريع مثلا التي صيغ والبيتا الثلاثين والتقرين الثلاث والتجنيس بين الجحلا والمورقات والمورقات والتقا والتقى

• وَأَرْتَعَتْ عَيْرٌ سَمِنَهَا ثَعْلَبٌ • سَرَاحِبُ أَوْ بَاهَا عَلَى الشَّرَا •
• وَأَصْعَرَتْ فَوْقَ مُعَيْرٍ شَغْبٍ • تَصْعِيرَ مُغْتَرٍّ لِمَنْ تَمَّمَا •
• وَاخْتَلَبَتْ لِلسَّمِّ أَخْلَافًا لَهَا • عَلَى الْبُرُوحِ وَالْمَرُوحِ وَالْأَمَرَّا •
• وَظَلَّتْ رَائِنَةُ الْقُرُوسِ لَهَا • فَرَائِسَةً لِلزَّغْفِ وَالْمُشَهَّرَا •
• وَهِيَ الْعُقُوبَ سَرْوَ سَاهِرِيَّةٍ • عَلَى الضَّفِيرِ الْمُسْتَلَا •
• وَسَاوَرَتْ ذِئْبَ سَوَارِحِيَّةٍ • مِرَيْزَنِيَّةٍ غُفْلٍ وَأَبْغَى الرِّفْلَا •

السَّمْتُ الْوَجْهُ يُقَالُ وَسَوَاحِبُ مَعْنَاهُ يُقَالُ أَدْبَى دَبَّةً وَإِذَا أَرَادَ فِي بَلَامِسَ زَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ أَصْعَرَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالصَّعَرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمُشَمَّرُ الصَّعْرُ وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ سَمَرْتُ وَلَهَا خِلَافٌ جَمْعُ خِلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ حَلَمَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ وَالْبُرُوحُ وَالْمَرُوحُ مَوَاضِعُ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَالرُّوسُ مَوْضِعُ هُنَالِكَ وَشَبَّهَ الصَّعْلَ بِالذِّئْبِ وَهُوَ مَعْنًى مُتَدَاوَلٌ وَقَدْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ يَصِفُ سَحَابًا

• وَسَارِيَةٍ تَرْتَادُ أَرْطَى عُهُولِهَا • شَغَلْتُ رَوَاعِيلًا هُوَيْلًا عُهُولُهَا •
• أَنَاخَ بِهَا رَجْعُ الرَّصَاصِ مَكَانَهُ • مَتَالِيَ جِيمًا عُوَّرٌ تَقُودُ هَا •
• مُلِحَّةٌ حَتَّى تَجِنَّ عَلَاوِصَهَا • بِأَوْجِ يَمَانٍ تَسْتَفِيضُ مُزُونُهَا •
• مُلِحَّةٌ مَضَّ حَقَّ الْبَرْقِ وَاعِفَةٌ • أَنَاهَا مِنَ الرِّيحِ الشَّمَالِ رَبِيدُهَا •
• مُرَبَّةُ تَبُوتِ الصَّرْفِ سَفْعَاءُ كَالِحٌ • جُنُودٌ مُحَشِّدٌ أَتَتْهُ وَأَنْتَ نَؤُودُهَا •

أَنَاخَ بِدَارِ الرَّصَاصِ أَيْ عَبِيرُ اللَّهِ بْنُ خَلَفٍ وَقَالَ عَمْرُو الْجُفَيْرِيُّ أَنَاخَ بِهَا مَرَّ مُرَّ مِنْ دَارِ جَبْرٍ فَنَزَلَ الشَّوْكَلُ وَهُوَ مَحْفُورٌ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

• وَرَابِيَاتٍ يَحِلُّ الْبَقْلُ فِيهَا كَمَا نَبَذَ وَضْعُ الصَّلَبِ •

وَرَابِيَاتٌ مِنْ جَمْرَةِ الْغَضَا وَالْبُرُوحُ وَالرَّوْسُ مَنْزِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ وَضْعُ الصَّلَبِ وَهُوَ مَحْفُورٌ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

بِالسَّمِيعَةِ وَضْعُ الْأَشْرِ عَلَيْهِ حَصَاهَا وَالْمَاءُ شَبِهُ الْبَهَارِ وَجَعَلَ الْبَعْرَ بِعَيْنِهِ وَجَعَلَ الْبَرْدَ سَاهِرًا لِأَنَّهُ كَانَ إِلَخْ

• وَأَبْيَاتٍ يَحِلُّ الْبَقْلُ فِيهَا كَمَا نَبَذَ وَضْعُ الصَّلَبِ •

وَأَبْيَاتٌ مِنْ جَمْرَةِ الْغَضَا وَالْبُرُوحُ وَالرَّوْسُ مَنْزِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ وَضْعُ الصَّلَبِ هُوَ الَّذِي قَالَ وَقَوْلُهُ وَضْعُ الصَّلَبِ وَهُوَ مَحْفُورٌ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

بِالسَّمِيعَةِ وَضْعُ الْأَشْرِ عَلَيْهِ حَصَاهَا وَالْمَاءُ شَبِهُ الْبَهَارِ وَجَعَلَ الْبَعْرَ بِعَيْنِهِ وَجَعَلَ الْبَرْدَ سَاهِرًا لِأَنَّهُ كَانَ إِلَخْ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالسَّمِيعَةِ الْمَاءَ وَالْأَشْرُ الْمَكَانُ الَّذِي يَأْشِرُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْأَشْرُ أَيْضًا الْمَاءُ الَّذِي يَأْشِرُ فِي الْمَكَانِ وَالْأَشْرُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي يَأْشِرُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْأَشْرُ أَيْضًا الْمَاءُ الَّذِي يَأْشِرُ فِي الْمَكَانِ وَالْأَشْرُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي يَأْشِرُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْأَشْرُ أَيْضًا الْمَاءُ الَّذِي يَأْشِرُ فِي الْمَكَانِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • مَتَى تَنَا هَذَا اللَّيْلَ مُوهِنًا عَمَلٌ • بِأَنَّهُ لَمْ أَبِتْ لَيْلًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنِمِ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • أَحَارِ تَرَى بِرَيَّا خَفَّ رَحْلُهَا • وَقَدْ قَالَ أَبُو عَلَاءٍ

• بِلَا سَائِقٍ إِلَّا فُؤَادًا بِأَضْلُعِي • يُطِيرُ بِهِ شَوْقٌ إِلَيْكُمْ وَتَذْهَلُ •

وَهُوَ مَعْنًى يَتَدَاوَلُهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَالْقَعْقَاعُ مَوْضِعٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا أَنْشَطُ وَأَنْفَسُ وَقَوْلُهُ وَسَاوَرَتْ فِي سَوَارِحِيَّةٍ بِسَوَارِ مَوْضِعٌ هُنَالِكَ وَسَاوَرَتْ وَاثَبَتْ وَثَوْرٌ أَعْيَا وَشَوْهَلٌ مِنْهُ قَوْلُهُ

• جَبَتْ كُلَّ بَيْنَ قَارِحٍ ثُمَّ صَيْلَةٍ • مِنَ الْأَيْنِ قَدْ أَيْطَا الْقَعَا فَوَانِحُ

شَبَّهَ الْبَيْنَ فِي أَضْلَاعِهِ بِالْقَعَا وَقَوْلُهُ يَغِيضُ وَالْغَيْضُ أَنْ يَنْقُصَ الْمَاءُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ لَازِمًا لَمْ تَحْتَجْ إِلَى إِضْمَارٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا أَضْمَرْتَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَذَفْتَهُ وَأَقَمْتَ الْمَفْعُولَ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذَفَ الْفَاعِلَ وَهُوَ الْمَاءُ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ

• وَقَدْ أَتْرُكُ الرَّبْعَ مَعْلُوفَةً تَرُبُّ عَلَى وَرْدِ خَيْدَانَةٍ •
• تَعَالَى مِنَ رَهْصَةِ خَرَّةٍ وَتَلْدَعُ قُلْبَ الْحَجَرِ الرَّاعِفِ •

وَنَعْتُهُ تَسَالَمُ مَوْرٌ كَمَلَتْ خَلْقَهُ مِثْلُ الْفَحْلِ الْهِجَانِ الْمُطَرَّحِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ بَنِي ثَعْلَبٍ وَسَوَاحِبَ وَبِشَعْرٍ أَشْعَرَ وَأَنْشَعْرَ وَتَصْعِيرُ الْأَصْعَرِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالصَّعَرُ وَالصَّعَرُ وَمِنْهُ اسْتَوَرَ وَصَهْبَى الْعَجُزِ وَالصَّهْبَى إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْأَشْلَاءُ

• وَجَلَّلَ الشَّطَّ الْمَنْوِيَّ حَبْلًا رَأَيْتَهُ إِذَا أَزَّ الْغَرْبُ ارْتَجَّا •
• وَهَلْ يَ سُعُودٍ عِشْرَةٍ • كُلُّ جَمِيعٍ غَادَرَ فِيهَا الْبَحْرَا •
• وَعَاجَ بِالنَّوَادِ مَعَاجَ جُرَعٍ • بَاكٍ عَلَى أَهْلٍ بَعِيدٍ وَالْمَحَلَّا •
• فَلَا يَئِسَ فَلَا مَلَّةٍ وَجَرَّ عَلَيْهِ • إِزَارَ الْغَرِيِّ فَلَا الْكَثِيبُ وَلَا النَّقَا •

جَلَّلَ عَمَّمَ يُقَالُ تَعَلَّبَ جَبَلٌ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ فِي الشَّيْءِ وَالشَّطُّ الْجَنْبُ مِنَ الْبِئْرِ الدَّاهِيَةِ [الْغَرْبُ وَقَوْلُهُ وَهَلْ يَ سُعُودٍ عَشِيرَةٍ انْتَشَارُ أَوْ فِي بِانْتِشَارِ الْعَشِيرَةِ إِذَا أَهَلَّ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ انْتِشَابَ الذِّئَابِ وَإِتْيَانَهَا مَاءً

• عَلَى رَضْرَاضٍ يَمَانٍ جَفَّ التَّرَجُّ بِهَا ذِي كُتْهَةٍ ذِي الْوَجَا •
• أَزَلَّتْ رَجْعُ الرَّصَاصِ الْغُولَ الْبَرِيَّ نُزُوعًا مُتَّصِلَ جَدَّ •
• وَكُلُّ أَبْيَضَ عَضْبٍ كُلَّمَا صَالَ عَلَيْهِ وَصَلَ •
• وَكُلُّ أَبْيَضَ كَالْمِلْحِ سَبِيتٍ إِلَى الْمَزِّ حَتَّى لَجَجَا •
• وَكُلُّ أَبْيَضَ مِبْزَالٍ وَعَلَّ وَثَبَ فِيهِ الْمَزَادِي وَنَكَبَا •

وَقَوْلُهُ أَحْيَى عَلَيْهَا الْعِطَاشُ فَزَفَرَ فَسَمِعَ الْفَحِيلُ وَالْحَبَاضِعُ جَهْوَرَتَهُ وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِئَ الْجَوْفُ مِنَ الْمَاءِ وَبِهِ سُمِّيَ الْجَهْوَرِيُّ وَالتَّمْثِيلُ الَّذِي ذَكَرَ لِلطَّعْنِ إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِذَا أَعَادَ الْعَامِلَ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ إِذَا أَعَادَ الْحَيْثُ وَقَوْلُهُ وَرَاجِعٌ جَمْعُ جَنٍّ وَهُوَ مُتَعَجِّبُ الْوَادِي وَالْجَنُّ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْفَسَ الشَّيْءِ إِذَا انْعَطَفَ وَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ مَوَاضِعُ هُنَالِكَ وَقَدْ جَاءَ بِنَاسِبِ الْحَيِّ وَالْحَبَاضِعُ جَمْعُ حَبْضَعٍ وَهُوَ مَاءٌ

• وَأَعْرَضَ وَرْقَاءُ الْحَلِيفِ عَنْهُ • وَاخْتَلَجَ الدَّابِرَيْ مِنْهُ وَتَرَا •
• ثُمَّ تَسَمَّا إِلَى الْحَصِيبِ مِنْ خَيَلٍ • مُزْجِرُهَا أَنْ يَقُولَ لَهَا مَا فَزْجَرَا •
• وَأَنْبَرَ عَنْهُ لِلْوَعِيرِ أَفْرَكُ • تَبْعَى نُقُوعَ جِمَادَاتٍ وَنَا •
• طَاعَ لَهُ أَنْ وَكَرَاهُ هَبَّ • ثُمَّ أَنْبَرَى دُعْمُلًا مُبْتَرَا •

يَقُولُ أَعْرَضَ وَقَفَ عَنْهُ يَعْنِي الْمَوْضِعَ أَيِ امْتَلَأَ وَاسْتَعَارَ هُنَا لِلْمَاءِ وَاخْتَلَجَ الَّذِي هُنَا لِلْمَاءِ وَهُوَ يَصِفُ الثَّوْرَ وَأَنَاثَهُ يُقَالُ اخْتَلَجَ الْمَاءُ وَاخْتَلَجَ الْمَوْضِعُ

موضع وراى جاء الذاهب هنا فعل ومفعول ومنصوب بالمصدر الذى يليه بالتفسير ومعنى التعجب والتصوير
الواضح فيوزن تقول هيئة وناصبه الباء الزائدة ☜ قوله وانتظم الباء فوتتم موضع هنالك والقطا
هو الحاجب من الجلبى والاقلاب وقال ابن السراج وتعكلت فى الامر وتعكلت فيه تحكلوا عاطلا ومقصلا وله
يستعمل فى الخلو من الخير وقوله كان اهله الجلبى تقول عصل الرجل من الامران واراد بالجلبى بقرا
ان اهليها احلبوا حلوبا وقوله اذا جعلت لها حلبا يريد انه يجوز الرفع على الابتداء والنصب على
اضمار فعل ولا يكون له كالجلبى وحلبا بالتنكير مع الباء فوتتين وبالمعطان وحلابتمت الشوى
وهو من باب الانقلاب وقد جاء بين انقلاب وبين قلاب وبين قلاب وبين الحوس والصاد وسرحا
بين مشكور ومنصور وبين يغفر الله وحلا

- مستدرجا اياه لينكب ☜ ومشعرا عليه ليالى اغفلا
- ثم ازتقى الى قرن النهى لبق ☜ فبز اتقف هوج العلماء اقرانا
- منتقصيه كلابة لينهم الى ☜ افقا معارا ومغلا بينها الغطا

الينبلان السهلان الذى بينه وبلته موضع بلاحد وازمن بينه وازفلة ازلج وازفلة موضع هنالك ازحف
وقد لان الرجل يلين لينا وليانا ازدهى وقوله ☜ ازلج الصعود شديده بالصاد والزاى وحمل بعضهم
المعنى ونقض وتقول ازلج بنا الجبل اذا تصعدنا فيه وقوله ☜ ازحف قرد ازحف ازفر وحمار ازحف
وبغل ازحف وقد زحف زحفا والمعارا جمع معقر والغطا جمع القصوى وهين الغير وكلابة اسم لهم
وقوله اصبح الخ يريد ان الحمار اصبح بارض ليس فيها ماء ولا كلأ وقوله ☜ ازلف ازلف ازلف
وازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف ازلف
ومستعفو والفصامع مقابلة ☜ الينبت ازاول وترم يدر ☜ الثانين

- بذات معاريها التى مختلفا ☜ يشابهى النهى اذ الفيخ ذكا
- ثم تحل بقرنا معارا ☜ يشابهى النجر اذا الفيخ عبا
- كم زرت فى تلك المغاض الغرض ☜ عانية تفل عن عينى رشط
- لما غلا ما ازحفت مرزمانا ☜ ازحفت مرجوا الدموع ما معانا
- ما حلت عينى على قلى لما ☜ حتى اذا النهل عينيها الرسلا

الغيضة ازاى الضيعة يقال ☜ كذا ذكره ابن السكيت وحبت الماء يحبه اذا اصلحته
والغانية الجارية التى غنيت بحسنها وجمالها عن الشاعى ☜

- احبت ذرا بامراخ بشيقة ☜ ايم واخيفت لما ان غيبت انعوانيا

وتقول ابقط اذا غيبت عشبها وجعل بعضهم الكلا اذا اشتد وقوله ☜ شاول الضيعة وضعضعوز ابدال
على الوجه الذى تكلمت عليه فيما مر لما غلا ما ازحفت اى يقول انها منعتنى وحالها بعد ان كانت
مصحت عينى بالدموع وقد كنت حلبتها اذا اكمى وحلبا بالفتح والاضافة ويقال ناقة حلبا ومعزى حلبا
☜ وقعت بالحوض الوذ حتى اذا ذهبت ☜ دموع عينى ما تعلان ☜

وقوله ابو العباس من مشاهير المضرية ☜

☜ الحبا بقال الرضوع الخ مشيرا فاعل حلس الثنوى اخوان ☜

وقوله ما حكمت عينى على قلبى الخ يريد ان الغير صيرنى اتعظ وعرضها
للغير هو الغلب وقوله اذا الهلا بعينيها الخ مثل يقال ان الهلا بعينيها الخ مثل يقال ان
من عينيها العين كما يقع الحفظ على قلبه بالهوى وقد جاء نسر الاعلم بين حبلا وذئبا وبين غلامات
ازحفت وازحفت ما غلا وجاء بين المغاز والغلبة ☜

- نوحى منه الله فراح قلبى ☜ فتنه هنيئى بقلبى قد ذعرا
- كما كان لون سقيم كلما ☜ قلبه كساه ذعرا وهلا
- لم تلف مرغبى على النفس مظلومة اوذى بها وملوذا
- حتى متى انتصف لدمعة مقصر الدهر الحما ان انتصلا

اراد بقوله نوحى منه الله اصابها الله وبه يعنى قوله عليه السلام المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم اى جاز امانهم وقد يكون معنى قوله نوحى منه الله جوار الله مرفوعهم الجوار
من الغير وقال وقوله اراد به الدعاء عليها ويجوز ان يكون اخبارا ان الله اوجب لها ان لا يغار
وقوله من فعل الحبس ويريد به الحلب وقوله ما غلا عنى خمسة اكرى خمسة والذمة الذمام
وقوله من قولهم هما على طرفى ثمام يريد ما حبطا من عنى الخ مثل يقال كنيتى بقلى فذرعا
عنى ان انه مقيم بقلبه لا يزال ما تلابه جمع لمنية ان عنى للتبعيض وقوله كلا كان لون الخ
كلا اذا لون مرة وان الكلف والجمع الهلا وقد اراد هنا ولد الكبية وهو كناية عن الدم ان
يقال ان يظلابه يقول ان هذا ذكر الغير انه غلابه صقيل الذى ذرقه البشم فبقى اصقاله بشم قلبا الغير
تشبيه بها صور الخيال اذا غلا جلبها فاذا انكلها لون يغمى وهو الصبغ تراءى للوهم الهفى بلا
ليت او ظليا ذعرا وقد يقال للشاى ابو عمر من غير ذكر هذا المعنى ☜

- بلا لو ان الله يعقول اذ فعلا ☜ وشاتعزب الفلوب ويفعلا
- ما الحب الا به ولا نبعت بمثله ☜ ذا يهود من الحبا وعيضما
- وازل اخطبت الى معاشر وجهه ازحفت وجدك شمالى بقلى
- يلوم فتح خبرى من رفة ما بان فليف لا يكون فيعقلا

زاد الجيم الثالث وجذر الفعلة حين ان تقلعها ابو الطيب الشيبرحكى ذلك عن ما بالهاء انه شاذ
الا بسر ومثله قولهم فعلة من الفعل ☜

- ووجه غزال رق حتى اذا به ☜ بدا الصبح فيه وجهه حين يبصر
- تعرض غير الفاذ به دقة ☜ تحذر الحمياء فيها ان تقسكما
- وان بقى حرجيا ازال نوائما ☜ اذا ما بدا بين ان وجهى اضحكما
- وما الحيان انضى من ذوى الحا ☜ اذا ازادوا الغريب الى البغيض
- وما يحسون صخته صقال ☜ مثل به اخران العيس

قال الراجز ... جمعوه من زراة أو وجبة الغشاوي

أنشد هذا ما ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجه غلام وهو يحدث فقال امسح عني الغشاوة يعني الغبرة وقيل الغشاوة الغبرة التي تعلو الوجه عند الموت وقيل الغشاوة الكدرة التي تعلو الوجه عند الموت وقيل الغشاوة الكدرة التي تعلو الوجه عند الموت

وقال آخر

أعن ترسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسكوب

أي أعن هذا ما ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجه غلام وهو يحدث فقال امسح عني الغشاوة يعني الغبرة

والقاصم نعت وسوء رأي وقصر إلى يشتمل موضعه من الماء إذا جمعه على بدل وإذا استعمل فرد وجمع تقول هو في الضنك
يمنع من استعماله ورد خبره وقصر نجره موضعه نصبا على المفعول من أجله التقدير يعمل هي بقية الفصل بين علامة إذا
يشتمل ويكون على حذف الباء وعلى نية الكون مبينا إذا يشتمل ويكون على حذف كان وقوله قليلين يعني بسوء
أراد به الرغم من قولهم رعية الجمع أراد فيشتمل ويسوء أن يكون من المعنى على جهة الاستعارة والتشبيه وقصه
وقلين أشم المارين ملأ كان من الرائب ويفصل عن القصة والشم إذا تقلع به فصبة الرائب مع استوائه الغلاة ملأ
كان يبهاء أحد يدرك يقول القفر والخمص على الرجوع مع أن تقلع قليلا به الرائبة وقد كان الشاعر
يعطف أيضا على ملأ كان من أن مع قلن الشاعر

• فلا تبعدي تحملين وانهضي كارها ومدري بأعباء قلين مخمر

وقلن القفر يطلق على إناء جمع جمع بين الإناء والقفر به هنا التشبيه إيثار الجمع المناسبة القصة
وأهل البيت والتورية ويروى فحلات التورية أيضا أن الخمس كزاري مما يوجد به السلاح ويستعمل
له قلن الشاعر يصفهم بعدم عمل

• على عكن ترف النبل خمسا وتغزل بالفعابل والقضاع •

القضاع جمع قصع وهو السهم الذي يجري قبل النضل وقد مثل التشبيه على أمثلة وإنما أن القضاء
وإنما وطاب الخصة والنبل مما يوجد الغصان بالسهم كعنه وبعض الجريد أن يقول الرمية على السهم
قلن القفر وإنما أن يكون كزاري عنهم مشتقا من الرجل من النصال وهذا ملأة وهو الجمع هو
بين الرائب وقد تم به هذا البيت النفوس جمع نفس وهو ذكر الغنج بالنفوسين مع تقدم المارين وإنما
ملأ وتم الذي يريد بالجمع جمع الخمس وهو الماء على وزن نجم والتمر بريد به الجمع الخصوص وقد
قلن الجوانب سير الرمي شبه بفتل الشاعر

• فمر بنت فيه الضبيعة أفتل تديح أبعال المهندس باصر •

• عيت بمنعه منخذ قوته بالمشك خطار مريح الزاجر •

وما يعلو أيضا من هذا وإنما يلت الخطاب من قوله أخرى وقد ذكر أن قوله وناضر يصح كل ناضر الزاجر
الزاجر وتخفيفه الأنثى السوار الراعي الذي يعبد أصنام الذي يريد به هنا الذي
شبهه والصواغ الظاهر ومحض ذكر بذكر الوزن وراجنا وبما ذكر البيت الثاني من الراجز
وقد قلن بقضم • عجبوا عذاري بقرحوليين أملحان وقضع فقر الضلوع •

• كيف بي كنت بغرتي والناضر وشله قلن الخمر كالمسك •

• بل استدرت هكذا ذي البيتين قبل وفرخا نسر بين ناضر وناضر وبين يراع ويبرعن وقضع فيبس الغلب
بين قوله وأخبرت قوله هاجب وشاري عاملة وترجيع مع ما ضمن الرابيات من الاستعارة وقوله
والرباب النفوس والتورية جسيماه تحرة

• ومبسم بنق جم الترى وبه • إذ الثنيا ما بين ظلم ولمى •
• وعنق كأنه جيد رعلا • قد عكف البيت النقاد وعطا •
• وهضم صدر مشبه زمانتين • خمص وبطن منه وحبي ألمعا •

• وهضم شكل السوار ربته • لما انشكت من سرافيه السوار •
• وركبة مثل القضوفة • إذا ابتداء عن خبري الخط انقعر •

يريد بالهضم ما ذكر وهو كالسوار ما أخذ عظم الساعد وشرى البياض كعين الذي تحت
الشفة يقال رجل الفم وإنما أراد به أنه مشتمل بالهضم وإنما كان الخلقة أدق
السوار من العظم وكان الفم سوار الشفة أشد ضياء وإنما يشتمل بين السوار بين
الظاهر وما أخذ الشيء أيديه وإنما أراد فما أن يذهب والخلقة ولذا الضبية وقد قدم غير ما هو
صفة النفس وعطاء بن نصر جبير المشتملون يقال عضوت أعضوه إذا انتقلوا وقد يسمى المشتمل
الذي يشتمل ملأ كان مجمع به ومشتملون ويشتمل كثير إذا قلن الشاعر

• وقعقعوا لي بقرة قعقعة لا شك فيه أنها قرية •

جمع ملأ وهي الريقة وقد تقدم وإنما أخذ بدار ما بين الشدقين ولقد أحسن أبو العلاء الظاهر

• مرضت من الهوى حتى إذا برأت عادني بالخواطر العصر •
• تكفهه ذو الطل شغلان منهم وعاد وبالدمع عكر وبالسرور •
• وقد نزل المكيب أشر ما نزلت فيه من رماه سرور • مفاوز العاج مشركة
• فقلن شعارا وإذا قلن ما تضمنه حشاه من المعصمين • على هرم الرمل مشيرا
• فقلت لها طابا بغير محيرة وإن ذا لي الصبر وإن ذا ذكر القدر جنس

إنما تبدل مثل حقاق عاج وتغزل وإنه حنس التعطف •
• ويقول الفاضلون إذا أتوا إذا لي المرء هزلى العطف •

يريد به بتعلق يذكر القبض وهو من التشبيه الخمس
• وقعت زلة من شرف معقوفة هذا زلة العكن معقل الخصر •

القرز وصفه من قولهم أوصاه إذا زجه ونصله وقد تقدم تفسير الملأ وهو هضما مقصور من أمثل لأجل
والأعظم موضع السوار من الساعد وكنى بالدر عن رضابها وشكاة السوار من ملأ جعل عضعضه به وضيه
الخلاخيل وهذا أن الوضاح أو الوضاحان أراد أن يصف مقصبها وما فيها بالامتلاء فانتقل إلى
السوار والخلاخيل والعرب تطلق على كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما شاكله وإذا قلن الشاعر

• وقعقعن الخلاخيل والدر بلا وقلن خلال خلخال زجيه •
• تحول خلاخيل النساء وما أرى من حلقة خلخال يحول وما قلبا •

ذا أي يصفو نما ناضر والنضخ وقد قلن الزجاج وهو حمص
• تشير الدي فوهاه وقصع خلاخله الدي رقم الوشاح •

سأل أبو بكر الكشري عن البيت الخروص من قوله أعمى وذي نصوص الفليحين الذي ناضحه بين
قلن الكشري • لو كنت بيض من تكلم • فقلت بين صوم
• لخرقت أخرس من خلاخله والشمس تطلع من ترائبه •

وراجز

والخلاخيل الفضية
(الفضة)

والراجز يصف
عذارى الفضة

وما أحسن قول بعض أصحابنا من أهل بلدنا
مدح جمعة بن أحمد الزاهد
شعراء البحتري كلام الوأواء
وشعره مصراعه كلام الوأواء
شكلا ولونا موهما هو أحور
وشعر قضيب البان يعلوه زينة
رطب ثمره مجتنى الخمر من
منوره ملكت فؤاده بما الحسن
تعسى الفضل بالغدائر الصفر
وعسى الذي أجرى عذري
الزرد تعرية بنجع الزاهد

• وانغص بموتٍ نغّاصُها • وفلّ بغضبٍ شفيرَ الحُسامِ

• حملنا عليهم الدهرَ إذ صعّدوا • وحمّلهمُ الدهرُ ما حمّلوا

وقوله وراحة نفسه إلخ يريد أن راحة النفس إنما تكون بالكيد والغلبة لا بالراحة والدعة وإن كان ذلك يريح البدن ويقطع عنه التعب والنصب وقوله وإن عمرة خرقٌ بالكيد تراه يعمر بيته بالكيد ويكيد ماله بالغلبة وقوله مثل الصعلوك إلخ يريد أن الصعلوك إذا لم يكد ولم يغلب لم يرض عليه الناس ولم يعطوه شيئاً وقوله وفلان أنغص بموته غلاوله أي أن موته أنغص غلاوله أي أصحابه وأتباعه وقوله وفلّ بغضبه شفير الحسام يريد أن الحسام كان يفلّ بغضبه أي يثلم بغضبه وقوله حملنا عليهم الدهر إذ صعّدوا إلخ يريد أن الدهر كان يحملنا عليهم إذا صعّدوا وكان يحمّلهم ما حمّلوا

• ولا يُنجي الفتى من كأس حتفٍ • ولا يُدني من الأجل القُعودُ

• ولا يُبقي على الأيام ذو • مخالبَ لا ولا الناب الحديدُ

• ولا يُغني الثراءُ عن الفتى • إذا حشرجت النفسُ الصعودُ

• ولا يُغني الطبيبُ بطبّ شيءٍ • إذا ما الموتُ أعوزه الرشيدُ

• ولا يُغني الدواءُ إذا أتاه • من الله الشفاءُ ولا الوعيدُ

• ولا يُغني الحذارُ إذا أتاه • من الله الأمانُ ولا الصمودُ

• ولا يُغني الفر

وصوته الحسن يشبه قول الخيابري

والكرم بمعنى ليضقه ولا ضيعه ولم يلق غير خفي حنين

وقوله وما دون كيف درى أي وما علم كيف حاله يقال ما دريته ولا دريت به أي علمت وأصله من الدراري وهي كل الضبي المشتري في قوله وما دري وأجعلا الراء المشتوة كمن ومثل الضبي من بنات معتلات

لم يدر من أين أصيب فلبه وأتما الرامي دري كيف رمى

وأي كل الضبي على أبدا على المخاتل يحمل من قول المتنبي

أن السعالة دمى يعجو فضلتم تذرانا دمى الرئة فضلة

ومن قول ابن أبي فنن

إذا صحبة نفس الفتى صبغة وفلتها لم يزل صانع الصنع

وأصل هذا المعنى الخلقة قول الشاعر

إن غلامية وشتى بعضها أطيب فلبك غير أني تغصير

وجاء به البيتين وأتون بتذكير وتعطف على الشاعر بتصيير على أحد قولين تقدما في الذكر في الخلاف والذي يجيء والخامس وجاء بأنواع من التجنيس

بلا الضلوع ودي ويودي أنه ... صنوبتم صغيرون من صلبه

سلوا أرماحنا عن الضيم أنه ... بطاردهم ألجأ على قلب سمهرا

وأنهل راشد للفيل سهما ... كأنه لم يجد ما مر قضا

وإن تأتم بالقوي أصبتا ... صانعة فاعملا وأبشر بالظفر

وجاءوا زوا أيلة كتابا إلى ... أحاتمها فاعلة فعل الكتا

وأن تقتفي وأفلذ الفتا إن شئت ... لكي فروه بينهما مثل الفنك

أي لما رأى قوله نوبي للإضافة أي نوبي متصل بوبي لا يعارضه بأي لا إن أحدا ذكي ويضعون أن يكون بعض ما كأنه قال ووبي أبي بعما أحب وإن شاء تصغير أرناد وهو جمع رند وهو العود الذي يقدح به النار والجمع أن الكثرة من فعل للقلة يصغر على معنى التقليل فيقال أرياد وأكلب وأكيلب وهذا موضع التصغير لأنه كان فيه تسببا بتذكير التقليل على إرادة الشر بالبعض والنفس فلما بان جمالك من غير أن تصفيه فيما يوجد مثله وإن التصغير لم يكن لمعنى في الكلام فيجعل الشيء أنه لا موجب له إنما أفادته الوزن فجعل بإزائه معنى حسن موقعه وعلى الإضافة كقول الآخر يصف هالة بعير ويسره

وقال أصحابنا الفراء والزيادي فعلت هذا قدر إحداهما ذرع

فعدل بالتصغير على أنه ما أشر وقدر العود وعليه وإن كان يقع على الجميع ولم يبن منه ذراع أو نحو أصبع وكذا الذي قبل الى هذا

بلاد بي التي شئت فوبي منها ... فما أحد أقرى قراها وكرما

فعدل بالتصغير على أنه لقلتها صغيرة أو لو فكل قادمة لم يبلغ بي يغلو والتي يليها تنسب إليها الإبل لأنها يتعلق على كل النوع من معظم الإبل قال الشاعر

إنما في قوله جزء للإضافة وإلى ذات الشان موصولة بقبيله بوجه مقبل

وقوله سلوا إن شئتم أي سلوا هذا معلقة من أفعل التفضيل بإضافة بأي وجاز في الذي يسأل وإن تحذر التعليق مشربة وتأنيث الفعل من أن يظل الفعل؟ كأن سلوا وإن لم يكن فيها بأنه صيغ الفعل لأن هو الفعل ويشوع عنه أن يجري على ضمير التعليق ويجري على حذف الفعل كأنه قال سلوا إن يشك بضمير مفعوله أيضا سلوا بطاردهم والتي على معنى الذي وبرك على عجزه إن قوله أيضا سلوا هو الذي يرجع به الضمير في الفعل مثل صفر الكتيبة وكأنه عمد إلى هذا الوجه كما أجاز بعضهم التعليق بأن وبما أشبهها والذي أختاره أن سلوا هو الذي يرجع به الضمير في الفعل مثل صفر الكتيبة وكأنه عمد إلى هذا الوجه كما أجاز بعضهم التعليق بأن وبما أشبهها والذي أختاره أن سلوا هو الذي يرجع به الضمير في الفعل مثل صفر الكتيبة وكأنه عمد إلى هذا الوجه كما أجاز بعضهم التعليق بأن وبما أشبهها

وقوله أنهل راشد للفيل سهما ... كأنه لم يجد ما مر قضا

وإن تأتم بالقوي أصبتا ... صانعة فاعملا وأبشر بالظفر

وجاءوا زوا أيلة كتابا إلى ... أحاتمها فاعلة فعل الكتا

وأن تقتفي وأفلذ الفتا إن شئت ... لكي فروه بينهما مثل الفنك

أي لما رأى قوله نوبي للإضافة أي نوبي متصل بوبي لا يعارضه بأي لا إن أحدا ذكي ويضعون أن يكون بعض ما كأنه قال ووبي أبي بعما أحب وإن شاء تصغير أرناد وهو جمع رند وهو العود الذي يقدح به النار والجمع أن الكثرة من فعل للقلة يصغر على معنى التقليل فيقال أرياد وأكلب وأكيلب وهذا موضع التصغير لأنه كان فيه تسببا بتذكير التقليل على إرادة الشر بالبعض والنفس فلما بان جمالك من غير أن تصفيه فيما يوجد مثله وإن التصغير لم يكن لمعنى في الكلام فيجعل الشيء أنه لا موجب له إنما أفادته الوزن فجعل بإزائه معنى حسن موقعه وعلى الإضافة كقول الآخر يصف هالة بعير ويسره

وقال أصحابنا الفراء والزيادي فعلت هذا قدر إحداهما ذرع

فعدل بالتصغير على أنه ما أشر وقدر العود وعليه وإن كان يقع على الجميع ولم يبن منه ذراع أو نحو أصبع وكذا الذي قبل الى هذا

بلاد بي التي شئت فوبي منها ... فما أحد أقرى قراها وكرما

فعدل بالتصغير على أنه لقلتها صغيرة أو لو فكل قادمة لم يبلغ بي يغلو والتي يليها تنسب إليها الإبل لأنها يتعلق على كل النوع من معظم الإبل قال الشاعر

أفنون لا أنثى الذي نعيبه بالضيم منهم ولا أفنون أعقر إلا

وقوله سلوا إن شئتم أي سلوا هذا معلقة من أفعل التفضيل بإضافة بأي وجاز في الذي يسأل وإن تحذر التعليق مشربة وتأنيث الفعل من أن يظل الفعل؟ كأن سلوا وإن لم يكن فيها بأنه صيغ الفعل لأن هو الفعل ويشوع عنه أن يجري على ضمير التعليق ويجري على حذف الفعل كأنه قال سلوا إن يشك بضمير مفعوله أيضا سلوا بطاردهم والتي على معنى الذي وبرك على عجزه إن قوله أيضا سلوا هو الذي يرجع به الضمير في الفعل مثل صفر الكتيبة وكأنه عمد إلى هذا الوجه كما أجاز بعضهم التعليق بأن وبما أشبهها والذي أختاره أن سلوا هو الذي يرجع به الضمير في الفعل مثل صفر الكتيبة وكأنه عمد إلى هذا الوجه كما أجاز بعضهم التعليق بأن وبما أشبهها

بين نفض وصير على بالمن الخائب بهم ما جنا

كلما شنت علينا غارة أعملوا البيض وسلوا القنا

الوفق فاعول أكثر وصوا الزيادي عليه مناق كلامه بعدوا صانعا ونصغي الكلاء جمع كلاء والكلا بكسر الكاف مصدر من الكلاء وهو أخص من الصلاء وهو أخص من الخلاء ما لم يحش من يعصير الغيث حتف للشاة ومن التخمة والتعرض للهلاك إذا أراد تخسيس أنه صار يعتلها أنه أخص بعتلها وقوله نواحتها وأملد الفتا مغناه أن الفرد وإن كان ضعيفا بالي ملح فلا يحتاج بالي ملح بالنص الذي يحتاج والفتا وحاذروا الشبا الصلاء والفرد وقد قال الشاعر فيه بشبه الجدا

جدان عنها الأنس عنه غنية ... لم هلت عرسهم وصلان

لبث الصفا لم تعرفي رواحن ... بعصبها وما أدرت صرا الجا

بالبيت شعري مرتبت قلبه ... هل ترجع السلامي البه ما سلا

حكمت قلبي فخطئ منكم ... أضرى لبيه الشوق فقلي فاسلا

الرفع تصغير الأدرى بغير ما موضع وبعير المشوا إلى بعير الكلاء والمعنى يقول انتوبت منزلا بموضع كذا وقوله حازت مولاي بي بولادته وأصرته وقوله من سبيت قلبه الشيب وراء سبيت آراء سبيت وقد سبيت عمرو سبيا وسبا واستبيته إذا أسرته والمراد أن الشيب قلب رأيه فعل ومفعول قوله من سبيت قلبه مفعول ثان ليست شعري في كلامهم لينبغي علمت مرفوك شعري وبالشيء أشعر به شعرا أي علمت له فقال ليت شعري أي ليتني علمت

قال سيبويه هو فعيل

قوله ليت شعري أي ليتني علمت شعري وبالشيء أشعر به شعرا أي علمت له فقال ليت شعري أي ليتني علمت

قوله ليت شعري أي ليتني علمت شعري وبالشيء أشعر به شعرا أي علمت له فقال ليت شعري أي ليتني علمت

قوله ليت شعري أي ليتني علمت شعري وبالشيء أشعر به شعرا أي علمت له فقال ليت شعري أي ليتني علمت

قوله ليت شعري أي ليتني علمت شعري وبالشيء أشعر به شعرا أي علمت له فقال ليت شعري أي ليتني علمت

• ما زال فينا رباط الخيل معلمة • وفي كليب رباط اللؤم والعار •

وقوله الكمي والمستخفي يريد أن الشباب كان كالكمي معلما بالسواد وله الصولة والظهور حتى إذا جاء الشيب ونازله استخفى منه واستتر فظهر الشيب وعلا ثم قال وكيف لا يشتعل الفؤاد الفؤاد جانب الرأس يقال بدا الشيب بفوديه أي بجانبي رأسه وقال بعضهم إذا كان للرجل ضفيرتان يقال لفلان فودان وإنما أراد اشتعال الشيب كما قال الله تعالى واشتعل الرأس شيبا والفؤاد القلب والالتظاء الالتهاب والمعنى أنه لما التهب الفؤاد ظهر اشتعال ناره في الفود وإنما يريد أن الهموم التي يكابدها قلبه هي التي أشابته وقد قال الفقيه الرئيس أبو العباس بن أبي طالب العزفي رحمه الله من قصيدة هي من قلائده

• لم تشتعل نار المشيب بمفرقي • حتى أراق الدهر ماء شبابي •

وإنما اهتدى إليه أبو العباس من الآية ومن قول الشاعر • هريق شبابي واستشن أديمي •

ولله در صاحبنا الفقيه أبو عبد الله بن الخطيب إذ يقول وإن لم يكن من ذكر الشيب في شيء

• سلام على تلك المعاهد إنها • مرابع آلافي وعهد صحابي •

• ويا آسة العهد انعمي فلطالما • سكبت على مثواك ماء شبابي •

وقد جانس الناظم بين ذابلا وذابلا وبين قوله عن ولا بنا وقوله ولا أنا وهو من التجنيس المركب وبين الكمي والكمي وبين الفؤاد والفؤاد والأشبه بمنزع الناظم أن يكون ضبط الفؤاد هنا بالتسهيل يكون النطق بالهمزة واوا ليتأتى التماثل التجنيس وقابل بين ناعم وذابل وبين جدة وبلا

• ولائم أنحى وأنحت بعده • لائمة لاحية فيمن لحا •

• ظننت بأن اللوم يثني خاطري • عن صبوة لسلوة مما أنثنا •

• واستطرفت جري بميدان الصبا • لما رأت طرف الشباب قد كبا •

• وبين جنبي فؤاد لم يرع • جنانه شيب بفودي بدا •

• لم يعد ما قد ضره أن سره • وواجب الحظ له ما قد نفا •

• واعتاض مما قد أفات دهره • بما أفاد من يد وما حبا •

أفحى عليه مال والأصل في الإنحاء الاعتماد في السير على الجانب الأيسر ثم صار يستعمل في الميل في كل وجه واللحي اللوم يقال لحيت الرجل لحيا إذا لمته وقوله واستطرفت جري بميدان الصبا استعار للصبا ميدانا وللشباب عرفا كما استعار زهير الفرس فقال • وعري أفراس الصبا ورواحله •

وقد تقدم الكلام وجعله كابيا لذهاب النشاط والقوة وعدم الاضطلاع بأن يضطلع به في عصر الشباب وقد قال أبو عبد الله بن خميس

• تأتت له الأهواء أدهم سابقا • وغصت به الأيام أشهب كابي •

فأحسن ما شاء لمقابلته الأدهم بالأشهب والسابق بالكابي على أنه مأخوذ من قول ذي الوزارتين أبي عبد الله بن أبي الخصال رحمه الله

• وقد كنت أسري في الظلام بأدهم • فها أنا أغدو في الصباح بأشهب •

وفي بيت كل واحد منهما زيادة على الآخر وقال أبو عمرو بن عياشة التريشي

• صبوت وهل عار على الحر أن صبا • وقيد بعشر الأربعين إلى الصبا •

• وليس مشيبا ما ترون وإنما • كميت الصبا مما جرى ماذا شهبا •

وكتب إلي صاحبنا الفقيه أبو القاسم بن أبي العافية رحمه الله مجيبا عن كتاب كتبت به إليه وكنت بحال مرض شديد قطعة ألم بطرف من هذا المعنى وهي

• تفديك أنفسنا وإن قلت فدا • فهي الكثيرة لا تعادل أو حدا •

• فاسلم سلمت من المكاره كلها • وبقيت صدر المنتدى بحر الندى •

• حتى تجيل الشيب أشهب واضحا • فتجوز غايات الحياة مدا مدا •

• فإذا انقضى الأجل المسمى زرتم • في الخلد جدكم الكريم محمدا •

• وافى كتابكم فبت لأجله • ريان أشكو من تباريح الصدى •

• ريان من وردي بعذب خطابه • ضمان من حر الصبابة مكمدا •

• فنشرته ولثمته فكأنني • طالعت منك به الفضائل واليدا •

• ودعوت ربي في بقائك سالما • والله ينجز في الدعاء الموعدا •

أردت البيت الثالث وقوله وبين جنبي فؤاد لم يرع البيت هذا ينظر إلى قول المتنبي

• وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبة • ولو أن ما في الوجه منه حراب •

• لها ظفران كل ظفر أعده • وناب إذا لم يبق في الفم ناب •

• يغير مني الدهر ما شاء غيرها • وأبلغ أقصى العمر وهي كعاب •

وهو أيضا معكوس من قوله • إن لا يشب فلقد شابت له كبد • شيبا إذا خضبته سلوة نصلا •

وقوله لم يعد ما ضره أن سره البيت مراده أن الدهر إن ضره بذهابه بالشباب فقد سره بما أفاده من الوصول إلى حضرة هذا الأمير والحظوة عنده هذا هو الظاهر من قصده لقوله بعد ذلك ظل أمير المؤمنين عنده البيت قد يكون مراده أن الدهر سره بما اكتسبه الشيب من الوقار والحلم وقد قال بعض العلماء

• وددت بأن الشيب عاجل لمتي • وقرب مني في الشباب مزاره •

• لآخذ من عصر الشباب نشاطه • وآخذ من عصر المشيب وقاره •

وقال أبو الطيب المتنبي

• متى كدلي أن البياض خضاب • فيخفى بتبييض القرون شباب •

• ليالي عند البيض فودي فتنة • وفخر وذاك الفخر عندي غاب •

• فكيف أدم اليوم ما كنت أشتهي • وأدعو بما أشكوه حين أجاب •

• جلا اللون عن لون هدى كل مسلك • كما انجلت عن ضوء النهار سحاب •

وقال ابن الرومي

• من كان يبكي الشباب من أسف • فلست أبكي عليه من أسف •

• كيف وشرخ الشباب عرضني • يوم حسابي لموقف التلف •

• لا هوجت شرة الشباب ولا • عدمت ما في المشيب من خلف •

وأخفاه بما أودع الناظم هذه الأبيات من الترصيع والتجنيس والطباق

• ظل أمير المؤمنين عنده • أنعم من ظل الشباب والصبا •

• جمالن ذوي زفر من الصبا جلود • بعيد عقالا نا عما عاف في وبل •
• فلا تقتنين أني أعض لمة • فمن فتنتي حرب الزمان وتنزل •
• فمن مار سنت نصيح خالتي خيرها • فلم يدم شرو وهلا وترا فرصا •
• وزوا قلت عني الكبر أو قلت زفت • فكل تنكن أفكرة ومنتقل •

يقال بزى الشيء يزى بزا نزعه منه وسلبه إياه ومنه مرعى مزرى يقال بزاه بزوا وابتزاه فهو مبزو وبضمن به وفي نصيحة إلى فلان بزى عنه الكلف

• كذبتم وبيت الله نبزى محمدا • ولما نطاعن دونه ونناضل •

أي يوخذ صاغرا فمعنى طعن الله على سبيل الدعاء وقوله وسلبه بزاه بيت الشطر الثاني ويكون نبزى بيت الخطاب أي نسلبكم ارطاة بن سهية المزني من بني مزينة وأبدل الشاعر من الضاعير بالواو والنون لان فلان تعاطى فعلا وهي لان ما بعد ذلك ونحوا بينه وأنا أمر أنا ممارسة والمعاطاة يكون أن تفعل مثل الشيء عنه وفضل هذا الضاعير أنه يعم الواو والضمير عليه وجوده بعيد له وإنما يكون كذلك إذا شاء وحيثما وجدا ولم يلزم كذلك إذا سئل عن فعل ما أو هيئة أو ما من صفة

فائدة

وتصحيح ما قال الشاعر

• هذا لكم حتى جمالا تبتنيه بالجمع تمام الشباب يعوم واحد بزل •

وقول الشاعر

• ما كنت أوثر أن تبلى جوانحه حتى أراها وأوذال الرشا قضب •

وقول الآخر

• وقد عوهدت مرين لتشبه بما وجدت أوائل الصبا عوهط •

وقول الآخر

• تبيت على الوردين الرواء عليك حتى تنوء لك بالهلب •

• لم تبلغ المغتلا من حقيبته • مقدر الشباب وقرفة ذا حبك •

وإنما ادغم النون في الميم من قوله إذا مزج لأنه مخرج من مخرجها فقوله

• رهط ابن كوز محفورا بمنسأة • إذا تأكأ يوما ثاقل نسل •

• فكيف إذ هضب الشباب ونم أهل أن الشيبة كالغطاء الماحل •

• طل صهاليل شهرزان يلمعة بلاوخ مغتبق بطيل زأبل •

• أن تستحيطا الأمير ون بطانة فلعمر أبي هل دائما أنعلون •

وقد طوف بنو ذوي وعفر بن الشرود وراسي وبين الرافعة والمنطاد وبين فلان وفلان وبين وجاءت بنو فلان بنو فلان وبين الحمر وبين الحمر وبين الحمر وبين الحمر

• كم نمونا حملين رفل الحوا • حمل المهاري فيه غير الرافعة •
• فسمت الحماطين وقع عرفا • تقسمت نفس النواحين والنول •
• ما بين قعس سحرت همالة • وحر من حمل المهاري فحل •
• جاز لسعي مر الراعاصير على • مر الراعاصير لما قد سفلا •
• فحش السفل عتر الصيف قوفاه • كل عصوف فد سفت فيه الحصل •
• فمر كلون بنسر الكبا والحصا • شغل به قصار سفي الكبل •

المهاري جمع مهري بنسب الى مهرة وهي قبيلة تنسب الابل اليها وكان اول من حذق الابل

• تجمع ما لا ما ان تزور ابن ضاط بن عمير او اما ان تزور انت فضالة •
• ضمها هضب بتلاوي سفوحها كوكب حوله يلوح من الثلج اشتعال •
• ما ضاء ولو كانت غزالا ان دونه رداها مكان الشوف والجيد اقبل •

ومراده انه لا يشبه ان كل واحد منهم يرى ان بعضهم يوصف به انه يلاحظ راعوا جمار انهى متهيب لما رأوا من عتيه وذراي الشهرة به واقدامه وقوله وكل يضوع بفتح الضاد وضمها يقال ضاع يضوع ضوعا وضوعا ومضاعا ومضوعا وضاع يضيع ضيعا وضياعا وضيعة والمضوع والمضاع والمضيعة والمضيع كله بمعنى واحد والمضوع والمضاع والمضيعة والمضيع كلها بمعنى واحد والمضوع والمضاع والمضيعة والمضيع كلها بمعنى واحد

• وحملت رحلي فوق ناجية يقتات شحم سنامها الرحل •

اراد ان الرحل هو الذي ذهب بشحمها ومخ السنام البيتان لعمرو او لغيره ناقتي مرفوع بالابتداء وخبره قوله حملت رحلي وقوله يقتات شحم سنامها الرحل جملة في موضع الصفة للناجية والعامل في الجملة معنى التشبيه الذي في قوله كالهبرية وقوله الرحل مرفوع بفعله الذي هو حملت وقوله هو الذي ذهب شحمها ومخ السنام جملة في موضع الصفة للرحل والعائد محذوف تقديره هو الذي ذهب شحمها ومخ سنامها منها وقوله كالهبرية يعني ناقة هبرية وهي منسوبة الى هبر وهو اسم رجل

• كالهبرية تحت رحل جيب زافر في يصف بعد له •
• بعيدة العيلمي بعد ملكان جفيته وعداصا وبازلا قرفي •
• ما حمل الرحل من جزء تزي نضيه وكان رمانا قبل ذاي ليلا عتيقه •
• وكم من ع واحج دوي عمار بالانس كانت امكنته مزانيقه •

قد اختلف راوي هذا الشعر على ما حكيته فقال

• بر ملتبن عالج الموم منحول من ذو نعال اي سيم •
• اخت يمس يخمان ما عمد او ملها ناعم بيم •
• اخذ بما قطع كل واحد اخصها البيئة العميم •
• رد عل الدهر من نشر الما وهضاب النجم والنجوم •
• تلاد سجا باير الايادين للبوسه ملتف النعيم •

قوله ملا وهضاب النجم والنجوم اراد بالنجم النبات الذي لا ساق له وهو المراد بقوله تقاوس وانجم والشيء ينجم ان وارتفع والنجوم الكواكب وانما اراد المرعى لانه كرر ذكر النبات الذي لا ساق له وقوله ايادين للبوسه ملتف النعيم اراد بالنعيم النبات الذي له ساق واراد بالبوس الكواكب وانما اراد المرعى لانه كرر ذكر النبات الذي لا ساق له وقوله ايادين للبوسه ملتف النعيم اراد بالنعيم النبات الذي له ساق واراد بالبوس الكواكب وانما اراد المرعى لانه كرر ذكر النبات الذي لا ساق له

• ضمر الشتي ام هشم معشر اخشى عليه وان قلوا وما فقد •
• ثلاثة اصرم تضمنه نيئة انيابها كهم قول اراوى يصف ربابل •

قوله ضمر الشتي ام هشم معشر اخشى عليه وان قلوا وما فقد يريد ان ابنه واسمه ثابت ضمر الشتي اي

وصول مقلوا المزوج أي مخلق ليدبها هفة ما عن بعد

• قالت وأبت الشمس بعد عشية أني المنايا لي بنت عليك بمرصد

وقول ابن الرقيع • أم المنعف هيفر لبقة تطلبه بدوع تقبر أو بغلي وأنزعان

• لعمر خيل بالأباء إن علت بها الأضاليل وهي أنك عيران

وقول حاتمي • أعير العوازل والعواذل والعين عن عرض مريضة مقصد فيها القنا

• حتى تظاهر ما لأ ويقال بتلى كأني أنتي شعب العنا فانشعبا

وقول الراجز • يعين الصوف في انتقاد لعلى أعد غنى مبرين أني لحمل

• لينتر عظيما أن تلم ملمة وليشعلنا ما لخفوي معقول

وقد تطابق بنو الصفة والكسر وبعامتين بنو الكسر وبعض وسوى وتدلوى وواحدي وواعدت وعدا

• وما غالني دهري إلا تعذري عمل • هزي يسوء بكم أو بالرجال الشيا

• وكارم مطارم لغير • مواطن في الفراديس والصلا

• على حسن الكرم من أزد أهلها • به وتهاقلت الكماة تقاعسا

أزعاد وتعذر وقول أخطل الأنصار عزيزة وعناد أي أهتبة وواثبة ويقال عشر وتعشر أو وتعشر أعناد أي أعرض

ومنه قوله تعال واعتدت لهن متكأ أو أتعشرن أشعيرا وهو من معنى الفعوى وهي المعونة وقوله

سوى هموم ريان الشباب أراده لأم فاحصة بالعصوى كما قالوا رجل نسل الشباب يريدون أنه

لذو ري الغضا والنشاز الذي لا يطرب إلى وضعه يدا هي لحنه ما يتفق من الإيقاع **وقد كنت**

صنعته وضبته أي مع فضعته أنبتها هضبا لا إلا مها بين مرصد وهي

• وأصم مضبوب الكعوب إذا انتضى مجح الكماة بحده المتقصل

• متوقر حتى أقر الأبل يبرى منه أو ذبل متشل

• لو ألقيت لأن ينبع بطن به رمل وأغفى عليه مقفل

• ما عجبه لأن ينبع بطن به رمل وأغفى عليه مقفل

وقوله وعادي مطارم لغير واي هاد من المعز بزانه أي غير لحقي ما يستعمل في قتل ما عادي وذي الحمر

ونصب المتنبي • وبيض صنائع لغير الوغى وبيض الوجوه لبيض الأسل

وقول حبيب زاوية • فلا تطولن أشياخ عمرو ما فمكنت بين الحلا والجاجم

ثم ذكر أنه مع الكي يواظب على عادته وحلاة أن مر زاوظ طرائق وقوله خلق جمع الكوم والكوم

الكوم والناقة وتصغير أن الناقة لعظمها تشتهي أن تحلب الملأى وقوله وهاملات الكماة عشاء أي

تفصح وهو من قولهم اعتلبت الخيل إذا كثر وثبها وهو على التشبيه وقال الشاعر

• ما ضم سيف له غمد وما جحفت من بيضة أمرها عضب وأخرز

وقال محمد بن • لكنها شيبت صاحبها وزادها عفن الكماة بلا وعفن الثياب

وقد جاء تعشر بين عشاري وأعشري وحلاء وتحلى وتعشلا وأتلع والكماة وحلاس بن نهار وزيد بن مهلهل

وما حاول الفعل في البيت الثاني بقوله وقال الشاعر

وقول الراعي

وصف ناقة

وقال آخر

وقال الراجز

وقال آخر

وقال آخر

وقال آخر

والقم ازيز واصيته اى متصلة الصياح وقد وصت زيد اذا اتصل بنهاوضتا واحرونه يقول اذا مدّ عنقه
لعلا اى يسرع ويسعى يقال نوّ نوّا نحو نجاء اذا اسفت واسرعت والاسم النوة بالضم والنواية الطائفة السريعة وانشد
رشيد وهو الحزين اذا اتاها فتنة اعدوية فاستجوا اى اسرعوا والجرشع الضامر الجنبين والناجية والنعت وقد انجى
نحو انشيء يعدو بسرعة الطائفة تنشز وتوثب وهما واحد وقوله تعدو بعد ما انشمس وابتدع ضحوا
يقال علا وانتوى يعلا ويعلو اذا اسرع والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم
نعم بعير ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم ونعيم
ما فعلوا اليه قيون والتعليم الذكر من البغال وبغال زعلا التعليم قيل اذا اشتد جلده وقوله تعلا الجماد اى
تزيل بقصة الجماد راشراع وهو مرود وقوله وجمته عن الجماد الجلد وصوفور يقصون بكلا مرتع
عيزوا ان يخرج عن ظله وجلده وقد قال ازهير يسر وتعزيد
• وبلاد يخرج ثم عنه عن ظله لؤلؤا يغشى ويراى رجس •
ومنه اخذ الظاهر وقع عنه وقال ابو العلاء المعرى
• ولما لم يسا بقمن شيء من الحيوان سا تقر الى البغال •
واما قوله وجمته عن الجماد فمن قول ابن نوفل يصف كلب صيد
• كان منيته لدن انسلا به منه شجاع لجج في انيابه •
• كالنار ناضورة في قتابه موسى ضاع رجع في نصابه •
• تراه في الخمر اذا ما صابه يكاد ان يخرج من اهابه •
وقوله من قول ذي الرمة يصف ثورا وحش نزل
• مراتع لم يرتع بها من بلادنا حشى تكلأ تقرى عنهن راهيا •
وقال كثير عزة يرثى
• اذا جئت معتمرا لرامة يكاد يقرى حلقة من تخمه •
وقوله قال الغيث غادر الغار ما بين السندى والغوير المنقل الكثيب من الرمل وقال ابو زياد
الغيث بعير عمر ذا ربك بقال جملان ترابع ابن يرتوع الغيث رعيهم وتراعيه وقوله وتراعيه
غدا ابن نهشل وهم وكل شيء اوشك فقد اوفى وقد هلك الرمل استطال ولزما
الغمر عند الفيل تشبيها بالكثيب اذا هيل الرمل عنه وقوله وتراعيه من قولك ابن ذئب لقيته بلا
نفوك الغمر وقيته اذا استقبحه بقيه والتقيت الغمر مثله تقول قد كان غادر البقعة الغمر
الغيث ويقولها عضما لا كبن قراد هضبة بعد ذي الغيث حتى طال الكثيب الذي قلت منه حتى تعلا
وقوله يعود بها عاد بن تريع عاد به ويذهب به من قولهم ذهب الشيء اذا ذهب كالصوجة ونحو
والسلاة هنا النجيرة كما قال تعالى ولزما الله الذهب يعتمه والبطار جمع ازاد بالاضافة وهو الرمل يشبهه
شكله ويحاذيه والغيث له كما يقال راعية والسلاقة ناحية مفرد والغوير مكان ينبت بشبه قوله ابن الصيب
يصف الخيل • بنازعن من زمان الصباح لعنة كل غمل راغمات منها اطاعيا •
ومن رفع الملاهم فالبيت ازاول والثاني وجلة من بين وصل وصرم واخلفوا ما وعدوه فرق وزيلا وانجلا والواو

تعلل وهلل والنفي وقفل وقابل بالبيت الراجع من الجمع والجمع والبطاء والجماع معادة اوان الكلل بالراحة
• كم زاحفت خيفانة بشليتي • عن انة تحمل رحل بشطل •
• وكم نوى عزمي ان يغير النوى • وان حل من غاربها ما فرحوا •
• بتلك استعرى عادري او • يقتد على الصفاة اذ اعترا •
• تلاصى العوالي حيزة فكاكها • فلن من تلاصيتها من نصلا •
• وكم مرب للناظرين مربا • لمادري تلاحي اني حذرا •
• وكم طوى البيداء وهي تلهب • فلم يبق من رب النعال الا فحلها •

خيفانة اى من الخيفة احسن جمة وانما ظلم النعة اذا كانت فيها خفة وقوله تلاحي اى تلاصق
وضعها اخيفانة ثم شبهه بالرمح جعله وعمر رضا قال اوس ابن حجر
• وراكب ذات اى خيفانة كسى وجهها سعف منتشر •
والشكة بالكسر السلاح وانعى انه الخفة تشبه بالنعجة من عنقها وشلها ابن بالحاء الوخفة وقيل
الخفة تشكى على معلم مقصور كجمزى ابن سريعة وحمز شكة اى اشى عنق تشكك بشكك اى يدانيه على ذابل
يجنب الخيل معها اعداد للقاء وقابلها السلاح وقوله وكم نوى عزمي الى يغيرى ان النوى ان يدانيه ازمه
وقوله ان يوغل الغير ينعر فتع العباد حتى يذهب الغير النعير مع ملازمة الى حال لم تعلا
لعلا افرى تمثيلا وحمز نقوله شل عزال الغمر وقوله تلك استعرى اى استعيني ابن بالنية وهما بمعنى
حيث ويعنى مطلوبه وجعل حال الكل اعانة له على جواد الذي تمثيلا ثم قال او مغير عن النعاء ومعنى
متعلل ان الغمر وان يغر انه يصيب الحجارة عمر وقيقيها الصلابة حمر الوحشي وقوله تعلا مثلا وقد لا الشاة
• متى ما تقع أرساغه مطمئنة على حجر يوما يجد حس مسحل •
وقوله اذا عدا الين اذا الفرع وهو متعد وقوله تلاصى تعدو الرجيزة ابن الفضل يعدو بالعداء الطويل
العداء تقلاص مثلا اى تتصل نعلا وسكر البعير الصق وقوله كما قال
• وتم عليه افلاصه وليته • ويقوع ان يضطاهيه بالنصب ويكون الفعل مرفوعا على
الغمر ان تعدو الى تتصل بعير وتتحاول انه لطويله واذا تلاصى جبيرة تعدو الى مقر بالضمة بعين واليك قول
ان عليه بقية ما على ويزعم الظاهر بن لبيد هجنة ان ذلك الشاة المهزول فحر انشد سيبويه
قول الشاعر • فحر صالم اتمكن منه الغمر ما فعوا ولا انتجاع التجعما •
• وذات قرن تيهق مشمخر به ظرب عدا بعد اوابد وكل •
ثم قال والنما نصب راما بعدان والتقدير كانه فحر علم ان الغمر هاهنا صالحة كما انه فحر صالحة فلان وقوله
بينت انشاد بعضهم لاوس بن حجر
• تواصر خلتها بدا لها وراسه لها مثب خلف اخفية راوف •
فلنة ابن برانه انما وضع بدا لها انما مواصلة بعد مباعدة يعني ما علة الغمر وهما فيه على ناحيته
يقول انه لعطفه عنه لا يكاد يصل الى بعد اى بلاخر بناحيته انه هو كغفن ظاهر •
اى • وتلحمها ملاكم تيلان فدانه وما فرمالة ارض ذات املة •

ذكر الشنفرى وما كان من خبره

وكان من خبر الشنفرى ان بني سلامان وكان قد اكل وقتل في العرب وثبت
عند بعض حتى ولدت له الشنفرى فلما يقع قتيل ابوه وقتل قومه فلم يطلبوا بدمه
فلما ادرك ابنه الشنفرى ابتاع فرسا وكان يغير على غلامه وهم نيام فيقتلهم
الذين قتلوا اباه حتى بقي منهم واحد فكمن له عند بعض مياههم وكان لا يرد الماء
الشنفرى مورودا وهو شديد حتى اذا كان الليل اقبل كما يرد الورود حتى اذا قرب من
الماء اذا هو بالغلام فلما رآه ظن انه قد رجع الى قومه فاتاه فاخذ بعنانه وكان
فلما رآه الشنفرى تاخر عنه ثم عاد عليه فاخذ بعنانه وكان الغلام قد اخذ سيفه
وهو يقول

• اونيه رمح المقوم في الكلام مراجح • نعامي •
• سدا • اسد في جلدي متبعة واشمط هوابر •
• ومرهف ماضي الشباة باثر حصلات ما املت يداه اثر •

ليستا بوراد ولا بصادر

فلما رآه الشنفرى قد اخذ بعنانه قال له

• انا السمع ان ما زين قلبا لابي ولو عشت شاحيت العقل •
• وما هملا يوحى بني وعن واخمط يقي مني صلابي •

فلما سمع الغلام بالابا فر وولى يجد الينا فلما نظر اليه الشنفرى قد ولى عنه
فلما رآه قد بصر به ثبت له فلما رآه قد ثبت له عاد الشنفرى حتى اذا كان بازاء الموضع
فوقف وقال

• يا حبذا جبل الرداع وبطنه • وحبذا شعبي الذي لا يشعب •
• اخا الحرب لباس لها متبذل • تعلل لا تبدي تخيرا وتنكب •

ثم عمد على الماء فشرب وروى ابله ثم اقبل راجعا فوجد الغلام قد جمع من نبوحه
فلما رآه قد اقبل نحوه قال

• ان تبتغوني تلقوني بمنصلتي • عضب كمعتلف الملتاث قراع •
• ان تبتغوني تلقوني بمنصلتي • عضب كمعتلف الملتاث قراع •

فلما سمع الغلام ذلك ولى هاربا فلما رآه قد ولى هاربا قال

• أغيث على العسير فليست تعطاه بل اليسر بوقم تعطاه •

البلدة صفة الراجز فقال الشاعر

• أشمت فلا تفد بلدة غير بلدة فليل بها صوات راعيها •

البلدة هنا والى الصدر والعلانية الراجز في بيت ما أنت صاحبه وفي قول الشاعر يعني عنصة عير انما أراد أن لم يشبهها بالعير لأنه أراد أن العير تعمل ولا تعمل الدواب وهم معقولة أن صفة البلدة واعظم الصفة وقوله فلا سوى النبع لها مجتنى النبع شجر تتخذ منه القسي وتتخذ من غصانه السهام وقد تقدم تفسيره والمعنى أن هذه الأرض قليلة الخير كثيرة العير انما أنبتت شيئا قليلا يجتنى منه النبع الذي هو نوع من أنواع الشجر وإنما كان النبع يعز بها لأنه شيء يصيرونه بصيرة وسهاما ومن هذا جنى النبع الذي يجتنى منها وأصل هذا من قولهم أن أبا عبادة البحتري

• وغير ثنى يحمل الرجل نعامة والنبع عن بلد ما عنه مرمى •

مثل ما عاد عليه في البيت قبله والنبع من أنواع الشجر وأصلها وارق فيه ورماح وقول أبو العلاء المعري

• إذا العلا أنبت عبادة البحتري والشعر نسبة الى عدم راشد •

• وقال أبو الوليد النبع ليس بشجر وإنما هو العوسج وهو الشبرق النبع

يعني أنه نصف شجر القسي وهذا الذي قاله أبو الوليد ليس بشيء وهذا المعنى الذي ذكره أبو العلاء المعري ومن قال أبو العلاء هو الذي أنبت النبع وقوله لها يعني الأرض وأنت تقول أنبت الله الزرع وأنبت الأرض الزرع وأنبت الله الزرع والأرض وأنبت الله الزرع والأرض وأنبت الله الزرع والأرض وأنبت الله الزرع والأرض

• ما كل أرض أنبت الزرع طيبة ولا كل أرض أنبت الغيث تربع •

• ثلاث كأفواه الضأن آذان نبتة وناب فراض من لسير الغيب عاقله •

قال أبو العلاء كانت في الأرض آذان نبتة والمراد بها الأعلاب والمعنى أن هذه الأرض مثل القسي الصغيرة التي تصنع من شجر النبع وقوله فقد غلب فيها الغيث بعد بروكه أي برك الغيث فيها ثم غلب وغاله الليل أكله يقال غاله يغوله غولا وغيلا وغيلة بكسر الغين وضمها والغول والغيل والغيلة بضم الغين وكسرها وفتحها والغيل أيضا الماء الذي يجري على وجه الأرض وقوله عكف عليه يعكف بفتح العين وضمها عكوفا وعكفا يقال عكف على الشيء يعكف عليه وعكف عليه يعكف عكفا وعكوفا قال الله تعالى

• قل أبيل خلاف قول الناس لما تولى ما رمنى ما عاده •

قوله ما رمنى أي ما غلب على عادته أي تدخل في عمله وتعامله وقوله أوبث أي عن أبي زيد والوبث الغلبة يقال وبث يبث وبثا ووبث يوبث وبثا وقوله ما عاده أي ما عاد عليه من عادته أن يفعله وقوله ما عاده أي ما عاد عليه من عادته أن يفعله وقوله ما عاده أي ما عاد عليه من عادته أن يفعله

• ما كل أرض أنبت الغيث طيبة ولا كل أرض أنبت الغيث تربع •

• ثلاث كأفواه الضأن آذان نبتة وناب فراض من لسير الغيب عاقله •

قال أبو العلاء كانت في الأرض آذان نبتة والمراد بها الأعلاب والمعنى أن هذه الأرض مثل القسي الصغيرة التي تصنع من شجر النبع وقوله فقد غلب فيها الغيث بعد بروكه أي برك الغيث فيها ثم غلب وغاله الليل أكله يقال غاله يغوله غولا وغيلا وغيلة بكسر الغين وضمها والغول والغيل والغيلة بضم الغين وكسرها وفتحها والغيل أيضا الماء الذي يجري على وجه الأرض وقوله عكف عليه يعكف بفتح العين وضمها عكوفا وعكفا يقال عكف على الشيء يعكف عليه وعكف عليه يعكف عكفا وعكوفا قال الله تعالى

• قل أبيل خلاف قول الناس لما تولى ما رمنى ما عاده •

قوله ما رمنى أي ما غلب على عادته أي تدخل في عمله وتعامله وقوله أوبث أي عن أبي زيد والوبث الغلبة يقال وبث يبث وبثا ووبث يوبث وبثا وقوله ما عاده أي ما عاد عليه من عادته أن يفعله وقوله ما عاده أي ما عاد عليه من عادته أن يفعله

وهو عمل المبالغة وخلاصة قول أبي نواس

• وقع الحجاب لنا فلاح لناظر فمن تقصده وفاه حماده •

وقول ابن الرومي

• يهم بالغضل بنان فقر عن بلوغها فما وصلت •

وقد جاء ذكر الغضل في بيت البحتري والنصري وقد تقدم وأبين أولى وأبين أعرفهم والوجه وجاء ذكر الوجه في بيت البحتري بلفظ الوجاه وهو بمعنى وقد وقع في أصل النسخ بيتيه المتقاربي الروي وهو مستعمل وهو حسن

• شبيه بها ما بعد ما قد رضيت • وآمال من لا خير فيه وما أقلا •
• توفرت فيها جمار مخصى • إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا •
• ولم يمر هل بربعها وبقا • إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا •
• فما ابتغى بالبوى به إلى • هل إذا النطل أم العود أول •

قوله شبيه بها ما بعد ما قد رضيت أي هذا الذي شبيه بعد أعلى وأسافل الذي قد رضيت وآمال من لا خير فيه وما أقلا أي وآمال من لا خير فيه وما أقلا وقوله توفرت فيها جمار مخصى أي توفرت فيها جمار مخصى وقوله إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا أي إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا وقوله ولم يمر هل بربعها وبقا أي ولم يمر هل بربعها وبقا وقوله إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا أي إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا وقوله فما ابتغى بالبوى به إلى أي فما ابتغى بالبوى به إلى وقوله هل إذا النطل أم العود أول أي هل إذا النطل أم العود أول

• وقع الحجاب لنا فلاح لناظر فمن تقصده وفاه حماده •

وقول ابن الرومي

• يهم بالغضل بنان فقر عن بلوغها فما وصلت •

وقد جاء ذكر الغضل في بيت البحتري والنصري وقد تقدم وأبين أولى وأبين أعرفهم والوجه وجاء ذكر الوجه في بيت البحتري بلفظ الوجاه وهو بمعنى وقد وقع في أصل النسخ بيتيه المتقاربي الروي وهو مستعمل وهو حسن

• شبيه بها ما بعد ما قد رضيت • وآمال من لا خير فيه وما أقلا •
• توفرت فيها جمار مخصى • إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا •
• ولم يمر هل بربعها وبقا • إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا •
• فما ابتغى بالبوى به إلى • هل إذا النطل أم العود أول •

قوله شبيه بها ما بعد ما قد رضيت أي هذا الذي شبيه بعد أعلى وأسافل الذي قد رضيت وآمال من لا خير فيه وما أقلا أي وآمال من لا خير فيه وما أقلا وقوله توفرت فيها جمار مخصى أي توفرت فيها جمار مخصى وقوله إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا أي إذا اعلاها أخمص الرجل انهدا وقوله ولم يمر هل بربعها وبقا أي ولم يمر هل بربعها وبقا وقوله إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا أي إذا اخضم فيها النبع ما اشتورا وقوله فما ابتغى بالبوى به إلى أي فما ابتغى بالبوى به إلى وقوله هل إذا النطل أم العود أول أي هل إذا النطل أم العود أول

• كأن الفعل حز تنين وقعن ظافة فيها تغيث أين النعي ابتغا •

قوله توفرت فيها جمار مخصى الجمار جمع جمر وهي أغصانه وورق الجمار التي توصى به الغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض

• ورمل يبيس قد تعفى وقد ثرى • فما ابتل إلا بعد ما قد تقطعا •

• وقد أسبل الوسمي فيه وكنه فرفق الغلة ونطع العثير •

قوله فرفق الغلة ونطع العثير أي فرفق الغلة ونطع العثير

• كأن الفعل حز تنين وقعن ظافة فيها تغيث أين النعي ابتغا •

قوله توفرت فيها جمار مخصى الجمار جمع جمر وهي أغصانه وورق الجمار التي توصى به الغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض والغضا يصف بها ما حولها من الأرض

• ورمل يبيس قد تعفى وقد ثرى • فما ابتل إلا بعد ما قد تقطعا •

• وقد أسبل الوسمي فيه وكنه فرفق الغلة ونطع العثير •

قوله فرفق الغلة ونطع العثير أي فرفق الغلة ونطع العثير

مرارته ثم يرمى ويصبح وانما يفعل ذلك ليرق الجرة ويصفو كما يفعل بالخمر وقيل ان الحاذق اذا ذاق خمير علم فليلا جدا وان العيش معه شريد وقوله بالماء يريد انه لا يمزج بالماء حتى يغلى حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه على ما مر تفصيله وانما يفعل ذلك ليقل وانما اراد ان يثبت كيفية التطابق ويستشهد بقول ابيد لانه على ان الغلة وذرية ازند فعل ان يشرب للطلاق وصوله فالشرب انما يكون على شرب الماء ان صح ان يقال ان الماء يشرب وقيل انه من قصر

• فصعقها بعاديات الغمر غيل • وخاد بلاق خاذ بات للبرل •
• كم قرق العادي بها عمرا ترم الرياحي بالعلا وكم ملا •
• تكيتي شدان اغتصاها كما • يكاثر الم طاح ملفوفة انثواه •

قوله بعاديات الغمر غيل بالعاد يات اوابل والغمر والغمر وقد تقدم وقيل غمر الفي من بحر خضم جمود او غمر بالضم الجمة وفيه والضمير للخمر تشبيها بالماء وقوله

• والليالي كما علمت حبالي مثقلات يلدن كل عجيب •

والحبالى فواعل الحبل حبلى ليس يلدن ما تلد وقد تكون الحبلى بمعنى الحبلى تلد الكلابي شيئا كليلة فحمض حبشة عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي الحبلى الرجل الداهية وهو حسن جدا •

• قد اغتدي لشواء ذي خصل الكرى اهوى دعي على يدي الشرى •

• وانصع قمل بين احشاء الرجل •

وكثيرون الحبلى وقال • وانصع قمل بين حشي الكلكل • والمختفي المشتجر والجميس الدوسر والليل بين قصار كالدهس وجمع الجمرة جمر وجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها وجمرات العرب اوائلها وجمرات الحرب اشرافها وفحل جمرة وجمر من الخيل وجمرة من الرجال فحل عظيم وجمرة من الناس جماعة عظيمة وجمرات الوجه محاسنه والجمرة الجماعة من الناس وقوله تعالى اذا جاءتهم جمرة من الجمرات فحل الجمرة ومفعل الجمرة مجمر ومجمرة والجمرة الجماعة من الخيل والناس والجمرة الجماعة من الناس والخيل يقال مر فلان مجمرا اذا مر مسرعا وجمر اذا اقام منتصب القرمين وهو على اثر اباعره اشد ضمرا من الخيل وهو ان يضمر الفرس فيشد لحمه ويذهب رهله وقيل هو ان يضمر الفرس حتى يذهب رهله ويشتد لحمه

وقال لبيد
• يا حبذا أخمر غادية أمية مدامة صفراء كالخور ديس •
• وكأن رقيبه تقسيم بين أنداء خلقا من الشمس •

وقال الطليحي أمرؤ القيس
• تلاعة أطاعت بين قمة راكس فأخرى فنهد فالتعشر فالغمر •

وقال أبو ذؤيب
• تعرف بها عيني وأنكرها وأكثر ما يضرك التعرف شر •

وقال أبو ذؤيب الهذلي
• تجلل أرجوان البزل فرعلا وصرة تربع •
• عسفت حتى لو انطقت بلسان لذكرني وقسم •
• احتبت بي الغوث ماثلة ثم قضت قضة جاسم •

ومن أبيات ما قيل فيه عند قول ابن الرقيات الهبعلي

• وعي بيته الناس والشيم موجود والعقل أنعوه •
• همم ونور الشيم عن مثله من قبل علم الشيم والحلم •
• فما نوال جزل صاب مستهل يغتص بيدر وافر وفر •
• وانتسبوا مضر أضم الضلال لهام كوفة ساكب الغيل •
• تبكي بماء صفو طاهر بي وكاتلي بي عشيها كرم •

وقال أبو ذؤيب تفوى وتفتوى مريرا وتصطبر وتطابق بين عجز وصدر
• جزى بنيه بعد عنائه جزاء مثل ما كان أولى عنائه فجزا •
• ما أخرت حادثة لبي رزعة ولا أعتر أني جزع لما اعترا •
• فزعرت بيتا لي أبي عمرو وبيت الزبير أصطاري وبلا •
• ثم يشتمل فيبني جزع مضب إذا استمال النفس عصر والصلا •

قوله جزى بنيه عنائه الخ دعا عليهم بمثل ما كان أولاه عنائه وتعبه وقوله ولا أعتر أني جزع لما اعترا أي لا أعتر جزعا لما اعترا وقوله فزعرت بيتا لي أبي عمرو الخ يقول فزعرت بيتا لي أبي عمرو وبيت الزبير أصطاري وبلا وقوله ثم يشتمل فيبني جزع مضب الخ يقول ثم يشتمل فيبني جزع مضب على ما أصابه وقوله إذا استمال النفس عصر والصلا أي إذا استمال النفس عصر والصلا على ما أصابه

• بلاد ما يكون أن أكون بها ولا يرى •

وقوله ثم قول ما أخرت حادثة لبي رزعة البيت تقول عزاني زيد الخير
• وأعتر إني إذا غشيني يصد نفسه بالصبر وأنه جلد ويشبه قول أخي عبادة البحتري
• تمتر العيش حتى أقل الحر يلتمس الكظائم والبلاغ •
• وأنت من حلوه الدهر الذي تتلى يلتمس الرياء من حلوه إذا اطلعا •

وقال الشاعر
• فزعت بي الدهر أطوارا أعالجه شتى وقاسيت فيها الأمر والفظعا •
• كلا بلوت بلا النعماء تبطرني ولا فجعت بها إلا جزعا •
• لا بل أذل العود صعر قبل مؤنعه وأحنق به ثم رعا إذا رفعا •

ومما يحمل على الضمن قول الشاعر
• عزى بنات الليالي قبل ما صنعت بنا فلما عزاها هشمت لم ترزني بعدها •

يشبه قوله وما اعتر إني جزع ما اعترى قول الآخر بكى الخزاعي
• ما غيض بادمعي إذ ظاعن لنكبة تغري فيبني عمرو أغرا •

ثلثه ويشبه البيت الأخير قول الآخر
يلوم ويسير
يكفيني صح من سراة الصح والصفو

صفوه

وقال النابغة
• ما رسم مرلهو كأن خلاله من عهد أنيس رقوم في الزبر الأول •
• فوقفت فيه ناقتي فكأنني فرد أشكل لي بها ما أشكلا •
• وقفت الدار لأن علما فيعرف فوادا وما يبرح وقفا •

ومثله قول عبد الله بن طاهر
• وحق بث حتى ما أرى الدهر مخبرا علي بشيء ليس يكسبني تجاربا •

وقال أبو الهيثم
• أنكرت بعارفة الفؤاد من بعدكم أعتبت بعد بطارة ذكرا •

وقال طاهر
• وعجبت بالبيض حتى ما أراع به وبالحواد على أهلي وجيراني •

ومثله قول الآخر
• أفرحتك نفسي على الشعر تنصبي وعيني على هجر الحبيب تنام •
• وبلوت حتى ما أهش إلى هوى ولا الجنس بالجنس الذي كان معجبا •

ومثله قول أبي ذؤيب
• وقد بليت حتى ما أبالي وقد أرى وبدل الجنس بالجنس أجدر •

همم مضر وفخر وقوله وقد بليت حتى ما أبالي وقد أرى وبدل الجنس بالجنس أجدر يقول أني الدهر فزعجني عودة بعد أبدة وأنطقت ما عودي والمنطق ما يصبر به الخ وبالأهيبي وجهي الخ يقول لما أصابني الدهر بما أصابني صار وجهي كالأهيب وهو الذي لا يهاب لشدة بأسه وقوله لم يشتمل فيبني الخ يقول لم يشتمل على ما أصابه ولم يتجلد له وقوله ما شأنه أن يستجيش ويستميل وقد طابق الشاعر بين يبني عنان وهو ري وبين عنان وهو ري

• ولي فؤاد شصه حلم • منصب بالغرز يمنا مرصدا •
• كم دمت الحلم على خلقه • حمانة وكم حسا الهون حسا •
• أهوى خلطائي رأفة وسما • أقول حضني أو أحاضن القطا •

الحمانة سهولة الخلق وحساحس يقال حسا يحسا إذا نزع من نفسه حسا حسا طيبة وهو مجاز وقوله أقول حضني أو أحاضن القطا يقول أحاضن خلطائي حضن القطا فراخها وقوله بالغرز يمنا مرصدا أي بالغرز يمنا مرصدا ومعناه أي أقاهر وأنه يغضي على الأمر فيسكت عنه ما شاء الله ثم يكافئ الذي أساء إليه وقوله ولي فؤاد شصه حلم الخ يقول لي فؤاد شصه حلم منصب بالغرز يمنا مرصدا كم دمت الحلم على خلقه حمانة وكم حسا الهون حسا أهوى خلطائي رأفة وسما أقول حضني أو أحاضن القطا ومثله قول الآخر

• ولي فؤاد لم أعلم ملجم ولي وحر للجهل بالجهل مسرج •
• حمى ذا تعوني مما بي مفوه ومن ذا تعوجني مما بي معوج •
• وكل شيء ما لا بد منه فإن منه وهزة أن خاشنته خشان •

وقول قيس بن الخطيم
• أولي على العلا بي وبغاة جاهي ودي والود أهل لي وأليق •

وقول الآخر
• وإني لأغضي الجهل حلما ولو أشا لقمت ومن أدناه مني أبعد •

وقول بعض
• رأيت رجالا أشبه الناس بعضهم ببعض فسموا كلهم باسم واحد •
• إذا قيل أي الناس شر فكلهم عنيت وإن قيل أي الناس أغدر •
• لنا جانبا مرته حيث وجانب إذا زامه الإقرار منه شموس •
• فحين نفى عنا الذي يمسر من العقول لأحلامنا وكلا وبالا أعقب •

وكأنت غيمها أضاء حاطب ليله يحوي أذا ما ضم حاطبه الحطب

بعض بيع أبي ذؤاب والليلة الفوري أذا اجتمع الشقاء وأبلد الجرب

وقال غيره أضاء الكلب هرّ أذا أضاء قفت أبدار الفحل الهرب

قليل الشاعر

قليل لغط الأبيض أمر الفضى قليل شر الكلاب أمر الدبع

تصور أنه مؤدّ ما غير مبشر وصور أنه أباه مبشر أغبر مصور

وقوله أهبه خلطاني الخلطاء يقال خلصني وخلطاني وبستوي الخلطاء الواحد والجماعة وأنث

الكلا أو أدعى وأنصى أبصره لفظ البعد يقال فيصى عنه جوار بالكسر يفصى فصاء وفصوصاء عن يفوع بعاعة

عن يفوع وهضبي لفظها واحد كلمة تقولها العرب وتريد بها البعد عني وشر فلان دانيا فمعي وقول الشاعر

مجد جهول الفقار أو ملكا فيك حيث يستمع الثراء

فقاله بعاعة وعلاء هو الملء وملكا بالمعرفة لغو أراد وأن يمدحوا ملأوه الخلاصة يصف نفسه بأنه

ذلل خلطانه وهي عشيرته وكانوا بالمعرفة لغو أراد وأن يمدحوا ملأوه الخلاصة يصف نفسه بأنه

يحملان أحدهما الكلاءة لنفسه والجوفة لأصحابه الكلاءة النفس

قال له أخبضي كما هبكة وأنما فعل ما يفعله من يشي ضربة فلا يضع عنه حتى يثخنه وكذلك

أنه مشى ورأى خلطانه تفعل كما يفعل غيره وحدها وأخر عنه تحرّما وتنزّها ومن نصف قصيدته أن بقاءه

بقاء مال يعتد عليه صنيعه وذكر عن أبي عمرو أنه قال يعني بالمذود عن الذمام ومعنى قوله فظا معناه

أنه ليس بفظ ولا غليظ القلب وذكر عن أبي عبيدة أنه قال يعني بالمذود عن الذمام ومعنى قوله فظا معناه

أنه ليس بفظ ولا غليظ القلب وذكر عن أبي عبيدة أنه قال يعني بالمذود عن الذمام ومعنى قوله فظا معناه

• أفرغ يجود وضعها أو راد عباطل عبطاتها الرواد •

• يجود قطاطا فحز ربيئة أنهر ضمنها مناكد •

فلت

فعل ما ذكره الفراء يجيء فعل ماضيه مفتوح العين ومضارعه مضمومها وهو قليل ومنه

عياهل مملة ويعيوط وسنام مه ويملأ يذهب ويجيء

أنشد ثعلب لعمرو بن قميئة يصف ناقة

وفرجاس يرتمي متصف وطاق يرح فت وبهما

• منذ فقشن أزمني وهل ألف • ورأين لي عطف الليالي وعطفا •

• ولقد قصفن فحيني الحرمل • مضر بي جزراً أذا استنت أبحا •

• يا رسما حبى المنى من بعدما • فذكان والى أنبرمنه وأخيفا •

• فذ بلغ أخرا وكينه وقره • أفوه حتى بلغ السيل الزبا •

قال ابن السكيت يقصد وعسو وعسكا يا لمدلجي بسوط وطب وأعسل

وهو قول الهذلي • فذ فقت شدة أيامي ولذ فقما فما هملت على صلب وأعسل •

وفي كلامه زيادة فحن عنها الرماح وقال الراجز

• صخر الجيوش أفضأ به ولا يزال بلا نصال ذو مرة وفل •

وقال الراجز

• وقد رأيت ألفا ذا ضيق أذا صلا بالمعسل •

• مكلأ بيتلك ممرّ وحبة وصابيون كل الشقاء زبا بسهم •

• أضرى لموهن قتل معك فهمكر أمضت الذهوز •

• فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور •

• فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر •

وهو من قول أوس بن حجر

وقوله ويوم يفض يجتمع فيه الجيش يقال فضضت القوم أفضهم فضا أذا هزمتهم وقوله

شلة فعل الراجز يقول أبن بلال أتجد فجرا للفتية جعلا وأجر بالفتح أي أذ به هذا الفحل يقول

فضرب به الفحل كذا وهذا كذا وأنما فضرس أي فحت فاه بسناعرض قليس الجرح مني وبأنا الفم علي والعرب تقول جعل

يشه هذا أفعل كذا وهذا كذا أي أنما عليك أن تجتهد في الطلب لبلائل وقيه بالتشديد ما ذا اجتهد وما ذا

عليك وأي لم تفعل الحاجة وقرن أي فحر من شعر الفحل فأله بعير وفي عرى حبل أقرن أن يطلب أي يشد

خلفه جديدة فقال أخلف أي لم أقدر عليها فقال أطلب فأنه وخلاك ذم ورمى الراجز فقول الشاعر

• ومن تك مثلي ذا عيال ومقتر أمر الحال يرضخ نفسه كل مرضخ •

• ليبلغ عذرا أو ينال رغيبة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح •

وقرن بفتح الحاء أي نأمر من الحاجة وأبى منها كما يقول ذكر الأعز وليلا أرجع على نفسي لأعود

وقوله يلز منا حقي المنا وفع بفتح الفاء وفتح الميم وقد يجيء معناه على جعلوا أي خالف الفتى وأن ضبعه

بضم الجيم والهمزة ومعناه منع أبي حال بفتح الفاء وفتح الميم وقد يجيء معناه على جعلوا أي خالف الفتى وأن ضبعه

أو امتنعته منه بيد أنه منع من نيل فاعلن وأحتقى أبن بلاغ الحرافي بيد أن الفعل أو بغير الحرا بفتح الحاء

به وأحتقى أبن بلاغ الحرافي بيد أن الفعل أو بغير الحرا بفتح الحاء

• فبعضا نصوص الناس ذاقي أفرها أذا أنعر يعيم سوقة تتصعف •

• قام لزنبا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بها وتصرف •

الكلام الشاعر هذا البيت لا يصح ومثله

• أن الليالي لم تخن أحرز أمانات إليه بغر أخسان •

• أما ترى الليل والنهار أجاروا لا يبغيان جورا •

• لم يخن بالأمين بن يعفر ما نصر عليه حمارا •

وقوله فذ بلغ أخرا وكينه يقال بلغ أخرا وكينه أذا أنعاد وذاق أخرا وأنبتي أذا أنشوة أذا أنعاية وأنه

أن يجر أنعاد ويعاد وطلاع يتبعه فيقطع حتى أمه أنه حتى بلغ كينه وأنما أمكنه أن يبلغ ذلك أنه

أنشيء والنعاد يجر أنعاد ويعاد وطلاع يتبعه فيقطع حتى أمه أنه حتى بلغ كينه وأنما أمكنه أن يبلغ ذلك أنه

أنشيء والنعاد يجر أنعاد ويعاد وطلاع يتبعه فيقطع حتى أمه أنه حتى بلغ كينه وأنما أمكنه أن يبلغ ذلك أنه

• فذ بلغ أملاء الزبى ملأ عيره • أبي فرحل فأهمز أن تنيراذ ك يبتاعمل من عمل أبي

وفي كلام ابن عباس رضي الله عنهما خير أحيط به أمك بعد مائة فذ بلغ أملاء الذي بني وأخرا الكسيد وقبل وأنما

قدر أو طمح مربع مع نفسه • قبل كنت ملكوا بحكم حتى ذا لكي وأنما ذا رئيس وأنما أمرؤ

كتاب عمل أبي عبيدة

أبي عبيدة

قوله لما عاد عمدا بدا شأن يبدأ ويبدو أي ظهر وقوله أو بعدا بفتحتين أي هلاكا ثم أضاف بعده وأنشد قيل أراد بالبين قوله عنه وصرف عن مفعوله وبدا لها لعمر بعد أن لم يكن بدا له وقيل أراد بالبين الفراق وقوله عنه أو أسمعا قاله وأنشد قاله لبيد يرثي أخاه أربد وقد غلبت عنه بموت أجمل وقوله لعمر بعد ما ظهر لهم من عبد وبر الأخ ما قاله وأنشد قاله لبيد يرثي أخاه أربد وقد غلبت عنه بموت أجمل وقوله لعمر بعد ما ظهر لهم من عبد وبر الأخ ما قاله وأنشد قاله لبيد يرثي أخاه أربد وقد غلبت عنه بموت أجمل

• أنابت يا ذا ضرا أمني من بغير بلا • إذ نبيتها مما غر أعمما بدا •
• بأهل إلا أن أبلغ الله أنه • كم فلت يا بيله يا أهل إنه •
• أم لي دهري وتذكاري حملا • فلبثت بطابل منه حلا •

وقوله يا أهل إنه إلى آخره يا للتنبيه وقد تكون هي وحدها نداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم وقوله أو تشبه وتقصر أي تارة تشبه وتقصر وقوله يا أهل إنه إلى آخره يا للتنبيه وقد تكون هي وحدها نداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم وقوله أو تشبه وتقصر أي تارة تشبه وتقصر

• تارة يأتي إذا ذاك حلل • ومنه قوله تعالى أم بما تأمرهم أحلامهم بذا أم هم قوم طاغون أي بل تأمرهم وقوله أم لي دهري وتذكار حملا أي صبر وقوله أم لي دهري وتذكار حملا أي صبر

• وأبذري قد بلغه فيما مضى • قال ابن السكيت أي قد بلغه فيما مضى من عمره وقال غيره أي قد بلغه فيما مضى من عمره وقال غيره أي قد بلغه فيما مضى من عمره

• أم لي أني إذا أطعن أطعن • أو يفر الرمح في الرمح فيهوي • أم لي أني إذا أطعن أطعن • أو يفر الرمح في الرمح فيهوي •

وقوله أم لي أني إذا أطعن أطعن إلى آخره أم هنا بمعنى ألا للتنبيه وقوله أو يفر الرمح في الرمح فيهوي أي يتشعب ويتفرق وقوله أم لي أني إذا أطعن أطعن إلى آخره أم هنا بمعنى ألا للتنبيه وقوله أو يفر الرمح في الرمح فيهوي أي يتشعب ويتفرق

• أم لي أني إذا أطعن أطعن • أو يفر الرمح في الرمح فيهوي •

وقوله أم لي أني إذا أطعن أطعن إلى آخره أم هنا بمعنى ألا للتنبيه وقوله أو يفر الرمح في الرمح فيهوي أي يتشعب ويتفرق

• ثبتة حتى إذا تغرد وطار ثم لمطلق أجزرا •

• كان جزا آري بلبعطان أجلدا •

وقوله جعل يشبه حمر الوحش كأن صئارها بعض آلة الملاهي يشبه بها صئار الحمر وقوله يشبه بها صئار الحمر وقوله يشبه بها صئار الحمر

• والأرض بالا حمار دوارئ • والأرض بالا حمار دوارئ •

• الأرض ما ينفي على حالة لا كنه يقبل أو يزدرى •

• طلل تلفاه بكرو عصره ماضي مدارج أقص ما يقضي •

• سد طلل بين أبيات وأدنيت وأم وحلا ولم يبرو دري وجانبين حلا وحلا •

• لم يخش أن ورها لنعمة • لم يخش زمانا وخلا في خلا مر عليه القصر وعفا وهزاه

• وكما سرا بيل فيها صور • ما يعفها من تغيير فناها • وكما سرا بيل الرهن إذا كان نزوا

• والتغير محبوب الى كل امرئ • والتغير شر أمشتهى مشتراه • وتارة مستوبل وتحمد

• وكيف تصوا في معيشة • ومورد الزرنبا مشوب بالأثر

قال عيف الصمعي عيفصا عيافة أي زجر فحلا وهو أن تعتبر بأسماء ما تصافحها وأصواتها وأن جزر أي كثر أكل قال ذو الرمة

• رأيت عمر أبا حفص عيافته • عام الرمادة والناس قد جزروا •

• فعلت عمر أبا حفص عيافته وفضية من أفضية الغي من العيافة والزجر

• فمن تعرض عن ذات الإله نلم • ومن تعرض عن ذات الإله نلم •

• وم

• مرافع الخطاب تقليل نفسه واعطى عراقيا (الكثير) اعطاه
• وان اعتش الشاعر عن غافل ابن اقبلت عامل القليل والكثير
• مرمرع بقلا بعيشه اذ هو
• فلو انني حبست على بيس بعرت به لزى الجبر الشعور
• وانك حبست على حيائي ومالي الحياة بلا شعور
• وانت طاهر ليس بما لا انالة دلائل ما فيه بواجب صالح
• واخشى شيء ربما به الجبن فرق
• واعلم ان بلان الى جلاء يحل الغنى يحل الذليل
• وان البخر مستقبلا بالكثير مرئيس مستقبلا بالقليل
• ان الكلام لفي فؤادك انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا
• مر البغض راغبة اذا رغبته وان زجرتني زجرت منه
• وجرا الجميم معاقبة وتنقلا وجرين له الوادي معرورا وتلا
• وزوار الكثير مع اقلته هاد ملاحب الكثير وعي ضه فتقلا
• تلحق على الفعل الضعيف بمثله اقلا تكون بلاء وجهك اخجلا
• اني امرؤ عف الشوار تعلما فزر الغباة اقل ان تتمثلا
• ولقد اراهم ان بخل فضلهم شتى وابيت مشتملا علا متمثلا
• واذا الغنى قرانس الليالي حشرم واذا بلا فيتهق توكلا
• فعمر المرجم وابتلاه عني ومعاني الضعف ذا اب راغبا
• لو ان مرملة النوال علالة عن القناعة جاءني فتنورا
• اخبرت ابيض حين عجنت بلبانها فرايته معجونا
• ورايت اصبح الفؤاد منوطة بعرى الغلا بمخلقاتي مغفلا
• واذا الغلام ابن غلبن اكثه فيكون اخفى ما يكون اذا علا
• وان الشاعر عن غافل ابيت في
• ع الزنيم لمة قبلت
• وقد منها القليل بل كما قنا بحسبك
• الشاعي

وقال ابو الطيب

وقال محمود

وقال فيه

وقال فيه

وقال فيه

• ومن يسمع يخفوه ومن لا يتغضب يقاد إلى ما لا يرتضيه من جهله

بيت قول الشاعر • بيض ثعر بن طيئ صفة لخيل أي الجيدة إذا لم يتبعها أذناب مذمومة

ومعنى قول الفضل مع هذا أنها أطالت عقر أغراقها ومن يبادر عليه بقعد ذوائه وقيل أطالت ترك العقوبة بقدر ذوائه وقيل أطالت ترك العقوبة بقدر ذوائه

وقال الشاعر

• إن كنت لا تصاد بي لما تعلم من صفحي عن الجاهل

• فما عن سكوتي إذا لا مقالة له لضعف ولا غافل

• فسامحه الدهر شيمة وصفح الفتى كل الكمال

وروى صدر البيت وأعجب أنه قتله وقال رجل من بني كلب قوله

• فقالت أكلوه إلى أهله فذا رضع من صخر رضاب

وقال آخر وهو من أبيات الحماسة

• ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

• ملامك إن كنت ذا ثروة فهب أخي تحية العافيا

• جلا حوله الجهل إذ أصبحت به أخيل خابل

• تغض عاجل شزاته عليه عن الصغير والأجل

وقال الحجر الراسبي

• وقد علم الغيل حين الصباح وأضراب قولي الغيل أفعالي

• بأني كبقت وأني عففت وأني كريم أيسر ما أفعل

• وذاك بأني شديد رباط أكل لحمي وما أوكل

وقال الشاعر

• أخي ثقة إذا أنتدبت لأمر ومن أشدري به أجرى إلينا

• ألم تر أن ضمرت زاد يوم فأفضل وإن يخب كان أذنا وعينا

• أخو ثقة إذا ما صاحبوه وإن صادا فمن صادا فهو حرش

وقال الراجز

• يقص مرفق عنه عرمرمة وقفص الزور أقصبة وبيل

• أن أصدق صوابهم علاك حين يغيب عنه

• وإذا كشفت إذا رأيت ما كشفا منه

• مثل الفصيل إذا انتضاه ذو الخفيضة لم يجنه

• يفعل ما شعر به كرما وإن لم تستعنه

• من ليسر ما يؤول بعاجل ضر • فبغبر حمانة لا يزجل

قال الشارح رحمه الله عليه أخذه من قول الآخر وهو من شعر حسن جيد وبابه من شعر أصل الشعر المعنى الذي

ذكرناه من تفسيره وإن المعنى ما يكون منه الإنسان بيسر وسهولة يلقى وبال ذلك وعاقبته وتبعته

• ما لجرح بميت إيلام • ولا لحي على الأرض مقام

• وإذا أصبحت لا تملك شيئا فاستعن بالذي يملك كل شيء

• وإذا أنت لم تزل لك همة فأتيك كل ما أنت راء

• ومن الفعال بأن تعف وتكرما وإذا غضبت فلا تكن فحاشا

• وإذا صديقك لم يزل متهجما فاصبر كأنك لم تر الهجران

• وقول كعب لم ترعني انتهاؤها ولم يضحكها بعدها عاتب •
• وإن فتح الراء من كل مما ذكر يكون اسما للفعل أي ارتدآ بين •

• وشر ما يتقى المرء فيه • غيبة من يأتيه حتى يراها •

قال أبو عبيد من أمثال العرب في الحرب والغدر يقول أبو حرام أنهى من مجلس الشر وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال شر الجليس الشرك كالقين إن لم يحرقك بشرره وتوذيك برائحته وقد تقدم الكلام على هذا مستوفى

• وقال أبو نصر الهتيمي •

• وقال زاجر منه •

• لعنت مقارنة اللئيم فإنه ضيف يجر إلى الندامة ضيفها •
• لعنت مواخاة اللئيم فإنه يبدي القبيح ويكتم المعروفا •
• أنا من على النعرات كل حبيس وعلي ألواء عليه عزيز •
• وكل أذى مصبور عليه ولين على الفحر الشوء صعب •

• وقال زاجر منه •

• لا تلقين مقارنا من لا يزيدك في الصواب •
• فالثوب ينقص صبغه بتكليه ورداءة الأثواب •

• وقال زاجر منه •

• ما تغضب الكنعان في حاجاتكم صالح بعصاده وآخر يغضل •
• عمدوا إلى الفيل الجليد فراعه والجمز يوضع تحت كل مدمل •

• وقال بعض الأعراب لابنه وقد رآه يصنع شيئا ويمنعه ويأتي بآخر •

• وما علل المأمور إن عصى عصاته • بمثل مقامات المعلم إذ اشتفى •

هذا الكلام لأبي الأسود الدؤلي

• كل امرئ مصاب في عمل يتقنه متهم في غيره ومخطئ •

• وقال أعرابي لابنه إياك وما ينشد عليك من الهجاء فإن ثمالته الأعداء •

• وذكر أنه قيل لأعرابي عليه الشعر ما أنشد عليك من الهجاء فإن ثمالته الأعداء •

• وإني بالأحسان مملوك وإن • يسئ مملوكا يبيع ويشترى •

هذا الكلام بعضه عجز بيت لم يتمثل به الأصمعي وقد أنشده أبو زيد وغيره

• من تعنه على اصطناعك عنوه وإلى الجزل عميد •

• من يزن مخلوطا بما لا يرتضي • إلا به فبما يزن مخلوط •

هذا من قوله صلى الله عليه وسلم من أسخط الناس برضى الله عنه وأرضى عنه الناس مع سخط الله عليه وسلم من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وأسخط عليه الناس وقد قال الحجاج لعمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أما والله لأحملنك على الأدهم أو لتعطين عن صوفتاك أو لتعطين عن عضوين من أعضائك فقال له عمر أما والله لأن أكون أحد هذين أحب إلي من أن أكون أحد أولئك الذين قال الله عز وجل فيهم ويل للمطففين فقال الحجاج قد عفوت عنك

• وشر خلق الله هر يتقي • بطنه وفرجه وفرجه •

قوله وفرجه وفرجه يعني أهل التقلل يقال أزد ريت إذا جاء من أزد شنوءة وأصل هذا المثل أن الزط لما غلبوا على البطائح العراقية من أرض فارس أتوا ملك الهند فقالوا له إنا قد غلبنا على أرض خير فقال لهم ما هي فقالوا أرض ذات نخل وماء فقال لهم ما أنتم بها فقالوا نحن أهل الزراعة فقال لهم ما أنتم بها فقالوا نحن أهل التجارة فقال لهم ما أنتم بها فقالوا نحن أهل الحرب فقال لهم الآن أنتم بها

• وقول نوح عليه السلام وما أعلم للزمن فيما مضى إلا أنه كان يمر بي الزمن فأقول هذا يوم كذا وكذا وهذا يوم كذا وكذا •

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا هش الرجل في الحرب فاعلم أنه يغلب أهل المغفر يعني الشجعان وقيل أراد بالمغفر الرأس

• وقال زاجر منه •

• نعت جلا أفلح وخاتون إذا ملحوا أهلا إلى من تحتي بل أرادوا سوآ •
• فزعزعوا فاهجا يقول ويغضون وطيس المغيب يلقى جميعا •

• انقلاع وضرتكم أبو الغطاشية يمثل للمغفر وقال •

• لا يخرج الناس إلا الشقي عز الذي ضمهم الناعي •

• ليظلم الناس الشقي ولن • يظلم إلا الشقي نفسه •

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده وقول أحيحة بن الجلاح لابنه يا بني إن الذي بيده مفاتيح الرزق لم يغلق باب فضله عن أحد وإنما مثل الناس مثل الحبل إذا أرخي شيئا تبعه وقيل لعمر بن معاوية بماذا سدت العرب قال بالأدب وقيل لأعرابي ما الذي أحسن ما في الدنيا قال الدين

• من يفعل يعجل به ما شاء أو يبطئ فكل ذلك منه ما لا بد مفعول •

هذا من قوله تعالى ما نقدم من أمة أجلها وما يستأخرون وقوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله شقيها وسعيدها وقوله تعالى ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء

• الفعل يزري بالأبلق العفر • وقال زاجر منه • عمى البصائر أردى من عمى الحدق •

• وليس موت المرء إلا ذل نار الفقر • مثل مزاحم العقيلي عمي فافتقر وعشا

قال عشوت إلى النار إذا استدللت عليها ببصر ضعيف وصرت إليها قال الأعشى

• متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد •

قال بعضهم ليس ضعف البصر هنا خلقة وإنما هي آفة وإنما أراد أن مثل هؤلاء القوم يعشى بصر الفؤاد فيعتقد أن الفاجر بر والكذاب صدوق وعشوت عن الشيء إذا أعرضت عنه ومنه قول الله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وقول الشاعر

• كمثل مزاحم عشا وعشا • فلم يك عن طريق الحق زاغا •

قال عشي وعشا يعشى إذا لم يبصر بالليل وعشا يعشو إذا نظر نظرا ضعيفا وقال الأصمعي عشا يعشو إذا نظر نظرا ضعيفا وعشي يعشى إذا لم يبصر بالليل وقال أبو زيد عشا يعشو إذا نظر نظرا ضعيفا وعشي يعشى إذا لم يبصر بالليل

• جميل العذرة غير جميل وقبيح الضريبة غير قبيح •

• فلا تحرمن العبد ان شيمته • شبيهة جدي بالكلاء يضيرها •

• وان العبد يزهى انه شيمته • بشيمة عبد مثله فيضارعها •

• وكنون بمعنى ع • الجم بالضم والعضاه الغبر • وقال الراجز •

• العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة •

• العبد لا يصلب الا عاريا ابدا • وقال ابو الهيثم •

• هذا الجمار الموقع اسود ليس بشيء الا الذي يلي •

• العبد يغبر حين خالج بالحر لؤمته ثبات الحر مولود •

• ما تنشئ العبد ان العصامة ان العبد عبد وان طال به العمر •

• ان العبيد اذا ذللتهم طمعوا على الهوان وان تهتم فيصلحوا •

وقد زاد الخليل على هذا فقال العبد ان شيمته الخ وذلك صحيح مفسر بما بعده من هذه الاشعار التي مر ذكرها وقيل لابي الدرداء ما لك لا تغضب فقال ما يغضب الا من يخاف ع

• اشعار عبد بني الحسحاس في محبوبته عنة العجلز وهي ناقة وثناؤه عليها •

• ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما • او اسود الخلق اني ابيض الخلق •

• لا يستوي نصب ولا شدة بيد الرخاء • ولا الذليل اذا ما ناله الضرر •

• كيف ولم اقلك سوادا في بشرتك • بل قد يسود بياض الخلق والخلق •

• ما في ثياب ابي سوداء من دنس • وانني لكريم الشيب والعرق •

وانشد نصيب عند الله ترجمتي • ما ان يرى لي كفاء اسود بشرا •

وقال الاصمعي قال عمر رضي الله عنه ما ابالي ان كان عبدي او حري اكرمه تقواه وقال ابو عبيدة قال الحسن

• فمن يعصر النفع فيلقى ضرّه • من يمر تبن ارضهم ويصرّ

• مضى عنا الغلام يبوء ثلاثة عليه بيم مرشد وصميم

• وما قتل الاصنام الا كفعلهم به ولو شئت كان الفعل منه المعمّر

• حتى تراجعن ما عاهدتن عليه من الطاعة والتعويذ

يتعلق بما قبله أي قول الرسول المنصور

• ورأيت عوف بن كعب الهجيمي ذا مال وذا وفر كثير •

• والعوف أهل البيت عما وخالة ذا خفض عيش •

• وقال الصريم للصبح عمار الليل وهو ظلام ليس بناجم •

• لو نيلت الخلافة بالمشقة كان هلاك المجد أدنى مشغله •

قال الراجز

لقوله في قول الراعي

• لو أن مشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال •

• وإن مجيء هذا مأمورا مصنوعة على بصور أنا سراويل •

• يصف بعنة قول منصور النمري

• الجود أحسن سابل بنى على مر الزمان بكعبه المتثلب •

• ما زال ذاك مزاد الجود مذ عقدت للذام عاتقه يداك تشتت •

• فلما تلافى عمر بابن ذراع العكلي بمثل ما صنع •

• وشتم الناس والخلق والنزق •

770

• تعاوت الشعر عند قرن تعاوت الشيطان إذا تباعد عن صاحبه وقال الراجز

• وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس •

• ما أحسن غلبة الحلم مرة وغلبة مرة وصفا يتفق فيها الرجلان •

771

قوله أي على الذي فوقه بالحلم أو الصفح

• قد يرى الرجل أحيانا كأنه ثمل مما به من غير سكر •

• وقد ترى الرجل كالغيث يتبعه مطر وصفح وهو يسهل •

• ووقور البيت كل أفعاله إذا عاملت فعل الرزين الثابت الهرمل •

• وإن سيادة قوم لا تنال بمثل ما نالت مضلتها الموجد •

• انتجعوا الجود وكن عنه كمن يبيعه خوا الرمة البيعين •

• وقال الراجز

• ما كنت عاجزة ولا متعذرا بالمكارم ولا أنها معروفة بالمنكر •

• ولله عرض الصعود حتى وإنها معروفة بالمنكر •

• قف إنني لأراك ملك مرزبة ضرب القذال وضرب الهامة القصد •

• فقر تصرى للذي عوده وقف إلى أن ملك مرزبة ضرب القذال وضرب الهامة القصد •

• وقف تعنفه بالنزق بلغوا وزوى أخلاقه النمرق وسفل •

773

حتى تعرق رأسه العكش وقد تقدم تفسيره

• وقف تعنفه بالنزق بلغوا وزوى أخلاقه النمرق وسفل •

قوله وقف تعنفه بالنزق بلغوا

• حتى تعرق رأسه العكش وقد تقدم تفسيره •

قوله وقف تعنفه بالنزق بلغوا

• ما كنت عاجزة ولا متعذرا بالمكارم ولا أنها معروفة بالمنكر •

قوله ولا أنها معروفة بالمنكر

• وكان مراخوا الرعب وتبعوه أشد ذا ثر بلا ما كعل نفسه على ملك عصفا وكان مرجع بثه أنه خرج في رفقة ومقام

رجل من العرب من بني أسد قتل عليه الملأ بئر يعمرا بلالان بعض معيد من الملأ أتى رجل فقسمه بينهم بالسوية فكان بعض

بعني المستدير من الآبار ثم بعضا عليه من الملأ ما يعمرها ويجمع إلى كل رجل حظه ويسمن إليه الحي الفقلة وإذا البعل

المنطاس وقد تقدم لنا قبل صفة قوله أي قوله الطعام وكان الشاعر إذا أراد أن يشبع كتبا عصفا لأكل الرجل

قوله كعب نال كعب مشتقة من كعب يكعب إذا أراد وقوله المشاعر إلخ هذا مما لا يكاد يعرف كعب وضعت

قوله ولم تدر هو لا مرضع أما آبيش كعب بن الأكوع وقيل له ذلك لقوله وقلت إلى الملأ كلا يكن بعضه وحي بعضا

يقال بعد الأكوع أبو ثمامة وقيل بل قاله أبو دواد الإيادي

• ما كان وصوفة الشفي على أضيافه بما آبا بها جود كعاب بن مامة •

• من الضعاعة كعب ثم عني به زرارة الخير وفضل •

• أو من على الحلماء كعب ثم فيما لديه كعب أنكر وإذا يحور رجل •

وقد أعمل زنة مفعل من الشوف وهو حسن الرعي فقال وقد حسن فلان زوفا ومفعل فلان زوف به والى كعب يصل الراعي بقوله

• كعب وجدا للذان تقاسما مجدهما الأعلى من طارف وتليد •

• عمرا لأمغلب الشعاب وما ذاك الجود منه خيفة الضريب •

• رأيت فيها الشيب يعرفه ذو اللب يحسبون له بلا لب شيبا •

وكان كعب إذا جاور رجل جماء وأراد أن يصله كان له بعير أو شاة أعظم أو أسمن فيعلوه أبو دواد زيادة على الذي

وكان يفعل ذلك له بصار كعب إذا أجمع جار أن يجز جوار فلان لكعب أبو دواد فلان الشاعر

• أحرب مال المحبوب ثم أوى إلى حمى كعب ابن دواد •

وكان الأجرد بن زيد فرسا جاء به فضل عن هم المأ فقصوه وسامه رجل بمائة فأبى وقال إنه ذو ثلاثين

من المأ فجعل إليه الأجرد وكان هو إذا شم سلامة أن يموت مرح أشرى جاءني وقاليه ذا لبيك

• ولما رأيت بلادي قد أجدبت أجهشت إلى غطفان أبغي بها الرغدا •

• وقد أراني لما أبغي بها رشدا لأدفع الخسف عني بعد ما جهدا •

• ولا أقول لمن قد نام ليلته يا ليت أني من القوم الأولى رقدوا •

• أحيوا ملا المحبوب ثم أوى إلى حمى كعب ابن دواد •

وكان الأجرد زيد فرسا جاء به فضل عن هم المأ فقصوه وسامه رجل بمائة فأبى وقال إنه ذو ثلاثين

من المأ فجعل إليه الأجرد وكان هو إذا شم سلامة أن يموت مرح أشرى جاءني وقاليه ذا لبيك

• ولما رأيت بلادي قد أجدبت أجهشت إلى غطفان أبغي بها الرغدا •

• وقد أراني لما أبغي بها رشدا لأدفع الخسف عني بعد ما جهدا •

• ولا أقول لمن قد نام ليلته يا ليت أني من القوم الأولى رقدوا •

• على ضاعة لو أن الفقر حاق بها على جوده ما جاد بالمال حاتم •

• وكنا كأعلى الرمة ذي سقي الغمر العشار به الضاعم •

• فإن أكن كعب غنى أن مبيتنا تلذ حنينا بوم ما بلا مختلا •

والشفي الطول وهذا لحفو هذا مثل البيت الذي بعد على البدل من الضمير في جوده ويروى صدر البيت

• على ضاعة لو أن الفقر حاق بها على جوده ضنت به نفس حاتم •

قوله أجهشت يصوم الشين وما بعدها وما ذاه من محموله من مقاربة الشيء وبلوغ الجهد يقال أجهشت بالبكاء وتفتح الشين وأعلم

أن الجراح إذا هم المحمل والعرب تجمع جمعه وجمع الرحلة التي تقطع من معصم الرجل

• وقد تصرى للذي ربيته حتى هما مجمعة ما فرهما •

774

فان هذه خديعة ومكر فعصاه واجابها الى ما سألته فقال قصير عند ذلك لا يطاع لقصير رأي وقيل
مثلا ولم يكن قصيرا ولكن كان اسما له ثم كتب اليه ابن عمه ابي ... فجمع اصحابه بيعة وهي قرية على الفرات
وزراءه فاشاروا عليه مثل المشورة الاولى فقال قصير ايها الملك اما اذ عصيتني فاذا رأيت جندها قد
اليك فان ترحلوا وحيوك ثم ركبوا او تقدموا فقد كذب ظني وان رأيتم اذا ... فاني معرض لكم العصا
فرس كانت جذيمة لا تدرك فاركبها وانج فلما اقبل جيشها حيوه ثم طافوا به فقرب اليه قصير العصا
عنها فركبها قصير فنجا فنظر جذيمة الى قصير على العصا قد حال دونه السراب فقال ما ذل من جرت به العصا
مثلا وادخل جذيمة على الزباء وكانت قد ربت شعر عانتها حولا فلما دخل تكشفت له فقالت امتاع عن
يا جذيمة فقال بل متاع امة بظراء فقالت اما انه ليس من عذم المواسي ولا من قلة الاواسي ولكنها شيمة ما
فامرت به فاجلس على نطع ثم امرت برواهشه فقطعت وقد كان قيل لها احتفظي بدمه فانه ان اصابه
الارض قطرة من دمه طلب بثاره فقطرت قطرة من دمه في الارض فقالت لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمة دعوا
ضيعة اهله ومات وقيل انه هو الذي بعث اليها يخطبها فكتبت اليه اني فاعلة ومثلك رغب فيه فاذا شئت
فاشخص الي فجمع جذيمة عند ذلك وزراءه واستشارهم كالذي تقدم

• ولو غدا سميه موفقا لم يلقه هواه في بعض الهوى •

يقال فلان سمي فلان اذا وافق اسمه كما تقول هو كنيه وقوله تعالى هل تعلم له سميا قيل معناه هل تعلم
له نظيرا يستحق له اسمه وقيل مساميا يساميه والهوى بفتح الهاء هوى النفس يقال هوي بالكسر يهوى
هوى اي احب والهوى بضم الهاء جمع هوة وهي الوهدة العميقة والاهوية على افعولة مثل الهوة والهاء في سميه
عائد على جذيمة الوضاح وانما اراد بالسمي وضاح اليمين اذ اشترك معه في التسمية بالوضاح

ذكر وضاح اليمين

وهو عبد الله بن اسماعيل بن عبد كلال الحميري وقد قيل في نسبه غير ذلك
وسمي الوضاح لجماله وذلك انه كان اجمل من في زمانه وذكر ان وضاح اليمين هذا والمقنع الكندي وابا زبيد
الطائي كانوا يردون مواسم العرب مقنعين ليلا تصيبهم العين لجمالهم وزعموا ان اباه اسماعيل من اولاد خولان
بن عمرو الحميري وانه مات ووضاح طفل فانتقلت امه الى اهلها فلما انقضت عدتها تزوجت رجلا من
اولاد الفرس وشب وضاح في حجره فجاء عمه وجدته ام ابيه ومعهم جماعة من اهل بيته من حمير يطلبونه فادعى
زوج امه انه ولده فحاكموه فيه واقاموا البينة انه ولد على فراش اسماعيل بن عبد كلال فحكم لهم به فلما حكم
به الحاكم للحميري مسح يده على رأسه واعجبه جماله ثم قال له اذهب فانت وضاح اليمين لا من اتباع ذي يزن
فعلقت به هذه الكلمة من يومئذ وقد قيل انه من ابناء الفرس وهو احد شعراء الدولة الاموية وكان
قد مدح الوليد بن عبد الملك فاحسن رفده واجزل جائزته ثم نمي اليه انه شبب بام البنين زوجته فجفاه وحجبه
ودبر في قتله حسبما ياتي بعد بحديثه وكانت صاحبته روضة بنت عمرو وهي التي اراد بقوله

• قالت الا لا تلجن دارنا ان ابانا رجل غائر •
• فقلت اني طالب غرة منه وسيفي صارم باتر •
• قالت فان القصر من دوننا قلت فاني فوقه ظاهر •
• قالت فان البحر من دوننا قلت فاني سابح ماهر •

• قالت فحولي اخوة لبيعة قلت فاني غالب قاهر •
• قالت وليت بيننا رائض قلت فاني اسد خادر •
• قالت فان الله من فوقنا قلت فربي راحم غافر •
• قالت لقد اعييتنا حجة فات اذا ما هجع السامر •
• واسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا زاجر •

وكان من حديث وضاح اليمين وسبب قتله ما حكي من ان الوليد بن عبد الملك اهدى له جوهرا له قيمة فاعجبه
واستحسنه فدعا خصيا له فبعث به معه الى زوجه ام البنين وقال قالها ان هذا الجوهر اعجبني فاتزنك به
فدخل الخصي عليها فجاءه ووضاح اليمين عندها فيما يزعمه فادخلته في صندوق لها والخصي يرى فاذن اليها
رسالة الوليد ودفع اليها الجوهر وقال لها يا سيدتي هبي لي منه حجرا فقالت لا يا ابن اللخناء ولا كرامة فرجع
الى الوليد فاخبره بما رأى فقال كذبت يا ابن اللخناء وامر به فوجئت عنقه ثم لبس نعليه ودخل على ام البنين وهي
جالسة في ذلك البيت تمتشط وقد وصف له الخادم الصندوق فجاء فجلس عليه ثم قال يا ام البنين ما احب
اليك هذا البيت فقالت اجلس فيه لانه يجمع حوائجي فقال لها هبي لي صندوقا من هذه الصناديق قالت
كلها لك يا امير المؤمنين قال انما اريد واحدا منها قالت خذ ايها شئت قال هذا الذي جلست عليه قالت
خذ غيره فان لي فيه اشياء احتاج اليها قال ما اريد غيره قالت خذه يا امير المؤمنين فدعا بالخدم وامرهم
فحملوه حتى انتهوا به الى مجلسه ثم دعا عبيدا له فامرهم ان يحفروا بئرا في المجلس فنحي البساط وحفرت الرقاب
الماء ثم دعا بالصندوق فوضع على شفير البئر ثم دنا منه وقال يا صاحب الصندوق انه بلغنا شيء فان كان حقا
فقد كفناك ودفناك ودفنا ذكرك وقطعنا خبرك الى آخر الدهر وان كان باطلا فانا دفنا الخشب ما اهون
علينا ذلك ثم قذفه في البئر وهيل عليه التراب وسويت الارض وسطحت ورد البساط الى حاله وجلس الوليد عليه
فزعموا انه ما رئي بعد لوضاح اليمين اثر في الدنيا قالوا وما رأت ام البنين لذلك اثرا في وجه الوليد حتى فرق الله بينهما
قلت فتلك البئر هي الهوة التي اشار اليها الناظم

• ولو غدا مساعدا لقومه • في الرأي عمرو بن سعيد لنجا •

ذكر عمرو بن سعيد

عمرو هذا هو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف وقد تقدم ذكر ابيه سعيد وهو الذي يقال له الاشدق ويقال له لطيم الشيطان وذلك لانه كان ما
الاشدق من ريح اصابه وقد ذكر ان معاوية رحمه الله هو الذي سماه الاشدق وذلك انه لما مات ابوه سعيد دخل على
معاوية فلما استنطقه قال له عمرو ان اول كل مركب صعب وان مع اليوم غدا فقال له معاوية الى من اوصى بك ابوك
فقال ان ابي اوصاني ولم يوص بي فقال فبأي شيء اوصاك بان لا يفقد اصحابه منه غير شخصه فقال معاوية
ان عمرا هذا الاشدق فسموه بالاشدق وفي ذلك يقول الشاعر

• تشادق حتى قال بالقول شدقه وكل خطيب لا ابا لك اشدق •

وكان من حديث عمرو الاشدق انه تواطأ مع مروان اول قيام مروان على ان يدعو الناس الى مروان ويكون له الامر من
بعد مروان فقال له مروان لا الا من بعد خالد بن يزيد بن معاوية فرضي الاشدق فدعا عمرو الناس الى بيعة مروان
فلما تابعه الناس بايع لخالد بن يزيد بعده ولعمرو بعد خالد بن يزيد ولما اجتمع على مروان اهل الشام

• وكذلك الفراء يجيز مررت بعثمان وعثمانٍ بالرفع والجر •
• فإن نعتَّ به ما كان مضافاً فالجر لا غير •
• وإن عطفتَ عليه نوّنتَ ولا نونٌ بعد ابن ولا ابن بين علمين •
• وكم يقل صخرٌ بن لبنى أبوهما • إذا حلأ عن ورد أو كرّ أو كرا •

أراد به صخر بن أمية عمر المذكور بن عوف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهو أحد الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام وكان أبو عبيدة يقول هو أشعر قريش وقال أبو عمرو بن العلاء هو أشعر مضر وقال الأصمعي هو أشعر هذيل وقال ابن سلام هو أشعر تميم وقال ابن الأعرابي هو أشعر العرب وقال ابن قتيبة هو أشعر الخضرمين وقال ابن الكلبي هو أشعر الأعراب وقال ابن الأنباري هو أشعر الجاهلية

ذكر زوفا جو

[illegible] من الرمل [illegible] على [illegible] وطسم فقتلوهم حتى [illegible]
[illegible] حسان [illegible] واستغاث به وقد كان عمرو بن جبير [illegible] فجعل عليها طيا وحملها
معه وخرج معه بالكلبة فلما ورد على حسان كسر [illegible] الكلبة ونزع الطين عن الجريدة فخرجت خضراء فدخل على حسان
فاستغاث واخبره بالذي صنعت جديس بهم فقال له الملك ومن اين اقبلت قال جئتك ابيت اللعن من ارض
[illegible] والكلبة وقال خرجت بها من بلدي قال حسان ان كنت صادقا فلقد جئت من مكان قريب فقال
[illegible] ان هم اموالا وتبرا وورقا ومسكا وعنبرا وفيهم امرأة تغري بالشهد والزبد والخمر لم ير مثلها فوعده النصر ثم نادى
حسان [illegible] واخبرهم بما صنعت جديس بطسم قالوا وما جديس ايها الملك قال عبيد طسم قالوا فما لنا فيما
[illegible] اخواننا [illegible] بعضهم على بعض وهم عبيد ايها الملك فقال حسان ما هذا بحسن ارايتم
[illegible] ان يحسن ملككم ان يحدد ماءكم وما علينا في الحكم الا ان ننصف بعضهم من بعض فقالوا الامر امرك
ايها الملك فامرهم بالمسير فساروا حتى اذا كان بينهم وبين اليمامة ثلاث ليال قال رباح
بن مرة لحسان ابيت اللعن ان لي اختا متزوجة في جديس تبصر الراكب على مسيرة ثلاث ليال وانا اخاف ان تنذر قومها
بك فامر كل انسان ان يقلع شجرة من الارض ويضعها امامه فامرهم حسان بذلك ثم ساروا وكان اسم اخت رباح يمامة
بنت مرة فنظرت يمامة من منظرها على راس حصن فقالت يا جديس لقد سارت اليكم الشجر فقالوا لها وما ذلك قالت
اني ارى شجرا من ورائها بشرا واني ارى رجلا من وراء شجرة ينهش كتفا او يخصف نعلا فكذبوها وغفلوا عن اهبة
الحرب حتى صبحتهم حمير ففي ذلك تقول اليمامة ويقال ان اسمها عنز وقد قيل انها هي الزباء صاحبة
جذيمة وقد قيل ان الغازي اليمامة هو عبد كلال

- خذوا الحذر يا قوم ينفعكم فليس ما قد ارى بالامر يحتقر
- اني ارى شجرا من خلفها بشر وكيف يجتمع الاشجار والبشر
- اني ارى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل خصفا ليس يقتدر
- ثوروا باولكم في وجه اولهم فان ذاك منكم فاعلموا ظفر
- وغوروا بكل ماء دون منزلهم فليس من دونهم ورد ولا صدر
- او عجلوا القوم عند الليل اذ رقدوا ولا تخافوا لهم حربا وان كثروا

فلما لبثوا ان صبحهم حسان بعد ثلاثة فاستباح اليمامة قتلا وسبيا وهرب الاسود بن غفار حتى نزل في طيء
فاجاروه من كل من يطلبه وهم لا يعرفونه بفقيلته في طيء مذكورة وذكر الاصبهاني ان حسان حين استاصل جديسا
هرب منه الاسود بن غفار فاقام بجبلي طيء قبل نزول طيء اياهما وكانت طيء تسكن الخريف من ارض اليمن
وكان سيدهم يومئذ امامة بن لؤي بن الغوث بن طيء وكان الوادي مسبعة وهم قليل عددهم وقد كان ينتابهم بعير
في ايام الخريف ولا يدري اين يذهب ولا يرونه الى قابل فقالوا لامامة ان هذا البعير الذي ياتينا من بلد ريف وخصب
وانا لنرى في بعره النوى فلو انا نتبعه عند انصرافه فنشخص معه لكنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا هذا فاجمعوا امرهم على
ذلك فلما كان الخريف جاء البعير فضرب في ابلهم فلما انصرف احتملوا واتبعوه يسيرون بسيره ويبيتون
حيث يبيت حتى هبط على الجبلين فقال امامة بن لؤي

- اجعل طريفا كجيب ينسى لكل قوم مصبح وممسى

[illegible] الشعاب وعلى مواش كثيرة واذا هم
[illegible] الاسود بن غفار [illegible] عظم خلقه وتخوفوه [illegible]
[illegible] اشامة بن لؤي [illegible] الغوث اي بني ان قومك قد عرفوا فضلك
عليهم في الجلد والباس والرمي فان كفيتهم هذا الرجل سرت قومك ماخر الدهر وكنت الذي انزلتها هذا البلد فانطلق
الغوث حتى راى الرجل فكلمه وسأله فعجب الاسود من صغر خلق العرب فقال له من اين اقبلت فاخبره خبر
البعير وفجئهم معه وانهم وهبوا ما راوه من عظم خلقه وصغرهم عنه وشغله بالكلام فرماه الغوث بسهم فقتله واقامت
طيء بالجبلين بعده وهما اجا وسلمى انتهى ما ذكره الاصبهاني **قلت** ثم ان حسان لما فرغ من
جديس امر باليمامة وكانت زرقاء فنزع عينيها فاذا في داخلها عروق سود فسالها ما كانت تكتحل به فقالت له
يقال له الاثمد كنت اكتحل به فيشب بصري فاستعمل الاثمد من حينئذ وصلبها على باب جو فسميت بذلك اليمامة
وفي ذلك يقول رباح بن مرة لما اخذ ثاره من جديس

- غدر الحي من جديس بطسم آل طسم كما تدان تدينني
- قد اتيناهم بيوم كيوم تركوا فيه مثل ما تركوني
- ليت طسما على منازلها تعلم اني قضيت عني ديوني

وقد اكثر الشعراء من ذكر الزرقاء هذه فمن ذلك قول الاعشى

- ما نظرت ذات اشفار كنظرتها يوما ولا نظر الذئبي اذ شجعا
- قالت ارى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل خصفا اية صنعا
- فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي السم والسلعا
- فاستنزلوا آل جو من مساكنهم وهدموا يافع البنيان فاتضعا

وفي ذلك يقول المسيب بن علس وذكر ان اسمها عنز

- لقد نظرت عنز الى الجزع نظرة الى مثل موج المفعم المتلاطم
- الى حمير قد وجهوا من بلادهم تضيق بهم لا يا فروج المخارم
- وقتالهم عنز غداة تبينت من بعد من اي في الفضاء ومسمع
- قالت ارى رجلا يقلب نعله تقليب ذي وصل له ومشيع
- ورات مقدمة الخميس ودونها ركض الجياد الى الصباح يتبع

وكان حسان قد حمل امرأة من جديس الى اليمن اسمها ايضا عنز وهي غير عنز الزرقاء ولم يرقط مثل
هذه المرأة التي تحمل جملا وكمالا فلما ارتحل قرب اليها جمل لتركبه فلم تدر كيف تركبه ولا من اين تاتيه فذكر لها
حسان في قصيدته المشهورة ووصف فيها صلب اليمامة فقال

- اخلق الدهر بجو طلا مثل ما اخلق سيف جللا
- كان طسم وجديس اخوة صالحا امرهما فاقتتلا
- فبغى ذاك على هذا فلم ارض من امرهما ما فعلا
- ولقد اعجبني قول التي ضربت للقوم سيري مثلا

ذكر صفة الكاهنة

وفد بني سعد الله عليه وسلم الذي قيل الاصابة واصحهم واعزهم وراسهم مفسون الفضائل باختلاف وراب
ما تشهد به الاخبار مع تخريجهم الاصوب البعد الزور عن الصواب

• وانهم جئن كهيئة مكنت • من نيل استلم وملامسه الحصى
• فلاهت يقول مغتي للفؤاد بهن • ثمر بهن مخطان على الارض عثر
• فلما تغشى افرخي صرفهما • واهلك التابيس سيل فمرغلا
• وشرح الشر عنا ان جلا • يعيشهم مثل النجم مرتل عمنا

عن اجمع حين وهي اسم مرة واهلا عوض من الجمع وقيل جمع ايضا على عن وعن بن حص العنبر وضبطه
وبنو نجيد بن اقوم نسبة تعالى عن اليمين وعن الشمال عن يمين وعن الشاعر •

• فلما ان اتين على الطلح حرض حصاه الشد انا عين بيط •

قوله حرض حصاه التي هاجت امواجه وحصى السيل اذا جلد بها كالحصى وقوله قبل انا ما صفا ما تراب هامل
بفتح الباء وتراب هامل واهل اذا عثر وهي الجواب والنواحي قوله ان الناس ابن واحد حصا عن مضبوط
وقوله واحد انما عنوه وقيل ان مهل •

• ما قضى زاحم وعنا ابلاد ولا نقض لهن السموي السلاليم •

وهو وبن انما البلاد وانهن متجاورات بطن مة

ذكر صفة الكاهنة

وملائكة مرجع شهد
وملائكة صفة فيس انها كاهنة كانت زوجة عمرو بن عامر وهو عمرو مزيقيا وسمي مزيقيا لانه كان يمزق
ثيابه كل يوم حلة يلبسها ما رأوا احدا لبس حلة يلبسها احد غيره وقد قيل انه كان يلبس
حلتين وقد قيل انه سمي بهذا الاسم لانه مزق بسيله ارضا حمير وقد قيل انه سمي بذلك
منذ مهلا ذات يوم ان حقابه غشيت ارضا حمير عرمت وارتفعت ثم انحدرت فاغرقت كل ما وقعت عليه من ارض حمير عن
صفة الذي من علم شعر لما رأت ذلك عمرو اهبت قومها ان يعبروا السيل فعبروا جميعا ثم ان السيل
سهلا او اضعف ما وقع على شيء قطعه ثم ان عمرو بن عامر اقام بمأرب ما اقام ثم ارتحل عنها
قبل هذا الذي من علم شعر لما رأت ذلك عمرو اهبت قومها ان يعبروا السيل فعبروا جميعا ثم ان السيل
ارتفع وانحدر فاغرق كل ما وقع عليه من ارض حمير فلما رأت ذلك عمرو ارتحل عنها بقومه وهجر بقية
واخطاب ايزيد على اعينها وهي دواب تشبه الذبي اربع فعرث الذبي ارتفعوا سبعين ذراعا على عينيها وقالت
لو صبحها ازد اذ ذهبت هذه الناحية عنها فلما ذهبت اعلمها ما تطلعت منه عقارها فلما خلي الجرمي
الذي منها عمرو قضاعة على الخط سلحها له وقعد على ظهرها وقد ذلت له فجعل يضربها بالسيف
وجنبيها وتقرب بالدوران بها كما يفعل الراكب فعرفت انه ان عادت الى الماء هلكت فلما انتهت الى الماء
حتى دخلت على عمرو الحرمية جن تصفح الماء وهو على شرف من الماء فلما رأى ذلك عمرو
عقلت مقالته والغور والظلماء وقد رضي وتسمعا ان تسقيها الماء وله يعوق الماء كما الذي ما يلي من اسفل الوادي
فعلق عمرو عنها ثم ان الماء اخبر قتل المناجد دسير شل ابو قوال ما تقول فلانت اقول قول ثعلبة الغور
ملحمة جن ان راعي قاد تقرب الثيوب فزعا فرعت لغير هذا الذي تذكرها قال عمرو وما تدري ما ذاك فلانت
الثيوب ذات عكنة ومشاب بلا مور جعيمة فحل وما صبي وراي فوات اهل من فيها اويل وملاك مياهها مرتين
فقال اويل يهيئ ذبيحة الجمل فانحر عنه ثم ارتحل وقال ما هذا بالذي تعني ثم ارتحل

وقد ذكر بعض اهل العلم ان عمرو بن عامر لما رأى ذلك قال لقومه ان هذا السيل لا يرد عليكم ارضكم ابدا
فاتبعوني فعبروا معه فلما عبروا جميعا ارتفع السيل فاغرق كل ما وقع عليه من ارض حمير فلما رأت ذلك
حمير ارتحلت عنها بقومها فلحقت بالشام وتفرقت في البلاد وقال عمرو بن عامر في ذلك شعرا

• ارجو اقامة ما دامت منيته لهم • وهل حاجز من صوبه يرد السقم •
• مرجو لكل غنى من ناحيته • اوكبش من ماء الرين ذو لجم •
• يشب نيرانه حلامية الرعن • لهم مطاعيب ان ابوا وان نهموا •
• ما بات يشتار من ارض بمعتقم •

يقال اعتقم بقية الرعي علامة ما ظهر لك ان عامر قد نام في حاجة منه يريد بذلك ان الرعي لما هاج من تراب الجبل
من سهك الوادي ورمله وقد زعمت ان الجبل مكانه لما ترى فيه الشمر والارطى وهاجه هو نعت بين بقية
فلم يمكث ذا فلما سمع ذلك منه ان اشتد آمن فقال بقية بن عمرو هذا الشعر فانشد بيتا بعد بيت
ابا الكون قالت سبا الله ولو علمه اعجز علمه وكثير ما تأتي على اثلة بين بني وبين السبع كثير الا ان
ان هذا كان بعد ما ذهب عمرو بن عامر ماء سيل العرم وقال ابن الكلبي ان عمرو بن عامر انما ذهب
وخرج فذهب اكثر كهنة ومعه موجها لمعداً فمر بهم على ابن ذي يزن وهو بالحبشة فاخبرهم ان
الصبح ان يسبح الله ويحمده ويمجده ويعظمه ويكبره ان يصنع ما شاء ان يصنع وان يفعل
موجز وخبر ما حضر واصحابه ثم قال لهم ان الله قد اراد بكم خيرا فقالوا له وما ذاك ايها الكاهن فقال لهم
حمير ان يجمعوا ما عندهم من الطعام والشراب ثم يجلسوا على ابواب بيوتهم ففعلوا فلما اراد الله
حمير ان يجلس عنهم ويذهب عنهم ما بهم ارسل الله عليهم سيل العرم فاغرق جنانهم وحرثهم
فلما رأى عمرو ما اصابهم ارتحل عنهم بمن معه ممن اراد ان يرتحل معه وتفرقوا في البلاد فذهب
الازد الى عمان فسكنوها وذهب لخم وجذام الى الشام فنزلوا بلاد عاملة وغسان بن ازد بن الغوث
فلحقوا بالشام فنزلوا بصرى وما حولها من ارض الشام

• وعكر عرنان الزبير فعلبوا بغسل حتى هم دوا كل محرد •

ثم ان عكا وعكا بنتا عدنان بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وفدت الى
اليمن فنزلت بها فلما ان ولد لعدنان من عكا ولد ذهبت عكا بولدها فنزلت بهم فتزوجها رجل منهم
فولدت له ولدا فسماه عكا فغلب عليه اسم امه فلم يعرف الا بها فولد عكا بن عدنان النعمان
وجشم وسعدا وجشما وحشما وامية وهو جوشم وهو اكبر ولد عدنان وكان عدنان قد ولد له قبل عكا
ولد اسمه اد فمات فلما ولد له عكا سماه باسم اخيه الذي مات فسمي عكا اد بن عدنان وكان
عدنان قد ولد له قبل عكا ولد اسمه اد فمات فلما ولد له عكا سماه باسم اخيه الذي مات فسمي عكا اد بن عدنان وكان
عدنان قد ولد له قبل عكا ولد اسمه اد فمات فلما ولد له عكا سماه باسم اخيه الذي مات فسمي عكا اد بن عدنان وكان

[illegible]

ذكر وفود قريش على سيف بن ذي يزن

[illegible]

قوله ان اتم مفاخرا لبيت قال ابن هشام يعني مرثم قال وبيت بنت عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن

[illegible] فقتل مكانه وقوله تجلل الهامة منها سيفه اي جعلته تجللها اي يعلوها [illegible] تجللت [illegible]
علوته وانما اراد انه ضرب به هامتها فعلاها عند العرب والهامة الرأس وقوله وارون الهام من بعد الصدى
الهام جمع هامة وهو طائر كانت العرب تزعم انه يخرج من رأس المقتول فلا يزال يقول اسقوني اسقوني
حتى يقتل قاتله وقد تقدم القول في ذلك وانما يريد الناظم انه قام بالثار فقتل قاتل جذيمة وكنى عن ذلك
بارواء الهام على سبيل ما كانت العرب تقول

ذكر عمرو بن عدي اللخمي

وعمرو الذي ذكر الناظم هو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عبد الحارث بن مالك بن غنم بن نمار من لخم وهو ابن اخت جذيمة
الوضاح الذي تقدم ذكره ملك بعد خاله مائة وثمانين عشرة سنة فيما يزعمون وهو اول من ملك من ملوك لخم وكان جده
ملك لخم بالحيرة فيما ذكروا خمسمائة سنة وكان من حديث عمرو ان جذيمة الوضاح قال لقد رأيت
عن غلام من لخم في اخواله من اياد ظرف وادب فلو بعثت اليه فوليته كاسي والقيام على رأسي لكان رأيا قالوا الرأي
رأي الملك فليبعث اليه ففعل فلما قام عليه قال من انت قال انا عدي بن نصر بن ربيعة فمولاه مجلسه فعشقته
رقاش بنت مالك اخت الملك فقالت له يا عدي اذا سقيت القوم فامزج لهم وغرن للملك اي امزج له قليلا
[illegible] فاذا اخذت الخمر منه فاخطبني اليه فانه يزوجك فاشهد القوم ان فعل ففعل الغلام فخطبها فزوجها
واشهد عليه وانصرف اليها فقالت له عرس باهلك ففعل فلما اصبح غدا متضمخا بالخلوق فقال له جذيمة ما
هذا الاثر يا عدي قال يا ثار العرس قال وأي عرس قال عرس رقاش فخر واكب على الارض ورفع عدي جراميزه
فاسرع جذيمة في طلبه فلم يجده وقال بعضهم بل قتله وبعث اليها فقال

حدثيني وانت لا تكذبيني ... ابحر زنيت ام بهجين
ام بعبد فانت اهل لعبد ... ام بدون فانت اهل لدون
انت زوجتني وما كنت ادري ... واتاني النساء بالتزيين
ذاك من شرك امرأة صرفا ... وتماديك في الصبا والمجون

فنقلها جذيمة اليه وحضنها في قصره فاشتملت على حمل وولدت غلاما وسمته عمرا وربته حتى اذا ترعرع حلته
وعطرته والبسته كسوة فاخرة ثم ازارته خاله فاعجب به والقيت عليه محبة منه وخرج جذيمة في سنة قد اخصبت
فبسط له في روضة وخرج عمرو في غلمة يجتنون الكمأة فكانوا اذا اصابوا كمأة طيبة اكلوها واذا اصابها
خبيثة ثم اقبلوا يسرعون وعمرو يقدمهم ويقول

هذا جناي وخياره فيه ... اذ كل جان يده الى فيه

وقيل ان جذيمة نزل منزلا وامر ان تجتنى له الكمأة وكان بعضهم اذا وجد منها شيئا يعجبه ربما اقر به
على جذيمة وكان عمرو يأتيه بخير ما يجد فعندها يقول هذا جناي وخياره فيه وقد تمثل بذلك علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه لما جئت اليه بجابي العراق فنظر الى ذهبها وفضتها فقال يا حمراء يا بيضاء
وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه ثم ان الجن استهوت عمرا فطلبه جذيمة
في آفاق الارض فلم يجده يسمع له خبرا اذ اقبل رجلان من بلقين يقال لاحدهما مالك وللآخر عقيل
ابنا فالج ويقال ابنا فارج من الشام ولهما يريدان الملك بهدية فنزلا على ماء ومعهما قينة يقال لها
عمرو فنصبت لهما قدرا وهيأت لهما طعاما فبينما هما يأكلان اذ اقبل رجل اشعث الرأس قد طالت اظفاره

وسارت خاله فجلس مزجر الكلب ومد يده فناولته المرأة طعاما فاكل فلم يغن عنه شيئا فمد يده فقالت انقيت
اعطيني العبد بكرا فطلب ذراعا فارسلتها مثلا ثم ناولت صاحبيها من شرابها واوكت سقاءها فقال عمرو بن عدي

صددت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة ام عمرو ... بصاحبك الذي لا تصحبينا

ويروى تصد الكاس وتروى هذان البيتان لعمرو بن كلثوم التغلبي ويقال ان عمرو بن كلثوم ادخلهما في شعره فقال
الرجلان له من انت فقال ان تنكراني فلن تنكرا نسبي انا عمرو بن عدي فقاما اليه فسلما عليه وقلما اظفاره واخذا
من لمته والبساه من طرائف ثيابهما وقالا ما كنا لنهدي للملك هدية هي انفس عنده ولا هو عليها احسن سعدا
من ابن اخته قد رده الله عليه فخرجا حتى وقفا بباب الملك فبشراه فسر به وصرفه الى امه وقال لهما حكمهما فقالا
حكمنا منادمتك ما بقينا وبقينا فقال ذلك لكما فهما ندمانا جذيمة المعروفان واياهما عنى متمم بن نويرة
اليربوعي بقوله

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن نتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وقد تمثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابو خراش الهذلي

الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا ... خليلا بهما مالك وعقيل

وقال بعض المحدثين

نحن كنا في التصافي مثل ندماني جذيمة
فاتني الصرم بيوم دونه يوم حليمة
تقدح الايام حتى في المودات القديمة

وروي ان جذيمة كان لا ينادم احدا كبرا وزهوا وكان يقول انا اعظم من انادم الا الفرقدين فكان يشرب كأسا
ويصب لكل واحد منهما كأسا فلما اتاه مالك وعقيل بابن اخته فقال لهما احتكما فقالا منادمتك نادمان
اربعين سنة يحدثانه فما اعادا عليه حديثا وعمدت رقاش ام عمرو اليه فبعثت معه جفنة يقومون عليه في الحمام
حتى اذا خرج البسته من طرائف ثياب الملك وجعلت في عنقه طوقا من ذهب لتذكر ان عليها ثم امرته بزيارة
خاله فلما رأى خاله لحيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق فذهبت مثلا واقام عمرو مع الملك خاله
فحمل عنه عامة امره الى ان كان من امر جذيمة مع الزباء ما تقدم ذكره واختلف في نسب الزباء فقيل كانت
رومية وكانت تتكلم بالعربية ومرابيها على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي والغربي وقيل هي بنت عمرو بن
ضرب بن حسان من اهل بيت من العماليق وفيها جرى المثل فقيل اعز من الزباء والزباء تمر وتنهر فمن مد جعل
زبا مثل احمر وحمراء ومن قصر جعله زبان مثل غضبى وغضبان وهي التي غزت ماردا والابلق وكان مارد مبنيا بالحجر
سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت جذيمة ونجا قصير بن سعد على العصا حسبما تقدم
اورد الخبر على عمرو والتنوخي بالحيرة فاشفق لذلك فقال قصير اطلب بثار ابن عمك والا سبتك العرب فلم يحفل
بذلك فخرج قصير الى عمرو بن عدي فقال له هل لك الى ان اصرف الجنود اليك على ان تطلب بثار خالك فصرف
وجوه الجند اليه ومنعهم بالمال وسلاح المحال فانصرف اليه منهم بشر كثير فالتقى هو والتنوخي فلما خافوا اللقاء

فلما بلغه الشوخي وتم الأمر لعمرو بن عدي فقال له قصير انظر فيما وعدتني من أمر الزباء فقال وكيف أقدر على
الزباء وهي أمنع من عقاب لوح الجو فأرسلها مثلا فقال له قصير اطلب الأمر وخلاك ذم فذهبت مثلا
أيضا ثم قال له قصير اجدع أنفي واقطع أذني واضرب ظهري حتى تؤثر فيه ودعني وإياها ففعل به عمرو
ذلك وقيل إن عمرا أبى أن يفعل ففعل قصير بنفسه ذلك فقيل في المثل لأمر ما جدع قصير أنفه قال
المتلمس

• فمن طلب الأوتار ما حز أنفه قصير وخاض الموت بالسيف يبهس •

ثم لحق بالزباء فقال لها أصبت بهذا من أجلك فقالت وكيف قال إن عمرا زعم أني أشرت على خاله بالخروج
إليك حتى فعلت به ما فعلت ثم أحسن خدمتها وأظهر لها النصيحة حتى حسنت منزلته عندها وزين لها
التجارة فبعثت معه بعيرا إلى العراق فسار قصير إلى عمرو مستخفيا فأخذ منه مالا وزاده على مالها واشترى
لها طرائف من طرائف العراق ثم رجع إليها فأراها تلك الأرباح فسرتها ثم كر كرة أخرى فأضعف لها المال
فلما كان في المرة الثالثة اتخذ جوالق كجوالق المال وجعل ربطها من داخل الجوالق في أسفلها وأدخل فيها
الرجال بالأسلحة وأقبل إليها وأخذ غير الطريق فكان يسير الليل ويكمن النهار وأخذ عمرا معه وكانت الزباء
قد صور لها عمرو قائما وقاعدا وأتخذت نفقا أجرت عليه الماء من الفرات من قصرها إلى قصر أختها زقيبة وهي
صغيرة زينب على حذف الزوائد وعمي عنها خبر قصير فسألت عنه فقيل أخذ الغوير عسى الغوير أبؤسا
فأرسلتها مثلا فقال ابن الكلبي الغوير ماء لكلب معروف ودخل قصير إلى الزباء وقد تقدم العير فقال
هاتفي فانظري إلى العير فرقيت سطحا فجعلت تنظر إلى العير مقبلة تحمل الرجال فقالت يا قصير

• ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا •
• أم صرفانا باردا شديدا • أم الرجال جثما قعودا •

وقد كان قصير وصف لعمرو شأن النفق ووصف له الزباء فلما دخلت العير المدينة وعلى باب الزباء بوابون
من النبط ومنهم رجل بيده مخصرة فطعن جوالقا منها فأهابت المخصرة رجلا منهم فضرط فقال البواب بالنبطية
شتتا قشتا أي الشر الشر واستل قصير سيفه فضرب به البواب فقتله وجاء عمرو على فرسه فدخل الحصن يعقب
الإبل وبركت الإبل وحل الرجال الجوالق ومثلوا في المدينة ووقف عمرو على باب السرب والسرب حفير تحت الأرض
فلما رأت عمرا عرفته بالصفة فمست خاتما في يدها مسموما وقالت بيدي لا بيد عمرو ويقال إن عمرا جللها
بالسيف واستباح عمرو بلاد الزباء وعظم أمره وهابته الملوك لما كان من حيلته في الطلب بثأره حتى أدركه وخلف
عمرو في بلاد الزباء خيلا ورجع هو وقصير بالغنائم فيقال إن ذلك أول سبي قسم في العرب من غنائم الروم
وكان ملك عمرو نيفا وستين سنة ومن عقب عمرو هو النعمان بن المنذر المتقدم الذكر **قلت**
فقول الناظم ولم تبن عن أيد عمرو كيده شبيه بقوله لم يخل سيف عزمه من حزمه وقول أبي الطيب الذي أنشد نال
الرأي قبل بلاغة الشجعان يقول لم يقتصر على الأيد حتى ضم إليه الكيد وبذلك بلغ ما أراد وقوله من بعد ما
أقصرها أنا مذ البيت إشارة إلى قول عمرو لقصير كيف أقدر على الزباء وهي أمنع من عقاب لوح الجو وقوله
فدس محض الخسر في الرمح لها أي دس الكيد لها والمكر بها في الأرباح التي أظهر لها والطرائف التي
أراها أنه اشتراها وقوله وأوقر العيس رجالا والبيت بعده إشارة إلى قولها عسى
الغوير أبؤسا وإلى قولها ما للجمال مشيها وئيدا •

وأدرك

• وأدرك الطسمي قدما ثأره • عند جديس ردها من قددها •

قد تقدم حديث إدراك الطسمي ثأره عند جديس حين أوردنا الحديث عن رافك جو

• ولم يقض في طلاب ثأره • محرق من بعدهم ولا أيتلا •
• وكان آلى أن يبيء مائة • بواحد فلم يمن فيما ائتلا •
• فكمل العدة إلا واحدا • لم يمطل الدهر به ولا لوا •
• فألحق الشقي بالأشقين إذ • أطعمه شم القتار في الغرا •

أتت القاتل بالقتيل واستباته إذا قتلته به ويقال باء الرجل بصاحبه إذا قتل به وقالوا باءت عرار بكحل
وهما بقرتان قتلت إحداهما بالأخرى ويقال بؤ به أي كن ممن يقتل به قال الشاعر

• فقلت له بؤ بأمري لست له • وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما •

ومنه قول مهلهل حين قتل ابن الحارث بن عباد بؤ بشسع نعل كليب والقتار ريح الشواء وقد قتر اللحم يقتر بالكسر
إذا ارتفع قتاره وقتر وائتلى في البيت الأول معناه قصر وائتلى في البيت الثاني بمعنى حلف ولوى مطله

ذكر عمرو بن هند وتحريقه بني تميم

ذكر عمرو بن هند وتحريقه بني تميم ومحرق الذي ذكره هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي وهو
عم النعمان بن المنذر وهو الذي يدعى بابن هند لأن أمه هند بنت الحارث بن عمرو الكندي آكل المرار ويدعى أيضا مضرط
الحجارة وإنما سمي بذلك لشدة وطأته وصرامته وسمي محرقا لتحريقه بني تميم حسبما نذكره الآن وقيل سمي محرقا
لتحريقه نخل ملهم وملهم موضع بالبحرين وقيل لشدة عتوه كما يقال للذي يكثر الشر والفساد أضرم الأرض نارا وذكر
ابن قتيبة أن جده امرأ القيس يدعى أيضا محرقا وأنه الذي عنى الأسود بن يعفر بقوله ماذا أؤمل بعد آل محرق وعمرو
هذا هو صاحب طرفة والمتلمس وكان كتب لهما إلى عامله بالبحرين كتابا أوهمهما أنه أمر لهما فيه بصلة وكتب فيه
يأمره بقتلهما فأما المتلمس فإنه دفع صحيفته إلى رجل من أهل الحيرة فقرأها له فلما عرف ما فيها نبذها في نهر
قرب الحيرة ورجع فقيل صحيفة المتلمس وأما طرفة فمضى حتى أوصلها إلى العامل فقتله وقصتهما أطول من
هذا وكان من حديث عمرو بن هند حين طلب ثأره أنه كان له ابن يقال له أسعد فبناه زرارة بن عدس فاسترضع في بني
دارم فلما ترعرع مرت به ناقة كوماء سمينة فعبث بها فرمى ضرعها فشد عليه ربها سويد أحد بني عبد الله بن دارم
فقتله ثم هرب فلحق بمكة فحالف بها قريشا وكان عمرو بن المنذر قد غزا قبل ذلك ومعه زرارة فأخفق فلما كان
على جبل طيء قال له زرارة إن مثلك إذا غزا لم يرجع ولم يصب بغارته أحدا فمل على طيء فأيت جبالهم فمال عليهم
فأسر وقتل وغنم فكانت في صدور طيء على زرارة فلما قتل سويد أسعد وكان زرارة يومئذ عند عمرو بن المنذر كتم الملك
قتل ابنه فقال عمرو بن ملقط الطائي يحرض الملك على زرارة

• من مبلغ عمرا فإن المرء لم يخلق صبارة • وحوادث الأيام لا تبقى لها إلا الحجارة •
• ما إن حجرة أمه بالسفح أسفل من أواره • تسفي الرياح خلال كشحيه وقد سلبوا إزاره •
• فاقتل زرارة لا أرى في القوم أوفى من زرارة •

فقال عمرو يا زرارة ما يقول قال كذب لقد علمت عداوتهم لي فيك قال صدقت فلما جن عليه الليل أجلود فلحق
بقومه فغزا عمرو بن هند بني دارم طالبا بثأر الأسعد ابنه وحلف ليحرقن منهم مائة فجاء حتى أناخ على أواره وقد نذروا به
فتفرقوا فتتبعهم حتى حرق تسعة وتسعين فقذفهم في النار ثم أراد أن يبر قسمه بعجوز منهم ليكمل العدة فلما أمر بها

• قلن ترعنى أخرى أبتك مقلها وإياك أن تلقى بأثوابها حتفا •

يزعمون أن إحدى نساء الحجاج قلن لها ذلك وقد شيخ تشوه وتكره أن تسمع ذلك لأنها كانت تحب أن يعجبن بها وتظن أنها شابة وهن يعلمن أنها قد أتى عليها ما أتى على غيرها فأرادت أن تعلمهن أنها ليست كذلك فقلن لها ما قلن وقد أتى على هذا الخبر بأتم من هذا وفيه أبيات حسان وهذا مختصر منه

• لقيت أوفى الحجاب بالأيش وقعة أم الله بين المشلش والعسول •
• فعل الكبير من زوال ما نالا به منه وهبل صغيرهم يزال يؤصل •
• فلما التقى هاديهم بشر بها بشر عمر بشر معتمال ومسرحل •
• وقعن كأنا على عرنة يترو هو إذا قيس كراد أو وقع مفتل •
• وإن جملوا عنهم جلام جمالة ولو ثقلت زادوا الفوق أثقل •
• وإن تعرضوا يوما لنا تعمدوا لنا شعر عرفي عميما لا قبل لهم نصالا •
• فغر نصرل الشعر الحوفي ينتمي بنا الزاد يسر وأنتم راغ المحمل •

زعموا أنه لما انتهى إلى هذا الخبر أحد عمر أحد بشر فقال له ألم أنهك فقال له ألم أنهك فقال أما والله لو وافق غيبي هذا أحدا جابه ثم قال لمن حضره بشر صعيدة هو بلية بقربي منها •

• حتى متى أزوات الفلس لا تزال كأن قد أتيناك عليك وكلكل •
• سمال لكل ليل كأن نجومه مناد بلى يمسي الزبرقان المقتل •
• مماد ترقن الشمس عنه عن قبح كراد بسر يصرين ورده مجمل •
• لقد قدمت من بيسر نساؤكم بلاد هلا منا بصبي محمل •
• فدتني الحجل في منك فعلا بما يسوق الرصولي بيثرون وحش هبل •
• مما زالت القلص الرواسم خلفها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل •
• لنا الفضل في الدنيا وأنكر أنكم علينا في الفيامة أفضل •
• وقد شعثت يوم الرحوب سيوفنا بكم وتركنا فوقهن مجدل •
• أحل ثبير من ثبير وأن منى لكم حرم ما حج في الناس أعمل وأفضل •

وزعموا أن الحجاج لما بعث وفد الحج عاذ له بعض من كان شهد وقعة المسيخة التي كانوا انتصروا فيها عليه فقربوا الفهوة وأحسنوا وأجزلوا وأبرزوا أنهم بعثوا إليه بعضا فرموا بها وأبرزوا أنهم بعثوا إليه بعضا فرموا بها ومنه جعل الناس يخرجون ويدخلون ويعجبون ويعودون فكان أن عمر سمع الحجاج وهو يقول ألم أنهك فقال له ما زال الوقت الحجاج ما زلت على أحسن الأمور فكان هذا الحجاج فكان أن عمر وسعه محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال له يا عبد الله فوقت عبد الله أعظم من نبك قول لا فضل هنك تجيرين منه بالبغضة ممن يميز بين منه بالنوع أحد

فضله الخلق • فقال يوح بعض العلماء وبين العجلاب •

• وعلى عروق يا إبراهيم محمد رصران ضوء الصبح وإذا صلاة •
• فإذا أتيته رعته وإذا عفا سلت عليه سيوف مكة أو أغلا •

فلت قول الشاعر واختلق الحجاج عمدا حبلة أبيت أتيان الرمال الطهى لفوقه مرافق قمر

قوله إسماعيل على حد ما تقدم قوله بين يدي عمر الزبير وقوله وتعلمه بالبشر يوما على البشر فعلى هذا يكون قوله بالبشر الثاني بدلا من الأول وقوله بالبشر الأول متعلقا بقوله تعلمه وقوله على البشر متعلقا بقوله تعلمه الثاني وقوله بالبشر الثاني متعلقا بقوله تعلمه الأول

[illegible] وافلت منهم رجل من سبا يقال له ذو تعلبان على فرس له فسلك الرمل بالجرح فمضى على وجهه حتى اتى قيصر
صاحب الروم فاستنصره على ذي نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له بعزت بلادك منا ولكني ما كتب لك
الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين وهو اقرب الى بلادك فكتب له بامر بنصرته والطلب بثاره فقدر دوس على النجاشي
بكتاب قيصر فبعث معه سبعين الفا من الحبشة وامر عليهم رجلا منهم يقال له ارياط وفي جنده ابرهة الاشرم
وابرهة هذا هو صاحب الفيل وسياتي ذكره بعد هذا فركب ارياط البحر حتى نزل بساحل اليمن ومعه دوس وسار اليه
ذو نواس بن حمير ومن اطاعهم من قبائل اليمن فلما التقوا انهزم ذو نواس واصحابه فلما راى ذو نواس ما نزل به وبقومه وجه
فرسه الى البحر ثم ضربه فدخل به فخاض به ضحضاح البحر حتى افضى الى غمره فادخله فيه فكان آخر العهد به ثم
قام مقام ذي نواس ذو يزن الحميري فقاتلوه فهزموه ايضا حتى الجؤوه الى البحر فاقتحم فيه فغرق ومن تبعه من اصحابه
وهو الذي ذكر الناظم ودخل ارياط اليمن بمن معه من الحبشة فملكها ولم تزل الحبشة تملك اليمن الى ان كان من امرهم
مع سيف بن ذي يزن ما قدمناه •

• وقد سقى ابو براء نفسه • كاس الحمام اذ عصاه من عصا •

825

ذكر ابو براء ملاعب الاسنة

ذكر ابو براء ملاعب الاسنة ابو براء هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو ملاعب الاسنة وثار
شربها فاصابته الدبيلة فاستطب له فلم ينتفع فدعا لبيد بن ربيعة وهو ابن اخيه فقال يا ابن اخي انك من اوثق
اهل بيتي في نفسي فات هذا الرجل بالمدينة الذي يزعم انه نبي فاستطب لي منه واهد له ابلا فانطلق لبيد حتى
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما الهدية فلسنا نقبلها الا من رجل على ديننا ولو
كنت قابلها من احد قبلتها منه فذكر له وجعه فتناول النبي صلى الله عليه وسلم حبوبة من الارض فتفل فيها ثم قال
للبيد يا لبيد مثها له في ماء ثم اسقها اياه فانصرف لبيد فاخبره بما كان وانه قال لو كنت قابل هدية رجل على غير
ديني لقبلت هدية ابي براء قال عامر يا لبيد ما فعلت في ظبي قال ذاك احقر ما رايت منه قال وكيف ذاك
قال اخذ حبوبة من الارض فتفل فيها ثم قال مثها له في ماء ثم اسقها اياه وها هي ذه في خماري قال هاتها
فمثلها في ماء ثم شربها فكانما نشط من عقال قال فرغب ابو براء في الاسلام فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
المنذر بن عمرو والساعدي فعقد له على ثلاثين رجلا منهم ستة وعشرون من الانصار واربعة من المهاجرين عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر وعمرو بن امية الضمري من بني كنانة ونافع بن نوفل بن ورقاء الخزاعي وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي
فخرجوا حتى انتهوا الى ماء لبني عامر بن صعصعة يقال له بير معونة وبلغ عامر بن الطفيل مكانهم فاستجاش عليهم بني
فقالوا ما كنا لنخفر ابا براء فاستنجد قوما من قيس منهم ناس من بني سليم من بني عصية وذكوان
فخرج عامر بن الطفيل يريدهم وقد بعث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في رعي ابلهم عمرو بن امية الضمري وحرام بن
ملحان النجاري قال وهجم عليهم عامر بن الطفيل على بير معونة فقتلهم جميعا ونظر الرجلان الى العقبان تقذف باهلها
فقالا لقد كان في اصحابنا وقعة او معركة بعدنا فرجع الرجلان ولقيهما عامر بن الطفيل فقال امن القوم انتما قالا
نعم فقال لحرام ممن انت قال من الانصار فضرب عنقه ثم قال لعمرو ممن انت قال من مضر فخلى عنه ثم رد معه عمرا
الى المعركة فقال انظر هل تفقد احدا من اصحابك من القتلى قال نعم افقد رجلا واحدا قال من هو قال عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر وكان من خيارنا قال فاني اخبرك عنه بعجب طعنه هذا واشار الى رجل من بني جعفر يقال له جبار
ابن سلمى بن مالك بن جعفر فانفذه فاخذ من رمحه ثم صعد به الى السماء حتى توارى عنا واتى الخبر النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] ابو براء [illegible] عامر بن الطفيل [illegible] فقال حسان في ذلك •

• بني ام البنين الم يرعكم • وانتم من ذوائب اهل نجد •
• نهكم عامر بابي براء ليحفر • وما خطا كعمد •
• الا ابلغ ربيعة ذا المساعي • بما احدثت في الحدثان بعد •
• ابوك ابو الوفاء ابو براء • وخالك ماجد حكم بن سعد •

يريد ربيعة بن ابي براء فدعا ابو براء بني عامر بن صعصعة الى الوثوب بعامر فلم يجيبوه الى ذلك فقال الا انني
قد خولفت فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صرفا حتى مات وقد قيل ان ابا براء لما سال بني عامر ان ينجدوه فتثاقلوا
قال قد بلغ من امري ان اعصى ولا يقبل لي راي فوضع السيف في رهابته حتى خرج من ظهره والرهابة موضع القلادة
من الصدر **قلت** فهذا الذي اراد الناظم بقوله وقد سقى ابو براء نفسه البيت ولما بلغ ربيعة بن ابي
براء قول حسان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هل يذهب خفرة عندك ان اظعن عامر بن الطفيل
متمكنا بالغا ما بلغت قال نعم فرجع فاخذ الرمح وعامر بن الطفيل جالس مع بني الطفيل فلما نظر الى ربيعة
وبيده الرمح عرف الشر في وجهه فولى فطعنه فاشواه وثار بنو الطفيل وبنو عامر بن مالك فقال عامر بن الطفيل حين خاف
ان يقع الشر يا بني جعفر حكموني في هذه الطعنة قالوا قد حكمناك فيها فخرج يمشي حتى برز من الحي ثم قال احفروا
فحفروا قعدة الرجل فقال يا بني جعفر اني قد جعلت طعنتي في هذه الحفرة فانثلوا عليها التراب ففعلوا وسنن القوم

• ولف اذ رام الهوى من عل • ثوب عليه ابن الاشج وهوا •
• من بعد ما شب اظى وقائع • اصلى بها غلب الاسود واصطلا •
• وظل بالدير يساقي اكؤسا • بكل ابريق صقيل ممتها •

828

اللظى النار والوقائع جمع وقيعة وهي القتال ويقال اصليت فلانا النار اذا القيته فيها واصطليت اذا دنوت
منها وقاسيت حرها والدير هو الموضع الذي يسمى بدير الجماجم وسنذكره بعد والابريق السيف الشديد البعوض
والممتهى المصقول الشديد البياض

ذكر ابن الاشج ووقعة دير الجماجم

ذكر ابن الاشج ووقعة دير الجماجم وابن الاشج هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي واسم الاشعث معدي كرب وسمي اشعث
اشعث راسه وكان يلقب الاشج وهو الذي يقال له اعشى همدان •

• بين الاشج وابن قيس باذخ • بخ بخ بوالده وبالمولود •

وكان الاشعث بن قيس قد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما في سبعين رجلا من كندة ثم لما استخلف ابو بكر
قعد على بيعته فحاربه عامل ابي بكر رضي الله عنه حتى استامنه فامنه على حكم ابي بكر وبعث به اليه فسأله ان
يستبقيه ويزوجه اخته ام فروة ففعل وكان من حديث عبد الرحمن بن الاشعث ان الحجاج بن يوسف استعمله
على سجستان وما اتصل بها محارب من هنالك من امم الترك وحارب من يلي تلك البلاد من بلاد الهند ثم انه خلع طاعة
الحجاج وسار الى بلاد كرمان فثنى بخلع عبد الملك وانقاد الى طاعته اهل الري والجبال مما يلي الكوفة والبصرة وغيرهما
واتبعه قراء اهل العراق وعلماؤهم مثل سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما وسار الحجاج الى البصرة وسار ابن الاشعث
فكانت لهم حروب عظيمة وكتب الحجاج بن يوسف الى عبد الملك يعلمه بخبر ابن الاشعث فكتب اليه عبد الملك لعمري لقد
خلع طاعة الله بيمينه وسلطانه بشماله وخرج من الدين واني ارجو ان يكون هلاكه وهلاك اهل بيته واستيصالهم

• مثليق عزيز من اعتزاز فهو عزيز هنيئا له بها ابتلاه •

وزرى به بمعنى وازرى به وهذا ازرى فعال ذاهب الجمع هكذا في الجمهرة وزرى به يزرى به فهو وزرى وهو يزرى عليه ويعيبه انه فقير به فعال ابو عمرو والفراء على اضافة الى الاعرج يسيء ويقصر عليه مفعلة وزير يزرى عليه اذا عابه وعلامه وازرى عليه يزرى عليه ليلة وجاء الثقل فمع الثقل والوجل الخوف والهموم يقع في الجبان والوجل

ايضا يقال وجل وجل فهو وجل وجاء رجل وجل وجلان وتوجل الى الدابة وتحزل الى الدابة اذا اراد ان يركبها ثم ذكر تزيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وزيد هو ذكره هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم كان زيد رضي الله عنه شجاعا ناسكا فقيها مجتهدا ولد في حياة ابيه وامه امة حتى ان ملوكا من ملوك بني امية كانت تكاتب امه تعرض عليها ان تمنع زيدا من الخروج عليهم وكان زيد رضي الله عنه اطول اهل زمانه واعظمهم خلقا واجملهم وجها واشدهم ساعدا واقواهم بطشا واشجعهم قلبا واسخاهم كفا واوسعهم علما واعلمهم بالحلال والحرام واعرفهم بالسنة واحفظهم لكتاب الله تعالى واحسنهم قراءة له واحسنهم تفسيرا له وكان يسمى الكامل في زمانه لاجتماع الخصال الحميدة فيه وكان رضي الله عنه يقول ما خرجت على احد حتى يدعوني وما خرجت الا وانا اعلم ان من قاتلته فهو اهل لقتالي وان من قاتلني فحلال دمه وكان رضي الله عنه يقول ما خرجت حتى بايعني اربعون رجلا كلهم يطلب ما عند الله وكان رضي الله عنه يقول ما خرجت حتى استأمرت مصحفي فاستخرت الله فيه ثلاثا وكان رضي الله عنه يقول ما خرجت حتى اتاني كتاب من اهل الكوفة يدعونني الى امرهم فعلمت ان لهم نية وصدقا فاجبتهم

ثم سار حتى نزل قليبا بالكوفة فأقام عليه أياما وجاءه رؤساء الشيعة وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل البصرة وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل الشام وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل اليمامة وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل مكة وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل المدينة وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل اليمن وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل خراسان وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل فارس وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل كرمان وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل سجستان وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل مكران وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل الديلم وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل الري وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل طبرستان وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل جرجان وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل قومس وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل أصبهان وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل همذان وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل الموصل وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل آذربيجان وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل أرمينية وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل الجزيرة وأعلموه أن الناس معه
وجاءه رؤساء أهل الشام وأعلموه أن الناس معه وجاءه رؤساء أهل مصر وأعلموه أن الناس معه

- أفصح أيها الخليفة وامض عنك بالسيف شامة الزاجر
- ذلك الفهر الأود المتصل وبالمنافق شاجن الحلق
- والفرع الكثير والغصن الوسيم قريها من البر والكرم
- أنبو صاحبك أنبرى الله بالرأس والهوان وأراك الخاسر
- وإذا تخيرت لمضر وزيرا وفصلا بجلائب المصر
- وأرفعها إليه بخران أمس تأثيرا بأيمن وتأثيرا

فلما سمع ذلك عبد الله تحير وأمرهم وقتل من حضره منهم وأقبل عليهم الفضل وجلس للغداء وأن بعضهم ليتمنع أن يبيت بعد ذلك فلما كان الغد جاءته رؤساء الشيعة وأعلموه أنه ليس أحد يأوي فلما كثر الرؤساء بالبيت علم أن عود الفتنة أدهى

- لا تقبلن عثمر عثارا ولا تقعص كل قائلة وراكب

ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن عباس لم يكن ابن عمر يلي الخلافة وإن أبى بكر ذلك هيبت أن يلي الخلافة المنصور وهو يصير **فلنا** من الندماء وعلماء البصرة فقال أبو عمرو بن العلاء ما رأيت أعرابيا أفصح من ذي الرمة سمعته ينشد وقد نظر إلى مية من بعض الهوادج

ألا أيها الظبي الذي مر بالضحى على رسلك حتى تزودك الركب

فقال له جارية من الهودج أما ترى الظبي راكبا فقال ذو الرمة أردت أن تقول أما ترى الظبي راكبا فقلت الركب

- وأنت الفتى بعدل لا أنت تعزم ليس لك بالسوء وداء ولا بالقصير ولا بالطويل
- وظل عن الخب وضوء يزيده حتى تعلل المعالي رجل

فقال أنشدني بعض لا أنت تعزم ليس لك بالسوء وداء ولا بالقصير ولا بالطويل ولا بالخب ولا بالضوء يزيده حتى تعلل المعالي رجل فقال له ابن عمر ويحك إنما قال

لعنهم الله وعذبهم بجلال الله وامه وجده عند الله زمن

[illegible] ابن زياد [illegible] الحسين [illegible] الله [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] ابن زياد [illegible]

وقال له ان تقدم ابن سعد لقتاله والا فاقتله وكن مكانه فمشى بشمر وخرج الناس وتقدم عمر لقتاله فقتل الحسين

رضي الله عنه يوم عاشوراء سنة احدى وستين قتله سنان بن انس النخعي لعنه الله واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي

لعنه الله واتى براسه الى ابن زياد وهو يقول اوقر ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا خير عباد الله

فقال له ابن زياد فلم قتلته ان كان خير عباد الله اما وابا فضرب عنقه ثم امر بحمل الراس الى يزيد فحكى

الذين حملوه انهم نزلوا منزلا من المنازل ووضعوا الراس بين ايديهم فراوا يدا من حديد قد كتب على جبين الحسين

اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

وقد قيل ان هذا البيت وجد مكتوبا في كنيسة من كنائس الروم وعليه تاريخه حين كتب بعد ذلك فوجد قبل

الاسلام بثلاثمائة سنة ولما وضع راس الحسين بين يدي يزيد جعل ينكت بقضيب كان بيده على ثنية الحسين وهو

يقول

نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

فقال له ابو برزة الاسلمي ارفع قضيبك فلطالما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكب على فيه يلثمه ولد

جميع من حضر مقتل الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء بكربلاء من اهل بيته وشيعته سبعا وثمانين منهم علي ابن

الاكبر وكان يرتجز ويقول

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

وقتل من ولد اخيه الحسن عبد الله بن الحسن والقاسم بن الحسن وابو بكر بن الحسن ومن اخوته العباس بن علي وعبد

الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي ومحمد بن علي وهو الاصغر عليهم السلام اجمعين ومن ولد جعفر بن ابي طالب

محمد بن عبد الله بن جعفر وعون بن عبد الله ومن ولد عقيل بن ابي طالب عبد الله بن عقيل ومسلم بن عقيل وعبد الرحمن

ابن عقيل وجعفر بن عقيل وقتل الحسين رضي الله عنه وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل غير ذلك ووجد

في الحسين يوم قتل ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة وعطش الحسين عليه السلام يومئذ حتى اشتد

عليه العطش فدنا الشرب من الماء فرماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم من فيه ويحمد الله ويثني

عليه ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر على الارض منهم احدا وذكر بعض من شهد مقتل الحسين قال

رايت الحسين بن علي واقفا وعليه قميص له من خز وهو معتم وكان يخضب بالوسمة فما رايت رجلا قط قد قتل ولده واهل

بيته واصحابه اربط جاشا ولا امضى جنانا منه والله ان كانت الرجالة لتنكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى

اذا شد عليها الذيب وقال بعضهم لما ضيق على الحسين يوم كربلاء ونظر الى فتيانه واهل بيته حوله صرعى

عزم على الحملة على اعدائه فقال لزينب ناوليني الصغير فجاءت به وهو رضيع كانه القمر فاومى اليه ليقبله فجاء

سهم من سهام العدو فوقع في نحر الصبي فقتله فقال لزينب خذيه ثم قال وهون علي ما نزل بي انه بعين الله

عز وجل ثم حمل على القوم حملة هاشمية وكانوا ثلاثين الفا فوجد جده صلى الله عليه وسلم لقد رايتهم بين

يديه منهزمين كالغنم الجراد المنتشر ثم رجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله وقد كان الحسين رضي

الله عنه قبل ان يناشبه القوم القتال جمع اصحابه عند المساء فقال لهم اني لا اعلم اصحابا اوفى ولا ابر منكم فجزاكم الله

عني خيرا الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا فانتم في حل مني وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا فان القوم انما يطلبونني

ولو قد اصابوني لقوا عن طلب غيري فقال له اخوته وبنوا اخيه وابناء عبد الله بن جعفر انما نفعل ذلك

[illegible] لا ارانا الله ذلك ابدا فيتحدث الناس انا تركناك لم نرم دونك بسهم ولم نضرب امامك بسيف ولا نقتاتا

[illegible] فقبح الله العيش بعدك وقد بكى الناس الحسين عليه السلام فاكثروا فمن ذلك قول له

[illegible] وتروى لغيره

مررت على ابيات آل محمد فلم ار من امثالها حيث حلت

فلا يبعد الله البيوت واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت

وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنك في اعدائهم حين سلت

وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش فذلت

بعضهم ينشده اذل رقاب المسلمين فذلت

الم تر ان الارض اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت

وقد اعولت تبكي السماء لفقدهم وانجمها ناحت عليه وصلت

وقال منصور النمري

ويحك يا قاتل الحسين لقد بؤت بحمل يبوء بالحامل

اي حباء حبوت اجهرني حفرته من حرارة القاتل

تعال فاطلب غدا شفاعته والهض فرد حوضه مع الناهل

جاء هذا البيت على وجه التهكم كما قال تعالى ذق انك انت العزيز الكريم

ما الشك عندي في حال قاتله لكنني قد اشك في الخاذل

كانما انت تعجبين الا تنزل بالقوم نعمة العاجل

لا يعجل الله ان عجلت وما ربك عما ترين بالغافل

ما حصلت لامرئ سعادته حقت عليه عقوبة الآجل

وروي عن ابن عباس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده

قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم

فوجد قتل في ذلك اليوم وروي عن ابن الحنفية انه قال قتل مع الحسين بن علي ستة عشر رجلا من اهل بيته ما

على وجه الارض يومئذ لهم شبيه وروي عن الشعبي انه قال قال حذيفة كنت اسال النبي صلى الله عليه وسلم عمن

يكون بعده وعما يكون بعده من الملاحم والفتن فكان يخبرني فدخلت المسجد ذات يوم فاذا هو وحده صلى الله عليه وسلم

فاغتنمت خلوته فسلمت وجلست بين يديه فقال لي يا حذيفة اذكرك مما يكون بعدي مما قد علمنيه صلى الله عليه وسلم

فقلت ابو بكر فسكت فقال ثم قلت عمر فسكت ثم قلت عثمان فسكت ثم قلت علي فسكت ثم قلت معاوية فسكت

ثم قلت يزيد فقال صلى الله عليه وسلم ما له لا بارك الله فيه يعمد الى سخلي فيقتله قال ابن الاعرابي السخل

مولود المخبب الذي يرى ذكر قتل المصعب بن الزبير وكان من حديثه ان اخاه عبد الله بن الزبير

امه على العراق فحارب المختار حتى قتله فلما صفا له العراق بعد قتل المختار واصحابه جمع اهل العراق يزيد

ذكر قتل المصعب بن الزبير

• فلان جليس الشعراء بموة بن واران مقصبين للرغبين عن ابن •

سمر ملاك بعبدك فبرء وتقول انه فلان وصوته يقعقعة •

• بلاقعة تخيرة • وقعة متعلي • مذعورة زن بالفرع •

التخيرة التي تخير الوردي بيضها والمتعيرة الضابطة ثلاث قرون الذكر من رخام العشر الى ثمان حصى •

• وانتعل الرواح حتى ملاشكى • سهلا ممولا مغنيا مرفدا •

• هتن الغدائر غير سبط بالنبة • جثل يكن أو صحيح تنعلا •

• وكلادة الحسناء تفضل مئبطا • مرصوف عليه لمان فصلا •

• وانبته عن اراك بخمرة • مثل الغزال حرى الليال مرتلا •

يقال اصون الرجل واصوكا ان وادوبة هو ما تشوا واسيئ وتجعل بكيت الرجل ويكيته بالتشديد اذا ابتاعا عليه اوثبته ويقال فلان يملأ عينه اذا ملأ واعجب احدا والوقت والجب محقب الميت والعرس الى وهبة وقولهم لمان فعال ان فلانا مات ومفعل لعمر وعمرو العمر آخر معنى قوله لمان ثم انصوا الحي وانبته من قولهم انبت الرجل اذا بكيته وانبت عليه بعد الموت وضنه قول لبيد •

• وانا ملاعبا الى ملاح • وفنن روية • ملامح بلا لا يمن هامدين •

ان غنى هالذي يحكم عليه ويجعل الفعل كذا آخر الليالي وذاهي الدهر وذاهي ذاك الى الرجل اذا مضى وهم مرثية ابكاه ورثوته اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا ندبت فيه فقلت •

ثم ترحمن على عمرو بن الشريد بدر وهي التي ذكرها هو حين عزم على الغارة به الى بني مرة بعد ذكره ابن عمه فيقول اعزا صوابك ان عمرا عليه بني الشريد حرى بنية وبني عمه وبني خفاف فتقاودوا

فلت بقول خرج الغوي منهما ذين على اثر بني عمرو وبني خفاف وابتسوقت راية لبني وآخر مثل

بوعيد وعلى خفاف بحر بن عمرو وعلى بني عمرو آخرين عبادهما ما هما بواني بني اسعد عشاير وسبيل ما اخذ حتى

يؤمه بذلة اقر الاسر واطابته لطعنة لطعنة رجل من بني اسعد يقال له ربيعة بن نوفل ويكنى ابا نوفل ما اخذ حتى

عرفه جلفا من الدرع فالتزمل عليه حتى شوهه وغير بكان ذا لذي سبب موته وذا لذي حرا هو من ذلك

الطعنة ابن مرة وذا بن حرب فرس له كان حتى اقر آل فقال سلمى اقر انه كيف بعقد فعالت

الحرب من بعض وامنت بمعرفة لعينا وفيه ما مر ذكره الى ان قال حتى اذا يؤمه

من بني اسعد وحي بذلة فاعترفا لنفسه وقال •

• ذا لك عرسي بذلة اوجست قرافي وملت مضجعي ومكاني •

واهل المقالة الاولى ينشدون هذا البيت •

• اري اة حتى ما اقل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني •

• وان امرءا ساوى بام جليلة فما عاش الا مثل عيش فقير •

• وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن يغترب يلق من يزار •

• لعمري لقد نبهت من كان نائما وانهضت من كانت له الارض دارا •

• اهم بلاقي الحي لو استطيعه وفرجيل من العز والنشوان •

• فلان جليس من جلساء الخلافة من بني سعد بن ابي بكر •

عمر ابن عبيدة مما اختلف عليه الباء وفسر ثعلب بضعفة مثل الابلوم جمع بوضع الضعفة بفتح الواو وهو الوضع

الذي هو ضعف الرجل وتقول انه فلان وضعوه بضعفته •

• اجار ثعلبان الخطوب بمعمل الثعلبي الصفير قصيب •

قوله ثعلبي اي ثعلبي جار بمعمل ثعلبي راعي بعمر واحد •

• بكرن بغلالين بي هل صحت فانس صبور على اللاي ملان اريب • وارى الجلولي

• الذين وفراد نوا الجن شقاهم مر الضغن داعي المنية نيب •

لشقت

• اجار ثعلبان الخطوب بمعمل الثعلبي الصفير قصيب •

وفسر روى انه لما مضى وذهلت ملوم الرجع وجوه حتى منها ما لو وقت اتى ربيعة فاسين الى معنة

ازود اخرت حلفا وعد عن يستاك مقال له ربيعة الحلف بنطاق بوبك فلان ليلة الصوبة عليه او ان

وكان يجر حلفا وبعيشها على اهله حتى ملاته وذلك ذات حلوم او زاد وقال ابن السكيت

فلان يلوى عجمة اذا صوا ابغلة بعيره هذا قال ابن السكيت ما سمعت هذا من احد غيره

لعمرك ما هنه والله هذا لمالح بفلانة •

• فتى يعشق او يذكر عوارا اذا ذرفت اذ خلفت مر الخلفا العرار •

• كان عيني للكراه اذا اخطرت بيضتي سيل على الغمر مزار •

• تبكي خناسا على صخر وحق لها اذ رأها الدهر اذ الدهر حران •

• تبكي خناس ما تنفك ما عمرت لها على عمرو وحق لها عمرو وقيس وفتيان •

• ما حق وزاد ما فرقناه اهل الصفاء جماعة وهو عاد •

• مشين الهشيش لي نجيبة آه فعلة لها اصلا عاد اباها والخؤول •

• وما يجعل العمل بعوصيه فاحيتان اضعاها واخبل •

• قرتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار •

• يوما بأجود منه ما رمين به ولا عيبة اهلا وولى مدبر •

• وان حرا لوليلة سيرها وان حرا اذا انشو لمحتال •

• اي حر الفاتح الفارج مكابة علم رأسه نيال •

• اذ تركه حاجة لم يقضها بها فعال لم يقضها مهتم بها بنية الجبال •

• يقول فتى الترك جير انسي ويوعدني مع الفزاري تنتمي •

• على حنق وابن فتى كحنق ليوم كريهة وطعان خلسه •

• ولم ار مثله رزء الي ولم ار مثله رزءا لناس •

• ولو اختزن الابكار حولي على اهوائهم اقتلت نفسي •

ونحن ولينا البيت من بعد نابت بعز بما يحظى بدينا المكارم
ما لكنا معززنا فاعظم ملكنا فليس لحي غيرنا ثم فاخر
الم تنكحوا من خير شخص علمته فابناؤه منا ونحن الاصاهر
فان تقتني الدنيا علينا بحالها فان لها حالا وفينا التشاجر
فاخرجنا منها المليك بقدرة كذلك يا للناس تجري المقادر
اقول اذا نام الخليل ولم انم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر

ذكر صاحب الروض ان عامرا جبل من جبال مكة قال ويدل على ذلك قول بلال رضي الله عنه وهل يبدون لي عامر وصفيا
في رواية من رواه هكذا ويستذكر قول بلال ان شاء الله بعد هذا

وبدلت منها اوجها لا احبها قبائل منها حمير وبجائر
وصرنا احاديثا وكنا بغبطة لذلك عضتنا السنون العواثر
فسحت دموع العين تبكي لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر
وتبكي لبيت ليس يؤذي حمامه يضل به امنا وفيه العصافير
وفيه وحوش لا تراع انيسة اذا خرجت منه فليست تغادر

ويقال ان جرهما حين خرجوا من مكة وسار فلهم في البلاد سلط عليهم الدر والرعاف واهلك بقيتهم السيل حتى كان
داخرهم موتا امرأة رئيت تطوف بالكعبة بعد خروجهم منها بزمان يعجب من طولها وعظم خلقها حتى قال قائل اجنبية
او انسية فقالت بل انسية من جرهم ثم استكرت بعيرا من رجلين من جهينة فاحتملاها على البعير الى ارض خيبر
فلما انزلاها بالمنزل الذي سمت لهما سالاها عن الماء فاشارت لهما الى موضع الماء فوليا عنها واذا الدر قد تعلق
بها حتى بلغ خياشيمها وعينيها وهي تنادي بالويل حتى دخل الدر خلفها وسقطت لوجهها وذهب الجهنيان
الى الماء واستوطناه فمن ذلك كان موضع جهينة بالحجاز وبقرب المدينة وانما هم من قضاعة وقضاعة من ريف العراق ويقال
ان الحارث بن مضاض بعد ان غابت جرهم ضلت له ابل فبعثها ثم اتى الحرم فاراد دخوله ليأخذ ابله فنادى عمرو بن لحي من رجل
جرهميا فلم يقتله فقطعت يده فسمع ذلك واشرف على جبل من جبال مكة فرأى ابله تنحر ويوزع لحمها فانصرف يائسا خائفا
ذليلا وابعد في الارض وهي غربة الحارث بن مضاض التي ضرب بها المثل حتى قال حبيب

غربة تقتدي بغربة قيس بن زهير والحارث بن مضاض

وحينئذ قال الحارث كان لم يكن بين الحجون الى الصفا هكذا ذكر هذه القصة صاحب الروض ونسب الشعر الى الحارث
والذي ذكر ابن اسحاق ان الشعر لعمرو بن الحارث فالله اعلم ويقال ان عدد السنين التي اقامت فيها جرهم ولاة البيت
ثلاثمائة سنة وقد قيل انهم ولوه خمسمائة سنة قلت قول الناظم من شوقه الى الحجون والصفا اشارة الى قول
ابن مضاض كان لم يكن بين الحجون الى الصفا والحجون موضع بمكة عند المحصب وهو الجبل المشرف بحذاء المسجد الذي يلي شعب
الخزاز الى ما بين الحوضين اللذين في حائط عوف وقد ذكر الله تعالى الصفا في كتابه

وكابد الشوق بلال وبرى جثمانه من السقام ما برا
وظل من شوق الى مجنة وشامة يشم ايماض المنا

يبرى جثمانه اي اذهب لحمه ومنه قولهم برئت البعير اذا حضرته واذهبت ما عليه من اللحم ومجنة على اميال يسيرة من مكة

[illegible]

[illegible]

مواقي بها اسفان ثم اتى بها مجنة يطفو في الفلاة ولا يطفو

وقال ابو الفتح ابن جني يحتمل ان تسمى مجنة لسانين تتصل بها وهي الجنان وان تكون فعلة سميت بذلك وان
[illegible] من المجنون كان بها

قلت وعلى الوجه الاول يكون وزنها مفعلة كما قالوا ارض مقبلة
وشامة موضع على بريد من مكة ويقال شام البرق اذا نظر الى سحابه اين تمطر وشام مخايل الشيء اذا تطلع نحوه يبصر
منتظرا له ويقال اومض البرق يمض ومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحي الغيم واومض ايماضا كذلك
وانما ضرب الناظم ذلك مثلا لما يتطلع اليه من بلوغ المنام

ذكر بلال بن رباح رضي الله عنه

وبلال الذي ذكره هو بلال بن رباح يكنى ابا عبد الله ويقال ابا عبد الكريم ويقال ابا عبد الرحمن ويقال ابا عمرو
وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يعذب على الاسلام فاعتقه وهو من افاضل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مؤذنه عليه السلام شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول من اظهر
الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه قومه واما سائرهم فعذبهم المشركون فما منهم انسان الا وقد واتاهم
على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة
وهو يقول احد احد وكان صادق الاسلام طاهر القلب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها
خشفا والخشف الوطء والحس فقلت من هذا قيل بلال فكان بلال اذا ذكر ذلك يبكي وكان اسم ام بلال حمامة ولما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر من هاجر معه عليه السلام وعك ابو بكر وبلال فقالت عائشة رضي الله
عنها فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حملها فاجعلها بالجحفة وقد ذكر ابن اسحاق ان عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
وعك مع ابي بكر وبلال وكان معهما في بيت واحد وان عائشة رضي الله عنها قالت ايضا لعامر كيف تجدك فقال

لقد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه
كل امرئ مجاهد بطوقه كالثور يحمي جلده بروقه

واشتد الوباء بمهيعة وهي الجحفة بسبب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان الطائر يمر بغدير خم فيحم له
وغدير خم فيها ويقال انها ما ولد فيها مولود فبلغ الحلم وكان المهاجرون حين قدموا المدينة اشتاقوا مكة وحنوا
اليها فيقال ان اصيلا الهذلي ويقال الغفاري قدم المدينة من مكة فقالت له عائشة يا اصيل كيف تركت مكة قال
تركتها حين ابيضت اباطحها وارعل ثمامها وامتش سلمها واغدق اذخرها فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله
ما يقول اصيل فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تشوقنا يا اصيل ويروى انه قال دع القلوب تقر

• وقال الاصمعي اهل البصرة يقولون ليلة الجمع وليلة الجمعة وهي ليلة يوم الجمعة •

• ماذا يهم بالشراب والطيب ومن شواربه تطيب وتعلب •

• وقد اظل الحاضرين ثلاثة احسبهم ثمانية وكفيلها اجلبا حتى شتوا وروايت عاينتها مذ اربعا عيفان •

• واجب الاسم وهو واجد قول كثير •

• ولا النصر والاشلاء الا النسر موقعا فقدا ولقا بالجنب حتى كفيلها •

والجنب ما انخفض من الارض **قلت** يقول الناظر وادي الشوحطان وبني شمالة ابيات الاولى ما اخذها من قول الشنفرى

• وحق عمرو بن الزبير اذ نشا • عن بيرب باهلها واسلما •

بيرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم خ وحق عمرو بن الزبير قال الزبير ذكر الفاخر صواب ابو عبيدة عمرو ابن الزبير بن عبيدة بن ابي معيط واسم ابيه ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وفي حجر ان ابا

• إذا ابرقت نحو الحجاز بحاجة ... همى أشوق مني برقها المتبسم •
• بكل أثيرطها رغبة من بلاده ... هلوعا لحفة ما قذر الله تسأمن •
• لأهش الى نبذة الوجوه صلبة ... كأني أسير الساعدين وارهن •

وبلاد بحزوادي القرى لابن مقبل • بحزمن شرقي إلى وادي القرى •

ذكر جميل بثينة بعد ان ذكر ابن مقبل بعض ما ذكر جميل بثينة من امرها وقد مضى ذكر ذلك في موضعه من اخبار جميل وبثينة وذكر ابن مقبل انه لان يحب بثينة بعد ان تحملت الى حزن وشب بها وبلاد اولا فانه لها بانى احتملها متحزنا فاحتملها وهي ضرة لها حتى اذا اطمأنت في منزلها وهدأت من رحلتها ورد حماعة من نعمها فاوردها ثم ساقها وهي تتبعه فلما ان هتف عمل بثينة اذا احتملها وهي تتبعه قال

• حملت لها بالرحل اذ حان منهل ... اقب كعسيب النخلة المتحزم •
• فظل لها الاقراب حتى كأنما ... يحث بها ركب من الجن ملجم •
• حملت رحال الاين ان ليس راجعا ... سليم ولا الحي المقيم لعيس

قوله قال ابن قتيبة الخ هذا ما ذكره ابن قتيبة في شرح هذا البيت من قصيدته التي أولها

• أربد صبوحا غدوكم قبل تغبيل • إذا رمت صبوحا فغدوكم قبل تغبيل

وقد تقدم ما اعترض به عليه ابن السيد في شرح هذا البيت وما أجاب به عنه وذكر ما يتضمنه البيت الذي قبله وهو قوله

• والخيل تعدو والقنا يتلوها • قد ربني وتربني تلوها

• وإنما نفخر بالجواد المسني • من مضى منها وكل وما مضى

• لا تقعدن إن خيل عبسية • إذا أدامت الكمة أعطاك النفل

• ما ضرها إن شاء شيء مؤثر بي • أعطفها بالنعوت حمر الأنعال

• قد أهلك الناهبون شيخي وقد مي • حتى شفى بهكنة بهكنة

يعني البيت الذي قبل البيت الذي هذا البيت من أبياتها

• حتى علا وبيع الماء وبيع نساؤه • وبيع نساؤه

قوله أحد البيتين الذين مقول لابراهيم بن المولى يعني يفخر به

• على الذي أن تبتغي وتنزل • تجهز وتغني إلا أن تعجل فلا تبطئ

قول علي رضي الله عنه في مقتل البيت الثاني

• إذا لم يكن عون من الله للفتى • فأكثر ما يجني عليه اجتهاده • وقد أبدوا هذا المعنى الذي

• إذا كان عون الله للمرء عدة • أتاه بما يهوى وهن العوائق

قوله وقد ختم بعض من شرح هذا البيت آخر من يستعين على هذا الله ذكر الحبشة وهذا كلام هو في الفصيل

وإنما هو شر على هذا جماعة الحبشة قول الشجاع

• كأن بسيرا أن المنى رأها • بلال ما الصوت من الأنباط

وكان من حديث الحبشة أن أبرهة كان ملك حمير وإليه استولى على اليمن حتى ملك معد وعمرو ونواحي نجد وتهامة فلما أراد أن يغزو مكة أمر ملكها أن يبعث إليه بالفيل التي كانت له وكان أعظم الفيلة وأقواها وكان يقال له محمود فبعث إليه بالفيل وبعث معه بجماعة من الحبشة فلما قرب من مكة أبى الفيل أن يدخل الحرم وبرك فضربوه ليقوم فأبى فأدخلوا محاجن لهم في مراقه ليثيروه فأبى فوجهوه راجعا إلى اليمن فقام يهرول فلما وجهوه إلى الشام برك

• رد نيتر لورا يتا والعزة لاي جيف اعجب ما انيلا •
• اذا العز ريتي وجمت افرن وكم تاسي بحل ما بان بيتنا •
• حمدت الله اذ اصبحت كهلا وجفت جلدا تلفن عليتيا •
• جلل الفوم فيصلان عز نيقل كذا على المنصل م نيلا •

جزفوا ايضا مضون بيلطم حتى ويصلكون عل كل منها واصبا ابي ستة جملا وهم جوا به معم بسيفها المله
الما سفصت صنة امانة انبعثها صامية مة ثمة فيلا وة ما حشى فوصوا صنقا دو هوشل فتح الظاهر جملا ملت حشه
انفتح حفرى عرفليه فيا ابي عمون وتجلس ان اون كاريفت الحصنة والبشرش بارض العبيا ذاريك العلم وان اول
ما ان بما مرابيل الشيخ ما وا المنصل وا عشر ذاريك الغلم فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم كان ممن
جعز الله على فوز شوص عينه عليه ومعله ما دة عمن مراثيه لبيضة لبقا اخرهم ومنهم تجلس نبارة ونقل الم
ترجيق معان نيف با صحاب الايبا الم يجعل كيدهم تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم
كعصف ماكول فلما رادة الله البعثة عرمتة واطلع بها اطلع به من البقعة اعظمت انعجب فن بنا وفسا لوا
صلى الله عليه وسلم وبنا هم مونة تمر وهم وقالوا يا محمد اصعدا ليذكرون جبلك فاصنع الله بالعبشة وقادة عشر
من بشر من ابنهم يقال عبد الله بن ابرهة يقول •

• تعابل الميس الجيش عندما تلاقوا والصوت بينهم الجلطلي عليه نقعا •
• يشون الفيلم يوشوا الرخ جابع بعض بعض ابابيل سفيه لا •
• كلانة بما عاد وجهم فيلم • الله هم يون العباد يفعلا •

ومنهم ابو يكسوم بن ابرهة •

• يقوموا جلوا ذيلا ومنحوا بلاذان هوا البيت بين الشاخلا شب •
• بعيتره منه بلا ومضرب عواله ابن يجشو وعادي الكتايب •
• كتيبتهم بالسهل تشير ورجله على القلاع ملتزه ورؤس المناقب •
• فلما التلاقم نفرق ابن العم شرذم هم جلوه اقليلة يدا بيد وهاصب •
• موتوا اسيرا عا الحديد بيرمتم بيا اكل فيلم الرقوع غير عصايب •

ومنهم ابو يكسوم بن ابرهة •

• الم تظلموا ملك الحبش حيث ابن يجشو اذ ملوا الشعبا •
• ملوا بيوت الله تاليه تحجون لها مقصورة ولها مصلى •

ومنهم ابن بنة يلش ابا يزيد وبيت والله نعوا الى ملك الحبشة عليتها غزا •

• وصرفوا ملكهم نعرا بقاذة • ما كان صرعاد لبلقيس ابتغا •

ثم كر الصرعاد وبلقيس وه اكلن مرا من اخر هذا العمر هذا اخر ملوك اليمن وانه العماد ثم شرحبيل
من عمرو بن عبد الله بن سبا بن يغفر بن السلسد بن ابل بن حمير وكان جد حمير ابن انقطعت عن عمرو ذا بعد
ابنه حمير وبنو ابيه حمير الملوك فملك حمير الشاعة مقرونة عليتها ثم حبيل الرعد العماد ما بقي منهم وحده
ذا عماد اذا رب ما بنى ثم خلق ثمود ثم جمع عمرو جمع ثم حبيل وقد تقدم على ما عنت بذا جمع ثم حبيل الملك عشر سنة

أعني الى سلوح غلام النبيه وصبره وبدا لح وسبح بمعنى اللام ع ليلهم واختفى بالساعة الاخيرة واعطاه
العوض الذي انبته كعرد نحو للعمام، واجاد الضمان المعهود صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظمه الله تعالى
بكاء البيت فسأل الله عليه وسلم افتروا البلد بعين من انه يكون عمر وسأل الله عليه وسلم الله تعالى
خلق يعني بكاء البيت يتم الشتر يتم وقوله بصوته اي الهم والغرض ذا النداء بعرف هذا بالصوت يقول فلان اذا
صوته فلان اذا اخذان اذا بعرف صوته كما عرف وبصر حديث اذا خان فسأل الله عليه وسلم الغيبة على بلال فلانه
انزه صوته ومنه والنشر جامعين ●

● فقلت ادعى وادع فلان انني لصوت اصوته ان ينادي داعيان ●

بريد ان دعوته غير دافعته الشرعي والغرض وصوته بريد انتبيا وقد جاء الفعل الثلاثي بمعنى الرباعي
الا حين يتعادى ونزل وفي الرباعي بمعنى غلبت وخلابت ●

● عادية الدهر ربيعا كله ● وفلا حين زان الزمان واستهل ●
● كم بين نزوى مرتين واهله ● وعوده كالمرح زاحمانين غير قزل ●
● تقاضى الجبير صرعة الوقوعي به تكسير المعتبر وانتعل ●

قوله عادية الدهر ربيعا كله قد تقدم ان الربيع عند العرب ربيعان فلان ربيع الاول هو الحقيقي الربيع
الذي تنتج فيه الابل والثاني ربيع الثاني هو المجازي الذي تدرك فيه الثمار، والمعنى ان الزمان حبس به حتى
قضاه كله فصل الربيع بجزئيه بعضي السنة احمر الربيع ربيعا الاول هو ربيع الماء، وقوله عوده حلوس
الشتاء بين الربيع الحمراء وقد فسر فلان ابو نواس ●

● اما ترى الشمس حلت الحملا ● وقام ميزان الزمان واعتدلا ●

وهو يصف الصيف اختار الحمل فقوله وقام ميزان الزمان والشتوي ان الزمان انتقلوا من ازاد استوى آذا القيام الثمار
في بيانه والشاهد ازاد ان الزمان يحوي صيف الخليفة وشتوي سواء عليه وعابث صرف الدهر فزان ما كان يوصف به من
المجنب والخيف فلا فصل فيه وكاهو بر وقصر نقول له لغة هذا ديه الدهر ربيعا كله الى قوله ●

وقوله كم بين نزوى مرتين واهله وعوده اعلم بدوه من بعد اخرى وتفصلان زوت
دليل اذا دخت بين الفعلين تفيد تشابه مثله وقد تقدم والاصل الثاني الصاد تفصلا الشاهد تدخت
والتمثيل مخزومة قوله وجبين تشاحنون وتشاحت تصبي تتعين والمعنى انه استعار للانسان صفة وجعل
الوقت صفة وهذا لا يجوز في لغة العرب وهو اول شيء وجعل العود مرجوعا مثل الفعل وهو الذي ثانيه
وجعلها يعني والانسان تعرض يزيد اذا كملا تقول رايت يزيد الفعل وزيدا حسن يديع وانما اراد ان عادته تتابع عليه
اربابها، ومثال اخر امثلا بعضه مرجوعا، وبكلام به مرجوع اخله وقوله صادر الجبير من عجزاله فوق تقول تعبير فلان
وان عظاله اي اصلح بعد الجبور وتعبير وعن اصلح اذا الجبر بعد الكسر والمثل الجبير مصدر مكلوح اسم عن عن
اوس وتعبير اسوت الجرح الشوء اذا داويته والكحلة بزيادة علامة التفعيل واراد ان يعبر عما ان به اصابه اهوال
اعادته من اجسامه بعض الاجسام وتلك الصلح جودة من اجوان المعتبر بعد الاختلال وقد جاء انه من صادره اذا
ورده وتطلب به يريد وعودته وبير صادر وعن مرتبر الجبير والكسير ●

● تسأل اللوى بعصي سلطانه ● فكلم حين عتر العصل ●
● تلوا راد سوى خلفا في بعله ● انفاد كما عتره وعاقره ●
● تلوا راد سوى كبش قلد بره ● بقاتله وهو كشور المكل ●
● ولو تمما بها القرن فيض ● لسلامة فسر بها فيض اجزا ●
● ولو بها اراد سوى تتبع ● بجاء متبعا وما ابتدا ●
● ولو بحاناجية الصبر بها ● لم يشفعا عن البلهزن بل نفرا ●

قوله تسأل اللوى بعصي سلطانه اي حين هم انتباعه وتشفعا به اعتره بالعصا بمعنى الضرب وقوله فكلم حين عتر العصا يقول بعد ان عبير العصا اذا كما تواجس عليهم احلام غيم ها والمعنى انه حين
اللوى مقصور بها حفاية انتشتروه دون سلطانه وانتهم هون اعراوا وقوله الهيم وقوله تلوا راد سوى
قصد فلان بعاقر فلان على الشرك وكل ملك الشرك يسمى خلفا فلان كما ان هرقل الروم يسمى قيصر وكل ملك الروم
يسمى قيصر وكل ملك اليمن يسمى تبعا وكل ملك الحبشة يسمى النجاشي وكل ملك الفرس يسمى كسرى
وذكر بعض ان كل ملك غسان يسمى الحارث وكل ملك حمير يقال له هوذ وقال بعض غيره
بعض شيء خطا ممن يعول على علمه وضبطه ان اضاليهين يسمون ملوكهم بتبعوره التوكلة على الله والقصة بالهمز
فلت وعلى الكعوب انلك حين ابيت راضيهم جاز العصة من تسمية ملك الهند بالبلهزن الهيم قيل
ان البلهزة ان ملك الهند يقال له البلهزة وزوقد ذكره الاعشى في ابياته وعلى البلهزن صوابه بالغين وكذلك
الغين جبر عن بنه قال ابن بري يعلى علاقة تعلق بها ما يجيء اذا عن بها وقوله ولو ازاد سوى ما يعني
ابيت الضاد بالهمز وان شئت كسر الضاد ما ازاد ها ملكته وما شوكته وقوله ولو تمما بها الخ يقول الغيض
الغين والجزا جمع جزء وهو ما يوخذ من اصل الامة ان صيره اذل الصغار والذل وضرب عليه الجزية وقوله
لو غلا ناجية الصبر بها الجيب يقول لو قصر الصبر على ما نزل به من الشدة والجهد وقوله لم يشفعا
على البلهزن بل نفرا يقول لم يشفعا على الصبر على البلهزن بل نفرا عنه وتباعدا
وقوله ولو بحاناجية الصبر بها لم يشفعا عن البلهزن بل نفرا ●

● يرجى الى الصحيح كل مفرق ● فيرجى الزمه الى الصغر اذا ورا ●
● من كل ناصي مخ فرسان ملا ● قد رق للعتوب هم وما رعا ●
● ومشيع لعامل في عامل ● زاد الغنى كرم وهن فقرا ●
● ولذا يع به فعة يحمى بها ● جب الذرى والكبود والسلا ●

قوله يرجى الى الصحيح الخ يقول عليه الى المرزوء والمفزوع ويرجى يسود ويقول ان رجيت ابا ليل اذا اشتد فلان ابن ليل قد
● فترجى اعز فلان ابن زوعه فلا اطاع من الوا فاصلا ●

والغرض من الجميل انه يترجى ويرتجى والبيت كبير ودلائل مفقرة وقوله ان ابن ذويد وقوله فلان ابن ذويد ان يصغار الذل ابا ليل
جبل يسم والذي في الهلالي ويعتون ذوي القرض بالضم ثم ذكر ذويا زوجا بالزاي ثم ذكر ابن جماهير العدوي والمشي اشهر
ابن يسود الاعراب قاضي مرجميل يسود الصغار الذي والذل والغبار ان فلان ويقال ان قوله اعز فلان ابن زوعه يريد به الجميل

• ذرا البلغ بي ذبيان صوتا ان صدرت لكم فحول
• ابلكم الدهر وعلة فيكم وما ضيعت من سقط
• وما ضيعت بعدي وقدموكم كعك الصيفان
• لعاهل مبلغ قومي وقد ابلغ عمرا سراتهم وعلان
• نكلوا البيته واكلا من ثلة وابرجوا العلاوي بعد المنان

فصول ينبغ بعمر الجن وان بن بدر ايوان وقصور فيشر وسعود يذكر وفوده

• ذرا ابتئي ان سيد الملاحي وعلقمة بن مجشر الاباعل
• بلاد حبيب بالعقيلة والفلج يسكن الشطا مخوف وزرع حوافل
• وعلاة اقوى ان يكون فيها اعلاكم عمل الزمر وداجل يهيا العوابل
• بلاد كثير ورد بعدا تغني بنيه الجن ان الماء ملح وساحل
• وما جمع عن عادا الجن انس سفحت على من غادر من وبر وكابل

فلما بلغ النعمان ان ملك النعمان وحلفته وولده عند هانئ بن مسعود ينذره وقومه انه يغزوه فلما بلغ النعمان انه كذلك عمل وصار استوده ماله واهله وابنائه ما ابعث بها وما تكليفي ان ابعث اليك والى قومك بالجنود تقتل المقاتلة وتسبي الذرية ابعث اليه هانئا ان الرابعة ذابل وما عدين قليل وما كثير وان وفى ذا فوفى قبله قليل بلغ ذا انا احرز عليه انك رجل مشؤم عاقل وانه موحفيق ان يرد هانئا على من اودعه وان يسلم اليك او رجل من قومه عليه قليل يعني ان تأخذ بنون عمرو او رجلا من قومه فلما جاء هانئا رجل من قومه ابعث من العرب وعلموا ان هذا امر عظيم وكان يقال ما كذب رجل قط على قومه فاستحيا ان يرجع فيهم فلما ورد عليه كتاب هانئ بعث اليه ان يكون ذا الذي قد اقترح عليك ان افتك حتى فعل ثم ان النعمان جمع بني عمرو وبني ثعلبة وامر بالصواد وضع لكانبي الابل يا معشر ثعلبة وعمرو ان هذا امر قد اظلكم فهيئوا امركم فقال عمرو بن ثعلبة كذبت ما فعلت ثم ان النعمان ركب في الفين من الحضر والبطون وكان مما ملأ عين عمرو الثمر وملأ راحلته الجبن فوقف على فداعة ثم قال يا معشر فداعة ما ترون في هذا الجبن فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الثمر فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الصواد فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الماء فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الحضر فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا البطون فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الفين فقالوا ما نرى فيه شيئا يعم مرتعه الزبد فقال ما ترون في هذا الملك

• بل كل يوم دون ذى اليوم ليمة تحرين غير العنوف وجلا •
• فلا لعن الله اللهم ما موعيد النفض حيرنا بقفرا •
• فلم يرع حقادة للبرى من ذاريوم يرى فيه مرا •
• ثم عاد فيه وقد طال ثواه ان يحل الغرب فيه وارتحل •
• واضجعت من عزيم وهبيته • بمربغا ووقعة لم يعلا •
• وراض فرسان منطقها بنا بعد الهموم وكاهرا بعد الخفل •

قوله بل كل يوم دون ذى اليوم الخ يقال نحف الشئ رجعته والهمزة وفتح مفضة الفم وبروى المعنى انه بعد ما شبه ذا اليوم بيوم ذى قار ويوم الوقيط انتزع درأ ان تشبيهه بما قصر به عما فوقه وبين ان دون هذا اليوم بما فضل به هو يوم النفيض وارتفع وقوله فلا لعن الله الخ اتبع فيه لفظ رواية قوله على ما كان حيرنا يعنى ما كسبه ذا اليد براعة ذا يلاو وزر ونقل عطفه ذا اليه هو المثل يضرب لكل كلام جرى به بلفظ واحد من كلام الله تعالى فحصل كان خصبا الخ بعد ترون الكلام ازالة ما يجرى مجرى الغلط فكأنه قيل هو كان خصبا الا ان بعض الخصب اضاف كلامه الى ضمير الغيث وقوله ما ان يزال يرى

• غرابان فوق قصاة له ونسر ويعسوبه قد بدا •

غرابان رأسا الوركين فوق الذنب حيث يلتقي رأس الورك الايمن والايسر والقصاة مقعد الردف والنسور كالنون والحصا
تكون في الحافر مما يلي الارض واليعسوب الغرة التي على قصبة الانف فوق الرسم فلولا انه انما اراد مجرد اللفظ
لم يسغ له ان يقول وفيه من الطير اذ ليس في الفرس من جنس الطير شيء وانما هي اسماء وقبله قول الشاعر •

• بل ذات اكرومة تكنفها الاحجار مشهورة مواسمها •

اراد بالاحجار صخرا وجندلا وجرولا بني قهشل فسماهم بالاحجار من حيث كانوا مسمين باسمائها فاعتبر مجرد اللفظ
وانشد من هذا قول ابي العلاء المعري ووصف السيف •

• حريقة وصف قيد العير وصفها لينعم فيها بين مرعى ومشرع •

العير هو الناتئ في وسط السيف وما كان نحوه من الرماح والسهام لكن لما كان موافقا للعير الذي هو الحمار الذي في اسمه
جعل له مرعى ومشرعا وقيدا وانما اعتبر مجرد اللفظ لكن بالغ حتى اجرى المشترك مجرى المتواطئ ويجري في بيت
البحتري وجه ثالث سهل وهو ان الموضع انما سمي بالغضا لكثرة شجر الغضا فيه والجمر انما سمي غضا لانه اقوى ما
يكون النار في شجر الغضا وقد قال امرؤ القيس • اصاب غضى جزلا وكف باجذال •
فاذا حمل قوله فسقى الغضا على حذف المضاف اي وادي الغضا كذلك وقوله وان هم شبوا الغضا فيكون المراد
شبوا جمره لم يبق اشكال وقوله كانما لحياه شقا قلم البيت لحياه جانب منقاره سميا بذلك تشبيها له بلحيي
الانسان والدابة وهما العظمان اللذان فيهما الاسنان والغمر عائد على غراب البين وفاشق وقد تقدم شبه منقاره
بشقي قلم مشقوق الطرف في شكله وفي سواد الحبر فيه وينظر الى قول عدي بن الرقاع في صفة قرن الظبي •

• قرحي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها • وقد قال عنترة •

• ظعن الذين فراقهم اتوقع • وجرى ببينهم الغراب الابقع •

• خرق الجناح كان لحيي راسه • جلمان بالاخبار هش مولع •

وهذا البيت نبه الناظم على تشبيهه بالقلم وقوله اثبت بينا ووحا البين الفراق ووحى واوحى اي كتب قال الشاعر
لغدر كان اذا وحاه الواحي • لما شبه لحيي الغراب بالقلم كحل التشبيه فجعله اذا فتح فاه لينعب فبان شقا
منه احدهما من الاخر بمنزلة القلم اذا فتح الكاتب شقيه ليسهل له الكتابة ثم جعل حتمه بالفراق هو نفس الكتب الذي
يكتب وانما يريد انه اذا صاح فانذر ثبت ما انذر به كما يثبت ما يكتبه الكاتب •

• فانشأت ايدي الجياد فوقها • غيما كثيفا غير شفاف الغما •

• قد طبق الافاق من اندلس • ودار في ارجائها دور الرحا •

• فاشرق الشرق بما اشجى الملا • وما اغص كل جو وملا •

• فصير البيضاء برق بيضها • وزرقها تشكو الخلاء والجلا •

الشفاف من الستور والثياب وغيرها هو الرقيق الذي يرى ما وراءه من رقته والغمي بالغين المعجمة دوام الغيم
يقولون اغمي اليوم ومنه قوله اغمت ليلتنا اذا غم هلالها وفي السماء غمي وغمى وطبق الافاق اي غمها يقال
طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض وسحابة مطبقة ومطر طبق اي عام قال الشاعر •

• ديمة هطلاء فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر •

وحي السحاب مستدارها وهو المراد هنا وقد يريد الرحى المعروفة والعرب تذكر الرحى وتكنى بها عن الحرب
كما قال الشاعر • كانا غزوة وبني ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير •
وانما ذكر الغيم الكثيف ووصفه بانه طبق الافاق مطره على جهة التمثيل واراد الفتنة التي اثارتها تلك الخيل
التي تقدم ذكرها اذ لم تدع موضعا الا اصابته حتى آلت باهله الى الجلاء وفقر العدو فاه عليه بعد ذلك بسببها
وتمثيله الفتنة بالغيم وتطبيق مطره ماخوذ من قوله عليه السلام اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
وقوله فاشرق الشرق بما اشجى الملا الشرق بالماء كالغصص بالطعام وانما استعمله هنا على جهة التمثيل ايضا واراد
باشراق البلاد الشرقية من جزيرة الاندلس جعل ما اصابها من الشر والفتن وغلبة اهل الكفر عليها بمنزلة الشرق وكان
طائفة من رؤسائهم قد استبد كل واحد منهم بجهته واستعان بالنصارى على طالبه ومكنوهم من القصاب حتى آل الامر
فيها وفيهم الى ما آل وقوله بما اشجى الملا يقال اشجاه الامر اذا احزنه واغضبه او قهره وغلبه والملا
الاشراف والجماعة يريد ان ذلك آل الى قهر رؤسائهم واشرافهم وغلب العدو عليهم او الى ان احزن جماعة اهل الاسلام
واغضبهم والملا مهموز الا انه سهله بالبال لاجل الوزن واما الملا غير مهموز فهو الصحراء والفلاة وقد يكون هو
المراد في بيت الناظم ويكون اشجى بمعنى شغل والمعنى ان تلك الجيوش شغلت فضاء الارض والفلوات وملأتها لكثرتها
وقد قالوا في تفسير قولهم ويل للشجي من الخلي ان الشجي المشغول والخلي الفارغ ويكون اصله من الشجى وهو
العظم المعترض في الحلق لان العظم اذا اعترض في الحلق فقد ملأه وشغله وقول الناظم وما اغص كل جو وملا يريد
المعنى الثاني يقال اغص المنزل بالقوم اذا ابتلأ واغصصته ملأته والجو هنا ما اتسع من الاودية قاله ابو عمرو
في قول طرفة • خلا لك الجو فبيضي واصفري • وقد تقدم وقوله فصير البيضاء برق بيضها ذكر ان
البيضاء سر قسطة ولم اصل الى تحقيق ذلك الآن واراد بالبيض السيوف وبالزرق الاسنة لما مثل الفتنة بالغيم
الكثيف الذي تطبق الافاق امطاره وجعل له برقا من البيض والزرق متمم المعنى الذي اراد ويقال ان يزيد بن المهلب
حين خلع طاعة يزيد بن عبد الملك وقهر العباس بن الوليد لقتاله سلمت عليه جارية من جواريه بالخلافة فقال
مكانك حتى تنظري عم تنجلي غيابة هذا العارض المتألق •

• ودمرت تدمير سحب فتنة • وبارق من مطلع البغي بغا •

• ومحقت قرطبة كمثل ما • قد محق البدر السرار ومحا •

• وصار للوحشة كل منزل • قد كان للانس بمحض يعتوا •

• واخترمت وسطى الثغور وثبة • من كل ضار طال ما دب الضرا •

تدمير اسم للكورة التي بها مرسية وما يليها من المدن وسميت باسم ملكها تدمير بن عبدوس النصراني ومدن هذه
الكورة مذكورة في كتاب صلحه حين صالح عليها المسلمين ونصه بعد سطر التسمية كتاب من عبد العزيز بن موسى بن نصير
لتدمير بن عبدوس انه نزل على الصلح وان له عهد الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم ان لا يقدم له ولا لاحد من اصحابه
ولا يؤخر ولا ينزع عن ملكه وانهم لا يقتلون ولا يسبون ولا يفرق بينهم وبين اولادهم ولا نسائهم ولا يكرهون عن دينهم
ولا يخرق كنائسهم • ولا يكرهون ينزع عن ملكه
ونصح وادي الذي شرطنا عليه وانه صالح على سبع مدائن اوريوله وبنتيلة ومولة ولقيرة ولرقة وانه لا يؤوي احدا
من لنا ابقا ولا عدوا يخيف لنا امنا ولا يكتم خبر عدو علمه وان عليه وعلى اصحابه دينارا كل سنة واربعة امداد

• بسم الله أمر بالبناء أي أعمر فعمر خير عمل •

ملك ملائة سنة وعشرا وعشر سنة ثم ملك بعده ابنه إدريس ثلاثين سنة وملك بعده ولده الملقب بالأسود ثم ملك بعده ابنه أبو الحجاج ثلاثين سنة

• تسقط عنه المكاره غير مكلومة ولا ترهق قترا عيس راعها سغب ناصا •
• يا سوء بالاك ان تلقى كلكلها منى يصب الفتى ان زلة زينا •

الرجز معروف اذا صنعة معه والنصر الجود وانطوى هو الشرى بن ادبه قرى الليل فيصطار الجود •
الركب • ملت انوا بما يثوبك والشدا • وتحوله رحابه ما استتر من عيشه
الرخاء سعة العيش يقال رضو ورضا يرضو كقعد يقعد وهو رضى العيال اذا كان يسعهم واتسعوا
واذا بغا الدهر بغى عليهم وهو التغير والظلم وقوله ما ضى نزال الكلوم فتح بغا بغا صار ظالما فقوله بغى
راجع الى الدهر وقوله ما ضى نزال الكلوم اى ما ضى جراحه

• لأملة وجود كراوي عن [illegible] وتغنة مرثد •

• فلا تنس أملاتي وجود وعي الوجود واعن الهم بعدي •

يقول لقيس بن الخطيم الذي ربما كان الشعر أنفس لعبة وتعلقا ما تركت في وجودي راوية واعن ضعت عنه وعني بالجمع الكثير أذا عنيت به وقوله لأملة في وجود راوية من بعدي بالوجود الدليل ما تغير أمره والعرب تقول أطرقتك عن فلان أذا عنيت به مؤدان نفسه وعملا ما بعد أموته وقوله صلى الله عليه وسلم ليكون بلاغ أحدكم من الدنيا زاد الراكب وقوله عليه الصلاة والسلام ليبلغ خيارهم بنفسه وشرارهم بلاءه أي فتنه وقوله أعملوا الأخير كم وقوله وتغنة من لغتان أرجح أفضل اللغتين وقد زعم أبو العباس أن تغنة لغة رديئة يقال لقد تغنة فلان لقد باشيخ أما علمت أن لله يوما لا ينبغي فيه المنطقون فانوا ما يزال في الدنيا بقية من الخير يقول الله وقوله المعصرات الخمص يوم بعني ومدرى الناس وقيل أن الله جعل رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى مرضاته بسبق أقوام فيفوزون وتتخلف آخرون فيخابون ما أعجب من لاعب يلاعب والجد يجد فيه المبطلون والخمص يخمص فيه المبطلون أما والله لو كشف الغطاء لعلم الخمص بلاءه ما هو فيه عن قريب هيل بعني وتغرد بدعوة وقد أذن الله لهم ان ارتحلوا بأيديهم له وان يلحوا له العاجلة وهو بالرحيل يطلبون اليه أفواجا فاجلة بقدر كل مقادر جميل يقول ان المؤمن لا يصبح قلبه وما تشخر وعنه حتى يخلع جلس جهنم وقوله بلاغ أي بلاغ وجود بن كلدة عمرو بن عبد العزى يقول انما خلقه للابد وما أي ما تستقلون بنزوا الى دار تنظمه المعيا قبلان •

• خلق الناس للبقاء فضلت أمة يحسبونهم للنفاد •

• إنما يبلغون مرة أعمال الى دار شقوة أو رشاد • ومثله قول الأعشى

• وما الموت الا وارد حلة بنا من الضرب أو من الطعان الوابل •

• وكل نصيح ان يؤمس قارا مقارا الغبيس من حيث أفقا •

• جوهبها ناغل لغة تراثي لما عليه جلاض صخر المهل •

• وهبهما زاد ني لم يلتمس لما عليه وان من حيث الزنا •

• فمي سما بزانه الى أرقا زاد حملا لا يكمل وزرا •

• ومن سوابزانه الى الشوى زاد به فضلا لنقض وحملا •

دنا نقيض زكا يقول دنا حل من سوء وقد ما خوذ من قوله تعالى فذا قبلح مرزكيها وقد حل نقيضها والوجدان اللذان ذكرا ناهما الفعل والهوى وقد زعم قوم ان الله ركب الملائكة من عقل بلا شهوة وركب البهائم من شهوة بلا عقل وركب ابن آدم من كليهما فمن غلب عقله شهوته بعوه حيث من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله بعوه حيث من البهائم وذلك أن الصواب ان يتبعهم حيثيته الى الفعل الفاضل وحيثية العالم الفاضل فعل وذلك بذرك كقولك كل فعل الصالح ذكرا كان أو أنثى مأمورة ان تراعي جهتين جهة الملائكة وجهة البهائم بان تكون منشبهة بالعقل بان تكون عاكفة على عبادة ربها وجهة البهائم جهة أن تكون بما أعانها الجهة الثانية هي الجهة المتعقلة وهي علامة بالجسم المتعقل من المواد المركبة من الصفات وذكر ان الله سماه جنبة علامة بالعقل والجنبة الناحية فاعقل يا ذا الب وصوابه ازادة الناظم بعينه •

• تكفنها من بدء منتعل • منضومة نظم الثريا بدا منفصل •

• تخضب بالزعفران أعناق نعل • بعيد مثل الغل ثقل •

• تخير اللغة الفصيح خصائصها الملازم تفعلا وخص الفعلا •

• فلا طاص فعلا من جاء • وزر مصدرا أتى للفعل وهو صدرا •

• تغير الفعلة بأحرف صلة • مذ اهبطا أغنيت عن مذ عناه •

• فاختلفا غير أصلا واتفقت • بالمذهب المقصود فيه المنتهاه •

• وانسب الفعل بلفظ جبلة • منها الى الفعلة انتقاله •

قوله الحمد لله الذي يزين بمعرفته كل ذي لب الى بديع الزمان اذا نظمه وفصل بقول في آخر الدهر كيف هذا الفصيح واستفاد الحقارة وقوله وزين يجعل بوجه الفعل الفاضح لغة والوجه الذي من الكلام ما ليس بمستعمل ضاع الفصيح ما يكره أو ذاك صدر الوجه الذي الى مدح عمر بن الخطاب رضي الله عنه زهير لما جعل نفسه وتكلفه الحلم

TEXTO
DAÑADO

999
ابو منصور النعالبي
توفي المولد
سنة امر المقتفا
ومولد المقتفي
بخمس
سنة 53 ه

TEXTO DAÑADO